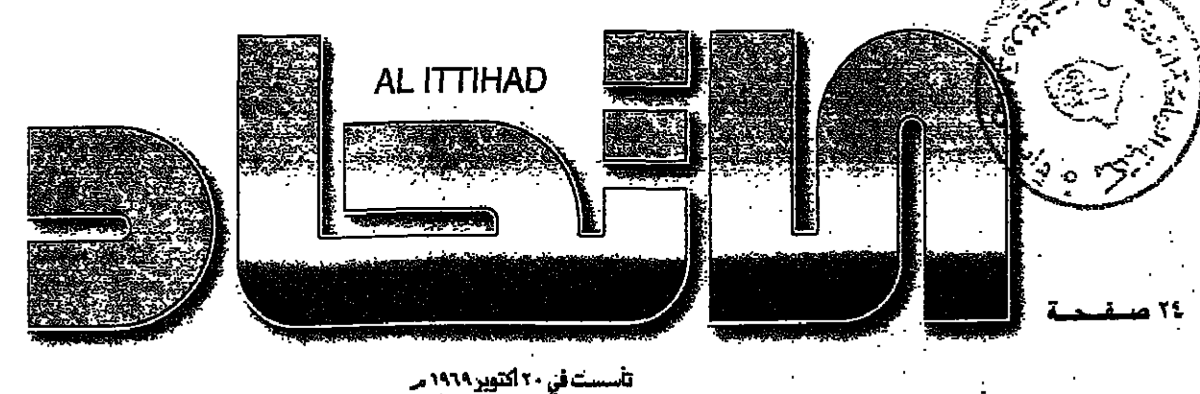


٢٤ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

السنة التاسعة والعشرون (العدد ٨٤٩١) الأربعاء ١٨ جمادى الأولى ١٤١٩هـ الموافق ٩ سبتمبر ١٩٩٨م ISSUE 8491 WEDNESDAY SEPTEMBER 9, 1998

صاحب السمو رئيس الدولة يطلع على مجسم المشاريع الجديدة (وام)

تلقى اتصالاً هاتفياً من نواز شريف

رئيس الدولة يطلع على تصاميم مركز رعاية المعاقين وطريق الشاحنات

■ لندن : تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أمس اتصالا هاتفيا من دولة محمد نواز شريف رئيس وزراء جمهورية باكستان الاسلامية. وجرى خلال الاتصال تبادل الرأي حول الأوضاع في المنطقة والعلاقات بين البلدين.

من ناحية ثانية اطلع صاحب السمو رئيس الدولة على التصاميم والنماذج الخاصة بانشاء مركز رعاية وتأهيل المعاقين في منطقة المفرق وذلك في اطار اهتمام وحرص سموه على توفير الرعاية للمعاقين وتأهيلهم ليكونوا افرادا منتجين في المجتمع.

وقال سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال إن المركز يضم اربعة اقسام رئيسية منها مدرسة تضم ٢٠ فصلا لاستيعاب ٥٥٠ دارسا وقاعة للمحاضرات تستوعب ٣٥٠ شخصا ويخصص قسم منها للاناث وآخر للذكور. وأوضح سموه ان المركز يشتمل على قسم للتأهيل والتدريب على الأشغال اليدوية والزراعة وتم تخصيص عشرة هكتارات لهذا الغرض وقسم آخر للعلاج يضم الوحدات الطبية المختلفة. كما اطلع صاحب السمو رئيس الدولة على التصاميم الخاصة بانجاز طريق للشاحنات يمتد من منطقة الفاية التي تبعد ٦٠ كيلو مترا من مدينة ابوظبي على طريق ابوظبي - العين حتى سيح شعيب ويبلغ طول الطريق ٨٠ كيلومترا ويسهل حركة المرور ويخدم المناطق العمرانية الجديدة في الباهية والرحبة والشوامخ. (وام)

شطب أسماء أبناء وأحفاد من قائمة مؤسسي «صناعات»

■ كتب - المحرر الاقتصادي:

■ تعكف الجهات المكلفة باعداد القائمة النهائية لأسماء مؤسسي شركة «صناعات» على اتمام العملية بعد أن عدّل في مسودتها الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

وعلمت «الاتحاد» انه تم شطب بعض اسماء ابناء واحفاد كبار المستثمرين بحيث لا تتكرر دائما العائلات نفسها عند اعداد لوائح مؤسسي الشركات المساهمة العامة الجديدة، وقالت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» ان من شأن ذلك اتاحة فرص المساهمة والاستثمار بالاسهم الحديثة أمام أكبر شريحة ممكنة من المستثمرين على اختلاف احجامهم وملاءتهم المالية، واشارت المصادر الى انه سيتم قريبا الاعلان عن القائمة النهائية لمؤسسي شركة «صناعات» التي يبلغ رأسمالها مليار درهم موزع بنسبة ٤٥٪ للمؤسسين و ٥٥٪ للاكتتاب العام أمام الجمهور، كما سيتم الاعلان عن موعد الاكتتاب.

وربطت المصادر ذلك «بروزنامة» مواعيد الاكتتاب بزيادة رأسمال شركة «اعمار» وشركة «الاتحاد العقارية» حيث من المتوقع ان يمتص ذلك اكثر من مليار درهم من السيولة المحلية.

وقالت المصادر انه يتم العمل حاليا على نشرة الاكتتاب والحصول على موافقات وزارة الاقتصاد والمصرف المركزي والسلطات المختصة في دبي.

ويذكر ان مجالات عمل الشركة تتركز في صناعة الكيماويات والبتروكيماويات والصناعات الاساسية التي تشكل ٧٥٪ من قيمة الناتج المحلي في قطاع الصناعة، وجاء في دراسة المشروع ان الجدوى ماثلة في خطط تنويع مصادر الدخل بالتركيز على الصناعات التحويلية التي تتميز بكثافة رأس المال والاعتماد على الطاقة بشكل اساسي.

وسط تعاملات مسائية محمومة

سهم «إعمار» يحلق بعد قرار حكومة دبي زيادة مساهمتها نصف مليار درهم

■ عاد سهم «إعمار» مساء أمس الى «التحليق» إذ ارتفع سعره الى مابين ١٢٥ و ١٣٠ درهما بعد انتشار خبر قرار حكومة دبي زيادة مساهمتها في رأسمال الشركة بواقع نصف مليار درهم، أي بنسبة ٥٠٪ من الزيادة المقترحة على الجمعية العمومية المزمع عقدها يوم السبت المقبل.

وتتوزع الزيادة الجديدة لرأسمال «إعمار» على ١٠٠ مليون سهم تقسم مناصفة بين حكومة دبي ومساهمي الشركة الآخرين.

وقال الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ان حكومة دبي ملتزمة بدعم «إعمار العقارية» لتنفيذ مشاريعها العملاقة التي يجري العمل بها حاليا كمشروع تلال الإمارات والملينيوم والمرسى الغربي أو تلك التي تخطط لتنفيذها مستقبلا وذلك نظرا لأهمية تلك المشاريع التي تضيف بعدا جديدا للاقتصاد الوطني.

واعتبر سموه أن زيادة حصة الحكومة في رأسمال «إعمار العقارية» خطوة متقدمة نحو اتباع سياسات التخصص التي باتت نهجا ثابتا في اقتصادات العالم.

وعن سوق الأسهم، قال زياد دباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني ان الطلب كان كثيفا على «إعمار» في التداولات المسائية والذي رفع السعر بنسبة لاتقل عن ٢٠٪ في أقل من ساعات.

وبالنسبة الى حركة التداول بشكل عام فقد كان الهدوء سمة التعاملات الصباحية إذ تركزت التداولات على أسهم منتقاة وخاصة سهم بنك الخليج الأول الذي ارتفع الى ٢٢ درهما. ثم تدفقت عروض وبكميات تجارية أدت الى تراجع السهم الى ٢٠ درهما. وتم تداول سهم دبي للاستثمار بسعر ٣٧ درهما وسهم «تبريد» بسعر ٣٤ درهما وسهم مصرف «أبوظبي الاسلامي» بسعر ٨٣ درهما. وسهم «شعاع» بسعر ٥,٥٠ دراهم وسهم «مناسك» بسعر ٣٧ درهما وسهم «اتصالات» كسر حاجز الألفي درهم ولاتزال العروض قليلة عليه. كما استمر الطلب على سهم «طيران أبوظبي» بشدة من دون توفر عروض بيع تغطي حجم الطلبات في حين استقر سهم «الفنادق» عند ٢٨٠ درهما.

وفي قطاع التأمين كانت التعاملات هادئة وتركزت في معظمها على أسهم منتقاة مثل سهم «الخزنة» الذي تم تداوله بسعر ٢٧٥ درهما وسهم «الوثبة» تم تداوله بسعر ١٢ درهما وعرض «الاتحاد للتأمين» بسعر ١٨ درهما.

المجلس الوطني الاتحادي يطالب بمواجهة عالمية للعنصرية والعنف

■ دعا المجلس الوطني الاتحادي البرلمانات الوطنية والحكومات في جميع دول العالم الى «اتخاذ تدابير فورية ووضع سياسات قوية لمنع ومكافحة العنصرية وما يتصل بها من عنف وتدنيس للمواقع الدينية».

وأعرب المجلس عن أمله في أن تسارع البرلمانات الوطنية الى التصديق على معاهدة إنشاء المحكمة الجنائية الدولية «لتسهم في ضمان تحسين وحماية حقوق الانسان خلال القرن المقبل».

جاء ذلك في كلمة المجلس أمام لجنة القضايا البرلمانية والقضائية وحقوق الانسان المنبثقة عن مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي المنعقد في موسكو والتي القاها أمس عضو المجلس السيد عبدالله المويجعي.

(طالع ص ٢٥)

الجيش استدعى الاحتياط وقوات الدفاع الشعبي

الفيضانات تدمر مئات المنازل في الخرطوم وتحاصر مائة ألف شخص في شمال السودان

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ أعلن الجيش السوداني تعبئة جميع أفراده الاحتياطيين وقوات الدفاع الشعبي لدرء خطر الفيضانات وسيول الأمطار، بينما تم اغلاق وزارة الشؤون الهندسية بولاية الخرطوم ليتفرغ العاملون فيها لجهود الانقاذ، وقد دمرت الفيضانات التي تجتاح مناطق واسعة من العاصمة السودانية مئات المنازل وغمرت حوالي ٧٠ الف فدان من الأراضي الزراعية على ضفتي النيل الأبيض من جبل الأولياء «٤٠ كيلو مترا جنوب الخرطوم» الى منطقة «المقرن» حيث ملتقى النيلين الأزرق والأبيض بوسط العاصمة، كما تهدد الفيضانات مائة ألف شخص بجزيرة شمالية، ولقيت ثلاث نساء وطفلة مصرعهن أمس بسبب انهيار بعض المنازل في ضاحيتي «أبوسعد» و«وادي المنصوراب» بمدينة أم درمان، وأعلنت غرفة العمليات أن أكثر المناطق المهددة بالفيضان في العاصمة هي احياء «الكاكلوات» و«العسزوزاب» و«اللاماب» جنوبي العاصمة وجزيرة «توتي» عند ملتقى النيلين. وتابعت «الاتحاد» الموقف في تلك المناطق حيث يرابط المواطنون على الجسور الواقية لحماية المنازل التي مازالت صامدة فيما خرجت الاسر التي تهدمت بيوتها بأثاثاتها وممتلكاتها الى قارعة الطريق من دون مأوى ورحل البعض الى أقاربهم وتم ايواء آخرين في المدارس.

وفي ولاية الجزيرة في وسط السودان أثرت الأمطار على ١٣٠ قرية ودمرت أكثر من ثلاثة آلاف منزل وقدرت الخسائر بحوالي ثمانية مليارات جنيه سوداني. وأفادت التقارير الواردة من الشمال أن أكثر من ٢٠٤ قرى أصيبت بأضرار بالغة في ولاية نهر النيل فيما تلاشت عشرات الجزر المأهولة بعد اجلاء سكانها منها فيما تشردت سبعة آلاف أسرة جراء انهيار حوالي ٢٠ الف منزل.

وفي الولاية الشمالية المحاذية لمصر يواجه أكثر من مائة الف مواطن بجزيرة «بدين» أكبر الجزر على النيل بمحافظة دنقلا خطر الموت غرقا.

وكان مجلس الوزراء ليستمع أمس الى تقرير قدمه وزير الداخلية عبدالرحيم محمد حسين عن الموقف الراهن بالمناطق المتأثرة بالفيضانات والسيول والأمطار في ولايات السودان المختلفة. وقال ان مناطق عديدة مهددة بخطر الفيضان ودعا الى ضرورة توفير الدعم الاتحادي للمتضررين.

وذكرت صحيفة «الرأي العام» السودانية المستقلة ان الحكومة السودانية ناشدت الحكومة المصرية فتح بوابات السد العالي قرب الحدود لتصريف كميات المياه الهائلة التي تجمعت في بحيرة النوبة داخل الأراضي السودانية وغمرت الجزر والأراضي الزراعية، ولم توضح متى قدم الطلب وماهو رد مصر عليه.

مباحثات عسكرية بين سوريا وايران

اسرائيل وتركيا تجريان مناورات «انسانية» في نوفمبر

■ القدس المحتلة - دمشق: تجري اسرائيل وتركيا مناورات بحرية مشتركة في البحر المتوسط في شهر نوفمبر المقبل، وأعلن في تل ابيب ان المناورات «ذات طبيعة انسانية وان سفنا امريكية قد تشارك فيها». وجاء هذا الاعلان في وقت واصلت فيه سوريا انتقاداتها للتقارب الاسرائيلي - التركي.. واعتبرت دمشق ان التحالف العسكري بين الجانبين «أخطر على منطقة الشرق الأوسط من أحلاف الخمسينات».

واستقبل وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس امس في دمشق وفدا عسكريا ايرانيا لبحث علاقات الصداقة والتعاون بين القوات المسلحة في البلدين.

وقالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس ان رئيس جهاز الاستخبارات الأردنية سميح البطيخي قام بزيارة سرية الى اسرائيل يوم الأحد الماضي «للبحث مع مسؤولين في جهاز الاستخبارات الاسرائيلية في اقامة حلف استراتيجي بين تركيا والأردن واسرائيل»، واضافت الصحيفة ان البطيخي «التقى كبار مسؤولي الاستخبارات الاسرائيلية والجنرال شيمون شابيرا الملحق العسكري التابع لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ومضت الصحيفة تقول ان الحلف الاقليمي «يعتبر في غاية الأهمية وسيثير قلق سوريا ومصر وايران»، وقد تزامنت زيارة البطيخي مع زيارة قام بها مسعود يلماظ الى عمان قبل زيارته الى اسرائيل.

وجددت سوريا امس حملتها على التحالف العسكري التركي - الاسرائيلي وقالت في بيان اصدره مجلس الوزراء عقب اجتماعه امس ان وزير الخارجية فاروق الشرع قدم خلال الجلسة تقريرا تحدث فيه عن مخاطر التحالف «على أمن المنطقة واستقرارها وعلى المصالح العربية - التركية المشتركة»، وأوضح متحدث رسمي باسم المجلس ان الأخير «أكد ان اي تحالف عسكري مع اسرائيل يعتبر مساندة في استمرار احتلال اسرائيل للقدس الشريف والاراضي العربية المحتلة وتعطيلا لاقامة سلام عادل وشامل في المنطقة»، لكن المجلس أكد في الوقت نفسه ان سوريا «حريصة على العلاقات التاريخية مع تركيا بما يخدم مصالح الشعبين وبما ينسجم مع روح التضامن بين البلدان الإسلامية».

وكان وزير الدولة للشؤون الخارجية ناصر قدور قد أكد تصريح نشر امس ان التحالف الاسرائيلي - التركي «أخطر من الأحلاف التي شهدتها المنطقة في الخمسينات».

ووسط هذه الأجواء استقبل وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس امس وفدا عسكريا ايرانيا برئاسة نائب وزير الدفاع حسين داهقان، وقالت مصادر رسمية ان المباحثات تناولت علاقات الصداقة والتعاون التي تربط بين جيشي البلدين وسبل تطويرها، وتزامنت زيارة الوفد العسكري الايراني مع وصف دمشق للتحالف العسكري التركي - الاسرائيلي بأنه يشكل «طوقا ناريا» لسوريا وايران.

وجدد رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ امس اتهاماته لسوريا.

وأبدى السفير المصري في اسرائيل محمد بسيوني تحفظه ازاء اي تحالف عسكري اسرائيلي - تركي وقال ان التحالفات العسكرية في المنطقة تخلق جوا من الحروب واراقة الدماء والاسرائيليون ليسوا في حاجة اليه.. (رويترز، أ.ف.ب)

دوام مسائي «مؤقت» في ثلاث مدارس ثانوية في أبوظبي

■ جمال أبوطالب:

■ قررت المنطقة التعليمية في أبوظبي تطبيق الدوام المسائي للطلاب الوافدين في الصفين الأول والثاني الثانوي (علمي وأدبي) على ثلاث مدارس فقط وهي: «صلاح الدين الأيوبي الثانوية» و «المتنبي الثانوية» و «ربعي بن عامر الثانوية».

صرح بذلك السيد سلطان محمد السامان مدير ادارة منطقة أبوظبي التعليمية الذي قال ان الدراسة المسائية لطلاب المدارس الثلاث مؤقتة، وسيعود هؤلاء للدراسة الصباحية بعد انجاز عمليات التجديد في المباني المدرسية.. وأكد السامان حرص المنطقة على توفير المقاعد الدراسية لجميع الطلاب منذ اليوم الأول للدراسة بعد ان تم تشكيل الهيئات الادارية والتعليمية للمدارس المسائية الثلاث.

وأوضح السامان ان طلاب مدرسة صلاح الدين الأيوبي سيداومون في مبنى مدرسة أبوظبي الثانوية، وطلاب مدرسة ربعي بن عامر في مدرسة خليفة الثانوية، وطلاب المتنبي في مدرسة ابن رشد الاعدادية، ويبدأ الدوام في الساعة الثانية بعد الظهر وينتهي في الساعة السابعة وعشر دقائق مساء.. وقد تم تنظيم وسائل النقل للطلاب.

وبالنسبة الى الطلاب الوافدين في الصف الثالث الثانوي قال السامان انه لم يحدث أي تغيير وسينتظمون في مدارسهم نفسها في الفترة الصباحية في ابوظبي نظرا لاستيعاب المدارس لأعداد الطلبة، وقد تلقت ادارات المدارس المعنية تعميما بهذا الشأن.

حصلت على رخصة طيار خاص

«الكابتن» عائشة الهاملي.. أول مواطنة تحلق في الأجواء

■ عمان - ناديا سعدالدين:

■ نجحت فتاة مواطنة في السابعة عشرة من عمرها في التحليق بطائرة خاصة قادتها منفردة لعدة ساعات فوق سماء العاصمة الأردنية عمان قبل أن تشارك في الاحتفال بحصولها على رخصة طيار خاص.

المواطنة الشابة عائشة محمد الهاملي قالت بعد حصولها على رخصة قيادة للطائرات: «عشقت الطيران لعشقي للحرية ومنذ ان كنت صغيرة تولدت بداخلي الرغبة في التحليق في الأجواء وها هو الحلم يتحول الى حقيقة بعد ان اكملت دراستي في اكاديمية الطيران الملكي الأردني».

وأضافت أنها تشعر بالفخر لكونها اول فتاة مواطنة تقود طائرة وتحلق في الأجواء وتضيف نجاحا جديدا الى النجاحات العديدة التي حققتها الفتاة الاماراتية مشيرة الى ان التحاقها للدراسة في اكاديمية الطيران الملكي الاردني كان بهدف الحصول على فرصة للتحليق اليومي بالطائرة.. ولكنه سرعان ما تحول الى رغبة في تحقيق الحلم الذي لازمها منذ الطفولة فالتحقت ببرنامج مكثف للحصول على رخصة الطيران.

وقالت عائشة ان المرأة العربية تستطيع قيادة الطائرات.. وما يحول بينها وبين ذلك هو العادات والتقاليد السائدة وليس الخوف أو الرهبة أو عدم الثقة بالنفس.. مؤكدة ان الزمن كفيل بمعالجة هذه المشكلة واعتقد ان المرأة الاماراتية تقدمت بخطوات واثقة وجريئة واثبتت قدرتها على خدمة المجتمع وتبوأت مواقع مهمة في حقول التعليم والخدمات وادارة الأعمال، وليست قيادة الطائرات ببعيدة عن طموحاتها وقدراتها. وتؤكد عائشة انها تعيش حاليا حلم التحليق في الأجواء حيث ستسعى الى استكمال دراساتها الاكاديمية في مجال الطيران من اجل الحصول على رخصة قيادة الطائرات التجارية.

وتوجه والدها محمد الهاملي والذي شارك في مراسم تخرج ابنته بالشكر الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على رعايته للفتيات المواطنات وتوفير كل مقومات ومتطلبات النجاح والتفوق لهن مؤكدا شعوره بالفخر والاعتزاز بما حققته ابنته عائشة.

وأثنى مدير اكاديمية الطيران الملكي الأردني محمد الخوالدة على القدرات الاستثنائية التي مكنت «الكابتن» عائشة من اجتياز جميع الدورات التدريبية بنجاح وفي زمن قياسي ٧ أسابيع فقط.

ويذكر ان الاكاديمية الأردنية أسست في العام ١٩٧١ لتدريب وتأهيل الطيارين على مختلف مستويات الطيران.

عائشة داخل كابينة الطائرة في مطار عمان. (الاتحاد)

الكويت تسمح للمقيمين بدول التعاون بزيارتها من دون تأشيرة مسبقة

■ الكويت - يوسف علاونة:

■ أعلن وكيل وزارة الداخلية الكويتي المساعد لشؤون الخدمات الأمنية اللواء أحمد الرجيب السماح للعرب والاجانب الذين توجد لديهم اقامة صالحة لمدة عام على الأقل في دول مجلس التعاون بزيارة الكويت من دون الحاجة الى اذن زيارة مبينا ان الامر سيقتصر في البداية على شرائح محددة من مديري الشركات والتجار المقيمين ومندوبيهم وعائلاتهم ثم سيتم تعميمه على بقية الشرائح.

وشدد اللواء الرجيب خلال مؤتمر صحفي عقده امس على اصحاب الشركات الخاصة في ضرورة تسوية اوضاع العاملين لديهم والمخالفين لقانون اقامة الاجانب في البلاد موضحا ان ادارة الهجرة التابعة لوزارة الداخلية ستقوم بمراجعة كشوفات الحاسب الآلي بصورة يومية لمتابعة اوضاع العمالة المخالفة وابلاغ الشركات المعنية بواسطة اشعارات رسمية بوجود المخالفين لديها محذرا من ان وزارة الداخلية لن تتردد في وقف تعاملات الشركات التي تتمادى في المخالفات. وكشف الرجيب عن ان عدد المخالفين لقانون الاقامة بلغ حتى نهاية شهر يوليو الماضي ٣٤ الف مخالف وتم تعديل اوضاع ٢٥ الفا منهم في حين تتم حاليا متابعة أوضاع الباقين.

اليوم مع الاتحاد

«طيران الإمارات» وقعت عقد شراء ست طائرات «ايرباص»

بقرار أحمد بن راشد اعادة تشكيل مجلس ادارة الوصل

رئيس الدولة ونائبه يهنئان رئيس غينيا بيساو

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس الجنرال جواو بيرناردو فييرا رئيس جمهورية غينيا بيساو وذلك بمناسبة عيد استقلال بلاده. كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية تهنئة مماثلة الى فخامة رئيس جمهورية غينيا بيساو. (وام)

فاهم القاسمي يصل الى القاهرة

■ وصل معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة على رأس وفد للمشاركة في اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي التى تبدأ اليوم في القاهرة.

وقال معاليه لوكالة انباء الامارات لدى مغادرته البلاد أمس أن الوفود المشاركة سوف تناقش عددا من الأمور الهامة ذات الصلة بالاجتماع الوزاري للمجلس وأهمها موضوع متابعة تنفيذ تطبيق الدول لبرنامج منطقة التجارة الحرة واستعراض تنفيذ قرارات المجلس في دورته السابقة اضافة الى مناقشة تقرير الأمين العام. (وام)

سفيرنا في مسقط يودع المسؤولين العمانيين

■ مسقط: استقبل أمس معالي الشيخ عبد العزيز بن مطر العزيزي وزير الخدمة المدنية ومعالي محمد بن علي بن ناصر وزير الدولة للشؤون القانونية ومعالي الدكتور مبارك العلوي وزير البلديات الاقليمية والبيئة بسلطنة عمان معالي حمد هلال ثابت الكويتي سفير الامارات لدى سلطنة عمان وذلك لتوديعهم بمناسبة انتهاء مهام عمله سفيرا للدولة لدى سلطنة عمان الشقيقة. كما تم خلال المقابلات بحث الأمور ذات الاهتمام المشترك والعلاقات المتميزة بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها. (وام)

تعديل وتوزيع العمل في محكمة أبوظبي الاتحادية الابتدائية

■ أصدر معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف قرارا وزاريا بشأن تعديل وتوزيع العمل في محكمة ابوظبي الاتحادية الابتدائية. ونص القرار على اعادة تشكيل الدوائر التجارية والمدنية بمحكمة ابوظبي الاتحادية الابتدائية بحيث يرأس الدائرة الاولى القاضي السيد محمد محمد العروسي وتضم في عضويتها قاضيين وتنظر في القضايا المدنية المتداولة امامها. ويرأس الدائرة الثانية القاضي ابراهيم شحاته جديد وتضم في عضويتها قاضيين وتنظر في القضايا المتداولة امامها وما يحال اليها من القضايا التجارية الجديدة وتشكل الدائرة الثالثة برئاسة القاضي محمود عبد الحميد حرض وقاضيين وتنظر في القضايا المتداولة امامها. كما تشكل الدوائر المدنية والتجارية الجزئية الاولى برئاسة القاضي عيسى محمد الجابر والثانية برئاسة القاضي ابراهيم الشبيب بن عيدو والثالثة برئاسة القاضي اسحق احمد محمد حمدان وتنظر في القضايا المدنية والتجارية المتداولة امامها. ونص القرار على ان تشكل الدائرة العمالية الاولى برئاسة القاضي عزالدين حسين الخواجة والثانية برئاسة القاضي محمد احمد محمود والثالثة برئاسة القاضي عصام بن صلاح الدين وتنظر في القضايا العمالية المتداولة أمامها. وشكلت دوائر التنفيذ والمستعجل الأولى برئاسة القاضي حسن محمد حسن جمعة وتنظر في قضايا التنفيذ والمستعجلة المعروضة امامها. كما شكلت الدوائر الجزائية الجنايات برئاسة القاضي هشام التريكي وعضوية قاضيين وتنظر قضايا الجنايات ورد الاعتبار والجنح الدائرة الاولى منها برئاسة القاضي هشام التريكي والثانية برئاسة القاضي فتحي عبد الرحمن ابراهيم ابوطالب.

وبالنسبة لقضايا جنح ومخالفات المرور الدائرة الاولى برئاسة القاضي محمد عبد الله ملك والثانية برئاسة القاضي محمد سعيد ابراهيم بشيروتم تشكيل قضايا جنح ومخالفات الهجرة والاقامة برئاسة القاضي محمد سعيد ابراهيم بشير. كما نص القرار الوزاري على ان تفصل الدوائر الكلية والجزئية بتشكيلها السابق على العمل بهذا القرار في القضايا التي حجزت للحكم قبل تاريخ نفاذه. (وام)

اختبار تحديد المستوى لمحو الامية السبت

■ دبي - الاتحاد: اعلنت منطقة دبي التعليمية ان التسجيل للتقدم لاختبار تحديد المستوى في مرحلة محو الأمية الابتدائية للعام الدراسي الجديد ٩٨-٩٩ سيبدأ السبت المقبل وحددت المنطقة الفئات التي يمكنها التقدم للاختبار وهي المواطنون وابناؤهم وابناء المواطنات وأزواجهم وزوجات المواطنين ومواطنو دول مجلس التعاون الخليجي وزوجاتهم وابناؤهم.

برنامج صرف المساعدات في رأس الخيمة

■ يبدأ مكتب الشؤون الاجتماعية في رأس الخيمة صرف المساعدات الاجتماعية لمستحقيها عن شهر اغسطس الماضي اعتبارا من صباح اليوم. ويبدأ الصرف اليوم في مدينة رأس الخيمة ولمدة يومين اما في شعم وخورخوير وغليلة فيبدا الصرف يوم بعد غد ولمدة يومين ويبدأ صرف المساعدات في خت والحمرية يوم السبت ١٢سبتمبر وفي النخيل والعريبي وشمل والزهراء والقصيدات يوم الاحد ١٣ سبتمبر ولمدة يومين ويوم الاحد ايضا في مناطق الدقداقة والخران والحيل اما الجزيرة الحمراءفيتم الصرف يوم الاثنين ويوم الثلاثاء الموافق ١٥ سبتمبر مناطق جلفار والمعريض والمعمورة والرمس اما في المنيعي و كدرة فيتم الصرف يوم الاربعاء و مسافي واذن يوم الخميس١٧ سبتمبر. (وام)

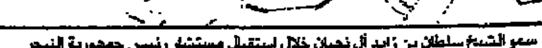
وفد اكاديمي من الجامعة الامريكية يزور المناطق التراثية بالشارقة

الشارقة - الاتحاد: قام امس وفد من الهيئة الاكاديمية بالجامعة الامريكية بالشارقة بزيارة منطقة الشارقة القديمة، ويترأس الوفد الذي يبلغ عدد افراده ١٠٠ دكتور البروفيسور رودريك فرنش رئيس الجامعة الامريكية والاستاذ سالم قصير مسؤول العلاقات العامة بالجامعة، وقد وضعت ادارة التراث بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة جدولا للزيارة التي بدأت عصر امس واشتملت على متحف الشارقة للتراث والمتحف الاسلامي وسوق العرصة وصالون الجروان الثقافي ودار الندوة وسلحة الاداب، كما تم تنظيم محاضرة للوفد حول العمادة العربية الاسلامية والقاها الدكتور عبدالستار العزاوي خبير الترميم بادارة التراث.



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان خلال استقبال مستشار رئيس جمهورية النيجر

..وخلال استقبال السفير الامريكي



تسلم رسالة لزايد من ابراهيم مناصرة

سلطان بن زايد يستقبل مستشار رئيس النيجر والسفير الأمريكي

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء في مكتبه صباح أمس سعادة محمد حسن مستشار رئيس جمهورية النيجر الذي يزور البلاد حاليا. وتسلم سموه خلال المقابلة رسالة خطية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من فخامة الرئيس ابراهيم باري مناصرة رئيس جمهورية النيجر حول العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك. وقال سعادة محمد حسن ان الرسالة تتضمن رغبة رئيس النيجر في زيارة دولة الامارات العربية المتحدة قريبا وتمنيات الرئيس بدوام الصحة والعافية لصاحب السمو رئيس الدولة.

كما استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان سعادة ديفيد كورتين ليت السفير الامريكي لدى الدولة الذي قام بوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى الدولة ونقله الى منصب آخر. وتمنى سموه لسعادة السفير التوفيق في منصبه الجديد مشيدا بدوره في تعزيز وتطوير علاقات الصداقة بين البلدين. واعرب سعادة السفير عن شكره وتقديره لما وجده من تعاون خلال فترة عمله مما ساهم في نجاح مهمته في تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين . وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وتبادل وجهات النظر حول تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط في ضوء توقف عملية السلام والدور الامريكي في عملية السلام. وأكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على أهمية احلال السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الأوسط واستئناف عملية السلام على كافة المسارات مشيدا بالدور الامريكي في احياء عملية السلام والجهود التي تبذلها الولايات المتحدة لتنفيذ المبادرة الامريكية التي طرحتها من أجل انسحاب القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية. (وام)

الأمم المتحدة تشيد بتجربة الدولة في مكافحة التصحر

قلالة: الزراعة والمحميات الطبيعية في الامارات نموذج يحتذى في المنطقة

■ أشاد السيد عبد السلام قلالة الخبير الدولي في مجال مكافحة التصحر بتجربة دولة الامارات في مجال استزراع الصحراء ونشر الحدائق والبساتين في كل انحاء الدولة اضافة الى اقامة المحميات الطبيعية والمسطحات الخضراء وزيادة الرقعة المزروعة بالنخيل ليزيد عددها على اكثر من ١٨مليون نخلة تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في جعل الزراعة على رأس اولويات التنمية الوطنية. جاء ذلك في حديث خاص لوكالة انباء الامارات مع السيد عبد السلام قلالة خبير الأمم المتحدة لشؤون اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر الذي يزور البلاد حاليا في اطار جولة له في بعض دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لدعوتها للانضمام الى ١٣٦ دولة من مختلف انحاء العالم قامت بالمصادقة على هذه الاتفاقية التي دخلت حيز التنفيذ في ديسمبر ١٩٩٦.

وقال السيد عبدالسلام قلالة ان زيارته لدولة الامارات تهدف الى الالتقاء بالمسؤولين المعنيين بمكافحة التصحر وتوضيح بعض الامور التي تساعد على اتخاذ قرار المصادقة على الاتفاقية الدولية التي من اهدافها بناء قدرات وطنية في مجال التصحر في اطار التنمية المستديمة لاعداد بيئة سليمة للاجيال القادمة مشيرا الى ان دولة الامارات سبق وان ابدت اهتماما كبيرا وعزما على مكافحة التصحر خلال الاجتماع الذي عقد في ابوظبي في يونيو ١٩٩٦م والذى شاركت فيه دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مع بعض الدول الاسلامية الاخرى وهو الاجتماع الذي اعرب فيه السيد حما أرباديالو السكرتير التنفيذي للاتفاقية عن الأمل في ان تصادق بقية الدول العربية والبالغ عددها حاليا نحو اربع او خمس دول على هذه الاتفاقية الدولية. وقال ان عدد الدول الاعضاء في هذه الاتفاقية سيصل بنهاية ديسمبر المقبل الى ١٥٠ دولة وان تواجد جميع الدول العربية فيها سيتيح لها الاستفادة القصوى من تجارب الدول الاعضاء في مجال مكافحة التصحر. واعرب السيد قلالة عن امله في ان تشارك دولة الامارات بصفة عضو كامل الحقوق في المؤتمر الثاني للاطراف الموقعة على الاتفاقية والذي سينعقد في السنغال في ديسمبر المقبل وبما يتيح لها الفرصة لابراز تجربتها الرائدة في مجال مكافحة التصحر والتعريف بالجهود التي قامت بها في هذا النطاق على المستوى الوطني مشيرا الى ان المصادقة على هذه الاتفاقية ستمكن دولة الامارات من المشاركة في كل انشطة واجتماعات هذه المنظمة الدولية والتي سبق أن عقدت مؤتمرها الأول للاطراف الموقعة في ايطاليا عام ١٩٩٧م على مستوى الوزراء والخبراء. وأكد السيد قلالة على ان الاتفاقية ليست لها التزامات كبيرة على الاطلاق على الدول المصادقة التي يطلب منها فقط اعداد برنامج وطني لمكافحة التصحر وجعله ضمن اولوياتها وكذلك تسديد رسوم عضوية سنوية رمزية جدا. مشيرا في هذا الصدد الى ان السيد عادل خليفة الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي لدى الدولة اطلعه على تجربة الامارات في مجال التصحر وهي التجربة التي اصبحت نموذجا على المستوى الاقليمي لمنطقة الخليج وقال انه لمس ذلك خلال زيارته السابقة للامارات عام ١٩٩٦م حيث وجد شعارا مكتوبا هو «اعطوني زراعة اعطكم حضارة» وعلم من المسؤولين في البرنامج ان هذه المقولة هي لصاحب السمو رئيس الدولة الأمر الذي فهم منه مدى اهتمام القيادة العليا بالدولة بأهمية الزراعة للأمن الغذائي ولمكافحة التصحر. وقال السيد قلالة ان مؤتمر السنغال سيستفيد دون شك من تجربة دولة الامارات ومن الاقتراحات التي يمكن ان تقدمها في المؤتمر نظرا للنجاح الكبير الذي حققته تجربتها في مجال استزراع الصحراء وتخضيرها واقامة المصدات الزراعية لوقف زحف الرمال.

وحول حجم مشكلة التصحر في العالم أكد الخبير عبدالسلام قلالة ان هناك ١٠٠ دولة تعاني من هذه المشكلة كما يوجد مليار نسمه في المناطق القاحلة وشبه القاحلة المهددة بالتصحر مشيرا الى ان ١٨ دولة فقط لديها امكانات فنية عالية ومصادر مالية جيدة لمعالجة هذه المشكلة لوحدها بينما تحتاج بقية الدول الاخرى للمساعدة في هذا الخصوص.

وقال السيد قلالة ان العلوم الحديثة في مجال مكافحة التصحر تساعد في القضاء على هذه المشكلة ومعالجتها من خلال الاستراتيجيات الوطنية لمعالجة الجفاف ومواجهة انتشار الجراد الذي يأتي بعد المطر الذي يسبقه جفاف كبير كما ان شبكات الكمبيوتر اصبحت تخزن الكثير من المعلومات وتجارب الدول التي يمكن الاستفادة منها عند الحاجة.

حركة تسجيل الطلبة الجدد (وام)

توقع التحاق ٢٠٠٠ طالب

إقبال كبير علي التسجيل في كليات جامعة عجمان

■ صرح الدكتور محمد أبو النعاج عميد القبول والتسجيل بجامعة عجمان ان اعدادا من الطلبة قد تدفقت بصورة غير متوقعة وان عدد الطلبة الذين تقدموا للالتحاق بالجامعة في كل من عجمان وأبوظبي والعين بلغ اكثر من ١٨٠٠ طالب وطالبة حتى مساء امس الأول متوقعا ان يفوق الالفين خلال الايام القادمة لاسيما وان نتائج الدور الثاني لشهادة الثانوية العامة لم تظهر بعد. واوضح ان نسبة كبيرة من الطلبة هم من ابناء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وابناء الجاليات العربية المقيمة بالدولة وبدول المجلس كما توجد اعداد من ابناء ايران وباكستان والهند وغيرها. واضاف ابوالنعاج ان رغبات الطلبة الجدد اتجهت الى جميع الكليات السبع الموجودة حاليا بمختلف التخصصات التي تضمها لاسيما طب الاسنان والصيدلة والعلوم الصحية والادارة ثم الهندسة والحاسب الآلي والتربية والسياسة واللغات الاجنبية والترجمة.

وعبر الدكتور سعيد عبدالله سلمان رئيس الجامعة عن شكره وامتنانه الى الطلبة وأولياء الأمور على ثقتهم الغالية بجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا مؤكدا عزم الجامعة في المضي على نهجها لتقديم تعليم وتأهيل علمي متميز. واضاف رئيس الجامعة ان جامعة عجمان تؤكد هذا التوجه حيث اعدت الخطط والبرامج الطموحة لتكون الجامعة محط امل الطامحين لنيل العلوم والمعارف والابداع. وتطرق سعيد سلمان الى مشروع المباني الجديدة في منطقة الجرف وانها وضعت موضع التنفيذ بكلفة تبلغ نحو ١٠٠ مليون درهم على مساحة مليون متر مربع لقيام مبان جامعية تليق بجامعة العصر والمستقبل ومن المؤمل الانتهاء من المرحلة الأولى منها في حدود شهر مارس من العام القادم بالاضافة الى التوسعات الجارية في المبنى الحالي بالمنطقة التعليمية والمشروعات الاخرى بفرعي ابوظبي والعين. واشار الى ان الجامعة تركز على نواحي التدريب والبحث العلمي ودور المكتبة وقد تم رصد مبلغ اربعة ملايين درهم لتطوير المكتبات وجعلها في مصاف المكتبات العالمية وقد عقدت اتفاقيات مع كبريات الشركات العالمية لتزويدها بالتقنيات الحديثة لمختبراتها ومعاملها وتدريب العاملين عليها والطلبة في استخدامات التكنولوجيا العصرية المتطورة. كما نوه الدكتور سعيد سلمان بدور الجامعة وخبرتها في خلق وخدمة مشروعات تعليمية جامعية داخل الدولة وخارجها ووجه الشكر الى فريق العمل بالجامعة وفروعها على جهودهم في هذا السبيل. (وام)

النحوي يلتقي أعضاء هيئة التدريس الجدد ويؤكد على مبدأ التخصص والتعلم الذاتي

■ العين - الاتحاد: أكد د. صلاح النحوي مساعد نائب مدير جامعة الامارات للشؤون العلمية والتعليمية والمسؤول عن البرامج والخطط الدراسية على ان جامعة الامارات تعمل على تخريج الكوادر المواطنة المؤهلة لممارسة الدور المنوط بها في قيادة المجتمع من خلال استيعاب جميع التقنيات الحديثة وتطويعها لخدمة المجتمع، جاء ذلك في كلمة له في اللقاء التعريفي مع أعضاء هيئة التدريس الجدد بالجامعة، والذي عقد في مركز الموارد العلمية والتعليمية. وقال د. النحوي ان الجامعة تعتمد تطوير مهارات وقدرات طلبتها لاستخدام التقنيات والافادة من مصادر المعلومات وتشجيع الطلبة على التعليم المستمر ويستطيع تعليم نفسه بنفسه.

وقال إن جامعة الامارات تركز على مبدأ تخريج طالب متخصص في مرحلة البكالوريوس وهي بذلك تمتاز عن كثير من جامعات المنطقة العربية التي تركز على تخصص الطالب وبذلك فإن الطالب بجامعة الامارات يمكنه تكوين نظرة شاملة تساعده على التعامل مع المستجدات التي تواجهه في حياته العملية. وبالنسبة لنظام الساعات المعتمدة الذي تعتمده الجامعة أشار د. النحوي الى أهمية مشاركة الطالب في وضع خطة دراسية مبرمجة بدءا من دخوله الكلية حتى تخرجه.

وأشار مساعد نائب مدير الجامعة الى نظام الامتحانات الذي تتبعه جامعة الامارات وهو نظام لا يركز على تقدم اداء الطالب الامتحانات فحسب. ولكنه يعمل على قياس قدرات الطالب من خلال تنوع الانشطة التقويمية للأداء مشيرا الى أن كفاءة المؤسسة التعليمية تقاس من خلال واقع الدراسة على الطالب الذي يلتحق بها. ومن هنا يمكن تقييم المؤسسة من درجة نجاحها باعداد خريجيها خير اعداد.

واوضح د. صلاح النحوي أهمية المرشد الأكاديمي في مساعدة الطالب واعداد خطته الدراسية منذ التحاقه بالقسم العلمي وحتى تخرجه حيث يخصص لكل طالب ملف ارشادي توثق فيه جميع البيانات الدراسية الخاصة به. وأشار الى طرق وتقنيات التدريس الحديثة التي تعتمدها الجامعة، والتي تركز على الابتعاد عن الطرق النمطية والتقليدية بحيث تبتعد عن التلقين، وتركز على الطالب ومشاركته بعملية التعليم، وتنمية قدراته على التعليم الذاتي باستخدام اسلوب الحوار الاستفهامي والتعليم من خلال اثارة مشكلته، والتعليم في مجموعات وتوزيع الأدوار في مواقف تمثيلية، وعقد ورش عمل وندوات وحلقات نقاش وغيرها من الطرق الحديثة مع استخدام التقنيات التعليمية المساعدة من كومبيوتر وانترنيت، وبريد الكتروني، وقواعد البيانات، ونظم المعلومات الجغرافية.

وتحدث د. صلاح النحوي عن برنامج رعاية الطلبة المتفوقين وتنميتهم، وما يقوم به البرنامج من اكتشاف المواهب وتنميتها، والأخذ بيدها. واختتم اللقاء بالاجابة على أسئلة أعضاء هيئة التدريس الجدد.

بعد انجاز أعمال الصيانة

أربع مدارس في عجمان تستقبل طلابها

■ بدأت أربع مدارس في عجمان أمس في استقبال طلابها وذلك عقب انتهاء أعمال الصيانة التي كانت سببا في تأخر بدء الدراسة بها عن الموعد المقرر بثلاثة أيام. وبدأت مدارس أبي ذر الغفاري والرشيد التأسيسية وابن تيمية ومشيرف بنين في استقبال الطلاب وقام السيد عبد الله عبيد مدير منطقة عجمان التعليمية صباح أمس بتفقد هذه المدارس ووقف على اكتمال تجهيزاتها وأشرف على انتظام الطلاب وتوزيعهم على الفصول الدراسية. وقال انه تم خلال الساعات الأولى من الدوام في هذه المدارس توزيع الكتب والقرطاسية واللوازم المدرسية على الطلبة مشيرا الى أن هناك مدرسة واحدة لاتزال تجري فيها أعمال الصيانة معربا عن أمله في الانتهاء منها خلال اليومين القادمين لتستقبل الطلاب صباح يوم السبت القادم. وذكر أن مدرسة الرشيد التأسيسية قد تم نقلها الى مكان مدرسة أم حبيبة بمنطقة البستان للاستفادة من الامكانات والميزات التي يتمتع بها الموقع الجديد. ومن جهة أخرى صرح السيد عبيد بأنه تم توزيع أعضاء الهيئة التدريسية والفنية على المدارس بمختلف انحاء المنطقة منهم نحو ١٤٠ مدرسا ومدرسة تم توفيرهم من خلال التعاقد الخارجي والمحلي والنقل. ويبلغ عدد الطلبة في مدارس منطقة عجمان التعليمية نحو ٢٠ الف طالب وطالبة تضمهم ٤٢مدرسة وروضة أطفال موزعة على مختلف مناطق الامارة بالاضافة الى نحو ١٠آلاف طالب وطالبة في نحو ٢٠مدرسة خاصة في مدينة عجمان وضواحيها. (وام)

مبدأ قانوني لمحكمة استئناف دبي

رفع الدعاوى ضد النائب العام بدلا من الحكومة باعتباره ممثلا لها

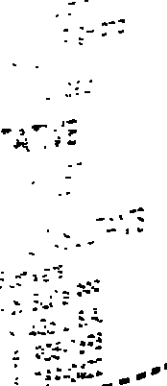
■ دبي - الاتحاد: أرست محكمة الاستئناف بدبي امس برئاسة القاضي كمال سماحة وعضوية كل من القاضيين فتيحه محمود قرة واحمد محمد فرحات مبدأ قانونيا هاما، يقضي بان اقامة الدعوى على الحكومة او اية مؤسسة او دائرة من دوائرها، تقام مباشرة ضد النائب العام بصفته ممثلا لها.. وذلك اعمالا لقانون دعاوى الحكومة رقم ٦ لسنة ٩٦ والمعدل بالقانون رقم ٤ لسنة ٩٧.

وتعود تفاصيل الدعوى الى ان المدعي «سيتي بنك» اقام دعوى ضد كل من «شوي سانج جون» وعادل خليفة العتيبة على اعتبار ان الأول حصل على تسهيلات بنكية من المدعي بقيمة ٥ ملايين و٦٠٠ الف درهم مستحقة الرد عند الطلب وقام الثاني بكفالة المديونية المستحقة بذمة الاول واكد التزامه خطيا وطلب مهلة حتى ٤ مارس ٩٤ ليقوم بالسداد. ورغم ذلك لم يقم بالسداد، وقد جاء في الدعوى التي رفعها سيتي بنك ضد الاثنين بالزامهما متضامنين بان يدفعا له مبلغ ٥ ملايين و٤٤١ الفا و٢٨٢ درهما و٥٦ فلسا بفوائدها من تاريخ المطالبة وحتى السداد والمصروفات مع النفاذ على سند.

وامام محكمة أول درجة حضر المدعى عليه الثاني وطلب وقف الدعوى لحين الفصل في الجنحة رقم ٥٩ لسنة ٩٥ المقامة ضده عن واقعة اعطاء البنك شيكا بدون رصيد قيمته ٥ ملايين و٦٠٠ الف درهم، وحينذاك انكر توقيعه على سند الكفالة المقدم من البنك المدعي، وطالب بادخال أحد الفنادق خصما في الدعوى، وقد حضر وكيل الخصم المطلوب ادخاله - أحد الفنادق - وطالب بعدم قبول ادخاله في القضية ورفض الدعوى.

وبناء على ذلك حكمت محكمة اول درجة بدبي برفض طلب المدعى عليه الثاني دخول الفندق في الدعوى كخصم والزام المدعى عليه الاول بان يدفع للبنك المدعي المبلغ وان تكون الفائدة بواقع ٩٪ من تاريخ المطالبة وحتى السداد التام والزام المدعى عليه الثاني بالتضامن مع المدعى عليه الاول في سداد المبلغ وفوائد كحد اقصى ٥ ملايين و٦٠٠ الف درهم والزامهما بدفع المصاريف واتعاب المحاماة.

وقد رفضت محكمة الاستئناف ادخال الفندق كخصم في الدعوى بناء على طلب المدعى عليه الثاني وذلك لان المقرر في قضاء محكمة التمييز في دبي ان القانون يطبق بوجه عام على الوقائع والمراكز القانونية التي تتم خلال سريانه، واوضحت المحكمة بان ما يصدره صاحب السمو حاكم دبي من اوامر مهما اتخذت من شكل «مرسوم. تعليمات» كلها في مرتبة واحدة لكونها صادرة من سموه وهو صاحب السلطة في اصدار كافة التشريعات بامارة دبي، وبناء على ذلك ووفقا للتعليمات الصادرة من سمو الحاكم بتاريخ ٢ يوليو ٩٢ فانه لا يحق للمدعي اقامة الدعوى على الحكومة او اية دائرة من دوائرها او اية مؤسسة وهيئة حكومية اخرى الا بعد كتابة التفاصيل الكامل لادعائه ويسلمها للمستشار القانوني للحكومة ويبلغ بقرار سمو الحاكم في هذا الشأن.. وقد جاءت هذه التعليمات مطلقة وبذلك تصبح سارية المفعول على كافة الدعاوى وبذلك تقام الدعوى ضد النائب العام بدلا من الحكومة بصفته ممثلا لها على اعتبار ان الفندق الذي يريد المدعي الثاني ادخاله في القضية كخصم مملوك ملكية كاملة لحكومة دبي وان احدى الشركات تديره لحساب الحكومة مقابل بدل ادارة، وبالتالي فلابد من الحصول على اذن صاحب السمو حاكم دبي قبل اقامة الدعوى ضد الحكومة، وبناء على ما تقدم فقد ايدت محكمة الاستئناف الحكم المستأنف ورفض الاستئناف مع الزام المستأنف بدفع المصروفات شاملة مقابل اتعاب المحاماة عملا بالمادتين ١٣٣ و١٦٨ من قانون الاجراءات المدنية.



طابور العرض

خلال حفل التخريج

دكا تشيد بمواقف زايد الانسانية
مساعدات عاجلة لمتضرري الفيضانات في بنجلاديش وحملة لجمع ٣,٦ مليون درهم لشراء الأدوية والأغذية

■ أشاد سعادة غتمان سرور علم شودري سفير بنجلاديش لدى الدولة بالمواقف الانسانية النبيلة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ووقفة حكومة وشعب دولة الامارات العربية المتحدة للمساعدات الاخوية التي قدموها لبلاده وهي تواجه أسوأ كارثة طبيعية جراء الفيضانات المتواصلة التي تشهدها بنجلاديش منذ شهرين.

وتوجه سعادته بالشكر الى سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الاحمر لتوجيهاته واشرافه ومتابعته لبرامج المساعدات والاغاثة التي دأبت على تنفيذها الجمعية في بنجلاديش والى سمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للاعمال الخيرية والانسانية لتحركها السريع لنجدة المتضررين من الفيضانات هناك. وقال ان هذه المبادرات الكريمة والمساعدات الاخوية والانسانية ليست بالجديدة على شعب الامارات وقيادته بفضل السياسة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة الذي يولي كل حرص ورعاية لمساندة المسلمين ومد يد العون والاغاثة لضحايا الكوارث اينما كانوا.

جاء ذلك خلال استقبال سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر صباح امس لسعادة سفير بنجلاديش لدى الدولة والذي استعرض خلال اللقاء حجم الكارثة التي ألمت ببلاده جراء الفيضانات المتواصلة هناك.

واشار السفير الى ان هذه الفيضانات تعد الأسوأ من نوعها في بلاده منذ أكثر من مائة عام، وقال ان حكومة بلاده حاولت عند بدء الكارثة الاعتماد على نفسها لمواجهة الفيضانات الا انها اضطرت لاطلاق نداء عالمي عاجل للمجتمع الدولي للمساعدة بعد ان تواصلت الفيضانات لتغمر اكثر من ثلاثة أرباع البلاد واغرقت اجزاء من العاصمة دكا كما انها عطلت الاتصالات وقضت على مساحات واسعة من الاراضي الزراعية ومخزون البلاد من الغذاء.

وقال لقد اطلقت حكومة بنجلاديش نداء للدول الصديقة والمنظمات الانسانية والهيئات الدولية لمساعدتها في مواجهة هذه الكارثة التي تعد الأسوأ من نوعها وقال ان دولة الامارات العربية المتحدة وكالعادة كانت في مقدمة الدول التي تحركت لمساعدة بنجلاديش بصورة عاجلة من خلال المساعدة المقدمة من مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للاعمال الخيرية والانسانية عن طريق جمعية الهلال الأحمر بمبلغ ١٥٠ الف دولار وسوف يقوم وفد من الجمعية خلال الايام القليلة القادمة بزيارة لبنجلاديش حيث سيقوم بتوزيع هذه المكرمة ميدانيا وهي تتضمن مواد غذائية والبسة. وأضاف انه في اطار التحرك الانساني لدولة الامارات لمساعدة بنجلاديش تقرر تشكيل لجنة مشتركة لجمع التبرعات لضحايا الفيضانات هناك، مكونة من جمعية الهلال الاحمر وسفارة بلاده، وقال ان اللجنة تهدف من خلال الحملة التي تنفذها لجمع ٣,٦ مليون درهم خلال ٦٠ يوما وسوف تخصص هذه الأموال لشراء الادوية والاغذية والاغطية والملابس ومشاريع لاعادة تأهيل المرافق وايواء المشردين، وقال ان اللجنة ستقوم بعملها من خلال طرح قسائم للتبرع وكذلك تلقي التبرعات في الحساب رقم ١٩٠٠ في بنك جنتا بكافة فروعه وهو حساب باسم صندوق رئيسة الوزراء في بنجلاديش لمساندة ضحايا الفيضانات وكذلك الحساب الخاص بجمعية الهلال الاحمر لاغاثة بنجلاديش وهو برقم ٤٩٢٤٨٨٦ في بنك دبي الاسلامي بكافة فروعه.

وأعرب سفير بنجلاديش عن ثقته بان ابناء الامارات والمقيمين على أرضها لن يتوانوا عن تقديم تبرعاتهم لمساعدة اخوانهم في بنجلاديش وهم يواجهون هذه الظروف العصيبة.

ومن جهته ذكر سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر ان هذه الحملة المشتركة التي تقوم بها الجمعية مع سفارة بنجلاديش لدى الدولة تجيء بتوجيهات من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس الجمعية للتخفيف من حجم الكارثة التي ألمت ببنجلاديش وتابعناها عن كثب من خلال التقارير الميدانية او من خلال ما تقلته لنا وسائل الاعلام.

وقال سعادته ان تفاعلنا وتحركنا لمساعدة اخواننا في بنجلاديش فيما يتعرضون له جراء هذه الكارثة الطبيعية انما هو تعبير عن التزامنا الاسلامي نحو من تربطهم بنا العقيدة المشتركة والتزام نحو اخوة لنا في الانتماء الانساني.

وأهاب سعادة رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر بكافة المواطنين والمقيمين على ارض الدولة التجاوب مع هذه الحملة مشيرا الى استعداد الجمعية بجميع فروعها لتلقي التبرعات النقدية والعينية لمساعدة ضحايا الفيضانات في بنجلاديش الى جانب قسائم التبرعات والحسابات المصرفية المعدة لهذا الغرض.

حضر اللقاء طارق علي غالب مدير الجمعية وعدد من المسؤولين في سفارة بنجلاديش لدى الدولة.



سعادة خليفة ناصر السويدي خلال استقبال سفير بنجلاديش

تخريج دورة جديدة للشرطة النسائية في أبوظبي
الخريجات يؤكدن قدرة فتاة الامارات على تأدية جميع المهام الشرطية

■ تغطية: جمال أبوطالب
تصوير: ضياء شودري

■ شهد سعادة العقيد محمد خميس مدير الشؤون الادارية والمالية في الادارة العامة لشرطة أبوظبي مساء امس حفل تخريج دورة الشرطة النسائية المستجدات الثالثة عشرة في ابوظبي، كما شهد حفل التخريج العقيد مصطفى شهاب رئيس قسم التخطيط والتدريب بالادارة العامة لشرطة ابوظبي والعقيد سالم عبدون بشرطة العاصمة والمقدم سالم صالح الجنيبي رئيس قوة الأمن الخاصة وأسر الخريجات.

ويدأ الاحتفال بالسلام الوطني ثم آيات عطرة من القرآن الكريم وقام بعد ذلك سعادة العقيد محمد خميس والرائد حمد سعود المعمري مدير مدرسة الشرطة النسائية بالتفتيش على طابور الخريجات، ثم قامت الخريجات بعد ذلك بعرض للتشكيلات بالسلاح وبدون سلاح وقامت الخريجات، بعد ذلك بعرض السير البطيء والسير العادي.

وقال الرائد حمد سعود المعمري مدير مدرسة الشرطة النسائية بمناسبة حفل التخريج: نعيش اليوم فرحتين الأولى غمرة احتفالات الوطن بعيد جلوس القائد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله ورعاه وفرحة اخرى بتخريج هذا الفوج من بنات الوطن ليبدأن حمل أعباء المسؤولية مع أخوات لهن سبقنهن الى ميدان العمل والجد والبناء.

ان الأمن والاستقرار من أهم الركائز لتحقيق بناء ورفاهية الوطن والمواطنين وتم توفير كل ما يلزم من سبل الدعم لأجهزة الأمن والشرطة من ايادي زايد الخير والعطاء ومازالت الايادي ممدودة حتى يكون الوطن واحة امن وامان في ظل الرعاية الكريمة التي يوليها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، كما ان الاهتمام الدائم والسهر المتواصل اللذين يوليهما كل من معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية، لتحديث وتطوير وتدريب كافة الكوادر في الشرطة للوصول بها الى مصاف الدول المتقدمة.

لقد أمضت طالبات دورة المستجدات الثالثة عشرة ما يقارب من الخمسة شهور في مدرسة الشرطة النسائية تلقين خلالها كافة العلوم التدريبية من مشاة وأسلحة ورياضة وما يلزم من العلوم الاكاديمية تؤهلن للعمل في مرتبات الشرطة بكفاءة واقتدار وكن خلال تواجدهن في المدرسة مثالا للضبط والربط والاخلاق العسكرية العالية.



الرائد حمد سعود

وفي ختام كلمته رفع أسمى آيات التهاني والتبريكات الى مقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة عيد جلوسه الثاني والثلاثين سائلا العلي القدير ان يحفظ سموه ويديم عليه الصحة والعافية ويطيل في عمره ويبقيه ذخرا وسندا للأمة العربية والاسلامية.

كلمة الخريجات

ثم ألقت الشرطية المستجدة سميرة علي بخيت كلمة الخريجات اعربت فيها باسمهن عن خالص الشكر والتقدير لادارة مدرسة الشرطة النسائية وللمدربين والمحاضرين بها على ما بذلوه من جهد وعطاء في اعداد وتنفيذ برنامج دورة المستجدات.. مؤكدة الاستفادة الكبيرة في خلال الدورة في تحصيل العلوم القانونية والشرطية وتنمية خبراتهن العملية وتعزيز الاتجاهات والمفاهيم المختلفة عن العمل الشرطي والادراك السليم لعبء المسؤولية ومتطلبات المهام الشرطية المختلفة.



سميرة علي بخيت

وفي ختام كلمتها وجهت باسم الخريجات الشكر والعرفان الى اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل الوزارة على رعايته المستمرة لتنمية كفاءة العاملين في الشرطة من خلال تعزيز التدريب وأكدت العهد لتطبيق ما تلقينه من علوم قانونية وشرطية بامانة لتحقيق أمن الوطن في ظل قائد مسيرة الخير وراعي النهضة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

ثم قام سعادة العقيد محمد خميس والرائد حمد سعود المعمري بتوزيع الجوائز على اوائل الدفعة وهن شرطي مستجد ميادة محمد سيف الدين الأولى في المجموع العام والاولى في المواد الاكاديمية ومساعد أول منى خليفة سالم الثالثة في المجموع العام والاولى في اللياقة البدنية وشرطي مستجد سميرة علي بخيت الثالثة في المجموع العام وشرطي مستجد وطفة علي مطر الاولى في المشاة وشرطي مستجد مايسة حمدان محمود الاولى في الاسلحة والرماية ورقيب موزة راشد خميس الفائزة بجائزة مدير المدرسة.

وأعربت الخريجات عن سعادتهن بالتخرج في هذه الدورة الثالثة عشرة التي تعتبر ثانية دورة يتم تنظيمها خلال الصيف رغم حرارة الطقس الشديد الذي شهدته دولة الامارات هذا العام.. مما يؤكد ان فتاة الامارات قادرة على تأدية المهام الشرطية ومشاركة رجل الشرطة في تحقيق أمن واستقرار المجتمع في مختلف الظروف وعلى مدى ٢٤ ساعة في كافة فصول السنة، كما أكدت على ان الدورة اكسبت فتاة الامارات صلابة في القيام بالتدريب في اقصى ظروف الطقس بكل جد واخلاص مما يؤكد قدرتها على العطاء الأمني في مختلف الاوقات.

كما اعربن عن سعادتهن بالتخرج في مدرسة الشرطة لمشاركة اخواتهن السابقات واخوانهم رجال الشرطة في تأدية المهام الأمنية المختلفة في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة.



ميادة محمد سيف الدين



منى خليفة سالم



وطفة علي مطر



مايسة حميدان محمود



موزة راشد خميس



محاضرات توعية للسيدات بمركز التنمية الاجتماعية في عجمان

■ عجمان - موزة خميس

■ نظم مركز التنمية الاجتماعية في عجمان محاضرات توعية للسيدات اللاتي يحصلن على المساعدات الاجتماعية وتناولت المحاضرات جوانب دينية وصحية واجتماعية، واقيمت محاضرة صحية بالمركز عن (التغذية الصحية لطلاب المدارس) حضرها ٥٥ سيدة، حيث ركزت المحاضرة على ضرورة تناول وجبة الافطار للطالب قبل ذهابه الى المدرسة لما فيها من فائدة في بناء الجسم السليم واثر ذلك على التحصيل العلمي.

وتطرقت المحاضرة الى اهمية النظافة الشخصية، وضرورة متابعة الام لاطفالها ابتداء من عمر الروضة وخصوصا لدى الفتيات اللاتي قد يصبن بالتهابات نتيجة تراكم الميكروبات مما قد يشكل خطرا على صحتهن العامة.

وشهدت المحاضرة الدينية التي نظمها المركز اقبالا كبيرا من السيدات وتناول الشيخ سلطان عوض الواعظ بالأوقاف بامارة عجمان، في محاضرته بعنوان (الحوار المثمر) أهمية وجود الام بجانب ابنائها عند استذكار ومراجعة الدروس وتواجد الام يرفع من معنويات الابناء كطلبة ويكون حافزا لهم وهو بمثابة مكافأة لهم، وأفضل من توجيه اللوم ومعاقبتهم على التقصير وقال ان كلمات الام المشجعة تغرس فيه الامل بالنجاح وتهون عليه كل الصعاب.

وحث الشيخ سلطان عوض الامهات على الاهتمام بالناحية التربوية، واهمية التحلي بالأخلاق الكريمة في بناء الأمم والشعوب.

صيف بلا حوادث في رأس الخيمة والاشادة بدور الأنشطة الصيفية

■ رأس الخيمة - الاتحاد: أكد المقدم علي الزعابي مدير ادارة البحث الجنائي بالادارة العامة لشرطة رأس الخيمة ان صيف رأس الخيمة ٩٨ هذا العام لم يشهد مشاكل أمنية تذكر.

وأشاد المقدم الزعابي بالدور الكبير الذي لعبته مراكز الشباب والفتيات الصيفية التي اقامها مجلس آباء رأس الخيمة بتوجيهات ودعم سمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري رئيس مجلس آباء رأس الخيمة وانتشار هذه المراكز بالقرى والمدن والمناطق النائية مستثمرة امكانات الأندية الرياضية وجمعيات النفع العام التي استضافتها وحققت أفضل استثمار لفراغ الطلبة والطالبات، كما أشاد بجهود مؤسسة رأس الخيمة للقرآن الكريم وعلومه خلال الصيف الماضي الأول لنشاطها بافتتاحها مراكز صيفية لتحفيظ القرآن الكريم ساهمت بفاعلية مع مدارسها الدائمة في حفظ الأبناء وتقوية الوازع الايماني وغرس الأخلاق الفاضلة النبيلة في نفوسهم وتعزيز الأخلاق الحميدة والسلوكيات الحسنة التي تعد الحصن المنيع لأبنائنا وبناتنا عن أي انحراف، وأشاد المقدم الزعابي كذلك بدور الأسر التي ارتفعت معدلات الوعي الاجتماعي لديها بأهمية متابعة الأبناء وعدم الغفلة عنهم وتركهم لأصدقاء السوء وأهمية احكام الرقابة الأسرية عليهم ومعرفة صلاحية الاماكن التي يرتادونها وأن تحملهم أمانة هذه المسؤولية وتعاونهم الكبير في تنشئة أبنائهم على الأخلاق الفاضلة كان لها أعظم الأثر في صلاح سلوكهم الشخصي والعام.

اجتماع لمعلمات التربية الرياضية بالشارقة غداً

■ الشارقة - الاتحاد: قررت تعليمية الشارقة امس عقد الاجتماع الفني لمعلمات التربية الرياضية يوم غد الخميس الموافق العاشر من سبتمبر بمدرسة رقية الثانوية وذلك لمناقشة عدد من الموضوعات منها التخطيط الدراسي وتوثيق النتاجات المطلوب انجازها في السجلات التراكمية، والانشطة اللاصفية سواء على مستوى المنطقة او على مستوى الدولة، كما سيناقش الاجتماع مواعيد الدورات التدريبية والمستهدفات من كل دورة واعداد المعلمات المعنيات، وكذلك اساليب تطوير الاداء ومواصفات المعلم القدوة.

ويأتي هذا اللقاء في اطار السعي الدائم من ادارة المنطقة الى تحقيق التواصل المستمر بين جميع مدخلات العملية التعليمية. وقد طالبت المنطقة مديرات المدارس بالايعاز لمعلمات التربية الرياضية بضرورة حضور الاجتماع الفني الاول الذي سيعقد غدا في التاسعة والنصف صباحا.





جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا

أسماء الطلبة والطالبات المقبولين في الجامعة للعام الدراسي ٩٨/٩٩ الدفعة الأولى في فروع الجامعة في عجمان – أبوظبي – العين

أسمـــاء الطـــلاب والطالبـــات

م	أسماء الطلاب
١	طارق محمود شاكر قريشي
٢	عادل ابراهيم عبدالوهاب موحد
٣	هاني سالمين عمر باصالح
٤	جميل محمد عوض باسنبل
٥	عبدالله مير الخن
٦	سامر أحمد عبده حسنعبدالله
٧	محمد سعيد عبدالله عبدالرحيم
٨	وليد صادق عبداللطيف التميمي
٩	حسينموسى علي شهابي
١٠	محمد نبيل محمد رستم
١١	اسماعيل محمد عبيد عبداللطيف
١٢	احمد عدلي موسى العارف
١٣	محمد عبدالقادر حسين محمد العلي
١٤	احمد سلمان احمد الحباس
١٥	فارس عطا فارس عبدالعزيز مقداد
١٦	يجور كوبريليكوف
١٧	نوار محمد صديق العلوي
١٨	وسيم عبدالغفور سليمان الجشي
١٩	محمد عادل شحادة لافي
٢٠	حسام سامي علي العلمي
٢١	محمد عبدالعزيز عبدالكريم غلوم البلوكي
٢٢	فراس احمد ابراهيم الخضر
٢٣	حسن زكي فريجه
٢٤	يزن اكرم عوض الصايغ
٢٥	احمد مروان العبد درويش عباس
٢٦	محمد دغع الله افضل السيد
٢٧	روشن رينات خبيروف
٢٨	ممدوح طارق ممدوح زكي
٢٩	سالم أحمد سعيد باقريوش
٣٠	محمد عبيد عمير بن عمير
٣١	محمد هاشم محمد حسن
٣٢	فراس محمد سعدي شريتح
٣٣	فادي بشير آغا
٣٤	افلح بن عبدالله بن سعيد الحارثي
٣٥	احمد علي اسعد عبدالله
٣٦	الله يار ناظمي هرندي
٣٧	حسين علي عبدالله العطاس
٣٨	طارق مصطفى عبدالنبي الحمارنة
٣٩	بلال محمد مطيع الحافظ
٤٠	محمد سالم عبدالله المحمود
٤١	احمد بن يحيى بن محمد الكمالي
٤٢	محمد عصام ابو نبوت
٤٣	نايف مسعد علي عامر
٤٤	احمد طلال محمد عبدالغني جبر
٤٥	عبدالرحمن محمد غسان جود
٤٦	محمد محمود بركة
٤٧	محمد عبدالجليل محسن علوي
٤٨	محمد بسام الجنيدي
٤٩	فراس سعيد رشيد سعيد صالح
٥٠	سعيد صالح سعيد العمودي
٥١	سعيد محمد خير الله كامياب
٥٢	صالح محمود ميرة
٥٣	خالد عطية عبد ابو جودة
٥٤	ضياء الدين عوض صالح
٥٥	عبدالله بن محمد بن عبدالله البركات العمري
٥٦	محمد عودة عبدالله عودة البياع
٥٧	عبدالرشيد محمد موسى
٥٨	خالد جميل محمود هواري
٥٩	عبدالكريم حازم العباوي
٦٠	حسين بن علي بن احمد مكيجيل
٦١	عبدالرحمن احمد عبدالله حسين
٦٢	محمد ابراهيم محمد الطويل
٦٣	علي محمد حسين تقواني
٦٤	عبدالرحمن صالح محمد الانصاري
٦٥	اياد عبدالقادر رزق ثابت
٦٦	زياد عبدالكريم الشامي
٦٧	مسعود عبدالغني عبدالغفور علي
٦٨	مازن عبدالمجيد يسن صالح
٦٩	عمار اركان عباس عنبر العامري
٧٠	سامر سمير حسن علي السعد
٧١	طارق (محمد سعيد) كامل حمدان
٧٢	رمزي صفوف شفيق القيشاوي
٧٣	عبدالرحمن محمد بدر الدين الحسني
٧٤	نادر بن محمد سعيد بن ابراهيم حسنين
٧٥	ماهر محمد رضا كريما
٧٦	انس محمد سعيد عبدالمولى الزعبي
٧٧	عمر محمد عبدالجليل السروري
٧٨	طلال عوض سليمان موسى
٧٩	مصطفى حسين الحاج الخليل
٨٠	خالد حسين الحاج خليل
٨١	خالد بن عبدالرحمن بن علي آل ليلح الشهري
٨٢	طوغان نوروز علي شجاعي اولني
٨٣	هيثم عبدالرحمن سليم المحمادي
٨٤	أبوذر كاظم دستمالجي
٨٥	فادي غازي محمد بشبش
٨٦	عمر سعيد عمر باروبح
٨٧	محمد عمير محمد الزميلي
٨٨	احمد محمود سعد السعداوي
٨٩	خالد عبدالله علي عبدالله
٩٠	غسام احمد علي عبد الحبيب
٩١	هيثم بن محمد بن حمد المعولي
٩٢	نادر كمال عبدالنبي عمر الحمارنة
٩٣	علاء يوسف محمد يوسف
٩٤	فهد زيدان حسني الحاج زيدان
٩٥	سامر عبدالله شاكر
٩٦	فيزان محبوب
٩٧	ماجد لعل محمد براهوتي
٩٨	ماجد وليد سرحان
٩٩	امين حمود عبدالواحد مارش
١٠٠	اسماعيل محمد سليمان مرشود
١٠١	جسين غسان سويد
١٠٢	رامي حسن ابراهيم الكيلاني
١٠٣	عدنان سعد محمود رسلان

م	أسماء الطلاب
١٠٤	احمد هلال محمد حمدان
١٠٥	احمد عمر امين التوم
١٠٦	يوسف ضرار بوشي
١٠٧	وسيم احمد محمد الحوراني
١٠٨	محمد ناصر سالم صالح العوالقي
١٠٩	اياد رزق عبدالحميد الزير
١١٠	مسعود عبدالله حمد احمد العبيدلي
١١١	محمد عبدالله ابراهيم عفانة
١١٢	محمود طلال محمد نمر رحمة
١١٣	مراد خليل محمد المصلح
١١٤	حسين جواد محبوبي
١١٥	راهول راج
١١٦	امين محمد اسماعيل يعقوبي
١١٧	ياسر محمد شوكي
١١٨	ياسر بن سعيد بن محمد الصفواني
١١٩	رامي جاسر صبحي ابو كوش
١٢٠	مهدي نعمت الله حيدري
١٢١	فاير محمود سعد
١٢٢	عصام جوزيف بدوي
١٢٣	هيثم علي محمد ابوشاريين
١٢٤	مأمون غسان نصيف
١٢٥	نبيل عثمان محمود علي
١٢٦	محمد محمد ابراهيم شريف
١٢٧	عسكريمحمد وصفي ذياب حمدان
١٢٨	محمد عبدالرؤوف عوض ابو ستيتي
١٢٩	محمد عوض حسن عبيد
١٣٠	رامي احمد شبيب
١٣١	عماد محمد فرحان الحاج يونس
١٣٢	محمد حسام محمد مصباح الطرزي
١٣٣	طارق جمال عبدالرزاق الجرف
١٣٤	مجاهد نبيل الحسيني
١٣٥	اكثم حسني «علي الشهور بصبري» دعوس
١٣٦	علاء محمود سلوم
١٣٧	أمجد كمال مصطفى احمد
١٣٨	يوسف عبدرب الرسول بن يوسف البقيعي
١٣٩	عبدالله فيصل عيسى الشتر
١٤٠	ياسر بن جواد بن علي البشر
١٤١	احمد مطر السيد مرتضى احمد العلوي
١٤٢	محمد عبدالرحيم محمد عبدالله
١٤٣	سلجي محمد نمر الجعفراوي
١٤٤	هيثم حمدان حسن ابو مصطفى
١٤٥	وائل محمد نجيب قدورة
١٤٦	محمد حسين طاهر محله
١٤٧	مصطفى محمد محمد سليمان
١٤٨	مجتبي كمال احمد علي
١٤٩	مصطفى البلولة بابكر البلولة
١٥٠	محمد وفيق عرفات الخطيب
١٥١	طارق عادل السعدي
١٥٢	ريمون نبيل نجيب سلامة
١٥٣	معتصم حسن ابراهيم الكيلاني
١٥٤	سامر حسن ابراهيما الكيلاني
١٥٥	محمد فاتح عبدالرزاق الشلح
١٥٦	فايز محمد جعفر تقي
١٥٧	براء محمد عصام صابوني
١٥٨	شادي محمد مخلص شومل
١٥٩	اسلام محمد محمود سلميان الحفتاوي
١٦٠	رافع ابراهيم رفعت
١٦١	حسان عبدالغني كبه
١٦٢	احمد محمد نذير عجاوني
١٦٣	حامد محمد عدنان مستو
١٦٤	رامي حمد رفعت نظمي العاصي
١٦٥	محمد مهدي خالد الخوام
١٦٦	يوسف غلام معتمدي
١٦٧	حسن بن محمد بن يحيى صفحي
١٦٨	رضا احمد حلوة
١٦٩	ابراهيم خالد ريس
١٧٠	ماهر عبدالفتاح محمود الشايب
١٧١	محمد حسام الشيخ عبدالحليم محمود السيد
١٧٢	وليد ياسين سليمان ديد
١٧٣	احمد جعفر السيد ابراهيم
١٧٤	راميت روميش جوشي
١٧٥	وسام نافذ جميل محمود
١٧٦	محمود احمدي احمد
١٧٧	وائل محمد شريف حسن
١٧٨	عمر بسام عمر قرقلر
١٧٩	عمر محمود عيد عمر
١٨٠	نواف بن محمد بن عبدالكريم المصطفى
١٨١	فراس احمد محمد الزير
١٨٢	محمد فلاح محمد أسعد
١٨٣	مصطفى عبدالرزاق الخزار
١٨٤	حمد ابراهيم محمد اسماعيل عبدالله الاحمد
١٨٥	محمود فتحي محمود عوض
١٨٦	منذر علوي السيد امين الطوي
١٨٧	محمد السيد جواد امين جواد العلوي
١٨٨	منذر علوي السيد أمين العلوي
١٨٩	محمد السيد جواد أمين جواد العلوي
١٩٠	دورار موسى محمد أبو دقة
١٩١	علي عبدالقادر حميد القباني
١٩٢	محمد سمير حمد عثمان
١٩٣	ياسر محمد يوسف محمد سكر
١٩٤	عبدالرحمن أحمد عبد احمد ابو زمر
١٩٥	ميرزا طه حسين
١٩٦	وائل فيصل عبدالقادر عبدالرحمن
١٩٧	عبدالله بن ضيف عبد رب الرسول الخباز
١٩٨	طاق تواب
١٩٩	سيد احسان سيد عبدالصمد محمدي
٢٠٠	انس شهاب احمد المشهدان
٢٠١	احمد شهاب احمد المشهداني
٢٠٢	صلاح بن عبدالله بن صالح الغراب
٢٠٣	يامن محمد ابراهيم الحداد
٢٠٤	منذر يسن عثمان شريف
٢٠٥	صادق حسين عبدالله حمدين
٢٠٦	حسام محجوب محمد بليش

م	أسماء الطلاب
٢٠٧	نائل جعفر عبدالمجيد حسن الشهابي
٢٠٨	محمد عبدالله سعيد الشرقي
٢٠٩	اسامة محمد العطار
٢١٠	عمر خلفان سعيد خلفان الكندي
٢١١	عبدالعزيز حميد راشد حميد المزروعي
٢١٢	مازن وائل ابراهيم الخطيب
٢١٣	محمد نديم شوقي حيدر
٢١٤	عبدالحكيم بن علي بن مسلم
٢١٥	علي بن سالم بن سعيد الصابري
٢١٦	موسى بن سيف بن هديب الوهيبي
٢١٧	بدر بن سالم بن خلفان الرحبي
٢١٨	حمد بن خميس بن ناصر الشيابي
٢١٩	جمال بن سالم سليمان الدهيبي
٢٢٠	خليفة عبدالله سليمان الدهيبي
٢٢١	ياسر بن سعيد بن سالم الوهيبي
٢٢٢	علي بن ناصر بن سالم البلوشي
٢٢٣	طلال بن عبدالله بن صالح العريمي
٢٢٤	علي بن خميس بن سعيد العريمي
٢٢٥	ماجد بن محمد بن احمد المعولي
٢٢٦	محمد بن فائل بن راشد المستمي
٢٢٧	أحمد موسى محمد احمد
٢٢٨	حسن الطيب حسن محمد
٢٢٩	مؤنس خليل ابراهيم القوقا
٢٣٠	وائل احمد عبدالله حسان
٢٣١	محمد بن ناصر بن محمد العريمي
٢٣٢	حسن سالم سعيد بن سعد
٢٣٤	مصطفى حسين محمد الحاج
٢٣٥	خالد حسين محمد الحاج
٢٣٦	محمد عبدالفتاح حسن شحاته
٢٣٧	علي مصطفى محمد الزين
٢٣٨	فارس عبدالمالك محمد علي
٢٣٩	خليفة حسن ابراهيم عبدالله
٢٤٠	علي سالم أحمد العامري
٢٤١	مجدي غازي الخوري
٢٤٢	مروان خميس بوكل حجاج
٢٤٣	رامي نبيه عبدالرازق
٢٤٤	محمد جمعة سالم
٢٤٥	فراس فؤاد علي حسن
٢٤٦	صالح عبدالله صالح
٢٤٧	سلطان عبدالجليل
٢٤٨	محمد ابراهيم حمزة
٢٤٩	محمد متوكل محمد أحمد علي
٢٥٠	أحمد رضوان حسن البيوك
٢٥١	محمد أبوبكر عبدالله حسين
٢٥٢	هشام ذيب عبيد
٢٥٣	عرفان محمد عبدالله الطيب
٢٥٤	محمد عبدالمنعم
٢٥٥	أحمد كامل عبداللطيف
٢٥٦	سمير عبدالقادر
٢٥٧	معاذ محمد خليل
٢٥٨	منذر محمد ناصر
٢٥٩	شيراد عواد عماري
٢٦٠	عمار خميس
٢٦١	نديم شهاب
٢٦٢	ياسين أحمد
٢٦٣	ميهرادار جورز
٢٦٤	أحمد محمود
٢٦٥	مبارك علي
٢٦٦	ناجي علي
٢٦٧	أحمد فيصل محمد
٢٦٨	أحمد سالم
٢٦٩	سعيد مبارك
٢٧٠	عمر اسماعيل
٢٧١	علاء محمد فهد
٢٧٢	أيمن عبدالرحمن
٢٧٣	أحمد محمد
٢٧٤	عبدالله سيف
٢٧٥	عوض محمد
٢٧٦	أشرف محسن
٢٧٧	سفيان سليمان
٢٧٨	وائل عثمان
٢٧٩	ديرية عثمان
٢٨٠	أسعد علي
٢٨١	محمد علي
٢٨٢	أحمد حيدر
٢٨٣	شهاب علي
٢٨٤	محمود عبدالكريم
٢٨٥	محمد منذر
٢٨٦	خالد عمر
٢٨٧	حسين محمد
٢٨٩	محمد جابر
٢٩٠	سليمان حسن
٢٩١	بشار أسعد
٢٩٢	أحمد جهاد
٢٩٣	محمد حسن
٢٩٤	CUTHBERT LEORY
٢٩٥	MILAL HAMID
٢٩٦	خالد الحسن
٢٩٧	برهان اسماعيل
٢٩٨	شادر عبدالعزيز
٢٩٩	أحمد علي
٣٠٠	أحمد علي أحمد
٣٠١	عمر عبدالرحيم
٣٠٢	محمد عبدالمنعم
٣٠٣	عماد محسن عصام
٣٠٤	سفيان عزيز أحمد خطيب
٣٠٥	الفاضل فاروق محمد
٣٠٦	برجس حسن عايد عيني
٣٠٧	سالم سلمان حمد
٣٠٨	إحسان أحمد خان
٣٠٩	محمد عثمان شريف
٣١٠	بلحسن محمد قاسم
٣١١	محمد محمد محمد

م	أسماء الطلاب
٣١٢	حامد محمود
٣١٣	محمد حسني محمود
٣١٤	محمد شفيق
٣١٥	احمد عبدالفتاح
٣١٦	بسام فريد شيخ الارض
٣١٧	عمر عبدالله
٣١٨	عصام ابراهيم
٣١٩	محمد صبر
٣٢٠	محسن صبر
٣٢١	بدر بن ناصر
٣٢٢	علي بن مسلم
٣٢٣	سالم بن مسلم
٣٢٤	شهاب الدين عبدالسلام
٣٢٥	ابراهيم محمود ابراهيم
٣٢٦	محمد عبدالله الحاج
٣٢٧	خليفة درويش عبدالمنصف
٣٢٨	فادي وليد فريد
٣٢٩	امجد رحبه عبدالرحيم
٣٣٠	حسام الدين محمد موسى لطفي
٣٣١	علي صالح محمد ديباجه
٣٣٢	ابراهيم عمر ابراهيم
٣٣٣	سالم خميس سالم
٣٣٤	علاء محسن يوسف
٣٣٥	مبارك صالح عمر
٣٣٦	علاء الدين محمد خليل
٣٣٧	وسيم أسعد
٣٣٨	اشرف عبدالله محمد عباس
٣٣٩	أحمد محمد سالم الحامد
٣٤٠	وسيم سمير عنجزيني
٣٤١	وائل سعد الله مصري
٣٤٥	أحمد محمد زكي حسين عطية
٣٤٦	محمد نور سهيل خريطلي
٣٤٧	هيثم محمد أحمد
٣٤٨	شادي وليد فريد السعيد
٣٤٩	محمد الصادق
٣٥٠	سامر محمود محي الدين
٣٥١	راشد نبيل محمد
٣٥٢	نوح عيسى عبداللطيف
٣٥٣	حسن محمد أحمد
٣٥٤	محمد الفاتح فيصل
٣٥٥	حازم رياض عواد
٣٥٦	محمد محمود أحمد
٣٥٧	محمد أمين الدناوي
٣٥٨	ابراهيم محمد محمود
٣٥٩	سالم حميد سيف محمد الكعبي
٣٦٠	سيف الدين سمير
٣٦١	عبدالله عدنان محمد هاشم
٣٦٢	مؤيد عدنان محمد
٣٦٣	نور الدين أحمد
٣٦٤	ماهر ابراهيم ذياب
٣٦٥	محمد علي محمد
٣٦٦	نضال تحسين علي
٣٦٧	RAMA KRISHNAN
٣٦٨	خالد بديع عزيز
٣٦٩	عبدالله عزيز محمد
٣٧٠	أنس حامد حامد
٣٧١	حنيش سالم حنيش عبدالله
٣٧٢	.عصام عمران صالح الدين
٣٧٣	ظهير احسان عابدي
٣٧٤	رازي ناصر احمد عبدالله
٣٧٥	محمد شوقي عباس
٣٧٦	عبدالله محمد عوض عمر
٣٧٧	طارق هشام جسن شركس
٣٧٨	راشد سالم حمد الكعبي
٣٧٩	خالد علي محمود الاحمد
٣٨٠	حسن محمود اجنيدي
٣٨١	وثام خالد طه
٣٨٢	أيهم غازي شقير
٣٨٣	أحمد عباس أحمد محمد
٣٨٤	مشعل ميسر يحيى اللاح
٣٨٥	سامح أحمد هشام النجاني
٣٨٦	أسعد وليد سعيد جواد
٣٨٧	محمد نبيل علي صادق
٣٨٨	محمد صالح فارس
٣٨٩	محمد أحمد مناصرة
٣٩٠	محمود فوزي محمود مهيزع
٣٩١	مصطفى عبدالله حسن يوسف
٣٩٢	معز عبدالرحمن عيسى خميس
٣٩٣	فيصل خلفان سلام الحارثي
٣٩٤	محمد عامر ابراهيم عوض
٣٩٥	عبدالرحمن رياض المصري
٣٩٦	أحمد حسن محمود الدهون
٣٩٧	وائل محمد عربي
٣٩٨	سمير كامل موسى أبونمر
٣٩٩	الصديق ماجد أحمد عوض
٤٠٠	خالد شعيب ابو رمضان
٤٠١	عادل أحمد خميس عقيل
٤٠٢	محمد يحي عبدالله بشير
٠٣٤	أحمد محمود أسماعيل
٤٠٤	أحمد سعيد راشد الجهضمي
٤٠٥	عبادة ابراهيم محمود المدني
٤٠٦	محمد أحمد محمد موسى
٤٠٧	محمد سعيد محمد الصم
٤٠٨	هشام اسماعيل عبدالله
٤٠٩	محمود ظافر رضا سامي
٤١٠	أحمد عبدالرحمن الجنيبي
٤١١	عبدالباسط محمد بكار
٤١٢	سالم سيف سلطان الكعبي
٤١٣	عبدالله محمد يعقوب
٤١٤	محمد كمال أحمد مختار الشلح
٤١٥	عيد سليمان العباسي
٤١٦	يوسف سعد يوسف صقر
٤١٧	خالد ناصر خميس السديري

م	أسماء الطلاب
٤١٨	خالد سعيد خليفة اليحياني
٤١٩	يامن غازي بركات ابودقة
٤٢٠	محمد عبدالرحمن أبوحميده
٤٢١	علي ناصر محمد الشاووش
٤٢٢	سعود عزيز علي غالب
٤٢٣	الطيب ماجد الأحمد
٤٢٤	محمد علي صادق
٤٢٥	سليم فضل سليم شعبان
٤٢٦	محمد صالح محمود الكردي
٤٢٧	مهند محمد قدورة
٤٢٨	أحمد محمد عبدالهادي
٤٢٩	مظفر محمد الباقر التيجاني
٤٣٠	خالد خصيب الشبلي
٤٣١	عبدالعظيم محمد صالح
٤٣٢	أحمد صالح سليم الرتجي
٤٣٣	أسامة عدنان مصطفى
٤٣٤	محمد همام صفوان الجيلاني
٤٣٥	محمود عبدالعزيز أيوب
٤٣٦	طلال عبدالله سعيد المعمري
٤٣٧	عبدالله محمد فاضل
٤٣٨	حسن ابراهيم حسن ابوجعفر
٤٣٩	أحمد حميد سالم السعدي
٤٤٠	سلطان سعيد العامري
٤٤١	وسيم أحمد خليل العلي
٤٤٢	محمد عبيد حرسي سعيد.
٤٤٣	سيف علي سعيد الشبلي
٤٤٤	حمد حمد محمد الخيلي
٤٤٥	طارق خليفة محمد راشد
٤٤٦	زياد حمد سالم العزاني
٤٤٧	حسام سعيد صالح ابي عيسى
٤٤٨	أحمد حمد هاشم الفكري
٤٤٩	مصبح حمد عبدالله المقبالي
٤٥٠	أيمن سالم علي
٤٥١	خليل خالد أحمد الأغبري
٤٥٢	جابر عتيق المزروعي
٤٥٣	صلاح عبدالله سعود
٤٥٤	حسن محمد ابراهيم
٤٥٥	بدر سيف مرهون المعمري
٤٥٦	بخيت محمد بخيت الكتبي
٤٥٧	عماد محمد الطهراوي
٤٥٨	محمود نايف عمري
٤٥٩	هاني حسين محمد شحادة
٤٦٠	سعيد أحمد عبدالله
٤٦١	محمد عامر محمد عامر
٤٦٢	عوض سعيد الكتبي
٤٦٣	عيسى سالم سهيل حاردان
٤٦٤	عبدالله علي مصبح المقبالي
٤٦٥	رامي زهير حسين الحسن
٤٦٦	عادل ناعم راشد الرشيدي
٤٦٧	هزاغ عيسى محمد القريطعي
٤٦٨	نور تيسير عثمان الدقروق
٤٦٩	صالح خميس محمد السعدي
٤٧٠	معتصم منذر حلمي شعث
٤٧١	عمر عبدالاله ابو زيد
٤٧٢	أحمد محمد فاضل الشبلي
٤٧٣	ابراهيم سلامه جمعة ابوشباب
٤٧٤	محمد نور الدين يماني صادق
٤٧٥	عبدالله سالم خميس الغافري
٤٧٦	ابراهيم راشد العيسائي
٤٧٧	سعيد سالم حميد الهاشمي
٤٧٨	حسن علي سالم سعيد
٤٧٩	عبدالله حميد راشد الشبلي
٤٨٠	محمد سالم مبارك اليعقوبي
٤٨١	عبدالله خميس الغيثي
٤٨٢	حمد سيف راشد الشامسي
٤٨٣	أحمد سالم سيف السعيدي
٤٨٥	سعيد علي سعيد العلوي
٤٨٦	محسن خميس راشد الكاسبي
٤٨٧	فهد حمود الحوسني
٤٨٨	بدر سيف محمد اليزيدي
٤٨٩	حسن علي مصبح البلوشي
٤٩٠	سيف خلفان سيف المقبالي
٤٩١	فيصل خميس سليمان القيزشي
٤٩٢	يعقوب سعيد مسلم البادي
٤٩٣	اسعد عبدالله خلف محمد
٤٩٤	احمد سليم مدهون البادي
٤٩٥	خالد محمد حمود الرشيدي
٤٩٦	يعقوب حمد تجيب الربيعي
٤٩٧	سند سليمان اليزيدي
٤٩٨	ناصر مبارك مسلم العامري

م	أسماء الطالبات
١	رواء طايع حسن
٢	اسراء علي محمد
٣	عندليب شبهت
٤	صدف بارفز
٥	ميساء عمر فايز
٦	آمال محمود صالح
٧	سارة فتحية أحمد
٨	نقين رياح محمد
٩	رزاز صالح عقبان
١٠	هالة سالم المعدوي
١١	نيفين عمر سعيد
١٢	غالية محفوظ باكميس
١٣	هداية فؤاد عكيلة
١٤	حنان أحمد عارف
١٥	لينا نوح يوسف
١٦	نجوين محمد الزريقي
١٧	ريم اسماعيل عوض الله
١٨	جميلة خلفان السعدي
١٩	لمى هايل التركاوي
٢٠	سحر ناصر سلمان
٢١	دينا حامد ناصر

م	أسماء الطالبات
٢٢	عبير جواد نعيم
٢٣	علياء عتيق الهاملي
٢٤	عهد عبدالله الزبيدي
٢٥	رولا سمير مشتهى
٢٦	نوال محمد مبارك
٢٧	نهلة زياد عبدالوهاب
٢٨	مريم غانم
٢٩	تيندا روكي
٣٠	داليا الوليد أحمد
٣١	اسماء حسين محمد
٣٢	مها ياسين عبدالرحمن
٣٣	كاملة عطية سليم
٣٤	فاتن جواد خليل
٣٥	نادية منصور عبدالرحمن
٣٦	عذراء محمد أحمد بن شحيل
٣٧	ريم سليمان جميل
٣٨	أمل سلطان علي سعيد
٣٩	سعاد عوض مبارك همام
٤٠	ناديا محمد راتب الجزائري
٤١	فاطمة عبدالله رضا
٤٢	رولا كامل عوده الغفري
٤٣	رنا حسن حسين الخطيب
٤٤	ناهد صلاح محمد حسنين
٤٥	غادة ابراهيم البحمصي
٤٦	ناديه محمد فاروق التجار
٤٧	اناس محمد الزيناوي
٤٨	سلمى محمد فرج سالم
٤٩	مسعده محمد العامري
٥٠	فاطمة محمد حسين خدام
٥١	شيماء ديب أحمد
٥٢	نجاح سعيد عبدالله
٥٣	شرين محمد رمزي
٥٤	نسرين عبدالفتاح محمد
٥٥	رشا رشاد الغزالي
٥٦	سناء عبدالرحيم محمد
٥٧	رشا عوض بهاء الدين
٥٨	نسرين علي أحمد عوده
٥٩	كوثر فاروق خطاب
٦٠	نوال ابراهيم محمد
٦١	فايزة احمد عبدالله العتيق
٦٢	هدى مهند حلمي
٦٣	فاطمة عبدالله المنصوري
٦٤	نعيمة سالمين
٦٥	ناديه نبيل سالم
٦٦	ظبية خلفان المحيربي
٦٧	لينزا عبدالله الدفيل
٦٨	أمل علي منصور العولقي
٦٩	ندى سعيد عبدالغفور
٧٠	حنه صديقي
٧١	فاطمة صالح العامري
٧٢	ميره أحمد علي المزروعي
٧٣	لبنى فريد أحمد محمد
٧٤	فاطمة مرسي عثمان
٧٥	عبير خضر أحمد وشاح
٧٦	رانية عثمان سلمان
٧٧	شيماء عبدالله سليمان
٧٨	ميساء فتحي محمد
٧٩	ميسى ناجي عبدالحفيظ
٨٠	ناديه يوسف عبدالعزيز
٨١	عائشة أحمد الكتبي
٨٢	رحاب معروف وهيب
٨٣	علياء داوود سليمان المرر
٨٤	خولة حسن سالم الحوسني
٨٥	منى عبدالعزيز صالح
٨٦	نادره أنور الظفاري
٨٧	أسماء حسين الخليفي
٨٨	رنا نصر محمود حجاج
٨٩	مريم عبدالرحمن بادهني
٩٠	سونيا توفيق نور
٩١	ناديه عبدالهادي الحمادي
٩٢	ظبية احمد الحوسني
٩٣	رنا محمود أحمد خلف
٩٤	أسمهان أحمد كرمستجي
٩٥	قاطرة محمد خميس السويدي
٩٦	مريم مبارك عمية
٩٧	ديالا مخلص عويس
٩٨	ميسى محمد عيسى أحمد
٩٩	عايدة أحمد سليمان عثمان
١٠٠	مريم سالم محمد المنصوري
١٠١	ثريا عبدالرحمن البحيصي
١٠٢	منى حسن عرفة
١٠٣	سعاد حمد عبدالله
١٠٤	رانية نظمي
١٠٥	منى عبدالرحمن
١٠٦	موزة سالم المنصوري
١٠٧	زينة مازن شكري
١٠٨	مريم حسين ياسين
١٠٩	فداء عمر ابراهيم سحلان
١١٠	ليليان أحمد
١١١	نور فتحي
١١٢	منال عبدالله المحمود
١١٣	ايه الله حامد رضوان
١١٤	منى المزروعي
١١٥	عايدة عبدالله ناصر هرهرة
١١٦	دينا سمير جميل
١١٧	ريم أسعد عبدالله
١١٨	لولوه خلفان
١١٩	حصة محمد سالم المنصوري
١٢٠	منى زياد هاشم عبدالمجيد
١٢١	رولا حسين صلحب
١٢٢	سيرة جمعة محمد الرميثي
١٢٣	نوال شريف ابراهيم
١٢٤	رولا عصام ابوخالد

م	أسماء الطالبات
١٢٥	حنان علي محمد
١٢٦	ابتسام جاسم سالم
١٢٧	امينة أحمد مكي
١٢٨	مي كامل سندق
١٢٩	أندريا ليستير
١٣٠	دعاء كامل عبداللطيف
١٣١	ناديه باسم خلف
١٣٢	شمسه عبدالله الرميثي
١٣٣	سها مدحت خضر
١٣٤	ايمان عبدالرحيم العوض
١٣٥	ميسون جميل القدرة
١٣٦	منى شكيب الشيخ
١٣٧	فاطمة حسن مبارك
١٣٨	حمدة أحمد راشد المهري
١٣٩	سلامة سعيد الرميثي
١٤٠	أمنه عبيد خميس
١٤١	بيسان نقيب
١٤٢	ريما قيس بشير
١٤٣	ميسون محمد
١٤٤	رندا محمد تقي الكامل
١٤٥	شيخة حمد علي الشهيلي
١٤٦	حنين مصطفى أحمد
١٤٧	سمية محمد عمار
١٤٨	ليلى حسين صالح فضل
١٤٩	زينب عبدالله العلوي
١٥٠	حمده علي سلطان المنصوري
١٥١	ميثه أحمد مبارك
١٥٢	مريم مرهون محمد حمدان
١٥٣	عبير شعبان البحيصي
١٥٤	هيفاء عبيد الزعابي
١٥٥	حمده راشد الرميثي
١٥٦	راوية أحمد خير السعد
١٥٧	رفعة عتيق القبيسي
١٥٨	يسرى سعيد علي محمد
١٥٩	موزة محمد عبدالله القبيسي
١٦٠	فيروز عمر سعيد
١٦١	صفية عبدالجبار محمد
١٦٢	وفاء عبدالله المري
١٦٣	هند بن لحود
١٦٤	أمنه حسن ابراهيم
١٦٥	نوره عبدالرحمن
١٦٦	ياسمين سعيد سالم
١٦٧	فيوليت أنور بريل
١٦٨	بشاير خالد محمد شريف
١٦٩	هبة يوسف عبدالمجيد محمود
١٧٠	شادن عيسى صقر جدير
١٧١	غادة حسين أحمد الشقرة
١٧٢	ميس فائز عبدالرحمن السمان
١٧٣	علا صلاح محمد حسين
١٧٤	ميسون مأمون حسين رستم
١٧٥	هنادي كمال عبدالله الأمين
١٧٦	ملا محمد سليم أسعد أبو عنبر
١٧٧	فاطمة حسن ذيبان
١٧٨	حصة عيد الطنيجي
١٧٩	بريا روماسن اندراسة
١٨٠	رولى يوسف عوض قمصية
١٨١	شيماء أحمد عبدالباقي
١٨٢	بهارة بهدام قاندي
١٨٣	حنان فايز أنيس أبوالشرايط
١٨٤	البدر أحمد عطا البرماوي
١٨٥	اسلام محمد خالد العوض
١٨٦	نسرين أحمد ابوالنعاج
١٨٧	ايناس صلاح النجار
١٨٨	ليلى عبدالله خصيب الحضرمي
١٨٩	سلام زكريا موسى عويمر
١٩٠	رقية محمد عباس محمد
١٩١	جواهر محمد علي البلوشي
١٩٢	فاطمة حمد ناصر العريمي
١٩٣	نشوى محمود نمر شقولرة
١٩٤	انجي صابر سلامة
١٩٥	نوال مجمد أحمد جبياح
١٩٦	دانية مازن عسكر
١٩٧	سلامة خلفان خميس
١٩٨	فاطمة محمد سالم الظاهري
١٩٩	رفيعة علي عامر الأحبابي
٢٠٠	منى عبدالعزيز الشنقري
٢٠١	موزة علي عبدالله العبري
٢٠٢	فتحية سعيد الصبعي
٢٠٣	عبير فوزي محمود مهيزع
٢٠٤	زينب حمد سعيد سالم الحارثي
٢٠٥	سارة علي سليمان حامد
٢٠٦	سحر خلف الله السيد
٢٠٧	منى سمير محمد القاسم
٢٠٨	ايمان منير محمد الحسن
٢٠٩	أحلام خليل أحمد عارف عزام
٢١٠	فاطمة ابراهيم شهسواري
٢١١	لطيفة ابراهيم سعيد الظاهري
٢١٢	مريم دريب سعيد جمعة
٢١٣	سلمى سعيد حميد راشد الدرمكي
٢١٤	بخيته سليم صنجور الجنيبي
٢١٥	قمر عبداللطيف أحمد
٢١٦	صفاء يحيى حسن الزنجالي
٢١٧	راوية محمد سليمان السيباني
٢١٨	لينا مهران بكرسيزيان
٢١٩	أمل عادل فوزي الغصين
٢٢٠	غفران أكرم عبيد
٢٢١	نور النساء امام بكش
٢٢٢	هديل حسام الدين البسطامي
٢٢٣	ضحى محمد علي صالح أبوكحيل
٢٢٤	حياة محمود حرسي
٢٢٥	عزاء محمد سليمان الغيثي
٢٢٦	خلود محمد سليمان الدوسري
٢٢٧	بثينة صالح مبارك السلماني



جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا

تابع أسماء الطالبات المقبولين في الجامعة للعام الدراسي ٩٨/٩٩ الدفعة الأولى في فروع الجامعة في عجمان – أبوظبي – العين

أسمـــاء الطالبـــــات

م	أسماء الطالبات
٢٢٨	زايدة عبدالله محمد السعدي
٢٢٩	خديجة مسعود السكيتي
٢٣٠	فاطمة سعيد عامر الشبلي
٢٣١	اسماء عبدالله مبارك
٢٣٢	هبة سلطان سالم الغيثي
٢٣٤	مريم علي مصبح البلوشي
٢٣٥	إيمان يحيى محمد الشيزاوي
٢٣٦	فضيلة محمد خصيب السعيدي
٢٣٧	نعيمة حمدان خلفان عبيد
٢٣٨	ميزون عامر سالم سعيد
٢٣٩	سمية مسلم جمعة العميري
٢٤٠	منى راشد حمدان المخيني
٢٤١	شيخة سليمان سالم الروشدي
٢٤٢	أمينة بنت حميد الكندي
٢٤٣	عفراء سليمان هلال الحوسني
٢٤٤	فاطمة محمد سيف الشيدي
٢٤٥	بدرية راشد عبدالله الكيومي
٢٤٦	ابتسام سالم جمعة الهوتي
٢٤٧	أسماء سعيد سالم المعمري
٢٤٨	حليمة محمود محمد الفارسي
٢٤٩	شيخة سيف سالم الريامي
٢٥٠	أفراح مصبح جمعة العريمي
٢٥١	فايزة محمد حمد الجعفري
٢٥٢	مريم راشد علي الجعفري
٢٥٣	وفاء طالب الجابري
٢٥٤	خولة محمد سعيد الهنائي
٢٥٥	أحلام عبدالله البلوشي
٢٥٦	عالية علي عبدالله السعدي
٢٥٧	ثريا محمد ناصر العبري
٢٥٨	أمل عبدالله علي المجيني
٢٥٩	وردة ناصر مالك البطاشي
٢٦٠	شافية أحمد سليمان البلوشي
٢٦١	موزة سالم حمد الرشيدي
٢٦٢	ابتسام سعيد سالم الغياشي
٢٦٣	ظنينة خميس سالم السعدي
٢٦٤	فخرية سالم الوهيبي
٢٦٥	زهرة محمد حمد الاسماعيلي
٢٦٦	ليلى سعيد المخيني
٢٦٧	نعيمة حمد راشد الحارثي
٢٦٨	زينب سعيد عبدالله المعزي
٢٦٩	فاطمة مبارك علي الحوسني
٢٧٠	إقبال طالب خميس المريخي
٢٧١	بدرية حميد خلفان المفرجي
٢٧٢	فائزة أحمد سالم الحروقي
٢٧٣	أمل بطي مبارك العبري
٢٧٤	فاخرة مانع سعيد الجهوري
٢٧٥	الياسة محمد سعيد المصري
٢٧٦	بدرية خميس سيف الجهوري
٢٧٧	انتصار محمد راشد الزيدية
٢٧٨	نعيمة سليمان مدهون الريامية
٢٧٩	ثريا سيف ناصر الكلباني
٢٨٠	عائشة سيف راشد الكعبي
٢٨١	سعاد خلفان مبارك الوهيبي
٢٨٢	فتحية سالم سليمان الغماري
٢٨٣	نوال عبيد خميس العدوي
٢٨٤	منى أحمد سعيد الزيدي
٢٨٥	منال صالح العطار
٢٨٦	عفراء سعيد محمد الزهيمية
٢٨٧	نوال محمد الغيثي
٢٨٨	ناجيه خلفان سالم المعمري
٢٨٩	لبنى حمد سالم الديلوي
٢٩٠	سلمة سالم سعيد العريمي
٢٩١	زوينة ناصر عديم المسكري
٢٩٢	زكية عبدالله عباس السيفية
٢٩٣	أميرة ابراهيم علي البلوشي
٢٩٤	منى عامر سعيد العمري
٢٩٥	هبة ناصر محمد الغيثي
٢٩٦	وديمة هضبان مبارك العامري
٢٩٧	فاطمة زهران سيف المعيني
٢٩٨	محفوظة أحمد سالم المعيني
٢٩٩	جليلة خلفان المجرتي
٣٠٠	خديجة عبدالعزيز الشيزاوي
٣٠١	محفوظة ابراهيم علي النوفلي
٣٠٢	فائزة عبدالله محمد السعيدي
٣٠٣	انتصار محمد عبدالرحيم المخيني
٣٠٤	فاخرة حسن عبدالله
٣٠٥	أميرة سعيد صالح الهاشمي
٣٠٦	وفاء خليفة سيف الطالبي
٣٠٧	الزهراء سعيد محمد المحجري
٣٠٨	ناديه راشد قاسم النعيمي
٣٠٩	شادية عبدالله سعيد الشبيبني
٣١٠	بلقيس عزان أحمد الشنفري
٣١١	مريم عبدالله محمد عبدالله
٣١٢	موزة حمد خادم الهاشمي
٣١٣	ليلى سيف عبدالله الشامسي
٣١٤	بدرية صالح علي سالم
٣١٥	روضة سيف عامر الشبلي
٣١٦	سامية راشد محمد الوهيبي
٣١٧	وردة محمد سليمان الصاوي
٣١٨	ابتهاج محمد ناصر المنذري
٣١٩	نرجس ناصر راشد الزعابي
٣٢٠	فاطمة علي سعيد البادي
٣٢١	وفاء هلال خالد مهنا
٣٢٢	دليلة بريك محمد الربيعي
٣٢٣	خالصة سالم سيف المحروقي
٣٢٤	عائشة أحمد عامر الشقصية

م	أسماء الطالبات
٣٢٥	عزة علي منصور الهنائية
٣٢٦	سلمى حمد سعيد البادي
٣٢٧	مريم علي سعيد
٣٢٨	عفراء سليمان سعيد الكلباني
٣٢٩	نور سعيد عبدالعزيز الرواس
٣٣٠	عائشة مطر سيف النعيمي
٣٣١	زينب خالد علي الرقيشي
٣٣٢	مريم جمعة ناصر العنتبوصي
٣٣٣	هدى سعيد علي النوفلي
٣٣٤	أنيسة سعيد الغيثي
٣٣٥	عائشة سالم محمد العنتبوصي
٣٣٦	ليلى راشد الوهيبي
٣٣٧	مريم راشد الوهيبي
٣٣٨	فايزة حمد الوهيبي
٣٣٩	عفراء سيف القليعي
٣٤٠	بدرية حمد الوهيبي
٣٤١	مريم محمد عبدالرحيم المغيني
٣٤٥	شهلاء جمعة سالم المغيني
٣٤٦	مريم جمعة راشد الجعفري
٣٤٧	مريم هلال عبدالله الشامسي
٣٤٨	زينب علي عبيد العجمي
٣٤٩	نادرة كاظم العجمي
٣٥٠	أمنة سالم سعيد البريكي
٣٥١	نصرى سعيد درويش
٣٥٢	فاطمة عامر الجهوري
٣٥٣	هبة الله نبيل الظاهر
٣٥٤	فاطمة صالح سلطان سعيد
٣٥٥	سعاد جمعة سالم العريمي
٣٥٦	فاطمة عامر سالم
٣٥٧	لهية خميس سيف السعدي
٣٥٨	منيرة عبدالله أحمد الحراجي
٣٥٩	محفوظة مصبح سالم سعيد
٣٦٠	أمنة حمد علي الشدي
٣٦١	غنية سالم ناصر الرشيدي
٣٦٢	سهام سالم ناصر الرشيدي
٣٦٣	نيرة دغاش محمد العامري
٣٦٤	سامية علي أحمد الحراجي
٣٦٥	موزة راشد المعمري
٣٦٦	نعيمة راشد سعيد السعودي
٣٦٧	سنيرة عبدالله القبالي
٣٦٨	بلقيس يوسف الشيزاوي
٣٦٩	روضة سعيد سالم الدرمكي
٣٧٠	سنيرة خصيب ناصر المخمري
٣٧١	خلود سالم عبدالله الزعابي
٣٧٢	أمل صالح عبدالرحمن
٣٧٣	مريم محمد عبيد السديري
٣٧٤	مليكة جابر خالد الهنائي
٣٧٥	فضيلة سالم سيف السعدي
٣٧٦	رحمة سعيد سلمان الخروسي
٣٧٧	ندى عبدالله صالح المخيني
٣٧٨	صفية علي عبدالله البلوشي
٣٧٩	نعيمة سيف مبارك الروشدي
٣٨٠	أمنة سليمان ناصر الروشدي
٣٨١	مريم وتي سعيد السرحاني
٣٨٢	شمسه وتي سعيد السرحاني
٣٨٣	شيخة عبيد راشد الكعبي
٣٨٤	موزة حمد سعيد الكلباني
٣٨٥	فاطمة حميد علي الكلباني
٣٨٦	عبير سعيد حمد الشيزاوي
٣٨٧	أسماء علي هلال الحوسني
٣٨٨	بثينة مطر سليمان آل مطر
٣٨٩	نجلاء صالح مبارك العلوي
٣٩٠	سعدة علي سعيد العميري
٣٩١	فاطمة سعيد مسلم البادي
٣٩٢	شمسة سليمان سالم الروشدي
٣٩٣	عزة راشد حميد البادي
٣٩٤	شمسة سليمان خلفان الشبلي
٣٩٥	عائشة سليمان الروشدي
٣٩٦	خولة حمود خلفان
٣٩٧	تهاني سليم محمد الرزيقي
٣٩٨	سليمة عبدالله سعيد الجابري
٣٩٩	دلال سالم مفتاح اليعقوبي
٤٠٠	علياء مبارك المنعي
٤٠١	ثرياء راشد عبدالله الراشدي
٤٠٢	مريم سعيد مسلم المعيني
٤٠٣	شيخة ناصر محمد الساعدي
٤٠٤	نعيمة محمد عبدالله المكتومي
٤٠٥	أصيلة علي ناصر الحارثي
٤٠٦	فاطمة عبدالله الشبلي
٤٠٧	كاملة سالم الحرسي
٤٠٨	فاطمة خميس السعيدي
٤٠٩	ماجدة سعيد سليمان الغساني
٤١٠	بدرية سالم سليمان الغساني
٤١١	أفراح سعيد محمد السناني
٤١٢	زينب عبدالرحمن الشهداد
٤١٣	إيمان علي ابراهيم
٤١٤	ندى أحمد عبدالله الجابري
٤١٥	أميرة ناصر مالك البطاشي
٤١٦	فاطمة محمد حمود الراسبي
٤١٧	سالمة راشد عبيد البطاشي
٤١٨	سهيلة عبدالله محمد الزيدي
٤١٩	بدرية حمد محمد الزيدي
٤٢٠	جميلة سعيد خميس المقبالي
٤٢١	فاطمة سعيد سليمان البلوشي
٤٢٢	سمية راشد حمد الراسبي
٤٢٣	ليلى سيف راشد الشبلي

م	أسماء الطالبات
٤٢٤	سامية سليمان عبدالله القيوضي
٤٢٥	رحمة هلال سالم المعمري
٤٢٦	خالصة طالب سعيد الحسني
٤٢٧	موزة حمد مبارك العريمي
٤٢٨	أميرة مصبح خلفان البادي
٤٢٩	ناديه ناصر عبدالله الشرجي
٤٣٠	شفيقة راشد محمد السعدي
٤٣١	زينب صالح عبدالله الاسماعيلي
٤٣٢	شادية ابراهيم سلام
٤٣٣	ترورة سالم هلال التميمي
٤٣٤	نضراء مبارك سلطان الاسماعيلي
٤٣٥	خوجة سعيد حارب الحوسني
٤٣٦	زعيمة محمد الفارسي
٤٣٧	نعيمة حمد أحمد الفارسي
٤٣٨	علياء محمد سعيد الجابري
٤٣٩	بدرية عبدالله سالم الجابري
٤٤٠	بدرية سعيد سليمان الجلنداني
٤٤١	ليلى حسن حبيب البلوشي
٤٤٢	جميلة حمد اليعقوبي
٤٤٣	فايزة صالح سعيد المفرجي
٤٤٤	ثريا سعيد الحبسي
٤٤٥	خلود شهاب حمد العبري
٤٤٦	عفراء ناصر سعيد الكندي
٤٤٧	رفيعة علي عبيد المزلحمي
٤٤٨	روية ناصر سعيد الكندي
٤٤٩	ليلى سيف بريك الجبوري
٤٥٠	أمل سالم فاضل البريكي
٤٥١	بدرية سيف خليفة الغافلي
٤٥٢	هدى عبدالله صالح اليزيدي
٤٥٣	ريا هلال راشد المسكري
٤٥٤	خديجة عبدالله سالم الدرمكي
٤٥٥	نزهة عبدالرزاق مبارك البلوشي
٤٥٦	مريم حميد راشد الشبلي
٤٥٧	نوال سعود علي البلوشي
٤٥٨	عائشة حمد مهنا الشبلي
٤٥٩	شيخة سليمان سعيد المجيني
٤٦٠	ميا سالم سعيد الحجري
٤٦١	علياء علي سعيد المجيني
٤٦٢	منيرة حمد سالم السغبوري
٤٦٣	رقية عبدالله بدر البريكي
٤٦٤	هيا سعيد حميد العويسي
٤٦٥	منيرة حمدان علي الحوسني
٤٦٦	بسمة سالم عامر الوهيبي
٤٦٧	سالمة سالم عامر الوهيبي
٤٦٨	سلمى حمد سيف الجوهري
٤٦٩	ليلى راشد سيف الجبوري
٤٧٠	كاملة عبدالله جمعة الفارسي
٤٧١	كاذية سالم حمد الاسماعيلي
٤٧٢	عائشة خميس علي الهاشمي
٤٧٣	شمسة نمشان راشد الكعبي
٤٧٤	عالية سلطان حمود العثري
٤٧٥	أميرة سعيد صالح الزنجالي
٤٧٦	فخرية علي أحمد الشيزاوي
٤٧٧	وفاء جمعة محمد المخيني
٤٧٨	نور أحمد سعيد المعشني
٤٧٩	خيار محاد أحمد المعشني
٤٨٠	خالصة سليمان حمد الحسيني
٤٨١	منى خميس صالح الغيلاني
٤٨٢	جميلة راشد سلطان
٤٨٣	أسماء محمد ناصر المعمري
٤٨٥	فتحية سالم حمد العدوي
٤٨٦	شيخة علي خميس القاسمي
٤٨٧	سالمة سلطان خميس الراسبي
٤٨٨	رفيعة علي سيف المزلحمي
٤٨٩	سميرة خديم ناصر المعمري
٤٩٠	أمل علي خميس السديري
٤٩١	شريفة أحمد عبدالله المجيني
٤٩٢	بدرية عبدالله حميد الطوي
٤٩٣	شيخة حميد ناصر الطوي
٤٩٤	ابتسام أحمد سعيد الزيدي
٤٩٥	ميزون أحمد عيسى المعشني
٤٩٦	فهيمة طالب علي البلوشي
٤٩٧	طاهرة سيف حمود القليتي
٤٩٨	موزة سالم سعيد الشيكلي
٤٩٩	نورة عبيد محمد الجابري
٥٠٠	جواهر عبدالله محمد الرواحي
٥٠١	ناديه خلفان سالم المعمري
٥٠٢	ليلى مسعود سالم المعمري
٥٠٣	أمينة راشد محمد الوهبي
٥٠٤	هناء سالم مسلم الطوي
٥٠٥	صديقة محمد سالم الاشخري
٥٠٦	ميثاء سالم سعيد السديري
٥٠٧	غالية عبدالله حمد السنيدي
٥٠٨	علياء خميس هاشل السعدي
٥٠٩	بدرية عبدالله محمد
٦٠٠	زينب خلفان عبدالله المعمري
٦٠١	خولة راشد خلفان الصلتي
٦٠٢	أنوار حمد سالم الكيمانية
٦٠٣	أمل عبدالله حمد المحروقية
٦٠٤	عائشة سعيد سالم
٦٠٥	ناديه أحمد سليمان الكيومي
٦٠٦	نوف محمد بن سعد بن شقير
٦٠٧	سمر بنت حسن آل سعيد
٦٠٨	خلود عبيد جمعة العدومي
٦٠٩	هديل خالد آل علي
٦١٠	منال مهدي أحمد الكاكا

م	أسماء الطالبات
٦١١	رنا نايف حسين أبو سكران
٦١٢	ايمان حسن علي صالح الزاير
٦١٣	منال أحمد عبدالله المناعي
٦١٤	دينا منصور محمد طاهر أحمد
٦١٥	عهود محمد أحمد محمد
٦١٦	منيرة محمد أحمد يوسف الرحماني
٦١٧	هبة ابراهيم محمد عبدالقادر
٦١٨	ميرين الكس
٦١٩	أمينة حسن محمد بوعلي
٦٢٠	فاطمة عبيد موسى جمعة
٦٢١	ليال وليد عبدالحميد ايوب
٦٢٢	ابتسام عبدالعزيز المري
٦٢٣	اميرة ابوبكر نور الدين
٦٢٤	شرين اكرم رجب أبو راس
٦٢٥	فاطمة علي عبدالله الملا
٦٢٦	سرين نايف حسن رباح
٦٢٧	عائشة راشد الشارد
٦٢٨	مي محمد اسماعيل عبدالله
٦٢٩	منال محمد أيوب
٦٣٠	Shweta Bhatia
٦٣١	Syeda Anjum
٦٣٢	آلاء محمد عبدالله محمد العلي
٦٣٣	مرفت حسن عبدالرحيم يوسف
٦٣٤	أمنة مصبح سلطان مصبح الكتبي
٦٣٥	سلمى أحمد حسن أحمد ابراهيم
٦٣٦	SHEETAL PATHAK
٦٣٧	أميرة حسين ابراهيم محمد
٦٣٨	عزة محمد عبدالله محمد برغوه
٦٣٩	هبة عادل العوامي
٦٤٠	لول شاكر العوامي
٦٤١	قمر محمد صالح سالم الرلجحي
٦٤٢	ميرا علي محمد بصو
٦٤٣	ديمة رائف محمد الكيلاني
٦٤٤	AL MOHMMED SIDDIGUE
٦٤٥	SARAH
٦٤٦	مها حاتم لقة حواس
٦٤٧	Samar Moeen AL Safadi
٦٤٨	فاطمة خلفان محمد ابراهيم
٦٤٩	نوف حبيب احمد الاسود
٦٥٠	رحيمة أحمد مراد أحمد
٦٥١	هاجر أحمد علي بن علي البلوشي
٦٥٢	رشا محمد صالح علي آل ناس
٦٥٣	نهى حاضر حسين بوحليقة
٦٥٤	غدير ابراهيم احمد ابوشارين
٦٥٥	أمنة محمد عابدين محمد
٦٥٦	Hilda Naeimi Akbar
٦٥٧	صفية سيف راشد سالم
٦٥٨	منى عبدالله سيف سالم النقبي
٦٥٩	يثرب محمد علوي الجراش
٦٦٠	مريم سعيد علي سعيد
٦٦١	Tannaz Rastegar Lari
٦٦٢	NAZANIN JAVADIANFAR
٦٦٣	علا محمد هلال لولو
٦٦٤	دينا أحمد عيس أحمد
٦٦٥	سامي ابراهيم عبدالرحمن حامد
٦٦٦	ديما محمد مطر سليم ابراهيم
٦٦٧	اريج عمر رضا أحمد بوحليقة
٦٦٨	تمارة مروان مدحت المسلماني
٦٦٩	احلام عارف محمد بوكتان
٦٧٠	كوثر حسن حسين الحواج
٦٧١	رانيا ابراهيم توفيق
٦٧٢	نسرين أحمد عثمان أحمد
٦٧٣	راوية محمد علي صالح
٦٧٤	عفراء عبدالعزيز الشيخ محمد الخزرجي
٦٧٥	أحلام مهلب عمر الزبيدي
٦٧٦	ليس بشير الفرج
٦٧٧	دانه محمد كامل عيران
٦٧٨	سفانة عبدالمحسن الخنيزي
٦٧٩	خديجة قاسم نور محمد
٦٨٠	سوسن محمد أحمد محمد صالح الشعري
٦٨١	سمية كريم نايف دياب
٦٨٢	ايمان منصور محمد بوكتان
٦٨٣	هبة طارق اسماعيل محمد
٦٨٤	مرام محمد علي المرهون
٦٨٥	سعدية عبدالمنعم الفيومي
٦٨٦	رحاب حسن أحمد الفكية
٦٨٧	هند عبدالله محمد عثمان
٦٨٨	RENY VARGHESE
٦٨٩	فاطمة مال الله غلام محمد
٦٩٠	علياء نمر أحمد ابوغوش
٦٩١	منى علي عبدالله الفاسلة
٦٩٢	Mojdeh Mohebi Nejad
٦٩٣	رنده عادل علي عوض باعبيد
٦٩٤	ذكرى علي بن فكي كاظم آل الجبل
٦٩٥	ATAYDON AZIZI
٦٩٦	فايزة محمود محمد حبيش
٦٩٧	سماح محمد علي
٦٩٨	ايمان يونس محمد الرفاعي
٦٩٩	رولا عبدالفتاح أحمد ثابت
٧٠٠	SHABNAN KHALILI
٧٠١	سلامة ثاني محمد ثاني بن قبه
٧٠٢	شذى عبدالعلي منصور محمد الزاير
٧٠٣	رانية خالد مصطفى أسعد
٧٠٤	ذكريات خليفة علي الغانم
٧٠٥	مجد تقي مكي المزين
٧٠٦	وجود فيصل سعيد آل منن

م	أسماء الطالبات
٧٠٨	فاطمة أحمد محمد سلطان
٧٠٩	منال بنت محمد بن علي المردوف
٧١٠	Shirin Galeh Bakhtiari
٧١١	رشا صلاح الدين آل نيازي
٧١٢	غدير حاتم حسني الجيوسي
٧١٣	راحلة علي دانش
٧١٤	Zahra Ghaferi
٧١٥	Mehrnoosh Mehrhban Rezapour
٧١٦	مهسا صديقي
٧١٧	نورة محمد أحمد مرسي
٧١٨	أروى صالح عمر علي سالم
٧١٩	Fatma Moiz. S.h. Husain
٩٢٠	زينب علي جمعة بن عرابه
٧٢١	فتحية عبدالله جعفر الحايك
٧٢٢	Zahra Mohd. Manji
٧٢٣	حباب منصور أحمد الخنيزي
٧٢٤	ياسمين سمير عثمان مصطفى أبو شمة
٧٢٥	حصة ابراهيم علي البلوشي
٧٢٦	أمال علي عيسى محمد الريامي
٧٢٧	Niloufar Hassan Yazdi
٧٢٨	ميساء عزيز سليمان يوسف
٧٢٩	بشائر أحمد علي الموسى
٧٣٠	Maryam Ahmad reza Masomi
٧٣١	علا عبدالقادر الشيخ
٧٣٢	رشا محمد موسى سعيد زعيتر
٧٣٣	اريج نايف خليل أبو صبحة
٧٣٤	رانية خليل عبدالحميد الهريدي
٧٣٥	حليمة تحسين علي الوحيشي
٧٣٦	عزيزة سالم عبدالله الحميد
٧٣٧	Maryam Bani Abbasi
٧٣٨	ناعمة بنت سلطان بن راشد
٧٣٩	ديانا احمد سعيد الصادق
٧٤٠	مايا غسان طنوس الجد لاتي
٧٤١	منال عبدالحليم محمد هلال
٧٤٢	جالا جرجي سليم ديب
٧٤٣	حنان أحمد حسين الجمال
٧٤٤	مريم سعيد علي حسن خميس
٧٤٥	ميس أحمد عبدالله داود
٧٤٦	رشا ابراهيم أحمد ابو الهنا
٧٤٧	منار محمود محمد ابراهيم الانصاري
٧٤٨	نوره عبدالهادي يوسف الحمادي
٧٤٩	سارا سيد عبدالصمد محمدي
٧٥٠	منيرة سالم يحيى سالم
٧٥١	ابتسام عبدالعزيز حمد الجبيري
٧٥٢	رانيا فيصل محمد دبساوي
٧٥٣	هدى عبدالهادي ابراهيم أبو هية
٧٥٤	ريم ابراهيم علي كلنتر
٧٥٥	أمل يوسف حسن هاشم
٧٥٦	مهاجبر راشد المهندي
٧٥٧	أماني أحمد سلمان النجار
٧٥٨	Rowshanak Heidari Asl
٧٥٩	ألين كريم نعيم مهنا
٧٦٠	ريم عادل علي باعبيد
٧٦١	ميمن مؤيد جليل داود
٧٦٢	بتول محمد ضاهر زيدان
٧٦٣	ساره محمد عبدالله محمد طه
٧٦٤	ألفت هاشم عبدالوهاب أبو غوش
٧٦٥	رانية بديع محمد صوان
٧٦٦	رانية خالد مصطفى أسعد
٧٦٧	ديالا الخوري
٧٦٨	ليس الطيب بشير الطيب
٧٦٩	مروة طرابيشي
٧٧٠	حميده ديهيستاني
٧٧١	ديما أنور محمد جافودي
٧٧٢	الهام محمد كامل حسين ابويوسف
٧٧٣	رشا محمد مسوتي
٧٧٤	رانية أحمد هاشم الشحار
٧٧٥	نجلاء عمر عبدالله عمر
٧٧٦	فاطمة الزهراء أحمد نصر شعيب
٧٧٧	ايمان حمزه ابو العلا عبدالكريم
٧٧٨	شيرين رفعت الحاج نقدالله علي
٧٧٩	نسرين اسماعيل أحمد دودين
٧٨٠	اريج محمد جعفر آل الشيخ
٧٨١	رنا قاسم حمزة
٧٨٢	سماح حامد محمود
٧٨٣	سها جهاد محمد زقوت
٧٨٤	هبة محمد جاسم طعمة
٧٨٥	ميرة حميد خليفة بخيت
٧٨٦	مريم محمد محمد حسين الهاشمي
٧٨٧	ميرال عبدالرحمن محمد ابو عريش
٧٨٨	زهرة أحمد محمود اوباني
٧٨٩	منيرة فرحان سالم فرحان
٧٩٠	دعاء زهير محمود هاشم الخلالاتي
٧٩١	Sulmaz Taghi Zadeh
٧٩٢	حصة عبدالغفار عبدالرحيم الكوهجي
٧٩٣	احلام سعيد عبدالكريم الفرج
٧٩٤	عائشة عبدالجليل محمد الكوهجي
٧٩٥	رانية صالح ربيع العلوي
٧٩٦	فاطمة سالم راشد الهاشمي
٧٩٧	غادة معين مصباح المصري
٧٩٨	رشا حمد علي اسكندر حسن القمبرجي
٧٩٩	جواهر علي ابراهيم سلمان الجوهر
٨٠٠	نسيبة عبدالجليل محمد كوهجي
٨٠١	هند مكي أحمد العوامي
٨٠٢	أمنية حمزة ابو العلا عبدالكريم
٨٠٣	شذى قاسم محمد دغلس

م	أسماء الطالبات
٨٠٤	رنا ابراهيم محمد
٨٠٥	لينا ياسين محمد الامين البدري
٨٠٦	ايمان عبداللطيف يوسف محمد المناصير
٨٠٧	الريم بلال أحمد بلال
٨٠٨	ريم طالب ابراهيم ابوجعفر
٨٠٩	نادية عدنان محمد
٨١٠	عنود صقر النعيمي
٨١١	سمية درويش علي رخماني نزار
٨١٢	زهرة محمد مصطفى قاسم
٨١٣	داليا حسني علي المشهور بصبيري
٨١٤	منى سامي رضوان ابو شعبان
٨١٥	فتحية سعيد الصبحي
٨١٦	رنا سلمان يعقوب يوسف الشوملي
٨١٧	هنادي فيصل الزبير بشير
٨١٨	شيخة علي ناصر النعيمي
٨١٩	ميثاء راشد حميد المسيبي
٨٢٠	زهراء محمد مرهف الطواني
٨٢١	فاطمة موسى حسين صادق
٨٢٢	فاطمة عبيد حميد عبدالله المهيري
٨٢٣	موزة عبيد حميد عبدالله المهيري
٨٢٤	Zaheeda Firoz Jarunala
٨٢٥	العنود عبدالله سليمان الشرقي
٨٢٦	زهراء صبري عباس سويحيل
٨٢٧	منى أحمد يوسف الكاش
٨٢٨	Knyazwa SveFlone
٨٢٩	Narudee Nalah
٨٣٠	سامية بدر محمد البرواني
٨٣١	أمنة خلفان حميد العمران
٨٣٢	كوثر سيف حمد
٨٣٣	مريم مبارك ثاني العطاي
٨٣٤	هبة حسين اسماعيل قربان
٨٣٥	عائشة ناصر غابش الهاشمي
٨٣٦	بثينه سالم علي أحمد الريامي
٨٣٧	ندى سعيد عبدالله علي
٨٣٨	سلمى محمد عباس وسيم كريم
٨٣٩	سمر رمضان مطر ابو جراد
٨٤٠	زينب أحمد مهدي الحميدي
٨٤١	أروى رمضان سليم شبير
٨٤٢	دانة محمد سعيد شبير
٨٤٣	ريم عدنان رافت مشتهى
٨٤٤	عيشة سالم راشد العويس
٨٤٥	منى عبدالسلام ابراهيم المدني
٨٤٦	ريم أحمد محمود لوباني
٨٤٧	هيفاء عبد رب الرسول علي الصفاء
٨٤٨	مريم يوسف عبدالرحيم عبدالرحيم
٨٤٩	هدى اسلام أحمد حسن
٨٥٠	أمنية بنت بشير بن سليم
٨٥١	سونيا صبحي مصطفى ابو هندرة
٨٥٢	وفاء عبدالله شعبان الفارسي
٨٥٣	بسمة حسن رجب
٨٥٤	سكينة غلوم حداد محمد
٨٥٥	ندى ابراهيم عبدالكريم الرتاوي
٨٥٦	هند سعيد سالم سعيد حاتمي
٨٥٧	رؤيا حشمت الله علي ثابت
٨٥٨	صيد جواد كاظم السلمان
٨٥٩	منى أحمد حسن جامع
٨٦٠	الشيماء عبدالمجيد فايز ساق الله
٨٦١	روان محمد بشير ادريس الخطيب
٨٦٢	علياء سعيد خليفة بخيت المطروشي
٨٦٣	الشيماء عمر حسن محمد طه
٨٦٤	أمل بنت بشير الفرج
٨٦٥	نسرين ممدوح حسن
٨٦٦	بيان موفق دلول
٨٦٧	اولغا محمد حسن
٨٦٨	وفاء وفيق أحمد عبدالله
٨٦٩	نور عدالله الجابري
٨٧٠	رحاب بنت عبدالله بن عثمان الزنجالي
٨٧١	اسلام عبداللطيف عبداللطيف شلبي
٨٧٢	شمسة بنت عبدالله بن علي بن عبدالله
٨٧٣	رقية ابراهيم محمد البلوشي
٨٧٤	بدرية بنت محمد علي البريكي
٨٧٥	حمده حميد عبدالله علي راشد المطروشي
٨٧٦	فاطمة بنت سيف بن سليمان النعماني
٨٧٧	مريم حميد عبدالله علي راشد المطروشي
٨٧٨	نهى محمد محب محمد بدر الدين
٨٧٩	ابتسام بنت علي بن حمود الخصيبي
٨٨٠	ايمان توفيق احمد ابوسته
٨٨١	نجيبة بنت محمد بن سليمان بن سالم
٨٨٢	رلحيل عبدالعظيم عباس الحباس
٨٨٣	عايدة بنت محمد بن عبدالرحمن الزنجالي
٨٨٤	صفية بنت عبدالله بن سالم الهاشمي
٨٨٥	رقية بنت عبدالله بن علي بن راشد البريكي
٨٨٦	فاطمة بنت سالم فرج بامبره
٨٨٧	ناديه ناصر غبدالله الشرجي
٨٨٨	زينب صالح عبدالله الاسماعيلي
٨٨٩	صفاء بنت جبل سلمان آل جميل
٨٩٠	هند حسين عبدالغفار محمد
٨٩١	شاه زمان عبدالرحمن اسماعيلي
٨٩٢	نعيمة سعيد مبارك الروشدي
٨٩٣	أمنة سليمان ناصر الروشدي
٨٩٤	شيخة سلطان عبدالله
٨٩٥	أمنة صالح محمد الفارسي
٨٩٦	عليا بنت راشد بن حمد المعمري
٨٩٧	فاطمة راشد سهيل القاضي
٨٩٨	مريم محمد عبدالله القاسمي
٨٩٩	عزا عبدالعزيز عبدالله عبدالرحمن بن فارس

م	أسماء الطالبات
٩٠٠	فاطمة علي محمد خلفان
٩٠١	نوال عبدالقادر محمد شريف
٩٠٢	ندى بنت محفوظ عبدالله الفيلاني
٩٠٣	مريم سالم عبدالله الفلاحي
٩٠٤	نوال سيف أحمد المعولي
٩٠٥	سعاد صالح احمد المعولي
٩٠٦	عائشة ناصر غابش الهاشمي
٩٠٧	فاطمة سعيد مصبح
٩٠٨	أصيلة ناصر عبدالله العبر
٩٠٩	يعالية سليمان محمد البوسعيدي
٩١٠	ايمان عبدالله عبيد الهنائي
٩١١	منيرة عبدالله حميد البلوشي
٩١٢	نوره سلطان عمر علي الصعيدي
٩١٣	سلوى سعيد عامر الوهيبي
٩١٤	منى سلطان راشد النعيمي
٩١٥	مريم هلال سالم
٩١٦	عزة ناصر سليمان الروامي
٩١٧	هدى خلفان خميس بن حاضر
٩١٨	فاطمة سالم بن فرج باميرت
٩١٩	رياه صالح أحمد المعمري
٩٢٠	بدرية راشد محمد الكعبي
٩٢١	شيفه محمد علي العريمي
٩٢٢	مريم عباس عبدالكريم محمد العمادي
٩٢٣	شيخة سعيد مبارك الفزاري
٩٢٤	صفاء بنت جبل بن سلمان آل جميل
٩٢٥	فوزية بنت مسلم بن سعيد الخضوري
٩٢٦	نوره بنت محمود بن سعيد العامري
٩٢٧	ناديه سليمان بن محمد العلوي
٩٢٨	جميلة ساعد علي السيابي
٩٢٩	رحمة سالم ناصر السيابي
٩٣٠	ابتهاج عوض محفوظ باكثير
٩٣١	مادلين عزمي مصطفى محمد
٩٣٢	سعاد عبدالله سالم سعيد الصقري
٩٣٣	ريا بنت سعيد بن صالح المصلعي
٩٣٤	وفاء عبدالله علي الشلبي
٩٣٥	بدرية بنت علي بن سلالم العامري
٩٣٦	نجاه بنت ادريس بن حمد العوضي
٩٣٧	لطيفة أحمد عبدالله ابل
٩٣٨	نوره علي خليفة علي
٩٣٩	اصيلة بنت هاشل بن زايد القطيطي
٩٤٠	عزه بنت صالح بن هاشل القطيطي
٩٤١	نوال علي عبدالله محمد
٩٤٢	بشرى محمد عبدالله حبيب العريمي
٩٤٣	ليلى صلاح علي عبدالعزيز
٩٤٤	ثريا أحمد سليمان البراشدي
٩٤٥	فاطمة عبدالله شعبان الفارسي
٩٤٦	زعيمة صالح ربيع العلوي
٩٤٧	اية علي سليم ابو زرقة
٩٤٨	معصومة سعيد عبدالله
٩٤٩	مها ساعني ثاني خلفان السويدي
٩٥٠	فتحية خلفان علي سالم
٩٥١	محفوظة عبدالله حميد العريمي
٩٥٢	نورا بنت علي بن عبدالله اللواتي
٩٥٣	أمنه حمد يوسف
٩٥٤	اسماء بنت علي بن ناصر خميس
٩٥٥	رقية درويش محمد السيابي
٩٥٦	رحمة منصور ناصر السيابي
٩٥٧	هدى محمد أحمد المعولي
٩٥٨	ابتسام ابراهيم احمد ابراهيم الشارجي
٩٥٩	وفاء عوض خميس
٩٦٠	غالية بنت سعيد بن صالح المصلحي
٩٦١	ظنينة سعيد محمد
٩٦٢	مريم بنت سالم بن علي البحري
٩٦٣	سناء محمد صالح عبدالله آل حمود
٩٦٤	نوال بنت عبدالله بن سليمان
٩٦٥	جميلة أحمد صديق عثمان
٩٦٦	مها حسن علي مختار
٩٦٧	أسماء محمد ابراهيم منصور
٩٦٨	شادية بنت عبدالله بن سعيد الشبيبي
٩٦٩	منى يحيى الشيخ سعيد
٩٧٠	مريم بنت صقر بن عبدالله الزعابي
٩٧١	سناء جميل سلمان آل جميل
٩٧٢	عائشة سيف ابراهيم المزروعي
٩٧٣	أمنه حمد سيف العبدي
٩٧٤	عائشة محمد حسن الفارسي
٩٧٥	زينب هلال سالم صالح العريمي
٩٧٦	زمزم عامر سالم الاسماعيلي
٩٧٧	سعاد بنت سالم بن جمعة الشقصي
٩٧٨	امل بنت علي بن محمد العريمي
٩٧٩	شريفة سالم خلفان المعمري
٩٨٠	مها مبارك محمد محمد المتقوي العريمي
٩٨١	سناء بنت جبل بن سلمان آل جميل
٩٨٢	اسماء بنت أحمد أبوبكر الزبيدي
٩٨٣	أنعام بنت طاهر بن سعيد بن عبدالله القحطان
٩٨٤	ميسون سعيد غباش المري
٩٨٥	سميرة بنت قريش محمد السيابي
٩٨٦	بثينة حمدان عزيز
٩٨٧	نجلاء ناصر مبارك المخيني
٩٨٨	رجاء عودة احمد موسى فرج الله
٩٨٩	سعد جعفر سعود الزاهر
٩٩٠	أمل سالم الجنيبي
٩٠١	عفاف بنت عبدالكريم بن سعيد المنذري
٩٠٢	صفية بن محمد بن سيف الشيري
٩٠٣	منال أحمد محمد بن هديل

وعلى الطلاب والطالبات المقبولين والذين تقدموا بطلبات الالتحاق مراجعة الجامعة لتقديم امتحان تحديد المستوى في اللغة الانجليزية

وللمزيد من المعلومات الرجاء مراجعة القبول والتسجيل - عجمان : هاتف ٠٦/٤٥٥٢٩٩ فرع ابوظبي هاتف ٠٢/٧٨٦٦٠٠ – فرع العين: هاتف ٠٣/٦٦١١٠٠

تحت رعاية سلطان بن طحنون

تكريم السائقين المثاليين بمواصلات الامارات في العين

تغطية . أحمد الخشن
تصوير: محمد سليم

■ أكد السيد حمد خلفان الظاهري مدير فرع الامارات للنقل بالعين على ان توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بشأن احترام العمل وتكريم العاملين كانت الدافع الأساسي في سعي المؤسسة لانتهاز فرصة مرور ستة عشر عاما على انشائها لتكريم السائقين المثاليين للعام الدراسي ٩٧ـ ٩٨، تقديرا لالتزامهم في اداء رسالتهم، وتحفيزا لزملائهم على الاقتداء بهم.

جاء ذلك في كلمته التي القاها خلال الحفل الذي نظمته مؤسسة مواصلات الامارات للنقل لتكريم السائقين المثاليين، والذي اقيم تحت رعاية الشيخ المهندس سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية بمسرح بلدية العين وحضره السيد يوسف باقر مدير ادارة النقل بمؤسسة الامارات للنقل، والسيد عبداللطيف الحر نائب مدير منطقة العين التعليمية لشؤون التخطيط، والسيد حمد الظاهري مدير فرع مؤسسة الامارات للنقل بالعين وممثلو الجهات المشاركة والسائقون المكرمون.

وقال مدير فرع الامارات للنقل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله يحب اذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه» ومنه من يتقن عمله جدير بالاحترام والتقدير وهذا ما درجت عليه المؤسسة. وما تقوم به اليوم. واضاف ان استمرار المؤسسة في تنفيذ هذا البرنامج دليل حي على تقديرها لجهود العاملين فيها والذين قاموا خلال العام المنصرم بنقل ٢٤٥ الفا و٥٤١ طالبا وطالبة مستخدمين ٢٢٣٩ حافلة مقارنة بالعام الدراسي ٨٢ ـ ١٩٨٣ والذي تم فيه نقل ٨٨ الف طالب وطالبة من خلال ١٥٣٧ حافلة.

وتوجه بالشكر للجهات المشاركة بانجاح الحفل. ومن جانبه اكد النقيب حمد ناصر مدير فرع التحقيق والحوادث في ادارة المرور والترخيص بالعين في كلمة القاها نيابة عن رئيس قسم المرور والترخيص بالعين على ان خسائر الدول من الارواح نتيجة الحوادث المرورية على الطرقات فاقت بكثير خسائرها نتيجة الحروب والكوارث. لذا يمكن اعتبار الطريق سمة أساسية من سمات التقدم والتواصل الحضاري للدول والشعوب. واشاد النقيب حمد ناصر في كلمته بجهود القائمين على مؤسسة الامارات للنقل للمشاركة في انجاح هدف السلامة المرورية. وجعل المركبة وسيلة لقضاء حاجة الناس والتصدي لاخطار استخداماتها. بشكل يكون فيه الانسان المستخدم والمستفيد واحدا.

واضاف انه لابد من تفعيل العمل المروري على مختلف الاصعدة لمواجهة ذلك. وعقد الانشطة التوعوية على مستوى الدوائر الوطنية للحد من الحوادث واعرب عن امله في أن يأتي تكريم السائقين المثاليين تعبيرا عن تقدير المجتمع لهم. وتحفيزا للآخرين للاقتداء بزملائهم للحد من الحوادث المرورية. والتقيد بأنظمة وتعليمات المرور. وخاصة مخالفات تجاوز الشاحنات والسيارات الثقيلة والتي تعتبر الباصات من ضمنها. وكذلك دخول الدوارات بصورة خطرة. والرجوع من الفتحات الموجودة في الجزر الفاصلة بين الشوارع حفاظا على ابنائنا اطفال اليوم، وشباب المستقبل وثروة هذا الوطن.

وتحدث السيد تاج السر جعفر عن منطقة العين التعليمية عن أهمية عقد مثل هذه اللقاءات والاهتمام بالسائقين ولاسيما ان اطفالنا امانة بين أيديهم واقترح تشكيل لجنة لتوفير زي موحد للسائقين والعمل على توفير مرافق في كل حافلة، مع ضرورة تواجد المعلم المناوب والاخصائي عند خروج الطلبة من المدرسة. وعند توافدهم إليها في الصباح مع تحديد اماكن لتجمعات الطلاب، والزام الطلبة بالمحافظة على النظام عند دخول الحافلة وعند الخروج منها، وأن يعامل السائق باحترام من قبل ادارة المدرسة. واولياء الامور والطلبة واتخاذ الاجراءات التأديبية الملائمة للطلبة الذين لا يتقيدون بالنظام اثناء ركوب الحافلة المدرسية.

والقى السيد محمد الصادق كلمة نيابة عن قسم طب المجتمع في كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات اشار فيها الى الارقام المرتفعة لحوادث المرور وضحاياها والتي سجلتها الاحصائيات في كثير من دول العالم مما يتطلب التصدي لهذه الظاهرة. وخاصة على صعيد المدارس، والتي سمعنا العديد من الحوادث عنها موضحا أن الوقاية خير من العلاج. مشيرا الى عمليات الاسعاف السريع واهميتها في انقاذ حياة المصابين.

والقى السائق عادل عبدالحكيم كلمة السائقين المكرمين، والتي شكر فيها هذه اللفتة الكريمة لمؤسسة الامارات للنقل، وما لمسه من تعاون بقية الدوائر والمؤسسات المعنية بالسائقين مؤكدا باسم زملائه اعتزازهم بهذه الثقة التي تم ايلاؤها لهم. واعدا بأن يكونوا عند حسن الظن بهم، وأن يكونوا في مستوى الامانة المناطة بهم.

وبعد ذلك تم تكريم السائقين المثاليين من قبل السيد حمد خلفان الظاهري والسيد عبداللطيف الحر، والنقيب حمد ناصر. وتم تقديم شهادات التقدير، والهدايا الرمزية لهم. ويذكر انه تم تكريم ٢٠ سائقا. كما تم تكريم قدامى العاملين بالمؤسسة، والسائقين المنتهية خدماتهم والجهات المشاركة بالبرنامج التوعوي الثاني.

خلال حفل التكريم

..وحفل تكريم للسائقين المثاليين في دبي

دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ تحت رعاية العقيد علي السيد ابراهيم الهاشمي مدير ادارة الدفاع المدني بدبي اقامت مؤسسة مواصلات الامارات حفلا لتكريم السائقين المثاليين بمنطقة دبي للعام الدراسي ٩٨/٩٧ وقدامى العاملين والمنتهية خدماتهم.

وقد قامت المؤسسة خلال العام الماضي بنقل ٢٤٥ الفا و٥٠٠ طالب وطالبة على مستوى الدولة.

اقيم الحفل بنادي ضباط شرطة دبي وحضره محمد عبدالله الجرمن مساعد المدير العام ورضا درويش آل رحمة مدير التسويق والعلاقات بالمؤسسة وخالد ناصر لوتاه مدير فرع دبي وقد تم خلاله تكريم ١٦ سائقا و١١ من قدامى العاملين و ١٧ من المنتهية خدماتهم و ٣٤ موظفا واداريا و٢ من اولياء الامور.

وقد اشاد خالد لوتاه مدير فرع دبي بجهود المؤسسة وخاصة فرع دبي في نقل ما يقارب ٢٧ الفا و ٣٧٧ طالبا وطالبة العام الماضي بواسطة ٢٨٦ حافلة مختلفة الاحجام مخصصة للنقل المدرسي بالاضافة الى تخصيص حافلات لنقل مدرسات السكن الداخلي كما ساهم الفرع في فعاليات مهرجان دبي للتسوق ومفاجآت صيف دبي ٩٨ بتوفير عدد من الحافلات لنقل الزوار الى مواقع الاحتفالات.

وقال خالد لوتاه ان استمرار المؤسسة في تنفيذ برنامجها الاحتفالي لتكريم سائقيها المثاليين دليل حي على مدى تقدير المؤسسة لجهود جميع العاملين فيها وعلى رأسهم السائقون الذين عكفوا يوميا وطوال العام الدراسي المنصرم ٩٨/٩٧ على نقل ٢٤٥٥٠٠ طالب وطالبة على مستوى الدولة مستخدمين في ذلك ٢٢٣٩ حافلة مقارنة بالعام الدراسي ٨٣/٨٢ والذي تم فيه نقل ٨٨ الف طالب وطالبة فقط مستخدمين ١٥٣٧ حافلة. وقال ان قيام المؤسسة بتنفيذ هذا البرنامج لتكريم السائقين اعتبارا من العام الدراسي ٨٩/٨٨ واستمرار تطويره وزيادة نسبة واعداد المكرمين عاما بعد عام وما لمسناه من تجاوب جاد وصادق من العاملين دفعنا لاستحداث المزيد من هذه البرامج ابتداء من تكريم الموظفين المثاليين والفنيين المثاليين وهذا العام تمت اضافة فئات جديدة الى المكرمين الا وهم السائقون المكلفون باعمال اخرى بجانب عملهم الاصلي واولياء الامور الذين ابدوا تعاونا ملموسا مع المؤسسة من خلال اشرافهم على صعود ونزول ابنائهم من الحافلات المدرسية وقال احد السائقين المكرمين في كلمة نيابة عن السائقين بالمؤسسة أن تكريمهم يعد حافزا للجميع على بذل المزيد من الجهد في الانجازات وتطوير العمل.

ووجه احد اولياء الامور في كلمة بالحفل نداء الى كل اولياء الامور بالتعاون وان يكونوا همزة وصل بين المدرسة والبيت لتستطيع تدارك كل السلبيات. كما دعا الى توحيد كل الجهود لتحقيق سلامة الطلاب لانها مسؤولية للجميع.

وقام سعادة العقيد علي السيد ابراهيم الهاشمي بتوزيع الجوائز والشهادات التقديرية على المكرمين.





خلال حفل التكريم

في اجتماع مسؤولي الصحة المدرسية برئاسة المدفع

اقرار برنامج الرعاية الصحية للطلاب

١٢ مليون درهم لتحديث العيادات المدرسية والمراكز

صلاح الحفناوي:

■ يعقد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة اجتماعا موسعا يوم الأحد القادم مع مديري الصحة المدرسية بجميع المناطق الطبية لمناقشة برنامج الرعاية الصحية لطلاب المدارس خلال العام الدراسي الحالي.

وصرح الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الرعاية الصحية الأولية والصحة المدرسية بأن هذا الاجتماع الذي يحضره سعادة الدكتور محمود فكري وكيل الوزارة المساعد لشؤون الطب الوقائي يعكس الاهتمام الخاص الذي يوليه معالي وزير الصحة بالرعاية الصحية للطلاب حيث سيناقش الاجتماع ماتم تنفيذه من قرارات صادرة عن الاجتماع السابق الذي عقد برئاسة معاليه قبل بداية العام الدراسي الماضي وفي مقدمتها تفعيل دور العيادات المدرسية في تقديم الخدمات العلاجية والتشخيصية من المستوى العام الأول للطلاب في مدارسهم وتحديث العيادات التخصصية المركزية للصحة المدرسية جنبا إلى جنب مع تطوير البرامج الوقائية والتثقيفية وبرامج تعزيز الصحة العامة.

وقال ان الاجتماع سيناقش كذلك وضع آلية محددة لمواجهة التوسع المستمر في المنشآت التعليمية والزيادة المستمرة في اعداد الطلاب بحيث تتوفر امكانيات افتتاح وتجهيز عيادات مدرسية في المدارس الجديدة والتي يبلغ عددها في المتوسط ٣٠ مدرسة جديدة سنويا.

واضاف أن الادارة المركزية للصحة المدرسية اعدت تقريرا شاملا حول ماتم انجازه خلال عام واحد والخطط المستقبلية لتحديث وتطوير خدمات الصحة المدرسية مشيرا في هذا الصدد الى تزويد العيادات المركزية للصحة المدرسية وعيادات المدارس بمعدات طبية جديدة خلال العام الحالي بتكلفة حوالي ١٢ مليون درهم وتشمل هذه المعدات اجهزة متطورة للفحص الطبي والتشخيص وطاولات فحص ومستلزمات علاجية واسعافية بأعداد تكفي لتغطية معظم العيادات التخصصية والمدرسية. بالاضافة الى توفير وسائل انتقال لتيسير تنقل أطباء الصحة المدرسية بين عيادات المدارس.

وسوف يناقش الاجتماع كذلك استعدادات الصحة المدرسية للمشاركة في اثنين من المشروعات الرائدة التي سيتم تنفيذها خلال العام الحالي واوائل العام المقبل على مستوى الدولة.. الاول خاص بتنظيم الحملة الوطنية الرابعة لاستئصال الفيروس البري المسبب لمرض شلل الأطفال من البيئة المحلية وهي الحملة التي سيتم خلالها تطعيم جميع الأطفال دون سن الخامسة بجرعتين تنشيطيتين من اللقاح الفموي الواقي من الشلل الاولى خلال شهر اكتوبر والثانية خلال شهر نوفمبر.

والثاني هو المشروع الوطني للتخلص من مرض الحصبة والذي سيتم خلاله تطعيم جميع الاطفال دون سن الخامسة بجرعة تنشيطية من اللقاح الواقي من الحصبة خلال شهر نوفمبر في وقت متزامن مع المرحلة الثانية من الحملة الوطنية الرابعة لشلل الأطفال.. ثم تطعيم جميع الاطفال والشباب من سن الخامسة وحتى سن ١٨ عاما في جميع مدارس الدولة باللقاح الواقي من الحصبة بعد عطلة منتصف العام الدراسي.

وأضاف الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور ان الاجتماع سيناقش كذلك تقارير الانشطة الخاصة بالصحة المدرسية في كل منطقة طبية ونتائج الدراسات الصحية الميدانية التي اجريت خلال العام الماضي وكذلك برنامج الابحاث الميدانية للعام الحالي والتي تشمل مشكلة ضعف الابصار بين طلبة المدارس.. والتقصي الوبائي لاعتلالات نقص اليود وتضخم الغدة الدرقية بين طلاب المدارس ودراسة حجم مشكلة الانيميا (فقر الدم) بين الطلاب وأكثر انواعها انتشارا.

وصرح الدكتور حسن عبدالمنعم مدير ادارة الصحة المدرسية في أبوظبي ان الادارة اعدت تقريرا شاملا حول أنشطتها خلال العام الدراسي الماضي لعرضه خلال الاجتماع تضمن المؤشرات الاحصائية للانشطة المختلفة.

واشار التقرير الى أن عدد المدارس التي تمت تغطيتها بأنشطة الرعاية الصحية المدرسية في أبوظبي خلال العام الدراسي الماضي بلغ ١١٧ مدرسة بينها ١٥ روضة أطفال و٥١ مدرسة للطلاب ومثلها للطالبات موزعة على مراحل التعليم المختلفة.. واستفاد من خدمات الصحة المدرسية ٦٢ ألفا و٩٧٦ طالبا وطالبة بينهم ٣١٩٤ في رياض الاطفال و٢٩ الفا و٨٦٥ طالبا و٢٩ الفا و٩١٧ طالبة.

وبلغ عدد الطلاب المعالجين في عيادات المدارس ٢٣ الفا و٢٠٦ طلاب و٣٠ الفا و١٧٩ طالبة بعدد اجمالي ٤٣ ألفا و٣٨٥ طالبا.. فيما بلغ عدد المعالجين في العيادات التخصصية المركزية للصحة المدرسية بأبوظبي خلال العام الدراسي الماضي ١٧ الفا و٤٦١ طالبا و١٥ الفا و٨٦٨ طالبة باجمالي ٣٣ الفا و٣٢٩ طالبا وطالبة.. ولم يتجاوز عدد المحولين الى العيادات التخصصية خلال نفس الفترة ٣ آلاف و٧٤٧ طالبا وطالبة.

وقام أطباء الصحة المدرسية بإجراء الفحص الطبي الشامل على ١٨ الفا و١٠٤ طلاب وتم اخضاع ٥ آلاف و٢٣٤ طالبا وطالبة لبرامج علاجية في ضوء نتائج الفحص الشامل.. وبلغ عدد المترددين على عيادات الأسنان ١٠ آلاف و١٧ طالبا وطالبة.. كما تم اجراء فحص اللياقة الصحية لعدد ١٢٨٥ طالبا وطالبة من المتقدمين للالتحاق بالجامعات والمعاهد.

عائشة الفلاحي مساعدة لعميد المكتبات الجامعية

■ العين ـ الاتحاد: أصدر معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى للجامعة قرارا بترقية عائشة محمد الفلاحي الى الدرجة الثالثة. وتكليفها بالعمل مساعدا لعميد المكتبات الجامعية.

اجتماع قيادات التمريض بمنطقة العين واستعراض انجازات الخطة الاستراتيجية

■ العين . الاتحاد: أشاد السيد سالم الدرمكي الوكيل المساعد لمنطقة العين الطبية بالتطور الكبير الذي شهده القطاع الصحي في الدولة بفضل الرعاية الكريمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة. ومتابعة المسؤولين عن القطاع الصحي بوزارة الصحة مشيدا بمكرمة سموه الاخيرة لرصد مبلغ ٢٥ مليون درهم لتطوير مستشفى العين الحكومي والارتقاء به لمستوى المستشفيات العالمية المتطورة.

جاء ذلك في كلمته التي ألقاها في اجتماع قيادات هيئة التمريض في منطقة العين الحكومي والارتقاء به لمستوى المستشفيات العالمية المتطورة.

جاء ذلك في كلمته التي ألقاها في اجتماع قيادات هيئة التمريض في منطقة العين الطبية. والتي نظمتها الادارة صباح امس بالعين للاحتفال بالانجازات التمريضية التي تحققت في العام الثالث من الخطة الاستراتيجية للتمريض حتى عام ٢٠٠٠، ولمناقشة الاهداف التمريضية التي تحققت خلال عام من العمل الدؤوب على مستوى مختلف ادارات التمريض في جميع المرافق الصحية في منطقة العين الطبية لتحسين نوعية الخدمات التمريضية لأفراد المجتمع. ووضع الاستراتيجيات الملائمة لتحقيق هذا الهدف. حضر الحفل الاطباء العاملون في الصحة المدرسية واطباء مستشفى توام والعين الحكومي، وادارة المنطقة اضافة الى فريق التمريض في المنطقة. كما حضرت الحفل، بيتي شيلي ممثلة الادارة المركزية بالتمريض في وزارة الصحة واشار السيد سالم الدرمكي في كلمته التي افتتح بها اللقاء الرابع للتخطيط الاستراتيجي للتمريض، بان التخطيط اصبح سمة من سمات العصر الذي يعيش فيه، وكلما كان التخطيط سليما، جاءت النتائج سليمة. ولذى نرى عالمنا المعاصر يعتمد على البحوث والدراسات منهجا حتميا يرصد له المبالغ الكبيرة لمواكبة التطورات. واضاف السيد سالم الدرمكي ان منطقة العين الطبية تسعى جاهدة لمواكبة هذه التطورات العلمية المتلاحقة في التقنيات الحديثة. والاكتشافات الطبية والعمل على استيعابها والافادة منها، وكيفية التعامل معها، ومن ذلك ما تعمل المنطقة فيه من خلال ادخال خدمة الانترنت وغيره من أمور.

وأشار الى ان الادارة المركزية للتمريض وما حققته من الاهداف التي وضعتها في خطتها للعام الماضي من خلال عملها بروح الفريق من معرض للمعرض الصحي المقام في يوم التمريض العالمي، وبرنامج الرضاعة الطبيعية. وتطوير الاجراءات التمريضية وتوحيدها. والبرنامج التدريبي للمستجدات في المهنة. اضافة للأهداف الخاصة لكل ادارة تمريض في المنطقة من التطوير المهني والتثقيف الصحي الجماعي في المناطق النائية والعناية بالأمهات الحوامل مع تحديد اتجاهات واهداف خطة العام القادم ١٩٩٩/٩٨.

وتحدث السيد جورج ماتيوس المدير الفني لمنطقة العين الطبية فاستعرض تطور الخدمات الصحية في العين منذ نشأتها وما حققته من تطورات وانجازات مشرقة حتى الآن، مما أدى الى احداث تقدم نوعي وكمي. اسهم بامتداد هذه الخدمات الى مختلف المناطق بما فيها المناطق النائية، مستفيدة من الاهتمام والرعاية الخاصة التي تحظى بها العين من المسؤولين.

واشار لما تم تحقيقه من خلال العمل الجماعي في مجال رفع مقاييس ممارسة العمل التمريضي.

وبدأت بعدها ورشة العمل لوضع خطة العمل للعام القادم ١٩٩٩/٩٨.

خلال اجتماع مع قيادات التمريض (تصوير: محمد سليم)

افتتاح معرض الأسلحة التقليدية بالشارقة اليوم

■ الشارقة - «الاتحاد»: ضمن فعاليات الشارقة عاصمة العرب الثقافية لهذا العام يفتتح سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة معرض الاسلحة التقليدية في الامارات وذلك مساء اليوم في قصر الحصن بشارع البنوك بالشارقة، ويستمر حتى ٢٤ الشهر الحالي.

يتضمن المعرض الذي تنظمه ادارة التراث بدائرة الثقافة والاعلام اكثر من ٧٠ قطعة سلاح منها السيوف والخناجر والسكاكين والاسلحة البدائية مثل العصي والسهام البسيطة، والاسلحة النارية ومستلزمات الاسلحة، اضافة الى انواع نادرة من قطع السلاح.

ويتضمن المعرض كذلك بندقية تعد الأطول من نوعها في العالم. ويأتي تنظيم المعرض لاحياء مكانة السلاح في نفوس الاجيال الجديدة وتعريفهم بالاسلحة التقليدية التي كان يهتم بها ابن الامارات في الفترات الماضية. فكان يقوم بتزيينه بنقوش الفضة وخيوط الذهب والخشب المزخرف بالنقوش العربية الاسلامية، ويحرص على تنظيفه وتلميعه بصفة مستمرة.

الجمعية الخيرية في الفجيرة توزع ٢٠٠٠ حقيبة مدرسية

■ الفجيرة ـ الاتحاد: بدأت الجمعية الخيرية في الفجيرة توزيع الحقائب المدرسية على طلاب الأسر المحتاجة والايتام الذين تكفلهم وأشرف على عملية التوزيع سعادة سيف محمد العطر مدير عام الجمعية. واعرب العطر عن اعتزاز الجمعية بتبنيها هذا المشروع للعام السادس على التوالي منذ علم ١٩٩٣م وذلك مع بداية كل عام دراسي تخفيفا عن اولياء الأمور والطلاب من الأسر المدرجة في قوائم المساعدات المحلية للجمعية والايتام المكفولين من قبلها وتشجيعا منها للطلاب على مواصلة دراستهم ليكونوا عناصر فاعلة ومنتجة تستطيع الاعتماد على نفسها في المستقبل وهي تتسلح بالعلم والمعرفة. واضاف أن هذا المشروع يعد من مشروعات برنامج رعاية الشباب الذي يتضمن مراكز تحفيظ القرآن الكريم والبرنامج الصيفي للشباب.

أنشئت على نفقة خليفة

إفتتاح المرافق التعليمية بمكتبة اليقظة في رأس الخيمة
بدء التسجيل في الحضانة والروضة للعام الجديد

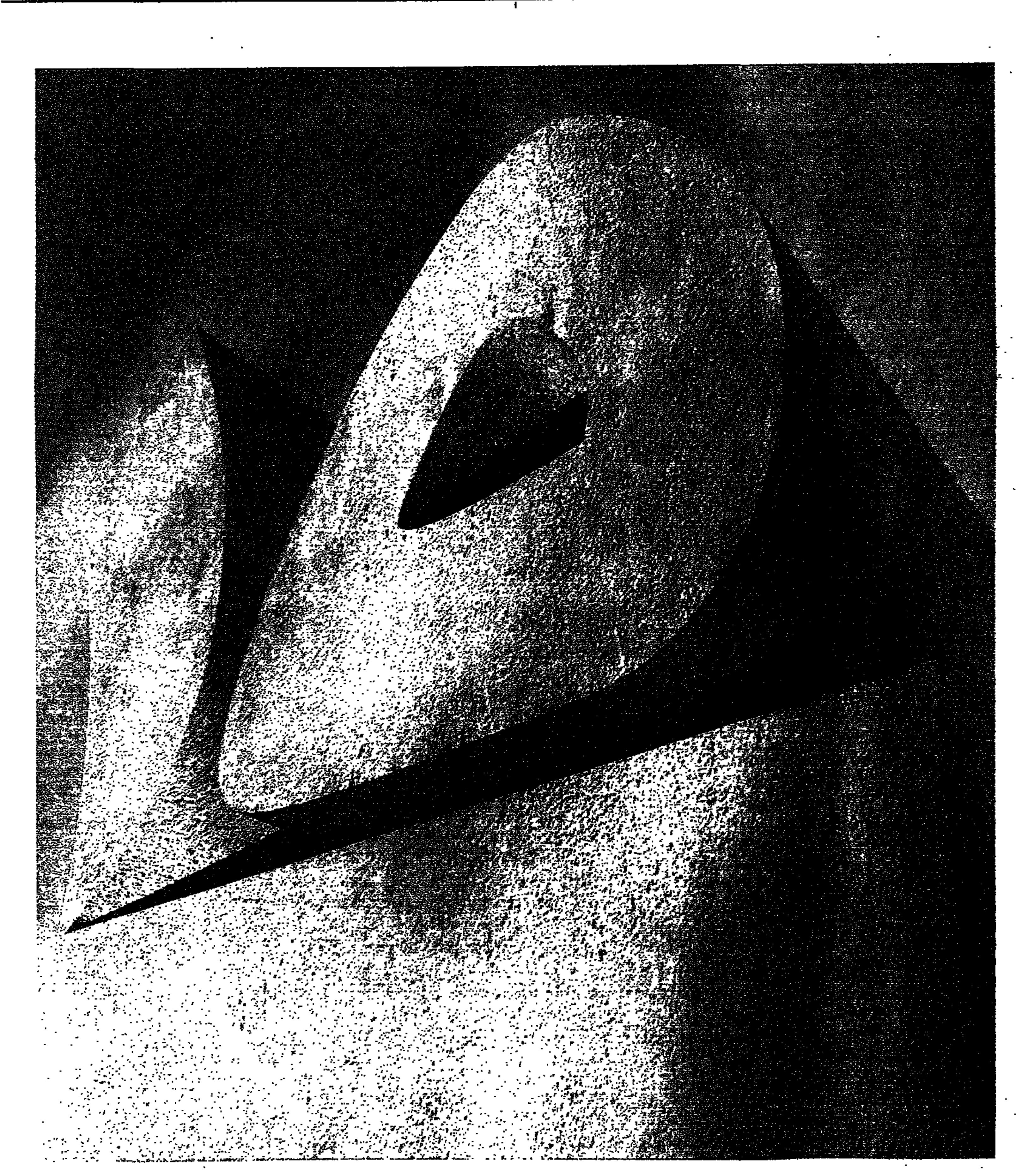
■ رأس الخيمة ـ عبدالرحمن نقي:

■ أشادت سمو الشيخة مهرة بنت سالم بن محمد القاسمي رئيسة مجلس ادارة مكتبة اليقظة العربية للمرأة والطفل بمنطقة القليت الجنوبي في رأس الخيمة بالدعم الكبير الذي قدمه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في انشاء وانجاز المرافق التعليمية لمكتبة اليقظة العربية للمرأة والطفل في رأس الخيمة التي عكست عمق اهتمام سموه بدعم العمل النسائي والثقافي التنموي بدولة الامارات العربية المتحدة، وحرص سموه على توفير أفضل المرافق والتجهيزات التربوية اللازمة لتنشئة الأجيال على أسس من العقيدة الاسلامية السمحاء والأخلاق الرفيعة والعلم الحديث مقرونا بالتطورات المستمرة في عالم المعرفة والتكنولوجيا الحديثة التي يشهدها العالم كل دقيقة.

وذكرت سموها أمس أن المبنى الجديد والذي يتكلف قرابة المليون درهم على نفقة ديوان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة يعد مكرمة تربوية سامية لأبناء رأس الخيمة وهم يستقبلون العام الدراسي الجديد ٩٨ ـ ١٩٩٩ لتضاف الى سجل سموه الحافل بالانجازات الرائدة الكبيرة في دعم العملية التربوية التعليمية.

واعربت عن خالص شكرها وتقديرها لمكرمته الغالية باسمها وباسم أعضاء مجلس ادارة المكتبة على هذا الانجاز التربوي الذي تحقق بفضل دعم وتبني سموه لمشاريع المكتبة، وأكدت الشيخة مهرة بنت سالم بن محمد القاسمي على أن المكتبة خصصت المبنى الجديد للمؤسسة التربوية الحديثة التي بدأ الاعداد لها من العام الدراسي الماضي ١٩٩٨/٩٧ وحظي المشروع الخاص بها على موافقة من معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب بافتتاح روضة جديدة بالمنطقة في اطار المكتبة باسم روضة الشيخة نورة بنت سلطان، كما تم الحاق قسم خاص بالحضانة لخدمة الكثير من الاخوات المواطنات والمقيمات اللواتي يبحثن عن مأوى تربوي آمن لأطفالهن خلال فترة الصباح فترة توجههن لأعمالهن الحكومية أو بالقطاع الخاص ونزولا عند هذه الرغبة تقرر فتح قسم الحضانة تشجيعا للأم العاملة في مسيرتها التنموية في بناء المجتمع والتي تدعمها أهداف انشاء المكتبة وبرامجها المتعددة.

وأشارت الشيخة مهرة الى انه تم اعتماد منهج مدرسة المقاصد الاسلامية الخيرية بالجمهورية اللبنانية للتدريس في الروضة التي تركز على تنشئة الأطفال منذ صغرهم على أسس اسلامية صحيحة على أيدي مدرسات متخصصات في تربية الطفل على أن تواكب المنهج أنشطة تعليمية وترفيهية متنوعة، وقد تم تزويد الروضة بألعاب الأطفال الخاصة وادخال الكومبيوتر وكذلك توفير المواصلات.



جانب من مبنى المرافق التعليمية بمكتبة اليقظة

اجتماع لجنة اللوائح والأنظمة بالأوقاف

■ أبوظبي ـ وام: عقدت لجنة اللوائح والأنظمة بقطاع الشؤون الاسلامية والأوقاف اجتماعا أمس برئاسة سعادة عبيد راشد العقروبي وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف للقطاع.

وتم خلال الاجتماع الذي عقد بديوان الوزارة في أبوظبي إستعراض ومناقشة الاستمارات الخاصة بادارة الحج والعمرة قبل وضعها في صيغتها النهائية تمهيدا لعرضها على اللجنة العليا للحج لاقرارها، كما ناقشت اللجنة تعديل بعض مواد القرار الوزاري الخاص بتنظيم اللوائح والأنظمة في ادارة الحج والعمرة تمهيدا لعرضها لاتخاذ اللازم بشأنها.

الزام موردي أغذية الرياض والابتدائي بقائمة محددة

■ دبي ـ الاتحاد: اعدت ادارة رياض الأطفال والابتدائي بوزارة التربية والتعليم والشباب قائمة بوجبات غذائية محددة لالزام جميع موردي الاغذية بها.

وحدد تعميم اصدره سعادة محمد عبدالله فارس وكيل الوزارة المساعد لقطاع الشؤون التعليمية المساعد موجه الى مديري المناطق التعليمية بضرورة الزام جميع الموردين بهذه القائمة وطالبهم بالحرص على تنفيذها بكل دقة وذلك بهدف تحقيق التنمية السليمة للأطفال.

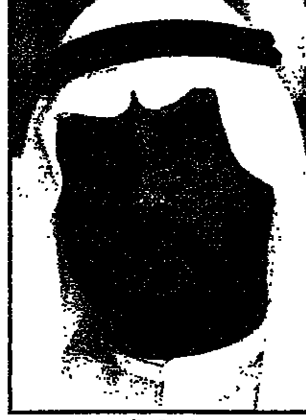
وتتضمن هذه الوجبات الشطائر كوجبة اساسية وخاصة الجبن واللبنه والزعتر والكاكاو مع فواكه وخضروات وعصائر.

مطر الكعبي:

دبا تحتاج الى ٦ مدارس جديدة
وطريق البدية ـ دبا ينجز نهاية العام الحالي

■ دبا ـ ياسين سالم:

■ أكد مطر صالح الكعبي مدير بلدية دبا الفجيرة ان منطقة دبا والمناطق التابعة لها بحاجة الى بناء ست مدارس جديدة اضافة الى روضتين لتلبية احتياجات الطلبة مشيرا الى أن تزايد الكثافة العددية في الفصول يجعل من الضروري الأسراع في تنفيذ هذه المشاريع الحيوية، موضحا ان منطقة ضدنا وحدها بحاجة الى بناء ثلاث مدارس وروضة لتغطية احتياجات الطلبة في المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية وينطبق الشيء ذاته على منطقة البدية اضافة الى انشاء مدرسة ابتدائية في منطقة الحلاه وأخرى في الغوب وروضة في دبا. وقال الكعبي: ان هناك سبع مدارس غير صالحة وعمرها الافتراضي انتهى وهي بحاجة ماسة الى احلال وهذه المدارس هي: أروى الابتدائية ودبا الابتدائية وضدنا الابتدائية للبنين وضدنا الابتدائية للبنات والبدية الابتدائية والحلاة الابتدائية ولم حكيم الابتدائية في غوب. وحول انجاز طريق البدية دبا قال مدير بلدية دبا ان هذا المشروع الذي يمثل المرحلة الأخيرة سوف ينتهي العمل به مع نهاية العام الحالي وسوف يصبح الطريق الذي يربط مناطق الساحل الشرقي المطلة على البحر من الطرق الأساسية والهامة خاصة بعد استكمال اعمال الانارة به.



مطر صالح الكعبي

وحول النتائج الأولية لمشروع المحميات البحرية الثلاث بعد زراعة الكهوف الصناعية قال الكعبي: ان معظم الدلائل تبرهن على نجاح هذا المشروع وأن الأسماك بدأت تتخذ من هذه الكهوف مرتعا ومأوى وهو الهدف الأساسي من وراء زرع هذه الكهوف الذي يجعل هذه الأسماك تنمو وتتكاثر خاصة مع التزام الصيادين بعدم الصيد بالقرب من هذه المحميات.

٤ برامج تدريبية بمعهد التنمية الادارية خلال الشهر الحالي

■ دبي ـ الاتحاد : ينظم معهد التنمية الادارية خلال شهر سبتمبر الجاري ٤ دورات في اطار نشاطه التدريسي للنصف الثاني من العام الحالي.

يعقد البرنامج الاول بعنوان برنامج النوافذ ٩٥ في الادارة بفرع المعهد بدبي من الفترة ١٢ الى٣١ سبتمبر الحالي وهو برنامج علم يهدف الى تدريب المشاركين على التعامل مع عدة نظم او برامج في وقت واحد وذلك باجراء تطبيقات عملية على جميع امكانيات برامج النوافذ ويشارك فيه ١٥ متدرباً من الوزارات الاتحادية والدوائر الحكومية بالدولة.

والبرنامج الثاني برنامج حفظ الوثائق والملفات وهو برنامج خاص ببلدية الشارقة ويعقد بفرع المعهد بدبي من الفترة ١٢ الى ١٦ سبتمبر ويهدف الى تعريف المشاركين بعملية تنظيم وترتيب الوثائق والملفات واكسابهم المهارات اللازمة للترتيب والمتابعة والتنظيم ويشارك في البرامج ١٨ موظفا ببلدية الشارقة.

والبرنامج الثالث بعنوان (برنامج القيادة والادارة) وهو برنامج خاص بالقيادة العامة للقوات المسلحة ينفذه معهد التنمية الادارية بأبوظبي بسويحان ويعقد من الفترة ١٢ الى ٢١ سبتمبر ويهدف الى تعريف المشاركين باساسيات القيادة والادارة العسكرية.

البرنامج الرابع (كيف تبدأ العمل بمشروع في نظام اكسيس) وهو برنامج عام بمقر المعهد بابوظبي من الفترة ١٢ الى ٢١ سبتمبر ويهدف الى تعريف المشاركين بنظم قواعد البيانات تحت نظام النوافذ ومعرفة محتوياته وكيفية استخدام اوامره واكساب المشاركين مهارات هذا النظام في تطوير برامج من اجل تسهيل الخدمات في مؤسساتهم وتدريبهم على استخدام برنامج اكسيس مع الانظمة الاخرى.

اختتام دورة تدريبية لخطباء المساجد

■ الشارقة ـ الاتحاد: اختتمت دائرة الشؤون الاسلامية بالشارقة الاسبوع الحالي فعاليات الدورة التدريبية الاولى لخطباء المساجد التي نظمتها خلال الفترة من ٤ يوليو وحتى ٣ سبتمبر الجاري .

وقال احمد علي سيف آل علي مدير الشؤون المالية والادارية بالدائرة والمشرف العام على الدورة ان هذه الدورة تعتبر الاولى من نوعها التي تنظمها الدائرة للراغبين من الامارات والمقيمين بالشارقة من غير العاملين بالدائرة من ذوي الاستعدادات والقدرات المتميزة في الوعظ والدعوة عامة والخطابة بوجه خاص. واوضح ان عدد الذين انتظموا في هذه الدورة بلغ ٢٦ متدربا مشيرا الى أن برنامج الدورة تضمن إطارا نظريا شمل ست مواد اساسية هي اصول الفقه، ومصطلح الحديث، والسيرة، والعقيدة، واللغة العربية، وفقه الخطابة، واطارا عمليا شمل تدريبا عمليا للمتدربين على الخطابة والقاء الدروس في المساجد. واشرف على الدراسة في هذه الدورة نخبة من دكاترة في العلوم الشرعية واللغة العربية والتربية العاملين بقسم الوعظ بدائرة الشؤون الاسلامية بالشارقة. وقال احمد سيف لقد تم خلال الدورة توزيع المراجع الدراسية الاصلية على المتدربين مجانا من اجل مساعدتهم على الاستفادة منها بعد الدورة في حياتهم اليومية العملية. واوضح ان النجاح الذي حققته الدورة والاقبال الكبير من الراغبين في الاستفادة من مثل هذه الدورة دعا الدائرة الى التخطيط لتنظيم دورات اخرى موسعة ستكون مفتوحة امام جميع الراغبين من جميع امارات الدولة بمن فيهم العاملون بوزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف بالدولة بهدف تخريج وعاظ وخطباء للعمل بدوائر الشؤون الاسلامية.

ومن جهة اخرى قال أحمد سيف أنه سيتم في وقت لاحق إقامة حفل لتخريج المشاركين في هذه الدورة تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة حيث سيتم خلاله توزيع شهادات معتمدة على المشاركين والبالغ عددهم ٢٦ متدربا وهم: ابراهيم عبدالله حسين، واحمد عبدالرحيم عبدالرحمن شريعتي، والسيد المرسي العاصي، وايهاب محمد عيد، وتيسير علي غريب، وحامد حسن يوسف، وحبيب حافظ مولوي، وحسن احمد بادي، وخالد فضل محمد، وخليل احمد خالد، وخليل بلال عبدالعزيز، وطه ابراهيم مساهل، وعبدالعزيز وستي خان، وعبدالقادر عبدالصمد، وعبدالله حسن علي خليفة، وعبدالمعز محمد احمد، وعبدالناصر كلحي توفيق، وعبدالوهاب خيري علي، ومحمد احمد علي مطر، ومحمد بخيت ياقوت، ومحمد حسان احمد البقاعي، ومحمد صافي جوهر، ومحمد مصطفى سليمان، ومصطفى احمد العبدول، ومهند احمد البقاعي، ويعقوب احمد حسن.

أمسية ادبية برواق عوشة بنت حسين

■ دبي ـ الاتحاد: يستهل رواق عوشة بنت حسين الثقافي بدبي موسمه الثقافي الجديد في السابعة من مساء اليوم باستضافة الشاعر كريم معتوق في امسية ادبية تتخللها قراءات شعرية وحوار مفتوح حول التجربة الذاتية للشاعر. وذلك بمقر الرواق والدعوة عامة.

فتح باب التسجيل بالمدرسة الفنية في رأس الخيمة

إنجاز مختبر متطور للكمبيوتر وأقسام حديثة

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ أعلنت منطقة رأس الخيمة التعليمية عن فتح باب التسجيل أمام خريجي الصف الثالث الاعدادي للالتحاق بالمدارس الفنية برأس الخيمة وهي المدرسة الصناعية والمدرسة الزراعية والتجارية. صرح بذلك السيد عبدالله أحمد المناعي نائب مدير المنطقة للشؤون التربوية والتعليمية واشار الى أن المدرستين قد تم تجهيزهما بكافة المختبرات الفنية التخصصية الحديثة لتواكب متطلبات تطوير التعليم الفني المستمرة بمدارس التعليم الفني بالوزارة ومنها المدرسة الصناعية الثانوية والمدرسة الزراعية والتجارية وحول تطوير التعليم الصناعي بالمدرسة الصناعية الثانوية برأس الخيمة يقول مديرها علي عبدالله مصبح النعيمي انه بتوجيهات من معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب وضمن برنامج خطة التطوير التي تنفذها الشركة المختصة للتعليم الفني بوزارة التربية في الدولة تم الانتهاء من انشاء وانجاز أحدث مختبر حاسوب للتعليم الصناعي بالدولة، واشار الى انه لاول مرة هذا العام سيتم تطبيق تدريس مادة الحاسوب في دراسة الهندسة الميكانيكية والهندسة الكهربائية والهندسة المدنية في الصفين الثاني والثالث الثانوي ويتم خلالها استخدام الكمبيوتر وتطبيقاته في جميع المواد الدراسية الفنية.

وذكر النعيمي ان ادارة المدرسة تسلمت أحدث مختبر حاسوب يلبي حاجة الطلاب كافة مزود بالاعداد المطلوبة من اجهزة الكمبيوتر.

واعلن النعيمي عن بدء خطة ترويج وتسجيل الطلاب الجدد بالمدرسة الصناعية خلال الاسبوع القادم بالتعاون مع مديري المدارس الثانوية بالمنطقة لتشجيع الراغبين من مستجدي الصف الاول الثانوي أو المقيدين له بالتسجيل في التعليم الصناعي بالمدرسة باقسامه الميكانيكية والكهربائية والالكترونية.

واضاف ان المدرسة تدخل هذا العام عامها التاسع والعشرين منذ افتتاحها بالعام الدراسي ٦٩/ ١٩٧٠ بهدف تدريب واعداد المواطنين للعمل في قطاع الصناعة للوفاء باحتياجات المجتمع المتنامية والمتغيرة.

وقال، منذ ذلك التاريخ تخرج العديد من أبناء الدولة من هذه المدرسة حيث تقدم العديد من البرامج التخصصية وهي عبارة عن مزيج من التعليم النظري والتدريب العملي، بالاضافة الى الخبرة الميدانية العملية عن طريق برنامج التدريب الميداني الالزامي لطلاب الصف الثالث الثانوي والاختياري لطلاب الصفين الاول والثاني الثانويين. واكمل ان نجاح المدرسة يتجلى من خلال تخرج العديد من القوى العاملة التي اثبتت كفاءتها سواء في مختلف مجالات العمل أو في مجال التعليم العالي داخل الدولة وخارجها حيث تحرص كليات التقنية العليا على استقطاب خريجي المدرسة لدراسة التخصصات الصناعية لديها.

ودعا النعيمي أولياء أمور الطلاب الى زيارة المدرسة للالتقاء مع الأسرة التعليمية لديها لأخذ المزيد من المعلومات حول آفاق ومستقبل التعليم الفني في الامارات، مشيرا الى حرص ادارة التعليم الفني بالوزارة على تدعيم مهارات هذا الحقل المميز من التعليم مع التركيز على اللغة الانجليزية وتقليل الكثافة الطلابية الفصلية حتى تزيد نسب الاستيعاب مع التركيز. كما سبق وان أشرف على تطوير مهارات استخدام الكمبيوتر في كافة البرامج الدراسية واكساب الخريجين المهارات الأساسية للالتحاق بسوق العمل والتخصص المبكر حسب قدرات وامكانيات الطالب.

جانب من الورش الحديثة في المدرسة. (تصوير: راميش)

امتحانات الدور الثاني تنتهي اليوم

■ دبي - الاتحاد : تلقت ادارة الامتحانات والتقويم بمنطقة دبي التعليمية امس عدة شكاوى من طالبات الثانوية العامة القسم الادبي اللاتي يؤدين امتحانات الدور الثاني في مادة التاريخ واكدن في شكواهن ان الامتحان جاء مركزا على قسم واحد فقط من المادة.ولم تسجل اية شكوى من طلاب وطالبات القسم العلمي في اللغة العربية وتلقت المنطقة أول امس شكوى من صعوبة الامتحان في مادة الكيمياء.وفي لجنة طارق بن زياد للبنين تغيب ٣ طلاب من القسم الادبي و٤ طلاب القسم العلمي. وتنتهي اليوم الاربعاء امتحانات الدور الثاني ومن المتوقع ان تعلن النتائج قبل بدء العام الدراسي يوم السبت القادم.

اعتراف دولي ببرامج كليات التقنية العليا

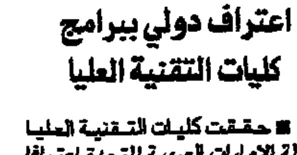
■ حققت كليات التقنية العليا بدولة الامارات العربية المتحدة اعترافا دوليا جديدا وذلك عندما تم اعتماد احد مؤهلات التقنية العليا وهو الدبلوم العالي في الاعمال التجارية من قبل الهيئة الجامعية لكليات وبرامج الاعمال التجارية بالولايات المتحدة الأمريكية. (Association of Collegiate Business Schools and Programs.)

وتسلم معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، رئيس مجمع التقنية العليا مساء أمس شهادة اعتماد الدبلوم العالي بحضور عدد من قيادات الكليات، وكان الخبير المستشار الدكتور أندرو ستيفنسون مدير الهيئة قد قام خلال شهر أكتوبر من العام الماضي بزيارة الكليات واطلع عن قرب على البرامج والمباني وأساليب التدريس، وكتب تقريرا كانت نتيجته اعتماد الدبلوم العالي في الاعمال التجارية.

بدء الورش التدريبية للمدارس المؤنثة في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تختتم يوم الثلاثاء المقبل في قاعة الندوات بروضة الاتحاد برأس الخيمة فعاليات الدورة التدريبية لاعضاء الجهاز الاداري والتعليمي للمدارس التي يطبق فيها تأنيث الهيئة الادارية والتعليمية في المرحلة الابتدائية الرابع والخامس «ابتدائي» التي بدأت مساء أمس الاول بمنطقة رأس الخيمة التعليمية.

وذكر عبدالرحمن محمد علي ابوالقاسم رئيس قسم الانشطة التربوية ان تنظيم هذه الدورة يأتي استنادا الى القرار الاداري والخاص بشأن تشكيل لجنة فنية لدريب الجهاز التربوي المذكور حتى يتسنى لهن تحقيق الاهداف التربوية المرجوة من جراء تأنيث المرحلة. واشار الى أن موضوعات الدورة تركز على الدور الاجتماعي للهيئة الادارية والتعليمية .



المفاجآت الثلجية نجحت بالتنظيم الجيد والتنسيق بين اطراف العمل

■ دبي - الاتحاد: شهدت المفاجآت الثلجية التي اقيمت ضمن مفاجآت صيف دبي ٩٨ نجاحا كبيرا بفضل التنظيم الجيد بين اطراف اللجنة المنظمة برئاسة عبدالباسط الجناحي المنسق العام للمفاجآت الثلجية، والتي تضمنت السيرك على الجليد وبناء بيوت الاسكيمو ومسابقات الآيس كريم وغيرها من الفعاليات التي اثلجت قلوب الاطفال وحولت صيف دبي الى واحة جذابة مغطاة بالثلج الابيض وملونة بفرح الاطفال.

وعن الاستعدادات الخاصة بالمفاجآت الثلجية قال: لقد تم تشكيل لجنة منسقة لهذه الفعاليات ضمت كلا من مصطفى الانصاري والنقيب قاسم نصر من شرطة دبي وعددا آخر من المتطوعين الذين ساهموا بنجاح هذه التجربة وقدموا الدعم الكامل لها، واضاف كنا نمضي حوالي ١٥ ساعة من العمل المتواصل خلال اقامة الفعاليات لكي نتأكد من ان كل شيء يسير على ما يرام.

واضاف: شهدت المفاجآت الثلجية التي اقيمت بين ١٦ و٢٩ يوليو اقبالا كبيرا من قبل المقيمين والزوار في دبي الذين جاءوا من كل صوب للاستمتاع بنشاطات اقيمت للمرة الاولى في المنطقة تعرض السيرك على الجليد الذي شارك فيه ٣٥ عارضا رياضيا واستقطب عددا كبيرا من المشاهدين حيث كانت الصالة تمتلئ يوميا بالحضور خصوصا من دول مجلس التعاون الخليجي.

واعرب عبدالباسط عن سعادته بزيارة الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع لعروض السيرك التي تم تمديدها الى ٩ اغسطس نظرا للنجاح الذي حظيت به.

وسجلت مراكز التسوق والمراكز الترفيهية الاخرى التي اقيمت فيها فعاليات المفاجآت الثلجية اقبالا كبيرا من قبل الزوار الذين اعربوا عن سعادتهم بقدومهم الى دبي لانهم لم يتوقعوا مشاهدة هذا الكم من النشاطات الغريبة التي منحتهم فرصة المشاركة بمسابقات عديدة وربح الكثير من الجوائز.

واضاف الجناحي: «أما النشاط الاخر الذي استقطب الزوار وامتعهم، كان بناء بيوت الاسكيمو في كافة مراكز التسوق حيث برعت عائلة «دمبوسكي» التي قدمت من كندا خصيصا للمشاركة في فعاليات مفاجآت صيف دبي ٩٨، في انجاز البيوت وتعليم الاطفال كيفية بنائها وتثقيفهم حول حياة هذه الشعوب التي تعيش في جو صقيعي على مدار العام».

وامتلأت مراكز التسوق بمسابقات الآيس كريم التي حولت زوار المدينة الى عشاق لهذه الحلوى الصيفية الفريدة من نوعها. وبعروض النحت على الجليد التي اظهرت قدرات فنية هائلة لدى المشاركين فيها واضفت المزيد من الاجواء الباردة على الفعاليات الثلجية.

واكد الجناحي انه يؤمن بمبدأ التميز الذي تتبعه دبي في كل احداثها وتمنى ان تتاح له الفرصة مرة اخرى لتنظيم احداث مماثلة تساهم في تعزيز مكانة دبي السياحية.

وعبدالباسط الجناحي خريج من كليات التقنية العليا ويحمل شهادة في ادارة الاعمال ويعمل بصفة منسق مشاريع في مكتب مهرجان دبي للتسوق منذ عام ١٩٩٧.

جانب من العروض



جانب من المسابقات

ضمن فعاليات العودة الى المدارس

الشعراء العرب في مسابقات الشعر بين المدرسين

■ دبي - الاتحاد: شهدت المسابقات الشعرية التي اقيمت بين المدرسين في مراكز التسوق بدبي على هامش مفاجآت العودة الى المدارس اقبالا جماهيريا كبيرا، وبدأت امس اول المباريات في مركز برجمان وتبارى المدرسون في اطلاق الابيات الشعرية.

وقد فاز في المباراة الشعرية التي حكمها محمد شوقي موجه اللغة العربية فريق يضم المدرسين خالد رضوان ومصطفى الانصاري والطالب محمد سعيد الذين تباروا ضد فريق من المدرسين يضم منتصر مصطفى ومحمد علي ناصر وعمر فنسق. وقد لفت اشتراك الطالب محمد سعيد في المباراة الشعرية انتباه الجمهور لجرأته ومطالبته الانضمام للمباراة الشعرية ومنازلة مدرسيه.

ويقول محمد سعيد طالب الثانوية العلمية في مدرسة الصفا في دبي، «لقد ترددت في البداية فخوض تجربة مبارزة مدرسي ليست بالمغامرة المحمودة العواقب خاصة وان اقراني واصدقائي قد جاءوا معي وقد لا انجو من تعليقاتهم في حالة خسارتي ولكنني جازفت لانني اهوى الشعر واطالع النتاجات الشعرية لشعراء عديدين ينظمون باللغة الفصحى وآخرين ينظمون الشعر الشعبي (النبط)».

وقال: «انا من محبي اشعار امير الشعراء احمد شوقي وابوالقاسم الشابي ففي اشعارهما مساحة رحبة للأمل والتفاؤل وحب الحياة. كما احب شعر الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الذي يتميز بالعاطفة الجياشة وجزالة اللفظ والموسيقى الشعرية الفريدة في الوقت ذاته».

واضاف: لقد اشتركت بعدة مسابقات على مستوى مدارس دبي ونلت المركز الاول في مسابقة حفظ والقاء الشعر، كما أقوم بنظم الشعر في بعض الاحيان».

وقد وجهت اللجنة المنسقة لمفاجآت العودة الى المدارس الدعوة الى المدرسين الراغبين في الاشتراك في هذه المباريات الشعرية التي تحفل بالاثارة والمنافسة بالمبادرة الى تسجيل اسمائهم لدى مكتب مهرجان دبي للتسوق حيث سيتم تنظيم مباريات اخرى ستكون الاولى اليوم الاربعاء ويستضيفها مركز برجمان والثانية تقام في ١١ سبتمبر في مركز لامسي بلازا والاخيرة تنظم في مركز الغرير يوم ١٢ سبتمبر الجاري وتعقد جميع هذه المباريات الشعرية في الفترة المسائية بين الساعة ٧,٣٠ الى ٨,٣٠.

للامهات فقط .. دورة تدريبية اليوم حول « ادارة الوقت »

■ دبي - الاتحاد : تنظم ادارة حدث مفاجآت صيف دبي ٩٨ اليوم ضمن برنامج دوراتها الصيفية التدريبية في مكتبة الراشدية دورة مخصصة للامهات تحت عنوان ادارة الوقت يحاضر فيها أحمد السركال .

تتناول الدورة التي تقام في الفترة المسائية من الخامسة وحتى الثامنة والنصف عدة محاور منها مفهوم ادارة الوقت ومجالات تحديد الاهداف وكيفية الاستفادة من الوقت والجدوى من ادارته وغيرها من المواضيع التي تساعد الفرد على تنظيم وقته. تقام دورات برنامج التدريب الصيفي التثقيفية ايام الاربعاء والخميس والاحد في كل اسبوع وهي مجانية ومستمرة حتى اختتام فعاليات مفاجآت صيف دبي ٩٨ في ١٥ سبتمبر المقبل.

حوادث وقضايا

إصابة ستة أشخاص في حوادث متفرقة

■ أصيب ستة أشخاص باصابات مختلفة اثر حوادث عمل وحوادث مرورية واتخذت شرطة الشارقة الاجراءات اللازمة حيال عدد من الاصابات التي تعرض لها العمال اثناء عملهم، حيث قام المركز باجراء التحقيقات اللازمة حول تعرض احد العمال لاصابات بالغة ادت الى بتر أربع اصابع من يده اليمنى، حيث اتضح ان اهماله وعدم اتخاذه للاحتياطات اثناء تنظيف آلة الخراطة التي يعمل عليها وهي في حالة تشغيل ادى الى وقوع الحادثة، كما احدثت مروحة كبيرة الحجم لطراد صغير بترا لاصبع أحد العمال في مصنع لصناعة القوارب في المنطقة الصناعية، وفي منطقة المجاز ادى سقوط احد عمال البناء من مكان مرتفع اثناء عمله ادى الى كسر في ذراعه.

ومن ناحية أخرى ادت الحوادث المرورية الى اصابة ثلاثة اشخاص، باصابات مختلفة تراوحت بين البسيطة والبالغة. ونقلت شرطة الانجاد احد المصابين الى المستشفى اثر تعرضه لحادث دهس، وذلك اثناء محاولته عبور الطريق، وقد جاء في تقرير الشرطة ان عدم انتباه السائق كان وراء وقوع الحادث.

واصيبت الطفلة (فاطمة) البالغة من العمر سبع سنوات باصابات متوسطة نتيجة تعرضها لحادث دهس في احد الشوارع الفرعية بمنطقة القادسية، وقد وجهت الشرطة تهمة السياقة بدون انتباه لسائق السيارة.

قضية ورثة شويترام السبت القادم

دبي - الاتحاد : تنظر محكمة الاستئناف بدبي السبت القادم قضية ورثة شويترام التي حكمت فيها محكمة اول درجة لصالح ورثته من زوجته الافريقية وذلك بعد ان تبين للمحكمة ثبوت نسب الزوجة الافريقية لشويترام.

تأخر راتبه فسرق كفيله

■ دبي - الاتحاد : حكمت محكمة دبي الابتدائية على المتهم (م. ن. أ. خ.) باكستاني الجنسية ٢٥ سنة بالسجن لمدة سنة وابعاده عن البلاد.

وكان المتهم يعمل في احدى الشركات التجارية بدبي وقد اختلف مع صاحب الشركة بسبب عدم استلامه راتبه منذ فترة طويلة مما دفعه الى سرقة اجهزة كمبيوتر وطابعات وقطع غيار سيارات قام ببيعها فألقت شرطة دبي القبض عليه وتم تقديمه للمحاكمة.

كريم معتوق يفتتح الموسم الثقافي لاتحاد الكتاب

قصائد تتكئ على التاريخ وتدين الغياب

■ أبوظبي - الاتحاد

■ عاد اتحاد كتاب وأدباء الامارات في أبوظبي الى ممارسة نشاطه بعد الغياب المألوف في فصل الصيف، وعاد الشاعر الاماراتي كريم معتوق ليفتتح الموسم الثقافي للاتحاد بأمسية شعرية جميلة ضمت لفيفاً من الكتاب والشعراء والمهتمين، وليقول لنا أنه لم يغب أبداً وكان متواصلاً رغم الابتعاد المصطنع الذي آثره في الفترة الاخيرة لا ليقيم الحالة الابداعية عند المبدع بل ليرى المشهد عن بعد، وليقرأ لنا ثمرة هذا التفرغ للكتابة قصائد قوبلت بالاعجاب وعكست تطوراً ملحوظاً في كتابته الشعرية، وتنوعاً في الموضوعات والاهتمامات.

وقدم الشاعر محمد مرزوق الامسية الاثنين معرفاً بإصدارات كريم معتوق ودواوينه الشعرية وهي: «مناهل» «طوقتني»، «طفولة»، «هذا أنا» علاوة على ديوان جديد قيد الطبع بعنوان «هل يحب الله أمريكا؟»، وتمنى أن يكون موسم هذا العام وفيرا ونافعا.

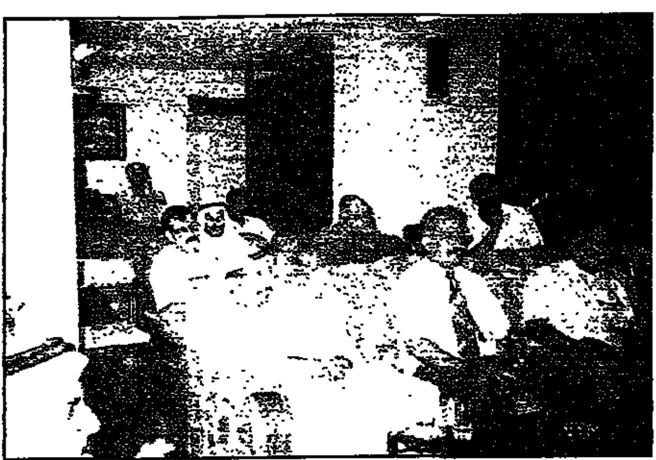
وقرأ الشاعر كريم معتوق مجموعة من القصائد حملت هموما شتى وعكست تقنيات فنية وجمالية ونزوعات فكرية واجتماعية الى جانب قصائد الغزل.

ومن «سوق الجواري» اللوحة التي أثرت في الشاعر حين شاهدها، ووظف اسمها ومضمونها لممارسة إسقاطاته على الحاضر وما يجري فيه من «تسليع» للمرأة في الاعلانات ووسائل الاعلام الى هل يحب الله أمريكا، تنقل معتوق في خطابات متعددة، ودلالات تاريخية واجتماعية ودينية وسياسية بدت واضحة في نصوصه واقتباساته وبنائه الفني، فتارة «يلمح الى نص قرآني، وتارة يستحضر التجارب الثورية المعروفة في التاريخ الاسلامي، وتارة يطرق باب التصوف محاولاً استحضار «عبد الرب» في برزخه الامتحاني والابتدائي أمام الموت فكرة» وتطبيقاً حيث يلقي صوت عبد الرب من القبر الذي اختار الحياة فيه ليمتلك المعرفة.

كان عبد الرب صوتاً تترياً
ولنا يدعونه عبد المعين
كان قزماً لا يرد الطول للأسباب
لايعني له مد الفتوحات الذي يعني لكل الفاتحين
باسما تلقاه من كل الزوايا
يحمل السبحة كالصوفي حناناً ولين
أمياً كان بالحزن
وثوريا على ظلم اليتامى
وسبيلا يهب المثنى لكل العابرين
نام في القبر مراراً
قاس طول القبر والعرض وأوصى
ان يوارى قرب خير الناس في الموت
وأوصى أهله بالراحلين.



الشاعر كريم معتوق خلال الأمسية.



جانب من الحضور.

وتمادى مدة نام طول الليل في القبر
تمادى، عله يسمع شيئاً من حديث الميتين.

وإذا كان معتوق يكتفي في هذه القصيدة بالتلميح والتحريض، فإنه ينتقل في قصيدة الوزير بن زيدون خطوة أخرى، فيستحضر الغفاري وتجربته المضيئة التي يرى فيها الملاذ والملجأ في هذا الظلام الكثيف الذي يعم الأمة، ويتكئ على تداعيات التجربة الثرة لابن خلدون ليوصل للقارئ موقفا واضحا من دور الشاعر والمثقف بعيداً عن سلطان الوزارة والامارة.

وفي أسفار «حتى» أوغل كريم في مفهوم الشعر، وعلاقة الشاعر بالحبيبة والمكان، واستثمر على نحو خاص ما جاء في الكتب السماوية عن رواية الخلق وأصل الوجود ليمارس إسقاطاً ذا بعد واضح في إدانة فشلنا من تعلم درس الغراب الذي علمه لقابيل ليواري سوأة أخيه، في حين ما تعلمنا نحن كيف نواري سوأة الأحقاد ودخلنا في سكون الموت قبل ان توجه لنا الطعنة خلافاً لهابيل الذي مات مقتولاً بيد أخيه.

والحق ان هذه القصيدة الطويلة التي تضمنت ثلاثة أسفار هي: سفر الشعراء، سفر القصيدة، سفر الحاوي هي قصيدة مكثفة، تبحث وتسأل وتجادل وتتوخى الحقيقة وتعرية الزيف. وتنشغل في الوقت نفسه باستدراج المعنى القرآني لخدمة النص:

يقول في سفر الحاوي على لسان حتى وهي راوية القصيدة:

وهنا تختم حتى
إن للحاوي وجوهاً ولبوسات عليها من ورق
فإذا أبصرته، كبر ثلاثاً
واقرأ الكرسي بعد الحمد
واختم بالفلق.
سترى الصمت الذي يمطر زيفاً
قام بالعدل وبالحق نطق
وترى كل قناع يستر الوجه تهاوى
واحترق.

بعد ذلك قرأ معتوق قصائد دارت في الفلك نفسه هي: «رجل من ورق»، «الى الوزير ابن زيدون قبل الوزارة»، «الضيف»، «نتنانياهو»، «أتصدك امرأة»، «وشاية»، «وهل يحب الله أمريكا؟».

يبقى أن نشير: الى أن هذه الامسية حظيت بحضور جيد، وعطرت مساء الاثنين بعطر الشعر الذي اشتقنا له بعد فترة انقطاع، وأعادت للمكان ألقه الذي اعتدنا عليه ووصلت ما انقطع بين المثقفين بفعل الإجازات والسفر.

بعد تزوير أوراق جائزة الإبداع في مصر

عاصفة من الاتهامات.. ومعارك تصفية حسابات

■ القاهرة - أكرم القصاص:

■ اهتزت جدران وزارة الثقافة في مصر، منذ تم الكشف عن واقعة تزوير توقيع وزير الثقافة فاروق حسني على الكشوف التي تحمل أسماء المرشحين لجائزة الدولة للإبداع الفني، وتوالت التفاصيل التي كشفت عن الصراع المكتوم الذي يدور طوال السنوات الأخيرة بين مسؤولي الوزارة الكبار. واستمرت اصداء الواقعة داخل الأوساط الثقافية، لأنها المرة الأولى التي تجري فيها عملية تزوير كبرى لتوقيع أحد الوزراء، تكشف عن جرأة مرتكبيها، وفي الوقت الذي ثارت الأقاويل حول تورط مسئولين كبار بالوزارة في الحادث، فإن محاولات إلصاق المسؤولية ببعض صغار الموظفين بالوزارة ذهبت أدراج الرياح.

وترجع واقعة التزوير الى عدة اسابيع، لكن اكتشافها لم يتم إلا في نهاية شهر أغسطس الماضي، عندما علم وزير الثقافة المصري فاروق حسني بتبديل اسماء ثلاثة من الفنانين الفائزين بجائزة الدولة للإبداع الفني، ورفع اسماءهم من الكشف الذي يضم ثمانية اسماء ووضع ثلاثة أسماء أخرى بدلا من المستبعدين، مع إبقاء توقيعات الوزير، وتم اكتشاف التزوير قبل أيام من سفر الثمانية الفائزين بالجائزة الأكاديمية المصرية للفنون بروما. وكان الوزير قد فوجئ باستبعاد كل من أشرف فهمي وأسامة حمزة وشريف صبحي، من قائمة الفائزين بعد إعلانها، واستبدالهم بثلاثة آخرين هم محمود حنفي ورشا علي وصبري عبد السلام، وأصدر الوزير قرارا يوقف سفر جميع الفائزين الى روما وتحويل الأوراق الى النيابة العامة للتحقيق في واقعة التزوير.

اكتشاف

وكان الوزير قد اكتشف وجود توقيعين له على الأوراق رغم أنه لم يوقع سوى مرة واحدة، وعقب اكتشاف التزوير أشارت أصابع الاتهام الى اللجنة العليا للإبداع والتي تقوم بعقد المسابقات وتنظيم أسماء الفائزين، وتضم اللجنة العليا عشر شخصيات هم فوزي فهمي رئيس أكاديمية الفنون، وسمير غريب مدير صندوق التنمية الثقافية ومصطفى الرزاز وعاطف منصف ومحمد غنيم وكلاء وزارة الثقافة، ود. صلاح الراوي، ومحمد قناوي وسعد أردش واكرم المجدوب بالاضافة لموظف مكتب وزير الثقافة، وعقب اكتشاف واقعة التزوير أكد سمير غريب عضو اللجنة العليا أن رفع ثلاثة أسماء واستبدالهم من كشف الفائزين الثمانية شكل مفاجأة، خاصة بعد توقيع أعضاء اللجنة على الكشوف، وأشار الى أن محضر الاجتماع الاخير للجنة تم إعداده متضمنا مبررات اختيار كل فنان فائز ممن سيسافرون الى روما، وأن د. فوزي فهمي رئيس اللجنة العليا وعاطف منصف الأمين العام لها أعدا مذكرة بالنتيجة قدماها الى الوزير.

وحاول غريب أن يلقي بمسئولية التزوير على عاتق بعض الموظفين الصغار بالوزارة، لكن هذا لم يمنع من التساؤل حول مصلحة الموظفين في تزوير توقيع الوزير، وأيضا القول بصعوبة إقدام موظف صغير على هذا الأمر. ونفى سمير غريب في بداية التحقيقات أن يكون أحد أعضاء اللجنة العليا متورطا في التزوير، مؤكدا عدم وجود مصلحة، وأشار الى أن كلا من فوزي فهمي وعاطف منصف لايمكنهما فعل ذلك لعدم وجود مصلحة. وحاول عاطف منصف عضو اللجنة ووكيل أول وزارة الثقافة تصوير الأمر كله في شكل خطأ من موظف «الكمبيوتر» الذي أعد القائمة، وقال باحتمال «وقوع خطأ في ترتيب الأسماء، لكنه لم يفسر كيفية وقوع التزوير في ثلاثة أسماء، ووضع أسماء معينة.. أثير كلام حول علاقتها ببعض أعضاء اللجنة العليا.

المحظوظون

أثارت بعض المصادر وجود علاقة لمن أطلق عليهم لقب «المحظوظين» الذين تم وضع اسمائهم بدلا من الفائزين الذين يستحقون، وتردد أن محمود حنفي الذي تم وضع اسمه في الفائزين بجائزة الديكور المسرحي، قد وعد بتصميم ديكور أوبريت من تأليف أحد أعضاء لجنة اختيار المرشحين، وأن اسم رشا محمود تم اقحامه ضمن الفائزين في مجال الخزف رغم انه معيد بقسم النحت بكلية الفنون الجميلة بالاسكندرية والتي يقوم بالتدريس فيها عضو بارز من أعضاء لجنة الاختيار، في حين يرتبط الفائز الثالث صبري عبد السلام بعلاقة صداقة مع أحد أعضاء اللجنة.

ويعني كلام المصادر تورط بعض أعضاء اللجنة العليا في واقعة تزوير توقيع وزير الثقافة، وتشير أصابع الاتهام الى الأعضاء الثلاثة، بوصفهم الذين تلاعبوا في ترتيب الأسماء. وفي الوقت نفسه كشفت التحقيقات التي تجريها النيابة العامة، أن محضر اجتماع اللجنة العليا المشكلة لاختيار أفضل المرشحين لجائزة الدولة للابداع في جلسة ٢٢ يوليو الماضي والتي جرت في مكتبة القاهرة برئاسة فوزي فهمي، وأمانة عاطف منصف وعضوية فاروق عبد السلام وسعد أردش ومحمد محمدي قناوي وسمير غريب واكرم المجدوب، وظهر أن الاجتماع قدم قائمة باسماء المرشحين حسب الترتيب الطبيعي ودون أن يشمل أي تبديل في ترتيب الأسماء. وكشفت الأوراق أن المحضر لم يحمل توقيع الاعضاء الحاضرين، مما دفع الى القول وجود نية لتغيير المحضر، وسهولة التلاعب فيه. وأن مذكرة أخرى بترتيب الأسماء الذي جرى فيه التزوير تم تقديمها للوزير بتوقيع أمين عام اللجنة فقط، عاطف منصف، رغم أن القانون يؤكد ضرورة أن يوقع عليها كل الأعضاء. ووسط حالة البلبلة والارتباك التي تشهدها وزارة الثقافة واللجنة العليا تفجرت الخلافات القديمة داخل الوزارة. تدور بين المسئولين الكبار الذين يتنافسون للفوز بمناصب الوزارة وبدلات ومكافآت هذه المناصب. وقبل أن يبدأ مهرجان المسرح التجريبي وعقب اختيار عاطف منصب وكيل وزارة الثقافة. أمينا عاما للمهرجان، صدرت منشورات تتهم منصف بالمسئولية عن تزوير توقيع الوزير واستبدال أسماء الفائزين بجائزة الدولة للإبلاع واشار البعض الى صدور هذه المنشورات من داخل الوزارة. فان وراءها بعض منافسي منصف على مناصبه ومسئولياته.

منشورات

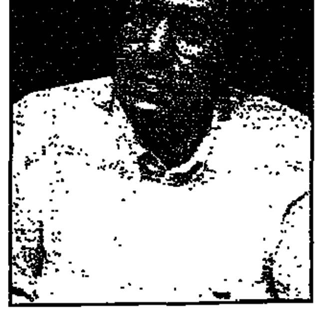
وتحت عنوان «أمين المهرجان منصف» - يقصد عاطف منصف. قال المنشور إن «منصف» تم انتدابه من إحدى الوزارات البعيدة عن وزارة الثقافة - وهي وزارة الاعلام - وأنه قد تم التجديد له في منصبه لمدة ثلاث سنوات بعد إحالته على المعاش، وأنه يجمع بين منصب وكيل وزارة الثقافة ورئيس قطاع الانتاج الثقافي. وأشار المنشور الموزع الى أن اختيار عاطف منصف لأمانة مهرجان بعد تزوير جائزة الدولة للابداع يمثل نوعا من «العبث»، واتهم المنشور عاطف منصف بأنه يحتل مناصب لايستحقها.

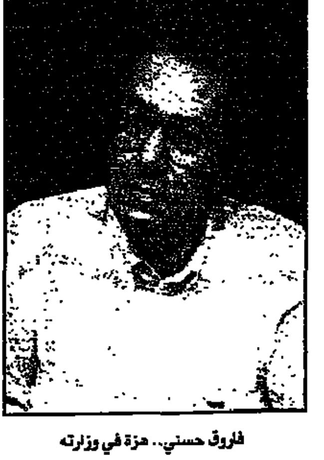
وفي الوقت نفسه أشارت مصادر من داخل وزارة الثقافة أن عملية تزوير توقيع الوزير وتبديل أسماء المرشحين لجائزة الابداع. تمت بمعرفة أحد أعضاء اللجنة، «ويشغل منصبا كبيرا في الوزارة»، وأن ذلك تم باستخدام جهاز كمبيوتر وبمعاونة بعض الموظفين. وأن الثلاثة الذين تم اقحامهم على الكشف انما هم يتبعون بعض أعضاء اللجنة. وأن التزوير تم بمعرفة ثلاثة من أعضاء اللجنة الذين يشغلون مناصب كبرى في وزارة الثقافة.

وكشفت التحقيقات أن عملية التزوير لم يتم كشفها لمدة طويلة. بل تم أرسال الأسماء المزورة الى الجهات الامنية والمسئولة للتحري عنها تمهيدا لسفرها. وأن هذه الأسماء المزورة وردت على رئيس الادارة المركزية لشئون مكتب الوزير ولم يلاحظ التزوير الى وأن الوزير ارسل خطابا للجهات الأمنية بالأسماء المزورة دون أن يكتشف تزويرها كما تم ارسال خطابات لتوقيع الكشف الطبي على المرشحين «المزورين».. كل ذلك دون أن يتم كشفت عملية التزوير.

وقد أشارت بعض المصادر الى أن عملية كشف الأسماء المزورة تمت بناء على بلاغات تقدم بها مسئولون في الوزارة نفسها وهم منافسون لعاطف منصف عضو اللجنة في المناصب وأن هؤلاء هم الذين سربوا الكشوف الأصيلة والمزورة الى الفنانين المستبعدين والذين سارعوا بدورهم لإبلاغ الوزير بواقعة التزوير.

وكشفت واقعة التزوير عن حجم الصراعات التي تدور داخل أروقة وزارة الثقافة، واتخذ البعض من «التزوير» ذريعة لتفجير الصراع الى أقصى مدى. ودون أن يتوقف الأمر على مجرد إصدار منشورات، لكنه سوف يتطور الى تغييرات في مسئولي العليا، خاصة وأن الأمر تعدى جدران وزارة الثقافة، وانتقل الى مجلس الوزراء، حيث تم ارسال البلاغات والأوراق كلها الى مكتب رئيس الوزراء. تطالبه بالتدخل، خاصة بعد أن ظهرت محاولات بداية اكتشاف الحادث لتحميل المسؤولية لصغار الموظفين في الوزارة. وتبرئة كبار المسئولين الذين تشير اليهم أصابع الاتهام.





فاروق حسني.. هزة في وزارته



فوزي فهمي رئيس أكاديمية الفنون



سمير غريب مدير صندوق التنمية الثقافية

سعد أردش عضو اللجنة العليا

صندوق الأخبار

مهرجان ثقافي خليجي في فرنسا

■ دبي - واخ: تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في المهرجان الثقافي الثاني لدول مجلس التعاون الخليجي بالعاصمة الفرنسية باريس حيث يقام المهرجان الثقافي في مقر معهد العلوم العربي في الفترة من ١٥ الى ٢٥ سبتمبر الحالي.

ويضم الوفد ١٥ عضوا برئاسة وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لقطاع الشباب السيد صقر السويدي.

وستلقي الدكتورة موزة غباش محاضرة ضمن فعاليات المهرجان بعنوان «التقارب بين الشعوب». وتتولى الامارات ادارة اللجنة الاعلامية في المهرجان بينما تتولى دولة الكويت الفنون الشعبية وسلطنة عمان العلاقات العامة والمملكة العربية السعودية الاعداد والتحضير ودولة البحرين المعارض أما دولة قطر فستتولى مراسم الافتتاح والختام.

وسيتضمن المهرجان ثلاثة معارض للفنون التشكيلية ولرسوم الاطفال وللمقتنيات اضافة الى عروض فنون شعبية خليجية في عدد من المراكز الثقافية في مدينة باريس. بالاضافة الى ثلاث محاضرات منها «السلام في الأديان السماوية» و «علاقات الصداقة بين دول المجلس وأوروبا».

«انطولوجيا الشعر الزنجي» لشربل داغر

■ عمان - واخ: أصدر الناقد اللبناني شربل داغر كتابا جديدا حمل عنوان «انطولوجيا الشعر الزنجي الأفريقي».

ويعرف داغر الكتاب الذي صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر بأنه يتناول الانطولوجيا الأولى من نوعها في عالم العربية وتضم شعرا مترجما عن الفرنسية لأربعين شاعرا من ١٦ موطنا افريقيا او ممن لهم اصول زنجية وهي انطولوجيا تقديمية تعريفية اعتمد الكاتب في وضعها على دواوين الشعر القديمة والحديثة وعلى عدد من الانطولوجيا الموضوعة بالفرنسية بحيث تسنى له ان يجمع فيها أنماطا وأجناسا مختلفة من هذا الشعر.

رجل ومولد قرن

■ المنامة - واخ: صدر للكاتب والمؤرخ البحريني مبارك الخاطر كتاب بعنوان «رجل ومولد قرن» والصادر عن دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة. ويعد الكتاب جهدا كبيرا من المؤلف للبحث في تاريخ مثقف عربي من الخليج هو مبارك سيف الناخي الذي عاش منذ ميلاد هذا القرن أي سنة ١٩٠٠ حتى سنة ١٩٨٢ والكتاب هو بمثابة جزء أول ويقدم سيرة الشخصية وكل ما هو متعلق بأنشطتها الاجتماعية والثقافية المختلفة، وسوف يليه جزء ثان يتناول رسائل الناخي وكتاباته.

الكتاب في الواقع هو جولة اجتماعية تاريخية للشخصية المحورية ثم جزء أقل حول نشاطاتها الذي بدأ محدودا ومتمثلا في اعمال مدرسية وبضع قصائد وحكاية صغيرة من عدة أسطر.

الكتاب مليء بالمقدمات فهناك مقدمة للمؤلف ومقدمة لابنة الناخي ثم مقالة واسعة يكتبها الخاطر عن التعليم الديني وجهود مبارك الناخي فيه.





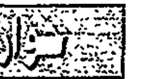


غلاف الكتاب

عمان في كتاب لرسمي أبوعلي

■ صدر للشاعر والقاص والروائي رسمي أبو علي كتاب جديد بعنوان «تلك الشجرة الجليلة ذلك الانحدار السحيق» (أوراق من عمان الخمسينات).

والكتاب من منشورات أمانة عمان الكبرى، ويقع في تسع وسبعين صفحة من القطع المتوسط، ويتضمن احد عشر مقالاً، يحكي كل مقال عن ذاكرة عمانية استقرت في شعور المؤلف، ثم استحضرها في هذا الكتاب، ومنها: الاستاذ عبد الرحيم والمطرب الرسمي وتلك الشجرة الجليلة ذلك الانحدار السحيق، والبعبع واطياف الحب، وحكاية حمزة المغربي، وشيء عن تيسير السبول وأخيراً عمان عاصمة الرصيف الاخير.



الشاعر هادي الحسيني بعد فوزه بجائزة المكتبة العالمية للشعر

قصيدة النثر موجة في نهر الابداع العربي

■ حاوره: أحمد المصلح (بغداد)

■ هادي الحسيني شاعر عراقي من مواليد بغداد عام ١٩٦٣ عمل في الصحافة العراقية والعربية منذ عام ١٩٩٠ وله مجموعة شعرية قيد الطبع عنوانها «ضباب الاضرحة». نشر العديد من القصائد في كافة الدوريات والمجلات العربية وفي اوروبا واستراليا وفاز بجائزة المكتبة العالمية. ولأنه من شعراء قصيدة النثر من الشباب التقيناه في مقر اقامته بعمان وكان هذا الحوار:

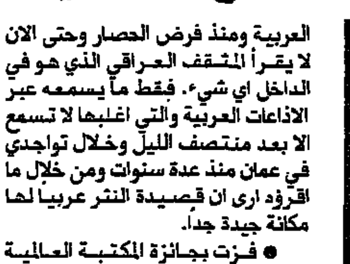
● انت تصنف ضمن شعراء قصيدة النثر في التسعينات، هل تتحدث باستفاضة عن هذه الظاهرة ورموزها؟

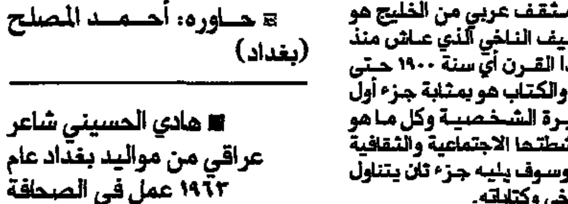
- الحقيقة ان قصيدة النثر ليست ظاهرة، بل انها امتداد واضح لانعطافات النهر الكبير «الشعر» فالشعر هو نهر لكل الشعراء منذ الجاهلية وحتى الجواهري واخرين هم ضمن هذا النهر الكبير وبعد بروز البياتي والسياب ونازك الملائكة حدث انعطاف في هذا النهر الخالد ولا يختلف النقاد بأن هؤلاء الشعراء الكبار هم رواد الحداثة الشعرية في الوطن العربي.

وبعد تجارب عديدة تلت الرواد كل منهم اسس وبشكل قد يختلف عن الاخر امثال سعدي يوسف وحسب الشيخ جعفر، وهذا الاخير عمل في منطقة جديدة وهي التدوير في القصيدة العربية وله فضل في ذلك اما قصيدة النثر فجاءت ضمن سياقات الزمن وتأثير الترجمات الغربية. وهنا ايضاً وقع اغلب الادباء الذين بدأوا يقلدون قصيدة النثر في خطأ فادح، هو ان القصائد الغربية كانت اغلبها موزونة وليست نثرية كما وردت في الترجمات. عموماً ان قصيدة النثر وبعد الهجوم العنيف عليها من قبل النقاد العرب بدأت تحتل مكانا مرموقا في خريطة الادب العربي. ان كتابة قصيدة النثر شيء في غاية الصعوبة والخطورة وتحتاج ركائز فولاذية وثقافة عالية وصياغة الجملة بطريقة فنية وان ابرز رموز كتاب قصيدة النثر في الوطن العربي هم انسي الحاج ومحمد الماغوط وعباس بيضون وسركون بولص وفاضل العزاوي وجان دمو...









هادي الحسيني: قصيدة النثر شرعية

وتأسيساً لكل ذلك فان قصيدة النثر هي في الواقع موجة من موجات هذا النهر الشعري الخالد. ولهذا ارى ان هذه القصيدة ستأخذ مداها الاوسع في السنوات القادمة وتزداد نماذجها وعند ذلك يستطيع النقاد العرب فرز الاصوات المتميزة فيها وابراز الجوانب الخفية في عالمها الابداعي.

الانفتاح الكبير

● ما الذي يميز قصيدة النثر عن غيرها على صعيد الكتابة الشعرية الابداعية؟

- الشاعر دائماً يبحث عن الجديد كون العديد من الشعراء العرب بدأوا يقلدون من سبقهم وهذا التقليد ليس فيه ابداع ولا يضيف شيئاً الى الشعر لذلك تجد العديد من الشعراء الان لهم العديد من المجموعات الشعرية وتطبع في دور نشر راقية ولم يعتبرها النقاد ذات خصوصية فهي تجيد التقليد فقط! وهنا كان يجب ان تبرز كتابة جديدة تختلف عمن سبقها لكي تلفت الانتباه.

● ما مدى تأثرها وتأثيرها داخل العراق وخارجه؟

- في العراق كانت قصيدة النثر غير معترف بها ولا يسمح من قبل وزارة الثقافة والاعلام نشر اية قصيدة نثر لا في الصحف ولا المجلات ناهيك عن نشر أي مجموعة شعرية من قبل دار الشؤون الثقافية في بغداد ولكن بعد منتصف الثمانينات اخذت قصيدة النثر تفرض على الساحة الادبية العراقية. وهنا دقت الاجراس معلنة الانفتاح الكبير وتحريك المياه الآسنة فطفت بشكل كبير على اغلب المجلات الثقافية العراقية وبدأت عمليات اعداد ملفات عديدة عن الشعراء الحداثيين، حتى ان اغلب كتاب قصيدة التفعيلة بدأوا يكتبون قصيدة النثر. اما في الخارج فلا اعرف تأثيرها بشكل جيد بسبب قلة وصول الصحف والمجلات العربية ومنذ فرض الحصار وحتى الان لا يقرأ المثقف العراقي الذي هو في الداخل اي شيء. فقط ما يسمعه عبر الاذاعات العربية والتي اغلبها لا تسمع الا بعد منتصف الليل وخلال تواجدي في عمان منذ عدة سنوات ومن خلال ما اقرؤه ارى ان قصيدة النثر عربيا لها مكانة جيدة جداً.

● فزت بجائزة المكتبة العالمية للشعر والابداع ومقرها في شمال امريكا فما قصة هذه الجائزة؟ وكيف تقيمها؟

- اشتركت ومعي مجموعة من اصدقائي الادباء في عمان الذين يكتبون قصيدة النثر بهذه الجائزة والتي من شروطها ان ترسل القصيدة مترجمة الى اللغة الانكليزية على عنوان المكتبة العالمية للشعر والابداع في شمال امريكا. وبعد ان وجدت احد اصدقائنا وهو استاذ كبير في السن ويكتب الشعر العمودي منذ بداياته وناهز عمره الستين وهو ايضا مترجم اعطيته قصيدتي بالعربية وترجمها الى الانكليزية في اليوم الثاني. وكان من شروط الجائزة ان ترسل لجنة الجائزة رسالة اشعار بوصول القصيدة خلال شهر او شهر ونصف الشهر. وطبعا هذه الجائزة يشترك فيها شعراء من كافة انحاء العالم وبعد مرور اكثر من سبعة اشهر فقدت الامل تماما كوني لم اعرف ان القصيدة وصلتهم. الا انه وبعد فترة وجدت في صندوق بريدي رسالة انيقة وقرأت اسمي باللغة الانكليزية فتحتها وشاهدت بداخلها رسالة مطولة تخصني الا اني لا اعرف مضمونها اطلاقاً ومعها العديد من الاوراق التي فيها عناوين وفراغات يفترض ان تملأ فصعدت الى مقهى السنترال للبحث عن احد الاصدقاء الذين يجيدون اللغة الانكليزية. فرأيت احدهم قرأها لي وابتسم وقال: مبروك يا هادي انت فزت بجائزة الشعر بامريكا وهذه جائزة عالمية وقد اختيرت قصيدتك (تماثيل الموت) من بين الاف القصائد المشاركة وانها قصيدة مدهشة على حد تعبير اللجنة ولسوف تطبع في كتاب اسمه (فجر الصمت) وهو انطولوجيا الشعر العالمي.

اما كيف لي ان اقيمها فهذا ليس من اختصاصي. فقط شعرت برعب كوني اقف الآن مع شعراء من كافة انحاء العالم وبمختلف اللغات الشعرية المترجمة الى الانكليزية وأعتقد ان هذه الجائزة التي حصلت عليها هي توثيق خطاي الصحيحة نحو قصيدة النثر والتي يجب عليّ الان ان اقدم لها اكثر واكثر وأصبحت مطالبا بقصيدة اكثر نضجا مما سبق وهي في ذات الوقت انتصار لقصيدة النثر العربية.

أثناء تصوير «أحلام»

أكيرا كوروساوا .. والطفولة الثانية

■ صلاح صلاح

■ «وولادة أخرى هي الموت، هي الاياب...» كانت كلمات عبدالوهاب البياتي في رثاء ناظم حكمت، أول ما فكرت به حين سمعت نبأ رحيل أكيرا كوروساوا في الرحلة الأخيرة، ربما وفق المعتقد الياباني يعود من يعيش حياة كريمة شريفة الى الدنيا مرة أخرى في شكل آخر بعد أربعين يوماً. عاد أم لم يعد، لا فرق، فلقد خلد أكيرا كوروساوا في فنه وأعماله الرائعة وانسانيته الغامرة.

وفي الرسالة التي أرسلها اكيرا كوروساوا الى المخرج السويدي انجريد بيرجمان بمناسبة عيد ميلاده السبعين يخبره عن فنان ياباني عاش في القرن التاسع عشر بدأ فجأة في الرسم من جديد أعمالا تفوق رسوماته السابقة في طفولتها، ويضيف: «يولد الانسان طفلاً، يصبح ولداً، يمر في مرحلة الصبا وريعان الحياة، وأخيراً يعود طفلاً قبل نهاية حياته. هذا، في اعتقادي، أمثل طريقة للعيش».

وفي طفولته الثانية، أي بعد تجاوز الثمانين، قدم أكيرا كوروساوا أفلاما ائتلاق نجاحا تقنيا كبيرا على المستوى الفني. علي الاعتراف، رغم كل محبتي، أن في ذلك بعض الصواب، لكن ما لا يقدر أحد أن ينكره أن هواجسه ازدادت قلقا على مصير البشرية، صار يخشى التلوث أكثر، يدعو بشكل مباشر للحفاظ على الطبيعة، يحذر من مهالك الحروب كما فعل في فيلميه «أحلام» و«رابسودي في أغسطس».

كان أكيرا كوروساوا بالغ الصدق مع نفسه، رأينا تجربته المبكرة في فيلم سيرة ذاتية مقنعة «لا ندم على شبابنا» مع اليسار، ولكنه رغم ذلك يقر «لم أقاوم العسكريتاريا اليابانية. لسوء الحظ لابد من الاعتراف بأنه لم تكن لدي الشجاعة لابداء أية مقاومة ايجابية. انني أخجل من نفسي، ولكنني لا أستطيع إلا أن أكون نزيها إزاء ذلك».

ويصف في مذكراته يوم الخامس عشر من اغسطس عام ١٩٤٥ يوم وقف مائة مليون ياباني وقد جردوا سيوفهم من أغمادها وجلسوا ينظرون الى شفراتها، مستعدين للانتحار بشرف عند سماع كلمة من الامبراطور، ويعترف كوروساوا انه كان على استعداد مثلهم لفعل ذلك، لكن الامبراطور دعاهم لإلقاء السيوف.

كان كوروساوا محظوظا ليعيش الطفولة الثانية، ولم يزد تعقيدا ولا فلسفة أو تشاؤما. على النقيض تماما، عاد للطفولة وأحلامها، راجع الحلم الأول من أحلامه «الشمس من خلال المطر» حيث تخبر أم طفلها ألا يخرج من البيت عندما تمطر والشمس ساطعة لأن هذا وقت احتفال الثعالب بزفافها، لكنه يخرج ويشاهد الاحتفال. عندما يعود تخبره أمه أن الثعالب جاءت تبحث عنه وتركت له خنجراً لينتحر وأنها لاتستطيع السماح له بدخول البيت إلا بعد أن تسامحه الثعالب. ينهب الطفل للبحث عن الثعالب بخوف فيجدها تحت قوس قزح.

هذه شاعرية الطفولة الثانية. شاعرية من يعد نفسه للرحلة الطويلة الأخيرة.

الوداع لا يصلح مع أمثال كوروساوا، الفرح لا الحزن ما علينا الشعور به عند رحيل من عاش طفولته ثانية.

كوروساوا في شيخوخته

إشراف: الشاعر حمد محمد بوشهاب

جواهر الأشعار

اصبح زمن مرعب ابد ماالطيقه فيه الصداقة اصبحت لاجل حايه
ان كان ربعك الف وانته بضيقه ماسندك ياكود مخلص نوايه
هذا صعد والكل اصبح رفيقه وان طاح ماتلقى بقربه رعايه
وانفوس تحفر لك شرور سحيقه غل وحسد لاجل تطيح ابوشايه

بنت السيف

دمعة حروفي

قصيدة في رثاء الشاعر الكبير / محمد بن سلطان الدرمكي

باح العزى في حرفي اللي كتبته
ودمعة حروفي عظيم الهم زايدها
تبكي بيوت الشعر من يوم ودعته
وقصايدي يتيمه بيوم مولدها
عقبكم يا سيد الأشعار متلته
العزى لي لو في حروف اسردها
كل جرحٍ في قصيدي انت أدملته
وبعدك جروح الشعر مفقود ساندها
يا معلمي منهاج دربك سلكته
وجفت اقلامي بعد ماجف موردها
يا مرضي الجار والمهضوم انصفته
ماالمستحيل أنكر افضال واجحدها
كم ناظرٍ لجلك تهامل دمعته
وكم عينٍ ماالبكا اوشك رمدها
كل قلبٍ بكا في خافي وحدته
وكل رفيقٍ لك نفسه سهدها
ماغرك الوقت (ف) الدنيا وتبعته
علمتني ان الحياه مبخوت زاهدها
أمر الله أقوى على خلقه ونعمته
يا خذ ودايعه مثل ما كان موجدها
لو غبت عن العين وجداني سكنتة
في كل يومٍ لك حافظ عهدها
طيفك تهايا لي وفالنوم شفته
متبسمٍ في دار رويانه وردها
عليك رحمة خالق وسيعه رحمته
يسكنك جنات لعبده وعندها
يالله يا ملهمٍ صبرك طلبته
تلهم المغبون في دعوه نشدها
صبرٍ جميلٍ يا حمد فاللي فقدته
انا اشهد انه فقيده من فقايدها
الصاحب اللي ماتغشك ربعته
طيب الخاطر صغير النفس يسعدها
عساك يا بوجسيم في اعلا درجته
عند رب العرش في جنة رغدها

شعر: أحمد بن بيات المهيري

اعتراف

صحيح أني أنا المخطي وأنا الجاني وأنا المسؤول ولكن هل هناك انسان في ذا الكون ما يخطي؟
أنا ما قلت مش قاتل ولا تمثلت بالمقتول أنا ضمن اعترافاتي .. ذكرت اني أنا المخطي
وجيت أشرح ظروفي لك عشان أثبت صحيح القول وجيتك التمس عذرك وجيت آخذ معك واعطي
عطيتك كل ما عندي ولا خليت لك مجهول وأنا لك كاشف أوراقي من سنين وزمن مسطي
ومهما ظروفي تتغير ودادك ما تغير مسول سطيت بمهجتي وحدك ولوجا الغير ما يسطي
بديت وبانتهي بحبك ولك قلبي بدون قفول لك الأبواب مفتوحة بلا حارس ولا شرطي
تعال بنترك الماضي وخل لمشكلتنا حلول وعطني بعض من وقتك .. ولك كل العمر بعطي
تعال وخفف آلامي .. وخل الناس مهما تقول ولا تخشى في هذا الكون .. غير الخالق المعطي

شعر: حمدان الكعبي

رمشة أمل

خذها بقايا وحشتي قرّب أمل قلبٍ سجين صار الفرح عنده عدم والنور طالت غربته
جفن الألم رمشة أمل ودّه يطول السعد حين يلثم ينابيع الوهم وتدوم منهـا سكرته
والجفن عيّا يرتوي والرمش في طرفه حنين والحاجة تدمي ريحها ضي الشموع تشتّته
في ليل غربتنا ألم وجراح يفضحها الأنين واليوم من صوف الوهم كلٍ نسج له فرحته
في ليل غربتنا سنا تاريخنا عطر السّنين تاريخ شمس أجدادنا دينه وسيفه عزّته
ميعادنا في ليلة لله نسجد سجدتين فيها يعوّد نورنا والليل نكسر شوكته

شعر: فاضل محمد الوسواس

طي الورق

طويت المحبة بيننا.. وطويتني يا زين .. طي
طيّ الورق اذا فارق كامل اغصونه
ذبحتني بالصد.. وانعيستني وأنا.. حي
ورحت عني.. والروح تراها فيك مرهونة
من لهيب الصد أشكي وانته بفي
كأنك طليق بالهواء وأنا اللي فيك مسجونة
يا نور عيني ويسمتي بالدار والحي
يا حب تملك بداخلي سكنت إشجونه
ترفق باللي يحبك ترفق به إشوي
اللي يحبك حالف دايم لك يصونه
يا اللي بدنيتي إنت نورها والضي
اللي يحبكم حيل كيف انتوا.. تخلونه
أنا ويش أسوي وش عاد بيدي
يوم تغيّر حبكم عنا.. واختلف لونه
أذكر ماضي العهد فيك والحب يضوي
وقناديل حب أسفرت دجى الليل وسكونه
وأذكر همسات المحبة لي بها كنت تحكي
وأذكر ليالي الشوق واذكر.. امزونه
وأذكر كلمة «أحبك» كم قلتها.. لي
وأذكر ترانيم الهوى وأذكر الحونه
واليوم أشوفك عني مبعد ومقفي
يا كيف هذا الجزا منك للي تحبونه
بالأمس كنت لك شيّ.. واليوم لا شي
خليتني من عقبك أقضي أيام محزونه

شعر: فارسة الصحراء

نبتدي من جديد

لا تعذب حياتي ما أجاها كفى أنت فاهم وعارف ما أريد وتريد
في حياتي عذابك سارياً بالحشا ساكنا بالخفايا شوكة بالوريد
ان وقف دمع عيني ما غضت بالكرى وتبتدي ذكرياتي للورى تستعيد
غارقٍ في همومي بين موج العنا والمواجع بقلبي جمرها مستقيد
لا تفكر بلحظة لا تقلها رجا اني عمداً صدمتك يا حبيبي الوحيد
وقد وصلني جوابك مع صديق الاخا وربي انك ظلمتني ظلم باسه شديد
أنا بالعهد باقي يا رفيق الصبا لين ترحل حياتي عنك من قال احيد
من يعوض بدالك يا شبيه المها يا ربيع الطفولة من زمان بعيد
وين ذيك الليالي وين ذاك الوفا هل بيرجع صفاها ونبتدي من جديد
والتسامح محبة والمحبة رضا وان كتب لي اشوفك شوفتك يوم عيد
ايه يا بعد عيني لو يباع الصفا لاشتريه ابحياتي ولك بعدها ما تريد
انت من كان قلبي له كميل العطا وأنت ما زال قلبي له يحفظ العديد
من محبة ومودة والعشق لي بدا من اماني تقضت من زمان تليد
لا تظنين اني عايشٍ في هنا كيف تكون السعادة وانت عني بعيد
كل ما ذكرك اذكر طيبتك والسخا وفي معانيك بوصف بالقلم والنشيد
وردة وسط روضة تنتشي للندا من صنفها قله ونوعها لي فريد
كل شيء ضاع مني وبعتقادي انتهى غير وجعة فؤادي كل لحظة تزيد
لكن لاقدار حكمت بالذي قد جرى ما تركتك براده هذا خبري الأكيد

شعر: خلفان علي المسيعيد النيادي

استلذ الصعب

يشهد الله كيف اودك وأحتويك ويشهد الله كيف عندي مستواك
(ف) كل شيء صرت الاول يا مليك وكل شيء صار يحسدني فغلاك
وأنت عندي مول لا يعلا عليك غير رب الكون لي فند غواك
بالوفا والصدق حرّمت الشريك لو فرقت الايام ماابيني وياك
معتمد بشهود وموقع ع شيك شيك عهد الود مابدل سواك
الحكم أنت وانا دايم اليك استلذ الصعب في شيفة رضاك
حتى لو بالظلم والله ما أدعيك دايم بالزين تلقاني معاك
اكتمال البدر وأنته له شريك فالحسن.. والجود حاتم لي شراك
قلت كل الصدق هذا شيء فيك يشهد الله والدلايل من وفاك
دام عمري حي بيبقى اهتويك و «ع» مسار الدهر يتجدد غلاك

شعر: مبارك سالم الكعبي

جنة الفردوس

أسمع خطي وأظن زوّار وأتحسّبك جيتي تزورين
في موضعٍ تحتي غدى نار وانتي على هجري تطيعين
ياما بحبك كاتم أسرار والعين ياما تفضح العين
خايف يطول الوقت وأنهار وبيان ما خبيته إسنين
يا جنة الفردوس بانهار يا روح روحي والحياتين
من كثر حبك صرت محتار خايف جدى غيري تميلين
ساعات ما تنفعك لاعذار ومع السلامة يالمودين

شعر المرحوم: محمد الجراح

جداول

اعداد: تباريح الصبابة

مستقبل الشعر

■ تطرق الاديب الراحل توفيق الحكيم قبل بضعة عقود الى موضوع غاية في الاهمية حول مستقبل الشعر والاخطار التي تهدده وطرح عدة تساؤلات منها: هل دولة الشعر موشكة على الزوال؟.. وهل قرض الشعر سينقرض في مستقبل غير بعيد يقول الحكيم ما من ريب في ان هناك اخطارا تهدد حياة الشعر وهذه الاخطار ليست وليدة اليوم.. فقد ظهرت كلما ظهر في الانسانية حدث او تحول فالشاعر الذي كان يرفع القبيلة ويخفضها.. قد احس بالخطر على سلطانه يوم تحولت القبيلة الى دولة.. فلم يعد الشاعر عندئذ يتكلم باسم جماعة.. لكنه يتكلم باسم فرد هو ملك او عظيم ثم تحولت الدولة من الاستقراطية الى الديمقراطية فما عاد الشاعر يتكلم باسم ملك او عظيم ولكنه اصبح يتكلم باسمه هو.. للتعبير عما في نفسه!..

والى هنا على رأي الحكيم لم يمس الخطر كيان الشعر في ذاته ـ وان كان قد انتقص من سلطانه السياسي وحد من نفوذه العام!.. اما الخطر الذي توجس الشعراء خيفة منه على كيان الشعر فهو ظهور «العلم» في القرن التاسع عشر على نحو عاصف بمصير البشرية مغير لنظرتها الى الاشياء!..

فقد روى ان الشاعر «كيتس» نهض ذات ليلة في إحدى الولائم رافعا كأسه بهذا النخب الغريب، اللعنة على ذكرى «نيوتن»!.. فلما سأله الحاضرون عما قصد قال: لأن نيوتن حطم نظرتنا الشعرية الى قوس قزح حين فسره لنا ذلك التفسير المادي!.. فشرب الحاضرون عندئذ ـ وكانوا من الشعراء ـ على لعنة نيوتن!..

على ان الايام أثبتت لنا بعدئذ ان «العلم» لم يستطع هدم «الشعر»!.. فالحقيقة الفنية تسطع كما يرى الحكيم على الحياة على الرغم من ظهور الحقيقة العلمية!..

فقوس قزح يمكن ان يكون موضوعا لقصيدة مبتكرة اليوم وفي الغد!..

يتغنى فيه الشاعر بالجمال الذي يبعثه في النفس في أوقات الصحو او في أوقات الغيم.. دون ان يحفل بتكوينه العلمي او بنظريات التحقيق الضوئي!..

والسيف يمكن ان يظل رمزاً للقوة والحرب.. يبرق نصله في ابيات الشعر على مدى الدهور دون ان تنال من جماله الشعري حقائق القنبلة الصاروخية والذرية!..

والقمر سيمضي طول الليالي يدثر الدنيا بغلالة أشعته الفضية مهما يكن من امر تبحرنا في حقائقه الفلكية والجولوجية!.. ولن نستطيع أن نقول للهائمين بحسنه من شعراء وعشاق: «أفيقوا!.. إنكم تهيمون بحب جرم ميت لا ماء فيه مظلم مشوه بالبراكين المنطفئة!..»

إن علمنا بحقيقة القمر لن يمنعنا من حب ضوئه الشاحب ولن يمنعه من التأثير في نفوسنا الشاعرة!.. مادامت هناك نفس مستقلة عن الرأس.. فلا خوف على الشعر من العلم!..

لكن على الرغم من كل ذلك فإن الشعر في عصرنا الحديث آخذ في الضعف، سائر الى الفناء او الى مايشبه الفناء!.. إن كل شاعر يمضي.. يترك مكانه فراغا!.. وكل ذواقة للشعر يذهب، لا يترك خلفا!.. وكل راوية للشعر منقرض!.. وكل ناشر لدواوينه مبتعد!.. نرى هذا اليوم في كل بلد. فإن دور النشر في أنحاء العالم لاتطبع ديوان الشعر إلا وهي مؤمنة بالخسارة مدركة لفداحة التضحية!.. لماذا؟.. هنا الخطر!.. الخطر الحقيقي على الشعر؟..

العلة فيما اعتقد هي ضعف الثقافة في الشعوب!.. إن شعوب الارض اليوم تتعلم على نطاق واسع تعليما سطحيا!.. إن تلك الطبقة الممتازة من المتذوقين للفنون العليا تكاد تغرق اليوم في محيط الملايين من أشباه المتعلمين!.. هذا المحيط الطامي لم تنتشر فيه الثقافة، ولكن الذي أنتشر فيه هو ضعف الثقافة!.. وهذا المحيط الذي يمتد من كل بقاع الارض ـ من المشارق الى المغارب ـ هو الذي يفرض ذوقه على الانتاج الذهني وعلى دور النشر!..

والشعر هو خلاصة الثقافة وعصارة الذوق فهو لذلك فن مركز يضغط في ابياته القليلة ما يوحي بالكثير الى أصحاب الافهام!..

إنه ليس كالنثر إسهاب وإيضاح يفرغ في رؤوس الناس ما يريد من كلام وثرثرة ومعلومات. يزدردونها هينة لينة بلا جهد ولا إجتهاد!..

إن الشعر فن إيجاز وإيحاء يفترض في السامع قدرا من الثقافة وحظا من الذوق!.. إنه ليس طعاما يقذف به في الفم، ولكنه مفتاح تحرك به موسيقا النفس ـ فلابد إذن ان تكون النفس مستعدة له وأن تكون قد هنبت أوتارها قبل ان تتهيأ للمفتاح!..

هذا التهذيب او الاعداد لم يتح بعد لكل ذرات هذا المحيط الطامي من الشعوب!.. وما دامت الغلبة للعدد فلا مفر من ان يلبي المجتمع نداء غالبيته الطاغية الساحقة!.. وماهو هذا النداء؟.. إنه الرغبة في التقام السهل أي النثر!..

وليس كل النثر أيضا ففي النثر ما يسمو الى مرتبة الشعر إيجازا وتفكيرا وفنا!.. هذا ايضا يجب ان يبعد او يحصر في أضيق نطاق الى إن يختنق!.. لن يبقى إذن حرا طليقا رائجا مزدهرا غير الغذاء الذي تستطيع الملايين إساغته واقتناءه!..

وهو بالطبع لن يكون الشعر المعتاد!..

فهل يتغير يوما هذا الحال؟.. او يصير الشعر آخر الامر الى زوال؟! واذا استطاع الشعر ان يزول يوما فهل يزول «الشاعر»؟..

هذا الكائن العجيب الذي أوجدته الطبيعة من بين الخلق على نسق غريب!..

هذا الذي قال فيه «موريك» متسائلا: «من هذا الرجل الذي يتكلم بخيلاء ويمشي بكبرياء؟.. لاشك أنه رجل من اصحاب الملايين او أرباب البيوت المالية..» لا.. لم يكن هذا الرجل سوى «شاعر» من اصحاب الابيات الشعرية!.. أما كبرياؤه فليست سوى نوع من الدفاع عن النفس!..

إن الشك في أعماق الشعراء يعيث كالسوس!.. إنهم في حاجة الى التفاتنا حتى لايغمرهم اليأس!.. إن هذا البلبل الذي يشدو في الربيع.. هذا الكروان الذي يشدو والناس نيام هذا الذي يسمونه الشاعر ما استوثق يوما كل الوثوق ان أذنا قد سمعته!.. إن أغانيه تصعد ضائعة بين النجوم لتهبط عائدة الى قلبه!.. وان صمتنا ليبدو له كأنه خيانة او كأنه نذالة!.. إذا خرج الشاعر يوما عن طوره ورمانا بالتهم وغضب علينا وقذفنا بالحمم. فلنحتمل منه!.. فإن أغلب الناس على هذه الارض قد اصيبوا بالصمم!.. إنهم لا يسمعون أهازيجه!..

ولكن هل من اليسير ان يسمع كل الناس أهازيج الشاعر وان يرتفعوا الى سماء معانيه؟.. حسبه فيما أعتقد ان يكون هناك اهتمام فهو لا يطلب في حقيقة الامر أكثر من إشهاد بأنه موجود وان الامة في حاجة الى وجوده!.. لقد نال في غابر الأزمان هذا «الإشهاد» الرسمي بوجوده فمن ذا ينكر ان «المتنبي» كان له في دولته شأن وأي شأن؟!..

ومن ذا ينكر ان «اوروبا» تعترف بفضل شعرائها وأدبائها حتى الآن ـ اعترافا معنويا أدبيا يعوضهم بعض الشيء عما فقدوه من تقدير مادي مالي في العصور الحديثة؟.. فحكومات الغرب وشعوبها إن لم تستطع ان تمنح الشاعر مالا وإقبالا.. فإنها تمنحه تعظيما وإكبارا.. فتقيم له التماثيل، واحتفالات الذكرى وتحفل بآثره، وتفاخر بأعماله!..

ولكن الشرق؟.. إن بعض السطحيين يتساءلون أحيانا، كيف لا ينتج أدباؤنا وشعراؤنا إنتاج زملائهم في بلاد الغرب؟.. أما أنا فأتساءل: كيف استطاع أدباؤنا وشعراؤنا ان ينتجوا إطلاقا؟.. ولماذا هم ينتجون؟.. إن موقف أدبائنا وشعرائنا اليوم ليدعو الى العجب:

إنهم في موقف لم يقفه أدب ولا شعر في عصر من العصور، فالمعروف ان الادب يعيش دائما بتشجيع طبقة من المجتمع، ففي العهود الماضية كان في كنف العظماء والاغنياء.. يتبارون في حمايته ويتسابقون في إعلاء كلمته!.. وفي العهود الحديثة وزوال الامية انتقل امره الى يد الشعب المتعلم فهو الذي يثيب الاديب بالتهافت على إقتناء كتبه وهو الذي يحيطه بمظاهر الاحتفال والتقدير!.. أما أديبنا اليوم فهو حائر كاليتيم بين اغنياء لاشأن لهم بأدباء ولا شعراء وبين شعوب لم يتم تعليمها فهي لا تستطيع ان تعنى بأدب او شعر!..

فأدباؤنا وشعراؤنا ينتجون وهم يعرفون ان إنتاجهم لايهم الاغنياء ولا الفقراء!.. لقد أحست الحكومة البريطانية ان الكتاب الانجليزي في أزمة وان الفكر الانجليزي: من أدب وشعر وفن وعلم يجتاز مرحلة دقيقة فسارع الوزير المختص بطلب اعتماد ـ يقدر بمئات الآلاف من الجنيهات ـ ينفق في سبيل الفكر الانجليزي: في الخارج حتى يظل الإنتاج الفكري في انجلترا محتفظا بمستواه.. فلا يقنط المؤلفون ولا ينصرفون عن التأليف والإنتاج!..

اما «عندنا» فإن الحكومات تدع المؤلفات الأدبية تعامل معاملة الأرز والسكر ـ فتكبل بقيود التصدير وانحلال العملة وتحبس في أيدي مؤلفيها لا يدرون ما يصنعون بها.. ولا لمن صنعوها!..

هناك الحكومات تغار على نشر الفكر القومي، وهنا تنام الحكومات او تهب لتقص اجنحة الفكر العربي!..

وبعد ذلك يقال لأدبائنا: ألفوا كما يؤلف أدباء اوروبا.. ولشعرائنا: غنوا وأنشدوا كما يغني وينشد الشعراء العالميون!..

مرار

شمس الليل

الشعر الشعبي

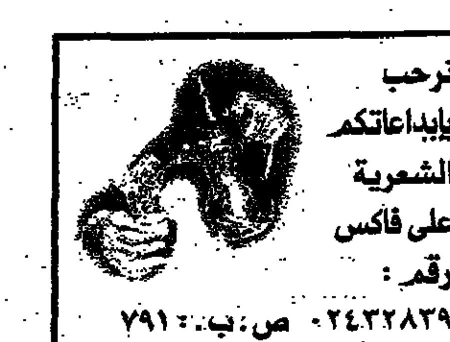
اعداد: ابراهيم النعيمي

الاتحاد AL ITTIHAD 11
الأربعاء ١٨ جمادى الاولى ١٤١٩ هـ - الموافق ٩ سبتمبر ١٩٩٨م

صورة وصورة

شف نحل حالي كما الشمعة يذوب
ليت.. لو بيدي الامر قلبي نساك
اللقا قسمة من المولى امكتوب
والفراق ان كان من سبة جفاك

عبير البنفسج



ترحب بإبداعاتكم الشعرية على فاكس رقم: ٠٢٤٣٢٨٣٩ ص.ب: ٧٩١٠
صفحة الشعر الشعبي

مرار

نزفت الشعر من جروحٍ غزار
وأنا اهون جروحي يسمى غزير
وتبرا جروحي اذا الشعر ثار
يهوّن مصابي ويرضى الضمير
جرعت المرار مرار ومرار
على المرّ صابر ولو هو كثير
تناسيت همّي تركت الديار
ولكن همومي مداها كبير
مريض الليالي غريب النهار
نهاري مسيج وليلي سهير
حصرنا زماني وطال الحصار
حذانا على كل أمرٍ عسير
ثبرالهم عاود تعتني اوزار
ولا أظنني عقب هذا بخير
تجلت أمورٍ صعيبة ودار
زماني واظهر مزير المصير
وثرنا بعدنا على ذا المسار
مسار المخاطر وربي بصير
بعند صاحبٍ لي اعزه وصار
بلا شك وضعه وحاله خطير
سلطان عنوي نسل الحرار
اخوي وعزيزي وصديقي الأثير

شعر: عبيد الهاملي

غريبة

غريبه جيت للدنيا بلا اسمٍ ولا عنوان
غريبه مالي بدنياي لا خلٍ ولا ديره
أضم أحزاني بصدري وفي روحي بقايا انسان
يعيش بداخلي مكسور مشلوله تعابيره
أشوف الكل متهني وخلانٍ مع خلان
وأنا وقتي مع الأيام خانتني مقاديره
أرى يومي مثل أمسي وباكر ما بعد لي بان
سواد الليل يطويني وصبحي فاقدٍ طيره
متى باعيش لي لحظة تعوضني عن الحرمان
متى يبري مع الأيام جرحٍ طال تخديره
أسف ياما ترجيته أسف ليته أبد ما كان
عمرٍ غلطته مولد عليّه صعب تغييره
عرفت أني بقايا شخص كان يعيش به انسان
وعرفت أني غريبه جيت .. لا خلٍ ولا ديره

شعر: غلا - أبوظبي

عادت الفرحة

عادت زهوري وعادت الفرحة بالجوف
وعادت الى روحي جميع السعادة
اللي بهم افرح ومقلاتي تشوف
وان شفتهم جفني تهني رقاده
أيام فرقاهم أسى وكلها خوف
ودموع عيني سايله على الوسادة
أبات سهرانة ونابي بالكفوف
والسيف يقطر في حشاتي حداده
من الشمس هم ظلي ومن البرد لي صوف
وان ابعدوا عقلي ضيّع رشاده
يا هيه يا دنيا مالها حلف وحلوف
ولا حليف إلا وعايش نكاده
اللّي عليها الناس عبّار وضيوف
ويا حظ من دينه في صدره قلاده
وأنا أحمد الله يوم عادولي انكوف
يا الله ياللّي لك سجودٍ عباده
تحمي «عيالي» من صواديف الظّروف
يا الله ياللّي ما يخلّص مداده

شعر: بدرية الخالدي «دموع»

أحب دبي

سلامي «ع» دبي واللي سكن فيها
ديار اشيوخنا لحرار لكرامي
ديار العز لي شاع طاريها
ديار أهل الكرم والناس لحشامي
عسى يود المطر يسقي صواحيها
بدال اليوم ياخذ عشرت أيامي
بلاد أشيوخنا بالمدح نعنيها
ديار اللي حكمها شخصه السامي
ترى مكتوم حاكمها وراعيها
رفعها في العلا وترف لعلامي
وبو راشد حدود الدار حاميها
عجيد القوم له من سابق أرسامي
تواريخٍ لهم والوقت يرويها
تواريخٍ لهم في ذيك ليامي
تماثيلي من الخاطر أعنيها
ابرمجها وعني تكتب أقلامي
جدا شيخٍ سلوك المجد حاويها
عريب الجد من خاله ولعمامي
أحب دبي وأمدح لي حكم فيها
عسى انه شيوخنا في خير ونعامي
دبي الروح والمهجة وخافيها
بلاد الها الفخر من سابق أعوامي
يطيب الكيف في ساحة شواطيها
بها يسكن عجيد الخود لريامي
يبش القلب يوم أتزورها وتيها
بلادي عزوتي والمنهج اسلامي
وتم القول وأختمنا قوافيها
على سيد البشر شفاع لانامي

شعر: حمد بن عبيد الشامسي

بين الابداع والتقليد

■ قبل ان نخوض في صلب الموضوع علينا ان نعرف ما هو الابداع والتقليد عند أهل اللغة والفلاسفة وغيرهم بشكل موجز.

يرى ابن رشيق القيرواني ان الابداع هو اتيان الشاعر بالمعنى المستطرف الذي لم تجر العادة بمثله في لفظ بديع. ويفرق بينه وبين الاختراع حيث يرى ان الاختراع خلق المعاني التي لم يسبق «بضم الياء» اليها صاحبها والاتيان بما لم يكن منها قط.. وان الابداع للفظ والاختراع للمعنى. أما الفلاسفة فالمسألة عندهم مطلقة حيث يرون ان الابداع ايجاد الشيء من العدم ولو أخذنا برأي الفلاسفة أو القيرواني في مقياس الابداع وقمنا بتطبيق مقاييسه على ما هو سائد في الساحة.. فسيتعذر علينا ايجاد شعراء على هذا النحو إلا فيما ندر! لأن أغلب الشعراء يستخدمون ذات المعاني واللغة ولا يوجدون لغتهم وأشياءهم من العدم.. لكن الابداع فيما هو شائع ومتعارف عليه لدينا هو، الاتيان بصور وأفكار جديدة أو الانفراد بأسلوب يتميز عن الغير.

أما التقليد فله تعريفات قديمة ومتباينة تحدث عنها أفلاطون في جمهوريته وعارضها أرسطو فيما بعد وهي تعريفات طويلة نحن في غنى عنها.. أما التعريف الحديث وهو ما نريد الوصول اليه فيأتي بمعنى السرقة الأدبية.. والسرقة الأدبية هي احتيال أشباه المبدعين للافادة من ابداع من تقدمهم من غير الاشارة الى مبدعيه أو نسبه الى قائليه. والمراد بالسرقة الأدبية سرقة المعنى الذي اختص به شاعر ونسبه آخر إليه.. أما إذا أشار الى المصدر الذي أخذ منه فإن هذا يعد اقتباسا والاقتباس أمر مشروع لأنه يتضمن الاقرار والاعتراف بحق الغير وفي ذلك حفظ للحقوق الغير.. وانطلاقا من هذه التعريفات يتضح لنا ان الكثير من الشعراء والأدباء والكتاب في واقع الأمر ما هم سوى متعدين على ابداع الآخرين وبذلك يدخلون في دائرة السرقات الأدبية والمصيبة ان الكثيرين يمارسون هذا التعدي بأريحية «وعلى عينك يا شاعر!» دون أدنى احساس بالخجل أو المسؤولية.. ومرد هذا الأمر الى أمرين لا ثالث لهما إما انهم يمارسونه بعلم وتلك وقاحة لا حدود لها وإما بجهل وهنا المصيبة أعظم وأمر.. لأن معرفة أمر مثل هذا لا تحتاج الى شرح ومعرفة فالأخذ من أشياء الآخرين أمر مستهجن قطريا وبديهيا.

ان الحقيقة التي يغفل عنها الكثيرون من المتعدين انهم وان كسبوا رهان تعديهم في الوقت الآني إلا انهم بمقتضى الأمر وعلى المدى البعيد خاسرون.. فأهرام المقلدين وان بدت عالية وصلبة فانها تنهار أمام أول عاصفة وتتعرى من زيفها.. ولو نظرنا الى شعرائنا الأوائل مثل ابن ظاهر وابن محين الشامسي والحاتمي وخلفان بن غيث وصقر القاسمي وحمد بن سرحان والعقيلي.. الخ.. لوجدنا ان سر نجاحهم وبقائهم وتميزهم على مدى عشرات السنين كان بفضل ايمانهم بـ «الخصوصية الابداعية».. أي انهم استلهموا من ارث اجدادهم وانطلقوا من أعماقهم دون الوقوع في فخ التقليد، ولو وقعوا في شرك التقليد لما شاعوا وذاعوا واشتهروا وانتشروا وأصبحوا أصحاب مناهج وطرق في فن الشعر يشار اليهم بالبنان.

إن المفتاح السحري الذي يفتح أمامنا أبواب الابداع والخلود.. هو الانطلاق من الداخل بأساليبنا وطرقنا وتصويرنا.. وهذا لا يتعارض مع استلهامنا من تراثنا على العكس فالتراث هو الركيزة التي يجب ان نؤسس بها قواعد انطلاقنا حتى نتمكن من الوصول الى عالم الابداع.. وان من ذكرناهم من الشعراء كانوا جميعهم يلتقون في طريق الابداع واللهجة والابحر الشعرية، لكن لكل منهم مثلما قلنا منهجه وطريقه في سكب ابداعه..

إذاً فالتقليد مهما وصل من الاتقان والبراعة هو في حقيقته مسخ وعمل «ملصخ» بلا طعم ولا نكهة، والتقليد الذي نقصده هو عمل دائما وأبدا شانه وما أكثر الشانه الممسوخ في الساحات الشعرية والفنية!.

وعلى رأي نزار حول الغث المستنسخ الذي يملأ الساحة الشعرية العربية: ان لدينا ألف شاعر يوقعون قصيدة واحدة!.

قبل أيام عدة والشيء بالشيء يذكر اثير جدل كبير في عاصمة الجمال باريس حول فكرة ترميم لوحة الموناليزا الاثرية.. وسبب الجدل ان البعض من المختصين يرى ان الترميم الذي تمت معالجته على جهاز الكمبيوتر كصورة أولية يمس ابداع دافنشي مبدع اللوحة وفي هذا تعد على الابداع، رغم ان الصورة الحديثة خرجت أكثر بهاء وصفاء من الأصل وان الترميم «سيعالج» فقط أثر الغبار المتراكم بحكم العامل الزمني إلا ان الكثيرين تحسسوا من هذه الخطوة التي تتم دراسة تنفيذها وعارضوها بشدة.. كم أتمنى لو تنتقل الينا نصف هذه الحساسية تجاه مآثر مبدعينا الشعراء!.

خالد العيسى

شمس الليل..!

ويحرقني الوهم والهم والوسواس والحسره
وليلٍ شمعته طفّت على مولد معاناتي
وتجديد الألم والخوف م الاحساس من بكره
عزاي إني وحيد بليل بكّر في نهاياتي
وحيد بليل واتجرّع كؤوس الويل في سكره
وشمس الليل ترعبني .. وتسكن بارتعاشاتي
ويهزمني السهر والليل والأحزان والعبره
وهمٍ في ضلوع الوجد شرّع بانكساراتي
ويسرقني الزمن واليأس والحرمان مع قهره
وجرحٍ في خفايا الروح جدد لي جراحاتي
ويقتلني الشقا والضيم والآهات مع صبره
ودمعة تجرح جفوني بسيلٍ من عباراتي
ويسقيني العذاب المر واللوعات في هجره
وقسوة ليلٍ وغربة تباعد في مسافاتي
وينهيني بمعاناة السنين الماضية بأمره
وحرقة قلبٍ يعاني مصيره بارتحالاتي
ألا ياليل وش ذنبي .. وجوفي تسعره جمره
وعمري تقتله رهبة وخوفٍ ينبض بذاتي
ووحشة تسكن ضلوعي .. وصمتٍ يرجف بصدره
وخيطٍ بيني وبينه .. وموعد دوم ماياتي

شعر: منى دبي



غريبةٍ مشاعري.. سهيرةً عيني أنا
غفوة أنا أريدها أبد أبد ما نولها
أبكي وتبكي لحظتي ليلي بدا وكله عنا
يا حسرتي عمري رحل عبارةً أقولها
أسمع ترانيم الفرح واشوف لحظات الهنا
كما النجوم العالية العام يشبه حولها؟!
لفراح ساقت ركبها والهم ساكن ها هنا
واهات حزني مالية هضابها وسهولها
ليت الزمن يا دنيتي يصفح ويترك ما جنا
وينور الدنيا ليا.. قبل.. قبل أقولها

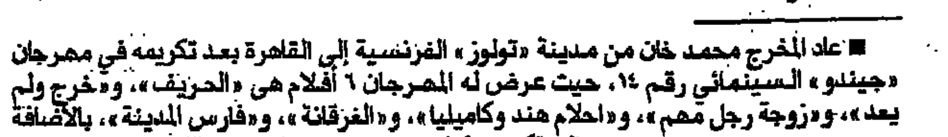
شعر: سحابة

غربة!

«غربة وطن» «غربة زمن» «غربة أحباب»
تخير لي واعزفي يا ربابه
يا فتنةٍ يضمها ستر وحجاب
فيها تموت الأسئلة للاجابه
وياروضة التنهات وخريم لا طاب
فصل الربيع وعلهن من سحابه
وياصلف هوج النود في رأس مرقاب
أيوب صبره واصطباره زهابه
ويامجد نجد ويا كرم شايب شاب
الشيب وقته والظّليمه شبابه
إذا عرفتي واقتنعتي بالاسباب
لا تسأليني عن هموم الكتابه
ياصغيرة غاب الفرح والأمل غاب
والياس مغلق دون الآمال بابه
يابنت أنا من ظلم الأيام منصاب
بيت المعزة من سعى في خرابه
ألوم وقتي لكن الوقت كذاب
يخفي الحقيقية في وجيه التشابه
والعز ظل السيف قطاع الأرقاب
ويهابه اللي ماركض به يهابه
الا يوفي حق طالب الطلاب
فزعه.. وجزعه.. واعتدال.. ومهابه
واليوم شوفت عينك الوقت غلاب
لا طاب كيف ولا بكيفي مطابه
والسن يضحك ناب ويكذبه ناب
ما كمّلن أيام عمري انصابه
والوضع لا تستغربي كلنا أغراب
والحال حال أحلى نغم ياربابه

شعر: راشد بن عبدالله الرياحي

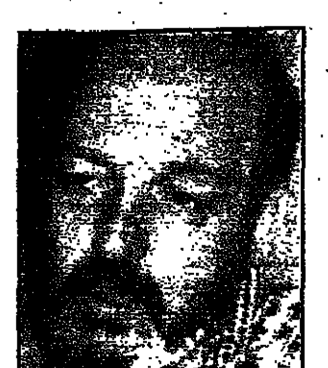
الاربعاء ١٨ جمادى الاولى ١٤١٩ هـ الموافق ٩ سبتمبر ١٩٩٨م.



تكريم محمد خان في ثلاثة مهرجانات دولية

■ القاهرة - الاتحاد:

■ عاد المخرج محمد خان من مدينة «تولوز» الفرنسية إلى القاهرة بعد تكريمه في مهرجان «جيندو» السينمائي رقم ١٤، حيث عرض له المهرجان ٦ أفلام هي «الحريف»، و«خرج ولم يعد»، و«زوجة رجل مهم»، و«احلام هند وكاميليا»، و«الغرقانة»، و«فارس المدينة»، بالاضافة الى تكريمه في جنيف بسويسرا، حيث اقام المهرجان اسبوعا لأهم أفلامه في ديسمبر الماضي.



قال محمد خان: ادارة مهرجان قرطاج السينمائي الدولي بتونس ارسلت لي دعوة لحضور المهرجان، حيث وضعت في برنامجها عرض مجموعة من أهم افلامي، بالاضافة الى تكريمي خلال حفل افتتاح المهرجان، ويبدو أن هذا العام هو عام التكريم، وأنا سعيد بذلك خاصة ان هذا التكريم يأتي من مهرجانات دولية.

يذكر أن محمد خان زار فرنسا مرتين متتاليتين الاولى عندما اختاره مهرجان معهد العالم العربي بباريس ليكون احد اعضاء لجنة التحكيم، والثانية في شهر اغسطس الماضي، حيث كرمه مهرجان «جيندو».

«بهلول والوجه الآخر» في جولة بأبوظبي ودبي والفجيرة

■ يواصل مسرح الشباب القومي للفنون عرض مسرحية «بهلول والوجه الآخر» من اليوم ولمدة ٣ أيام على مسرح المركز التجاري بدبي لتنتقل بعد ذلك لتعرض على مسرح المجمع الثقافي بأبوظبي يومي الاحد والاثنين القادمين ثم تعرض على مسرح الفجيرة القومي يومي ٢٣ و ٢٤ من الشهر الجاري.

المسرحية نالت المركز الأول في أيام الشارقة المسرحية للعام الحالي وهي من تأليف جمال سالم واخراج حسن رجب وتضم نخبة من الفنانين المحليين منهم مرعي الحليان وابراهيم سالم وكاميليا ومحمد سعيد ومنصور الغيلي.

رفض وساطات مفيد فوزي لاجراء لقاء آخر معه

محمد هنيدي: بعد ٧ سنوات حب سأتزوج في نهاية العام

■ القاهرة - الاتحاد:

■ رفض محمد هنيدي صاروخ الكوميديا الصاعد الادعاءات التي رددها البعض مؤخرا حول نجاحه الذي جاء لينهي سيطرة جيل الكبار على الساحة الفنية. قال هنيدي ان هذا الادعاء لو كان صحيحا، فان هذا يعني ان اسماعيل يس الغى تاريخ ووجود نجيب الريحاني، وان عادل امام الغى ايضا اسماعيل يس، وهذا لم يحدث. واضاف هنيدي ان اي نجاح لا يلغي التاريخ ابدا .. حتى في كرة القدم، فعندما ظهر الخطيب بموهبته العالية، فان نجاحه وحب الجماهير له لم يلغوا ابدا تاريخ ومكانة صالح سليم.

وقال هنيدي: ان احدا لا يستطيع التشكيك في نجومية وتاريخ عادل امام واحمد زكي ومحمود عبدالعزيز وغيرهم من الكبار، وان اي نجاح يتحقق عن خارجهم يجب ان ينظر له باعتباره من داخل عباءتهم، لانهم لازالوا يمتعون ملايين العرب بفنهم وادائهم الجميل.

ونفى هنيدي بشدة ماتردد عن غضب عادل امام من نجاح فيلم «صعيدي في الجامعة الامريكية»، وانه يعد العدة لشن حرب فنية عليه، وقال ان عادل امام اعترف له بأنه - اي هنيدي - قنبلة موقوتة لا يستطيع احد تفجيرها او التحكم فيها الا هنيدي نفسه، واعترف ان عادل امام هو قدوته في الكوميديا وقال: «اللي مالوش كبير. يشتري كبير .. وانا كبيري عادل امام».

وعن مشهد احراقه للعلم الاسرائيلي في فيلم «صعيدي»، وهل ما اذا كان مغازلة لمشاعر الجمهور لتدعيم نجوميته، قال هنيدي ان رفض اسرائيل هو موقف تم حسمه داخل كل انسان عربي، وانه من جيل نشأ في اعقاب حرب ٧٣ وعاش معاهدة السلام، وشهد فشلها، كما عاش مذابح صبرا وشاتيلا، وسليمان خاطر، وبحر البقر، ومنبحة قانا .. واضاف هنيدي انه لم يكن في يوم من الايام سياسيا ولا ثوريا، ولكنه مواطن مصري بسيط يشعر بالبلطجة الاسرائيلية والامريكية ويرفضها.

وعن تعليقه على موقف الجامعة الامريكية والدعوى القضائية التي رفعتها ضد الفيلم، استغرب هنيدي موقف الجامعة وقال ان مندوبة الجامعة عبرت عن فرحها البالغ عندما شاهدت الفيلم. وان طلبة الجامعة الامريكية انفسهم وجهوا الشكر له، لأن الفيلم اظهرهم في احسن صورة - كما قالوا - وقال هنيدي ان النجاح المنقطع النظير للفيلم وصعوده السريع للصفوف الاولى لنجوم الشباك، لن يبدل من حياته شيئا ولن يصيبه بالغرور وقال بالحرف:

«انا فوق الـ ٣٠ سنة، يعني مش عيل مراهق اغير التزاماتي بعد قليل، وانا اعرف كل الفئات في مصر، البسطاء.. والاغنياء ومش معني اني اعمل دور شخصية غني - مثلا - اني انسى البسطاء ابدا انا لن اتغير».

وحول المخاوف من تحول هنيدي الى سلعة سينمائية يستغلها المنتجون لحسابهم، قال هنيدي: كان من الممكن حدوث ذلك بعد فيلم «اسماعيلية رايح جاي» لكن الان وبعد نجاح فيلم «صعيدي» لايمكن حدوث ذلك ابدا.

ودافع هنيدي عن جيله من شباب الفنانين امثال مني زكي واحمد السقا وطارق لطفي وعلاء ولي الدين، وقال ان جيله متهم دائما بالكسل والجهل وعدم تحمل المسئولية، وهذا غير صحيح فجيلنا ينتظر اي فرصة ليثبت انه مبدع سواء في الفن او الطب والهندسة او السياسة والاقتصاد، ولم يخف هنيدي تأثره وحزنه الشديدين لفشل احد المسلسلات الرمضانية التي قام ببطولتها في شهر رمضان الماضي. وقال انه ظل فترة طويلة بعد هذا المسلسل في حالة احباط وازمة نفسية حقيقية.

وعن حياته الخاصة اعترف هنيدي انه يعيش قصة حب مع فتاة جميلة منذ ٧ سنوات، وقال عنها انها اجمل شيء في حياته وانها مثل امه تماما، تفهمه جيدا، وأنه قرر الزواج منها مع نهاية هذا العام، وقال:

«عاوز اتجوز واجيب عيل أربيه واستقر، واعمل فيلم واحد كل سنة بدلا من التنطيط والبهدلة .. انا عاوز استقر».

وعن علاقاته مع اصدقائه، قال هنيدي ان اقرب اصدقائه هو حسام ابن خالته الذي يدير ارتباطاته وينظم مواعيده، وهو في ملامحه يشبه هنيدي الى حد كبير. وقد تسببت هذه العلاقة بينهما في ان يترك حسام خطيبته ليتفرغ مع هنيدي في عمله، وهو يقيم الان معه في شقة جديدة اشتراها هنيدي في منطقة العجوزة بالقرب من منزل نجيب محفوظ. واضاف هنيدي، ان صديق عمره هو على ادريس بالاضافة الى علاء ولي الدين وشريف منير.

بقي ان نذكر، ان برنامج «حديث المدينة» الذي استضاف فيه مقدمه مفيد فوزي هنيدي، وفشل فيه النجم الجديد في الاجابة عن معنى العوله، مما اظهره بمظهر الجاهل امام المشاهدين قال عنه محمد هنيدي؟

مش مفروض ان ارتدي قميصا مكتوبا عليه انا مثقف والذي لا يعلمه هنيدي. أو المشاهدون، ان مفيد فوزي شعر بخطأ كبير لما سببه من أذى لهنيدي، خاصة بعد ان تلقى انتقادات كثيرة من هؤلاء الذين يحبون هنيدي، وحاول مفيد فوزي توسيط مجموعة من الصحفيين ليقنعوا هنيدي بزيارته واجراء تصوير معه مرة اخرى ليقول للناس انه لم يكن يقصد الاضرار بصورة هنيدي ولكن المحاولة فشلت.











عادل إمام «كبيري» ولا أحد يستطيع التشكيك في نجوميته

أحرقت العلم الاسرائيلي رفضا للبلطجة الصهيونية



محمد هنيدي: النجاح لن يغير شيئا في حياتي لانني لست مراهقا

لا يتعامل مع الفن كتجارة

نقولا الأسطا: لست وصوليا ولا أحب فرض نفسي على أحد

■ بيروت - ايمان ابراهيم:

■ نقولا الأسطا، نجم من نجوم الغناء الملتزم في لبنان، صوته الجبلي أعطاه خصوصية ميزته عن غيره من الفنانين ويبدو ذلك جليا في أدائه على المسرح وفي تفاعل الجمهور معه وفي لقاء معه كان هذا الحوار:

■ اصرارك على الغناء باللهجة البنانية.. ألا يحد من انتشارك عربيا؟

- اللون اللبناني انتشر في الآونة الأخيرة بشكل واسع في الدول العربية حتى وصلت الأغنيات اللبنانية الى المراتب الأولى وأصبح الجمهور العربي يطلبها باستمرار. مسألة الانتشار عربيا غير متعلقة باللهجة بقدر ما هي متعلقة بالتسويق الاعلامي وهناك الكثير من الفنانين انتشروا بسرعة ونالوا شهرة واسعة نظرا لوقوف بعض المؤسسات الفنية والاعلامية الى جانبهم علما ان أرشيفهم الغنائي لا يحمل سوى اللون اللبناني. فهذه المؤسسات تلعب دورا كبيرا في شهرة الفنانين عبر تسليط الأضواء عليهم وأنا بصفتي فنانا غير مدعوم من قبل أية مؤسسة اعلامية، أجد صعوبة في الانتشار السريع لذا أفضل الاعتماد على مقوماتي الفنية لأصل الى الجمهور.

■ ولماذا لا توقع عقدا مع احدى هذه المؤسسات؟

- أنا أتأنى في كل أعمالي الفنية وأعتمد في ذلك سياسة النفس الطويل لذا لا أحب فرض نفسي على أحد. بعض المؤسسات الاعلامية تقوم بفرض فنانين لا يملكون أدنى المقومات الفنية وذلك من خلال تسليط الضوء عليهم باستمرار ومن خلال تسويق اعمالهم الفنية على نطاق واسع مما يجعل الجمهور يألفهم ويتعود عليهم مع ما ينتج عن ذلك من إفساد للذوق العام الجماهيري. فالفن عبارة عن مسرح يحوي عشرات الفنانين، مهمة بعض المؤسسات تكمن في تسليط الضوء على فنان والتعتيم على الآخرين ومن هنا ينال الفنان شهرته حتى إذا ما أزيحت عنه الأضواء انكفأ. هذه الطريقة تجارية بحتة لذا أرفض التعامل بها. أفضل ان يقتنع الناس بصوتي وبفني وان يتقبلوني على هذا الأساس لأنهم الحكم الأول والأخير على نجاح الفنان.

■ وسط هذا الحشد الهائل من الفنانين، أين تعتبر موقعك في الوسط الفني؟

- بالنسبة الي اعتبر ان كواليسي الفنية - مع احترامي لزملائي - من أفضل الكواليس على الاطلاق. فليس لدي ما أخفيه، لست وصوليا، اعتمد على مقوماتي الفنية للوصول الى قلوب الجماهير. أتعامل مع الفن كفن وليس كتجارة مع ان المصالح التجارية في عصرنا باتت تفرض ان يظهر بعض الفنانين اكثر من غيرهم.

■ قمت بإنزال آخر أعمالك «فرفح وغني» الى السوق في وقت انزل فيه معظم النجوم اعمالهم الجديدة. ألا ترى ان في ذلك مجازفة؟

ج- حين أنزلت الاغنية الى السوق كنت واثقا من نجاحها لانها كانت على المستوى المطلوب. فالموضوع كان جديدا والفيديو كليب جاء مبتكرا لذا أخذت حقها جماهيريا وفي وقت إندثرت فيه معظم الاغنيات المدعومة بقيت «فرفح وغني» تعرض على كافة وسائل الاعلام فقيمة الأغنية هي التي تفرض نفسها وليس تسويق الفنان بحد ذاته.

■ فكرة الفيديو كليب غريبة نوعا ما تصور مجموعة من التلاميذ الذين يهربون من المدرسة لقضاء يوم نزهة بدعوة من استاذهم فلما اتبعتهم هذا الاسلوب التحريضي؟

- ما يعتبره البعض تحريضا لا اعتبره انا كذلك. فالاغنية تدعو الى الفرح والى نسيان الهموم لان العمر قصير وعلى الانسان ان يستغل كل دقيقة وان يعيش بحرية لا تحدها قيود.

■ ما رأيك في عودة الاغنية القديمة الى الساحة الفنية بقوة وبات الجمهور يطلبها؟

- بما ان عصرنا عصر السرعة فالجمهور يطلب باستمرار الاغنية الشبابية السريعة ولكن دون شك يبقى للاغنية الملتزمة جمهورها وان كانت الاغنية الشبابية طاغية عليها نظرا لنمط الحياة الجديد. ففي المهرجانات الفنية، الاغنية الشبابية هي المطلوبة نظرا لما تشيعه من حماس وفرح. ومع ذلك يبقى للاغنية الكلاسيكية موقعها.

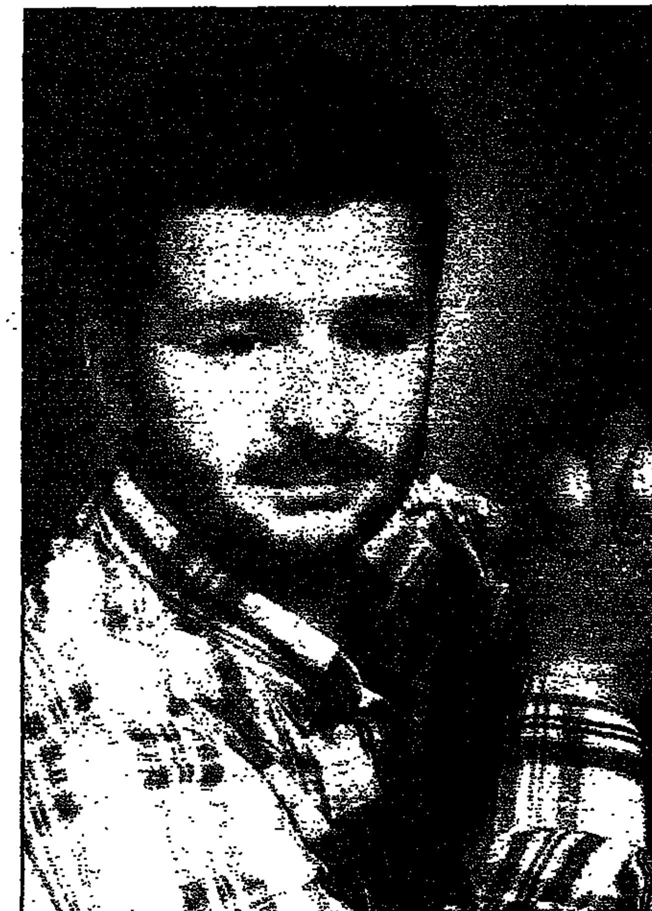
■ في بداياتك الفنية قمت بعدة أدوار تمثيلية خاصة على المسرح فلماذا توقفت عن التمثيل؟

- توقفت عن التمثيل لان الأدوار التي تعرض علي أجدها غير مناسبة، وأنا أفضل أداء الأدوار الغنائية التي أعشقها وأعتقد انني سأنجح في تجسيدها لان صوتي مسرحي وحضوري على المسرح يلقى دائما تجاوب الجمهور وهنا تكمن خصوصيتي كفنان. لذا سأسعى باستمرار الى تقديم كل ما يخدم فني وجمهوري ويتناسب مع قناعاتي سواء في مجال الغناء أو في مجال التمثيل اذا سنحت لي الفرصة.

■ ما رأيك في الوسط الفني اللبناني ولماذا لا تنخرط في نطاقه وتفضل البقاء في معزل عن زملائك الفنانين؟

- انا بطبعي إنسان هادىء أفضل الاهتمام بفني وبحياتي الخاصة أكثر من بناء صداقات مع زملاء الوسط الفني لان كثرة الظهور يعرض الفنان للشائعات والأقاويل. مع ان بعض الصحف تسعى في سبيل ارضاء جمهورها من القراء الى خلق فضائح عن الفنانين او استغلال مشاكلهم بطريقة مبتذلة.

لا أنكر ان بعض الفنانين يقومون بأنفسهم بخلق شائعات تطولهم لكي تتناولهم الصحافة في وقت لا يقدمون فيه اي شيء يخدم فنهم لذا أفضل الابتعاد عن الوسط الفني مع اني أقدر الكثير من زملائي الفنانين.



الاغنية الشبابية.. مطلوبة أكثر من غيرها

يرى في الأفق بوادر للارتقاء بالفن المسرحي المغربي

محمد أحمد البصري: الارتجال المسرحي يخلق حالة من الفوضى والاضطراب

■ الرباط أسماء المعلومي:

■ محمد أحمد البصري، أحد العلامات البارزة في الحركة الفنية المغربية، وذلك بفعل جهوده المتواصلة منذ الخمسينات، فهو يجمع بين الكتابة والتمثيل المسرحي، الإذاعي والتلفزيوني، كما يعد أحد الرواد المؤسسين للفن الهزلي الساخر، إضافة الى تألقه جماهيريا مؤخرا في مسلسل «الطريق المجهول» الذي أدى فيه دور البطولة. كما انه صاحب رصيد ضخم من الأعمال التي تثري واقع الفن المغربي ضمنها «ملحمة العهد»، «الشرع أعطانا أربعة»، «شلشة الأثير»... ومعه كان هذا اللقاء.

■ ترى ماهي أبرز المحطات الفنية في حياتك؟

- بدأت مسيرتي الفنية منذ سنة ١٩٥٧، حيث كنت أقوم ببعض النشاطات التي تسهر عليها وزارة الشبيبة والرياضة آنذاك بمكناس، ولقد كان الإنضمام الى فرقة المعمورة صعبا، ويتم وفق شروط صارمة، وتزامنت رغبتي في الإنضمام الى هذه الفرقة، ونجاحي في مسابقة نظمتها الإذاعة في تلك الآونة، لاختيار أحسن ممثل، ولقد فضلت الإنتماء الى الإذاعة لانني كنت معجبا بالأعمال المقدمة للجمهور من خلال مجموعة من التمثيليات خاصة سهرات «ألف ليلة وليلة»، وبما أن طموحي كان عاليا فلقد إنضممت أيضا لفرقة المعمورة، حيث مثلت في نص من تأليفي هو «الشرع أعطانا أربعة»، الذي كان باكورة أعمالي، والذي عرض في مهرجان بتونس، حيث نال نجاحا واسعا في العالم العربي، ذلك لأنه كان يبرز مشاهد من الواقع المغربي الأصيل، في قالب فكاهي ساخر، وكان أول عمل فني مغربي تعتمده هذه الفرقة التي درجت على تأليف نصوص مسرحية مقتبسة في الأصل لموليير، وشكسبير.

■ وماذا عن التأليف التلفزيوني في هذه الفترة؟

- لقد إنتقلت الى كتابة المسلسلات للإذاعة والتلفزيون سيما بعد النجاح والتألق اللذين عرفهما عملي الأول، فقدمت بعد ذلك (الساروت) أو المفتاح، وهو مسلسل قدم في ٣٠ حلقة الى جانب (الحائرون)، وفي كل حصة قصة، والقائمة طويلة في هذا المجال، ولقد كانت الأعمال تترك صداها وما زالت لدى الجمهور الذي منحني ثقته وحبه وتشجيعه ثم ميله للمتابعة والإستقصاء، كما كان يطلب منا إعادة بعض العروض المسرحية، «كالشرع أعطانا أربعة» الذي اعيد بثه تلفزيونيا، ورغم تواضع التقنيات فإن قوة الموضوع كانت تفرض نفسها.

■ وهل القنوات التلفزيونية المتعددة ضيقت حدود إنتشار وتجارب الجمهور المغربي مع الأفلام والمسلسلات المقدمة؟

- بطبيعة الحال! ومع ذلك فلقد تمكنا من الحضور على مستوى المهرجانات العربية أو الاوروبية، وكانت حظوظنا في النجاح والتفوق لايستهان بها. والمطلوب على أي حال هو العزيمة، والتنافس، ثم الصدق، ومع ذلك فنحن لنا جمهورنا الذي يتتبع أعمالنا.

■ هل تميل أكثر للكتابة والإبداع أم التمثيل؟

- الكتابة هي مهنتي الأولى والأخيرة، أما التمثيل فقد فرضته ظروف العمل.

■ وماذا عن رأيك في إرتجال الأبطال الذين يؤدون مسرحيات من كتاباتك؟

- أنا ضد الإرتجال العشوائي، لأنه يخلق الفوضى، والإضطراب في النص، وينعكس على العمل المؤدى بأكمله، لذلك؛ فالإرتجال الساذج غير المنطقي غير مسموح به، وأفضل أن يكون الإتفاق على الإضافات في نص ما، قبل الأداء المباشر للعرض المسرحي، لأن الممثلين المرتجلين يؤذون المؤلف، والعمل ككل، أما ارتجال بعض الأبطال كعادل أمام والذي يكون ناجحا، فأنا أعده فلتة من الفلتات، لأن الجمهور يحب هذا النجم، ولذلك فهو يقبل منه تلك الإضافات المستملحة.

■ وماهو تصورك على راهن الإبداع المغربي، ثم معوقاته؟

- هي مرهونة دائما بقلة الإمكانيات، ورغم ذلك فهناك نشاطات مسرحية تخضع للمد والجزر، وتكون أحيانا خاضعة للعرض والطلب، وبالنسبة للإذاعة والتلفزة المغربية فهي تساعدنا في حدود إمكاناتها.

■ وماذا عن تقييمكم للتجارب المسرحية الحالية؟

- أرى في الأفق بوادر طيبة للإرتقاء بالفن المسرحي، ورغم العراقيل فهناك طموحات وآمال تتحدى اليأس.

■ هل تفكر في كتابة مذكراتك لتوثيق الفترات المختلفة التي تعكس تطور الفن المسرحي في المغرب؟

- نعم، أفكر في ذلك قبل الرحيل، وفي الآونة الأخيرة كانت الفكرة ملحة خاصة على إثر تعرضي للمرض مؤخرا، ولكن سرعان ماواجهتني ظروف الحياة بعد ذلك، والإستعداد للموسم المقبل.

■ بماذا تدين لزوجتك الممثلة «رشيدة الحراق»؟

- هي زوجتي وكل شيء في حياتي، فبدونها لاأستطيع القيام بشيء، إنها تتكلف بكل شيء نيابة عني، وتوفر لي كل سبل الراحة لأكتب، كما أنها رفيقة دربي ومربية أبنائي.

الفنان محمد أحمد البصري في لقطة من أحد المسلسلات

يقول أنه لا وساطة في الفن

عيسى ابراهيم: الانتاج المحلي يجب أن يدعم الرسالة الفنية!

■ دبي - مسعد النجار:

■ شهدت دبي مؤخرا زيادة كبيرة في مراكز ومؤسسات الانتاج الفني المحلي والخليجي لمواجهة زيادة اعداد المحطات التلفزيونية وانتشار الفضائيات العربية وحاجتها المتزايدة للبرامج والاغاني والمسلسلات.

وقد اصبح «الفيديو كليب» ضرورة فنية ملحة فرضتها ثورة الاتصالات والفضاء الكوني المفتوح للبث طوال ٢٤ ساعة.. والذي افرز لونا خاصا من الفن الغنائي الراقص والمزركش ذي الايقاع السريع والصاخب ليذكرنا دوما بأن الحياة نعيشها لمرة واحدة فقط!.

حول الانتاج المحلي الخليجي.. ملامحه.. مشكلاته اهدافه.. واقتحامه الجريء لمجال الاغنية المصورة تلفزيونيا في الامارات التقت «الوان» بالسيد عيسى ابراهيم مدير الانتاج والتسويق بشركة روتانا للصوتيات والمرئيات وسألته:

- هل تستطيع شركة انتاج عربية في الخليج ان تكتشف المواهب وتساهم في صنع النجوم؟.

.. نعم.. نعم ولم لا؟ لكن المسألة لها مقاييس ومعايير فنية مهمة.. فأنت تعرف اننا نعمل في مجال الانتاج الفني للاغنية التلفزيونية المصورة او ما عرف بالفيديو كليب.. وهذه الاغنية اصبحت تهتم كثيرا بجانب الصوت الجميل والعذب بالشكل الجميل والموضوع لانها اصبحت اغنية «مرئية» فالشكل او الوسامة اصبح عاملا او بعدا جديدا للاغنية سواء بالنسبة للمطربات او حتى للمطربين وعادة يكون الانتاج لاغنية قد انيعت على اشرطة الكاسيت وحققت الكثير من النجاح فيحتاج المطرب او المطربة لتصويرها لتقديمها لمحطات التلفزيون لتساهم اكثر واكثر في انتشار اسم هذا الفنان او ذاك وتحقق له نوعا من الشهرة او النجومية التي يحلم بها!.

- معنى هذا اننا لا نستغرب سماع الاصوات الضعيفة و«النشاز» غير الموهوبة في محطات التلفزيون؟.

.. لا ليس بهذا المعنى.. ان اكتشاف المطربين والمطربات يبدأ من «الصوتيات» وعندما يكون هذا الصوت او ذاك قادرا على الغناء ولديه موهبة وصوت جميل.. عذب.. قوي .. مؤثر.. موح نقوم اولا بانتاج اشرطة سمعية «البوم» ونطلق هذه الالبومات الغنائية في السوق.. وبعد ان يحقق احد هذه الاشرطة قدرا معينا من القبول والنجاح يلجأ الفنان نفسه او الفنانة للانتاج الفني لتصوير أحدى اغاني هذا الشريط لمحطات التلفاز فالعملية الانتاجية للفن عبارة عن مراحل.. صحيح قد يكون هناك بعض هؤلاء من الفنانين لديه امكانيات للبدء فورا بتصوير اغانيه فيديو كليب ولكن هذه الفئة شريحة صغيرة لا تمثل الا نسبة ضئيلة من اعداد المطربين والمطربات.

- لكن ما هي أهم ملامح هذا الانتاج الفني المحلي؟.

.. نهتم كثيرا بالفنانين والفنانات من دولة الامارات خصوصا حيث اننا نتواجد في دبي لهذا الغرض وقد قدمنا بعض الانتاج للمطربة احلام وريم المحمود وايمان العمانية وغيرهن من المطربات والمطربين من كل دول الخليج، ويمكن القول: إن انتاجنا الفني محلي - خليجي بالاساس وبعد ذلك عربي ونرتبط مباشرة ببث هذا الانتاج فور الانتهاء من انجازه وتصويره على محطة راديو وتلفزيون العرب «ايه آر تي» والتي ساهمت بشكل واضح في اكتشاف العديد من المواهب الغنائية في فعاليات مهرجان دبي للتسوق لان اية شركة انتاج فني لا تستطيع العمل في هذا المجال وحدها أو بمعزل عن محطة تلفزيونية تقدم هذا الانتاج الجديد للمواهب.

وفي القطاع الخاص نحن لا نعفي انفسنا من المسؤولية الادبية تجاه المواهب الجديدة.. صحيح ان العمل الفني هو نوع من الاستثمار ويخضع لقوانين السوق والعرض والطلب لتحقيق بعض المكاسب والارباح على الاقل أو قيمة التكلفة فقط في بعض الحالات التي تستحق الدعم.. اي ان الانتاج المحلي - الخليجي لابد ان يهدف لدعم الرسالة الفنية أصلا ويجب ان يتحلى المنتج في الامارات او في الخليج بشكل عام بالاحساس الفني والتقدير والتقييم المهم للفن ودوره ورسالته قبل ان يتمتع بحنكة وذكاء رجل الأعمال!.

- لكن كمنتج فني في قطاع خاص الى اي مدى تلعب «الواسطة» والمحسوبية دورا في صناعة هذا النجم او ذاك؟.

.. لا وسلطة في الفن، والانتاج الفني الذي يخضع لمثل هذه الأسس لا ينجح ولا يستطيع ان يقدم اي موهبة او يساهم في صناعة اي نجم من النجوم مهما كانت الامكانيات المادية متوفرة لديه، ففي الغناء نحن نختار الاصوات القوية الموهوبة فعلا والقادرة على الاداء بيسر وسهولة وعذوبة ومن المفروض كذلك ان يكون المطرب او المطربة على قدر كبير من الثقافة وملما الماما جيدا باللغة العربية الفصحى.. يفهم ويقرأ الشعر العربي بطريقة مؤثرة وواضحة لا لبس فيها حتى يستطيع ان يقنع اي مستمع او اي مشاهد.. ودعني اقول لك بان صناعة النجوم هذه ليست من اختصاص المنتج بل هي عمل دعائي اعلاني بحت! بين الفنان وشركات الدعاية والاعلان ولا علاقة للمنتج بهذه الحملات ولا بهذه الصناعة!.

- الملاحظ ان شركات الانتاج الفني مثلا في الكويت اكثر وانشط من أية دولة خليجية أخرى.. لماذا؟.

.. لان اجهزة الاعلام في الكويت تنتهج سياسة خاصة تهدف لدعم هذه الشركات ولذلك نجد ان الانتاج الفني الخاص في تزايد مستمر ويغطي هذا الانتاج منطقة الخليج كلها ويتجاوزها الى الكثير من محطات التلفاز في الدول العربية الاخرى ومن هنا تأتي اهمية وضرورة دعم الاجهزة الحكومية لاي منتج فني خاص في كل دول الخليج حتى يتطور هذا الانتاج وينهض من ناحية الكم والكيف معا.

- وماذا عن الدراما التلفزيونية وانتاج بعض البرامج بالتعاون مع المحطات التلفزيونية والقطاع الخاص في منطقة الخليج؟.

.. هذه الخطط والطموحات مطروحة ومشروعة لدى اي منتج في الخليج ويحدث كثيرا كما فعلنا نحن مع قناة دبي الفضائية تعاون وثيق في تغطية مهرجان التسوق بدبي في دورته الماضية سواء بالرسائل الاعلامية او بالبرامج والمنوعات وتقديم واكتشاف المواهب الفنية الجديدة خصوصا في مجال الغناء، لكنى ارى بأن الانتاج الفني وعلى هذا المستوى خصوصا بالنسبة للدراما التلفزيونية يحتاج الى امكانيات كبيرة وتعاون وتنسيق اكبر مع محطات عديدة في دول كثيرة لايجاد سوق يتم فيها توزيع هذا الانتاج فيغطي تكاليفه ويحقق ايضا بعض المكاسب والارباح وهذا يحدث الآن وسيحدث بشكل اوسع وعلى نطاق كبير في المستقبل القريب، وانت ترى ان العديد من شركات ومراكز الانتاج بدأت تتأسس وتتمركز هنا في الامارات وفي دبي بوجه خاص وكنتيجة طبيعية للتوسع الكبير في انشاء محطات تلفزيونية وانتشار الفضائيات العربية والذي سيدفع سوق الانتاج المحلي والخليجي والعربي عموما لضرورة مسايرة هذا التطور الهائل بشكل أو بآخر!.

عيسى ابراهيم: نهتم كثيرا بفناني وفنانات الامارات



أعماق

■ انتهت معركة «أم الفساتين» ولم يتضح- تماما- بعد من هو المنتصر هل «أم الفساتين» مونيكا أو صديقها الذي ورطته وضيعت مستقبله وماضيه وشوهت صورته وأحرجته أمام شعبه والعالم... والكل يتساءل هل سبب إثارة مونيكا هذه الضجة أن كلينتون جحدها وتكبر عليها وتراجع عن وعوده لها بالزواج بعد أن اخذ منها ما يريد؟!! أم أن حقيقة الأمر قضية سياسية وراءها مصلحة دولة وأحزاب معادية أغرت «أم الفساتين» لتتقدم بخطى ثابتة وتعلن أن شرفها ضاع!!؟

بعد مغامرات يلتسن وغراميات كلينتون ولوينسكي يبدو أن عالم الجنس اصبح سياسة ناجحة وتجارة مربحة جدا لدرجة انه وصل إلى بعض القنوات الفضائية ووسائل الإعلام والذي يشاهدها يلمس التنافس «الشريف» في هذا المجال في لبس مذيعاتها المحتشمات جدا وفي إعلاناتها و«فيديو كليباتها الخطيرة» وغيرها.

أما آخر أخبار عالم الجنس السياسي بعد أن اصبح هذا الأمر منتشرا وشائعا ما قام به اتحاد شباب الحزب الديموقراطي الاشتراكي الحاكم في دولة أوروبية عندما أرسل للناخبين الذين سيدلون بأصواتهم للمرة الأولى في الانتخابات العامة عن طريق البريد شريط فيديو يصور مشاهد جنسية فاضحة تصور أشخاصا يتحدثون عن تجربتهم الجنسية الأولى ورسالة من نائبة رئيس الوزراء السابقة إلى (١٠٠ ألف) ناخب تحث فيها الشباب على الإدلاء بأصواتهم .. والغريب أن هذا الهوس الجنسي أكده المتحدث باسم الحزب عندما قال: «ان هذا يأتي ضمن إستراتيجيتنا الانتخابية!! ويعني إثارة الفضول والوعي.

ومن مظاهر الهوس الجنسي الذي يلف العالم إذا ما اعتبرنا أن تصرف ذلك الحزب راجع لقياداته وما هو إلا حزب واحد بين عشرات الأحزاب، وإذا ما قال البعض أن ما فعله كلينتون خطأ يمكن أن يغفر له، وإذا اعتبرنا ما يقوم به يلتسن مجرد مداعبات، وان كل تلك الأمور واقعة في إطار محدود وليس لها تأثير كبير ولا تستحق الإثارة.. فإننا يجب الا نغفل عما صدر عن الأمم المتحدة ــ وهي أعلى سلطة دولية ــ من خلال منظمة العمل الدولية وتقريرها الذي حثت فيه الحكومات على أن تعترف رسميا بتجارة الجنس «المزدهرة» وان تعاملها كما تعامل أي نشاط اقتصادي أخر!!! ومن اقبح ما ورد في ذلك التقرير أن المنظمة تريد من الحكومات أن تطبق تنظيمات عمالية ومعايير حيث تكون الدعارة عملا معترفا به كعمل مشروع!!

قد يستغرب البعض من هذا الموضوع وتلك الجرأة ولكن يبدو أننا نعيش في زمن «أمهات الفساتين» وفي عصر الهوس الجنسي وفي عالم بدائي جدا يريد التخلي عن كل ما هو راق وكل ما يميز الجنس البشري عن غيره من الكائنات ولكن كل ذلك ليس مستبعدا عن مجتمعات وأفراد عقيدتهم «المصلحة» وغايتهم الكسب المادي فقط.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١
أبو ظبي



اخطار نارية

مايصير!!

■ تكثر في هذه الايام وفي مدينة كلباء الدراجات النارية غير الصالحة للاستخدام لافتقادها عوامل السلامة المرورية من حيث الانارة وصلاحية الفرامل ويقودها صغار السن ممن لاتتجاوز اعمارهم السادسة عشرة ويسببون ازعاجا كبيرا وقلقا لسكان المدينة ومرتاديها وخصوصا لسائقي السيارات وذلك اثناء التسابق فيما بينهم وخاصة في فترة منتصف الليل. نناشد المسؤولين في شرطة كلباء القيام باتخاذ اجراءات صارمة بحق هؤلاء للمحافظة على سلامتهم وسلامة الآخرين، ومعاقبة كل من لايلتزم بذلك.

تصوير وتعليق: سعيد عبدالله غانم الزعابي

يعيش وحيدا

■ الشعور بالوحدة مخيف ويعاني منه اولئك الذين يعيشون العزلة عن المجتمع.

والذي يعيش وحيدا ربما نتجت وحدته من الظروف الاجتماعية المحيطة باسرته فقد تكون علاقة الأب والأم مع المجتمع في حدود ضيقة ونادرا ما يشاركان في المناسبات والابناءهم الضحية لسلوك آبائهم وتصرفاتهم فقد يكون الطفل بطبعه اجتماعيا ويحب الالتقاء بالناس ويهوى مشاركة اقرانه في هواياتهم ورحلاتهم ولديه بعض الهوايات التي يتمنى ان يقوم بمشاركته احد زملائه في مدرستها ولكنه بالمقابل لايجد التشجيع والدعم من خلال والديه بل يجد من يحبط معنويلته ودوافعه نحو ارضاء وتحقيق رغباته دون احترام لمشاعره واحاسيسه وقد يصاب الطفل بخيبة أمل نتيجة شعوره بالوحدة وينشأ وحيدا وتصبح الوحدة سمة من سمات حياته (فمن شب على شيء شاب عليه) فنراه من الصعب ان يتكيف مع البيئة المحيطة به لانه اصبح يتسم بالانطوائية والعزلة ولا يختلط مع غيره في مرحلة طفولته. فالأب والأم مسؤولان عن بناء دعائم واساس الابناء فالاسرة تلعب دورا مهما في بث الروح الاجتماعية في نفوس ابنائها اذ انها تشكل الركيزة الاساسية لنجاح حياتهم فالطفل في اولى مراحل نموه لايجد حوله سوى والديه فهو يتعلم منهما وتتكون شخصيته من خلالهما ولكن عندما يكون العطل والخلل في الأب او الأم يضيع الابناء بسبب سلوك الآباء فالابناء يكتسبون صفات آبائهم عن طريق تعاملهم في محيط الاسرة فالصفات المكتسبة التي يرثها الابناء ليست فقط صفات الوراثة ولكن هناك الصفات الاجتماعية التي تكون المسؤولة عن تكوين شخصية الابناء.

خلود احمد ـ ابوظبي

المشاهد المظلوم

■ قنواتنا العربية عموما تكاد تخلو من البرامج النافعة او الجادة او الهادفة. وان كنت من المتابعين للبرامج التلفزيونية فسترى انها حشيت وامتلأت بالمسلسلات والافلام غير الوطنية والتي لاتناسب عاداتنا ولا اخلاقنا العربية الاصيلة.

هناك بعض البرامج الهادفة الوطنية ولكنها قليلة جدا بجانب ذلك السيل العرم من الاعمال غير المرغوب فيها.

لقد حان الوقت لتلفزيوناتنا المحلية ان تسمع وتصغي الى شكوى مشاهدي الشاشة الصغيرة الذين ضاقوا ذرعا بما يقع عليهم من ظلم من هذه القنوات.

احمد المهيري ـ ابوظبي

في بيتنا دكان

■ اشكر الاخت بنت الامارات على ردها بعنوان (براءة الليلام) واوافقها الرأي ان الليلام في الاصل هم جماعة الاسواق القديمة، ممن يحملون بضائعهم على ظهورهم لكسب العيش. وكما قالت، كان ذلك في طفولتها، يوم لم يكن لهؤلاء (الظرفاء) محال او تراخيص. ولم يكن يوجد في الاحياء السكنية البعيدة، دكاكين واسواق وخدمات، ولم يكن في المدن جمعيات ومعارض ووكالات ووسائل نقل. كما لم يكن يومها قوانين ولا رقابة.

ولكني اختلف معها في ان فكرة من الباب الى الباب، بشكلها الحالي، هي تطوير لفكرة الليلام. انها فكرة تسويقية غربية، قلبا وقالبا، يقبلها مجتمع الاختلاط والتحرر. ونحن غير ملزمين بأخذ كل ما يطرح علينا من افكار، بحجة ان كل بلاد العالم «المتحضر» تقبل به. لان لنا خصوصيتنا وهويتنا وعاداتنا وتقاليدنا. نحن نأخذ من الآخرين ما يصلح لنا ونترك ما لا يتناسب مع احوالنا وقيمنا.

«الليلام» قديما وحديثا، انما هو بائع، وهو بكل تأكيد ليس ضيفا، وان كان من واجبنا اكرام الضيف. وقد ادركت الجهات الامنية والبلدية خطورة بائعي الليلام على المجتمع واصدرت قرارات المنع والملاحقة والتحذير من التعامل معهم حماية للمجتمع وصيانة للبيوت والحرمات.

وتحضرني حكاية عن الليلام، وحكاياتهم كثيرة، تدل على سذاجة بعض السيدات، عندما منعت البلدية بائعي الليلام من ممارسة اعمالهم على ابواب الشقق، وبدأ المفتشون بمطاردتهم والتضييق عليهم، في كل مكان، لم يعد «الليلاميون» يحملون بضائعهم على ظهورهم. صاروا يحملونها بايديهم في اكياس «شيك» لاشهر محال العاصمة. ولم يعودوا يرتدون ملابسهم التقليدية وصاروا يدخلون الشقق على اساس انهم ضيوف. احد هؤلاء (البسطاء) انكشف امره فترك بضاعته على باب احدى السيدات وطلب منها على عجل، ان تبيعها بمعرفتها، فرحت السيدة كثيرا لثقة الليلام بها وبدأت تبيع لجاراتها نيابة عن بائع «الليلام» فهو يحضر البضاعة كل اسبوع والسيدة تبيع بالسعر الذي يروق لها تتصل بجاراتها، بعد ان تطمئن الى ذهاب زوجها للعمل، فيجتمعن عندها للاطلاع على آخر صرعات «الليلام» لم تعد تفكر بواجباتها تجاه اسرتها، صارت تترك بيتها وتودع اطفالها لدى جارتها وتحمل اكياس «الليلام» الى معارفها في العمارات المجاورة!!

في احد الايام عاد الرجل الى منزله على غير عادة فلم يجدها وانما وجد رجلاداخل الشقة وقبل ان يسأله عن سبب وجوده في بيته قال: بابا هذا دكان مال انا!!

عندما علم الزوج بالحكاية لم يقتنع ببراءة زوجته فطلقها، خاصة وان احدى جاراتها عيرتها «بالليلام» لخلاف بينهما على الحسبة!!

نطالب الدولة بحمايتنا من الاخطار التي تهدد المجتمع، بينما المسؤولية تقع على الافراد بالدرجة الاولى!! امرنا غريب حقا. اسواقنا عامرة والحمد لله بكل مالذ وطاب، ومعارضنا زاخرة بكل ما تشتهيه النفس وما لم تره العين. وباستطاعة اي انسان ان يتسوق بكل راحة وآمان داخل صالات مكيفة. واصحاب تلك المحال والمعارض يدفعون الالاف، بل مئات الالاف من الدراهم للايجارات والنفقات السنوية، ومن حقهم على الدولة ان تحمي تجارتهم من الباعة المتجولين والمتطفلين على الهاتف، علما بان القوانين البلدية تمنع البيع خارج حدود المحل المرخص، وتمنع الحرفيين في استخدام الارصفة فما بالنا ترخص لهم باستخدام البيوت؟!!

ليس المهم ان تكون الافكار جميلة وتروق للبعض، ولكن الاهم ما ينتج عنها. فلماذا الاصرار على اتباع الاساليب الغربية في تعاملاتنا.. ولماذا الاصرار على مخالفة القوانين؟!!

اسعد العباس ـ ابوظبي

رباية ربة البيت

■ تعجبني ابيات لاحمد شوقي يقول فيها:

كان لبعض الناس نعجتان ... احداهما سمينة والثانية
فكان الاولى تباهي بالسمن ... وتدعي أن لها مقدارا
حتى أتى الجزار ذات يوم ... فقال للمالك: أشتريها
فانطلقت من فورها لأختها ... تقول: يا اختاه خبريني
قالت: دعيني وهزالي والزمن ... وكلتا في الغيط تزعيان
عظامها من الهزال بادية ... وقولهم بأنها ذات الثمن
وأنها تستوقف الابصارا ... وقلب النعجة دون القوم
ونقد الكيس النفيس فيها ... وهي تشك في صلاح بختها
هل تعرفين حامل السكين؟ ... وكلمي الجزار ياذات الثمن!

إن هذا اللون من ادب الاطفال يكاد ينقرض، ونادرا ما تجد كتابا متخصصا له في المكتبات. كما لا تخصص له صفحات في مجلات الصغار دائما، وجوائزه الادبية قليلة، ودواوين الشعر تطبع منها المئات في أرجاء الوطن العربي، متضمنة اغراض الشعر المختلفة من غزل، وهجاء، ومدح، ووصف.. الخ، لكنها تغفل فئة الاطفال في جوانب كبيرة منها، ودائما تعاني هذه الفئة من التقصير في مختلف المجالات، واخشى ان يظن بعض الشعراء، ان هذا الفن الادبي يكون اهانة لكتاباتهم التي شغلت حيزا في الساحات الشعرية. وعلى العكس لان براعة الشاعر تظهر بنجاحه في اجتذاب مختلف الفئات العمرية بقلمه، وهنالك دور نشر عديدة تضع العراقيل لادب الاطفال عامة، ولاسباب واهية، لذلك ارسلت رسالة الى دور نشر عربية ذات سمعة طيبة، للاهتمام بهذا اللون، ووعدوني بذلك في رسالة شكر من مكتبهم الاعلامي.

إن هذا اللون الشعري من السهل الممتنع، ويتسم بالسلاسة، والطلاقة والوضوح، والدقة في اختيار كلمات مرنة تلائم سن الصغار، ويعتمد على الاسلوب القصصي، والحوار غالبا، وتسلسل الافكار بصورة منظمة دون الحاجة للايحاءات والاستعارات، والكنايات كي لايغلف عقل الطفل بهالة من الغموض، والتعقيد، والكاتب كأنه يروي قصة عادية للاطفال مثلما يتكلم امامهم مع فارق أوحد وهو استخدام الوزن الشعري الموسيقي بتغيير مواقع كلمات او حذفها لتكون قصة جميلة تحمل معاني سامية لها مكانتها من خلال الالفاظ الشعرية الهادفة، ورغم ذلك ليس بامكان اي شاعر اجادته الا اذا كان متمكنا، وليس المطلوب دائما لادب الاطفال النماذج الحديثة. بل توجد اشعار قديمة قد تفي بهذا الغرض احيانا، مثل ابيات بشار بن برد التي اشتهرت، واخذت مكانها على ألسنة الصغار، حين قال يذكر جاريته ربابة:

ربابة ربة البيت ... تصب الخل في الزيت
لها عشر دجاجات ... وديك حسن الصوت

وأخيرا، اتمنى من مجلات الاطفال، ودور النشر المتخصصة ان تولي اهتماما كافيا لهذا الفن القصصي الشعري مدعما برسوم موضحة، فهو سيسهم في اثراء خيال الطفل، وسيخلق عاطفة محببة لفن الشعر خاصة اذا اتسم بطابع الفكاهة والظرافة والمرح. وللاسف لا يوجد له مكان في مناهجنا التعليمية الا نادرا، فنحن أمة تحب الشعر الذي ألفته منذ القدم وأصبح لصيق النفس العربية.

عائشة المهيري

لا وقت للضياع

■ يقول الشاعر:

بقدر الجد تكتسب المعالي ... ومن طلب العلى سهر الليالي
ومن طلب العلى من غير كسل ... اضاع العمر في طلب المحال

الجد والاجتهاد والمثابرة امور مطلوبة في كل عمل نقدم عليه.. في كل فكرة في كل خاطرة تجول في اذهاننا.. بعد الدراسة والتمحيص والايمان باهمية العمل يجب ان يحاط بالاجتهاد والمتابعة المستمرة حتى يكلل بالنجاح.. ولاتوجد امة من الامم تريد الرفعة الا واجتهدت على جميع الاصعدة وفي جميع المجالات واخذت على عاتقها عهدا بالمضي للامام دون التراجع.

عقدوا العزم على الانتصار وتخطي العقبات.. كل ذلك على ايدي فئة مجتهدة مخلصة في العمل.. متفانية في العطاء.. تعطي دون ان تنتظر الاخذ.. تعمل ليلا ونهارا دون كلل او ملل.. لا ترتجي من احد جزاء ولاشكورا.. الهم الوحيد هو الرفعة والشأن العظيم.

وما تخاذلت امة الا واصبحت في مؤخرة الامم.. وجاءتها المصائب والويلات من كل صوب.. واصبحت ذليلة.. مقهورة تابعة لغيرها حتى في ادارة شؤونها الداخلية.. لان التخاذل والهوان يورث الذل ويورث التبعية.. لذلك كان الجد والاجتهاد امرا مفروغا منه ومطلوبا سواء من الطالب او من المدرس.. او من المدير او من جميع المسؤولين.. الكل في موقع المسؤولية.. والكل مطالب بانجاز العمل الموكل اليه.. دون تخاذل او تباطؤ.. دون تذمر او شكاوى.. والا ما سارت عجلة الحياة.. فلو توقف العقل الانساني عن التفكير ما وصلت البشرية الى ما وصلت اليه من تقدم على جميع الاصعدة والمستويات.

فلو وضع كل واحد منا نصب عينيه انه يجب عليه ان يجد.. ويجتهد.. ويبذل المزيد ويخلص في عمله ويتفانى من اجل الآخرين ما تأخرت المعاملات.. وما اشتكى احد من اللامسؤولية.. ولانجز العمل في اقصر وقت.. ولارتاح الجميع.. ونام الجميع بعيون ملؤها السعادة لان النفس الكبيرة العظيمة لاترضى بصغائر الامور وتفاهاتها وترهاتها فهي نفوس جبلت على الخير وعلى عظائم الامور.. ترفض الذلة والمهانة.. ترفض التبعية وتريد العزة والرفعة والسيادة.. لذلك كان اصحابها مجتهدين مثابرين لايضيعون الوقت سدى.

د. يوسف الحوسني ـ ابوظبي

حرمة الموتى

■ نرجو ونقترح على بلدية الشارقة القيام بحملة نظافة شاملة للمقبرة التي تقع بجوار سوق الخضار والفواكه، حيث ان هذه المقبرة تحولت بكل اسف الى «مزبلة» من كثرة الاوساخ واكياس النايلون والورق المقطعة وقطع اغصان النباتات الجافة (اليابسة) والاخشاب التي بداخلها.

ثم ان من في هذه المقبرة هم اجدادنا وآباؤنا وامهاتنا واهلنا وارحامنا واصدقاؤنا رحمهم الله ورحم الله المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات، افلا ينبغي من باب الوفاء جعل مكان مراقدهم نظيفا او على الاقل خاليا من الاوساخ.. نأمل ان يجد اقتراحنا قبولا وان يكون له صدى طيب لدى المسؤولين المعنيين في بلدية الشارقة.

ويستحسن ايضا القاء نظرة على المقابر الاخرى فربما هي ايضا او بعضها بحاجة الى نظافة وتنظيف.

أبو ايمان ـ ابوظبي

رهائن الخوف

■ نعيش في عصر صراع دائم سواء مع الذات او مع الآخرين.. حياتنا لم تعد كالسابق اصبحنا نلوذ بالصمت الرهيب نعيش في حيرة دائمة نتحدث عن المعارك والفتوحات الاسلامية وهذا لايعني شيئا اليوم فمازلنا نعيش وسط الحروب وان كنا لانخوض ايا منها.

وسائل الاذاعة والتلفزيون والجرائد اليومية تنقل لنا اهم التطورات واهم الاحداث وعدد الموتى في تلك الحروب ونحن هنا لاصوت يسمع ولاحديث يهمس. نتحدث عن التحرير ومازلنا نعاني من خطر الاستعمار نتحدث عن الرخاء والرفاهية والفقر ينتشر بصورة رهيبة في امتنا.

نتحدث عن الحرية في القول والكلمة مع اننا نصادر الكلمة ونغتال القول والقائل نهاجم ذلك القلم ونشل عزيمته مع انه يملك خلاص الامة والجرأة في التطلع الى فكر حر ديمقراطي يملك النضال من اجل كسب المعركة واصبحنا نشجع ابناء المنابر المزيفة والكلمات الجوفاء الذين يلفقون الكلام حتى ان الامة اكتظت بمن يبيعون الحجارة الملونة للسياح بينما نحن بحاجة الى شراء حجارة من كوكب غير الكوكب الارضي وبالعملة الصعبة التي لانملكها لنقيم جدارا وراء جدار يحمينا من اعاصير التغيير المنحرف.

والمشكلة هنا ليست في احاديثنا التي مازالت مستمرة بل نحن العرب نجد انفسنا في مأزق لامثيل له من قبل في التاريخ. علينا بالحذر الدائم في جميع احاديثنا علينا بالعقلانية ونحن لانعاني من الارهاق من واقعنا الحالي ولسنا متخلفين اقتصاديا ومستغلين اجتماعيا كما يزعم البعض وكما نحس نحن بذلك ولابد لتلك الاحلام التي نحلمها في احاديثنا من مستقبل باهر فهي مثل التاريخ معين لاينضب لاحداث مضت او مقبلة تستطيع ان تبرهن من خلالها على الاشياء وعكسها ويجب ان تكون احلامنا مثالية وليست احلاما تثير القلق من حولها.

علينا الا نبقى رهائن الخوف بين مذابح العصر ولتكن احاديثنا جادة تهدف الى ايجاد حلول مختلفة وليس العيب ابدا في الحديث بل العيب في عدم تحمل مسؤولية ذلك الحديث وما يتبعه من حديث تلو حديث.

فلاش: ليس في قلبي مكان لارتياب او مكان لخصام واغتياب.

شيخة ناصر الغيثي / العين ـ جامعة الامارات

وصفة النجاح

■ دعوة الى كل طالب ذاهب الى مدرسته ان يأخذ معه روشتة النجاح ووصفته التي يبدأ بها يومه الدراسي.

اولا: يتملى كل يوم بوجه ست الكل ويبدأ بالصلاة والدعاء ثم يتجه الى الافطار ثم ينتقل الى كسب الوقت المتبقي قبل الذهاب الى المدرسة في مراجعة دروسه.

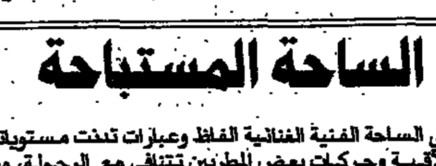
واذا كان لديه امتحان يستغل وقت الفجر للمراجعة لانه افضل الاوقات استيعابا.

ونصيحتي لطلاب الثانوية العامة بالمثابرة وعدم اجهاد انفسهم وان يكون واجب الاسرة تحقيق الجو الاسري المستقر والنفسي لكي يتهيأ ابناؤها لمشوار موفق.

على الطالب ان يبدأ يومه «باسم الله» ويستمع الى شرح المدرس جيدا ولايعطي اي اهتمام لاي طالب يثير الضوضاء بجانبه فيجعل اهتمامه منصبا تجاه كلمات استاذه.

وعند العودة للبيت ينام قليلا ثم يقوم ويسترجع دروسه لينام مبكرا حتى يستقبل يوما جديدا مليئا بالنشاط.

بنت العين ـ جامعة الامارات



الساحة المستباحة

في الساحة الفنية الغنائية الفاظ وعبارات تدنت مستوياتها الاخلاقية وحركات بعض المطربين تتنافى مع الرجولة، وهم محسوبون على عالم الرجال.. وحركات بعض المطربات تتنافى وآداب واخلاق المرأة المسلمة التي من ضمن ما اعزها الله به سورة «النساء» في القرآن.. وقسمات وجوه بعض مطربتنا ومطربينا توحي بانهم ربما كانوا مصاصي دماء او مجرمي حرب.

خلف علي راشد الكعبي
جامعة الامارات

أصدقاء الريشة

ريشة ـ امية جحا
غزة ـ فلسطين

اكثر من وقفة

■ لم تبعدني الاجازة عن صديقتي الغالية رأي الناس وكنت متابعة لها بكل دقة.. سعدت كثيرا لانضمام قراء جدد من ذوي الفكر والقلم الجيد وسعدت باخلاص الزميل عيسى الطنيجي وعدم بعده عن الصفحة.. ولكن أحرجت جدا عندما دعوت بعض اصدقائي لينضموا معنا لصفحة وواحة رأي الناس عندما رأيت بعض المقالات التي لاتعبر عن فكر ومبدأ هذه الصفحة الحقيقي وبالتحديد اثارة مواضيع لاتستحق كموضوع العباءة والوافد والمواطن الذي يبعث على التفرقة بين ابناء الوطن الواحد وسأل البعض اذا كان العربي في وطنه وافدا فمن هو بوطن الغرب والاعداء؟ لم نصر على كشف نقاط الضعف لدينا ولانرى ابعد من انوفنا؟.. وغم اني لست من محبي مثل هذه المواضيع لكني دافعت عن وجهة نظر كاتبيها وحاولت ان اجد لهم المبررات المهم ان الصفحة نالت اعجاب الكثير ووعدوا بمراسلتها.

الاخت حمدة.. نرحب بك صديقة جديدة ونطلب منك التعبير عن رأيك بكل حرية دون عداء لاحد لان الوعاء ينضح بما به دائما.. ولا ادري لماذا كل هذا الهجوم على القراء.. وهذا الكلام الذي ينبعث من حمدة والتي اسمها آت من الحمد.. لم هذه اللهجة القاسية والظالمة.. فلتصبري علينا قليلا ولاتتسرعي بحكمك على احد وخاصة القراء لتبدي لنا وكأنك فوق جبهة حرب او كمن ينتحر رغبة في الشهرة.. وقبل نقد الاخرين دعينا نرى فكرك وقلمك لنعرفك اكثر لعل وعسى نجد لك مبررا في الهجوم على الآخرين.. وانصحك بان لاتقتربي من مملكة نور العين لانك ستسيئين لنفسك وليس لها فهي معروفة لدينا ولها قراؤها وقدرها كبير وليس من العدل ابدا الحكم عليها من مقال يقرأ بنصف عين ويفهم باحساس ونار الغيرة.

كذلك مقالك ضد مجدولين الخطيب غير منطقي وعلى الانسان حل مشاكله بنفسه بعيدا عن ايذاء الآخرين واسألي شباب الامارات والاهل والذين على عاتقهم تقع مشكلة العنوسة بسبب العنصرية والتعصب وليس على الآخرين.. علما بانني لا اوافق على زواج المرأة بالذات من اغراب.

والى جميع القراء اقول لنبحث عن حلول لمشاكلنا الحقيقية والكبيرة دون المساس بحرية الآخرين ولنتكلم بلسان عربي دون تجاوز حدود الادب لاي سبب من الاسباب. الى الاخ حارب النيادي: في البداية لك كل احترامي ولقلمك كل اعجابي.. وبخصوص تعليقك على مقالي اعتقد انك تعاملت معه ببعض الحساسية.. وصدقني عزيزي اني من محبي الامارات بل من عشاقها.. فيها تعلمت وترعرعت وكونت صداقاتي وعلاقاتي كلها وعندما تكلمت عن اصرار البعض على فصل ابنائنا عن الاخرين جهلا منا لم اقصد المواطن في دولة الامارات فقط بل المواطن العربي بشكل عام ولم اقصد قرار وزارة التربية والتعليم لانه لم يصدر اصلا ونفى كبار المسؤولين صحة الخبر ولكن لدي من الامثلة الكثير على عنصريتنا وجهلنا وتكبرنا.. ومنها ما يدور وراء الستار وداخل جدران بعض المنازل العربية.

فتاة العين
جمعية الامل

المرأة دائما على حق

■ سؤال اود ان اطرحه من خلال صفحة رأي الناس، وهو: هل نحن نعيش في عصر الغلبة فيه للنساء، فالملاحظ اننا نلاحق الشباب ونتهمهم باستمرار بالتحرش بالنساء. وبالفتيات ونطلق عليهم ما نحب من الصفات، ونستثنى النساء، ونتعامل معهن وكأنهن معصومات من الخطأ فلو تحرش الشاب بفتاة اودع السجن، او نشرت صورته بالصحف دون ان نسأل ما هي دوافعه لذلك واذا ما ارادت فتاة او امرأة الايقاع برجل فما عليها الا ان تشتكي منه وان تلفق له تهمة التحرش بها وسرعان ما تجدهن يصدق اتهامها، ويحضر الشاب ليوقف ولينال العقوبة.

أمل ان توضع حدود لهذه التجاوزات وان نحكم عقولنا في مثل هذه الامور، فما أكثر التهم التي تلصق بالشباب وهم منها براء، وكم من انثى ترتدي ثوب البراءة وتحته تكمن افعى فمتى يتم التدقيق في شكاوى النساء والفتيات ومتى يمكن تحري دوافعهن لاتهام الرجال بالتحرش بهن.

ع.ع ـ العين

العريقة الغريقة

■ يانسيم البحر ليتك تحملني الى بغدادي العريقة.. الى داري الى امي الى الحناء والتاريخ وازهاري احبائي في الحديقة.. بغداد يا زهرة العمر يادرة القلب اهواك وثراك يلمع في خاطري كل دقيقة.. تغفو العيون في بيادر ذكراك ففي الغربة انت لي اعز صديقة.. كيف اسلوك؟ وثنايك تلبس روحي كالغلالة الرقيقة.. نداني اليك يارحمن ندائي لكل قلوب الارض الطيبة الغريقة.. بغدادي تمالكت فهل من منجد يغيثها بغدادي الغريقة؟.. اصطبري أملا يا ملاكي.. ذكي الحصار واخرجي للنور عروسي البهية الانيقة.

زينب داود ـ أبوظبي

■ من الواقع ■

لا حياء في الوطنية

■ من منكم لايحب وطنه.. ومن منكم لن يثور كالبركان في وجه من يحاول النيل من سمعة الوطن؟.. بالتأكيد كلكم وطنيون وتذودون عن حمى اوطانكم بالغالي والنفيس.

نتكلم اذا عن المواطن ودوره تجاه وطنه. فالوطنية تحتم علينا جميعا ان ننظر الى مصلحة الوطن اولا،

وتقديم كل ما من شأنه ان يعزز العمل الوطني الجماعي بعيدا عن الانانية وحب الذات. هذا وطننا ان سلم وتكامل وتكاتف مواطنوه فاننا جميعا سنجني الثمار الطيبة. ومن اهمها مجتمع آمن يسوده الود والوئام، والاستقرار.

والوطنية ايضا ليست جواز سفر فقط. او مسكنا شعبيا، بل هي شعور بالانتماء وممارسة مخلصة على كافة الاصعدة في الداخل والخارج. وليست مقتصرة على الدفاع عن حدود الوطن وترابه وقت الشدة فقط، بل لهذا الوطن عادات وتقاليد هي رأس مالنا. ولابد من المحافظة عليها، وردع كل من يحاول العبث بها، حتى لو كان مواطنا. ولهذا الوطن ايضا مكتسبات وانجازات تحققت بعد عمل مضن وشاق وتضحيات كثيرة وكبيرة لابد من المحافظة عليها وتطويرها، ليس بالعمل وحده، بل بالغيرة والحب والاحساس بالانتماء المقرون بالعمل المخلص.

سمعة الوطن تاج يحمله كل مواطن على رأسه، ان كان مسافرا وجب عليه ان يكون خير سفير لوطنه وابناء وطنه حتى لايعطي الفرصة لاي متربص ان ينال من هذه السمعة الطيبة. فالامثلة واضحة وليست بعيدة عنا، اقربها ذلك الذي ادعى الغيرة من خلال تعليقه على موضوع الوافدة والعباءة. فقد خرج لنا هذا الشاب الغيور بغيرته المشبوهة. واخذ يتندر بالمواطنات المسافرات الى اوروبا والدول العربية، حتى داخل الدولة، عندما قال لاتذهبوا بعيدا اتجهوا الى صالة التزلج في ابوظبي لتروا ماذا ترتدي المواطنة تحت عباءتها وعطرها النفيس الذي يشتم من على بعد اميال. من اعطى هذا وغيره الفرصة لكي يقول هراءه هذا فقد اساء الى ابناء وبنات وطنه، لذلك يجب ان يدرك كل مواطن انه كما ان له حقوقا فان عليه واجبات ومسؤولية جسيمة تجاه وطنه، فانت لاتمثل نفسك فقط، وعندما تأتي بفعل جيد او سيىء يقال عنك انك مواطن اماراتي، وهذه تعني الامارات والاماراتيين جميعا. ولا غرابة اذا قلت انه عندما يتأذى مواطن اماراتي.. يسيىء او يساء اليه، تشعر بانك اوذيت في عماقك. وتتألم لالمه. فما بالك بالاساءة اذا عمت الكل. لا مجال للحديث عن حرية شخصية في امور تمس سمعة الوطن والمواطن. بل انت ملزم ان تعمل كل ما من شأنه ان يعود بالمنفعة والسمعة الطيبة على وطنك وابناء وطنك.

اما ما يلفت الانتباه حقا اننا عشنا لنرى اقلاما تستخف وتحارب من قال ويزهو ان الامارات وطني، واني اريد ان تحترم عاداته وتقاليده، وفي رأيي انه يجب ان يرد عليه بكلمة لبيك وخصوصا من اخيه المواطن، لا ان نحطم معنوياته ونشعره بانه اتى منكرا لانه تكلم بطريقة قطرية، مخالفة للقومية والقوميين كما تراءى للبعض، ولاننا جميعنا عرب ومسلمون. فالطرح في هذه الحالة ليس طرحا عربيا او اسلاميا بالدرجة الاولى. بل هو طرح اماراتي وشأن وطني داخلي اهل البيت ادرى به واعلم.

نفتخر بعروبتنا واسلامنا ونعتز بذلك، ولكنها ليست جريمة ان قلت انا اماراتي واعشق وطني الامارات، او المصري اجرم ان قال انا مصري واحب وطني مصر. كذلك المواطن السوري والسوداني.. الخ، بل انه مطلوب من كل مواطن لاي قطر كان ان يعتز بوطنه وانتمائه الى هذا الوطن او ذاك.

الوطنية والوطن موضوع اكبر من ان نجمل الحديث عنه في مقال او اثنين ولكن في سبيل الوطن لن نجامل احدا ولن نسيىء الى احد ايضا. كل ما نطلبه من الآخرين ان يبادلونا الود والاحترام بالمثل، وان يقدروا لنا مطالبتنا الدائمة بالمحافظة على هويتنا الوطنية الاماراتية.

مجرد ملاحظة: البعض دون ان يشعر كلما اثيرت مشكلة او قضية وافدة الى الدولة يبادر الى الزج بالمواطن والمواطنة دون ادنى اعتبار. واجزم بان هؤلاء يعلمون تمام العلم انهم عندما يقولون مواطنا او مواطنة فانهم يعنون الاماراتيين اسما ويخصونهم دون سواهم. على عكس ان تقول وافد او وافدة. وتلك اساءة مرفوضة. نأخذ القضية او الطرح نناقشه بعيدا عن التعرض لشخص صاحبه، او التندر ببنات وابناء وطنه. وللتذكير فان كلمة وافد لاتعني جنسية بعينها انما هي كل ما يفد الى داخل الدولة من كافة قارات العالم.

وبصراحة سئمنا هذا الحوار العقيم المنفر بين الاخوة. واتساءل هل المعضلة في الطرح ام في الاسلوب؟ وعليكم الاجابة.

وقفة:

عودي حبر وقلم
اروي صحاري الورق
من عقب الجفا
وازرعي في واحة عيون
نور الكلمة والنظرة والفكر

حارب النيادي ـ العين

البيضة والحجر

■ السلوكيات هي بطاقة التعريف الحقيقية للانسان مهما كان.. فهي تحوي بين طياتها بيانات لاتكذب ولاتنضب ولايمكن تزييفها.. بل قد يمكنك ان تتعرف على الانسان رجلا كان أم امرأة ـ صبيا أم فتاة من جملة سلوكياته او سلوكياتها.. فسلوكيات الانسان تدل على شخصيته وعلى معتقداته وافكاره ومدى تحضره او تخلفه ومدى استعداده للتغير الى الاحسن او الى الاسوأ.. بل هي المحك الحقيقي لما هو عليه من خير او شر من امانة او خيانة من استقامة او اعوجاج ولو ان كلا منا فكر وتدبر ان يكون نفسه واختار سلوكياته بمحض ارادته لاحترمه الناس واصبح ذا شخصية متميزة.. اما اولئك المقلدون فشخصياتهم مهتزة لانها غير حقيقية. ولو ان الانسان حاول ان يتعرف على نفسه ويعرف ميوله واتجاهاته على حقيقتها ولزمها مع محاولة الارتقاء بها لادى خدمة جليلة لنفسه ومجتمعه وسيحاول ان يحسن فرصته في معترك الحياة لانه نابع من القول والفعل معا فلا يقول مالا يفعل.. بل يفعل ما يقول!! وان يكتسب مهارات مطلوبة ومرغوبة (طبعا ليس منها اللعب بالبيضة والحجر) فالذين يفعلون ذلك ينقلب السحر على الساحر كما يقولون.. وللاسف اصبح بعض شباب امتنا فارغين في سلوكياتهم يظنون انهم يلفتون الانظار ويتحدون الاقدار فبعضهم يلجأ الى قيادة سياراتهم بسرعة جنونية.. او بتسريحة شعر احد المغنين وبعضهم يلبس سلسلة حول عنقه وآخرون يتنهجون مبدأ الواسطة او الفهلوة.. الخ. والاهل مسؤولون عن ذلك لغياب النصح والارشاد والتوجيه والتقويم لابنائهم وبناتهم.. فهم يعيشون حياتهم؟! وعندئذ سوف تكون النهاية غير سارة على الاطلاق بالنسبة للآباء والابناء. والابناء امانة لايجوز ان نفرط فيها او نتراخى عنها حتى لايكون الندم موجعا فترك الحبل على الغارب للابناء وتدليلهم والاستجابة لكل رغباتهم المعقولة منها وغير المعقولة هي سياسة خاطئة.. بل هي وصفة اكيدة لضياع الابناء من البنين والبنات.. وبنظرة حولنا نجد ان بعض الابناء حين يقعون في المحظور يلومون آباءهم الذين استجابوا لرغباتهم ولم يربوهم التربية الصحيحة.

والانجاب مسؤولية ينبغي على الآباء ان يكونوا واعين لها مستعدين لتحملها على الوجه الاكمل اما اذا تخلوا عن القيام بما تفرضه هذه المسؤولية من واجبات.. اما بسبب انشغالهم بما يظنون انه اهم او لان الأب في ناحية والأم في ناحية اخرى وكل منهما يعتقد ان هذه مسؤولية الآخر فان الضحية هم الابناء الذين يشبون وهم غير مدركين لحقائق الحياة وما تفرضه من التزام بقيم وواجبات وسلوكيات جادة فهم يأخذون الحياة على انها (فشخرة ومنظرة) او مباهاة بمصاريفهم الكبيرة التي يحصلون عليها من الأب او الأم او هما معا ـ فتكون العاقبة وخيمة ـ لان التربية والدراسة تتطلب الالتزام والجدية، والحياة رسالة سامية اما ان ننهض بها على وجهها الأكمل واما قصرنا في ادائها وعلى كل منا ان يقرر اما ان يكون او لا يكون فالانسان لم يخلق عبثا كما يظن الفارغون. بل خلق لاداء رسالة وانتهاج سلوكيات قويمة جادة واضحة وجلية وذلك موجود في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك نعود الى الله وقلوبنا عامرة بالايمان نحاسب انفسنا قبل ان نحاسب ونزن اعمالنا قبل ان توزن علينا، عما قدمنا من خير او شر.

والعاقبة ان شاء الله ليست للفارغين الذين لايدركون سبب وجودهم في الحياة ولا يحققون لانفسهم وذويهم الكد والسعي والاجتهاد وتحصيل العلم والمعرفة والخبرة. افلا يعود كل منا الى حمل بطاقة السلوكيات الحميدة والاخلاق الفاضلة ضمن البطاقات المتعددة التي يحملها، حتى يكون عضوا نافعا للمجتمع، ورائدا لاسرة طيبة كريمة قوامها الايمان ودعامتها الصدق والاحسان؟؟..

علي عبدالسلام قدر ـ العين

الحرية مسؤولية

■ العبودية لله وحده هي منطلق الحرية، وقاعدة التحرير.. تحرير العقل والنفس والسلوك من استعباد الطواغيت والقوانين الجائرة والشهوات والانحراف والعقد النفسية المتحكمة في الارادة والاختيار.

فقد هبط الاسلام وحيا على الانسانية.. نورا وهداية ورحمة للبشرية، لاخراجها من ظلمات الشرك واستعباد الطواغيت وجور الظالمين الى نور الايمان والعبودية الخالصة لله، ليفتح لها آفاق الحرية ومسالك الانطلاق، لينطلق الانسان في اجواء الامن والطمأنينة قوة حرة تبني وتفكر وتبدع وتتكامل، فاجواء الحرية هي الفضاء الذي تمتد به شجرة الحياة.. فكما ان النبتة الصغيرة تحتاج الى النور والماء والهواء والافق الفسيح لتنمو وتمتد باغصانها وازهارها وثمارها، وكما ان حصر هذه النبتة الصغيرة في حيز ضيق لايسمح لها بالنمو والامتداد ويعيق نموها ويشوه قوامها، فكذلك الكبت والعبودية ومصادرة حرية الانسان في اغلال وقيود وسجن رهيب بنيت جدرانه داخل الذات من مادة الارهاب والحقد والتسلط وليس من الصخور والحديد والاسمنت ليصادر ارادة الانسان ويسلب حريته، فليست الانسانية الا الارادة والاختيار والحرية. لذا جاء الاسلام ليدفع عن البشرية قيودها ويحطم جدران السجن لينطلق الانسان بلا اغلال.. ارادة حرة واختيار طليق، ليصنع وجوده ويعبر عن انسانيته ويسير في طريق تكامله.. تكامل ذاته، وبناء حياته في جو مشرق بالامل والرجاء، مفعم بالتفاؤل والاخاء.

والحرية التي يدعو اليها الاسلام هي غير الفوضى والاباحية التي تدعو لها المبادىء والنظريات المتحللة، كالوجودية والديمقراطية الرأسمالية والتربية الحرة، ونظرية علماء النفس السلوكيين الذين ينادون بالاباحية ويدعون ان تنظيم السلوك ووضع الضوابط ينتج الكبت والعقد النفسية والحرمان.. وان الحرية في مفهوم الاسلام لا تنفك عن الالتزام، ولاتفارقها المسؤولية، بل لا اختيار بلا مسؤولية، ولا مسؤولية بلا اختيار. وقد بحث علماء العقيدة هذا الارتباط بين الحرية والمسؤولية بحثا مشبعا، وبنوا على اساسه تفسير العمل والسلوك الانساني، وربطوه بعدل الله سبحانه وانتهوا الى ان المضطر والذي لايملك اختيارا والمجبر لايحاسب امام الله سبحانه. كما انتهوا الى ان الانسان خلقه وهو يملك الارادة والاختيار.. فالله سبحانه يحاسب الخلق على ما وهبهم من قدرة على الاختيار وارادة على الفعل والقول، لذا كانوا مسؤولين عما فعلوا ومحاسبين عما يصدر عنهم. فالحرية والاختيار هما سبب المسؤولية والجزاء.. واذن فالحرية في الاسلام هي الطريق الى الالتزام، لانها السبب في المسؤولية والجزاء.. من هنا كانت الحياة وكان سلوك الانسان يقوم على اساس الالتزام والتحرر من الفوضى والتحلل.

وكما اعطى الاسلام الانسان حق الاختيار في اطار الالتزام وداخل حدود المسؤولية، كما خلقه بارئه ووهبه (الحرية الداخلية) او القدرة على اختيار الموقف داخل ذاته، اعطاه حق التعبير عن هذه الحرية والاختيار، وسمح له بالممارسة الفعلية ضمن حدود المسؤولية والالتزام.. وجعل الحرية والاختيارات في حدود الخير والاستقامة لئلا يستعمل الانسان قدرته على الاختيار استعمالا منحرفا، فيهدم حريته وحرية الآخرين بهذا الاختيار المنحرف.

ان مفهوم الحرية في الاسلام ان يفكر الانسان ويستخدم عقله في مجال العلم والمعرفة الملتزمة بخير الانسانية وصالحها العام، لئلا تستحيل هذه الحرية الى اداة هدم وتخريب وانحراف فكري وعقائدي، وان يستخدم مواهبه وطاقاته في الانتاج والعمل والكسب ضمن حدود الالتزام وحماية مصالح الآخرين، لئلا تستحيل هذه الحرية الى احتكار واستغلال، وحرمان للآخرين ومصادرة حقهم في ثروات الطبيعة وخيرات الحياة. وان يستخدم حريته في مجال الفن والادب ليملأ الحياة بقيم الحب والخير والجمال، فلا تتحول هذه الحرية الى اباحية ومجون وتهتك. وان يستخدم حقه السياسي وفق مفهوم السياسة الذي يعني رعاية الانسانية، وقيادة البشرية في طريق الخير والسلام، فلا يتحول الى تسلط واستئثار واستغلال للآخرين.

وان يستخدم حريته الشخصية فلا يعتدي على حريات الآخرين، او يخرج على قواعد السلوك الانساني المستقيم.. كل ذلك لتنمو طاقات الانسان، وتتفتح قابلياته الخيرة في جو الحرية، فيعمر الحياة بالعلم والعمل الصالح، لا تستعبده الشهوات ولا تسيطر عليه الخرافات، ولا يستغله الطغاة.

ولابد لنا من ان نفهم معنى الحرية ونعرف قيمتها العملية في الحياة، لابد ان نعرفها «انها القدرة على الاختيار وتحديد الموقف» لذا كان علينا ان نحسن الاختيار وان نعرف كيف نقرر الموقف الذي يعود علينا وعلى الآخرين بالخير والمنفعة، لابد من رقابة ذاتية ومحاسبة للنفس. ولابد من فهم سليم لمعنى الحرية. فليس معنى الحرية ان نستجيب لكل نوازع النفس، وان نقع تحت ضغط الشهوات وتخبط الغرائز، ويكون محرك سلوكنا الشهوة واللذة.

ولقد تأثر جيلنا المعاصر بتيار الفكر الغربي دون ان يميز بين العلم النافع والافرازات المرضية التي افرزتها الحضارة المادية، فراح ينظر الى كل ما هو قائم في عالم الغرب او الشرق بمنظار الاكبار والتقليد، في اللبس والمأكل والمظهر والسلوك دون ان يشعر ان هذه الشعوب بدأت تنحدر وتسير نحو السقوط الحضاري، وان هناك فرقا فاصلا بين الجانب المدني ـ وهو جانب الصناعة ووسائل العيش واستخدام الطبيعة لصالح الانسان ـ والحضارة التي تعني مجموعة مفاهيم الانسان عن الكون والحياة التي تبنى عليها العقيدة والسلوك والثقافة وطريقة التفكير ونظام المجتمع.

ان الاستفادة من العلم والمعرفة وتجارب الانسان وخبراته ضرورة علمية وحياتية لابد منها، لكن علينا ان نميز ونفصل بين الاستفادة من العلم ووسائل الحياة المادية والحضارة التي تعني قيادة المدنية واستخدامها وفق منهج ونظام وقانون اخلاقي ملتزم. وعلى المسلم ان يفهم ان نظرته للاخلاق والسلوك يجب ان ترتبط بخالق الكون وتنبع من مبادئه وقيمه، فالحضارة التي تبنيها الرسالة الاسلامية هي حضارة ربانية تكون فيها العبودية والحاكمية لله وحده. وللانسان الحرية تحت مظلة عبودية الله القائمة على اساس العدل والحكمة، فيمارس سلوكه ونشاطه وعلاقته بوسائل المدنية على هذا الاساس.

ولكي نحافظ على اصالة الشخصية لابد من ان نحافظ على اصالة الفكر لكي لا نكون امعة مقلدين بلا وعي ولافهم.. وان الاسلام يربي ابناءه على الحرية.. حرية الفكر والكلام والسياسة والاقتصاد والسلوك الفردي في دائرة الالتزام والمسؤولية.

يريد ان يبني منهم الشخصية القوية الجريئة في الحق. الواثقة بالنفس، القادرة على الاختيار وفرز المواقف. لئلا يكونوا امعة ضعافا.. وعلى الذين فهموا الحرية انها تحلل وتخل عن المسؤولية والالتزام ان يدرسوا مجتمع الغرب الذي بالغ وافرط في التحلل، فكان من نتيجة ذلك ان فهمت المرأة ان الحرية هي التحلل من مسؤولية العائلة.

وفهم الرجل والمرأة حرية الجنس انها الممارسة البهيمية والاستجابة المجنونة للهلع الغريزي، فهدمت العائلة وضاع الابناء، وولد جيل منحل ضائع يفقد الرعاية والحنان.

وفهم هذا المجتمع الحرية الشخصية على انها الممارسات السلوكية غير المحدودة. فبالغ بشرب الخمر والمخدرات والرقص والمجون، فتحول المجتمع الى كتلة من المدمنين والشاذين. وفهم الحرية الاقتصادية انها الجشع وجمع المال والثروة بأي وسيلة، فلم يتورع عن ممارسة الربا والاحتكار والاستغلال، فنشأت الطبقات الرأسمالية، وتركزت الثروة بيد قلة من الجشعين، وعاشت الملايين تحت ظل الفقر والبؤس.

اذن لابد لنا من ان ننظر الى مفهوم الحرية في جانبها الداخلي او الارادي (العقلي والنفسي) بانه: «القدرة على الاختيار» ونفهمها في جانبها الاجتماعي والتطبيقي انها، «حق الاختيار في دائرة المسؤولية» وعندها تتحدد لدينا المفاهيم وتتضح الضوابط والمقاييس نستطيع ان نمارس الحرية بشكل يمكننا من التعبير السليم والممارسة المستقيمة وبدون ذلك تتحول الحرية الى معول هدم واداة تخريب.

عبدالقادر مصطفى احمد ـ ابوظبي

حوار مع خبير التجميل جورج نسيم

المعالجة الكهربائية وسيلة فعالة لإزالة الشعر الزائد

ازالة الشعر الزائد من الجسم مشكلة تواجهها الكثيرات وتؤرق حياتهن حيث ان الوجه الجميل هو الوجه الذي يغمره الصفاء وقد انتشرت في الآونة الأخيرة عمليات ازالة الشعر بالطرق المختلفة وكان أحدثها ازالة الشعر الدائمة عن طريق الكهرباء.. حول هذه الطريقة الجديدة لازالة الشعر من الوجه والجسم كان لنا هذا اللقاء مع خبير التجميل جورج نسيم ليحدثنا عن تفاصيل تلك العملية.

◻ حاورته - سحر منصور

■ في البداية يقول الخبير جورج نسيم: الحل الكهربائي هو الطريقة الوحيدة للتخلص من الشعر بشكل دائم وفي هذه العملية التي تتم لهذا الغرض، تغرس الاخصائية ابرة رفيعة جدا تعرف عادة «بالمجس» في بصيلة الشعر غير المرغوب فيها ثم تضغط على دواسة. فيكوي تيار كهربائي جذر الشعرة، متلفا بذلك الخلايا التي تجدد عادة جذع الشعرة واخيرا تنزع الاخصائية الشعرة على أمل ان تكون للمرة الاخيرة.

ان نجاح العملية مرهون بالاخصائي الذي يجريها، فالتيار الزائد يحرق الجلد ويترك ندبا، والتيار الضعيف يعني ان الشعرة ستنمو ثانية. وقد يكون حجم «المجس» المستخدم غير مناسب أما صغيرا لا يفي بالغرض او كبيرا لا يدخل في البصيلة، او ربما ادخل بزاوية خطأ.

اختيار المكان المناسب

ويضيف جورج نسيم خبير التجميل.. اذا قررت اجراء عملية التخلص من الشعر بالحل الكهربائي، استفسري عن كفاءة الاخصائي الذي سيجريها لك، وتأكدي من ان لديه رخصة رسمية ولكي يكون اخصائي ازالة الشعر ممتازا لابد ان يكون قد تمرن كثيرا على هذه العملية واجتاز امتحانا معينا في هذا المجال وأفضل طريقة للاستدلال على اخصائي جيد هي استشارة طبيب للجلد.

معلومات تهمك قبل اجراء العملية

قبل تعيين موعد. تحدثي الى الاخصائية عن فرص نجاح العملية ويفترض بها ان تحذرك من امكانية ظهور ندوب ومن عودة الشعر إلى النمو.. ويذكر جورج نسيم ان الشعر يعود الى النمو عند بعض النساء لسببين اولا.. قد يكون نسبة ٥٪ الى ٥٠٪ من بصيلات الشعر في حالة سبات عند اجراء العملية بحيث لاتظهر فوق سطح جلدة الرأس فلا تعالج على هذا الأساس وقد لا يصل التيار إلى جذر الشعرة لانها قد تكون شوهت من قبل بفعل المحاولات السابقة لازالتها اما عن طريق الملقاط او اي وسيلة اخرى. ويضيف جورج ان بعض السيدات يخشين خطر انتقال مرض ما، ولذلك يفترض بالاخصائي ان يلبس قفازا جراحيا معقما ويستخدم مجسا من النوع الذي يمكن التخلص منه بعد الاستعمال وينصح بعض الاخصائيين زبائنهم بتناول عقاقير مسكنة، من النوع الذي لايحتاج الى وصفة طبية قبل الخضوع للعملية ويعمد البعض إلى وضع مخدر موضعي كالبروتوكين مثلا وبشكل عام، فكلما اقترب «المجس» من العينين او الفم او فتحتي المنخار، كلما ازدادت العملية ايلاما.

التوقيت المناسب

ويؤكد جورج نسيم ان احتباس السوائل الذي يحدث علامة قبل الدورة الشهرية عادة ما يجعل العملية مؤلمة جدا وبعد اجراء العملية قد ينتفخ الجلد او يتكتل قليلا ولكنه يزول بعد فترة قصيرة.

ويحذر د. وليد تاج السر من وضع مستحضرات التجميل على الاماكن المعالجة قبل مضي ٢٤ ساعة على العملية كما يجب تحاشي التعرض لاشعة الشمس لمدة مماثلة من الزمن وبين جلسات العلاج يجب تحاشي ازالة الشعر بأي وسيلة أخرى. ويؤكد د. وليد انه رغم ان ازالة الشعر بالحل الكهربائي تجرى في صالونات التجميل عادة، فان العملية تكاد تكون طبية أكثر منها جمالية وقد لا تظهر فوائدها في الحال لكن اذا اخترت اخصائيا ماهرا فستخلصين من الشعر غير المرغوب فيه الى الابد.

ويضيف د. وليد انه في حين يمكن لأي امرأة ان تزيل الشعر الذي لا ترغب فيه بهذه العملية، فانها لن ترضى عن النتائج الا اذا توقعت عودة بعض الشعر الى النمو بعد الزيارة الاولى، فتنظيف مجرد منطقة صغيرة، كالشفه العليا يحتاج مثلا إلى عشرات الزيارات على امتداد اشهر من الزمن أما معالجة المواضع الواسعة، كالزراعين او الرجلين فتستغرق سنة ان لم يكن اكثر كما يجب الا تنتظر السيدة نتائج باهرة اذا كان جلدها من النوع الذي يتجرح أو لا يدبغ بسهولة فالنساء ذوات البشرة الفاتحة جدا او الداكنة جدا هن اكثر تعرضا للاحمرار الطويل وظهور البقع او اذا كانت تتعاطى علاجا يساعد الشعر على النمو كحبوب منع الحمل او بعض عقاقير حب الشباب التي تستعمل بموجب وصفة طبية. واخيرا يجب على السيدة الحرص على عدم تعريض المواضع المعالجة لمستحضرات التجميل وأشعة الشمس لمدة اربع وعشرين ساعة على الأقل بعد المعالجة.



بالكهرباء تمتلكين وجها يغمره الصفاء

خبير التجميل جورج نسيم

للنساء فقط

عزيزتي حواء في كل عمر وفي كل مكان.. في هذه الزاوية نرد على اسئلتك في كل مايتعلق بك وبأسرتك.. ابعثي الينا نحن بانتظارك.

(المحررة)

فترة الأمان

■ كيف يمكن تحديد الأيام التي يمكن أن يلتقي الزوج بزوجته دون أن يحدث حمل ودون استعمال أي وسيلة لمنع الحمل خاصة وانني مقبلة على الزواج بعد شهر واحد فقط؟

◻ تجيب على هذا السؤال الدكتورة هند تاج السر اخصائية أمراض النساء والولادة قائلة.. ان هناك طريقة تسمى «فترة الأمان» فمن المعروف أن المبيض يخرج بويضة واحدة كل شهر، وتعيش هذه البويضة ٢٤ ساعة فقط، تكون خلالها صالحة للتلقيح، ولكن من المؤسف ان عملية التبويض لا يصاحبها أية علامات مرئية حتى نستفيد من ذلك بتجنب الحمل أو حدوثه ولو كان التبويض مرتبطا بموعد الدورة الشهرية السابقة لأمكن بالحساب معرفة موعد حدوثه بالضبط، ولكن للأسف فالتبويض مرتبط بموعد الدورة التالية التي لا يعلم أحد موعد قدومها على وجه التحديد والتبويض يحدث قبل الدورة التالية بأسبوعين وبناء على هذه المعلومات فطريقة الأمان يمكن الاعتماد عليها اذا كانت الدورة الشهرية منتظمة وبحساب تقريبي لموعد التبويض. وعموما فان أسهل طريقة هي حدوث اللقاء الزوجي خلال الأسبوع التالي للدورة، وخلال الأسبوع السابق للدورة وتجنب المعاشرة في الفترة المتوسطة من الشهر.

تنميل باليدين

■ أنا سيدة أبلغ من العمر (٥٠ سنة) يعذبني ألم في اليدين طوال أشهر الشتاء فأشعر بتنميل لا يجعلني أستطيع حمل شيء ثقيل أو ممارسة أعمالي المنزلية.. هل من حل؟

◻ يجيب على هذا السؤال د. صباح قدوري اخصائي الجراحة العامة قائلاً.. ما تشكو منه القارئة نتيجة لاختناق العصب الأوسط باليدين وعلاج هذه الحالة يكون غالبا بالتدخل الجراحي، فاعرضي نفسك على متخصصين في جراحة العظام لتحديد العلاج المناسب مع ملاحظة انه قد توجد أسباب أخرى للتنميل باليدين مثل الروماتيزم المفصلي العظمي بالفقرات العنقية وهذه الأسباب الأخرى تحتاج الى علاج طبي وعلاج طبيعي وطبيبك المعالج سوف يحدد العلاج المناسب لحالتك.

ربط البطن بعد الولادة غير صحيح

■ أنا سيدة أبلغ من العمر ٣٠ عاماً بعد الولادة لاحظت ترهلاً في منطقة البطن، نصحتني أمي بربط حزام ضاغط فور انتهاء عملية الولادة. فهل هذا تصرف صحيح؟

- يجيب على هذا السؤال عصام ربيع اخصائي الطب الرياضي قائلاً انه من المعتقدات الخاطئة لدى السيدات استخدام حزام لربط البطن بعد الولادة مباشرة بغرض التخلص من الترهلات فهذا الاعتقاد خاطئ فان حزام البطن أو ربطه يؤدي الى ارتخاء في العضلات وضعفها كما يؤثر على البشرة والمسامات لذلك يجب عمل التمرينات الرياضية التي تعمل على تقوية عضلات البطن والجانبين وتخلصك من الشحوم الزائدة واليك بعض التمرينات الرياضية الخاصة بترهل عضلات البطن بعد الولادة:

١ - (رقود على الظهر) رفع الرجلين لأعلى ببطء في ٨ عدات ثم خفضهما ببطء في ٨ عدات. (يكرر التمرين ١٠ مرات).

٢ - (رقود على الظهر وضع الكفين على الخدين) ثني الجذع للأمام في عدة واحدة ثم الرقود على الظهر في أربع عدات. (يكرر التمرين ١٠ مرات).

٣ - (رقود على الظهر - ثني الرجلين قليلا والذراعين عاليا) ثني الجذع للأمام للمس الركبتين باليدين ثم الرقود على الظهر، يؤدى التمرين ١٠ مرات.

ولابد من المشي أو الجري في الهواء الطلق لمدة نصف ساعة على الأقل وعمل تمرينات للاحماء قبل اداء تمرينات البطن.

الطفل البدين.. سلوك عائلي ومخاطر مستقبلية

■ د. غالب خلايلي

البدانة عند الأطفال Obesity عرض شائع ويرى عند ١٠ - ١٥٪ من الأطفال عموما.. وتختلف هذه النسبة بين مجتمع وآخر تبعا للعادات الغذائية وتبعا للحالة الاقتصادية.

وللبدانة أضرارها.. فهي مقدمة للبدانة في الكهولة.. فقد وجد أن عدد الخلايا الشحمية المتكون في الطفولة يبقى فيما بعد.. وبالتالي هنالك استعداد واضح للسمنة عند من يملك عددا كبيرا من هذه الخلايا المختزنة للشحوم. هذا وترتبط البدانة بعوامل وراثية وسلوك عائلي يميل الى النهم أو الى مأكل دسمة.. فما هي البدانة وما هي أسبابها وآثارها الضارة وكيف يتم تدبيرها؟

● البدانة تعريفا، هي زيادة الوزن عن المقرر للطفل. وحسب مخططات نمو الأطفال فان الطفل الذي يتجاوز ٩٠٪ من أقرانه وزنا يعتبر بدينا.. فمن تجاوز ٩٧٪ فهو زائد البدانة. والوزن على العموم ليس مقياسا دقيقا دائما.. فهنالك تناسب ما بين الطول والوزن والعمر.. على أن حالة البلوغ عند الطفل يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار.. لأن توزع الشحوم يختلف قبل البلوغ عما بعده..

وأهم طريقة معتمدة لتقدير البدانة هو قياس الثنية الجلدية Skinfold Thickness في العضد او تحت لوح الكتف.. بواسطة جهاز خاص.. فاذا تجاوزت ٩٠٪ (أي كانت السماكة أكثر من ١٥ ملم في العضدين أو أكثر من ١٠ ملم في الظهر عند الأطفال قبل البلوغ) اعتبر الطفل بدينا. بالطبع البدانة الظاهرة تعبر عن نفسها.. ويرى الطفل متباعد الساقين متقارب الركبتين Knock Kness ويؤثر ذلك على مشيه بسبب ثقله وبسبب ثخانة الشحم في الفخذين.

● أسباب البدانة في مرحلة الطفولة:

١ - أسباب غذائية: وتؤدي الى البدانة البسيطة Simple وتتميز بطول القامة (وتقدم العمر العظمي).

٢ - أسباب اجتماعية اقتصادية.. عند الطبقات الاجتماعية الدنيا.. وحسب العروق.

٣ - قلة الحركة والفعالية.. وتترافق عادة باعاقة ما عصبية أو عظمية (مثل الشوك المشقوق في العمود الفقري) أو بالتخلف العقلي.

٤ - أسباب مهنية (أخطاء طبية) مثل اعطاء الكورتيزون لفترة طويلة دون مراقبة أو الأدوية المنشطة النفسية.

٥ - أسباب غدية: كآفات ما تحت المهاد (في الدماغ) كالرض والورم.. وقصور الغدة النخامية، والقصور الغدي الجنسي، وداء كوشنغ (فرط نشاط غدة الكظر) وقصور الغدة الدرقية، وكثرة افراز الانسولين.. ومتلازمة بيكويث وايدمان. وهذه الحالات قليلة الحدوث ولها علاماتها الأخرى عادة.

٦ - أسباب خلقية (أو محددة وراثيا) مثل سوء التشكل Dysmorphic ومن أمثلتها:

- متلازمة برادرويلي (بدانة ورخاوة وتخلف عقلي) و (قصور غدي).
- متلازمة لورنس مون بيدل.
- المنغولية (متلازمة داون).

وهي أيضا قليلة الحدوث.

● من هنا نجد أن السبب الرئيسي للبدانة هو تناول المزيد من الغذاء دون حاجة اليه.. وللوراثة دور بسيط في ذلك.. بينما تلعب العادات الغذائية العائلية دورا كبيرا.. إذ تجد هذه العائلات مهتمة بالطعام الدسم وقليلة الاهتمام بالخضر والألياف عموما.. وتقلل النظريات الحديثة من قيمة عدد الخلايا الشحمية في الطفولة التي تستمر الى الكهولة.. أي لا تشترط طفلا بدينا ليكون كهلا بدينا.. وهذا صحيح في أغلب الأحيان.. حيث نرى ميل عدد كبير من الناس الى البدانة في كهولتهم أو حينما تتحسن أوضاعهم المعيشية.. أما الاعتقاد بأن الطفل البدين سيكون كهلا بدينا فهو مدعوم بآراء كثيرة.

إن الآثار السيئة للبدانة عند الأطفال تكمن في:

- الآثار الاجتماعية والنفسية.. حيث يكون البدين مثار تعليق مما يؤثر في نفسيته.. وقد يميل الى العزلة.
- ضيق التنفس أحيانا.
- ارتفاع التوتر الشرياني أحيانا.. بسبب تصلب الشرايين.

تدبير البدانة:

من الخطأ الامتناع عن السكريات (الكربوهيدرات) فكما نعلم:

يعطى كل ١ غ من السكريات ٤ حريرات.

يعطى كل ١ غ من البروتين ٤ حريرات.

يعطى كل ١ غ من الدسم ٩ حريرات.

يمتنع بعض الناس عن السكريات ويتناولون البروتين بدلا منه.. علما انه لا يوجد بروتين خال من الشحوم إلا ما ندر (في اللحوم).

وان اعطاء طعام خاص لشخص واحد في العائلة مسبب للاستياء.. لذا فان تغيير سلوك العائلة الطعامي هو الأجدى.. كي يعتاد الأطفال على العادات الطعامية (بما فيها نوع الطعام) الجيدة.

ولنشر الى أن انزال الوزن السريع عند الأطفال يؤثر على الشحوم وعلى كتلة الجسم.. أي على حساب الشحوم والبروتينات.. لذا فالأفضل هو السير البطيء طويل الأمد.. وكدليل على الفائدة نقيس ثخانة الثنية الجلدية الأمر الأكثر تشجيعا من مراقبة الوزن.

يناقش الطبيب حالة البدانة مع الطفل.. بسبب عسرة تحديد الطعام بالنسبة للوالدين.. وهنا تبرز أهمية تثقيف الوالدين صحيا.. فكثرة الدسم والملح في الطعام ضارة.. والبدانة أكثر ضررا.. أما الطعام الصحي فهو المعتدل المتوازن كثير الألياف (خضر، فاكهة، خبز أسمر كامل، زيت زيتون، بروتين، سكريات) والطازج غير المصنع أو المعلب. وفي هذا السياق نشير الى خطأ رغبة الأمهات في زيادة أوزان أطفالهن.. اذ يعتقدن أن الطفل السمين (الكربوج أو الملظلظ حسب التعابير العامية) طفل يتمتع بالصحة والعافية.. بينما نرى أن الطفل المعتدل النشيط أفضل بكثير.

إن نجاحنا في خفض وزن الطفل البدين ليس مضمونا دائما ما لم يقلل من السعرات الحرارية المتناولة.. ولا فائدة من قبول أمثال هؤلاء في المشافي. إن الفشل وارد لأسباب شخصية مثلما نفشل في اقناع الكبار أنفسهم بضرورة تنزيل أوزانهم أو ترك التدخين.. وغير ذلك.. رغم ادراكهم الكامل لخطر عدم اتباع النصائح الطبية.





الاطفال محتارون ماذا يشترون؟

في اكسبو الشارقة كل شيء متوفر للعودة الى المدرسة

الخبراء: يجب تعريف الطفل بانه لا يمكن شراء كل شيء

◻ تغطية وتصوير : حليمة الملا

■ في بداية موسم المدارس يبدأ الأهل بالتوجه إلى الأسواق لشراء احتياجات أبنائهم المختلفة. وفي معرض الطفل باكسبو الشارقة، يجد الآباء والأمهات كل ما يحتاجون إليه لابنائهم، لكن الخبراء ينبهون الى ضرورة تعويد الطفل على انه ليس بالامكان شراء كل ما هو مطروح من بضائع، وان عليهم اختيار ما يحتاجونه فقط.

فقد أكد زوار معرض الطفل الذي نظم باكسبو الشارقة بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد والعودة الى المدارس على ان هذا المعرض مهم جدا وخاصة في مثل هذا الوقت الذي يستعدون فيه لاستقبال العام الدراسي الجديد حيث يوجد اكبر عدد من المحال والمكتبات تحت سقف واحد مما يسهل مهمة شراء اللوازم والادوات المدرسية، علاوة على التنوع الكبير والبدائل في السلع وكون الاسعار في متناول مختلف الفئات.. ولكن هل السلع واللوازم المعروضة جميعها صالحة ومناسبة.. ومن يختار هذه اللوازم الابناء أم أولياء أمورهم..؟

تقول الاستاذة ليلى حاجوني معلمة التربية الفنية بمدرسة الاسراء بالشارقة.. نشكر ادارة اكسبو الشارقة على تنظيم المعارض المختلفة والتي تنطلق من حرصها على خدمة الناس وتلبية احتياجاتهم في كافة جوانب الحياة.. ويأتي معرض الطفل واللوازم المدرسية الذي ينظمه اكسبو في هذا الوقت من كل عام ضمن هذا الاطار وذلك خدمة للطلبة والطالبات وتسهيلا على أولياء الأمور في قيامهم بالاستعداد للعام الدراسي. وأشارت الى ان عملية الاستعداد للدراسة ليست سهلة بل متعبة وتحتاج الى جهد ووقت وخاصة بالنسبة للأسر التي لديها عدد من الأولاد والبنات في مختلف المراحل الدراسية فمثل هذا المعرض يوفر عليهم التعب في البحث. من مكان الى آخر في الاسواق، ففي المعرض جميع المستلزمات موجودة تحت سقف واحد حيث ان اشتراك أكبر عدد من المحال التجارية والمكتبات يتيح الفرصة لاختيار أفضل لوجود البدائل المختلفة التي ترضي جميع الأذواق كما ان الأسعار تكون في متناول الجميع فهناك الرخيص والمعقول والغالي على حسب الجودة والنوعية.

وقالت: من الملاحظ انه مع كل عام دراسي جديد تزخر الأسواق بالعديد من السلع واللوازم على مختلف الأشكال والألوان وهناك مبالغة كبيرة في التشكيل مما يربك الطلبة وأولياء أمورهم ويكون كثير من هذه الادوات غير مناسبة أما لشكلها أو لعدم مطابقتها للمواصفات والشروط الصحية أو لما تحمل من صور ومجسمات تعارض عاداتنا وتقاليدنا ومبادئ ديننا الحنيف فلابد من تدخل الجهات المسؤولة ولجنة الرقابة ولا نبرر بان «السوق مفتوح وحر» وخاصة أن أولياء الأمور يجدون صعوبة في اقناع أطفالهم، فالابن الأكبر يمكن ان يقتنع ولكن الطفل الصغير لحوح وتحت الحاحه وبكائه يضطر الأهل لشراء ما يريد.. وقالت: لامانع ان تزين الشنط والحقائب وبعض الادوات المدرسية ببعض الصور لشخصيات محببة للاطفال على ان تكون مناسبة مثل «الميكي ماوس» او «الدببة» ولكن ان تكون الصور لنجوم غربيين او فنانين او حتى شخصيات لاساطير وقصص غربية.. فلا يجوز.

ويقول السيد سالم المنذري.. حتى نوعي ابناءنا وبناتنا بكيفية عملية الشراء وماهية الاشياء التي يشترونها لابد ان نكون نحن الكبار في الاسرة واعين لذلك، فيجب ان نعرف ابناءنا في الصغر بأنه ليس كل ما هو موجود لابد ان يحصلوا عليه ويشتروه، صحيح نتيح لهم فرصة اختيار الأشياء التي يريدونها وهذا حقهم ولكن لابد من التوجيه بنفعية هذا الشيء او بعدم جدواه ومضاره.. وقال انا عودت اطفالي على ذلك فلذلك أجدهم يستشيرونني وايضا يقتنعون برأيي.. وبخصوص الادوات المدرسية فأنا أرى بألا تكون هناك مبالغة في تشكيلها حتى لا تكون عائقا في التحصيل العلمي مثلا قد ينشغل الطفل بأداة معينة تحمل صورة أو لانها على شكل لعبة.

● قالت فاطمة محمد نحن شعب استهلاكي وكذلك اطفالنا فنشتري ما نريد وما لانريد وفي ظل وجود هذا الكم الهائل من السلع وعلى أشكال مختلفة تجدنا محتارين وبصراحة بالنسبة لي وجدت صعوبة في شراء المستلزمات المدرسية لاطفالي وكذلك دفعت مبلغا كبيرا في ذلك فطفلي في الروضة اشترى شنطتين من اجل الصور لشخصيات يحبها وكذلك بقية ابنائي وعددهم خمسة كل واحد منهم اشترى عددا كبيرا من الاقلام بأشكال مختلفة وكذلك المقلمات التي جاءت على أشكال متنوعة. وقالت، والذي لاحظته ان الادوات التي تحمل صورا ومزينة، قليلة الجودة ونوعيتها غير جيدة ولكن غالية الثمن نظرا للاقبال الكبير عليها.

● مجموعة من الاطفال اكدوا على انهم يقبلون اكثر على الادوات التي تحمل صورا لشخصيات يحبونها مثل ابطال الرسوم المتحركة وكذلك يحبون اقتناء الاشياء الغريبة الشكل وهم يتفاخرون بذلك امام اصدقائهم وانهم دائما يبحثون عن الجديد.. ولكن يملون منها بعد فترة ويبحثون عن غيرها.. وان السوق يغريهم بالشراء وأحدهم قال بانه يضيع أدواته أو يكسرها حتى يشتري غيرها!!.

● وقالت مريم علي - ولية أمر: في كل عام نجد الجديد والغريب في عالم المستلزمات والادوات المدرسية وكأنها تجاري «الموضة والصرعات» وبالنسبة للشخصيات والصور ايضا نجد في كل مرة انتشار الشخصية معينة ففي عام نجد شنطا وادوات تحمل صور «الترتل» او السلحفاة ومرة «الديناصور» وثالثة «باور رنجر» وهذا العام نجد الاسواق مليئة بشنط وادوات «الباربي» وهكذا فأين الشخصيات والاسماء العربية بين هذا الكم الهائل من الصور؟ فلماذا لا نحبذ اطفالنا على أن يتعلقوا بنماذج وشخصيات من مجتمعنا وعاداتنا وتقاليدنا؟ ولماذا لا نعرفهم بأبطال قصصنا العربية والاسلامية، وان كانت صورا للحيوانات التي يحبونها فلماذا لا تكون صورا للجمال والخيول او كل ما هو موجود في بيئتنا؟.

قناديل

فجر جلفار

لقاء الصغار

■ قبل عدة سنوات مضت كانت لقاءاتنا مع الأصدقاء محدودة جدا نظرا لتواجد أطفالنا الصغار معنا وان تمت هذه اللقاءات في اطارها الضيق تكون ساحة للمصارعة والضرب واللكم ويعلو مع ذلك صراخنا وتنتهي الزيارة بتلف الأعصاب لنا مشفوعا بإصابة لأحد أطفالنا. هذا ما كان يجبرني شخصيا على الابتعاد عن الزيارات إلا في أضيق الحدود حيث من الصعوبة ترك الأطفال بمفردهم كما انه من الصعوبة أيضا اصطحابهم الى كل الأمكنة.

كبر الأولاد وأصبحوا يميلون نوعاً ما الى الهدوء واصبحت مشاكساتهم مع الغير أقل حدة. ربما يرجع ذلك الى كونهم وعوا مفهوم الملكية الخاصة للآخرين. وتبلور لديهم الفكر الاجتماعي والحاجة الى الآخرين، الى جانب السبب الرئيسي وهو رغبتهم الحقيقية في اكتشاف ذواتهم وقدراتهم ومواهبهم من خلال الآخرين ولا يتم ذلك إلا من خلال الجماعة..

في الاجازة الصيفية التقى أبنائي الأربعة مع أصدقاء لنا قدامى كان الأمر مختلفا تماما فبالرغم من كثرتهم من حيث العدد إلا اننا لم نكن نشعر بذلك بل شعرنا بالانسجام فيما بينهم واختفت تلك المشاجرات والأعمال البطولية والصراخ وعلى الرغم من طول مدة لقائهم التي تجاوزت الأسبوعين إلا انه لم نشعر بالتعب كما لم نشعر من جهتهم إلا بمزيد من الانسجام.

فرصة لقائهم هذه أو ان سمح لي سأطلق عليها تجربة لقائهم الأولي أتاحت فرصا كبيرة لظهور السلوك الاجتماعي السليم بينهم وطغى مفهوم الجماعة على مفهوم الأنا. كما تجسدت مفاهيم لدى أطفالي ربما لم أتأكد منها من ذي قبل تتلخص: في وعيهم لمفهوم الصداقة والمودة والألفة وحتى النظام والاعتماد على النفس واكتشاف النواحي الايجابية لدى الآخرين ومحاولة تقليدها. على الرغم من توجسنا دائما بأن الأطفال لا ينقلون غير العادات غير السليمة من الآخرين وهذا ليس حقيقيا في كل الاحوال وانما يعتمد على نوع الصحبة ومدى انسجامها عمريا مع أطفالنا.

هذا اللقاء أتاح فرصة لابني الاكبر ذي الاثنى عشر ربيعا والذي يخطو نحو المراحل الأولى للمراهقة أن يكتشف ذاته مع اصدقائه الذين عاش معظم مرحلة من طفولته بدأ يميز بأنه لم يعد طفلا سواء من حيث سلوكه الشخصي أو من حيث سلوكه الاجتماعي مع الآخرين. تنازل عن غرفته وسريره أصبح بنفسه يلبي طلباته وطلباتهم ويحرص على راحتهم.

ينقل لي شعوره ويتبادل معهم مشاعره ويلاحظ النواحي الايجابية في سلوكهم ويحاول تقليدها. ابنتي كثيرا ما كان يضايقني هدوءها وميلها الى السكون، كان هذا اللقاء فرصة للانطلاق لاحظتها تغني وتلعب بحرية كأنها لم تمارسها من قبل.

ابناؤنا في تلك الفترة مارسوا اكثر من نشاط مفيد دون تحريض منا كالأشغال اليدوية والرسم. اخرجوا تمثيلية هادفة. حفلة تنكرية الى جانب الألعاب الالكترونية. ربما يعود ذلك لجو الحرية الذي منحناهم إياه متناسين وصايتنا عليهم كأولياء أمور. أهم حدث في هذا اللقاء علاقة المودة والألفة الانسانية التي ربطت بينهم وظهرت في لحظات الوداع مما أثر في نفوسنا فاتفقنا واستكمالا لاستمرارية نجاح هذا اللقاء أن يتبادلوا الرسائل فيما بينهم لما له من فائدة في تقوية اسلوبهم الكتابي وتعزيز العلاقة الايجابية بينهم.

النصيحة التي أحب ان أنقلها الى كل الأمهات والتي تتطلب منهن الصبر بأن شقاوة الأطفال فترة مؤقتة تتطلبها مرحلة الطفولة فقط.

مدير عام وزارة الداخلية الفلسطينية

٥٩٩٢ معتقلاً.. ٧٢ مستوطنة جديدة.. ومصادرة ١١٢ ألف دونم بعد خمس سنوات على توقيع اتفاق أوسلو بين إسرائيل والسلطة

قال مسؤول فلسطيني أن الحكومة الاسرائيلية ارتكبت ممارسات خطيرة خلال السنوات الخمس الماضية التي أعقبت اتفاق أوسلو. وأوضح العميد ركن وليد أبو شعبان مدير عام وزارة الداخلية الفلسطينية أن اسرائيل اعتقلت آلاف الفلسطينيين وقتلت وجرحت آلافاً آخرين وصادرت أكثر من ١١٢ ألف دونم وبنت ٧٢ مستعمرة جديدة خلال مرحلة السلام.

وأكد أن الحكومة الاسرائيلية استغلت انشغال الفلسطينيين والعرب والعالم بالبحث عن حل شامل للصراع وعملت على تكريس احتلالها للأراضي العربية في فلسطين وتهويد القدس ومحيطها العربي.

وقال ان حصيلة خمس سنوات على اتفاق أوسلو لاتوحي إطلاقاً بأن الأوضاع تتجه نحو الحل، بل نحو مزيد من التصعيد والتوتر الذي يؤدي الى الانفجار الشامل.

وأشار الى أن الحكومة الاسرائيلية لاتزال تمارس سياسة تضييق الخناق على السلطة والشعب الفلسطيني بهدف إفشال عملية السلام.

وفيما يلي نص الحوار:


العميد وليد أبو شعبان

■ أجرى الحوار - جمال المجايدة

■ إسرائيل رفضت ٧٠٪ من طلبات زيارة قدمها الفلسطينيون
■ تجديد جواز السفر الفلسطيني وإضافة الأبناء تتم في الخارج

■ من الواضح أن حكومة اسرائيل تسعى حالياً للتخلص من اتفاقيات أوسلو، ماهي الممارسات الاسرائيلية التي حصلت في مناطق السلطة الفلسطينية منذ توقيع أوسلو؟

□ ارتكبت الحكومة الاسرائيلية ممارسات خطيرة ألحقت الضرر بعملية السلام وهزت الثقة في حكام اسرائيل، فقد شهدت الفترة منذ توقيع اتفاقية أوسلو في واشنطن يوم ١٩٩٣/٩/١٣ وحتى منتصف العام الحالي استشهاد ٥٢٢ فلسطينيا برصاص الجيش والمستوطنين الصهاينة، فيما بلغ عدد المعتقلين ٤٨٥٧ وعدد المعتقلين الاداريين ٨٨٥ وعدد المعتقلين الأطفال ٢٥٠. كما بلغ عدد الشهداء الفلسطينيين داخل السجون الاسرائيلية ١١٥ وعدد المعتقلين المرضى داخل السجون الاسرائيلية ٢٥٠ وعدد أسرى الدوريات العرب ١٧٦ وعدد المعتقلين العرب داخل الخط الأخضر ٤٠ شخصاً.

أما الأراضي التي صادرتها الحكومة الاسرائيلية خلال الفترة المذكورة فقد بلغت مساحتها ١١٢٢٩٨ دونما فيما ارتفع عدد المستوطنات الصهيونية ٧٢ في الضفة والقطاع وعدد الجرحى ١٨٧٥٠ وهدمت القوات الاسرائيلية ٧٢١ منزلاً كما اقتلعت ٧٥٢٩ شجرة مثمرة غالبيتها من الزيتون والحمضيات.

إن جملة هذه الممارسات ساهمت في تدمير الثقة وأكدت للجانب الفلسطيني عدم جدية اسرائيل في مواصلة عملية السلام إستناداً الى اتفاقيات أوسلو، ورغم كل ما حدث خلال السنوات الخمس الماضية إلا أن الحكومة الاسرائيلية لاتزال تعمل على التوسع الاستيطاني في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة مما يؤكد عدم نيتها في تنفيذ الاتفاقيات المذكورة.

■ مضى عامان على الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي الخاص بإطلاق سراح الأسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية، ماهو سر صمت السلطة الفلسطينية إزاء هذه المشكلة؟

□ لاتزال قضية الأسرى في سجون الاحتلال الاسرائيلي والبالغ عددهم ٢٤٠٠ معتقل هي الشغل الشاغل للجميع، لما أوجدته هذه القضية من مشاكل إنسانية يومية لقطاع واسع من الشعب الفلسطيني حيث بات آلاف الأسرى بلا معيل في ظل الوضع الاقتصادي الصعب الذي تعيشه المناطق الفلسطينية.

ورغم الاتفاق الذي تم التوصل إليه مع اسرائيل إلا أن الحكومة الاسرائيلية لاتزال تماطل وتساوم وتعتبر أن قضية الأسرى والمعتقلين ورقة رابحة يمكن أن تحقق من خلالها تنازلات فلسطينية جديدة غير أن السلطة ترفض الإبتزاز وتصر على الإلتزام بالاتفاقيات الموقعة.

■ هل بإمكان السلطة الفلسطينية رفض دخول بعض الاسرائيليين أو الأجانب الى الضفة الغربية وقطاع غزة؟

□ يحق للجانب الفلسطيني رفض دخول أي أجنبي طبقاً لنص الفقرة «٩» من الاتفاقيات وللجانب الفلسطيني حق تسجيل أرقام جوازات الأجانب وأسمائهم وتجديد الإقامة للجهة التي أصدرت تأشيرة الدخول ابتداء ضمن آلية متعارف عليها مع الجانب الفلسطيني والمتمثلة في هيئة الارتباط.

ومن حق الجانب الفلسطيني أيضاً منع أي اسرائيلي من دخول مناطق السلطة الفلسطينية، وتوجد حواجز عسكرية على مداخل المدن والمخيمات الفلسطينية للتدقيق في الهويات تجنباً لعدم تسرب اسرائيلي الى الأراضي الفلسطينية.

■ يواجه الجانب الفلسطيني مشكلة حقيقية تتمثل في رفض اسرائيل منح تصاريح زيارة للفلسطينيين المقيمين في الخارج للقدوم الى وطنهم بهدف زيارة ذويهم، ماهي الأسباب؟

□ دائماً يتذرع الجانب الاسرائيلي بأسباب أمنية إذ أن وزارة الداخلية الفلسطينية تواجه مشاكل كثيرة في هذا الصدد، لأنه لايوجد سقف زمني لإعطاء الردود في الوقت المناسب وهناك الكثير من طلبات التصاريح تعاد لأسباب غير واضحة، كما لايسمح للزائر بتقديم طلب زيارة مرة أخرى إلا بعد مغادرته بثلاثة أشهر، كما أن الجانب الآخر يرفض السماح للأزواج بزيارة زوجاتهم أو الزوجات بزيارة أزواجهن داخل الخط الأخضر، هذا إضافة الى العدد القليل جداً من التصاريح.


المعتقلون، وضع مأساوي

وخلال فترة أشهر الصيف للعام الحالي أصبح المنع الإداري والأمني للتصاريح المقدمة الى الطرف الآخر لايطاق إذ زادت نسبة المنع على ٧٠٪ من مجمل التصاريح المقدمة.

وفيما يتعلق بإجراءات الحصول على تصريح زيارة للوطن تتم عن طريق تقديم طلب من قبل ذوي الزائر مرفق معه صورة عن جواز السفر أو وثيقة السفر، وصورة عن إقامة الزائر في البلد المقيم به ويشترط أن يكون جواز السفر والإقامة ساريتي المفعول لمدة لاتقل عن ثمانية أشهر، وصورة شخصية للزائر، وبالنسبة للزوار المقيمين في سوريا ولبنان وبلغاريا وروسيا واليمن ويحملون وثيقة سفر يطلب منهم تقديم طلب تأشيرة عودة لاتقل عن ثمانية أشهر.

■ هل حدث جديد بالنسبة لطلبات جمع شمل العائلات الفلسطينية، وهل ثمة تغيير في المواقف الاسرائيلية إزاء هذه المسألة؟

□ موضوع جمع الشمل لايزال يخضع لموافقة الحكومة الاسرائيلية، وصادقت السلطات الاسرائيلية في شهر ابريل الماضي على ٢٧٠ بطاقة جمع شمل لمغتربين فلسطينيين من محافظات غزة، وهذه الموافقات تأتي استكمالاً لحصة محافظات غزة السنوية للعام ١٩٩٧ والتي تصل الى ٨٠٠ طلب حسب الإتفاق المبرم مع الطرف الآخر. وهذه الحصة لم تطرأ عليها أي زيادة منذ ٤ سنوات.

وفي محافظة أريحا وصلت الدفعة الأولى من طلبات جمع الشمل التي تمت الموافقة عليها والبالغة ٣٠ طلباً، أما في محافظة جنين فقد تسلمت ٢٨ طلب موافقة ومحافظة الخليل ٤٠ طلب موافقة لجمع الشمل.

■ هل تواجه السلطة الفلسطينية مشكلة فيما يتعلق بجواز السفر الفلسطيني في الخارج؟

□ لا. لاتوجد مشكلة على الإطلاق. فقد اعترفت حتى الآن نحو ٨٠ دولة بهذا الجواز وغالبية دول العالم تقر بحق الفلسطينيين في أن يكون لهم جوازات سفر. كما ان وزارة الداخلية الفلسطينية أصدرت حتى الآن نحو ٤٠٠ ألف جواز سفر لمواطنيها في الضفة الغربية وقطاع غزة لتكريس استخدام هذا الجواز والتخلص من الوثائق والجوازات الأخرى. ونأمل أن يوافق الجانب الآخر على طلبات جمع الشمل المتبقية لحل مشكلة الوثائق لأن هناك العديد من الأسر الفلسطينية التي يحمل فيها الزوج جواز سفر والزوجة وثيقة سفر أو العكس مما يعرقل حركتهما باستمرار.

■ لاتزال اسرائيل ترفض إضافة المواليد الى جواز سفر الأب أو الأم الفلسطينيين، متى تتم تسوية هذه المشكلة؟

□ لقد تم التوصل الى اتفاق مع الجانب الاسرائيلي ينص على إضافة أسماء أصغر سبعة أولاد لجواز سفر أحد الوالدين، حيث أن العمل بهذا الإتفاق بدأ في شهر حزيران / يونيو ١٩٩٨ ويشترط أن تتم موافقة الأب لإصدار جواز سفر لأطفاله القاصرين، لأن هذا الأمر يتعلق بشرعية الحضانة واحتمال وجود قرارات حضانة صادرة عن المحاكم الشرعية. وإذا كان الأب مقيماً خارج الوطن فيمكن إرسال موافقته معتمدة من سفارة دولة فلسطين، وتكون على صورة توكيل للأم أو لأحد الأشخاص في أرض الوطن.

وهناك جواز مؤقت لسفرة واحدة يصدر للأطفال المولودين في الخارج لأب أو أم يحمل كلاهما أو أحدهما بطاقة هوية سارية المفعول.

وفي حالة تعذر إضافة الطفل في جواز السفر أو إلى جواز سفر آخر، ليتمكن الطفل من الإقامة بشكل شرعي في الخارج، فإنه يتم إصدار جواز سفر لسفرة واحدة بدون رقم هوية للطفل، وفائدة هذا الجواز أنه يمنح الطفل إقامة شرعية في الخارج ويمكن الطفل من الحركة حين العودة الى أرض الوطن لتتم إضافته في هوية أحد الوالدين ومن ثم استبدال جواز السفر المؤقت الى جواز دائم، وتبلغ رسوم الجواز المؤقت حوالي ٣٠ دولاراً أمريكيا.

■ هل بالإمكان إصدار وتجديد جوازات السفر الفلسطينية في الخارج؟

□ نعم، تم إصدار آلاف جوازات السفر من خلال سفارات دولة فلسطين في الخارج والتي تقوم باستقبال المعاملة مستوفاة، وإرسالها مع مندوب معتمد يحضر شهريا ويعود بالجوازات الصادرة، كما أنه يمكن إصدار جواز سفر بموجب توكيل رسمي معتمد من سفارة فلسطين لأحد الأشخاص في الوطن مع إرفاق معاملة مستوفاة معتمدة من سفارة فلسطين ويقوم الوكيل بتقديمها لمديرية الجوازات واستلام الجواز، وإرساله لصاحب العلاقة. في الوقت نفسه يمكن تجديد جواز السفر لمواطن في الخارج بنفس الطريقة مع ضرورة إرفاق الجواز القديم المراد تجديده ليتم إلغاؤه وإعادة تسليمه لصاحبه، كما يتم تسليم الجوازات المنتهية لأصحابها دون حاجة المواطن لطلب الجواز وفي بعض السفارات الفلسطينية يتم إلغاء الجواز القديم بعد تسليم المواطن جواز السفر الجديد لتسهيل الأمور وليس تعقيدها.

براكاش شاه يعود إلى بغداد اليوم

العراق يدعو مجلس الأمن لمراجعة أعمال اللجنة الخاصة
عنان يأسف لاستمرار الأزمة «البعيدة عن التسوية»

■ بغداد، الأمم المتحدة: حذر العراق مجلس الأمن من تمرير اي مشروع قرار قبل التحقيق في تجاوزات اللجنة الخاصة المكلفة بنزع أسلحته المحظورة ورئيسها ريتشارد بتلر ومعاونيه، فيما اعرب الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان عن اسفه للازمة الحالية بين العراق ومجلس الأمن وذلك قبيل عودة ممثله براكاش شاه الى بغداد اليوم.

وقال السفير صلاح المختار المسؤول في وزارة الخارجية العراقية «ان تمرير مجلس الأمن اي مشروع يتجاهل التحقيق في تجاوزات اللجنة الخاصة يعني بوضوح ان المجلس يشارك في جريمة الابادة المنظمة للجنس البشري في العراق».

واضاف في مقال له في صحيفة «العراق» امس «ان جوهر خلاف العراق الحالي مع اللجنة الخاصة هو عمالتها وعدم عملها في اطار قرارات مجلس الأمن».

وأوضح «ان الازمة الحالية ليست جديدة بل هي استئناف لأزمة جمدت او اجل تفجرها في فبراير الماضي وقبله في نوفمبر الماضي لمطالبة العراق بوضع حد لتجاوزات اللجنة الخاصة وعمالة ضباطها الاساسيين».

في الاطار نفسه دعا مصدر عراقي مسؤول مجلس الامن الى فتح حوار مع العراق ومراجعة اعمال اللجنة الخاصة بجدية، وقال المصدر في تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط امس «ان هناك فرصة أمام مجلس الأمن للنهوض بمسؤولياته الاخلاقية والقانونية تجاه معاناة الشعب العراقي»، وطالب مجلس الأمن «بفحص مفردات الموقف العراقي وعدم الانسياق للموقف الامريكي الرافض مسبقا لموقف العراق».

وأشار الى ان «قرار القيادة العراقية يوم ٥ اغسطس الماضي لم يكن متشنجا او انفعاليا حيث علق اعمال التفتيش وأبقى مهمات الرقابة التي تمارسها اللجنة الخاصة»، مضيفا «ان العراق لم يغلق في موقفه الابواب في وجه الدبلوماسية».

وذكر المصدر ان العراق طرح على مجلس الأمن مقترحات جدية لاعادة النظر في تركيبة اللجنة الخاصة وتفعيل دور الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن في مكاتب اللجنة وهيئاتها الرئيسية وبما يؤمن تحجيم الدور الأمريكي الضاغط على أعمال اللجنة وجعله متوازنا مع دور باقي الدول دائمة العضوية.

من جهة ثانية قال الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان في تقريره السنوي عشية افتتاح الدورة ٥٣ للجمعية العامة للأمم المتحدة: «مع الأسف يبدو ان الوضع في العراق مازال بعيدا عن تحقيق تسوية».

واضاف: «ان العالم عاش فترة عصيبة من جراء التوتر الشديد الذي نشب في شهر فبراير الماضي في اعقاب اعلان العراق رفضه التعاون مع اللجنة الخاصة، في حين استعدت بعض الدول الاعضاء في المنظمة للقيام بعملية عسكرية ضد العراق لالزامه بالانصياع للقرارات الدولية. وقد أمكن تجنب الحرب في الوقت المناسب من خلال التعاون الجماعي للمجتمع الدولي».

وتابع: «ان مذكرة التفاهم التي وقعتها شخصيا مع نائب رئيس الوزراء العراقي في شهر نوفمبر الماضي تعد دليلا فعليا للدبلوماسية الوقائية، واذا ما تم تطبيقها بالكامل فان ذلك من شأنه خلق سابقة من نوعها مفادها انه بامكان المجتمع الدولي من خلال العمل الموحد تجنب حدوث نزاعات وذلك تماشيا مع اهداف مؤسسي هيئة الأمم المتحدة. ودعا عنان في تقريره الى ايجاد آلية جديدة تجعل العقوبات المستقبلية اكثر فاعلية واقل وطأة على السكان.

واعرب عن ترحيبه بمبدأ العقوبات التي تمارس ضغوطا على الانظمة وليس على الشعوب، مما يعمل على التخفيف من حدة الخسائر والاضرار الانسانية.

هذا وأعلن مصدر في الأمم المتحدة في بغداد ان براكاش شاه ممثل الأمين العام سيعود اليوم الى العراق بعد ان قدم تقريرا في نيويورك عن محاولته لتسوية الأزمة.

وقال المصدر لوكالة الصحافة الفرنسية: «ان براكاش شاه سيعود لمواصلة عمله في العاصمة العراقية كممثل للأمين العام كوفي عنان»، لكنه لم يقدم ايضاحات اخرى.

وكان شاه قد توجه الى نيويورك في ١٩ اغسطس الماضي لاطلاع مجلس الامن على نتائج محادثاته في بغداد حيث فشل في اقناع القيادة العراقية باستئناف التعاون مع مفتشي اللجنة الخاصة.

(أ.ف.ب، كونا، أ.ش.أ)

اتهمت الامريكيين بمصادرة باخرة أغذية

بغداد: أكثر من مليون مواطن توفوا بسبب سوء الخدمات الصحية

■ بغداد: اكد متحدث باسم وزارة الصحة العراقية أمس ان اكثر من مليون عراقي توفوا بسبب سوء الخدمات الصحية الناتج عن الحظر المفروض على العراق منذ اغسطس ١٩٩٠.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن مصدر مسؤول في وزارة الصحة قوله ان الوضع الصحي السيء في العراق «تسبب في وفاة مليون و١٩ الفا و٩٧٢ عراقيا وارتفاع معدل وفيات الاطفال الرضع».

واوضح المتحدث العراقي ان معدل وفيات الاطفال الرضع بسبب نقص الادوية واللقاحات يبلغ ٩٢ في الالف وان معدل وفيات الامهات اثناء الولادة هو ١١٧ وفاة لكل مائة الف حالة ولادة. وقال: «ان اصرار الادارة الامريكية على منع وصول المواد والمستلزمات الطبية الى العراق ماهو الا امعان بالحاق المزيد من الاذى بابناء شعبنا الصامد». وناشد المجتمع الدولي والامم المتحدة «وضع حد لهذه الممارسات اللاانسانية والعمل على تخفيف المعاناة عن المرضى والاطفال والامهات والشيوخ» العراقيين.

من جهة ثانية اتهمت بغداد أمس الولايات المتحدة باعتراض ومصادرة باخرة تنقل مواد غذائية في المياه الاقليمية العراقية.

واعلن مصدر رسمي في وزارة التجارة لوكالة الانباء العراقية ان القوات الامريكية قامت «بقرصنة جديدة ضد احدى البواخر العراقية المحملة بالمواد الغذائية داخل المياه الاقليمية للعراق في محافظة البصرة».

واكد المتحدث العراقي ان الباخرة التابعة للمنشأة العامة للنقل المائي كانت أمس الثلاثاء في ايدي قوات البحرية الامريكية وحملها «مسؤولية المحافظة على الباخرة وطاقمها» والاشخاص الذين على متنها والبالغ عددهم ١٢ شخصا.

وقال ان هذه هي المرة الثانية التي توقف فيها البحرية الامريكية باخرة عراقية في مياه الخليج في اقل من اسبوع.

(اف ب)

المعارضة العراقية تدعو الاكراد للانضمام الى صفوفها

■ انقرة: دعا المؤتمر الوطني العراقي المعارض الفصيلين الكرديين المتنازعين في شمال العراق للانضمام الى صفوفه. وقال ناطق باسم المؤتمر في اتصال هاتفي من مقره في لندن: «بودنا ان يوقف الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني مفاوضاتهما مع صدام حسين وان ينضما الينا».

واضاف المسؤول: «نريد ان يشاركانا في جهودنا الرامية الى وضع حد لنظام صدام». ويأتي هذا النداء بعد رفض زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البرزاني الجمعة في انقرة الانضمام الى أي محاولة انقلاب ضد الرئيس العراقي عشية الزيارة التي سيقوم بها الى الولايات المتحدة. وقال ان «سياستنا تهدف الى منع أي شخص من استخدامنا في مثل هذه المشاريع». (أ ف ب).

خاتمي يدعو الشرطة لاحترام حرية التعبير

الاذاعة الايرانية تبث على الهواء قريبا مناظرة فكرية بين فيلسوفين «علماني و«يميني»

■ طهران: دعا الرئيس الايراني محمد خاتمي أفراد قوات الأمن الى احترام حرية التعبير عن الرأي.. والا فسيكونون مسؤولين امام القانون عن تصرفاتهم.

ونقل راديو لندن عن خاتمي قوله في خطاب القاه على مسؤولي الأمن.. انه يجب أن يسود جو من التسامح في المجتمع الايراني بحيث يستطيع الذين لديهم اراء معارضة أن يعبروا عنها. وذكر الراديو أن خاتمي أدلى بهذا التصريح عقب أصداره أمرا بالقاء القبض على عدة أشخاص في هجوم شنه متطرفون على سياسيين معتدلين كبيرين.. وكان الامر باعتقالهما قد حظي بتأييد المرشد الديني الأعلى في ايران على خامنئي.

وفي الوقت نفسه قالت انباء صحفية ايرانية أمس ان الاذاعة الايرانية التي يسيطر عليها الجناح اليميني قررت بث نقاش على الهواء مباشرة على مدى ثلاث ساعات لفيلسوف مثير للجدل كان عرضة للانتقادات من جانب اليمينيين المتشددين خلال العقد الاخير.

ويعد هذا النقاش الذي سيستضيف عبدالكريم سوروش اول ظهور علني للفيلسوف الايراني المعروف في ايران بعد ان طرد من منصبه كاستاذ في الجامعة لاعتراضه على انتهاج ايران نظرية معينة منذ اندلاع الثورة في علم ١٩٧٩. ونقلت صحيفة (اخبار) عن مصدر مطلع في الاذاعة الايرانية قوله ان سوروش قبل مناقشة ارائه العلمانية مع الفيلسوف اليميني اية الله مصباح يزدي المدرس في مدينة قم والذي يعتبر من رجال الدين ذوي التاثير الكبير.

واشار المصدر الى ان النقاش سيبث خلال وقت الذروة ليتمكن الايرانيون من الاستماع اليه.

يذكر ان سوروش يتعرض لانتقادات وهجوم بسبب آرائه الليبرالية من قبل الجناح اليميني الذي منى بهزيمة في الانتخابات الرئاسية في علم ١٩٩٧ حين تولى الرئيس محمد خاتمي مقاليد السلطة في البلاد.

وقد دعا الرئيس خاتمي لدى توليه زمام الحكم الى اجراء حوار ونقاشات بدلا من اللجوء الى الصراع واعمال العنف التي تمارس داخل البلاد وخارجها. ويرى المعلقون السياسيون ان النقاش يعتبر انتصارا لخاتمي الذي يعمل على تنفيذ القانون والمجتمع المدني في ايران. واشارت مصادر اخرى الى انه كخطوة اولى بعيد انتخابه امر خاتمي باعادة جواز سفر سوروش اليه بعد ان صادرته الحكومة السابقة.

ولم يعلق سوروش الذي يقال انه موجود في لندن الآن على النقاش الذي لم يحدد بعد موعد بثه.

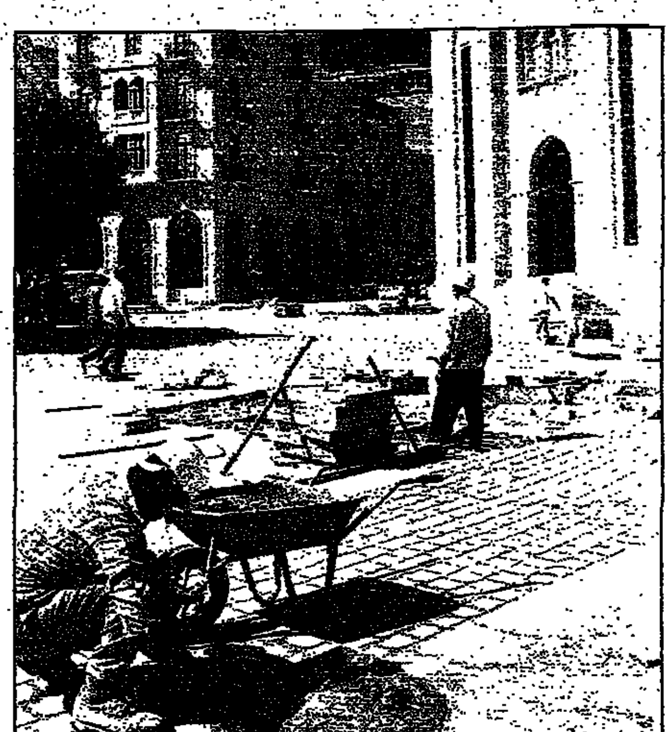
ويذكر ان عددا من مؤلفات سوروش ترجمت الى لغات مختلفة من بينها العربية والانجليزية اضافة الى انه لعب دورا هاما في الحركة الفلسفية المعادية للماركسية. وحاز سوروش شهادة الدكتوراه في علم الصيدلة من بريطانيا عند اندلاع الثورة الاسلامية في ايران وعاد الى طهران وعين عضوا في المجلس الاعلى للثورة الثقافية في ايران.

وفي اواخر الثمانينات بدا سوروش يبتعد عن اجواء الثورة واخذ يعطي سلسلة من المحاضرات المثيرة للجدل حول تحديات تفسير الدين في العالم المتحضر. (أ ش أ-كونا).



نصر الله يتوقع اشتراك حزبه في الحكومة اللبنانية

التجديد للهراوي قائم ورئيس الحكومة ينفي معارضته انتخاب لحود



مع اقتراب موعد انتخابات الرئاسة في لبنان تكثفت الجهود لاكمال الاصلاحات والترميمات في المنطقة المحيطة بمجلس النواب. (أ ب).

■ بيروت - رفيق نصر الله:

■ توقف المراقبون في بيروت لمسار الاستحقاق الرئاسي عند الكلام الذي اطلقه عدد من النواب المؤيدين لرئيس الحكومة رفيق الحريري حول المشاورات التي ينوي رئيس المجلس النيابي نبيه بري القيام بها مع النواب. ووصف هؤلاء هذه المشاورات بأنها نوع من الهرطقة وهي لا تصح دستوريا على اعتبار ان المشاورات تتناقض مع سرية الانتخاب اذ كيف يمكن سماع اراء الكتل ومن ثم اجراء انتخاب سري.

واشارت مصادر نيابية الى ان هذا الكلام يؤكد اولاً معارضة الحريري وكتلته لهذه الاستشارات وثانيا امكانية عدم مشاركتهم فيها هذا الاسبوع وفق ما هو منتظر.

وتصف مصادر مقربة من بري المشاورات بانها تهدف الى نوع من «لبننة» الاستحقاق الرئاسي وايضاً ضرورة معرفة التوجه النيابي ليتوازن مع التجاذبات الاخرى خاصة حيال تعديل المادة ٤٩ من الدستور وبذلك يمكن ان تتكامل هذه المشاورات مع تلك التي تجري الآن عبر اطراف اقليمية ودولية واهمها سوريا، الولايات المتحدة، فرنسا، الفاتيكان، مصر والسعودية.

وبينما توقعت الصحف اللبنانية انعقاد القمة بين الرئيسين حافظ الاسد والياس الهراوي خلال ايام لحسم الجدل حول الاستحقاق وتوضيح الصورة، توقع بعض المراقبين ان يتم تأجيل هذه القمة لان دمشق منشغلة الآن بانعكاسات الاتفاقيات الامنية بين تركيا واسرائيل وقراءة انعكاساتها على اكثر من صعيد.

وحتى الساعة.. وفي محصلة لمواقف الكتل النيابية البارزة في المجلس فانه لا يوجد رفض في المطلق حيال امكانية تعديل الدستور الامر الذي يبقي الباب مفتوحاً امام امكانية التمديد للرئيس الهراوي او انتخاب العماد اميل لحود رئيساً. كذلك فانه لا يوجد «مسلمة مقدسة» في الدستور على اعتبار ان الاجواء التي اتاحت التعديل عام ١٩٩٥ او التي سمحت بالتمديد للرئيس الهراوي لاتزال قائمة حتى الان وبالامكان اللجوء الى مبرراتها ومن ثم التمديد للهراوي لمدة عام.

ووفق السيناريو الذي بدأت المراجع النيابية اعداده في حال لم يتم التوافق على التمديد فانه سوف يتم تحديد يوم ٢٠ اكتوبر المقبل لعقد جلسة الانتخاب على ان تشهد تعديل الدستور والانتخاب معاً.

وقد لاحظ المراقبون سرعة رد رئيس الحكومة رفيق الحريري على ما نشرته بعض الصحف المعارضة من انه سيعارض بشدة انتخاب قائد الجيش العماد لحود رئيسا ونفت مصادر الحريري هذا التوجه وقالت انه مجرد افتراءات.

وحول موقف الحريري الشخصي من «مشاورات بري» فضل رئيس الحكومة ان يأتي الرد عبر النواب المؤيدين له وهو لم يدل بموقف نهائي وواضح.

وقال نواب مؤيدون لبري ان المشاورات هي حق دستوري لرئيس السلطة التشريعية وليست مخالفة للدستور وفق ما يصوره بعض النواب على اعتبار ان المشاورات لها هدف واحد وهوتعزيز التوافق اللبناني على شخصية الرئيس وعلى دور المجلس النيابي.

ويرى هؤلاء ان رمي الكرة على قمة لبنانية-سورية هو امر في غير محله وهواحراج لكل القوى ويجب ان تبدأ الخطوات الحقيقية باجراء مشاورات لرسم صورة واضحة للاتجاهات داخل المجلس النيابي.

وصدرت مواقف شبه متقدمة لبعض الفعاليات السياسية التي بدأت بالتحدث علانية عن الاستحقاق فبينما اكد وزير الخارجية فارس بويز وهو من بين الاسماء المرشحة للرئاسة ان التمديد للهراوي او عدمه لم يحسما بعد، قال رئيس الحكومة الاسبق الدكتور سليم الحص ان العماد اميل لحود مرشح جدي نظيف الكف وان انتخابه سيحدث تغييراً جذرياً.

ولم يكشف الحص النقاب عما اذا كان يسعى لتشكيل حكومة العهد الجديد وحدد الحص موقفه من التمديد قائلاً انه لا بد من العودة الى النص الاساسي الذي جرى بموجبه التمديد عام ١٩٩٥ حيث جاء في النص ان ذلك سيتم على اساس مرة واحدة وان الخروج عن هذا النص يشكل طعناً بصدقية التشريع.

ومن جهة اخرى صرح الشيخ حسن نصر الله الامين العام لـ «حزب الله» انه من المتوقع ان يحظى حزبه بدور في الحكومة اللبنانية في نهاية المطاف.

واضاف نصر الله في مقابلة مع صحيفة «الفايننشيال تايمز» البريطانية ان ذلك مسألة وقت ويعتمد على نجاح الحزب في ان يحمل بعض عناصر برنامجه على الاخذ بعين الاعتبار.

واضاف نصر الله ان ذلك سيكون له أثر تدريجي وايجابي في العالم العربي.

يبدأ اليوم زيارة للقاهرة ويلتقي مبارك والجنزوري

الحريري: نبحث اقامة منطقة التجارة الحرة بين مصر ولبنان

المقاومة اللبنانية عمل وطني وندين الارهاب من دون تحفظ

■ القاهرة - من المقرر أن يبدأ رئيس وزراء لبنان رفيق الحريري اليوم الأربعاء زيارة رسمية للقاهرة تستمر عدة أيام يترأس خلالها وفد بلاده في اجتماعات اللجنة المصرية اللبنانية العليا المشتركة والخاصة بسبل دفع التعاون بين البلدين.

وينتظر ان يلتقي الحريري خلال زيارته بالرئيس المصري حسني مبارك لتسليمه رسالة من الرئيس اللبناني الياس الهراوي والتباحث في القضايا المطروحة على الساحة وفي مقدمتها عملية السلام في الشرق الأوسط والعقبات التي تواجهها والأوضاع في الجنوب اللبناني المحتل.

وحول أهم الموضوعات التي سيتم بحثها خلال اجتماعات الدورة الثالثة للجنة العليا المشتركة المصرية - اللبنانية - وماهي نقاط الخلاف في وجهتي نظر البلدين حول منطقة التجارة الحرة.. أوضح الحريري أن الموضوعات الاقتصادية هي التي ستأخذ الحيز الأكبر من المباحثات، وعلى الأخص موضوع منطقة التجارة الحرة مؤكدا انه سيتم التوصل الى اتفاق حوله.

وأشار الى أن «هنالك بعض الاختلافات مع الفنيين ولكن نحن لدينا الارادة السياسية لكي نصل الى اتفاق واعتقد أن الاخوان في مصر لديهم نفس الارادة». وأوضح في حديث لوكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية امس أن حجم العلاقات السياسية والتاريخية بين المصريين واللبنانيين لم يترجم على الصعيد الاقتصادي، وهناك تقصير من الطرفين ومسؤولية تفعيل ذلك تقع أولاً على القطاع الخاص في لبنان ومصر، ويجب أن يكون القطاع الخاص في البلدين أنشط من ذلك.

ومن المقرر ان يوقع الحريري مع نظيره المصري الدكتور كمال الجنزوري في ختام أعمال اللجنة عدة اتفاقات لدعم التعاون التجاري والاقتصادي وفي مقدمتها اتفاقية انشاء منطقة تجارة حرة بين البلدين.

وقال مسؤول مصري في حديث صحفي ان قضية تنقل الأيدي العاملة وأوضاع العاملين المصريين في لبنان ستكون أحد المحاور المطروحة للمناقشة على جدول أعمال اجتماعات اللجنة المشتركة.

وكانت هذه القضية في مقدمة القضايا التي تم مناقشتها في اجتماعات اللجنة السابقة الى أن جرى التوصل الى اتفاق تم بموجبه تنظيم تدفق العمالة المصرية الى لبنان خاصة بعد ان قامت الحكومة اللبنانية بترحيل اعداد كبيرة من المصريين ممن يعملون على أراضيها بصورة غير مشروعة ودون حصولهم على اقامة للعمل مسبقا.

وحول الاستحقاق الرئاسي وانتهاء ولاية الرئيس اللبناني الياس الهراوي في الثالث والعشرين من شهر نوفمبر المقبل، أكد رئيس الحكومة اللبناني أن عهد الرئيس الهراوي شهد انجازات عديدة وضخمة ساهم فيها الرئيس مساهمة جدية ويجب أن ينطلق منها لبنان خلال العهد المقبل.

وأشار الحريري الى أن فترة الرئيس الهراوي «كانت مرحلة هامة جدا في تاريخ لبنان بنى خلالها السلم الأهلي ويجب ان نركز على مؤسسات السلام الأهلي وتدعيمه وتدعيم الدولة».

وعن المرحلة القادمة وشخص رئيس الجمهورية، قال الحريري: «المهم ان يحظى بالثقة ويعطي ثقة للبلد وهو الشخص الأول في البلاد وهو ممارس للسلطة التنفيذية مع رئيس الحكومة ومجلس الوزراء»، كما أكد على أهمية الانسجام الحكومي في المرحلة القادمة وأنه أمر جوهري وضروري لا مناص منه.

وحول مستقبل السلام في المنطقة.. قال الحريري ان العلاقات بين لبنان وسوريا من جهة واسرائيل من جهة ستظل علاقات قائمة على العداء الذي تصر اسرائيل على ابقائه ولكن اذا تم اتفاق سلام وانسحبت اسرائيل من الأراضي اللبنانية والسورية «سنجد أنفسنا أمام واقع سياسي مختلف يفتح الباب أمام آفاق جديدة لمستقبل لأطفال اسرائيل وأطفالنا وشبابنا» مؤكدا ان العرب لديهم استعداد ان ينسوا الماضي ويفتحوا صفحة جديدة اذا اعادت اسرائيل الأراضي العربية التي احتلتها.

وحول ظاهرة الارهاب باسم الدين أدان رئيس وزراء لبنان عمليات قتل النساء والأطفال والمدنيين العزل وكذلك تغيير الأنظمة بالقوة.. كما أدان في الوقت نفسه الارهاب الذي تمارسه اسرائيل يوميا في جنوب لبنان ووصفه بأنه «ارهاب الدولة» ويعد أخطر من ارهاب الأشخاص، وقال ان لبنان مع مكافحة الارهاب من دون أي تحفظ، وخاصة ارهاب الدولة. مؤكدا ان المقاومة في الجنوب اللبناني هي «عمل وطني» من أجل الدفاع عن الأرض وليست ارهابا كما تحاول اسرائيل ان تصورها.. ونوه بقرار الكونجرس الامريكي مؤخرا بتصنيف أعمال المقاومة بأنها أعمال عسكرية وليست ارهابية كما تدعي اسرائيل.

وردا على سؤال حول العلاقات اللبنانية - الأمريكية أكد الحريري أنها تسير في اتجاه التحسن وأن لبنان لديه حرصا خاصا على أن تكون له علاقات جيدة مع أكبر دولة في العالم وأنه ليس هناك سبب لمعاداة امريكا خاصة وهي راعي عملية السلام مشيرا أنه لا يوجد لدى بلاده أي شك في أن الادارة الأمريكية تبذل أقصى جهدها من أجل التوصل الى اتفاق سلام وأن العلاقات القوية معها هي أمر ضروري لمستقبل لبنان ولمستقبل الأمة العربية.

الحريري يدعي على «الكفاح العربي» بتهمة القدح والذم

■ بيروت - الاتحاد: ظهرت بوادر أزمة جديدة بين رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري وجريدة «الكفاح العربي» اللبنانية بلغت حدود الادعاء امام محكمة المطبوعات المختصة بمحاسبة الصحافة. فقد استدعى الحريري أمس نقيبي الصحافة محمد البعلبكي والمحررين ملحم كرم الى مكتبه في مقر الحكومة الجديد، ووضعهما في اجواء الشكوى التي يعتزم تقديمها ضد جريدة «الكفاح العربي» بتهمة القدح والذم برئيس الحكومة والتي كان آخرها ما يتعلق بالاستحقاق الرئاسي. ويذكر أن الصحيفة كانت قد دأبت منذ فترة على تناول شخص الحريري في رسوماتها الكاريكاتورية ومن خلال مواقف سياسية معينة على خلفية «السجال» الاعلامي بين الرئاستين الثانية والثالثة خلال الفترة الاخيرة، مما أثار استياء الحريري الذي قرر الادعاء على «الكفاح العربي».

وعلمت «الاتحاد» ان الحريري تناول مع النقيبين بعلبكي وكرم خلال الاجتماع قضايا تتعلق بالاعلام، والحاجة الى التنسيق بين السلطة والصحافة في مرحلة دقيقة من التاريخ اللبناني والعربي خصوصا وكما قالت مصادر الحريري ان البلد على ابواب استحقاقات تحتم التعاون وتوفير اعلام صحيح بعيد عن الاهواء والاثارة. كما تم بحث مطالب النقابتين في ضوء المذكرة المشتركة التي سبق وقدمها النقيبان الى الحكومة بشأن مطالب رجال الصحافة.

إسرائيل تتحدى لجنة «التفاهم» وتشن ٤ غارات على جنوب لبنان

■ بيروت - الاتحاد: صعدت قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس من اعتداءاتها على جنوب لبنان براً وجواً، بينما كانت لجنة مراقبة «تفاهم ابريل» مجتمعة في مقر قيادة قوات الطوارئ الدولية في الناقورة لمناقشة سبع شكاوى لبنانية واسرائيلية. واتهمت اللجنة في قرار اصدرته أمس الطرفين بخرق الاتفاق ودعت الى الالتزام به.

وذكر مصدر أمني لبناني ان الطيران الحربي الاسرائيلي شن أربع غارات على مرتفعات اقليم التفاح في القطاع الأوسط. حيث ألقى عدة صواريخ جو - أرض على أطراف بلدة اللويزة. وتلة مليتا، وسجل عقمتا على دفعتين متتاليتين.

وأحصى المصدر سقوط ثمانية صواريخ على المناطق المستهدفة أحدث انفجارها دوياً هائلاً في أرجاء المنطقة وألحق أضراراً بمنازل كل من: محمد يوسف هاشم، ومحمد كامل هاشم، ومصطفى حيدر، ورضا حيدر، ومحمد علي حسين في بلدة اللويزة.

وأعترف متحدث عسكري اسرائيلي بهذه الغارات زاعماً أنها استهدفت مواقع لمن وصفهم بـ«المخربين» غير ان مصادر المقاومة الاسلامية نفت ان تكون الغارات قد استهدفت مقاتليها مؤكدة أن المقاومة لا مواقع عسكرية لها على الاطلاق.

وترافقت الهجمات الجوية مع غارات وهمية على علو متوسط فوق منطقتي النبطية واقليم التفاح حيث جوبهت الطائرات المغيرة بالمقاومات الأرضية من قبل الجيش اللبناني والمقاومة. كما تزامنت مع قصف مدفعي عنيف مصدره مواقع الاحتلال في الزفاتة والريحان استهدف جبل سجد واحراج الريحان ومنطقة الربعة والجبل الرفيع في اقليم التفاح.

وكانت قوات الاحتلال قد قصفت صباح أمس تلال جبل الضهر والجهة الشرقية لبلدة قليا ومزرعة لوسي في القطاع الشرقي، مما أسفر عن خسائر مادية فادحة في الممتلكات والمزروعات.

الى ذلك اعتقلت قوات الاحتلال المواطن علي احمد غزال من بلدة ارنون واقتادته الى داخل المنطقة المحتلة بتهمة التعاون مع رجال المقاومة اللبنانية.

وكانت قوة اسرائيلية قد أقامت حاجز تفتيش على مدخل البلدة أخضعت خلاله السيارات للتفتيش، ودهمت عدداً من منازل البلدة وفتشتها بعدما أخرجت سكانها منها بحثاً عن أسلحة.

وعلى صعيد آخر توسع نطاق التحقيقات في ملفات ثلاثة سفراء لبنانيين خلال سنوات الحرب حيث اشير الى نفقات مالية غير دقيقة قام بها هؤلاء. وأعلن في بيروت ان النائب العام التمييزي عدنان عضوم انهى اطلاعه على المستندات المتعلقة بمراسلات بين وزارة الخارجية وهؤلاء السفراء خلال توليهم لمناصبهم.

وأكد النائب العام المالي أحمد تقي الدين طلب تزويده المستندات من وزارة الخارجية وذلك بهدف التوسع بالتحقيق مع السفراء الثلاثة حول المخالفات المالية.

والسفراء هم سهيل شماس، امين عاصي والياس غصن وقالت مصادر قضائية ان من بين ما يقوم به النائب العام المالي التحقيق ايضا في مسألة منح وثائق سفر لبنانية لغير لبنانيين واعطاء شيكات بلا رصيد. وقالت صحيفة (النهار) اللبنانية ان المبلغ الذي يجري التحقيق حوله يصل الى حدود مليوني دولار وان احد السفراء الثلاثة سدد ٤٠٠ الف دولار من اصل هذا المبلغ. وأشير الى أن المساعي تبذل من اجل استرجاع المبلغ كاملاً.

حول العالم

تدشين

■ مدريد: دشن رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز امس بمشاركة رئيس حكومة اقليم الاندلس مانويل شابيس مؤسسة الثقافات الثلاث لحوض المتوسط في اشبيلية العاصمة الاقليمية لاقليم الاندلس.

وانشئت هذه المؤسسة في شهر ديسمبر الماضي على نفقة حكومة الاندلس المحلية وتحت رعاية كل من ملك اسبانيا خوان كارلوس والملك المغربي الحسن الثاني. (كونا).

اعتذار

■ لندن: ذكرت انباء صحفية امس ان مجموعة من المتطوعين الغربيين وصلت الى لبنان للاعتذار الى العرب عموما عن الاعمال الوحشية التي ارتكبها الصليبيون في حملتهم قبل تسعمائة عام لاستعادة القدس من المسلمين.

وقالت صحيفة «التايمز» البريطانية ان افراد هذه المجموعة يرتدون قمصانا كتبوا عليها باللغة العربية عبارة «انا آسفون».. وتوقعت ان يبقى هؤلاء يتجولون في الشوارع على مدى الاشهر الستة القادمة كي يعربوا لهم عن الأسف. (ق ن أ).

حظر

■ القاهرة: قررت مصر حظر استيراد او تصدير الدم ومشتقاته من والى البلاد الا في حالات الضرورة القصوى التي يحددها وزير الصحة كحالات الاغاثة العاجلة للدول الصديقة. واعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة المصري ان القرار يلزم جميع مراكز الدم الحكومية والخاصة بفحص جميع وحدات الدم الموجودة لديها للتأكد من خلوها من أي ملوثات او امراض ولاسيما مرض التهاب الكبد الوبائي والايدز وكذلك عدم صرف أية وحدة دم الا بعد ثبوت سلامة العينة المطلوبة. (ق ن أ).

جامعة اسلامية

■ روتردام (هولندا): افتتحت اول جامعة اسلامية في هولندا، مشيدة بأموال خاصة، امس عامها الدراسي الاول مستقبلة ٦٠ طالباً في مبانيها في مدينة روتردام. وقال الناطق باسم الجامعة محمد بوعيلان ان الجامعة ستخرج أئمة مساجد وجامعيين. واضاف ان «الهدف الاساسي يبقى قبل كل شيء التشجيع على اندماج المسلمين والاسلام في المجتمع الهولندي». ولم تعترف وزارة التربية الهولندية بعد بالجامعة التي لم تتلق أي مساعدة من الدولة. واوضح بوعيلان ان الجالية الاسلامية استطاعت جمع ٢٠٠ مليون فلورين هولندي كانت كافية لبناء الجامعة. وقال ان الجالية تبرعت بالكراسي والطاولات والاوراق اللازمة. (أ ف ب).

الأقل تطورا

فريتاون: قالت اليزابيث لوانغا مندوبة برنامج الامم المتحدة للتنمية في نهاية الاسبوع ان سيراليون التي يزخر باطن أرضها بالالماس، تحتل المرتبة الاخيرة في لائحة الدول النامية بعد سبع سنوات من النزاعات الاهلية. واضافت لوانغا خلال احتفال تقديم تقرير برنامج الامم المتحدة للتنمية حول السكان في العالم ان اكثر من ثلثي الشعب في سيراليون كان يعيش في ١٩٩٦ في «ظروف من الفقر المدقع وان الاكثر تضررا هم النساء والاطفال». واكدت ان الحرب دمرت ١٠ في المائة تقريبا من المؤسسات الصحية في سيراليون أو عطلتها. (أ ف ب).

بحث الغاء تأشيرة الدخول بين غزة ومصر

■ غزة - الاتحاد: بحث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث أمس مع السفير المصري في غزة محمود كريم امكانية فتح المعبر الحدودي مابين قطاع غزة ومصر امام حركة المسافرين والتجارة من دون الحاجة لتأشيرات.

واوضح شعث في تصريحات ادلى بها عقب الاجتماع أنهما بحثا كذلك في دخول جميع الدوريات والمطبوعات والمنشورات اليومية المصرية للاراضي الفلسطينية دون فرض أي رقابة مسبقة عليها.

وشدد على ضرورة التواصل الثقافي بين البلدين وقال انه طلب من السفير المصري مخاطبة وزارة الثقافة لبحث امكانية انشاء مركز ثقافي مصري في الضفة الغربية. ودعا شعث لتفعيل الاتفاقات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المبرمة بين الجانبين ولابرام اتفاقات أخرى تغطي بقية المجالات لتعزيز التكامل بين البلدين الشقيقين.

البشير لدى وصوله الى الرباط (أ ف ب)

البشير يبدأ أول زيارة رسمية للمغرب

■ الرباط: وصل الرئيس السوداني عمر حسن البشير الى الرباط أمس فى أول زيارة رسمية له منذ وصوله الى الحكم.

وقال مسؤولون ان وفدا رفيعا من ٤٠ شخصا يرافقون البشير فى زيارة عمل تستغرق ثلاثة أيام يضم وزراء الخارجية والتجارة والاستثمارات الخارجية والزراعة وكذلك رجال أعمال.

وكان فى استقبال الرئيس السودانى رئيس الوزراء المغربى عبد الرحمن اليوسفى الذى سيجرى معه مباحثات رسمية فى وقت لاحق.

واضاف المسؤولون ان العاهل المغربى الملك الحسن الثانى سيجتمع مع البشير اليوم. وتسعى الخرطوم الى حشد تأييد عربى عقب هجوم صاروخى امريكى على مصنع للادوية الشهر الماضى تزعم واشنطن انه ينتج اسلحة كيماوية.

ونفى السودان مرارا الاتهامات الامريكية وأن المصنع له أى علاقة بأسامة بن لادن الذى تتهمه واشنطن بأنه وراء تفجير سفارتى الولايات المتحدة فى كينيا وتنزانيا (قتل فيهما نحو ٢٦٣ شخصا بينهم ١٢ امريكيا).

ولم يعلق المغرب رسميا على أى من الهجومين غير ان المعارضة شنت انتقادا عنيفا على واشنطن لقصفها اهدافا مدنية فى السودان وافغانستان ردا على تفجير السفارتين. (رويترز)

مقتل شخص واصابة ١٥ بانفجار في الجزائر

■ الجزائر: أعلنت أجهزة الأمن الجزائرية ان شخصا قتل وأصيب ١٥ آخرون في انفجار سيارة مفخخة في سوق الراحوية بالقرب من تيارت التي تقع على بعد ٣٠٠ كلم الى جنوب غرب الجزائر العاصمة.

وأوضحت أن هذه الحصيلة الأولى هي مؤقتة من دون أن تعطي المزيد من التفاصيل. وقتل خمسة أشخاص وأصيب ١١ آخرون بجراح في انفجار قنبلة ليل الأحد والاثنين الماضيين في بلدة مشرعة الصفا القريبة ايضا من تيارت. وبدأت الشرطة حملة بحث واسعة النطاق للعثور على مرتكبي الاعتداء، ومن جهة أخرى ذكرت صحيفة «الأصيل» أمس أن جماعة مسلحة ذبحت رجلا يبلغ من العمر ٢٥ سنة في ولاية معسكر الى شمال غرب تيارت.

أزمة حادة داخل المعارضة الاردنية بسبب خلافات حول اللوائح الداخلية

■ عمان - الاتحاد: دخلت اللجنة العليا للتنسيق بين احزاب المعارضة الاردنية ازمة حادة وسط اتهامات وجهت اليها بالتقصير في اتخاذ مواقف حازمة حيال المستجدات التي يواجهها الاردن اثرت بشكل سلبي ومباشر على جميع المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وهدد حزب العمل القومي «حق» بالانسحاب من اللجنة ما لم تتخذ اجراءات سريعة وجادة، وقال امينه العام محمد الزعبي ان حزبه يدرس مدى امكانية الانسحاب من اللجنة بسبب ما تعانيه من اوضاع داخلية.

واعتبر حزبيون أمس مذكرة «حق» انتكاسة حقيقية لمدى ما وصلت اليه احزاب المعارضة التي تعد نفسها لاجراء حوارات مع الحكومة لايجاد قواسم مشتركة وعلى ابواب عقد مؤتمر وطني اعدت اجندته سيتناول آليات للاصلاح السياسي والاقتصادي. ويطالب الحزب القومي بالارتقاء في عمل اللجنة وتقديم مبادرات جريئة لمعالجة الاختلالات، مع تصحيح في مسار عملها الداخلي.

واتهم الزعبي في مذكرة بعث بها للجنة العليا للتنسيق الامناء العامين للاحزاب بالتراجع عن حضور اجتماعاتها، مما قلل من فاعليتها وحال دون التقدم بمبادرات حيال قضية تلوث المياه وقانون المطبوعات والنشر. وطالب قيادة اللجنة بتطوير لوائحها الداخلية وان يرأس اجتماعاتها امين عام وليس اقل من ذلك مرتبة حزبية مع تشكيل امانة سر تفوض صلاحيات البت باصدار قرارات سريعة.

ويرى امين عام «حزب الانصار» محمد المجالي مشروعية في مذكرة «حق» للنهوض بالمؤسسة الحزبية. لكنه يعتقد بأن الوقت ليس مناسباً لحين الانتهاء من الازمات المؤثرة في الساحة المحلية.

وابدت قيادات حزبية خشيتها وقلقها من انفراط عقد اللجنة العليا للتنسيق الحزبي لقوى المعارضة، فيما تقول عناصر من داخلها ان قوى معادية تتربص بها لتهميش دورها واضعاف نشاطها.

وقال امين عام حزب «حشد» سالم النحاس تعقيباً على ما يجري في كواليس اللجنة لقد سبق وان عرضت تحذيرات عن وجود مؤامرة تحاك ضد احزاب المعارضة وتخطط لافشالها. لكنه لم يحدد مصادرها!!. ويقول «حق» في مذكرته ان البلاد وصلت لمرحلة خطيرة في مختلف الميادين، فعلى الصعيد السياسي يدور الحديث عن الديمقراطية دون تحقيق ممارسة عملية لها. او ضمانات لحمايتها. اما في قضايا كمعاهدة وادي عربة وقانون الانتخابات فان البحث يجري دائماً عن صيغة تساعد الحكومة على تحقيق اهدافها وتمرير قوانينها. فيما يجري التنسيق مع اسرائيل على حساب العلاقات العربية. كما ان العلاقات مع الادارة الامريكية «تقع فوق الارادة الشعبية» ولازالت قضية الاعلام الرسمي وخنق الحريات والتضييق على الصحف والصحفيين خارج اي اطار ديمقراطي مع تجاوز للدستور.

اما على الصعيد الاقتصادي فتشير المذكرة الى وجود ازمة تتفاقم في ظل وعود حكومية ليس في نهجها السائد ما يؤشر لأي تقدم لانقاذه. كما ان السياسات الحكومية تقود لمزيد من الارتباط بالدول المانحة والانخراط في الاستهلاك، وهدر المال العام واستشراء الفساد المالي والاداري.

والعمل الحزبي في الاردن لا زال رغم مرور سنوات على عودته للظهور يعتمد البيانات واصدار النشرات التي جلها ينصب في اتجاه انتقادات الحكومات دون التعرض لتقديم برامج وآليات عمل، وهو ما يعتقد بأنه السبب في تراجع «٢١» حزبا مرخصا.

وكثيراً ما تعمد الاحزاب اللجوء للحكومة لفض نزاعاتها الداخلية التي ادخلتها في دوامة الصراع وحالت دون تمددها للشارع.

طالبت بتطبيق قرارات قمة القاهرة

دمشق: مصلحة تركيا مع العرب ومستعدون لحل المشاكل معها بالحوار

■ دمشق - عساف عبود:

■ أكد ناصر قدور وزير الدولة للشؤون الخارجية السوري أن الحلف الاسرائيلي - التركي من أخطر الاحلاف لان محوره دولة عدوانية توسعية هي اسرائيل، ودعا تركيا الى حل جميع مشاكلها مع سوريا عبر الحوار واحترام مبادئ علاقات حسن الجوار.

وجدد الوزير السوري في تصريحات نشرتها صحيفة «تشرين» السورية امس التأكيد على ان مصلحة تركيا هي مع الدول العربية وليست مع اسرائيل التي تأخذ ولا تعطي شيئا وقال: ان سورية جاهزة، ومن خلال الحوار والتعاون لحل هذه المشاكل، إذا توفرت الارادة السياسية وحسن النية والرغبة ولدينا الكثير من النقاط التي توحد.

وشدد قدور على وجود بعض الجهات في تركيا التي لا تريد ذلك وقال انها تطلق التهديدات ضد سورية التي لا تخيفها هذه التهديدات، فهي ليست لقمة سائغة، انها قوية وصامدة وغير عدوانية ولا تسعى إلا الى حوار بناء، مشيرا الى ان سوريا تعتبر تركيا دولة جارة وصديقة بينهما عيش مشترك طويل وثقافة واحدة ودين يجمع الجانبين وهذا اكثر بكثير مما يفرق بينهما.

واتهم قدور بعض الدول العربية بأنها توصل رسالة خاطئة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وبالتالي يفهمها خطأ في اطار التحالفات الجديدة التركية - الاسرائيلية. وقال ان اسرائيل اصبحت من خلال هذا التحالف وفي غياب موقف عربي موحد بدل ان تكون «مطوقة» اصبحت «مطوقة» وخرجت من اطار الطوق الذي كان مفروضا عليها فاصبحت هي التي تطوق الدول العربية بوجودها على حدود ايران من خلال تحالفها مع تركيا.

وأبدى الوزير السوري اسفه لغياب التضامن العربي الفاعل، وقال انه لو كان هناك تضامن لكانت الأمور مختلفة ولتم تصحيح الوضع العربي، لان التضامن هو الأساس وينبغي ان نعرف على ماذا نتضامن فليس المطلوب من اجل هذا التضامن ان نلغي أنظمة او اتفاقات دولية، لكن هنك وضع ضاغط وفيه خطورة على الأمن في المنطقة. ولابد في هذا المجال من تنفيذ قرارات قمة القاهرة لعام ١٩٩٦ لمنع التسلل الاسرائيلي الى المنطقة وهذا من شأنه ان يخدم الأمن الاقليمي العربي، لان المخاطر لا تستثني احدا وبذلك، يمكن ايضا حماية المصالح العربية المشروعة.

المعارضة الاردنية تحتج على زيارة يلماظ

■ عمان - الاتحاد: نددت احزاب المعارضة الاردنية بزيارة رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ للاردن، وقالت انها لا تحظى بالترحيب من قبل الاوساط الوطنية والشعبية «بسبب عداء تركيا السافر للعرب». وقالت في بيان اصدرته «ان تركيا تمارس ضغوطا ضد العراق بدخولها عمق الاراضي العراقية، اضافة لضغوط مائية ضد سوريا ودخولها في تحالف مع اسرائيل».

واشار البيان الى ان تركيا تلعب حاليا دورا كبيرا ومؤثرا في النظام الاقليمي بتعاونها مع اسرائيل واميركا مما يفيد المتعلقة لنظام الاحلاف العسكرية التي ستدخلها في دوامة الصراعات وتزعزع استقرارها وامنها. ووقع البيان «١١» حزبا سياسيا اردنيا.

المجالي: إسرائيل تحتل أرضاً أردنية رغم اتفاقية السلام

■ عمان: كشف الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء الاردنى السابق النقاب أمس عن ان اسرائيل لاتزال تحتل أراضي أردنية تقدر مساحتها بحوالى اربعمائة كيلومتر مربع رغم ابرام معاهدة للسلام بين الجانبين منذ اربع سنوات، مشيرا الى ان قضية هذه الأراضى مازالت عالقة بين الطرفين رغم وجود تلك المعاهدة.

وقال المجالى فى حديث خاص أمام جمعية الدراسات الدولية الفرنسية فى عمان ان الحدود الدولية الفلسطينية السورية موثقة وواضحة بخرائط دولية غير ان الحدود بين فلسطين والأردن غير واضحة وتبدأ من نقطة تبعد كيلومترين عن وسط مدينة العقبة جنوبا وتسير شمالا فى وادى عربة حتى البحر الميت.

ونقلت عنه صحيفة «الأردن» الاسبوعية الصادرة أمس قوله ان رسم الحدود الاردنية الاسرائيلية فى الجنوب يعد اشكالا كبيرا وان اسرائيل ما تزال تحتل ٤٠٠ كيلومتر من الارض الاردنية هناك.

وحول وضع القدس اعرب المجالى عن اعتقاده بانه لو اتيحت الفرصة لاسرائيل لان تجعل حدود القدس تصل بغداد شرقا لما توانت عن ذلك.

من جهة أخرى سئل ناصر جودة وزير الاعلام الاردنى عن اقوال الدكتور المجالى هذه وماهية تعليقه عليها فقال انه يجب ان يطلع عليها اولا قبل التعليق. (ق ن أ)

السودان يتوقع تحسنا في العلاقات مع مصر

■ الخرطوم - الاتحاد: أعرب السفير السوداني لدى القاهرة أحمد عبدالحليم عن تفاؤله بتحسن العلاقات السودانية المصرية، وقال ان مشاورات أجراها خلال وجوده بالخرطوم كشفت له عن حرص الحكومة السودانية على تعزيز العلاقات مع مصر. وقال عبدالحليم الذي من المقرر ان يعود الى القاهرة مساء اليوم، ان المسؤولين السودانيين أكدوا له حرصهم على تعزيز تلك العلاقات واتخاذ الاجراءات الكفيلة لاعادتها الى سابق عهدها، معربا عن ثقته في ان القيادة المصرية ستتخذ الخطوات اللازمة ردا على ذلك.

واضاف عبدالحليم ان موقف مصر المؤيد للسودان في الجامعة العربية والمحافل الدولية والاقليمية، قد نال تقدير القيادة السودانية.

وعلى صعيد آخر قالت صحيفة سودانية ان المحامين الاتصار الذين ينتمون لحزب الامة المحظور قد اعلنوا امس انسحابهم من مجموعة التحالف من اجل استرداد الديمقراطية التي ضمت قائمة المحامين المناوئين للسلطة الحالية في انتخابات نقابة المحامين السودانيين، حيث فازت القائمة المنافسة لها بقيادة فتحي خليل نقيب المحامين السودانيين الحالي.

ونسبت «أخبار الساعة» الى محمد عبدالله الدومة المحامي أحد قيادات الانصار بالداخل قوله «ان تجمع التحالف من اجل استرداد الديمقراطية للمحامين الذين يقوده غازي سليمان المحامي قد تم تكوينه لخوض انتخابات المحامين فقط، الامر الذي يحتم على الناس ابعاده من اي عمل آخر». واضاف ان التحالف اصبح يخوض في مسائل لا علاقة لها بانتخابات المحامين التي تم تكوينه بشأنها، وان هنالك ضرورات عدة أدت الى ان يعلن المحامون الانصار انسحابهم من هذا الكيان دون الخوض في التفاصيل. ولكنه قال «انه من الممكن ان يعمل المحامون سويا في القضايا المختلفة ولكن ليس تحت مظلة هذا الاسم».

البقاء لله

يتقدم / صلاح توفيق صالح عنابه والعائلة

بخالص العزاء وصادق المواساة الى السيد

أحمد محمود جودة

لوفاة المغفور لها ابنته

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم آلها وذويها الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

تسارع الاحداث أفرغ تحركها من محتواه

ايران غير مستعدة لمغامرة في افغانستان

■ طهران- قال محللون ان قيام ايران بأي تحرك عسكري محتمل ضد ميليشيا طالبان الافغانية قد افرغ من محتواه نظرا لتسارع الاحداث وتردد انباء عن وفاة دبلوماسيين ايرانيين فقدوا في افغانستان. ويقول محللون ان حشد ايران لعشرات الآلاف من قوات الحرس الثوري والمظليين والكوماندوس على امتداد حدودها المتوترة مع افغانستان ينظر اليه في كابول على انه اشارة تدعوها للتعامل مع الجمهورية الاسلامية.

ويقول تيرنس تيلور المحلل العسكري «من الواضح من الرسائل التي تصدر من طهران الان ان الايرانيين غير مستعدين لمغامرة عسكرية كبرى وهي ستكون كذلك (في افغانستان) ومن الصعب التكهن بما سيفعلون وماذا سيكون هدف جهدهم العسكري».

ويقول محللون آخرون ان ايران التي لا تزال جريحا مع العراق والتي استمرت ثمانية اعوام ما بين عام ١٩٨٠ وحتى عام ١٩٨٨ حية في ذاكرتها لن تغامر بالتورط في صراع عسكري واسع النطاق.

وقال شيرزاد بوزورجمهر المحرر بصحيفة ايران نيوز التي تصدر بالانجليزية في طهران «هناك اجماع بين المسؤولين على انه ليس من مصلحة ايران مهاجمة افغانستان».

واعلنت حركة طالبان يوم الاثنين ان الموقف هادئ على حدودها المشتركة مع ايران لكن قواتها لا تزال في حالة تأهب.

وعرفت افغانستان بانها مقبرة للغزاة نظرا لتضاريسها الجغرافية الوعرة. فالجيش السوفيتي قبل انهيار الاتحاد السوفيتي عام ١٩٩١ وجد نفسه غارقا في مستنقع افغانستان في الثمانينات واضطر الى الانسحاب.

ويرى محللون ان ايواء ايران لاكثر من ١.٤ مليون لاجئ افغاني من الشيعة المناهضين لحركة طالبان السنية هو فرصة متاحة لتشكيل جيش افغاني في المنفى يجري تدريبه وتسليحه داخل ايران ليقوم بعمليات عبر الحدود الافغانية.

ويقول بوزورجمهر «هناك مدرسة واحدة للتفكير ترى ان ايران بوسعها تسليح المليون افغاني المقيمين في ايران وتدفع بهم عبر الحدود لتغيير ميزان القوى».

واتهمت طالبان طهران مرارا بتسليح معارضيها والتدخل في شؤونها. ويقول المحلل الايراني على انصاري «الضغوط الداخلية اخذة في التنامي داخل ايران لدفعها للقيام بعمل ما». ولذلك يمكن ان نشهد اما غارات جوية او هجوما ما للكوماندوس.

«لكن اذا اختاروا احداث حالة من الفوضى يمكنهم ان يدفعوا بكل افغان المنفى الى افغانستان مرة اخرى وهم مسلحون بالفعل. ستكون حربا بالوكالة».

ويرى تيلور المحلل بالمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية الذي يتخذ من لندن مقرا له ان قيام ايران بتحرك عسكري كان يمكن ان يكون له بعض التأثير اذا كان الدبلوماسيون الايرانيون والصحفي الايراني الذين احتجزتهم طالبان الشهر الماضي لا يزالون على قيد الحياة.

وتضاربت تقارير عن مصير الايرانيين الاثني عشر منذ سقوط مزار الشريف معقل تحالف المعارضة الرئيسي في شمال افغانستان في ايدي قوات طالبان في شهر اغسطس.

وقال متحدث باسم طالبان يوم الخميس الماضي ان الايرانيين المفقودين ربما يكونون في عداد الاموات وقالت منظمة العفو الدولية المدافعة عن حقوق الانسان التي تتخذ من لندن مقرا لها انهم قتلوا على ايدي قوات طالبان لدى اجتياحها معقل المعارضة في مزار الشريف في الثامن من اغسطس.

واستطرد تيلور قائلا «الان بعد ان اصبح من الواضح انهم (الايرانيين) في عداد الموتى تغير الموقف الى حد كبير وافرغ تسارع الاحداث الخيار العسكري من مضمونه».

ويقول محللون ان طالبان نجحت في تهدئة الموقف الى حد ما بالتعهد بالتحقيق في مصير الايرانيين وان الحشود الايرانية وقوامها ٧٠ الف فرد نجحت ايضا في اقناع طالبان بالتعقل.

وهناك ود مفقود بين ايران وطالبان من قبل نشوب الازمة الاخيرة.

وتحرص ايران دوما على ان تكون ملاذا للاقلية الشيعية في افغانستان وتساند تحالف المعارضة المناهض لطالبان. كما تسعى ايران للحفاظ على نصيب للشيعة في الحكومة الافغانية.

وترقب الدول الاسلامية الاخرى الموقف المتوتر بين ايران وافغانستان والحشود الايرانية على الحدود بقلق. (رويترز).

الحجيلان ينفي وجود وساطة خليجية بين ايران وطالبان

■ الرياض: نفى الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الشيخ جميل الحجيلان وجود وساطة خليجية والقيام بدور توفيقي لاحتواء التوتر بين ايران وحركة طالبان. وقال: لم يطلب منا مثل هذا الدور. وأكد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي ان دول مجلس التعاون الخليجي تتابع بقلق تطور الاحداث بين ايران وافغانستان معربا عن أمله الا تتطور الامور الى صدام مسلح.

وكانت صحيفة [illegible] في الرياض الى ان اشتعال حرب جديدة في المنطقة ستلحق أضرارا فادحة بمصالح الشعوب. (أ ش أ)





رئيس زيمبابوي روبرت موجابي يتوسط نظيره الاوغندي يوري موسيفيني (الى اليمين) والكونجولي لوران كابيلا في الاجتماع الافريقي. (أ ب).

المتمردون يوافقون من دون أن يلتزموا

اجتماع «شلالات فيكتوريا» يقرّر وقفا فوريا لاطلاق النار في الكونجو

■ شلالات فيكتوريا (زيمبابوي): أكد الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سليم أحمد سليم ان ستة رؤساء دول افريقية قرروا خلال اجتماعهم في شلالات فيكتوريا (زيمبابوي) امس وقفا فوريا لاطلاق النار في جمهورية الكونجو الديمقراطية. الا ان المتمردين الكونجوليين استبقوا الاتفاق بالاعلان عن انهم لن يكونوا ملزمين بأي اتفاق. وقال زعيم المتمردين بيزيما كاراها: «اننا نوافق على مبدأ وقف اطلاق النار لكننا لن نكون ملزمين به لاننا استبعدنا عن اقراره.. انه يلزم فقط من يوقعون عليه».

الا ان أمين عام منظمة الوحدة الافريقية قال: «ندعو الى وقف فوري لاطلاق النار في جمهورية الكونجو الديمقراطية». واضاف ان الرؤساء الافارقة الستة الذين شاركوا في اجتماع شلالات فيكتوريا فوضوا وزراء دفاعهم مناقشة تفاصيل وقف اطلاق النار وانسحاب القوات الاجنبية من الكونجو خلال اجتماع منظمة الوحدة الافريقية في أديس ابابا غدا الخميس.

ويذكر ان رؤساء الدول الست المجتمعين في شلالات فيكتوريا هم روبرت موجابي (زيمبابوي) وجوزي ادواردو دوس سانتوس (انجولا) وسام نوجوما (ناميبيا) ولوران ديزيريه كابيلا (جمهورية الكونجو الديمقراطية) ويوري موسيفيني (اوغندا) وباستور بيزيمونجو (رواندا). وكان المتمردون الكونجوليون قد اعلنوا اول أمس انهم اسقطوا طائرة مقاتلة تابعة لزيمبابوي، واتهموا الحكومة بشن موجة جديدة من القصف الجوي في شرق البلاد أسفرت عن مقتل ٢٥ شخصا على الاقل.

وقال جوناس تقورو أحد كبار قادة المتمردين للصحفيين في مدينة جوما التي يسيطر عليها المتمردون في شرق الكونجو ان طائرات انجولية وزيمبابوية اغارت على ميناء كاللي على بحيرة تانجانيقا لليوم الثاني على التوالي.

واضاف ان ٢٥ شخصا على الاقل قتلوا واصيب ٤٠ آخرون في الضربات الجوية على كاللي الواقعة على بعد نحو ٥٠٠ كيلومتر جنوبي جوما. وقال ان عددا من المنازل دمر. ولم تؤكد مصادر مستقلة تلك الغارات. (رويترز، أ ف ب)

شريط الاخبار

■ اوتاوا: ذكر امس ان طيارين دينماركيين سيبدأون برنامجا تدريبيا في كندا تديره شركة «بومباردي» الكندية العملاقة وبذلك تصبح الدانمرك أول دولة تسجل في برنامج تدريب طياري حلف شمال الاطلسي في كندا. وقال راديو كندا الدولي ان الدنمارك تريد تدريب مائة وعشرين طيارا على مدى عشرين عاما بمعدل ستة طيارين كل عام على أن يبدأ برنامج التدريب اعتبارا من عام ٢٠٠٠. (ق ن أ).

■ جنيف: وجهت الامم المتحدة امس نداء لجمع ٨,٩ مليون دولار لتقديم مساعدة انسانية الى ٢٧٥ ألف شخص في اريتريا تضرروا من النزاع الدائر بين هذا البلد وجارته اثيوبيا. واشار بيان صادر عن الامم المتحدة الى ان هذا المبلغ يكفي لتقديم مساعدة انسانية لهؤلاء الاشخاص بين سبتمبر ١٩٩٨ وفبراير ١٩٩٩. (أ ف ب).

■ طوكيو: ذكرت وكالة أنباء جيجي امس ان رئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوتشي يعتزم القيام بأول زيارة رسمية للولايات المتحدة في يناير القادم. ونقلت الوكالة عن مصادر حكومية قولها ان الزيارة تستهدف تعزيز الصداقة والثقة بين اوبوتشي والرئيس الأمريكي بيل كلينتون. (رويترز).

طوكيو تفكر باطلاق قمر صناعي خاص

ايران تنفي حضور تجربة صاروخ في كوريا الشمالية

■ طوكيو- سيئول: نفت ايران أمس بلسان سفارتها في طوكيو ان تكون حضرت اطلاق صاروخ في كوريا الشمالية الأسبوع الماضي.

وقالت السفارة الايرانية في بيان انها تنفي نفيا قاطعا المعلومات التي نشرتها وكالة أنباء يابانية عن مشاركة محتملة لوفد ايراني لدى اطلاق صاروخ كوري شمالي. واضافت السفارة ان أي وفد ايراني لم يكن حاضرا أثناء التجربة المذكورة في كوريا الشمالية التي تمت في ٣١ اغسطس الماضي.

وأعلن المتحدث باسم الحكومة اليابانية ان اليابان تفكر جديا بأن يكون لها قمر صناعي خاص للمراقبة وذلك بعد أن اطلقت كوريا الشمالية صاروخا عبر الأجواء اليابانية لم تتمكن وسائل الرصد الموجودة من تتبعه.

وقال المتحدث هيرومو نوناكا: «على اليابان ان تدرس وسائل جمع المعلومات بطريقة شاملة».

وتجنب المتحدث استخدام كلمة قمر تجسس بطريقة مباشرة مشيرا الى قمر مدني متعدد الأغراض، وذكر ان الحكومة يجب ان تأخذ في الاعتبار قرارا برلمانيا في البلاد يشدد على الطبيعة السلمية لأي عمليات استكشاف في الفضاء.

واضاف ان القمر لن يكون بالتالي «قمر استطلاع للاغراض العسكرية».

ورحب وزير الخارجية ماساهيكو كومورا عن ترحيبه بالفكرة مشيرا الى ان القمر يمكن ان يستخدم لحماية البيئة ودراسة المصادر الطبيعية.

وأكد أن بلاده سوف تواصل عقوباتها ضد كوريا الشمالية حتى [illegible] في نهاية الأمر صحة ادعائها بأنها اطلقت قمرا صناعيا في المدار ولم تطلق صاروخا باليستيا.

واعلنت كوريا الجنوبية ان التحقق من ادعاء كوريا الشمالية بأنها اطلقت بنجاح قمرا صناعيا الاسبوع الماضي يحتاج الى المزيد من الوقت والتفكير لتقصي الحقائق حول هذا الأمر.

وأوضح شن يونج تايك وزير الدفاع الكوري الجنوبي أن الولايات المتحدة لاتزال تخضع المعلومات التي قدمتها سيئول في هذا الصدد للمزيد من التحليل قبل اصدار تعليق حولها.

وأوردت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية تأكيد المسؤول الكوري للأنباء القائلة بأنه من المحتمل ان تقوم كوريا الشمالية بتجربة اطلاق أخرى مشيرا الى انها لم تقم بتفكيك منصة الاطلاق منذ تجربة الاطلاق الأولى في ٣١ أغسطس الماضي.

وأعلن مصدر قريب من الحكومة الكورية الجنوبية أمس ان كوريا الشمالية والولايات المتحدة اتفقتا على استئناف المحادثات الرباعية الشهر المقبل لابرام معاهدة سلام في شبه الجزيرة الكورية.

واضاف المصدر ان بيونج يانج وافقت بذلك أيضا على ما يبدو خلال الاتصالات الأخيرة التي أجريت في نيويورك منذ ٢١ اغسطس الماضي على أن تبدأ مع واشنطن محادثات لوقف تصدير صواريخها.

من جهة أخرى قالت وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية أمس أن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج ايل عين كيم ايل تشول وزيرا جديدا للدفاع.

ويأتي هذا التعيين وسط قلق بين الدول المجاورة بشأن تعزيز القدرات العسكرية لبيونج يانج بعد تجربة الصاروخ الاسبوع الماضي وأنباء عن تجربة محتملة لصاروخ آخر في وقت لاحق من هذا الاسبوع. (رويترز، أ ف ب، أ ب)

آلاف اللاجئين يبدأون رحلة العودة من البانيا الى كوسوفو

■ بريشتينا- واشنطن: بدأ آلاف من اللاجئين من أصل ألباني اليوم رحلة العودة الى موطنهم كوسوفا بعد اسابيع من الرحيل بسبب المعارك بين قوات الصرب وجيش تحرير كوسوفو الذي يطالب باستقلال الاقليم.

وذكرت شبكة سي ان ان الاخبارية الامريكية امس.. أن أكثر من ٢٠٠ الف لاجئ قد رحلوا من كوسوفا الى البانيا بسبب المعارك وان عودة الهدوء الى الاقليم مؤخرا قد شجع هؤلاء اللاجئين على العودة الى منازلهم مرة أخرى.

ورفض الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش اقتراحا امريكيا لاجراء تحقيق مستقل بشأن أوضاع حقوق الانسان في كوسوفو.

وكان ميلوسيفيتش التقى مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون حقوق الانسان جون شاتوك الذي طالب بوقف العنف وعمليات التدمير الشامل التي تقوم بها القوات الصربية في اقليم كوسوفو وانهاء الكارثة الانسانية التي يعيشها هذا الاقليم.

وقال شاتوك مشيرا الى جولة في قرى غرب وجنوب الاقليم ان هناك ادلة ملموسة على وقوع جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية وانتهاكات لحقوق الانسان تستدعي ان تضع محكمة الجزاء الدولية يدها عليها. وأشار شاتوك الى عمليات التدمير الشامل كهدم المدارس وتحويل المستشفيات الى مراكز للشرطة وتهجير القرى ونزوح عشرات الآلاف من البان وصرب كوسوفو الذين لجأوا الى الغابات من دون أخذ حاجياتهم معهم. وقال ان على السلطات وضع حد للكارثة الانسانية التي تسببت في حصولها. (أ ف ب - أ ش أ)

الشرطة تطوق المحتجين قرب مبنى البرلمان في جاكرتا. (رويترز)

عمليات السلب والنهب مستمرة في جاوة

القوات الاندونيسية تستخدم القوة لانهاء احتجاج قرب البرلمان

■ جاكرتا: قالت وكالات أنباء وشهود أن جنودا طعنوا طالبين أندونيسيين على الأقل بينما نقل خمسة آخرون الى المستشفى بعد ان استنشقوا الغاز المسيل للدموع أثناء قيام قوات أمن باخلاء مبنى البرلمان من المحتجين أمس.

وذكرت وكالة أنباء «انتارا» الرسمية ان الطالبين نقلا الى المستشفى مصابين بجروح ناتجة عن الطعن بسنكي البندقية بعد اشتباك قصير مع الجنود.

وقال شهود أن مبنى البرلمان الواقع في وسط جاكرتا أخلي الساعة الثالثة فجرا لكن الجنود مازالوا يغلقون الشوارع المؤدية اليه.

واحتشد أكثر من ألف طالب في مبنى البرلمان أمس الأول للمطالبة بالاطاحة بالرئيس يوسف حبيبي في واحد من أكبر الاحتجاجات التي يشهدها البرلمان منذ استقالة الرئيس السابق سوهارتو في مايو وسط موجة اضطرابات عامة متزايدة احتجاجا على الأزمة الاقتصادية في البلاد.

وغادر معظم الطلاب المبنى مع غروب الشمس لكن نحو ٢٠٠ طالب بقوا في ساحته حتى الفجر.

وقال شهود ان الاشتباك تفجر عندما حاولت الشرطة وجنود من الجيش طرد الطلاب. والقى المحتجون الحجارة والزجاجات على الجنود الذين ردوا باطلاق عدة أعيرة من الغاز المسيل للدموع.

وذكر الشهود ان خمسة طلاب على الأقل نقلوا الى المستشفى بعد ان اغمي عليهم من جراء الغاز المسيل للدموع وان جنديا جرح أثناء الرشق بالحجارة، وأضافوا ان الطلاب طردوا من المبنى عقب الاشتباك.

وقال سكان ان الحشود نهبت عشرات المتاجر المملوكة لسكان من أصل صيني في بلدة كيبومين بوسط جاوة أمس.

وأوضح أحد السكان خلال اتصال هاتفي: «الاضطرابات لاتزال مستمرة ونحو ٤٠٠ شخص نهبوا كل شيء من عدة متاجر مملوكة لسكان منحدرين من أصل صيني».

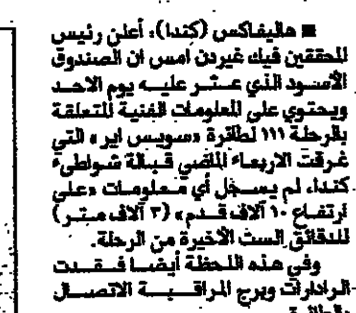
وقال آخرون انه تم استدعاء اكثر من ألف فرد من قوات الشرطة والجيش من البلدات المجاورة لاعادة النظام الى كيبومين.

كارثة الطائرة السويسرية في كندا

الصندوق الاسود لم يسجل معلومات بسبب عطل كهربائي



الحزن يجمع عننة أحد ضحايا كارثة الطائرة. (أ ف ب)



■ هاليفاكس (كندا): أعلن رئيس المحققين فيك غيردن امس ان الصندوق الأسود الذي عثر عليه يوم الاحد ويحتوي على المعلومات الفنية المتعلقة بالرحلة ١١١ لطائرة «سويس اير» التي غرقت الاربعاء الماضي قبالة شواطئ كندا، لم يسجل أي معلومات «على ارتفاع ١٠ آلاف قدم» (٣ آلاف متر) للدقائق الست الأخيرة من الرحلة.

وفي هذه اللحظة أيضا فقدت الرادارات وبرج المراقبة الاتصال بالطائرة.

وكان غيردن أكد ان الصندوق الاسود «في حالة جيدة» وان المحققين سيتمكنون من استخدام معلوماته. واوضح غيردن ان التوقف المفاجئ للتسجيل يمكن ان يكون ناجما عن عطل في التغذية الكهربائية. واضاف من جهة اخرى ان المحققين لم يتسلموا بعد الصندوق الاسود الثاني الذي يحتوي على تسجيلات الاحاديث في قمرة القيادة. وقد التقطت صباحا اشارة صادرة عن هذا الصندوق. وفي هذا الصدد قال المتحدث باسم البحرية فيل ويستر «نعرف مكان وجوده لكننا لم نتمكن بعد من انتشاله بسبب سوء الاحوال الجوية».

وقال راديو كندا الدولي انه سيتم جلب هذا الصندوق اليوم الاربعاء لفريق المحققين الذي يتولى مهمة التحقيق في سقوط الطائرة في مياه الاطلسي ومعرفة اسبابه.. وذلك بعد ان عرف فريق الغواصين المكون من البحرية الكندية مكان وجوده. (أ ف ب - أ ش أ)

رئيس الوزراء الماليزي ينفي وضع قيود على تحركات نائبه المعزول

■ كوالالمبور- قال رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد امس انه لا توجد قيود على تحركات نائبه السابق انور ابراهيم.

واضاف في مؤتمر صحفي ان انور يفعل ما في وسعه ليتم اعتقاله وان حركة الاصلاح للوزير المعزول ما هي الى حيلة لخداع الجمهور.

وقال مهاتير انه ليس لديه خطط لتعيين نائب لرئيس الوزراء. وقال ان حزبه منظمة «الملايو» الوطنية المتحدة سيختار خلفا له من بين اكبر زعيمين في الحزب وهما وزير الخارجية عبدالله احمد بدوي ووزير التعليم نجيب عبدالرزاق اذا حدث شيء له.

وشرح رئيس الوزراء الماليزي لاعضاء حزبه للمرة الاولى سبب عزله انور محمد.

وقال مساعد لمهاتير ان الاجتماع مع مندوبين من فروع الحزب في انحاء البلاد سيعقد خلف ابواب مغلقة في مقر الحزب.

وقد عزل انور من مناصبه في مجلس الوزراء والحزب الاسبوع الماضي ويجرى التحقيق بشأن مزاعم عن سوء سلوك جنسي والخيانة وجرائم اخرى. ولم توجه اتهامات رسمية الى انور الذي قال مرارا انه برئ وضحية مكيدة سياسية.

«الجمهوري الايرلندي الحقيقي» يعلن وقفا شاملا لاطلاق النار

■ بلفاست (ايرلندا الشمالية): اعلن الجيش الايرلندي الجمهوري الحقيقي المسؤول عن اعتداء اوما الذي اسفر عن مصرع ٢٩ شخصا في ١٥ اغسطس الماضي وقفا شاملا لاطلاق النار فجر امس.

وقدمت الجماعة بيانها عن ما وصفته بالهدنة الكاملة الى شبكة الاذاعة الوطنية «ار تي اي» في ايرلندا.

وقال البيان «نتيجة لمشاورات مكثفة جرت في الاسابيع الاخيرة وعملا بدستور الجيش الجمهوري الايرلندي الحقيقي فان المتطوعين قرروا وقفا كاملا لكل نشاط عسكري». وقال ان الهدنة بدأ العمل بها فعليا.

ونقل عن رئيس الوزراء الايرلندي بيرتي اهيرن قوله للتلفزيون ان بيان «الجيش الجمهوري الايرلندي الحقيقي» مهم وايجابي لعملية السلام في ايرلندا الشمالية بشرط ان يتم تنفيذه تنفيذا كاملا. غير انه واضح ان حكومتي ايرلندا وبريطانيا مازالتا عازمتين على تعقب مرتكبي انفجار اوما.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعى

إبراهيم محمد راضي

وأخواه إسماعيل ونعيم

وأولاد المرحوم

وأولاد عمهم وعموم آل راضي

شقيقهم المغفور له بإذن الله تعالى

خليل محمد راضي

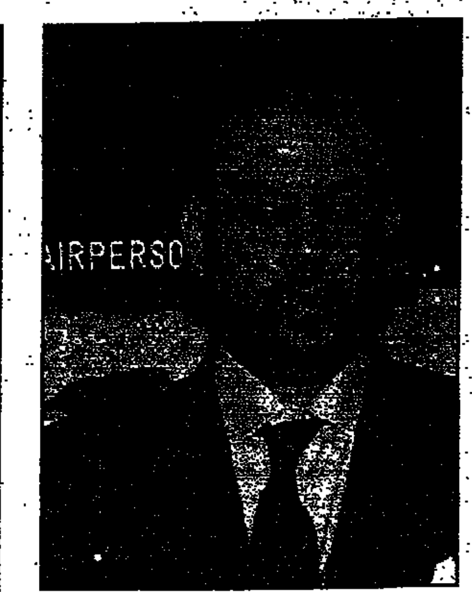
الموظف بالمكتب الخاص

لسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان

الذي وافته المنية يوم الخميس الموافق ٩٨/٩/٣

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

ملاحظة: تقبل التعازي لمدة ٣ أيام إبتداء من تاريخ اليوم الأربعاء ١٩٩٨/٩/٩ ـ شارع الكورنيش بناية الشيخ محمد بن سرور آل نهيان فوق مفروشات فوشار طابق (١٥) شقة (١٥٠٢)





كلمة وفد المجلس الوطني يلقيها المويجعي أمام لجنة القضايا البرلمانية والقضائية وحقوق الانسان في المؤتمر البرلماني الدولي في موسكو (وام)

في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي في موسكو

المجلس الوطني يدعو الى اتخاذ تدابير دولية فورية لمكافحة العنصرية والتطهير العرقي

■ موسكو: دعا المجلس الوطني الاتحادي البرلمانات الوطنية في جميع انحاء العالم بالتعاون مع الحكومات الى اتخاذ تدابير فورية ووضع سياسات قوية لمنع ومكافحة جميع اشكال ومظاهر العنصرية وما يتصل بها من عنف وتدنيس للمواقع الدينية وكذلك مكافحة وممارسة التطهير العرقي ووضع حد لهذه الظاهرة بشكل عاجل. واعرب المجلس في الكلمة التي القاها أمس السيد عبد الله المويجعي عضو المجلس أمام لجنة القضايا البرلمانية والقضائية وحقوق الانسان عن الأمل في ان تسارع البرلمانات الوطنية الى التصديق على معاهدة انشاء المحكمة الجنائية الدولية في اقرب وقت ممكن لتسهم في ضمان تحسين وحماية حقوق الانسان في القرن الواحد والعشرين. واشار المويجعي الى ان مبادئ القانون الدولي الانساني تمثل الحد الادنى من النزعة الانسانية التي تطبق في كل الظروف وانه يجب ان تكون لهذه الاحكام افضلية التطبيق على القوانين الوطنية السابقة واللاحقة لها وذلك بأن تتضمن دساتير الدول نصا تتعهد فيه باحترام القواعد العامة للقانون الدولي مباشرة او عن طريق ادماجها في قانونها الداخلي. واوضح السيد عبد الله المويجعي أن دستور دولة الامارات العربية المتحدة تضمن مبادئ تضمن حماية حقوق الانسان حيث افرد الدستور بابا خاصا للحريات والحقوق ينص على ان جميع الأفراد سواء لدى القانون ولا تمييز بين المواطنين بسبب الأصل او الموطن او العقيدة الدينية او المركز الاجتماعي كما كفل الدستور الحرية الشخصية وحرية التنقل والاقامة وحرية الرأي والتعبير وحرية القيام بالشعائر الدينية وغيرها من الحريات التي تعزز وتحمي حقوق الانسان. وأكد ان غاية ما يرمي اليه عامة البشر هو عالم يتمتع فيه الفرد بحرياته وحقوقه التي تضمنها الاعلان العالمي لحقوق الانسان الصادر في ديسمبر ١٩٤٨ الذي نص على ان جميع الناس يولدون احرارا ومتساوين في الكرامة والحقوق وان لكل انسان حق التمتع بكافة الحقوق والحريات الواردة في الاعلان.

وكانت اللجنة قد بدأت أمس مناقشة البند الرابع حول العمل المركز من جانب البرلمانات الوطنية امام الذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان لضمان وتحسين وحماية جميع حقوق الانسان في القرن الواحد والعشرين. وحضر الاجتماع من جانب الامارات السيد راشد عبيد الكشف عضو المجلس الوطني الاتحادي.

وفيما يلي نص كلمة السيد العضو عبد الله المويجعي: السيد الرئيس .. السيدات والسادة الزملاء.. ان غاية ما يرمي اليه عالم البشر هو انبثاق عالم يتمتع فيه الفرد بحرياته وحقوقه التي تضمنها الاعلان العالمي لحقوق الانسان الصادر في ديسمبر سنة ١٩٤٨ الذي نص على ان جميع الناس يولدون احرارا ومتساوين في الكرامة والحقوق وان لكل انسان حق التمتع بكافة الحقوق والحريات الواردة في الاعلان. ولما كان الاعلان العالمي لحقوق الانسان لا يعدو ان يكون مقررا لمبادئ اخلاقية غير ملزمة قانونا فقد بذلت لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة جهودا متواصلة كان من نتيجتها ان صدر عن الجمعية العامة في ديسمبر سنة ١٩٦٦ اتفاقيتان دوليتان لحقوق الانسان احداهما خاصة بالحقوق المدنية والسياسية والاخرى خاصة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وقد وجهت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في ١٠ يناير سنة ١٩٨٥ نداء من اجل التعبئة الانسانية يعتبر مرحلة هامة في حملة التوعية بأهمية الاحترام للقواعد الانسانية على المستوى العالمي ومن ثم احترام العمل الانساني. ونحن في الذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان فإن للبرلمانات الوطنية دورا هاما في ضمان تحسين وحماية جميع حقوق الانسان في القرن القادم نأمل ان تقوم هذه البرلمانات بالتعاون مع الحكومات لاتخاذ تدابير فورية ووضع سياسات قوية لمنع ومكافحة جميع أشكال ومظاهر العنصرية وما يتصل بها من عنف وتدنيس للمواقع الدينية وكذلك مكافحة ممارسة التطهير العرقي ووضع حد لهذه الظاهرة بشكل عاجل. لقد تغلبت ارادة معظم شعوب العالم على هيمنة القوة واتخذت قرارها بالموافقة على اقامة أول نظام دولي مستقل للعدالة الجنائية من خلال التوقيع على معاهدة انشاء المحكمة الجنائية الدولية في مؤتمر روما في يوليو الماضي وحتى تدخل هذه الاتفاقية مرحلة التنفيذ في بداية القرن المقبل ينبغي تصديق برلمانات ستين دولة قبل بداية عام ٢٠٠٠ على تلك الاتفاقية ونأمل ان تسارع البرلمانات الوطنية الى التصديق على هذه الاتفاقية في أقرب وقت ممكن لتسهم في ضمان تحسين وحماية حقوق الانسان في القرن المقبل بإذن الله. ان مبادئ القانون الدولي الانساني تمثل الحد الأدنى من النزعة الانسانية التي تطبق في كل الظروف وحتى تكون لاحكام القانون الدولي الانساني فاعلية في ضمان حقوق الانسان يجب ان تكون لهذه الاحكام افضلية التطبيق على القوانين الوطنية السابقة واللاحقة لها وذلك بأن تتضمن دساتير الدول نصا تتعهد فيه الدولة بإحترام القواعد العامة للقانون الدولي مباشرة او عن طريق ادماجها في قانونها الداخلي حتى يكون للقاضي الوطني اختصاص مراقبة ذلك وهذا بطبيعة الحال يدخل في مسؤولية البرلمانات الوطنية. ونحن في دولة الامارات العربية المتحدة تضمن دستور الدولة مبادئ تضمن تحسينا وحماية لحقوق الانسان حيث أفرد الدستور بابا خاصا للحريات والحقوق هو الباب الثالث منه في المواد من ٢٥ الى ٤٤ حيث نص على ان جميع الافراد لدى القانون سواء ولا تمييز بين المواطنين بسبب الأصل أو الموطن او العقيدة الدينية او المركز الاجتماعي وكفل الدستور الحرية الشخصية وحرية التنقل والاقامة وحرية الرأي والتعبير وحرية القيام بالشعائر الدينية وغيرها من الحريات التي تعزز وتحمي حقوق الانسان. (وام)

طالبان تنفي اتجاه ايران للتفاوض وتتهمها بالسعي لاعادة تنصيب رباني

■ طهران، كابول - الاتحاد:

■ نفت حركة طالبان امس ما تردد من ان ايران بعثت اليها برسالة تقترح فيها التفاوض بشأن الدبلوماسيين المفقودين والتوتر الحدودي بين البلدين. وقال المتحدث باسم الحركة ان ايران غير جادة في تنفيذ مقترح طالبان بتشكيل لجنة ثلاثية لتقصي الحقائق. كما حذرت الحركة مجددا امس من ان التدخل العسكري في افغانستان لن يكون الا في صالح من وصفتهم باعداء الاسلام، واتهمت طهران بالسعي الى اعادة تنصيب الرئيس المخلوع برهان الدين رباني. وفي إسلام اباد قال وزير الدولة محمد كانجو ان بلاده ابلغت طهران قلقها إزاء التوتر العسكري على الحدود واحتمالات حدوث هجوم ايراني ضد افغانستان، واضاف ان باكستان على اتصال مستمر بالطرفين وتقوم بالترتيبات اللازمة لتشكيل لجنة ثلاثية لتقصي الحقائق تشارك فيها ايران وطالبان وباكستان بمشاركة الامم المتحدة، بحيث تتوجه الى افغانستان لاقتفاء اثر الدبلوماسيين المفقودين.

وفي حين اعلن وزير الخارجية الايراني كمال خرازي ان « جميع الخيارات مفتوحة » للافراج عن الدبلوماسيين، ودعا حركة طالبان الى قبول المطالب الايرانية بالافراج عن الدبلوماسيين والموافقة على تسوية المشكلة بطريقة ايجابية، اكد قائد الحرس الثوري رحيم صفوي ان المناورات العسكرية التي جرت قرب الحدود الافغانية قد تكللت بالنجاح. وقال ان المناورات عززت الدفاعات الايرانية والقدرات الرادعة ضد التهديدات الاجنبية مؤكدا من جديد بقاء هذه القوات في المنطقة.

على صعيد الوضع الداخلي في افغانستان شهد شمال كابول امس تراشقا متقطعا بالمدفعية والصواريخ الا انه لم يسجل اي تغيير في ارض المعركة. واستمرت طالبان في حشد المزيد من القوات وقالت مصادر في كابول ان عشرات السيارات والشاحنات توجهت امس الى الجبهة. وفي غرب كابول حققت طالبان انتصارا رئيسيا على قوات حزب الوحدة بقيادة كريم خليلي بالاستيلاء على مديرية دايمرداد في ولاية وردك. وقال مراقبون ان طالبان مستمرة في خطتها للاستيلاء على اخر معاقل الشيعة في باميان رغم تهديد قوات احمد شاه مسعود لشمال كابول.

جنود ايرانيون خلال المناورات. (اقب)

وفي طهران. اكد الرئيس المخلوع رباني الذي وصل وسط تكتم شديد من انقرة الى العاصمة الايرانية، ان قوات مسعود تقف الان على مسافة خمسة كم من كابول. وقال في تصريح خاص للاتحاد ان قوات مسعود وضعت مرتفعات خير خانة خلفها وهي تتقدم صوب العاصمة وانها ستعمل على السيطرة على المدينة اذا ضمنت عدم الحاق الاذى بالمدنيين. وعلمت الاتحاد ان رباني يجري محادثات بالغة الاهمية مع كبار المسؤولين الايرانيين بعد ان حصل على موافقة تركيا لدعم جهوده للمصالحة بين زعيمي الاوزبك عبد الرشيد دوستم وخصمه عبد الملك. بينما قالت صحف تركية ان محاولة للمصالحة قد فشلت بالفعل. وقالت مصادر مطلعة ان رباني يبحث اعلان قيادة ميدانية موحدة للمعارضة خلال زيارته المفاجئة لطهران.

ومن المقرر ان يصل وزير الخارجية التركي اسماعيل جم الى طهران الاسبوع المقبل، وقالت مصادر ايرانية ان جم سيركز في محادثاته مع نظيره كمال خرازي على تنسيق المواقف المشتركة في مواجهة خطر طالبان، وان طهران من جانبها لن تثير مع جم موضوع التحالف التركي الاسرائيلي حتى لا تفقد التأييد التركي لها ضد الحركة.

يلتسين و « الدوما » يرجئان تحديد الخطوة المقبلة

حالة ترقب في موسكو.. والاقتصاد يختنق تشرنومردين يلتقي العسكريين.. وبريماكوف يرفض رئاسة الحكومة

■ موسكو: شهدت الأزمة السياسية الروسية حالة ترقب امس بين الكرملين و « الدوما ».. وبدا ان كلا من الجانبين ينتظر الآخر لتقرير الخطوة المقبلة، في وقت تفاقمت الأزمة الاقتصادية مع إنخفاض جديد لسعر صرف الروبل مقابل الدولار.

ورغم تمسكه بإعادة ترشيح فكتور تشرنومردين لرئاسة الحكومة مرة ثالثة الا ان الرئيس بوريس يلتسين لم يقدم هذا الترشيح رسميا امس الى «الدوما».. ورفض مكتب الكرملين الكشف عن موعد ارسال خطاب الترشيح وأي اسم سيتم ترشيحه، فيما لم تستبعد بعض المصادر احتمال تخلي يلتسين عن تشرنومردين لتجنب المواجهة مع البرلمان وطرح اسم آخر قد يكون عمدة مدينة موسكو يوري لوجكوف، لاسيما وأن وزير الخارجية يفجيني بريماكوف رفض تسميته لهذا المنصب، فيما قال لوجكوف لاحقا ان احتمال اختياره غير مطروح. وناقش يلتسين مطولا امس مع تشرنومردين نتائج الاقتراع البرلماني الثاني، كما عقد اجتماعا مع هيئة معاونيه في مقر اقامته الريفي وسط تكتم شديد حول النتائج. في حين التقى تشرنومردين المسؤولين عن الوزارات السيادية وقادة الجيش وبحث معهم كيفية دفع الرواتب المتأخرة للعسكريين الذين كانت بعض التقارير اشارت الى تذمرهم، وقالت مصادر ان من ابرز المشاركين في اللقاء وزيري الدفاع والداخلية ورؤساء اجهزة الأمن.

وفي المقابل، ارجأت لجنة حجب الثقة في «الدوما» مشروع قرار لبدء اجراءات عزل يلتسين وربطته بالترشيح الثالث لتشرنومردين، وقالت نائبة رئيس مجلس «الدوما»، «تقديم الترشيح سيؤدي لتوجيه الاتهام فورا»، واعرب رئيس «الدوما» جينادي سيلزنيف عن امله باجراء يلتسين استشارات سياسية جديدة بعد رفض تشرنومردين وقال احد رؤساء اللجان البرلمانية ان هناك امكانية للتسوية.

وقال زعيم الحزب الشيوعي جينادي زيوجانوف ان الكرة في ملعب يلتسين لاختيار مرشح يحظى بقبول البرلمان، وقال ان «الدوما» سيرفض اي قرار رئاسي بحله وسيدعو الجيش للدفاع عنه لان مثل هذا القرار سيكون غير دستوري، ووصف رئيس مجلس الفيدرالية الروسي ايجور ستروييف الوضع بأنه «استراحة للتأملات الجادة» بين الكرملين والدوما.

واستمر وقف عمليات سعر صرف الروبل الا في اطار المصارف، وسجل تراجعا جديدا امس حيث وصل الى ٢٢,٧ مقابل الدولار، واتهم بوريس نيمتسوف القائم بأعمال تشرنومردين البنك المركزي بالتلاعب بسعر الروبل ودعا للسماح لتولي السوق الحرة بتحديد قيمته، ولم يستبعد أحد المصادر تشديد رقابة الدولة على نشاطات البنوك اليومية، وقال ان الحكومة ستحدد غدا اعداد «ميزانية طارئة» لاواخر العام الحالي. وحذر اناتولي تشوبايس من ان مئات البنوك معرضة للافلاس، فيما دعا مسؤول حكومي الى مراقبة اسعار السلع الغذائية، ونفذ نحو مائة خبير في الاسلحة النووية اضرابا رمزيا لمدة ساعة واحدة امس احتجاجا على التضخم الاقتصادي، وحذر صندوق النقد الدولي تشرنومردين من تنفيذ خطة مراقبة تدفقات العملة وقال انها مدمرة للغاية، وحددت وزارة الخزانة البريطانية السبت المقبل موعدا لاجتماع كبار موظفي الدول الصناعية الكبرى (مجموعة السبع) لمناقشة الأزمة في روسيا. (أ.ب، أ.ف.ب، رويترز، ايتارتاس)

جنود روس يجمعون محصولا من الجزر والبطاطس في مزرعة شمال موسكو.. (أ ب)

أمريكا واليابان ترحبان بزيارة ولي العهد السعودي

■ الرياض: أعلن سفير الولايات المتحدة لدى السعودية وايتس فول في الرياض عن ترحيب الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ونائبه آل جور بزيارة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية المرتقبة الى واشنطن. وقد أبلغ السفير الأمير عبدالله الذي استقبله أمس بهذا الترحيب كما استقبل ولي العهد السعودي السفير الياباني الذي سلمه رسالة من رئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوتشي تضمنت ترحيب حكومته بزيارة الأمير عبدالله المرتقبة الى اليابان. (واس)

ايران تؤكد زيارة خاتمي الى نيويورك

■ طهران: أعلنت طهران أمس ان الرئيس الايراني محمد خاتمي سيزور نيويورك في وقت لاحق هذا الشهر. واضافت أن خاتمي سيلقي خطابا في الجلسة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة يوم ٢١ سبتمبر الجاري، وأوضحت ان الرئيس الايراني سيشرح موقف ايران من التطورات في العالم.

وسيكون خاتمي الرئيس الايراني الثالث الذي يحضر جلسة للأمم المتحدة بعد محمد علي رجائي وعلي خامنئي، وكان محللون في طهران قد قالوا إن زيارة خاتمي للولايات المتحدة مرهونة بنتائج زيارة مبعوث الأمم المتحدة لحقوق الانسان الى طهران، الا انه لم ترد تقارير عن امكانية اتمام هذه الزيارة. (د ب أ)

اسرائيل تساعد المعارضة الأفغانية لانشاء اذاعتين

■ اسلام اباد: ذكرت وكالة الأنباء الباكستانية نقلا عن دوائر دبلوماسية ان اسرائيل تقوم بتقديم المساعدة الفنية للتحالف الشمالي المناوئ لطالبان من اجل انشاء محطتين للراديو في منطقتي تاخار وجبل السراج في افغانستان. وقالت ان ذلك يتم بموافقة الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني واحمد شاه مسعود وزير الدفاع مشيرا الى ان وزيرا سابقا في حكومة رباني يدعى مختار قد فتح مكتبا في طشقند من اجل اقامة الاتصالات مع سفارة اسرائيل في المدينة لهذا الغرض.. (أ.ش.أ)

« الاشتراكي » اليمني يبحث مبادرة للمصالحة

■ عدن - طه الكعبي:

■ بدأت امس الدورة الـ ٣٦ للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني برئاسة أمين عام الحزب علي صالح عباد «مقبل». وبحسب مصادر موثوقة فإن الدورة وقفت أمام الوثائق المزمع تقديمها للمؤتمر العام الرابع للحزب المتوقع انعقاده وفق المصادر ذاتها في اكتوبر المقبل، وأكدت المصادر بأن من أهم الأوراق المقدمة للدورة صدور مبادرة جديدة تعبر عن رؤية الحزب الاشتراكي للمصالحة الوطنية الشاملة.

يتضمن تفاصيل محرجة

محامي كلينتون يطالب ستار بنسخة عن تقريره للكونجرس

■ واشنطن: ذكرت شبكة «سي. ان. ان» التلفزيونية الامريكية أمس أن محامي الرئيس بيل كلينتون طلب نسخة من التقرير الذي سيقدمه المدعي العام المستقل كينيث ستار الى الكونجرس حول علاقة الرئيس بمونيكا لوينسكي. وأكد ديفيد كيندال المحامي الشخصي لكلينتون في رسالة الى ستار يطالب فيها بالنسخة أن من الضروري ضمان «أبسط قواعد العدالة». وقال في الرسالة التي حصلت «سي ان ان» على نسخة منها: «ان النزاهة الأساسية تفرض ان يكون مسموح لنا بالاجابة على كل تقرير يوجه الى الكونجرس في حينه». وطلب كيندال ستار منح فريق الدفاع عن كلينتون مهلة اسبوع للتقدم باجابة مكتوبة على «الوثائق التي يحتمل ان يقدمها الى مجلس النواب».

ويحتمل ان يتضمن تقرير ستار الذي يتوقع تقديمه في غضون اسبوعين تفاصيل محرجة الى درجة يعتقد معها البعض بأن الكونجرس سيوجه اللوم الى كلينتون، وفي ذلك احراج كبير للرئيس لكنه يبقى أقل ألما من الاضطرار الى الاستقالة. ويرى آخرون أن التقرير سيخلف آثارا مدمرة من الناحيتين السياسية والشخصية ولن يترك أمام الرئيس الا الاختيار بين الاستقالة أو مواجهة اجراءات الاقالة من قبل الكونجرس. (أ ف ب)

قبل وصول مبعوثي نتانياهو للقاهرة:

موسى: الأمل ضعيف في التوصل لاتفاق سلام متوازن وعادل

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أعلن عمرو موسى وزير الخارجية المصري ان زيارة عوزي اراد وداني نافيه مبعوثي رئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو اليوم «الاربعاء» لمصر هدفها ابلاغ القاهرة بالموقف الاسرائيلي الذي تحيطه الشكوك وأدى لاضطراب عملية السلام. وقال سنستمع الى ما يريد نتانياهو قوله قبل وصول المنسق الامريكي دينس روس الى المنطقة وقبل الدخول في المرحلة القادمة التي يمكن ان تكون الأخيرة في هذا المسلسل الذي طال أكثر من اللازم بالنسبة لتنفيذ بعض التزامات المرحلة الانتقالية واعادة الانتشار.

وأشار موسى الى وجود اقتراحات اسرائيلية كثيرة في هذا الشأن لكنها ليست كلها معقولة أو منطقية. مؤكدا عدم وجود أي اتفاق حتى الآن.

وحول اعتبار ان هدف زيارة مبعوثي نتانياهو هو كسر الجمود الراهن في العلاقات بين مصر واسرائيل قال موسى: إن كسر الجمود بين مصر واسرائيل يرتبط بالجمود في عملية السلام فاذا تحركت بشكل متوازن وعادل وتم التوصل لاتفاق عادل فإن ذلك يمكن ان يعالج عددا من عناصر الجمود الحالي بين مصر واسرائيل. وحول توقعاته في المرحلة القادمة قال: اذا حكمنا وفقا لما نسمعه ونقرأه فإن الأمل ضعيف في التوصل لاتفاق عادل ومتوازن.

وحول ما يتردد حول عزم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعلان قيام الدولة الفلسطينية في مايو من العام المقبل قال موسى: «إن ذلك سيكون قرارا تاريخيا».

وعلمت «الاتحاد» بانه وفقا لما هو مقرر حتى الآن فإن مبعوثي نتانياهو سيلتقيان خلال زيارتهما القصيرة للقاهرة مع الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشئون السياسية فقط.

وذكرت مصادر مطلعة ان الرئيس عرفات طلب من السفير المصري في تل ابيب محمد بسيوني نقل رسالة عاجلة للرئيس حسني مبارك تفيد بعدم حدوث أي تقدم في الموقف الاسرائيلي من المبادرة الامريكية. ونفى بشدة ما تروجه دوائر اسرائيلية حول وجود شبه اتفاق مع الحكومة الاسرائيلية في هذا الصدد.

وذكرت هذه المصادر ان رسالة نتانياهو للرئيس مبارك والتي سيحملها مبعوثاه للقاهرة تتضمن في جزء منها اعتذار حكومته عن تصريحات مستشاره الاعلامي ديفيد بار ايلان قبل أيام التي تضمنت توجيه اهانات بذيئة لمصر. وكان ايلان قد وصف مصر بانها «طفل شرير يعمل على عرقلة أي تقدم في المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين» الأمر الذي كان مثار احتجاج رسمي شديد اللهجة من وزارة الخارجية المصرية وانزعاج الرئيس مبارك بسبب وصول مواقف بعض الذين يفترض انهم مسؤولون الى هذا المستوى المتدني.

روس يبدأ محادثاته اليوم

اجتماع بين مسؤولين بالمخابرات الأمريكية والأمن الفلسطيني

■ رام الله - الاتحاد:

■ أكدت مصادر فلسطينية وثيقة الاطلاع لـ «الاتحاد» ان جهاز الاستخبارات الفلسطينية الذي يترأسه موسى عرفات تكفل بالاشراف على عملية إعادة الانتشار الاسرائيلي من مناطق «ب» المتوقعة في غضون الأيام القليلة المقبلة. وكشفت المصادر النقاب عن ان العمل يجري حاليا على وضع اللمسات الأخيرة على خرائط إعادة الانتشار المزمع الانتهاء منها عقب لقاء الرئيس عرفات مع المبعوث الأمريكي للسلام في الشرق الأوسط دينس روس الذي يصل الى فلسطين اليوم لاجراء محادثات مع المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين. واجتمع مساء أمس خبراء من أجهزة الأمن الفلسطينية والاسرائيلية لإعداد الاجراءات الأمنية اللاحقة لإعادة الانتشار الاسرائيلي، وللاتفاق على آلية عمل اللجنة الأمنية الفلسطينية - الاسرائيلية.

كما أعلنت مصادر رسمية فلسطينية ان مسؤولين في وكالة الاستخبارات بحثوا مساء أمس مع مسؤولين أمنيين فلسطينيين مذكرة «التفاهم الأمني» التي تم التوصل اليها نهاية العام الماضي وقبلتها السلطة الفلسطينية في حين رفضتها اسرائيل. وسيشارك في اللقاء مسؤول «محطة السي. اي. ايه» في تل أبيب. ومسؤول المخابرات العامة الفلسطينية أمين الهندي ومساعده المسؤول عن الضفة الغربية توفيق الطيراوي ومسؤول جهاز الأمن الوقائي في قطاع غزة محمد الدحلان.

وتتضمن المذكرة بنودا حول تبادل المسؤولية الامنية لمكافحة «الارهاب» والمنظمات التي تسعى الى تدمير العملية السلمية. ووفق هذه البنود يتوجب على السلطة الفلسطينية واسرائيل بذل جهود متوازية لمواجهة التنظيمات والقوى المعادية للسلام. وهو مايعني التنظيمات الاسلامية الفلسطينية مثل حركتي «حماس» و «الجهاد» وكذلك التنظيمات اليهودية المتطرفة.

وقد اعترض نتانياهو على عدد من هذه البنود بالرغم من موافقة ضباط كبار في المؤسسة الأمنية الاسرائيلية عليها وطلب اعادة التفاوض حول هذه المذكرة الامر الذي رفضه الجانب الفلسطيني.

وتطالب اسرائيل السلطة الفلسطينية بخفض عدد افراد قواتها الامنية الذين تقدرهم حاليا ب ٤٠ الف عنصر، في حين ينص اتفاق الحكم الذاتي المرحلي على ان يقتصر عددهم على ٣٠ الفا كما تطالب بتسليمها منفذي الهجمات التى استهدفت الاسرائيليين.

وقد رفضت السلطة الفلسطينية ذلك مؤكدة ان عديد وعدة اجهزتها الامنية يتوافق مع الاتفاقيات الموقعة. كما ان هذه الاتفاقيات تنص على محاسبة ومحاكمة اي فلسطيني وفق القوانين الفلسطينية وضمن مناطق السلطة الفلسطينية.

وأشارت وسائل الاعلام الاسرائيلية الى أن المخابرات الأمريكية ستقوم بتدريب أجهزة الأمن الفلسطينية على سبيل مواجهة «الارهاب الاسلامي» الموجه ضد اسرائيل وتمهيدا لتنفيذ المرحلة الثانية من إعادة الانتشار.

وقال متحدث باسم السفارة الأمريكية في تل أبيب انه لم تتضح بعد مدة مهمة روس. ورفض المتحدث التعليق على تقارير اخبارية في اسرائيل عن ان مسؤولين بالمخابرات الأمريكية شاركوا في جهود متصلة بمهمة روس للتغلب على الفجوات في المسائل الأمنية. وقال ان الولايات المتحدة لاتناقش أمور المخابرات. وفي الوقت نفسه نفى توفيق الطيراوي رئيس المخابرات العامة الفلسطينية في الضفة الغربية أن يكون هدف الاجتماعات مع مسؤولي الاستخبارات الأمريكية فتح مكاتب لها في مناطق السلطة الفلسطينية كما ذكرت أجهزة الاعلام الاسرائيلية.

شرطي فلسطيني يشعل سيجارة جندي اسرائيلي خلال دورية مشتركة في قطاع غزة أمس (رويترز)

وقع ٣ اتفاقات تعاون مع الفلسطينيين

يلماظ يدعو إسرائيل إلى قبول المبادرة الأمريكية

■ رام الله: وقع رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ أمس خلال اجتماعه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على ثلاثة اتفاقات للتعاون مع السلطة الوطنية الفلسطينية. وقال يلماظ في مؤتمر صحفي «إننا ننتظر ونتوقع ان يقبل الجانب الاسرائيلي بالمبادرة الامركية كما قبل بها الجانب الفلسطيني، من أجل اخراج المسيرة السلمية من المرحلة الحالية وحتى تصل لاهدافها». ووصف عرفات اللقاء مع يلماظ بأنه «كان ايجابيا ومفيدا ومثمرا وكان هدفه الاساسي بحث الأوضاع في فلسطين ووضع عملية السلام في الشرق الاوسط».

واضاف «تباحثنا بشكل موسع حول عملية السلام المعطلة بسبب الموقف الذي تتخذه الحكومة الاسرائيلية بعدم الموافقة حتى الآن على المبادرة الامركية والتي كما يعرف الجميع اننا قبلناها منذ شهور عديدة لدفع العملية السلمية وحماية السلام».

وذكر يلماظ ان البحث تركز خلال محادثاته مع عرفات على «كافة اوجه التعاون بين البلدين». كما أكد على «دعم تركيا ومساندتها للقضية الفلسطينية وانها مستعدة لفعل ما يتوجب عليها في هذه المرحلة».

واضاف ان «تركيا دعمت المسيرة السلمية لانها الفرصة الذهبية للوصول الى الاهداف المشتركة في المنطقة والتي تتمثل في تحقيق سلم عادل وشامل».

وقال يلماظ ان توقيع ثلاثة اتفاقات اقتصادية بين «تركيا وفلسطين سوف تساهم في رفع مستوى التعاون بين البلدين» وانه «وجه الدعوة الى وفد فلسطيني لزيارة تركيا للتباحث حول القرض الذي ستمنحه تركيا للسلطة الفلسطينية».

واوضحت مصادر فلسطينية ان الاتفاقات الثلاثة شملت مجالات التعليم والثقافة والشباب والصحة والبيئة. كما ان الوفد الفلسطيني سيبحث وضع الصيغ النهائية لقرض بقيمة ٥٠ مليون دولار كانت تركيا وعدت بتقديمه للسلطة الفلسطينية بشروط ميسرة وفوائد بسيطة.

وكان يلماظ الذي أجرى محادثات خلال اليومين الماضيين مع المسؤولين الأردنيين والاسرائيليين قد زار المسجد الأقصى المبارك أمس الأول وأبلغ المسؤولين الفلسطينيين في القدس ان بلاده تعتبر المدينة جزءا من الأراضي الفلسطينية المحتلة وانها ستفتح مركزا ثقافيا في شرقي المدينة. (أ ف ب)



عرفات ويلماظ خلال مؤتمرهما الصحفي في رام الله أمس (رويترز)

« ملتقى القيادات » رفض « الخدعة » الأمريكية البريطانية

محامي المتهمين الليبيين يطالب بسجنهما في طرابلس إذا أدينا

■ طرابلس: ألمحت السلطات الليبية الى أنها لن تسلم في القريب العاجل الليبيين الاثنين المتهمين بالتورط في انفجار طائرة ركاب أمريكية فوق «لوكربي» في اسكتلندا عام ١٩٨٨، واستنادا الى «الحل الوسط» الذي اقترحته الولايات المتحدة وبريطانيا فإن المتهمين سيحاكمان في لاهاي بهولندا من قبل قضاة اسكتلنديين وفقا لقوانين اسكتلندا، لكن «ملتقى القيادات الشعبية الاجتماعية الليبية» اعتبر أن المحاولة الأمريكية البريطانية التي تم تمريرها من خلال مجلس الأمن خدعة كبرى، ومحاولة لتسليم الليبيين المشتبه فيهما الى بريطانيا وأمريكا. وقال ان هذه المحاولة مرفوضة ودونها الموت. وقد جاء ذلك في بيان أصدره «الملتقى» أمس عقب اجتماعه برئاسة الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

وجدد المحامي ابراهيم الغويل رئيس فريق الدفاع عن المتهمين أمس، القول ان الخطة الأمريكية - البريطانية المقترحة لاتضمن محاكمة عادلة لهما. وأضاف الغويل ان الخطة اجراء ايجابي لأنها تدعو لإجراء المحاكمة في بلد محايد لكن يجب اكمالها من خلال مفاوضات تحصل ليبيا من خلالها على ضمانات للمتهمين قبل وخلال وبعد المحاكمة.

وبينما جددت بريطانيا والولايات المتحدة رفضهما الدخول في مفاوضات مع ليبيا عرض الغويل على وكالة «رويترز» مخاوف بلاده وأبرز نص اتفاق بين بريطانيا وهولندا ينص على جواز نقل المتهمين الى بريطانيا «بهدف قضاء فترة العقوبة التي تقضي بها محكمة اسكتلندية بعد ادانة المتهمين».

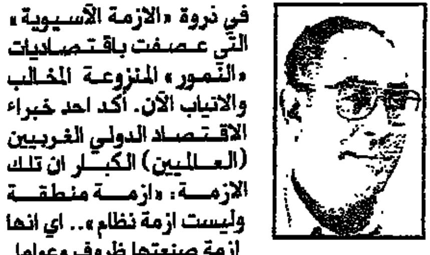
وعارض الغويل دعوة للحكومة الليبية لتقديم شهود أو أدلة موجودة في ليبيا عند طلبها. وأضاف انه يتعين أن يسجن الاثنان في ليبيا حال ادانتهما.

وقال الغويل انه لن يكون سعيدا إذا ظل المتهمان رهن الاحتجاز في هولندا تحت حراسة أفراد من الشرطة الاسكتلندية طيلة ١٨ شهرا هي الفترة بين وصولهما من ليبيا وصدور الحكم في القضية.

وقال دبلوماسيون في طرابلس ان تصريحات الغويل والقذافي تظهر أن ليبيا ليست في عجالة للبدء في المحاكمة. وقال الغويل «لا أرى انفراجة في القضية في المدى القصير أو المتوسط. ومن المقرر أن تواصل طرابلس الضغط على واشنطن ولندن من أجل القبول بشروط المحاكمة. وهي تحظى بدعم حركة عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الأفريقية وجامعة الدول العربية». (أش أ - رويترز)

العقلانية الأوروبية في زمن الأزمة

أزمة مرحلة لا أزمة نظام.. وتطوير «آلية التصحيح»



سامي خشبة

في ذروة «الازمة الآسيوية» التي عصفت باقتصاديات «النمور» المنزوعة المخالب والانياب الآن. أكد احد خبراء الاقتصاد الدولي الغربيين (العالميين) الكبار ان تلك الازمة: «ازمة منطقة وليست ازمة نظام».. اي انها ازمة صنعتها ظروف وعوامل خاصة دولية ومحلية في منطقة جنوب شرق آسيا، ولكنها ليست ازمة لنظام السوق الحر والمشروع الخاص. ومن المنطق نفسه يمكن القول بان الازمة التي تشهدها الآن دول الاتحاد الاوروبي بشكل خاص ومجموع الدول الاوروبية عموما هي ازمة مرحلة وليست ازمة نظام. فالازمة الاوروبية تتخذ اساسا شكل تزايد معدلات البطالة والفقر. رغم تزايد معدلات الارباح وارتفاعات اسعار الاوراق المالية مع تزايد الفوائض التجارية والثبات النسبي لاسعار العملات التناقص الملموس لمعدلات الدين العام مع تزايد معدلات تدفقات الاستثمار.

اي ان الصورة العامة للوضع الاقتصادي الاوروبي لاتوحي بـ «الازمة».. ومع ذلك فان تزايد معدلات البطالة التي درجة لم تشهدها الدول الاوروبية منذ الثلاثينات (ايام: الازمة الكبرى) والتي وصلت الى حدود نسبة الـ ٢٣٪ في بعض ولايات شرقي المانيا نفسها وفي رومانيا وتتجاوز رقم الـ ٣٠٪ في كثير من دول اوروبا الشرقية (اوكرانيا وبيلوروسيا ومولدوفا وليتوانيا) حسبما اعلن مركز الاحصاءات والدراسات التابع لدرئاسة الاتحاد الاوروبي في بروكسل (الايكونوميست في ١٩٩٨/٥/١٠).

ان تزايد معدلات البطالة الى هذه النسب المخيفة لايسبب قلقا اقتصاديا ولايمثل تهديدا حقيقيا لبنية الاقتصاد الاوروبي في المدى القريب ولا المدى المتوسط. ولكنه يسبب اضطرابا سياسيا واضحا. وخاصة في كل من المانيا وفرنسا وفي البلدان المرتبطة بهما ارتباطا اقتصاديا مباشرا (ايطاليا وبلجيكا وهولندا في المقدمة، ثم تشيكيا وسلوفاكيا ورومانيا.. حتى مولدوفا والنمسا).

مؤشرات بالغة الجدية

وكانت الانتخابات المحلية للبلديات الفرنسية من ناحية. والانتخابات الفرعية لحكومة ولاية «سكسوني/ انهالت» الالمانية من ناحية اخرى مؤشرا بالغ الجدية على نوع التهديد السياسي الذي بات ينذر بما وصفه المراقبون المحليون في اوروبا. والامريكيون على السواء. بانه: «التهديد باضمحلال التأثير الجماهيري والجاذبية الشعبية لاحزاب التيار الرئيسي. السياسية الاوروبية». اي انه التهديد باضمحلال محور ارتكاز المجتمعات الاوروبية سياسيا وهي احزاب الوسط بشكل عام: احزاب فئات الطبقات الوسطى بالمفهوم الذي تطور في الدول الصناعية الغربية منذ اواسط القرن الماضي سواء مالت نحو مبادئ العدالة الاجتماعية فاصبحت الى يسار الوسط قليلا، او مالت نحو مبادئ تعظيم الفرص امام المشروع الخاص والحافز الفردي فاصبحت الى يمين الوسط قليلا. وفي الانتخابات الالمانية فاز الاشتراكي (او الاجتماعيون) الديمقراطيون. بينما فاز الاشتراكيون في الانتخابات الفرنسية، غير النازيين الجدد. في فرنسا. فازوا بفضل تواطؤ الاحزاب الاكثر ميلا الى اليمين مع الفاشيين الجدد. وفي المانيا خرجت كل الاحزاب الاكثر ميلا الى اليسار من برلمان ساكسوني/ انهالت مع انهيار نسبة ما حصلت عليه من اصوات الناخبين بينما دخل النازيون الجدد البرلمان بنسبة تزيد ثلاثة اضعاف عن افضل التوقعات التي سبقت الانتخابات وتزيد خمسة اضعاف عما حصلوا عليه في آخر انتخابات اجريت عقب انهيار النظام الشيوعي في المانيا الشرقية عام ١٩٩٢.. وكان ذلك لانهم حصلوا على ستة اضعاف ما حصلوا عليه حينذاك من اصوات.

بذرة الأزمة الخبيثة

تلك هي «بذرة» الازمة الخبيثة التي تهدد «الديمقراطية الليبرالية» ذاتها في اوروبا الغربية: ازمة: «ثقة في النظام السياسي وأسسه الفكرية التي بذلت القوى السياسية الرئيسية في اوروبا الغربية جهودا هائلة طوال نصف القرن الاخير لكي تحولها من مجرد تراكم تاريخي للاختيار الاجتماعي الى ايديولوجية أوعقيدة تحل محل العقائد المسمومة. الشيوعية والفاشية او النازية التي انتجها الخلل الاجتماعي والتحيز المعرفي اللذان انتجهما عصر التحول القاسي الى الرأسمالية غير المقيدة في القرن التاسع عشر» على حد التعبير البليغ للمؤرخ وعالم اجتماع التاريخ الامريكي المعاصر الكبير بيتر جران (في كتابه الحديث: ما وراء المركزية الاوروبية. سيراكوز عام ١٩٩٧) انها ازمة ثقة في الاسس العقائدية. او شبه العقائدية للنظام السياسي. نظام احزاب السياسيين المحترفين: تجار «المصالح والشعارات» كما وصفهم ديجول في شبابه. وليست ازمة للنظام الاقتصادي/ الاجتماعي بحال.

ظلال على مؤتمر برمنجهام

لعل هذا ان يكون السبب الحقيقي الذي ارغم قادة دول، «الكبار الثمانية». بعد ان اصبحت ثمانية بدلا من سبعة زائد واحد بانضمام روسيا كعضو كامل العضوية الى مجموعة الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا واليابان في اجتماعهم الاخير في برمنجهام البريطانية (الايام من ١٥ الى ١٧ مايو) على ان تتركز مباحثاتهم وبياناتهم على القضايا السياسية/ الاستراتيجية. باكثر كثيرا من انشغالهم بالقضايا او المسائل الاقتصادية رغم ان المجموعة تتخذ صفة التجمع الاقتصادي اساسا.. صحيح ان عددا من الانفجارات السياسية/ الاستراتيجية. فرضت نفسها بقوة على الاجتماع الى الدرجة التي لم يكن بوسع القادة «الكبار» ان يتجاهلوها فقبل يومين من الاجتماع كانت الهند قد اكملت اجراء خمس تجارب نووية. فيما بين يومي الاثنين الحادي عشر من مايو والاربعاء التالي مباشرة، تجارب الحقت الهند بقوة بـ «النادي النووي» رسميا. وخاصة بتجربة قنبلة نووية/ حرارية ثم بتجربة قنبلة اخرى نووية/ اندماجية ثم بتجربة ثالثة لصاروخ بعيد المدى يحمل

في ذروة «الازمة الآسيوية» التي عصفت باقتصاديات «النمور» المنزوعة المخالب والانياب الآن، أكد احد خبراء الاقتصاد الدولي الغربيين (العالميين) الكبار ان تلك الازمة: «ازمة منطقة وليست ازمة نظام».. اي انها ازمة صنعتها ظروف وعوامل خاصة دولية ومحلية في منطقة جنوب شرق آسيا، ولكنها ليست ازمة لنظام السوق الحر والمشروع الخاص. ومن المنطق نفسه يمكن القول بان الازمة التي تشهدها الآن دول الاتحاد الاوروبي بشكل خاص ومجموع الدول الاوروبية عموما هي ازمة مرحلة وليست ازمة نظام. فالازمة الاوروبية تتخذ اساسا شكل تزايد معدلات البطالة والفقر. رغم تزايد معدلات الارباح وارتفاعات اسعار الاوراق المالية مع تزايد الفوائض التجارية والثبات النسبي لاسعار العملات والتناقص الملموس لمعدلات الدين العام مع تزايد معدلات تدفقات الاستثمار.

١٢ رأسا نووية دفعة واحدة (هل جاء هذا نتيجة لخبرة هندية خالصة. وهو ما يشك فيه بقوة علماء الوكالة الدولية للطاقة النووية في فيينا. ام جاء نتيجة لدعم مكثف طوال الاعوام الاخيرة تلقاه الهنود من مصدرين «مشتبه فيهما» او احدهما على الاقل، قررا ان يضعا اقنعة البراءة بعد التجارب. بين ادانة التجارب وبين رفض ادانتها.. مصدران امريكي و(او) روسي. يلعبان، او يلعب احدهما لعبة الاستخفاء الاستراتيجي الشهيرة مع الصين اساسا. ولا بأس من ان تأتي باكستان كهدف هندي خاص بعد ذلك.. وهذا رغم علاقات الشراكة الحميمة. التجارية بين واشنطن وبكين، والاستراتيجية/ الاقتصادية بين موسكو وبوريس يلتسين وبكين الجديدة!!) وقبل اسبوع واحد من الاجتماع نفسه. في برمنجهام. كانت ثورة الفوضى المدمرة في اندونيسيا تهدد بتفسخ كامل لثاني اكبر دول شرق آسيا سكانا وثروة. بعد الصين نفسها، الامر الذي هدد بنسف اسس برنامج «عولمة» اقتصاديات النمور الآسيوية وترويضها. او ادخالها قفص النظام العالمي. الاقتصادي اساسا. الجديد الذي يرتبه الكبار الثمانية انفسهم.

بلغت ثورة الفوضى الاندونيسية ذروتها يوم ١٤ مايو (قبل بدء اجتماع برمنجهام بيوم واحد. ولايستطيع كاتب هذه السطور. الذي عمل محررا للاخبار الدولية متعاملا مع وكالات الانباء «العالمية» لسنوات طويلة. لايستطيع ان يتجاهل «خبرا» صغيرا من احدى هذه الوكالات لم يلق عليه احد اي ضوء ولم تنشرله اية تفصيلات: خبر قال ان شباب طائفة البروتستانت. اتباع جماعة الادفنتيست الامريكية في ضواحي جاكرتا قاموا بدور قيادي في تفجير مظاهرات الاسبوع السابق ضد رجال الاعمال والتجار الصينيين وفي اشعال الحرائق ونهب متاجرهم ومكاتبهم) ولم يكن بوسع قادة النظام العالمي الجديد ان يتجاهلوا احتمال تحول ثورة الفوضى الاندونيسية (المنظمة) الى وجهة غير الوجهة المطلوبة مقدما. اي، التسليم الكامل ببرنامج الانقاذ الذي لم يقبله الرئيس المستقيل سوهارتو الا جزئيا وعلى مضض شديد.

وفي اليوم ذاته (١٤ مايو). وقبل بدء اجتماع برمنجهام بيوم واحد انفجرت مظاهرات الفلسطينيين في الاراضي المحتلة. في الذكرى الخمسين لاعلان دولة اسرائيل واهدار الحق الفلسطيني رسميا بقرار دولي. فقتلت قوات الاحتلال الاسرائيلي تسعة من الشباب الفلسطيني (اكبر معدل للقتل في يوم واحد منذ عدة اعوام) الامر الذي هدد بانفلات زمام عملية السلام. وجهود استئناف المفاوضات وتنفيذ شرطها الاول. اي اعادة الانتشار الاسرائيلي. وبان تفقد قيادة النظام العالمي الجديد السيطرة على ذلك الزمام في حالة تصعيد رد الفعل الفلسطيني وما قد يفعله رئيس الوزراء الاسرائيلي، والمستعد للوصول بمغامراته الى اقصى مداها (ومرة اخرى لايمكن ان نتجاهل مانشرته صحف محترمة في بريطانيا ثم في باكستان عن ان اثنتين من تجارب الهند النووية اجريتا لصالح اسرائيل او بالتعاون المشترك بينهما. الأمر الذي قد يوضح احد ابعاد تجاهل اجهزة الرقابة بالغة القوة والاحكام. التي يمليها النظام العالمي الجديد. لاستعدادات اجراء تلك التجارب والتي لابد انها استمرت عدة شهور).

صدام اوروبي نموذجي

غير ان كل هذه الاحداث ذات الطابع السياسي/ الاستراتيجي البعيد عن القضايا الاقتصادية المباشرة. لم تكن تحدث في اي من البلدان «العظمى» الثمانية.. ومع ذلك فقد فرض الطابع السياسي الاستراتيجي نفسه على اجتماع برمنجهام «الاقتصادي».. ولكن ازمة الثقة في الاساس العقائدي للديمقراطية/ الحزبية (الليبرالية/ البرلمانية) التي تعصف بمختلف اجيال الناخبين الاوروبيين الآن عادت فأطلت برأسها بقوة في قلب اوروبا.. ولكن باسلوب «آسيوي» خالص هذه المرة.. وكانت براج. عاصمة شارلمان الامبراطورية وعاصمة جمهورية التشيك. هي ذلك المسرح الاوروبي للعنف الفوضوي الذي يوصف الان بانه «آسيوي» فقط: ففي ذات اليوم الختامي لاجتماع برمنجهام (١٧ مايو) تحول حفل راقص ضم نحو عشرين الفا. من شباب الجنسين. في ميدان فينشسلوس التاريخي/ الرائع في قلب براج. تحول الى مظاهرة «آسيوية» لم تهاجم الصينيين. الذين لايوجدون هناك. وانما هاجمت سلسلة مطاعم ماك دونالد وكنتاكي فرايد تشيكن ونهبتها ودمرتها بالزجاجات واحجار الارصفة (الهيرالد تريبيون. الاثنين ١٨ مايو).. وكان الشباب يردد شعارات منظومة ضد المطاعم التي تمثل لهم: «سيطرة الشركات العابرة ومتعددة القوميات» على حد تعبير بيتر جرين مراسل الصحفية في براج، ثم تحولت الفوضى الآسيوية الى صدام اوروبي نموذجي: بين عدة الوف من النازيين الجدد (تنظيم: الرؤوس المحلوقة) وبين الوف آخرين من الشيوعيين والفوضويين الجدد (تنظيم: المدافعين عن البيئة وعن الغجر) ويقول المراسل، ان معارك ذوي الرؤوس المحلوقة والفوضويين اصبحت «طقسا يوميا» في شوارع المدن التشيكية والسلوفاكية، ويجتذب المئات الجدد كل فترة قصيرة فيما يبدو انه، «انفلات شامل لجيل ما تحت العشرين الاوروبي في اطار الاعتدال السياسي والفكري الذي رسخته اوروبا منذ ما بعد الحرب» ويضيف: «ان ميدان الفينشسلوس نفسه هو الذي شهد مظاهرة النصف مليون شاب ديمقراطي التي دامت اثنى عشر يوما بلياليها عام ١٩٩٠ ولم تنته الا بسقوط النظام الشيوعي.. ولكن الجيل الذي يتظاهر اليوم يبدو انه لم يجد في الليبرالية التي جاء بها متظاهرو آخر الثمانينات واول التسعينات. ما وعدتهم به: الثقة في المستقبل والاطمئنان الى مجتمع مستقر وقدرة حقيقية على الاختيار المستقل. ولقد كانت تلك بالتحديد هي وعود «العقلانية» الغربية. التي كثيرا ما فقدت تعقلها في تطرفاتها الكثيرة: الشمولية الشيوعية او الفاشية (النازية) والعنصرية.. الخ.

ومع ذلك فلعل اجتهاد العقلانية نفسها لتصحيح نفسها، او الابتكار: «آلية التصحيح الذاتي» الليبرالية الشهيرة التي كان فرانكلين روزفلت هو أول من اشار الى ضرورة. وامكانية. ايجادها.. لعله ان يكون هو الشرط الرئيسي لتطوير هذه الآلية الان مع الاقرار بان الليبرالية الغربية ذاتها ليست عقيدة جامدة ولا ذات وجه واحد ولا «نهائية» ربما حتى لاوروبا ذاتها!.

نائب رئيس تحرير الاهرام

آفاق — فضل النقيب

دفاتر الايام

أصبح الاستقطاب عنوان الحياة السياسية في عدن أوائل السبعينات وأخذ العنف بصورة متزايدة يتصاعد ليصبح عنوانا للاستقطاب وتحير الناس بين أناس يعملون فوق سطح الأرض بجلبة وضجيج وآخرين يعملون تحت سطح الأرض بدهاء وهدوء، وقد اندفع الرئيس «سالمين» على رأس التيار الأول، وكان رجلا مقداما لايبالي بالعواقب، ولكن مشكلته انه كان يسمع كثيرا ويتصرف بناء على ذلك السماع لذلك فانه كثيرا ما وقع في مأزق كان في غنى عنها.

من ذلك انه نقل اليه إن الكثير من المسؤولين والموظفين يستخدمون سيارات الحكومة لأغراضهم الخاصة فاحتشد ومن حواليه لعدة أيام يقفون في مفارق الطرق ويقوم هو شخصيا بمراجعة دفاتر حركة السيارات وتوقيع العقوبات على المخالفين، وكان ذلك الأمر حديث المدينة.

ومن ذلك ايضا انه نقل اليه ذات يوم ان «مساوى أحمد» هاجم عبر مقال صحفي تجربة التعاونيات الزراعية فأمر بإحضار «مساوى أحمد» الى ابين لتقديمه أمام محكمة شعبية يقوم عليها المنتفعون بالاصلاح الزراعي وليصدروا في حقه الحكم المناسب. وجيء بـ «مساوى احمد» آخر وهو سائق بسيط في وزارة الزراعة ولا علاقة له بالكتابة، وكاد المسكين أن «يفطس» من الخوف وهو يقسم الايمان انه لا علاقة له بالكتابة لأنه كما قالها على استحياء «أمي».

أما «مساوى» الأصلي الذي كان أحد نواب وزير المالية في الشمال أيام السلال، فقد انشقت له الأرض وابتلعته بعد أن سمع عن غضب الرئيس ولم يظهر إلا بعد أيام تبين لـ «سالمين» خلالها أن المقال لايهاجم التجربة وإنما يحملها بالنقاش وتقليب وجوهها الحسنة، وكان «مساوى» الأصلي أذكى من أن يقع في هذه «الورطة»، وهو الفقيه المتضلع خريج المدارس الدينية الذي لم يتحول الى الماركسية إلا على كبر.

ولا ينافسه بصورة عكسية في ذلك الا صديقنا «صالح حليس» الذي كان «يمون» على الرئيس الكوري الشمالي «كيم ايل سونغ» كأنه توأمه، فكان يسود صفحات جريدة ١٤ أكتوبر بمطولات لايقرؤها أحد. هي خليط من أفكاره وأفكار «كيم ايل سونغ»، ولكن «حليس» انتهى به المطاف بالعودة الى الهدى حتى أصبح سكرتيرا شخصيا للشيخ عبدالمجيد الزنداني.

في تلك الأيام كان الخارج من بيته مفقود والعائد مولود حتى إشعار آخر، وقد جرى اعدام زميلنا الصحفي أحمد العبد وسجن زميلنا عمر باوزير، وتم اعتقال الزميل جميل مهدي بسبب سوء حظ قاده الى كافتيريا فندق الصخرة بالتواهي Rock Hotel فالتقى مع سائح والتقط معه صورة كانت القاضية في قصة مضحكة مبكية، وقد تشاءمت من تلك «الكافتيريا» لأن أحد الصحفيين اللبنانيين طلب مني مساعدته لاجراء حديث مع أول قاضية جرى تعيينها في عدن «حميدة زكريا» وكان ذلك حدثا وأي حدث آنذاك، فاتفقت معها على اجراء اللقاء في مكان هادئ بكافتيريا «الروك هوتيل»، فما كان من صاحبنا الهمام سوى نشر المقابلة تحت العنوان التالي: لقاء في «البار» مع أول قاضية في عدن.. الله يسامحه البعيد، فقد سبب لي صداعا لم أشف منه الى اليوم، فقد ركبني الخوف من أن أمثل يوما أمام القاضية فتكون القاضية.

المواطنة تحسم بقاء الصهيونية قبل نصف قرن آخر

جورج المصري

كانت ابرز مظاهر احتفالات اسرائيل بذكرى نصف قرن على نكبة فلسطين ما دار بشأن هوية الدولة والنمو المطرد لقوة المتطرفين. لقد اتضح ان ظاهرة نتانياهو بلورت حالة من اقتران المستقبل الاسرائيلي بالامن والتمحور حول الذات والقدرة على التعامل مع العرب بمنطق القوة.

ويسعى هذا المنطق الى اخفاء الصراعات الداخلية بين السفارديم والاشكنازيم وبين المهاجرين وجيل الصابرا ولكنه لم يستطع حل اشكالية الهوية المتأصلة منذ بزوغ الصهيونية السياسية في مؤتمر بازل عام ١٨٩٧. وبعكس الدول الاخرى فان الدولة العبرية تتميز بالانفصال بين الامة والمواطنة وليس كل مواطن اسرائيلي جزءا من الامة الاسرائيلية التي لاتعترف الدولة بوجودها. والحقيقة ان اغلبية السكان يهود ينتمون الى الامة اليهودية العالمية دون اقرار لحقوق المواطنة مثل الدول الديمقراطية الحديثة وهنا تكمن مأساة عرب اسرائيل كأقلية قومية لها امتداد قومي وحضاري دون حقوق بالاضافة الى مايلي:

يهود بالفعل وآخرون بالقوة

ان الفارق بين اليهودي في اسرائيل واليهودي خارجها فارق عرضي في الوضعية القانونية فقط فاذا كان الاول مواطنا بالفعل فان الثاني مواطنا بالقوة الجبرية للانتماء الى الدين.

يصبح المواطن بالقوة مواطنا بالفعل بمجرد الهجرة الى دولة اسرائيل وتوقيع بعض الاوراق الرسمية لان قانون العودة يضمن ذلك دون مراحل انتقال او تطبيع بوصفه انتماء الى الدين والشعب اليهوديين.

ان الانحياز الاسرائيلي لليهود يؤكد عدم قيامها على التعددية الفردية والجماعية او التسامح القيمي بين المصالح والاهداف لانها لم تحسم مبدأ المواطنة. بعد ومدى التطابق بين الامة والطائفة وبالتالي فان هذا يشكل جوهر الصراع القادم.

صورة بالغة التعقيد

ان الفكرة الصهيونية التي شيدت عليها الدولة تحمل نقيضا بشأن تلك القضية. فلم تنشأ عن حركة التنوير الاوروبية في القرن التاسع عشر وانما من الممكن ادراجها ضمن ردود الفعل عليها مثل بقية الحركات القومية الرومانسية. ومازال الفكر الصهيوني يحاول اقامة اساس غير ديني لامة يهودية فوق التاريخ والجغرافيا دون الوصول الى صيغة تراضي تفصل بين الانتماء الى الطائفة او الى الامة.

وتأسيسا على ذلك يمكن فهم فشل الدولة العبرية في ان تكون دولة كل اليهود. وخلافا لتجربة مجتمعات المهاجرين الاستيطانية الاخرى في الولايات المتحدة واستراليا. التي نجحت الى حد ما في دمج الوافدين اليها بعد ابادة السكان الاصليين. فان الاستيطان الصهيوني يحد من الحرب الاهلية الوشيكة بين المتدينين والعلمانيين في اطار الهوية المشتركة فهناك انقسامات داخلية اكدها استطلاع معهد داحف تل ابيب ١٩٩٦/٩/٢٢ ويقول ان ٥٢٪ يعدون انفسهم قوى علمانية و٣١٪ محافظين على التقاليد الدينية و١٠٪ متدينين و٧٪ اصولية حريدية. وينقسم العلمانيون الى حزب العمل وميرتس اليساري المطالب بدولة فلسطينية دون سيادة وتسوميت المتطرف بزعامة الجنرال ايتان وحركات السلام التي تتحرك دون قيادة مركزية اما القوى المتدينة فتتوزع بين حريديين متزمتين ومحافظين على التقاليد ومجرد اصوليين مع المحافظة على علاقات القربى والجوار الجغرافي من بلد المنشأ لتكون اوثق من علاقات التشابه في التعبير الديني، وهكذا فبدلا من الصورة البسيطة للنزاع اليهودي. العلماني نجد صورة بالغة التعقيد والتداخل. وعلى القوس الممتد بين الحريدية الخالصة والعلمانية النقية تداخلات لاحد لها ادت الى توقع ٤٧،٣٪ من يهود اسرائيل بان الاستقطاب الداخلي سيقود الى حرب اهلية حتما.

صراع ثقافي

ويقول بادر اور احد مؤسسي مركز ايلول لتخفيف الصراع بين الارثوذكس والعلمانيين «ان هناك صراعا ثقافيا بين الجماعتين ويجب علينا ان نجد طريقة لتآلفهما ورأب الصدع وتضييق شقة الخلاف بينهما. وانا شخصيا ارى بانه اذا لم يكن هناك حوار فان حربا اهلية ستحدث بين اليهود في اسرائيل». ولهذا تسيطر قضايا حقوقية على المجتمع تتعلق بمدى علاقة الدين بالدولة مثل عدم الاعتراف بالزواج العلماني وتدخل المؤسسة الدينية في العديد من جوانب الاحوال الشخصية الى جانب تقييد حركة المواصلات في شوارع معينة يسكنها المتدينون ايام السبت ومنع استيراد لحم الخنزير. وغالبا ما يأخذ هذا النقاش النمط الصراعي ضد ما يسمى فرض الدين على الدولة وخصوصا مع امتلاك الاحزاب الدينية (شاس. المفدال. يهوديت هتوراه) ٢٣ مقعدا في الكنيست وقدراتها على التأثير في ميزان القوى مع توافق توجهاتهما خطاب وشخصية الليكود وتنامي البعد الامني.

وبالاضافة الى ذلك هناك مشاكل اخرى اختصرها شموئيل ايرنشتات ابرز علماء الاجتماع في اسرائيل بقوله «ان الصراع الاثني والديني والثقافي في البلاد يشبه موجات قوية تتجمع من عدة اتجاهات وتجرف الناس في دوامة من القيم المضطربة والمشوشة».

من الأقوال إلى الأفعال

وكانت احتفالات اسرائيل بعيد تأسيسها الخمسيني دليلا على صحة تلك المقولة. فقد استطاع الارثوذكس فرض رؤيتهم على اتحاد الفنانين بالغاء مشهد مسرحي وجدوا ماسا بمشاعرهم واستخفافا بمقدساتهم اليهودية. وحذر الحاخام ارييه درعي زعيم حزب شاس بان الاستقطاب قد يؤدي بالفعل الى حرب حقيقية اذا لم يتم تدارك خطورة الوضع في حين قال يعكوف اجموك مدير مسرح اليبما اكبر مسارح الدولة «ان الامور وصلت الى درجة من الخطورة تقتضي استخدام كل الاوراق في هذا الصراع ويجب على العلمانيين الانتقال من مرحلة الأقوال الى مرحلة الافعال» وهكذا فان اجواء الحرب القادمة التي يشعلها عدم القدرة على الوقوف على معنى واضح للمواطنة باتت وشيكة ولكن مايؤجلها عدة اسباب:

١ - مازال الديمقراطية «الخاصة» التي ينطوي عليها النظام السياسي الاسرائيلي قادرة على ضبط ايقاع التيارات المتعددة في اطار التكتة الصهيونية ودورها الامبريالي وكما يؤكد ذلك وجود العنصر الديني في الايديولوجيا الصهيونية العلمانية وفي المقابل التصهين المتزايد لبعض التيارات الدينية في اسرائيل.

٢ - ان قوة الدولة تتمثل في قوة السلطة التنفيذية وقدرتها على توزيع الموارد ولذلك فان المؤسسات تتميز بشمولية الادوار ومعالجة قضايا الهجرة والاستيطان والامن بالاضافة الى تحديد مهمات الفئات والمؤسسات والافراد ومن ثم امكانية التدخل لتأطير الصراع الثقافي.

٣ - يرى معظم المراقبين انه رغم الخلافات الثقافية بين العلمانيين والمتدينين فان مواقفهما السياسية متشابهة بما يساهم في تحديد شكل التحالفات.

٤ - يتميز مجتمع التكتة العسكرية الصهيوني بتزايد طابع العسكرة حيث حجم ميزانية وزارة الدفاع ٨،٩ مليار دولار عام ١٩٩٧ بنصيب ١٦،٥٪ من الميزانية العامة وتمتلك اسرائيل ترسانة من الاسلحة التقليدية والنووية والعلاقات الاستراتيجية بالقوى العظمى.

وعلى الرغم من وجاهة هذه الاسباب فان تفاقم اشكالية المواطنة، وتصاعدها قد يؤدي الى مزيد من الانكسارات النفسية والتمزقات الداخلية على المجتمع الاسرائيلي.

كاتب وباحث عربي. القاهرة

الحالة العراقية خارج الأمم المتحدة

محمود عوض

على الرغم من أن «الحالة العراقية» استمرت طوال السنوات الثماني الأخيرة متأرجحة اعلاميا ما بين الصفحات الأولى والصفحات الداخلية.. إلا أن الاستقالة الاخيرة لمفتش أمريكي عضو في لجان نزع أسلحة العراق قد جاءت لتطرح تحولا نوعيا في مستوى التعامل مع - وتقييم - ما يجري من مناورات تحت لافتة مجلس الأمن والأمم المتحدة، فالعراق كان يوحي بين وقت وآخر بأن اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة - والمسؤولة عن عمليات التفتيش - تتجاوز في التطبيق كل الأداء المهني المفترض فيها، وتمارس أعمالا مخابراتية لحساب الولايات المتحدة خارج نطاق المهمة المحددة لها من مجلس الأمن الدولي.

مع ذلك فقد ظلت تلك الشكاوى العراقية تؤخذ على أنها تندرج في اطار التخمين والاستنتاج.. نظرا لافتقارها الى وقائع ومعلومات وأدلة محددة تتمشى مع خطورة مثل هذا الاتهام وانعكاساته بالنسبة لرؤية المجتمع الدولي لمجلس الأمن خصوصا والأمم المتحدة عموما.

وفي فبراير الماضي نشأت آخر ازمة بين العراق ولجان التفتيش تلك حينما اصر ريتشارد بتلر، الاسترالي الذي يعمل رئيسا تنفيذيا للجنة الخاصة، على حق لجنته ومفتشيه في القيام بغارات تفتيشية مفاجئة على كل ما يعتبره العراق مؤسسات حساسة يعتمد عليها أمن العراق.. بدءا بقصور الرئاسة مرورا بالوزارات السيادية وصولا الى المنشآت العسكرية بإطلاقها.. في حينها ذهب كوفي عنان السكرتير العام للأمم المتحدة الى بغداد.. حسب تكليف محدد له من جانب مجلس الأمن.. وتولى صياغة حلول وسط جرى توثيقها حينئذ في اتفاق مكتوب اخرج الأزمة من نطاق الاحتباس والتفجر.

تطور ذو دلالة

ومؤخرا وقع تطور آخر ربما يكون هو الأكثر أهمية ودلالة منذ بدأت لجان التفتيش تلك اعمالها في العراق سنة ١٩٩١، ففي الخامس من اغسطس الماضي اوقف العراق تعاونه مع فرق التفتيش مطالبا مجلس الأمن والأمم المتحدة بإعادة هيكلة اللجنة الخاصة التي يرأسها ريتشارد بتلر للحد مما وصفه بالنفوذ الأمريكي القوي في اللجنة.. وكذلك نقل مقر اللجنة من نيويورك الى جنيف أو فيينا.. بعدها اصدر مجلس الأمن بيانا وصف فيه القرار العراقي بأنه «غير مقبول على الأطلاق» فيما يعني التمسك بتراجع العراق عن قراره.

استقالة ريتر

في هذا السياق أعلن في الأمم المتحدة ان سكوت ريتر، وهو ابرز المفتشين الأمريكيين الاعضاء في اللجنة الخاصة المكلفة بالتحقق من نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم) قد قدم استقالته الى رئيس اللجنة ريتشارد بتلر، لكن الأهم من الاستقالة هو ان سكوت ريتر هذا بررها بوجود تهاون من مجلس الأمن والسكرتير العام للأمم المتحدة حيال العراق.. بل وأيضا وصف نشاطات اللجنة بأنها تحولت الى «تهريج».. وسجل احتجاجه على ما اعتبره «استسلاما للقيادة العراقية».. حيث لم تعد تلك هي نفس اللجنة التي انضم اليها قبل سبع سنوات.

لقد شدد سكوت ريتر ايضا في رسالة استقالته على ان اللجنة الخاصة لم تلق دعما من مجلس الأمن أو من الولايات المتحدة أو من كوفي عنان السكرتير العام للأمم المتحدة، خصوصا بعد ان قررت بغداد تعليق تعاونها مع المفتشين.. حيث ان: «الدخول الفوري وغير المقيد الى كل المواقع هو حجر الأساس في نظام التفتيش، إلا ان بعضهم لا يشاركنا هذا الرأي للأسف، ومن ضمنهم مجلس الأمن أو من الأمم المتحدة أو من الولايات المتحدة أو من كوفي عنان السكرتير العام للأمم المتحدة، خصوصا بعد ان قررت بغداد تعليق تعاونها مع المفتشين.. حيث ان: «الدخول الفوري وغير المقيد الى كل المواقع هو حجر الاساس في نظام التفتيش.. إلا ان بعضهم لا يشاركنا هذا الرأي للأسف، ومن ضمنهم مجلس الأمن والولايات المتحدة».. ولذلك، «ليس امامي من بديل سوى الاستقالة من منصبي في اللجنة على ان تسري الاستقالة فورا».

في أقل القليل كانت الاستقالة ملفتة، ولو من حيث ان سكوت ريتر ذاته هو ضابط امريكي سابق، بل وأيضا ضابط مخابرات، والآن هو لا يستقيل فقط، ولكنه يقرن الاستقالة بهجوم غير مسبوق على السكرتير العام للأمم المتحدة نفسه.. ثم على مجلس الامن والامم المتحدة.. وايضا على الولايات المتحدة التي ضمنت له اصلا عضوية اللجنة.. والتي تدخلت من البداية في كل صغيرة وكبيرة تتعلق بلجان التفتيش واسلوب عملها ونطاق مهمتها داخل العراق.

أبعاد اضافية

بعدها بقليل اتخذت المسألة ابعادا اضافية حينما ترددت اخبار في بعض وسائل الأعلام الأمريكية بأن سكوت ريتر ذاته يجري التحقيق معه منذ شهر يناير الماضي بواسطة مكتب التحقيقات الفيدرالية الأمريكية بتهمة تسريب معلومات الى اسرائيل تتعلق بمهمات لجان التفتيش داخل العراق.

وهكذا تحول «المهاجم» سكوت ريتر الى متهم هو نفسه، في البداية انكر الاتهام جملة وتفصيلا، لكن بعد قليل انكشفت ابعاد اخرى.

ففي مقابلة تليفزيونية أذيعت في الولايات المتحدة يوم الاثنين ٣١ اغسطس اقر سكوت ريتر هذا بأنه قام فعلا بعمليات «تبادل معلومات» مع «عدد من الحكومات».. بغير ان يذكر اسرائيل تحديدا.. ثم اضاف قائلا انه لم يفعل ذلك من تلقاء نفسه وانما بتعليمات من ريتشارد بتلر ذاته، الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة (يونسكوم).

إبحث عن اسرائيل

هنا ايضا انكشفت معلومات اخرى تكميلية.. وان تكن من الجانب العراقي في هذه المرة، فقد ذكر عامر رشيد وزير النفط العراقي ان سكوت ريتر سبق له ان ابلغ بغداد بأنه زار اسرائيل حيث ناقش هناك برامج التسلح العراقية ومهمات تدمير الأسلحة، اكثر من ذلك فان سكوت ريتر - خلال احدى غاراته التفتيشية المفاجئة في العراق - قام باقتحام مقر الاستخبارات العراقية.. متوجها مباشرة الى الدائرة المخصصة لشؤون اسرائيل.. مطالبا بمعلومات عنها في التو واللحظة.

هنا ايضا انكشفت معلومات اخرى تكميلية.. وان تكن من الجانب العراقي في هذه المرة، فقد ذكر عامر رشيد وزير النفط العراقي ان سكوت ريتر سبق له ان ابلغ بغداد بأنه زار اسرائيل حيث ناقش هناك برامج التسلح العراقية ومهمات تدمير الأسلحة، اكثر من ذلك فان سكوت ريتر - خلال احدى غاراته التفتيشية المفاجئة في العراق - قام باقتحام مقر الاستخبارات العراقية.. متوجها مباشرة الى الدائرة المخصصة لشؤون اسرائيل.. مطالبا بمعلومات عنها في التو واللحظة.

هذه المعلومة الاخيرة ذكرها اللواء حسام محمد امين المدير العام لدائرة الرقابة الوطنية (النظير العراقي للجنة الخاصة من الأمم المتحدة).. وهي معلومة تؤكد حسب التفسير العراقي على: «سلوك ريتر التجسسي الاستخباري» ضد العراق.

والواقع ان هذه المعلومات الاخيرة هي على قدر من الخطورة يتجاوز تماما كل محاولات التعتيم الاعلامي التي احاطت بها، وفي سياق ازمة شهر فبراير الماضي كان ريتشارد بتلر هو الذي اشار في تصريحات اعلامية الى جريدة «نيويورك تايمز» الامريكية الى ان العراق مايزال قادرا على صناعة اسلحة كيماوية يمكن ان تهدد أمن اسرائيل.

في حينها قام اعضاء في مجلس الأمن الدولي بتوبيخ ريتشارد بتلر بشكل صارم في جلسة مغلقة.. خصوصا بعد ان سجل مندوبا فرنسا وروسيا ان بلتر يدلي لوسائل الاعلام (الامريكية خصوصا) بمعلومات لم يخطر بها مجلس الأمن ذاته.. الذي هو مرجعيته الاصيلة والوحيدة والجهة الوحيدة التي يجب ان يقدم اليها تقاريره.

حالة تلبس فعلية

مع ذلك فان تصريحات شهر فبراير شيء.. وتصريحات شهر اغسطس شيء آخر تماما.. في هذه المرة هناك حالة تلبس فعلية تثبت ان اللجنة الخاصة (يونسكوم) تمارس بالفعل أعمالا تجسسية ومخابراتية تتجاوز بالكامل كل مهمتها الرسمية المعلنة أمام المجتمع الدولي من خلال مجلس الأمن والأمم المتحدة.. والأهم من ذلك ان التجاوز هنا تجري ممارسته لحساب اسرائيل على وجه الخصوص.. وكأن اسم العملية كلها اصبح مجلس الأمن.. اما الفاعل الحقيقي، ومحركه الاحداث والمستفيد منها، هو اسرائيل.

هذا بدوره يؤكد بالدليل القاطع ان مسألة نزع اسلحة الدمار الشامل لدى العراق، بل وحتى مهمة تنفيذ القسم (ج) من قرار مجلس الأمن رقم ٦٨٧ لم تعد هي الموجودة على المحك. الموجود الآن هو فرض الوصاية على العراق الى اجل غير مسمى.

وهي وصاية لم تعد لها اية علاقة بالوضع العسكري العراقي في ارض الواقع، لكن لها علاقة بوضع أكثر شمولا وبعيد تماما عن قرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة كلها.

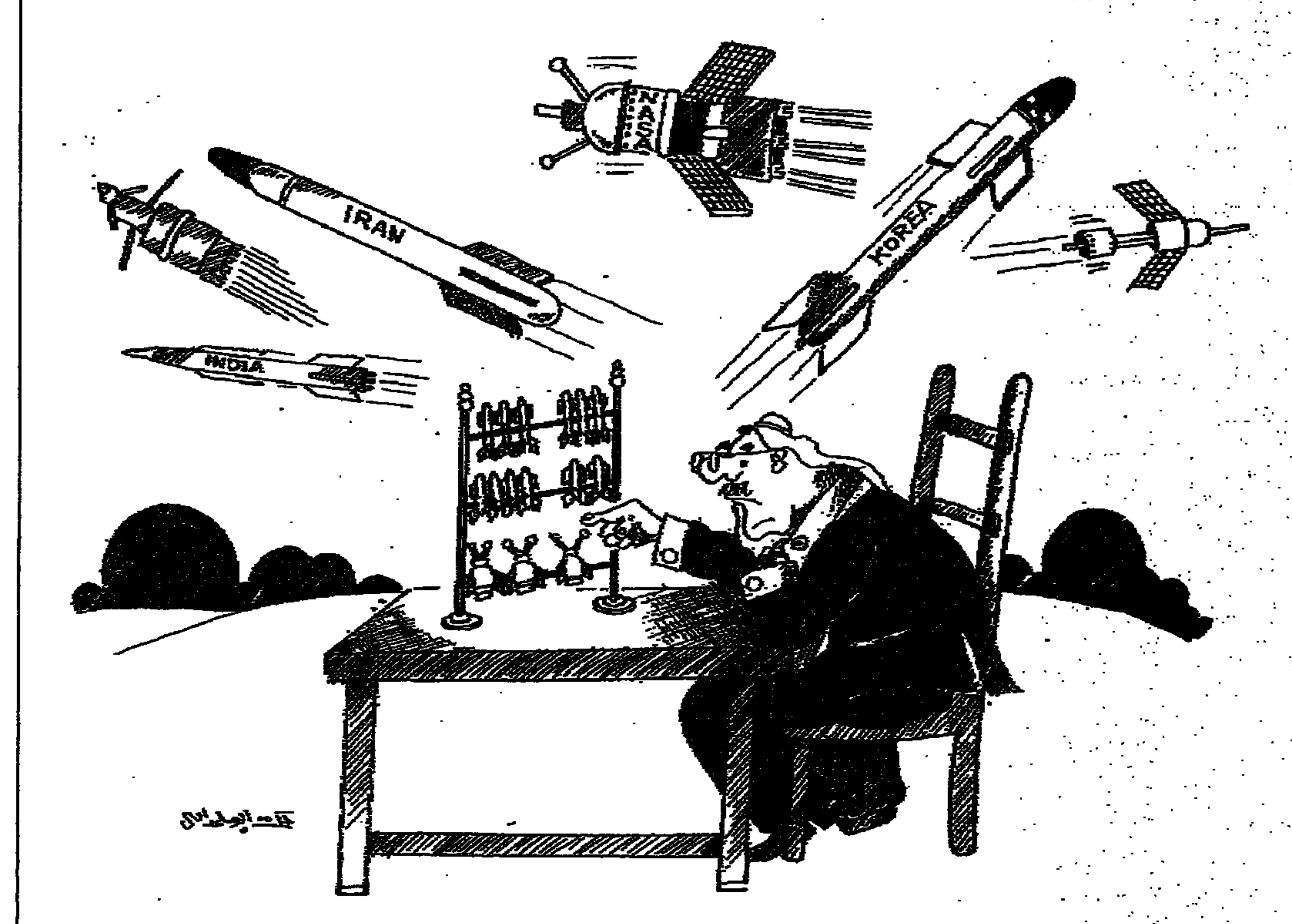
وهذا يضع «الحالة العراقية» في اطار مختلف تماما عن كل ما جرى حتى الآن..

كاتب وصحفي مصري

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٢
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٢١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



التضامن العربي..
طريق رفع المعاناة عن العراق

ذكرت تقارير عراقية حكومية، أن معدل وفيات الأطفال العراقيين تضاعف ١٦ مرة، خلال السنوات التي مضت على فرض العقوبات الدولية على هذا البلد العربي، وأن «٤٦٩٥» طفلا عراقيا توفوا في يوليو الماضي، مقابل ٣٨٧ توفوا في يوليو ١٩٨٩.

تحدث هذه الكارثة، بينما يعود الجدل، بين بغداد ويونسكوم هذه الأيام، في الوقت الذي تستعد فيه بريطانيا والولايات المتحدة، لتقديم مشروع قرار الى مجلس الأمن الدولي، بتعليق النظر بصورة دورية بحالة العلاقة بين العراق والمجلس.

ويستفاد من تصريحات امريكية رسمية، خصوصا على لسان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت، فضلا عن موقف بريطانيا المؤيد لامريكا، ان واشنطن لاترى مسافة منظورة لرفع العقوبات عن العراق، وان الادارة الامريكية معنية بايجاد وسائل، من بينها اذاعة في تشيكيا، تستهدف الاطاحة بالنظام الحاكم في العراق.

الى هذا أيضا، تجيء تصريحات الضابط الأمريكي «ريتر» العضو في لجنة «باتلر»، حول قدرة العراق على تصنيع قنابل نووية في فترة قياسية في حال رفع العقوبات عن العراقيين، وكأنها جهد امريكي مضاف، لابقاء الشعب العراقي، الى ما لانهاية، تحت وطأة الحصار المدمر.

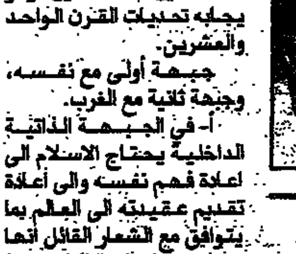
واذا كان هذا هو رأي امريكا وبريطانيا ضد العراق، فانه يتوجب ان يكون للعرب رأي أيضا حول هذا الذي يجري ضد العراق. وهذا أمر لاتفرضه طبيعة العلاقات التاريخية بين أبناء الأمة العربية، فقط، بل وتحتمه أيضا التغيرات والتبدلات التي تشهدها الساحة الاقليمية في آسيا، حيث تبرز تحالفات جديدة، ووقائع ذات طابع انفجاري، تدفع بالعرب الى مزيد من وحدة الصف والتضامن.

لذلك فان استعادة العراق مجددا الى الصف العربي، لاتكون مفيدة الا برفع الحصار عن هذا البلد العربي، لاسيما وأن التجربة السياسية الميدانية، أكدت ان العراق المعافى، عون لأشقائه، مثلما هم أخوته الآن عون له في أزمته الراهنة.

إن العقوبات الدولية المفروضة على الشعب العراقي حاليا، يمكن تجاوزها من خلال موقف عربي، يضع في حسبانه أولا وأخيرا. ان التضامن العربي هو الطريق الذي لا طريق غيره، لصيانة كرامة العرب والحفاظ على مصالحهم.

الاتحاد

الاسلام في مواجهة تحديات القرن القادم



محمد نمر السماك

يقف الاسلام في جبهتين مختلفتين، متكاملتين، وهو يجابه تحديات القرن الواحد والعشرين.

جبهة أولى مع نفسه، وجبهة ثانية مع الغرب.

أ- في الجبهة الذاتية الداخلية يحتاج الاسلام الى اعادة فهم نفسه والى اعادة تقديم عقيدته الى العالم بما يتوافق مع الشعار القائل انها عقيدة صالحة لكل زمان ومكان. وأول ما يفرضه ذلك هو رسم خط واضح وفاصل بين النص المقدس والفهم غير المقدس.

في الاساس، فإن النص الديني ثابت ودائم ومطلق. اما الفهم فمتحرك ومتغير ونسبي. بمجرد ان يدخل النص العقل الانساني لفهم معناه، يخرج الفهم عن القدسية، ويصبح شأنا انسانيا غير مقدس. بمعنى انه يصبح قابلا كأي فكر انساني آخر للتغيير والتبديل.

من الضروري التمييز بين اطلاقية النص ونسبية الفهم، وقدسية النص وانسانية الفهم من اجل التأكيد على ان فهم النص ليس نصا، وبالتالي ليس مقدسا.

من اجل ذلك تتعدد الاجتهادات. ومن اجل ذلك تتعدد المذاهب الفقهية. يقول أبو حيان التوحيدي في كتابه «الامتاع والمؤانسة»: «ما دام الناس على فطر كثير وعادات حسنة وقبيحة ومناشئ محمودة ومذمومة، وملاحظات قريبة وبعيدة، فلا بد من الاختلاف على كل ما يختار ويجتنب».

ان الفقهاء وسائر المجتهدين هم من هؤلاء الناس. انهم ليسوا قوالب جامدة استخرجت من تحت مكبس واحد. وأفكارهم واجتهاداتهم لم تكن في الماضي، ولا يمكن ان تكون في أي وقت، معلبات جاهزة. انهم بشأن سائر العلماء، وسائر الناس، متفارقون بيولوجيا ونفسيا وتنشئة، مما يجعل كل واحد منهم كائنا له صفاته وله خصائصه المتميزة عن صفات وعن خصائص أي كائن آخر. ولذلك كان من الطبيعي، وسيكون طبيعيا الآن وفي المستقبل، ان تتعدد الزوايا التي ينظر منها كل منهم الى أي أمر من الأمور العادية. فكيف اذا كان الامر يتعلق باستخلاص القواعد والأحكام؟ خلال الفترات التي حدث فيها انفصال بين القرآن والسلطان، وهي فترات طويلة في التاريخ الاسلامي بدأت مع بداية العهد الأموي (وبالتحديد مع معاوية بن أبي سفيان) يتجمد العقل عن التحليق في آفاق المعرفة التي يحملها النص، ويستمر الفقه وراء النص دون ان يحاول اختراق جدار الاحرف الى كنوز المعرفة التي تزخر بها.

فالقرآن الكريم الذي يتألف من حوالي ١٧,٤٠٠ كلمة يحمل اللامتناهي في المعنى. ولعل هذا ما يفسر قوله تعالى «قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا». (سورة الكهف آية ١٠٩) فمن خصائص البناء اللغوي القرآني هذا الربط العميق بين نسبية الحامل اللغوي والمطلق المعرفي. ولكن عندما يعجز المجتهد او الفقيه عن سبر غور هذه المعرفة، ينصرف عن استنباط احكام الشريعة في المستجدات من الامور، وينشغل باللغويات الجمالية أو الابداعية للنصوص القرآنية.

ان الاعتقاد بأن جماعة ما هي وحدها التي تفهم النص الديني فهما صحيحا، وبالتالي، فان هذه الجماعة هي وحدها المؤتمنة على الدين، وان كل من هو خارج الالتزام بمفهومها، وبها، هو خارج على الدين. هذا الاعتقاد، يتناقض في الجوهر وفي الاساس مع الدين كمعطى، ويتناقض مع الموروث الديني الذي يشكل ثروة فكرية لسلسلة غنية من التجارب البشرية في التعامل مع النص الالهي.

ينطلق هذا التناقض من الخلط بين المنزل والمستوحى، بين الوحي والالهي والمفهوم الانساني. بين قدسية النص والفهم البشري المفتوح أمام الخطأ والصواب.

الإسلام كمعطى حضاري

ب- في الجبهة الغربية الخارجية، ان الالغائية وهي غاية الثقافة الغربية والصفة الاساسية التي تتميز بها، تستهدفنا كما تستهدف غيرنا من الأمم. من هنا فاذا كانت العولمة هي تعميم التغريب حضاريا وثقافيا واقتصاديا وسياسيا فان الاسلام كرسالة من عند الله الى العالمين يجد نفسه مستهدفا بالإلغاء، مما يحمله على الدفاع عن نفسه.

ان الدفاع عن النفس في مثل هذه الحالة لا يكون بالعنف ولا بالارهاب. لاننا لسنا في معركة عسكرية، نحن في معركة حضارية، يتطلب فيها الدفاع عن العقيدة تقديم الاسلام كمعطى حضاري من عطاءات الله، وكفكر اجتهادي متطور مؤهل لانقاذ البشرية من الاسفاف الذي تهبط اليه.

كذلك فان مقاومة الالغائية لا تكون بالانغلاق على الذات، لان الانغلاق يؤدي الى الاختناق وهو هدف الالغائية. مقاومة الالغائية تكون بانفتاح المستقوي بعقيدته، الواثق بمضمونها الحضاري وبرسالتها الانسانية. لا نستطيع ان نتصدى للفكر الالغائي بكواتم الصوت تركب على فوهات المسدسات. او بسكاكين المطبخ تجز رقاب الابرياء. او بعبوات ناسفة تزرع في محطات القطارات. نتصدى للفكر الالغائي بفكر اسلامي سمح متطور ومبدع. نقاوم الالغائية بالاستيعابية، تلك الميزة التي اتسمت بها الحضارة الاسلامية على مر التاريخ.

من الواضح ان ثمة شعورا في العالم الاسلامي بان العلاقات مع العالم الغربي تمر في مرحلة التأسيس لصراع عقائدي - حضاري يستهدف الغاء الآخر المستهدف بالإلغاء وبالاستعداء وهو الاسلام. اذا كان بعض المفكرين الغربيين يرتكبون جريمة التأسيس لهذه الايديولوجية الخطيرة، فان المفكرين الاسلاميين باستنكافهم عن تسفيه هذا الفكر المعادي، وبعدم تصديهم لمنطقه. يرتكبون من حيث لا يدرون جريمة الاستسلام له والرضوخ تاليا لمواجهة غير متوازنة وغير متكافئة معه.

ينابيع «الالغاء» الغربية

وهذا يعني ان عملية التأسيس هذه تتغذى من ثلاثة ينابيع أساسية.

الينبوع الأول هو الذاكرة التاريخية الغربية الحافلة بصور العداء التشويهية للاسلام وهي صور تعكس اصرار الغرب، كما تقول الكاتبة الألمانية زيجرد هونكة في كتابها الجديد «الله ليس كذلك»، «على دفن حقيقة الاسلام في مقبرة الاحكام التعسفية طمسا لمعالمه». وتحذر الكاتبة في كتابيها الاخرين «شمس الله تسطع على الغرب» (١٩٦٠) و«قوافل عربية في رحاب القيصر» (١٩٧٦)، من «ان هذا التصوير المشوه والممسوخ المتوارث منذ القرون الوسطى يحول عملية الاستعداء والاستكراه الى حالة مرضية يرزح الغرب تحت كابوسها الخانق».

الينبوع الثاني هو رد الفعل العنفي الذي تستدرج اليه حركات اسلامية في بعض الدول العربية والاسلامية وحتى في بعض الدول الغربية. اما الينبوع الثالث فهو استنفار الاعلام الغربي لتوظيف ردّ الفعل هذا في عملية شحن المجتمعات الغربية بمشاعر العداء بحيث تتقبل - هذه المجتمعات - مسؤوليات المواجهة مع العالم الاسلامي على انها شر لا بد منه. تصب هذه الينابيع الثلاثة في مجرى واحد، يتسع مع الوقت حتى ليبدو وكأنه قادر على جرف كل ما يعترضه من منطق وعقلانية ومصالح مشتركة.

يقف الاسلام والغرب مع مطلع القرن الواحد والعشرين أمام مفترق طرق. الحضارة الغربية تتصرف من منطلق الغلبة. ومن هنا جاءت نظرية فوكوياما باعتبار انتصار الليبيرالية الغربية بمثابة نهاية للتاريخ. ستحاول الحضارات الانسانية الاخرى التأقلم واستيعاب المتغيرات المستجدة. وحده الاسلام الذي اراده الله رسالة للعالمين يرفض التدجين او الذوبان او الاستيعاب، سيقف مدافعا عن نفسه وعن رسالته في وجه هذا الانفلاش العلماني بمضمونه الالغائي لكل ما يختلف معه ويتمايز عنه.

فالاسلام والغرب العلماني لا المسيحي يمثلان فلسفتين ومنطقين مختلفين لفهم العالم وللتعامل معه. الاسلام مبني على العقيدة. والغرب مبني على المادية العلمانية. الغرب يهمل الايمان بالله وبالغيب جملة وتفصيلا. فيما يشكل هذا الايمان العمود الفقري للاسلام.

يتطلع الغرب الى تعميم قيمه ومفاهيمه للعدالة ولحقوق الانسان كما يتطلع الى تعميم قيمه الاخلاقية بين شعوب العالم جميعها من دون ان يؤدي الى وصمه بصفة المستعمر كما حدث في القرن الماضي وفي مطالع القرن الحالي.

الاسلام يرفض الاستسلام

ويتطلع الاسلام (العالم الاسلامي) الى المحافظة على روح الايمان وعلى التمسك بالقيم الاخلاقية وبالنظم الاجتماعية التي نصت عليها الشريعة الالهية. وهذا يعني انه في عالم بدأت تسوده بقوة الغلبة حضارة واحدة، ينتصب الاسلام رافضا الاستسلام لهذه السيادة.

ويصل التباين بين الاسلام والغرب الى نقطة اللاالتقاء عندما يعتبر الغرب ان نجاحه وتفوقه هو ثمرة اخذه بالرأسمالية وبالعلمنة. وعندما يعتبر في الوقت نفسه ان فشل العالم الاسلامي وسقوطه (كما يقول المستشرق ارنست رينان في كتابه «الماركسية والعالم الاسلامي» ص٩٧-٩٨) هو ثمرة التزامه بالدين. اما العالم الاسلامي فانه يعزو تفوق الغرب الى ممارسة الاستعمار النهب، ويعزو تأخر الشعوب الاسلامية الى ما تعرضت له من استعمار وابتزاز والى ما واجهته من محاولات استهدفت ولم تزل مسخ شخصيتها الدينية واستلحاقها بمراكز قوى معادية لها بدءا بهولاكو. فالفرنجة الصليبيين. فتيمورلنك وانتهاء بالغرب (البرتغال - اسبانيا - فرنسا - ايطاليا - بريطانيا وحديثا امريكا).

دور الاعلام الاسلامي

يستمد الاعلام مغزاه وأهميته من الحاجة اليه. ليس فقط لأغراض اعلامية مجردة. انما لأغراض تربوية تتضمن معنى ضبط السلوك وتربية الناس، او اعادة تربيتهم سواء في مجتمع واحد أو في مجتمعات متعددة متآلفة او متنافرة. وكلما توسعت أشكال التواصل الاعلامي وتطورت تتخذ مناهج التربية الاجتماعية لنفسها عبر الاعلام ابعادا جديدة.

ان الاعلام بكل فروعه وأنواعه هو وسيلة من وسائل الاتصال والتواصل. لذلك فهو يقع في القلب من كل مجتمع. ان تأثيره على العقول بلغ شأنا عظيما في المجتمعات الحديثة حتى انه يصعب بل يستحيل انكار الحقيقة الآتية. وهي ان الاعلام يؤثر على تحديد الخيارات الشعبية العامة. ويعيد ترتيب سلم الأولويات الاجتماعية. ويصنع قناعات ويفرز معسكرات ويرسم مواقف متباينة داخل المجتمع الواحد.

قبل عملية الاقتحام الناجحة التي قامت بها التلفزة للبيوت، وحتى لغرف النوم. كانت قاعدة التربية ثلاث الزوايا: البيت، والمدرسة، والمسجد. وبشيء من الخجل شكل الاعلام المكتوب (الصحف والمجلات) الزاوية الرابعة. الا انه مع التلفزة ربما يحتل الاعلام الآن الركن الأشد فعالية والأعمق أثرا، والأوسع انتشارا والأسهل تناولا.

أثبتت التجربة ان التربية عبر الحواس هي أكثر فاعلية من التربية الاجتماعية عبر العقل. تحدد المسافة بين نسقي التربية برودة الكتاب وحرارة جهاز التلفزة. الكتاب متعب، ومرهق للعقل. بينما تقدم التلفزة مادتها التربوية بتشويق وبسرعة، ودون ان يتطلب ذلك أي جهد للتعمق أول حتى للاستيعاب. ذلك ان النص المكتوب مثير للجدل ويمكن العودة اليه للمناقشة والنقد. اما النص المتلفز فانه يقدم المادة كمعطى نهائي دون ان يترك أي مجال للمراجعة او للتحقق.

نظام السيطرة على الناشئة

في الأساس يمكن تعريف المنهج التربوي - أي منهج - بأنه نظام السيطرة على الناشئة.

ان أي نظام اعلامي مبني بصورة خاصة بحيث يؤثر على عقول الناشئة واخلاقها ويهدف الى تعليمها وتدريبها وعلى خلق قناعات ثابتة لديها. لذلك يشكل الاعلام في ذاته منهجا تربويا متكاملا من حيث انه نظام اعلامي للتعليم والتربية والتوجيه.

يقودنا ذلك الى موضوع النص الاعلامي الموجه الى عالمنا العربي والاسلامي. في الأساس تعاني مجتمعاتنا من ثنائية تناقضية. ثنائية الروحي والمادي. التقليدي والعصري. الانغلاق والاغتراب. الرفض والقبول. هذه الثنائية فتحت ثغرات ضعف في عقل الأمة مكّن لعملية الاختراق من ان تحقق ولو بعض أهدافها في تدجين العقول واعادة قولبتها ثقافيا ومن ثم فرض قيم وعقائد تكون مرتكزات ثابتة لمواصلة عملية الاستتباع.. تمهيدا لعملية الادماج.

ان افتقار العالم الاسلامي الى مشروع نهضوي - اسلامي متكامل، وقصور الاعلام الاسلامي عن ان يكون سدا في وجه عملية الاختراق المتواصلة من الخارج، تجعل ذراع الاختراق قادرة على ان تطال بالطعن والتجريح البنى الفكرية والعقائدية لمجتمعاتنا، وان توجه ضربات موجعة الى موروثنا الثقافي والسلوكي والقيمي.

اضافة الى الاعلام فان تأثير الاعلان على مناهج التربية الاجتماعية تجاوز معظم الضوابط التي تشكل خطوطا حمراء تحتضن وراءها البيئة التربوية والثقافية للمجتمع. ففي الأساس تتمحور التربية الاجتماعية حول محور العمل والانتاج. وحول محور الراحة والاستهلاك. ومع تقدم وسائل الاتصال الجماعي عبر أجهزة الاعلام المختلفة، فان حياة الراحة واللهو التي تسيطر عليها هذه الاجهزة تبدو اكثر تشويقا، وتتصدر بالتالي الاولوية في توجيه الاهتمام على الجانب التربوي الآخر المتعلق بالعمل والانتاج. ان الاعلان بما يشكله من حافز للاستهلاك، وبربطه السعادة بالاستهلاك على حساب الروحانيات الدينية، يغرز في المجتمع مبادئ ثقافية تقطع الصلة بالماورائيات وترسي قاعدة للنشوة تقوم على أساس «انفق مما لا تملك». لاستهلاك ما لست في حاجة اليه».

يتناقض هذا النمط الثقافي مع الشخصية التي يجب تنميتها عند الناشئة الاسلامية. ويطرح شعورا عاما بعدم الاكتفاء وبالتالي بعدم السعادة وذلك من خلال التسويق الاعلاني لاستهلاك مواد غير ضرورية دائما (كالعطورات مثلا) او حتى ضارة (كالسجاير) او محركة (كالمشروبات الروحية). وفوق ذلك فهو يشكل عنصرا ضاغطا على الاقتصاد الوطني وعلى ميزان التجارة الخارجية في دول العالم الاسلامي النامية والتي تعتبر ان من مصلحتها ان تعطى الاولوية للانماء وليس للاستهلاك. فتقوم من جراء ذلك حالة من الصراع بين اهتمام الدولة بالبنية التحتية للاقتصاد الاجتماعي الوطني، واهتمام المواطن (من خلال تأثره بالاعلان وبالتربية الاعلانية) في استهلاك الكماليات. ان هذا الصراع في بعده الحقيقي هو صراع بين التخطيط لبناء دولة وما يتطلبه ذلك من تضحيات ومعاناة، ونشوة الاستهلاك السريع الذي يدمن المواطن عليها. وهو صراع بين المنهج التربوي الاسلامي الذي يقوم على أساس ان العبادة لله هي مفتاح السعادة وان التقرب من الله يوفر الراحة والطمأنينة، والمنهج المادي الذي يقوم على سعادة القدرة الشرائية والاستهلاكية.

ثم ان العلاقة بين حاجة المؤسسات الاعلامية الى الاعلان والسيطرة الخارجية على مصادر الاعلان تلقي الضوء على أبعاد تبعية الإعلام لتوجهات المعلن تربويا وثقافيا واجتماعيا وسياسيا وبالتالي عقائديا.

خطر التبعية هنا لا يقف عند هذا الحد. الاعلان في حد ذاته يحمل في طياته رسالة أو دعوة لفكر ثقافي، ولسلوك اجتماعي واقتصادي غالبا ما يتناقض مع الفكر الثقافي ومع المقومات المجتمعية ومع مبادئ النظام الاقتصادي الوطني في الدول النامية.

ان ما يعجز الاعلام الاجنبي عن تحقيقه من تأثير وتوجيه بالوسائل الاعلامية المباشرة. يبادر الى تحقيقه من خلال الاعلام الاعلاني.

ان الاعلان ينشر ثقافة سطحية تختصر كل القيم في السلعة، وتجعل الهم الاول والاساسي في الاستهلاك، وتربي النشء على قاعدة ان السعادة هي في الاستهلاك الاكثر والجهد الاقل.

ان الاعلام الخارجي نصا واعلانا المتدفق بغزارة عبر الاذاعات والصحف والمجلات والشاشات الصغيرة، وكذلك عبر الكتب ودور السينما، يعمل وبإلحاح، على فتح ثغرات في جدار التربية والثقافة الدينية، تمكنه من اختراق بنية العقيدة، وتمكنه بالتالي من غرس بذور عقيدة أخرى تسهل في ذاتها عملية الاستتباع ومن ثم الهيمنة والاستغلال.

خاتمة

مع اقتراب القرن العشرين من نهايته يستعد العالم، أفرادا ودولا ومنظمات، للاحتفال بطلالة القرن الواحد والعشرين. على صعيد الأفراد فان مطاعم وملاهي الدرجة الأولى في الولايات المتحدة وأوروبا واليابان واوستراليا وفي عدد آخر من دول العالم باتت محجوزة حتى آخر مقعد ليلة رأس سنة ١٩٩٩ - ٢٠٠٠.

وعلى صعيد الدول فان الاستعدادات تجري لتنظيم مهرجانات واحتفالات بمناسبة الانتقال من قرن الى قرن. ويجري اعداد مؤتمرات وندوات علمية حول القفزة العلمية الكبيرة التي حققها الانسان وحول الآلات المستقبلية التي تنتظره في القرن المقبل.

أما على صعيد المنظمات فان أكثرها اهتماما بهذه المناسبة هي المنظمات الدولية الدينية. يقول الفيلسوف الفرنسي المعاصر مارلو: «ان القرن الواحد والعشرين يكون دينيا او لا يكون». وكان قد صدر كتاب في فرنسا أثار جدلا واسعا بعنوان «انتقام الله» يدور حول عودة الدين الى الحياة العامة من الباب العريض واستعادته للدور الاساسي في كتابة تاريخ القرن الجديد. وذلك في اشارة واضحة الى أهمية دور الدين في صناعة مستقبل الانسان في القرن المقبل. لقد شهد القرن الماضي حركات لا دينية متطرفة من الشيوعية الى الفاشية فالنازية. كما شهد حركات اجتماعية لا دينية كالهيبيين عكست الفراغ الروحي الكبير الذي تعاني منه الشبيبة في المجتمعات الغربية بصورة خاصة. ولم يعد غريبا تحويل عدد كبير من الكنائس الكبيرة والكاتدرائيات الى متاحف او الى معارض دائمة للفنون وللموسيقى وذلك بعد ان هجرها المصلون وبعد ان فقدت دورها كمواقع للعبادة.

من هنا فان المنظمات المسيحية الكبرى قررت القيام بمراجعة حسابية للاعمال التي قامت بها تمهيدا لبرمجة مشاريعها المستقبلية. وهو أمر لا تجاريها فيه المنظمات الاسلامية. وسيشهد العام المقبل اربع مؤتمرات مسيحية دولية يدعى مسلمون للمشاركة فيها في اطار البحث عن دور جديد للدين في مجتمع القرن الواحد والعشرين.

المؤتمر الأول امريكي - اوروبي وسيعقد في شيكاغو بمناسبة مرور مائة عام على المؤتمر الاول الذي عقد في هذه المدينة وضم ممثلين عن كل الأديان السماوية الثلاثة (الاسلام والمسيحية واليهودية) اضافة الى العقائد الآسيوية (البوذية والكونفوشية والهندوسية والسيخية والزرادشتية وغيرها) وبعض الحركات الدينية الافريقية.

الدين والقرن المقبل

هدف المؤتمر المقبل هو وضع شرعة دولية حول التفاهم بين الاديان اشبه ما تكون في صيغتها بميثاق الامم المتحدة. ولكن ميثاق الامم المتحدة يتعلق بالدول والشعوب. اما الشرعة المقترحة فتتعلق بالأديان والعلاقات المشتركة فيما بينها. ويخطط الداعون الى المؤتمر ومن أبرزهم القس هانس كونغ (سويسري ألماني) الى انشاء منظمة دولية للأديان تشرف عليها وتديرها لجنة تنفيذية (على غرار مجلس الأمن). وفي اعتقاد كونغ ان منظمة الامم المتحدة الى زوال وان البديل سيكون المنظمة الدينية المقترحة لأن الدين هو الذي سيلعب في القرن المقبل الدور الأساس والأهم في تحريك الأحداث وصناعتها.

المؤتمر الثاني أمريكي تعدّ له الكنيسة الاسقفية الانجيلية بقيادة القس سوينغ. والهدف من المؤتمر هو وضع برنامج اخلاقي مشترك بين الاديان يكون أساسا لتنظيم العلاقات المشتركة فيما بينها. ولذلك فان المؤتمر مهتم بمشاركة اسلامية ويهودية اضافة الى مشاركة كل الحركات الدينية الأخرى في العالم على غرار المؤتمر الأول الذي سيعقد في شيكاغو.

المؤتمر الثالث تعدّ له منظمة سانت - جيديو - القديس جيديو - الكاثوليكية وهي منظمة تابعة للفاتيكان وتنظم سنويا ومنذ عشر سنوات مؤتمرا حول التفاهم بين الأديان يعقد في احدى المدن الايطالية. وكان المؤتمر الاخير قد عقد في البندقية وصدرت عنه وثيقة مشتركة تؤكد على دعوة الاديان الى السلام.

وتنوي المنظمة عقد المؤتمر المقبل في مدينة القدس اذا تمت تسوية الخلافات العربية - الاسرائيلية حول المدينة المقدسة، وذلك باعتبارها مدينة مقدسة عند المسلمين والمسيحيين واليهود. اما اذا لم تسوّ الخلافات المحتدمة في الوقت الحاضر، فان المنظمة تنوي عقد المؤتمر في جبل الطور في سيناء. وتجدر الاشارة هنا الى ان الرئيس المصري الراحل انور السادات كان قد اقترح اقامة مجمع ديني في جبل الطور يتألف من مسجد وكنيسة وكنيس. الا انه اغتيل قبل ان ينفذ مشروعه.

المؤتمر الرابع يعده مجلس الكنائس العالمي ومركزه في جنيف. وهو مجلس يضم الكنائس المختلفة في العالم وقد حدد عام ١٩٩٨ موعدا لعقد المؤتمر الدولي بين الأديان وذلك بمناسبة مرور خمسين عاما على انشاء المجلس، وستدعى الى المؤتمر عشرون شخصية تنتمي الى الاسلام، اليهودية، البوذية. الشنتو. السيخ. الهندوسية. وسيكون موضوعه، الرؤيا والتفاهم المشترك بين الأديان. وسيعقد المؤتمر في مدينة هراري في زيمبابوي.

ستتولى هذه المؤتمرات الدولية الأربعة الكبرى تقييم الحوارات بين الأديان التي جرت في العقود الخمسة الماضية والنتائج التي وصلت اليها. والاسباب التي حالت دون نجاحها. ومن ثم وضع برامج جديدة في ضوء التجارب الماضية لتقرير أي نوع من العلاقة يمكن ان تقوم بين المسيحية والإسلام تحديدا باعتبار ان الديانتين هما الأوسع انتشارا في العالم. وباعتبار انهما الأكثر احتكاكا أيضا. تكتمل صورة الأهمية التي تعكسها هذه المؤتمرات المقررة بمبادرة جديدة للرئيس الامريكي بيل كلينتون. فقد شكل مؤخرا هيئة علمية لتكون بمثابة المستشار الخاص له للشؤون الدينية العالمية والامريكية. ويترأس هذه الهيئة الدكتورة ديانا ايك وهي استاذة في جامعة هارفرد ومتخصصة في موضوع التعدد الديني في الولايات المتحدة. وتضم الهيئة ٢٠ عضوا بينهم عضوان مسلمان هما وارث الدين محمد (بان اليجا محمد) والسيدة ليلى مراياتي.

ويعكس قرار الرئيس الامريكي بتشكيل هذه الهيئة، رغم ان الدستور الامريكي يفصل الدين عن الدولة، شعوره بأهمية الدور الذي يلعبه الدين في عالم اليوم (والغد)، كما يعكس الحاجة الى فهم الحوافز الدينية التي تقف وراء المبادرات السياسية في انحاء مختلفة من العالم.

نظرة على الجبهة الاسلامية

في ضوء ذلك يمكن تسجيل الملاحظات الهامة الآتية:

أولا: لا توجد أي مبادرة اسلامية لعقد مؤتمر مماثل لهذه المؤتمرات المتعددة الأديان، رغم ان الاسلام معني مباشرة بالموضوع ورغم ان العلاقات الاسلامية مع الأديان الأخرى تحتاج الى كثير من الدرس المعمق لتجنب الصدام الذي تتسم به أحيانا العلاقات بين الاسلام والمسيحية (في البلقان والقوقاز وحتى في اوروبا الغربية). وبين الاسلام والهندوسية (داخل الهند عامة وفي كشمير خاصة وبين الهند وباكستان)، وبين الاسلام والبوذية (اقليم سينغيانغ في الصين).

ثانيا: ولا توجد مبادرة حتى لعقد مؤتمر اسلامي - اسلامي يقرب وجهات النظر بين المسلمين ثقافيا وفكريا ليشكلوا جبهة دينية متراصة ومنفتحة في الوقت نفسه على العالم ومتغيراته المنتظرة في القرن الواحد والعشرين. فالمسلمون الذين يزيد عددهم على المليار انسان ينتشرون على طول عشرة آلاف ميل من اندونيسيا الى المغرب في اكثر من اربعين دولة. وهم ينقسمون الى ١٩٠ اثنية ويتكلمون مئات اللغات واللهجات.

ثالثا: في غياب المبادرة الاسلامية الخاصة يجد المسلمون انفسهم مخيرين بين امرين احلاهما مرّ. اذا رفضوا الاشتراك في المؤتمرات المتعددة الأديان التي يدعون اليها، فانهم يعزلون انفسهم ويوحون للآخرين بأن الاسلام سلبي منكفئ على نفسه وغير منفتح، وهذا امر غير صحيح. واذا لبّوا الدعوات الى هذه المؤتمرات فهم يفعلون ذلك ضمن شروط المنظمات الداعية سواء لجهة تحديد موضوعات المؤتمرات او جداول اعمالها مما يجعل المشاركة الاسلامية محكومة بضوابط يحددها اصحاب الدعوة انفسهم.

رابعا: غالبا ما يوضع الاسلام في هذه المؤتمرات الدولية موضع المتهم (بالارهاب، او بانتهاك حقوق الانسان، او بعدم معاملة غير المسلمين بالمثل، أي كما يعامل المسلمون في المجتمعات غير الاسلامية) الامر الذي يحمل المسلمين على تخصيص عملهم في المؤتمرات للدفاع عن الاسلام.

وهو تكتيك يضعف الحضور الاسلامي ويحدّ من أهمية الدور الذي يفترض ان يقوم به المسلمون لتقديم الإسلام كرسالة الهية موجهة الى العالمين.

خامسا: اذا كان الدين يعود من جديد قوة محركة للاحداث في العالم، فانه لم يتوقف عن ان يكون هذه القوة في شرقنا العربي. فمنذ عام ١٨٥٦ لاحظ القنصل الفرنسي في لبنان المسيو بلونش هذه الظاهرة في مذكرة ديبلوماسية رفعها الى وزير خارجية بلاده يقول فيها: «الحقيقة الكبرى والأبرز التي تحضر اثناء دراسة هذه البلدان هي المكانة التي يحتلها الفكر الديني في أذهان الناس، والسلطة العليا التي يشكلها في حياتهم. فالدين يظهر حيث كان، وهو بارز في كل المجتمع الشرقي. في الاخلاق وفي اللغة والادب وفي المؤسسات.. وترى أثره في كل الابواب.. الشرقي لا ينتمي الى وطن حيث ولد. الشرقي ليس له وطن. والفكرة المعبرة عن هذه الكلمة أو بالأحرى عن الشعور الذي توقظه غير موجودة في ذهنه. فالشرقي متعلق بدينه كتعلقنا نحن بوطننا. وأمة الرجل الشرقي هي مجموعة الأفراد الذين يعتنقون المذهب الذي يعتنقه هو، والذين يمارسون الشعائر ذاتها، وكل شخص آخر بالنسبة له هو غريب».

والواقع ان هذه الظاهرة لا تقتصر على المسلمين وحدهم، ولكنها تشمل المسيحيين وخاصة اليهود. فالشرق العربي ربما يكون اكثر منطقة في العالم سالت فيها الدماء، وانهمرت عليها الدموع وارتفعت منها الصلوات!!..

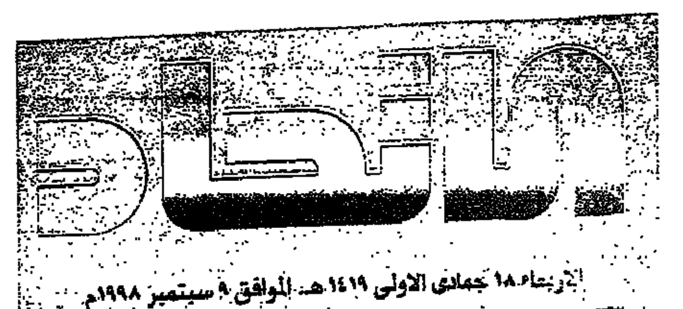
كاتب وباحث لبناني

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٩٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٣ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٨٨ ١٥٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٣ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧-٣٩٣(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥-(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٤٦١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ١١١-٤٤٢(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠-٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٦٢٢٧-٢٠٠
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٣٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)

موقع الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates .net . ae



الاربعاء ١٨ جمادى الاولى ١٤١٩هـ الموافق ٩ سبتمبر ١٩٩٨م

اقرأ غداً

قضايا وحوارات

بعد مرور خمس سنوات على اوسلو.. أين السلام؟

الاتحاد الثقافي

عبدالاله بلقزيز: الفكر المادي - التاريخي لا يصلح لقراءة التراث العربي الاسلامي





الحوادث

جيهان.. مطلوب رقابة على الاغنية اللبنانية!

حبس مدير بسبب المحمول

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ ذهب المدير العام لمتابعة القضية المتهم فيها زملاؤه امام محكمة جنايات الاسكندرية أمس، واثناء استماع هيئة المحكمة لدفاع المتهمين، رن جرس التليفون المحمول وبدأ المدير في الرد على محدثه. وبعد فترة بسيطة، فوجيء برئيس المحكمة يوقف الجلسة ويأمر بحبس المدير العام في القفص مع المتهمين بتهمة إهانة المحكمة.

وكانت محكمة جنايات الاسكندرية تنظر قضية خاصة بتزوير محضر اعدام اغنية فاسدة خرجت من جمرك الاسكندرية والمتهم فيها ٧ من رجال الجمارك وشركات الاغذية، وذهب المدير العام باحدى هذه الشركات لمتابعة القضية، لكنه وجد نفسه في القفص. وفي نهاية الجلسة قدم محامو المدير اعتذارا مكتوبا الى المحكمة يتعهد فيه بعدم تكرار الواقعة، فأمرت بالافراج عنه.

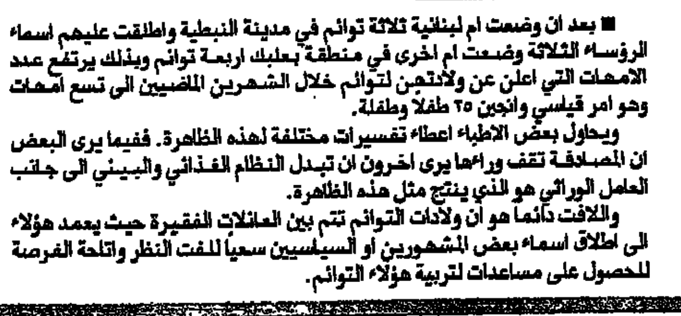
موسم توائم في لبنان

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ بعد ان وضعت ام لبنانية ثلاثة توائم في مدينة النبطية واطلقت عليهم اسماء الرؤساء الثلاثة وضعت ام اخرى في منطقة بعلبك اربعة توائم وبذلك يرتفع عدد الامهات التي اعلن عن ولادتهن لتوائم خلال الشهرين الماضيين الى تسع امهات وهو امر قياسي وانجبن ٢٥ طفلا وطفلة.

ويحاول بعض الاطباء اعطاء تفسيرات مختلفة لهذه الظاهرة. ففيما يرى البعض ان المصادفة تقف وراءها يرى اخرون ان تبدل النظام الغذائي والبيئي الى جانب العامل الوراثي هو الذي ينتج مثل هذه الظاهرة.

واللافت دائما هو ان ولادات التوائم تتم بين العائلات الفقيرة حيث يعمد هؤلاء الى اطلاق اسماء بعض المشهورين او السياسيين سعيا للفت النظر واتاحة الفرصة للحصول على مساعدات لتربية هؤلاء التوائم.





الرأي

■ السودان.. هذه القارة العربية المترامية، ذلك البلد الذي اخبرتنا كتب الجغرافيا في طفولتنا بأنه رصيد العرب الذي لا ينضب من الغذاء، وتلك الذراع العربية المتوغلة في اعماق وغياهب افريقيا السمراء.

السودان.. الوطن المبتلى في معظم تقاطيع حاضره يئن اليوم من هجمات الفيضانات وهو لم يكد يخرج من صدمة هجمات الصواريخ الامريكية الغادرة. واذا كانت هذه الاخيرة قد ادت الى تدمير مصنع للدواء، وعطلت وصول العلاج الى الكثير من السودانيين، ولم تسلم حتى البهائم التي ينتج المصنع امصالا وادوية لعلاجها، من نيران تلك الهجمات.. اذا كان ذلك نتاج صواريخ الامريكان، فان هجمات النيل وفيضاناته تزيد الامتحان محنة. والابتلاء بلوى ومنسوب المياه في زيادة لانقصان (حتى وقت كتابة هذه السطور)، وارقام الخسائر غير ثابتة نظرا لزيادة المساحات التي تغمرها المياه. والنيل الذي درج، منذ آلاف السنين، على الاتجاه شمالاً أصبح يغص الآن بكميات المياه الضخمة المتدفقة من الجنوب ويعود عكس اتجاهه ليزيد الحالة سوءا.

المعلومات الواردة من السودان تفيد بأن فيضانات سنة ١٩٤٦ المدمرة مرشحة للعودة هذه الأيام، لا سمح الله. وهذا يعني حدوث خسائر كبيرة وفادحة للاقتصاد السوداني، وبالتالي للحياة المعيشية للشعب السوداني.. الذي يعاني اصلا من جور الحصار وتدهور العملة وضعف القوة الشرائية.

بعيدا عن السياسة وادرانها يظل السودان ذلك البلد العربي الضارب في الذاكرة كأي شبر من أرضنا العربية الكبرى، ويظل شعبه جزءا من دمائنا وعمقنا ورصيدنا الاستراتيجي، ومعاناة هذا البلد وشعبه تضيف الى آلامنا آلاما تزداد حدتها مع مشاهدة مناظر الاضرار التي يتعرض لها السودان هذه الايام بفعل الفيضانات الكاسحة التي تجتاح اجزاء واسعة من اراضيه.

السودان بحاجة الى مساعدة وفزعة عربية لا تنتظر وصول وكالات الغوث الدولية، لأن الوقت يمر على ناسه اكثر قطعا من حد السيف.

عادل محمد الراشد

نوم الطفل.. بين الافراط والتفريط!

■ باريس - سيد حمدي:

■ شدد الاطباء الفرنسيون في أحدث دراسة صادرة عن نوم الاطفال على ضرورة عدم افراط الطفل في النوم خلال المرحلة المبكرة من العمر. واعتبروا ان شعوره بالنعاس المبالغ فيه، يعود لأسباب مرضية مثل الارهاق أو الحمى أو مرض آخر. وارجعوا هذه الظاهرة في حالات اخرى الى اسباب ذات طابع نفسي مثل الرغبة في الانكفاء على النفس وربما الانهيار العصبي او كراهية المدرسة. وقال الاطباء في هذه الدراسة التي تتزامن مع بدايات العام الدراسي انه يمكن اعطاء الطفل ادوية مهدئة لمساعدته على النوم. وذلك عكس ما يعتقد الكثيرون. لكنهم حذروا في الوقت نفسه من الآثار الجانبية، وتصحيحا لبعض الاقوال الشائعة اوضح الاطباء ان الطفل الذي ينام بصعوبة لا يعاني بالضرورة من مشاكل نفسية. واكدت الدراسة ان استيقاظ الطفل الرضيع (من ثمانية الى عشرة اشهر) وقت الفجر، يجب الا يسبب مخاوف لدى الوالدين، لأن هذا السلوك يعد امرا طبيعيا في تلك السن.

وحددت الدراسة جدولا لعدد ساعات النوم وفقا لسن الطفل بحيث يبلغ ١٦,٥ ساعة في الاسبوع الاول، و ١٥,٥ ساعة خلال الشهر الاول، و١٥ ساعة عند بلوغ ثلاثة شهور، و ١٤,٥ ساعة (ستة شهور)، و ١٤ ساعة (تسعة شهور)، و ١٣,٢٥ ساعة (١٢ شهرا)، و ١٣,٥ (١٨ شهرا)، و ١٣ ساعة (عامان)، و ١٢ ساعة (ثلاثة اعوام). وينقطع نوم القيلولة عند بلوغ الثلاثة اعوام ليتراجع عدد ساعات النوم الى ١١,٥ (خمسة اعوام)، و ١١ ساعة (ستة اعوام) و ١٠ ساعات حين يبلغ الرابعة عشرة.

مهداة إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة حفظه الله -

عطفاً على ما قاله زميلي الشاعر الفريق أول سمو الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم

ولي عهد دبي وزير الدفاع

من الشعر النبطي الشعبي بهذه المناسبة وقد حرصتُ في المعارضة المحافظة على معاني القصيد الشعبي.

شَعبُ الامارات يدعو اللّه مُبتهلا ... أنْ يحفظَ القائدَ الميمونَ مُرتَحلا
إنْ هَمَّ في سَفَرٍ فالمجدُ يَتْبَعُهُ ... فليسَ للمجد منْ مَعْنَى إذا انفصلا
أو عادَ منْ سَفَرٍ ترتدُ فرحَتُنا ... وتنتشي الروحُ إنْ نلقاه قد قَفَلا
هوَ المُؤمَلُ حين الخطبُ يَدْهَمُنا ... يردّ عنّا عوادي الدّهرِ والخَطَلا
يضيء عالمُنا منْ نورِ طلعتِهِ ... وإن جُرحِنا يداوي جُرحَنا عَجَلا
هذي الامارات أعطتْهُ قيادتَها ... هو الزعيمُ ولن نلقى له بَدَلا
جادَ الزمانُ به مِنْ نبعةٍ كَرُمَتْ ... فيها الأصولُ، وأهدتْ للورى شُعَلا
هذي الديار. ونعماه تكلّلُها ... تراه مُنقذَها إنْ عارضٌ نَزَلا
هو السَّخيُّ سماحاً في تفرّده ... ومن نداه جميعُ الشعب قد نَهَلا
فوقَ الغيومِ مضى غيماً بوارقه ... سحائبٌ تغمرُ الوديانَ والقُلَلاَ
يا زايدَ الخيرِ عنوان نهضتنا ... ندعو الآله دوامَ العزّ مكتمِلا
بكَ الامارات باهَتْ مَنْ يُفاخِرُها ... ومن رؤاك غَدَونا للعُلا مَثَلا
سموتَ فكراً .. وجوداً وانتهاج رؤى ... وفي النوائبِ كنتَ القائدَ البَطَلا

الفريق اول / مصطفى طلاس

لص بـ «٤» ملايين دينار!

بغداد - «الاتحاد»:

□ بينما كان اللص مستغرقاً في فتح احد ابواب غرف البيت الداخلية لكي يستكمل سرقته من الاثاث والذهب فاجأه صاحب البيت وقد ارتدى قناعا مخيفا وعباءة سوداء. فما كان من اللص الا ان سقط ارضا وهو يرتجف هلعا وخوفا حتى فارق الحياة بعد دقائق وسط ذهول صاحب البيت. واثناء التحقيق اعترف صاحب البيت بارتدائه القناع والعباءة السوداء لكي يخيف اللص لا ليتسبب في موته.. وازاء ذلك فقد دفع صاحب البيت فعلاً لاهل اللص المتوفى مبلغ ٤ ملايين دينار «دية» وهو ثمن يفوق كثيرا قيمة ما كان اللص ينوي سرقته.

.. وسرقة بالغاز المسيل للدموع

□ استخدم لصوص غازا مسيلا للدموع في سرقة متجر ذهب بمدينة الدار البيضاء كبرى المدن المغربيه وعاصمة البلاد الاقتصاديه وقالت صحيفة (العلم) المغربيه أمس ان اثنين من اللصوص هاجما متجرا لبيع الذهب باحد اسواق المدينه مستخدمين عبوة من الغاز المسيل للدموع ثم قاما بكسر صناديق زجاجيه وسرقا محتوياتها التى تقدر قيمتها بحوالى ٤٠ الف درهم مغربى (ما يعادل ٤٢٠٠ دولار امريكى). واضافت الصحيفه ان اللصين فرا الذعر وسط مجموعه من المواطنين كانوا داخل وخارج المتجر قبل ان يفرا منه بالمسروقات شاهرين السكاكين فى وجه صاحبه. (ق ن ا)

المهرجان الثقافي الخليجي بباريس الثلاثاء القادم

□ تبدأ في العاصمة الفرنسية باريس يوم الثلاثاء القادم فعاليات المهرجان الثقافي الخليجي الثاني لشباب دول مجلس التعاون ويستمر ثمانية ايام. ويفتتح المهرجان نيابة عن وزراء الشباب والرياضة بدول المجلس الامير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية ورئيس المهرجان.

واوضح الامير سلطان ان المهرجان الذي يقام بناء على قرار وزراء الشباب والرياضة بدول المجلس وبترحيب من الحكومة الفرنسية يأتي تجسيدا لاهتمامات دول المجلس في تنمية مواهب شبابها وابراز ملكاتهم الثقافية والابداعية ويهدف الى تعميق التواصل وتعزيز قنوات الاتصال مع المجتمع الفرنسي الصديق وابراز تجربة دول المجلس في مجال تنمية ثقافة الشباب وتعزيز التبادل الثقافي مع الدول الصديقة. (و ا خ)



سيارات الطوارىء تحول الاشارات الضوئية الى «الاحمر»

لندن - الاتحاد:

□ تعتزم السلطات البريطانية اعتماد نظام كومبيوتر جديد، يسهل حركة سيارات الاسعاف والشرطة والاطفاء داخل لندن التي تعج بالسيارات والمركبات المختلفة. لاسيما وأن سيارات الطوارىء في العاصمة تواجه مشاكل كثيرة في الوصول الى المكان المحدد لها في الوقت المناسب نتيجة الازدحام المروري فيها. وسيكون بامكان سيارات الطوارىء تحويل اشارات المرور عند مفترق الطرق في العاصمة الى الاحمر، باستثناء الطريق الذي تسلكه. بمجرد ان تصل هذه السيارات الى مجال لا يبعد عن اشارات المرور أكثر من ربع ميل واحد. وحسب هذا النظام الجديد، فان اشارات المرور ستعود الى عملها الطبيعي فور اجتياز سيارة الطوارىء مفترق الطرق. وستوضع على سيارات الطوارىء أجهزة ترسل اشارات محددة الى اشارات المرور تحولها الى اللون الأحمر على الفور. وتحول الاشارة الخاصة بالشارع الذي تسلكه هذه السيارات الى اللون الاخضر لتسهيل مرور السيارات الأخرى أمامها.

وستجرى التجربة في بعض الشوارع المزدحمة في لندن. قبل ان تعمم في أرجاء العاصمة والمدن البريطانية الاخرى المكتظة بالمرور.

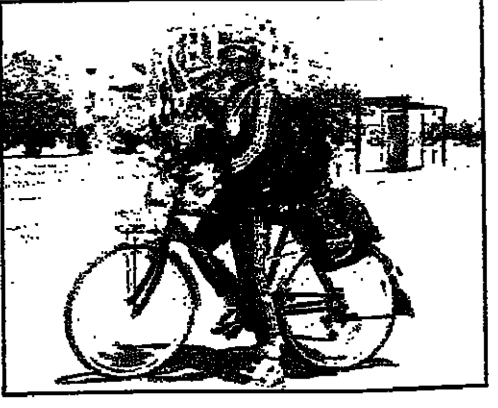
.. وكمبيوتر واع!

□ ذكر بروفيسور بريطاني انه سيتم اختراع كمبيوتر يحوز على شعور او وعي خاص به. وقال البروفيسور اجنور الكسندر ان هذا الكمبيوتر في بعض الاحيان سيكون له قرارات مستقلة أي ما يطلق عليه عند الانسان «ارادة او رغبة حرة» وان كمبيوتر المستقبل سيكون مستخدما لشبكة عصبية ولهذا فهو يستطيع ان يعرض ما يوصف له. واضاف اجنور الذي يعمل بكلية امبيريل البريطانية ان من مميزات هذا الكمبيوتر انه يمكن ان يجيب على سؤال بقوله نعم «انا اعتقد انه من الافضل عمل كذا وكذا» كما يستطيع الكمبيوتر مناقشة والتعبير عن اختلاف وجهة نظره معك وعندما يبدأ الكمبيوتر باستخدام كلمة «أنا» نستطيع ان نعترف انه على وعي كامل. وذكر انه صمم برنامج (ملجنوس) ليعرض امثلة من الشعور الحقيقي عند الاحساس بلون الاشياء كاللون الاحمر والاشياء المستديرة مشيرا الى ان هذا البرنامج مستخدم في ... من قبل الثلاثة كمثيل على وعي الانسان. (و ا خ)

احتجاجا على تعنت اسرائيل...

يمني في جولة عربية على دراجة

■ محمود حسونة:



■ وصل الى ابوظبي الرحاله اليمني حسين احمد محمد شرادي الذي يقوم برحلة في الدول العربية والآسيوية على دراجة احتجاجا على التعنت الاسرائيلي في قضية القدس وتضامنا مع الشعب الفلسطيني والذي قطع مسافة ٢٢٠٠ كيلومتر في ٤٠ يوما بدأها من اليمن ثم سلطنة عمان ثم مدينة العين حيث تمت استضافته في نادي ضباط الشرطة ثم انطلق الى دبي واستضافه أحد المواطنين لمدة ٩ ايام ثم واصل رحلته الى ابوظبي التي يقيم بها ٤ ايام حتى يحصل على تأشيرة دخول المملكة العربية السعودية لينطلق اليها ومنها الى قطر ثم البحرين ثم السعودية مرة ثانية فالكويت فالعراق.

وقد حرص حسين احمد شرادى على توجيه الشكر الى رجال الشرطة بدولة الامارات العربية المتحدة لما قدموه له من مساعدات خلال رحلته داخل حدود الدولة.

الأردن يرحل «متأيدزين اجانب»

■ ذكرت صحيفة «الرأي» أمس أن الاردن قرر ترحيل ٢٦ أجنبيا من أراضيه بعد أن تبين انهم يحملون فيروس نقص المناعة المكتسبة (الايدز). ونقلت الصحيفة عن مصدر في برنامج مكافحة الايدز التابع لوزارة الصحة قوله أن البرنامج اكتشف ٨ حالات اصابة بالايدز لدى اردنيين، ليرتفع الى ١٩١ عدد الاردنيين المصابين بهذا الوباء حتى الان في سجل البرنامج.

ويفرض الاردن فحوصات دورية على معابره الجوية والبرية والبحرية للتأكد من خلو القادمين اليه من فيروس نقص المناعة المكتسبة. وقرر ايضا وقف استيراد الدم ومشتقاته من الخارج بعد أن رصدت حالات ايدز بسبب عمليات نقل الدم. واشار المصدر نفسه الى وفاة ٤٤ اردنيا نتيجة اصابتهم بالايدز منذ اكتشاف هذا المرض أغلبهم من الذكور. وتتركز الاصابات في العاصمة عمان والمدن الكبرى. (أ ف ب)

عدد كبير من الدراجين يمرون بالقرب من صورة لثور عملاق على لوحة اعلانات اثناء المرحلة الثالثة من سباق «جولة اسبانيا». (أ ف ب)

الاتحاد الرياضي

بقرار احمد بن راشد

اعادة تشكيل مجلس ادارة الوصل

هزاع بن سلطان يشهد ختام بطولة النادي السياحي للبولينج



سحب قرعة الأدوار التمهيدية لكأس أمم آسيا ٢٠٠٠ مطلع أكتوبر

■ حدد الاتحاد اللبناني لكرة القدم مساء الخميس ٢٢ اكتوبر المقبل موعدا لسحب قرعة الادوار التمهيدية من كأس امم آسيا الثانية عشرة التي يستضيفها عام ٢٠٠٠ وابلاغ الاتحاد الآسيوي بذلك ليصبح اعتماده رسميا.

وقرر اقامة النهائيات من ١٢ الى ٢٩ اكتوبر ٢٠٠٠ على ان توزع المنتخبات المشاركة على ٣ مجموعات اذا كان عددها ١٢ منتخبا وعلى ٤ مجموعات اذا قرر الاتحاد الآسيوي رفع عددها الى ١٦ منتخبا، وفي هذه الحال يكون الافتتاح في ١٠ اكتوبر ٢٠٠٠.

وطلب الاتحاد عبر وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد من مجلس الوزراء الموافقة على اعلان تشكيل اللجنة العليا المنظمة للنهائيات وفقا للتصور الشامل الذي اعده الاتحاد مع الرغبة في ان يكون رئيس الوزراء رفيق الحريري رئيسا للجنة العليا.

من جهة اخرى، قرر الاتحاد اقامة مباراة الاياب للدور الاول من كأس الكؤوس الآسيوية التاسعة بين فريقي النجمة اللبناني والاهلي القطري على ملعب برج حمود، بدلا من ملعب بيروت البلدي في ١٨ الحالي.

واتخذ الترتيبات التنظيمية للمباراة الودية بين منتخبي لبنان الوطني والمصري الاولمبي المقررة الاحد المقبل على ملعب بيروت البلدي مع عدم بثها تلفزيونيا. (ا.ف.ب)

اليوم الكويت ولبنان وديا استعدادا لكأس العرب

■ الكويت ـ مطلق نصار:

■ يستضيف منتخب الكويت الوطني لكرة القدم في الساعة السادسة والنصف مساء اليوم على استاد الصداقة والسلام شقيقه المنتخب اللبناني في مباراة ودية للفريقين في اطار استعداداتهما للمشاركة في بطولة كأس العرب المقبلة في دولة قطر وقد اعلن جمال يعقوب مساعد مدرب منتخب الكويت ان الجهاز الفني للمنتخب سيركز خلال لقاء اليوم على التشكيلة الاساسية وقال ان الوصول للتشكيلة الاساسية قبل المغادرة الى البحرين يوم ١٨ الجاري امر مهم وسيكون لقاء لبنان اليوم وكوريا الشمالية يوم ١٣ من الشهر الجاري فرصة لذلك وبين يعقوب انه سيتم تصفية اللاعبين الى ٢٢ لاعبا عقب مباراة كوريا الشمالية، مشيرا الى ان لاعبي كاظمة والسالمية الدوليين سيلتحقون بالوفد في البحرين بعد مشاركتهم مع فريقيهما في مباراتيهما امام الهلال السعودي والوحدة الاماراتي وقال بأن اختيار المنتخب اللبناني لمقابلته وديا جاءت بعرض من الاتحاد اللبناني وكان المفروض ان نلتقي مع زامبيا لكنه طلب مبلغا كبيرا فتم غض النظر عنه.

وأكد مدرب منتخب لبنان محمود سعد انه اختار ٢٤ لاعبا وسيلعب المنتخب بدون لاعبي نادي النجمة الدوليين لمشاركتهم مع فريق ناديهم في بطولة الاندية الآسيوية ابطال الكؤوس وقال بان لقاء اليوم تجربة مهمة وقوية له للتعرف على الامكانيات الحقيقية للاعبيه وستكون فرصة لمعرفة التشكيلة الاقرب لتمثيل المنتخب في بطولة كأس العرب وتمنى ان يظهر اللقاء بالصورة التي تليق بسمعة المنتخب الكروية.

الصحافة الالمانية ترحب برحيل بيرتي فوجتس

■ اجمعت الصحف الالمانية الصادرة امس على الترحيب بالاستقالة التي تقدم بها مدرب المنتخب بيرتي فوجتس. ولم يقتصر الترحيب على الصحف السياسية والرياضية، فقد ذكرت «هانديلشبلات» الاقتصادية والمالية في صفحتها الاولى «لقد انهى فوجتس حياته لاعبا محترفا بهدف سجله خطأ في مرمى فريقه، وها هو ينهي مسيرته مدربا بطريقة مشابهة». وكانت الصحيفة تلمح الى الهدف الذي سجل فوجتس خطأ في مرمى فريقه لمصلحة النمسا (٢-٣) في مونديال الارجنتين عام ١٩٧٨ والذي ادى الى فقدان المنتخب الالماني اللقب الذي احرزه قبل اربع سنوات. وابرزت صحيفة «بيلد» عنوان «اوس» (اي في الخارج). لكنها من ناحية اخرى اعتبرت ان سجل فوجتس يتضمن «٦٧ فوزا و١٢ هزيمة فقط». واضافت «على الرغم من فوزه ببطولة اوروبا. فانه يبقى بنظر النقاد الرجل الذي لم يتمكن من لفت الانظار اليه، لقد حقق انتصارا شخصيا واتخذ قرارا شجاعا برحيله». واوضحت «اذا كان المنتخب يمر بمرحلة حرجة فان فوجتس ليس المسؤول الوحيد عن ذلك، لقد تركه اللاعبون يتلقى الضربات لوحده. لقد رحل كبش الفداء. ولن يكون بامكان اللاعبين الاحتماء به». ونشرت صحيفة «اكسبرس» الشعبية تعليقات بعض اللاعبين على صفحتها الاولى حيث كتبت تحت عنوان «بيرتي فوجتس يرحل». ونقلت تصريح للاعب وسط بايرن ميونيخ ماريو باسلر اعتبر فيه ان فوجتس اتخذ «افضل قرار».

من جهته، رأى اوليفر بيرهوف الذي عينه فوجتس قائدا للمنتخب في المباراتين الاخيرتين خلفا ليورجن كلينسمان ان «الخطأ يطال الكثيرين وقرار فوجتس جاء في الوقت المناسب، وتمنى بان يتمكن المنتخب بان يلعب بحرية اكبر». اما صحيفة «فرانكفورتر الماينا تسايتونج» فاعتبرت ان «سلطة ومصداقية فوجتس بالنسبة للمنتخب والجمهور تلاشت بعد خسارة المانيا القاسية امام كرواتيا وخروجها من الدور ربع النهائي لمونديال فرنسا». ورأت صحيفة «جنرال انتسيجر» التي تصدر في بون «ان الاستقالة جاءت متأخرة»، مشيرة الى ان فوجتس «اخذ العبرة من فشله ومن الانتقادات التي واجهها فضلا عن عدم تمكنه من الصمود امام الضغوطات».

خلال مباراته مع تشارلتون اليوم

مشجعو مانشستر يحتجون بشدة على محاولة امبراطورية الاعلام شراء ناديهم

■ يعتزم مشجعو نادى مانشستر يونايتد الانجليزى لكرة القدم القيام باحتجاج حاشد اليوم الاربعاء ضد محاولة الامبراطور الاعلامى روبرت مردوخ شراء اشهر نادى بريطانى لكرة القدم فى تحد لقوى السوق. وقال لى هو هودجكيس المتحدث باسم رابطة مشجعى مانشستر يونايتد المستقلة ان مشاعر مشجعى الفريق موجهة ضد امبراطورية مردوخ. واضاف انه من المؤكد ان يكون هناك رد فعل عدوانى من المشجعين اثناء مباراة مانشستر يونايتد فى الدورى الممتاز الانجليزى اليوم على ارضه امام تشارلتون. ويشعر مشجعو الفريق بالخوف ان يخطف رجل ليست له علاقة بكرة القدم ناديهم. وقال مشجع فى برنامج اذاعى «روبرت مردوخ ليس مهتما بالفريق. المسألة ليست مسألة ناد ولكنها مجرد اعمال». ومن ناحية اخرى اوضحت الحكومة البريطانية ان اى عرض يقدمه مردوخ سيخضع لفحص دقيق من السلطات المسؤولة عن تنظيم بطولة الدورى. وقال بيتر ماندلسون وزير التجارة والصناعية ان الفحص «سيكون دقيقا للغاية» بعد مخاوف المشجعين واعضاء البرلمان الغاضبين وشعورهم بالقلق من تأثير هذا العرض على الرياضة الوطنية فى بريطانيا. واكدت مجموعة بى. سكاى. بى للقنوات الفضائية التى يملك الامبراطور الاعلامى روبرت مردوخ ٤٠ فى المئة من اسهمها بدء مناقشات لشراء نادى مانشستر يونايتد. واوضح اليكس فرجسون المدير الفنى للفريق امس انه فوجىء بالمحادثات الجارية بين المجموعة والنادى. واضاف انه لم يكن يعلم بالمفاوضات ولكن اشار الى انه لا يشعر بالغضب لان مجلس ادارة النادى لم يخبره بامكانية التوصل الى اتفاق. (رويترز)



بعد برونزية البطولة العربية الأولى لسيدات الكاراتيه

مشاركة الامارات «علامة فارقة» والعامل التحكيمي «نعم»

بيروت - حسان محيي الدين

■ أجمع المشاركون في بطولة [illegible] الاولى للسيدات في الكاراتيه ان هذا الحدث الرياضي تجاوز في [illegible] كونه يقام لاول مرة وشكل نقطة انطلاقة قوية لهذه الرياضة التي يقام لاول مرة وشكل نقطة انطلاقة قوية لهذه الرياضة التي بدأت تغزو الاوساط الانثوية خصوصا في دول الخليج العربي وتحديدا دولة الامارات العربية المتحدة التي اعتبرت اول دولة عربية خليجية تقدم على اقتحام دائرة هذه الرياضة وتؤكد حضورها التي تكشف عن نيات طيبة واستعدادات قوية للذهاب بعيدا في الرهان على مستقبل واعد لرياضة الكاراتيه الانثوية.

والاتحاد التي [illegible] في كسر النتائج الفنية لبطولة العرب الاولى للسيدات في الكاراتيه [illegible] الضوء على جوانب من هذه البطولة تحقيق مع الفريق الاماراتي ومع مدير البطولة ورئيس لجنة الحكام.

المظلوم: مشاركتنا فوز بحد ذاته

تقول رئيسة الفريق الاماراتي اداريا نوال المظلوم انها اول مشاركة خارجية لكاراتيه السيدات وكان الامر يقتصر سابقا على النشاطات والبطولات المحلية.

وتشير المظلوم ان الامارات العربية المتحدة هي اول دولة خليجية تخترق دائرة المشاركة على الصعيد الانثوي وهو امر بغاية الاهمية ويؤكد اهتمام الدولة بكافة الرياضات وعلى قاعدة تكافؤ الفرص بين شبابنا وشاباتنا.

واوضحت المظلوم ان الفريق الاماراتي التابع لاندية الفتيات في امارة الشارقة يعتبر اصغر الفرق سنا اذ تتراوح اعمار لاعباته بين ١٣-١٥ سنة كذلك فهو الاقل بالطبع لجهة الخبرة والاحتكاك. وعليه فان مشاركتنا كانت تهدف لاتاحة الفرص امام اللاعبات لمزيد من صقل قدراتهن وامكانياتهن الفنية ولم نعول في الدرجة الاولى على النتائج الفنية وان كانت من ضمن طموحاتنا المشروعة.

وتلفت المظلوم الى ان كاراتيه السيدات في الامارات رياضة بدأت تفرض حضورها وهي برعاية خبرة سورية من خلال المدربة معنية جديد التي تبذل جهودا مشكورة من اجل رفع المستوى محليا وفي المحافل الخارجية.

وحول المحصلة التي انتهت اليها المشاركة الاماراتية من نتائج ومدى مطابقتها للطموحات اكدت المظلوم ان الفريق الاماراتي طري العود ورغم ذلك اظهرت اللاعبات روحا عالية من الكفاحية والندية لكن المؤسف ان العامل التحكيمي كان حائلا دون حصولنا على ما نستحق وتحديدا ميدالية ثانية اضافة الى الميدالية البرونزية الوحيدة.

وقالت المظلوم ان البطولة كانت ناجحة على كل المستويات الاخرى وكان التنظيم جيدا جدا ولم تكن الا ثغرة واحدة هي التحكيم حيث تعرضت بعض اللاعبات للخشونة واحيانا للغرب مثلما حدث مع اللاعبة فضة لوتاه وكل هذا لم يحرك لدى الطاقم التحكيمي اي شر فخسرنا حقنا في ميدالية ثانية.

وعن الفائدة التي تحققت من خلال المشاركة قالت المظلوم لقد كانت تجربة ناجحة وهي بالتأكيد معبرة لجهة ما نحتاجه من خبرة والانسان دائما يتعلم من الخطأ ويمكن ان اؤكد ان الفريق الاماراتي الذي حضر للبطولة في خلال الشهرين الماضيين واقام معسكرا في سوريا لمدة ١٠ ايام مع المنتخب السوريات اليوم على السكة الصحيحة ولا شك نحن بالعون اهدافنا [illegible] في المستقبل المنظور.

وعن المستوى [illegible] الكاراتيه [illegible] العرب ومدى [illegible] دولنا اكدت المظلوم ان [illegible] الاولى كشفت ان مستوى [illegible] الشروط المنافسة في المحافل الخارجية مع الاشارة هنا الى [illegible] من بطولات ودورات [illegible] الحقيقي والسريع [illegible].

نورا محفوظ: [illegible] لكل الاماراتيات

البطلة نورا محفوظ التي احرزت الميدالية البرونزية الوحيدة قالت ان البطولة كانت ناجحة ولم يعبها الا العامل التحكيمي وانا اخترت هذه الرياضة لانها لعبة الدفاع عن النفس وهي افضل من التايكواندو مشيرة الى انها مازالت تحتاج المزيد من التدريب والتحضير كي تحقق في البطولات اللاحقة الميداليات الفضية والذهبية ايضا.

وتنصح نورا الفتاة الاماراتية خصوصا والعربية عموما لمزاولة رياضة الكاراتيه لانها تكسبهن الرشاقة والدفاع عن انفسهن وتساعدهن على رفع راية بلدهن في المحافل الخارجية.

نوال المظلوم

فضة لوتاه: قمت بالواجب ولكن؟!

اللاعبة فضة لوتاه التي بدأت ممارسة الكاراتيه من سنة ونصف فقط تقول ان هذه الرياضة مفيدة وتعلمنا الحذر والانتباه ولقد قمت بواجبي في البطولة وكنت قاب قوسين او ادنى من احراز ميدالية ثانية للامارات لكن التحكيم كان غير عادل.

وتشير فضة الى انها ستواظب بعد عودتها الى الامارات على التحضير لمشاركة مثالية في بطولة آسيا.

فاطمة سيد: لاعبة الشهرين فقط!؟

اللاعبة فاطمة سيد بدأت مزاولة الكاراتيه منذ شهرين فقط فهي اصلا لاعبة كرة سلة وكرة طاولة وقد استهوتها رياضة الكاراتيه وأصرت على مزاولتها وكان الاستحقاق الاول في البطولة العربية وهي تتطلع لمزيد من تطوير قدراتها كي تمتلك كل اوراق المنافسة الصحيحة.

من البطولة

مريم عبد القادر: المشوار طويل

اللاعبة مريم عبد القادر التي تزاول اللعبة منذ ٣ سنين نوهت بالبطولة وبفوائدها خصوصا للفريق الاماراتي الذي يعتبر الفريق المكافح في البطولة وهو خاض منافسات غير متكافئة مع بطلات لهن تجربة وخبرة خصوصا المصريات والجزائريات والتونسيات.

وتقول مريم ان الكاراتيه رياضة مهمة لكل فتاة وعلينا ان نتابع ما بدأناه حتى نصل قريبا لتصبح الامارات دولة قوية ومنافسة في مضمار هذه اللعبة.

عودة منتخب كاراتيه أندية الفتيات

■ وصل مساء أمس فريق اندية الفتيات بالشارقة لرياضة الكاراتيه قادما من بيروت بعد أن شارك في البطولة العربية للسيدات، وقد حاز الفريق المركز الثالث في بطولة الوزن المفتوح للقتال الفردي مستحقا بذلك الميدالية البرونزية.

استعداداً لكأس العرب

قطر تلاقي تنزانيا والسودان ومصر

■ في نطاق الاستعداد لكأس العرب يستكمل العنابي القطري المرحلة الأخيرة في خطة اعداده في الدوحة وذلك عقب عودته من البرازيل التي عسكر فيها لمدة شهر.

وتتضمن خطة الاعداد في الدوحة ثلاث مباريات.. يلتقي فيها مع كل من تنزانيا «يوم ١١ سبتمبر» علما أن المنتخب التنزاني يصل الدوحة غدا قادما من المملكة العربية السعودية حيث يخوض فيها مباراة تجريبية.

ويلعب العنابي مباراته الثانية يوم ١٦ سبتمبر مع نظيره السوداني الذي سوف يبكر بالحضور للعاصمة القطرية استعدادا لكأس العرب.

ويختتم المنتخب القطري اعداده بلقاء المنتخب المصري يوم ١٨ سبتمبر وستكون هذه المباراة مناسبة لتكريم نجم الكرة القطرية خالد سلمان الذي اعتزل منذ موسمين.

منتخب ليبيا يلاعب البحرين

وتستضيف الدوحة يوم ١٨ سبتمبر أيضا مباراة ودية تجريبية تجمع المنتخب الليبي مع نظيره البحريني حيث يستعد منتخب ليبيا لكأس العرب. علما أن المنتخب الليبي سوف يصل الدوحة الأسبوع القادم.

حالة استنفار في التلفزيون

من جهته رفع التلفزيون القطري من درجة استعداداته ويجري حاليا العمل على قدم وساق لتركيز استوديو في استاد السد وآخر في استاد خليفة فضلا عن الاستوديو الرئيسي الذي سيكون في فندق شيراتون الدوحة.

ويخطط تلفزيون قطر لعمل برنامج يومي على شكل رسالة تبث الى العالم العربي تشتمل على حصاد يومي فضلا عن اللقاءات مع المسؤولين والمدربين واللاعبين.

دعوة سبعة صحفيين عرب

هذا وتعتزم اللجنة الاعلامية توجيه الدعوة الى سبعة صحفيين عرب للمساهمة في تحرير الصحيفة اليومية التي ستتولى أصدارها اللجنة طوال أيام البطولة.

وقد وقع الاختيار على محمد حمادة «من صحيفة الحياة بلندن» وعصام سالم «الاتحاد» (الامارات) وجمال هليل «الجمهورية» (مصر) وبدر الدين الادريسي «المغرب» للمشاركة في تحرير النشرة بالاضافة الى بعض الصحفيين العرب المرافقين لمنتخباتهم، ويشرف على النشرة ظافر العزبي من اللجنة الأوليمبية القطرية. كما تقرر أن تقيم الوفود الاعلامية في فندق راملدا. كشف مصدر بالاتحاد العربي لكرة القدم عن وصول خطاب من الاتحاد المغربي لكرة القدم يؤكد مشاركة المغرب بمنتخبها الأول في كأس العرب التي ستقام في الدوحة اعتبارا من الثاني والعشرين من سبتمبر الجاري. وكان من المقرر ان يشارك المغرب بمنتخبه الثاني «الرديف» ويبدو أن المساعي والاتصالات التي أجراها الاتحاد العربي مع الاتحاد المغربي قد أثمرت وجعلت هذا الأخير يفيد رأيه بخصوص مشاركة المنتخب الثاني.

كأس الاتحاد السعودي

تعادل النصر والاتحاد في الافتتاح

■ تعادل النصر حامل اللقب مع الاتحاد ١-١ في الرياض ضمن الجولة الاولى من مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم (دور الذهاب).

سجل للأول الكويتي نهار الظفيري (٧٦)، بعد ان تقدم الثاني عن طريق المغربي احمد بهجا (٣٦ من ركلة جزاء).

وفاز الوحدة على النجمة ٢-١. وسجل محيص الكتيبي (٤٢) ومحمد الغامدي (٤٩) هدفي الوحدة، وسليمان الحديثي (٦٠) هدف النجمة.

وفي المدينة المنورة، تعادل الانصار مع الشباب ايضا ١-١. سجل موسى صالح (٢٣) هدف الاول ومرزوق العتيبي (٩٠) هدف الثاني.

وتختتم الجولة الاولى بلقاء الرياض مع الاهلي والاتفاق مع الطائي.

الكويت تستضيف التصفيات الآسيوية

الأزرق يعسكر في اليونان استعدادا لكأس الخليج

■ تأكدت استضافة الكويت لمباريات مجموعتها بتصفيات بطولة كأس الامم الآسيوية المقبلة التي ستقام نهائياتها في لبنان عام ٢٠٠٠ وجاء طلب استضافة الكويت لمجموعتها التي لم تتقرر حتى الآن بعد أن تأكد الاتحاد الآسيوي قد فصل العراق عن الكويت في توزيعه الرئيسي لرؤوس مجموعات لتفادي احتمال تلاقيهما سويا.

قرر الاتحاد الكويتي لكرة القدم اقامة معسكر تدريبي للمنتخب الوطني الاول استعدادا للمشاركة في بطولة كأس الخليج الرابعة عشرة التي ستقام في البحرين ابتداء من يوم ٣٠ أكتوبر المقبل.

القادسية يطلب استضافة بطولة الأندية العربية

تقدم مجلس ادارة نادي القادسية بكتاب الى الاتحاد الكويتي لكرة القدم بشأن طلب النادي باستضافة البطولة العربية للاندية ابطال الكؤوس العاشرة العام المقبل وقام الاتحاد الكويتي بدوره بمخاطبة الاتحاد العربي بذلك ومن المعروف ان الكويت لم يسبق له استضافة اي بطولة للاندية العربية في السابق.

استقالته بدت كدوي انفجار قنبلة

فوجتس يحتمي بالشرطة لتفادي الصحفيين ونبأ الاستقالة يتصدر نشرة أخبار التلفزيون الألماني

■ طلب المدرب الالماني بيرتي فوجتس حماية الشرطة لتفادي مقابلة العدد الكبير من الصحافيين الذين جاؤوا الى مكان اقامته الخاصة في كورشنبرويخ (غرب المانيا) مباشرة بعد اعلان استقالته من منصبه.

ووصل الناطق الرسمي باسم الشرطة المحلية على متن سيارة تدخل الى المكان ليوضح للصحفيين، الذين تكتلوا بكثافة امام المنزل، ان فوجتس لن يدلي باي تصريح.

وأضاف «ان قوات الشرطة تراقب المنزل وكذا الضواحي، وان الصحافيين غادروا المكان». وكان اثر استقالة فوجتس، التي كانت منتظرة ويأملها العديد من هواة كرة القدم الالمانية، كدوي انفجار قنبلة، وخصصت له قناتا التلفزيون الرسمي برامج خاصة في نشرتيهما اللتين افتتحتا باعلان نبأ الاستقالة.

شرح بيرتي فوجتس مدرب المنتخب الالماني لكرة القدم الذي اقيل اليوم الاثنين من منصبه اسباب الاستقالة برغبته «بان يستمر المنتخب الوطني في اعطاء الصورة الناصعة عن كرة القدم الالمانية حتى في المستقبل».

وقال فوجتس في تصريح للصحافة «ان الانتقادات الكثيرة التي استهدفت شخصي جعلت الوضع اكثر صعوبة، ولهذا لا اريد ان اكون عقبة في وجه تطور المنتخب». واضاف «تلك، بات علي ان ادافع عن نفسي ان بقي لدي بعض الكرامة الانسانية». من جانبه، اكد رئيس الاتحاد ايجيديوس براون «انفصلنا وديا، بكل اتفاق وكرامة. قدم فوجتس الكثير لكرة القدم الالمانية، وبشكل خاص للمنتخب، منذ بدأ مهمة التدريب في عام ١٩٧٩».

وقال «ان وضع قراره باقالة فوجتس موضع التنفيذ مؤلم انسانيا، لكن كرئيس للاتحاد علي ان اعترف بأن هذا القرار كان لا بد منه».

ورغم النتائج الهزيلة، بقي الاتحاد مدافعا عن فوجتس حتى ٤ سبتمبر الحالي بكل قوة ومنحه «ثقته الكاملة» وكلفه خوض «كامل تصفيات امم اوروبا». لكنه لم يستطع في النهاية مقاومة واسكات الانتقادات والشائعات والاصوات المطالبة بعزله.

مهندس ميكانيكي سابق

ولد فوجتس في مدينة ريناني الصغيرة (غرب المانيا) عام ١٩٤٦، وسرعان ما وجد نفسه يتيم الوالدين وهو في الثالثة عشرة. فقامت عمته بتربيته واتجه نحو دراسة الهندسة الميكانيكية. لكن كرة القدم استهوته اكثر فانخرط في البطولة المحلية وهو في السادسة عشرة والتحق بمنتخب الشباب بعد عام، قبل ان ينضم الى بوروسيا دورتموند ويتابع مسيرته الكروية الطويلة لاعبا مع ناديه والمنتخب ثم مدربا.

يضم سجل بيرتي فوجتس، ٦٧ انتصارا و٢٣ تعادلا و١٢ هزيمة. وقاد فوجتس المنتخب في ١٠٢ مباراة ويأتي في المركز الثالث بعد المدربين سيب هربيرجر الذي قاده في ١٧٢ مباراة وحقق معه ١٠٠ انتصار بين عامي ١٩٣٦ و١٩٦٤، وهلموت شوين (١٣٩ مباراة و٨٧ انتصارا بين عامي ١٩٦٤ و١٩٧٨).

اما سلف فوجتس وهو القيصر فرانتس بكنباور فقد قاد المنتخب في ٦٦ مباراة وحقق معه ٤٥ انتصارا، كان اجملها فوزه على الارجنتين في المباراة النهائية وتتويجه بطلا للعالم في مونديال ايطاليا ١٩٩٠.

واستقالة بونيف مدرب بلغاريا

من جهة اخرى أعلن المدرب البلغاري خريستو بونيف انه قدم استقالته بعد خسارة منتخب بلاده امام بولندا صفر-٣ ضمن تصفيات كأس الامم الاوروبية لكرة القدم في بورجاس (شرق بلغاريا).

وكان بونيف (٥١ عاما)، الذي بدأ مهمة تدريب المنتخب منذ الاول من يوليو ١٩٩٦، قدم استقالته بعد العروض المخيبة لبلغاريا في مونديال فرنسا (خرجت من الدور الاول) لكن الاتحاد البلغاري رفض طلبه.

وصرح بونيف ان قراري بترك المنتخب نهائي وليس هناك ما سيؤثر علي للعدول عنه. وأضاف «اشعر بالتعب كثيرا والوضع الحرج الذي يعيشه المنتخب لا يمكنني من العمل بشكل طبيعي».

وادخل بونيف، الذي تعرض لانتقادات شديدة بعد المونديال لكونه شارك بتشكيلة اغلب عناصرها من كبار السن، عناصر شابة الى صفوف المنتخب بنسبة كبيرة استعدادا لمواجهة بولندا ولم يحتفظ سوى بخريستو ستويتشكوف.

وطالب انصار المنتخب البلغاري بعد المباراة، التي شهدت سيطرة مطلقة لبولندا، باستقالة المدرب. ويروج في الاوساط الرياضية البلغارية اسمان لخلافة بونيف هما المدرب المساعد للمنتخب ديميتار ديمتروف ومدرب لوكوموتيف صوفيا جيورجي فاسيليف.

القائمة البيضاء والسوداء

استقال مدربا منتخبي المانيا وبلغاريا لكرة القدم من منصبيهما لينضما الى مجموعة من المدربين الذين استقالوا او اقيلوا خلال وبعد المونديال بسبب ضعف النتائج.

وخلال كأس العالم اقيل البرازيلي كارلوس البرتو باريرا (السعودية) والكوري الجنوبي تشا بوم كون (كوريا الجنوبية) والياباني تاكيشي اوكادا (اليابان) والفرنسي هنري كاسبرجاك (تونس) واليوغوسلافي سلوبودان سانتراتش. وبعد المونديال ولاسباب مختلفة. استقال مدربون طواعية مثل الفرنسي ايميه جاكيه (فرنسا) وبعضهم تحت الضغوط مثل البرازيلي ماريو زاجالو (البرازيل).

وارتفع الى ٣١ عدد الاسماء في القائمة السوداء التي تضم المدربين المقالين والمستقيلين والمنتهية عقودهم ولم تجدد، وهو مرشح ليصبح ٣٢ قريبا اذا بقي وضع المدرب الاسباني خافيير كليمنتي مهزوزا.

وهنا وضع المدربين الذين شاركوا في المونديال:

■ فرنسا: الفرنسي ايميه جاكيه استقال وعين بعد ٥ أيام من احرازه كأس العالم مديرا فنيا في الاتحاد الفرنسي
■ افريقيا الجنوبية: الفرنسي فيليب تروسيه (انتهى عقده)
■ المانيا: الالماني بيرتي فوجتس (استقال في ٧ سبتمبر)
■ انجلترا: الانجليزي جلين هودل (بقي حتى عام ٢٠٠٠)
■ السعودية: البرازيلي كارلوس البرتو باريرا (اقيل في ٢٠ يونيو)
■ الارجنتين: الارجنتيني دانيال باساريلا (انتهى عقده)
■ النمسا: النمسوي هبرت بروهاسكا (بقي حتى عام ٢٠٠٠)
■ بلجيكا: البلجيكي جورج ليكنز (بقي حتى عام ٢٠٠٠)
■ البرازيل: البرازيلي ماريو زاجالو (انتهى عقده)
■ بلغاريا: البلغاري خريستو بونيف (استقال في ٧ سبتمبر)
■ الكاميرون: الفرنسي كلود لو روا (انتهى عقده)
■ تشيلي: الاوروجوياني نيلسون اكوستا (مستمر في عمله)
■ كولومبيا: الكولومبي هرنان داريو جوميز (انتهى عقده)
■ كوريا الجنوبية: الكوري تشا بوم كون (اقيل في ٢١ يونيو)
■ كرواتيا: الكرواتي ميروسلاف بلازيفيتش (بقي حتى عام ٢٠٠٢)
■ الدنمارك: السويدي بو يوهانسون (بقي حتى عام ٢٠٠٠)
■ اسكتلندا: الاسكتلندي جريج براون (بقي حتى عام ٢٠٠٢)
■ اسبانيا: الاسباني خافيير كليمنتي (بقي حتى عام ٢٠٠٢)
■ الولايات المتحدة: الامريكي ستيف سامبسون (انتهى عقده)
■ ايران: الايراني جلال طالبي (اعتزل لاسباب عائلية)
■ ايطاليا: الايطالي تشيزاري مالديني (استقال في ١٤ يوليو)
■ جامايكا: البرازيلي رينيه سيمويش (مستمر في عمله)
■ اليابان: الياباني تاكيشي اوكادا (اقيل في ٣٠ يونيو)
■ المغرب: الفرنسي هنري ميشال (مستمر في عمله)
■ المكسيك: المكسيكي مانويل لابوينتي (مستمر في عمله)
■ نيجيريا: اليوغوسلافي بورا ميلوتينوفيتش (انتهى عقده)
■ النرويج: النرويجي ايجيل اولسن (انتهى عقده)
■ البارجواي: البرازيلي باولو سيزار كاربجياني (انتهى عقده)
■ هولندا: الهولندي جوس هيديتك (انتهى عقده)
■ رومانيا: الروماني انجل يوردانيسكو (انتهى عقده)
■ تونس: الفرنسي هنري كاسبرجاك (اقيل في ٢٣ يونيو)
■ يوغوسلافيا: اليوغوسلافي سلوبودان سانتراتش (استقال في ٢ يوليو). (ا.ف.ب)

بيرتي فوجتس.. استقالة منتظرة ومأمولة



سامبراس







بيرس

فلاشينج ميدوز:

سامبراس «الجدّي» يحقق ١٨ إرسالا نظيفا ويتابع زحفه نحو لقب خامس

■ تابع الامريكي بيت سامبراس المصنف اول زحفه نحو المباراة النهائية بتغلبه على الروسي الصاعد مارات سافين (١٨ عاما) ٦-٤ و٦-٣ و٦-٢ في مدى ٧٧ دقيقة وبلغ الدور ربع النهائي من بطولة الولايات المتحدة على ملاعب فلاشينج ميدوز في نيويورك.

ويسعى سامبراس الى احراز لقبه الخامس في هذه البطولة وقد اعترف بأنه لعب المباراة «بجدية كبيرة» خصوصا بعد النتائج التي حققها سافين في بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان جاروس في يونيو الماضي عندما اخرج حامل اللقب البرازيلي جوستافو كويرتن والامريكي اندريه اجاسي والتشيكي دانيال فاتشيك قبل ان يخسر امام الفرنسي سيدريك بيولين.

وسدد سامبراس ١٨ ارسالا نظيفا في المباراة ولم يعط منافسه اي فرصة لكسر الارسال الا في الشوط الاخير من المجموعة الثالثة عندما تخلف ١٥-٤٠ قبل ان يفوز بالنقاط الاربع التالية ويحسم المباراة في مصلحته.

وانهى سامبراس المجموعة الاولى في ٢٧ دقيقة بعد ان كسر ارسال سافين في الشوط العاشر، ثم كسر ارسال سافين مجددا في الشوط الخامس من الثانية وحسمها في ٢٥ دقيقة.

واعتبر سامبراس ان فوزه ببطولة ويمبلدون اعطاه دفعا معنويا كبيرا وقال: قبل ويمبلدون لم اكن في افضل حال، والفوز باللقب الانجليزي خمس مرات امر عظيم، لم اتوقع ان اعادل الرقم القياسي المسجل بأسم بيورن بورج، اشعر بأنني اكثر هدوءا في الوقت الحالي.

واضاف مشيدا بسافين «لم اصدق سرعة ارسالاته في المجموعة الاولى وقد عانيت كثيرا للتعامل معها. لا شك في ان مستواه سيتحسن بشكل كبير في المستقبل».

وتوقفت مباراة السلوفاكي كارول كوتشيرا والامريكي اندريه اجاسي بسبب الامطار. وكانت النتيجة ٦-٣ و٦-٣ و٦-٧ (٥-٧) وصفر-٣ /اكرر صفر-٣/. علما بان الفائز فيها سيلتقي سامبراس.

سيدات

وبلغت الامريكية ليندساي ديفنبورت المصنفة ثانية الدور ربع النهائي بتغلبها على الفرنسية ناتالي توزيا ٦-١ و٦-٤ في ٦٧ دقيقة.

وقالت ديفنبورت التي احرزت ذهبية اولمبياد اتلانتا ٩٦: «سبق ان التقيت بتوزيا مرات عدة وهي لاعبة كبيرة لكنني اتفوق عليها دائما على الملاعب الصلبة». واضافت «انا متعطشة اكثر من اي لاعبة اخرى لاحراز اللقب».

وخلت البطولة من اي ممثل فرنسي بخروج الفرنسية ماري بيرس امام الامريكية فينوس وليامس ١-٦ و٦-٧ (٤-٧).

وارتكبت بيرس التي لم تتخط الدور ربع النهائي في هذه البطولة في ست مشاركات ٢٢ خطأ غير مباشر خصوصا في المجموعة الاولى التي خسرتها في مدى ٢٥ دقيقة.

وفرض التعادل نفسه ٦-٦ في المجموعة الثانية فخاضت اللاعبتان جولة فاصلة تقدمت فيها الفرنسية ٤-١ وبدت في طريقها الى معادلة النتيجة، بيد ان وليامس فازت في النقاط الست التالية لتفوز في المباراة.

وتغلبت الجنوب افريقية امقدا كوتزر على الاسبانية كونشيتا مارتينيز ٦-٤ و٤-٦ و٦-٢ في مباراة ماراتونية استمرت ساعتين ونصف على الرغم من اصابة الفائزة في عنقها.

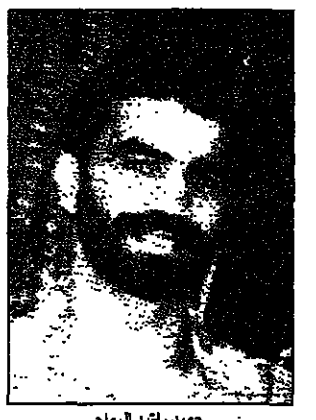
وقالت كوتزر: كنت اريد الانسحاب في نهاية المجموعة الاولى لشعوري بالم في عنقي، لكنني قررت الاستمرار.

وكانت كوتزر احتلت المرتبة الثالثة في تصنيف اللاعبات المحترفات في نوفمبر الماضي، لكن مستواها تراجع هذا العام. (ا.ف.ب)

«الاتحاد الرياضي» شاهد عيان على «مهزلة» اليد الآسيوية

بالصدفة.. التحكيم الاماراتي ينقذ ماء وجه «يد آسيا» ويقدم درساً مجانياً للتحكيم الاوروبي «المشبوه»!!

■ محمد علي حسين



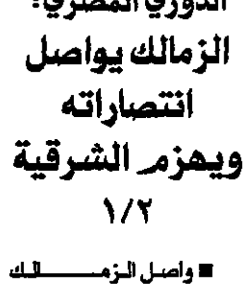
أحمد الفردان

الرائد سعيد حمد السويدي

وحقاً لايصح إلا الصحيح وأمس أنقذ طاقم تحكيم الامارات الدولي ماء وجه اليد الآسيوية بتصديه وبنجاح باهر لنهائي بطولة كأس الشباب السادسة وقبل ذلك عندما شمر عن ساعديه وتحول الى طاقم «طوارىء» للمباراة المشكلة «المهزلة» بين منتخبي البحرين والكويت.

وتماماً كما حدث إبان مونديال القرن عندما أنقذ حكمنا العالمي علي بوجسيم والطاقم العربي ماء وجه التحكيم الكروي العالمي، جاء أمس دور الدوليين حميد راشد اليماحي وأحمد حسن اللذين أبليا بلاء حسناً خلال المباراتين وقدما درساً مجانياً للطاقم الأوروبي «المشبوه» المصنف ثالث أحسن طاقم بالعالم وأسال بعدم نزاهته لعاب بعض رجالات وفنيي الاتحاد الآسيوي نفسه «نعم الاتحاد الآسيوي نفسه» ولأغراض تتعلق بنفس يعقوب حتى في ظل وضوح قبول هذا الطاقم وأجادته فن الارتشاء والدفع من تحت الطاولة!

وبعد إيصاله مباراة الدور نصف النهائي المعادة أمس الأول إلى بر الأمان كان الطاقم الاماراتي يفتح خطاً ساخناً مع «الاتحاد الرياضي» ثم استعاد ذات الخط حرارته أمس صباحاً لحظة أبلغ من قبل اللجنة الفنية بتكليف ادارة النهائي، وفي الحالتين كان الطاقم يوجه كامل تقديره للقائمين على اتحاد اليد وخص بالشكر أمين السر العام سعادة الرائد سعيد حمد السويدي أمين السر العام الذي سهل سفره الى البطولة بعد أن كانت النية تتجه قبل انطلاقتها للاعتذار عن عدم ارسال أي طاقم، وإذ بالأيام تدور ويكلف طاقمنا بإدارة أهم وأصعب مباراة مباريات البطولة بل وينقذ ماء وجهها، وبالطبع كانت اليد الاماراتية ستعود بخفي حنين لولا حسن تصرف أمين السر وكأن لايكفينا اضاعة منتخبنا حامل اللقب السابق اللبن هناك في البحرين لكن تلك



حميد راشد اليماحي

حكاية أخرى لايضاهيها سوى تحكيم طاقمنا لنهائي الأمس.. بالصدفة البحتة.

وقبل أن يتلج الطاقم صدرنا في وقت البعض يتعمد «عض اليد» التي امتدت لكل حكام اليد الذين يشرفوننا بالخارج ونرسلهم بطريقة «تيك أواي». حالياً كان «الاتحاد الرياضي» شاهد عيان على أهم أحداث البطولة وبناء على دعوة من بدر ميرزا كابتن منتخب البحرين يوم اعتزاله، وهناك شاهدنا ما يوقف نمو شعر الرأس «إن كان هناك بقية» وشاهدنا رجالاً كم كنا نعتد ونعتز بهم تلتصق بهم صفة ادارة مقدرات شؤون اللعبة في القارة «المتخلفة» رياضياً وهم يؤتون بتصرفات لايقدر عليها الولدان.

وكادت المباراة الملغاة بين البحرين والكويت وما رافقها من أحداث مؤسفة وتغيير للطاقم الياباني واعتداء من قبل بعض لاعبي الكويت على الجماهير البحرينية كادت أن تكون بمثابة القشة التي تقصم ظهر البعير لولا تحركات الساعات التالية ومن بينها وصول الشيخ أحمد الفهد رئيس الاتحاد الآسيوي واستدعاء سعادة أحمد الفردان «حمامة السلام» الى البحرين في مهمة لاستقصاء الحقائق وإعادة الأمور لنصابها الصحيح.

وأخيراً أحرزت البحرين اللقب عن جدارة وصعدت مع السعودية والكويت الى نهائيات كأس العالم ٩٩ بالدوحة على حساب الصين وكوريا واليابان. ويادار ما دخلك شر.. لكن ما يجب أن يتم تصعيده لمجلس ادارة الاتحاد الآسيوي تلك التصرفات المشينة من قبل «لوبي» كرة اليد الآسيويين. أو النمور الجدد وتالتهم الطاقم الكرواتي الذي «باع» لبعضهم «الترومواي» هكذا بأبخس الأثمان في بطولة اكتشفنا عندما ذهبنا الى نهائياتها في تركيا العام الماضي. انها في عرف الاتحاد الدولي لاتعد بطولة مدارس!



بونفرير يوجه لاعبيه خلال مباراة الامارات

من مباراة الوحدة والامارات الودية استعدادا للقاء كاظمة

قبل لقاء كاظمة المرتقب

الوحدة يكثف استعداداته.. وبونفرير يبحث عن ثلاثة أهداف

عبدالله الحوسني: المباراة الأولى بالكويت سُرقت من أيدينا

■ محمد عبدالحميد:

■ يواصل في السادسة والنصف من مساء اليوم الفريق الأول لكرة القدم بنادي الوحدة تدريباته المكثفة على ملعبه تأهبا لمباراة الاياب الهامة والقوية أمام كاظمة بطل الكويت يوم الجمعة بعد القادمة باستاد آل نهيان بنادي الوحدة بأبوظبي والذي يأتي في اطار بطولة الانديه الآسيوية التاسعة لابطال الكؤوس ويحاول الفريق العنابي في مواجهته القادمة مع كاظمة تعويض الهدفين اللذين مني بهما مرماه في لقاء الذهاب يوم الجمعة الماضي باستاد الصداقة والسلام بالكويت وهي مهمة ليست بالمستحيلة خاصة وان ادارة النادي سخرت كل الامكانات والدعم اللازم لمسيرة الفريق آسيويا بالمعسكر الخارجي الناجح الذي اقيم في فرنسا استعدادا للبطولة الآسيوية والموسم الكروي المحلي فضلا عن تعاقد النادي مع المدير الفني الهولندي جو بونفرير صانع المعجزات، كما يطلق عليه حيث قاد منتخب نيجيريا للفوز بالميدالية الذهبية لدورة اتلانتا الاوليمبية ١٩٩٦ لاول مرة في تاريخ الكرة الافريقية.. كما قاد منتخب قطر بنجاح في التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم بفرنسا ١٩٩٨، الى جانب تعاقد النادي مع ثلاثة لاعبين افارقة تحفظ الجماهير العربية والآسيوية اسماءهم عن ظهر قلب وهم كايتن منتخب زامبيا المخضرم كالوشا بواليا والسنغاليان البوري لاه هداف الدوري القطري الموسم الماضي مع الاهلي وثالثهم عمارة تراوري الذي كان يلعب محترفا في فرنسا.. ومن هنا فالآمال معقودة على الفريق العنابي في ثوبه الجديد بان يخوض مسيرة ناجحة اسيوياً ومحلياً هذا الموسم.

بونفرير يبحث عن ثلاثة أهداف

وكان الفريق الوحداوي قد لعب مباراة تجريبية ودية أمس الاول مع نادي الامارات أحد فرق الدرجة الثانية باستاد آل نهيان فاز بها ٢/صفر، إلا ان بونفرير بدا غير راض عن اداء الفريق وستكون مباراة الوحدة امام رجاء بني ملال المغربي يوم الجمعة القادمة هي البروفة الأخيرة التي يقف عندها المدير الفني على أفضل تشكيلة تمكنه من تحقيق بغيته في المباراة المقبلة مع كاظمة وهو تسجيل ثلاثة أهداف نظيفة تمنح فريقه تأشيرة التأهل للمرحلة الثانية واستكمال المسيرة الآسيوية. وخلال مباراة العنابي امام فريق الامارات دفع بونفرير بأكثر من لاعب حتى يكون لديه البديل الجاهز لمباراة كاظمة للظروف الطارئة ومنها الاصابات حيث اشرك لاعب منتخب الشباب حيدر الوعلي بعد اكتمال شفائه من الاصابة بشد في العضلة الامامية للفخذ اثناء مشاركته مع منتخب الشباب في التصفيات الآسيوية الاخيرة بسلطنة عمان وقد ظهر حيدر بنزوله مع بداية الشوط الثاني بمستوى يؤهله لان يكون اساسيا في مباراة كاظمة الثانية حيث غاب عن المباراة الأولى بالكويت في حين غاب عن مباراة الامارات اللاعب فهد مسعود الذي انضم لمنتخب الامارات المدرسي المشارك حاليا بالدورة العربية المدرسية بالمغرب لكنه سيلحق بالفريق في مباراة كاظمة باستاد آل نهيان ١٨ سبتمبر الجاري.

تدريبات مكثفة

وقد تدرب الفريق امس تحت قيادة بونفرير وطاقمه المعاون بحضور جميع اللاعبين بما فيهم الافارقة الثلاثة واشتمل المران على الاحماء والتسخين لتجهيز العضلات وتدريبات للياقة البدنية وتدريبات بالكرة وبعض الجمل التكتيكية وتولى ناصر شوشان مدرب حراس المرمى تدريب حراسة الثلاثة وظهروا في مستوى طيب يؤهل أي منهم للذود عن مرمى العنابي في لقاء كاظمة القادم.

مدير الفريق: كاظمة خطف المباراة الأولى

وقال عبدالله عيسى الحوسني مدير الفريق أن مباراة كاظمة الاولى كان فيها العنابي الأقرب للفوز لكن اضاعة العديد من الفرص السهلة والتي تبلغ ثماني فرص لم تستغل بالشكل الأمثل في حين نظم فريق كاظمة اربع هجمات خطرة فقط نجح في احراز هدفين منهما وألح بأن المباراة افلتت من ايدي اللاعبين وأن الفريق الكويتي خطف نتيجة المباراة واضاف ان المدير الفني بونفرير يتعجب من اداء اللاعبين وعدم انهائهم للهجمات بفاعلية وهذا ما يحاول علاجه خلال الأيام القليلة القادمة قبل مباراة الاياب يوم ١٨ الجاري وتمنى مدير الفريق ان يبتسم الحظ للعنابي وان تستغل كل الفرص التي تتاح امام مرمى كاظمة لاحراز ثلاثة أهداف نظيفة تصعد بالفريق للدور الثاني بالبطولة الآسيوية.

ناشئو الوحدة يفوزون ٣/٢ على العين ودياً

■ فاز فريق الوحدة للناشئين على نادي العين في مرحلة تحت ١٧ سنة لكرة القدم ٣/٢ في اللقاء الذي جمع الفريقين وديا امس باستاد آل نهيان في اطار استعدادات الفريقين لبطولة دوري الامارات للناشئين للموسم الجديد.

لجنة حكام الكرة تعتمد قائمة الحكام والمساعدين الدوليين

٤ حكام مستجدين في الطريق.. والتميز شرط للترقي

■ اعتمدت لجنة الحكام الرئيسية باتحاد كرة القدم في اجتماعها امس قائمة الحكام الدوليين لعام ١٩٩٩ والتي تضم ٥ حكام هم علي بوجسيم وعبدالعزيز الملا وسعيد عبدالله وعيسى صالح وعلي صالح.. كما اعتمدت اللجنة ايضا مساعدي الحكام والذين بلغ عددهم ٦ مساعدين هم يونس حسن وأحمد يعقوب وأحمد راشد وعلي مخلوف وعلي خلفان وناصر عبدالله.. أما بالنسبة لترقيات الحكام في باقي الدرجات فقد رأت اللجنة تأجيلها للموسم القادم من اجل تحفيز الحكام على الظهور بمستوى جيد خلال هذا الموسم خاصة وانه ينتظر له ان يشهد منافسة قوية بين جميع الأندية بعد فتح باب العودة أمام اللاعبين الأجانب.. كما بحثت لجنة الحكام الطلبات المقدمة من ٤ حكام مستجدين للالتحاق بسلك التحكيم.

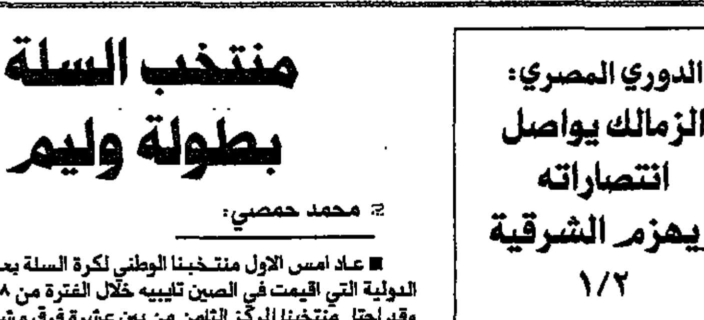
قوة دفع للمتميزين

وصرح الكابتن سالم سعيد سكرتير لجنة الحكام قائلا بأن الموسم القادم ينتظر له ان يكون قويا ويدفع بكرة الامارات خطوات للامام وذلك في ظل المنافسة التي ظهرت بوادرها بسعي أغلب الأندية للتعاقد مع نخبة جيدة من اللاعبين الأجانب.. ولذلك فنحن نسعى لكي نواكب هذا التطور من ناحية التحكيم وبالتالي هناك استثناءات في لائحة ترقي الحكام سوف يستفيد منها كل حكم متميز يظهر بمستوى جيد خلال ادارته للمباريات التي تسند اليه.

ومن ناحية اخرى اشادت لجنة الحكام بالمكاسب العديدة التي حققها المعسكر الذي اقيم بمدينة الاسكندرية بجمهورية مصر العربية للحكام والمستوى المرتفع الذي ظهر عليه حكامنا سواء من ناحية اللياقة البدنية او الفنية وايضا مشاركة نخبة من خبراء التحكيم بمصر في القاء العديد من المحاضرات الفنية على حكامنا ومنهم الحاج مصطفى كامل محمود عضو لجنة الحكام الدولية وأحمد محرم وحسين فهمي وذلك بعد الاطلاع على التقرير المقدم من الكابتن سالم سعيد سكرتير لجنة الحكام والكابتن عبدالوهاب محمد مقرر اللجنة.. كما اعتمدت اللجنة طلب شراء اللوحات الالكترونية الخاصة بتبديل اللاعبين، جاء هذا في الاجتماع الذي عقد مساء امس بمقر اتحاد الكرة في دبي برئاسة يوسف السركال رئيس لجنة الحكام وحضره كل من عبيد سالم نائب رئيس اللجنة والاعضاء عبدالمحسن الدوسري واسماعيل عبدالله وعبدالرحمن لوتاه وسالم سعيد وعبدالوهاب محمد.







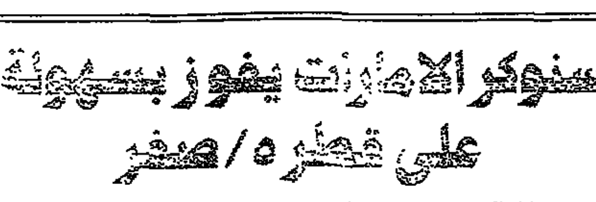
وفد الامارات في حفل الافتتاح

في افتتاح الدورة العربية المدرسية

منتخب مدارس الامارات يكسب تونس ١/٢

■ بدأت امس الاول فعاليات و منافسات الدورة الرياضية العربية المدرسية الثانية عشرة التى تستضيفها الدار البيضاء المغربية التى افتتحت امس الاول برعاية عاهل المغرب الملك الحسن الثانى و بحضور وزير التربية الوطنية اسماعيل العلوى و عددمن المسؤولين الرياضيين و المستشار حسن عبدالله العضب القائم باعمال سفارة الامارات بالمغرب و سعادة جمعة غريب الوكيل المساعد لشؤون الرياضة بوزارة التربية والتعليم والشباب رئيس وفد الدولة بجانب حضور كافةالوفود المشاركة.

و فى المباراة الاولى حقق منتخب مدارس الامارات لكرة القدم فوزا على تونس بهدفين لهدف واحد و كان الشوط الاول قد انتهى لصالح تونس بهدف نظيف و مع بداية الشوط الثانى و بعد اجراء عدة تغييرات موفقة من المدرب عبدالوهاب عبدالقادر تمكن المنتخب من احراز هدفين متتاليين سجلهما اللاعب محمد سالم و فهد مسعود الذى اجاد الانتشاربمجرد دخوله فى خط الهجوم و ارباكه خط الدفاع التونسى و يقابل منتخبنا فى مباراته القادمة نظيره المصرى التى ستحدد من يستحق الصعود الى الدور قبل النهائى. (وام)



سنوكر الامارات يفوز بسهولة على قطر ٥/صفر

■ رسالة الكويت - حسن الخميس

■ واصل منتخبنا الوطني للسنوكر المشارك حاليا ببطولة مجلس التعاون رقم (٧) المقامة حاليا بصالة فهد الاحمد بالكويت تقدمه نحو الاحتفاظ باللقب من خلال فوزه الثاني الذي حققه على التوالي مساء أمس الاول على نظيره القطري ٥/صفر في مباراة قوية مثيرة استغرقت قرابة الاربع ساعات بذل خلالها لاعبو الفريقين كل ما باستطاعتهم في فنون اللعبة، ولكن خبرة وحنكة أعضاء منتخبنا الوطني أهلتهم لحسم اللقاء لصالحهم مؤكدين من جديد سعيهم للفوز بالبطولة هذا العام أيضا.

وكان قد مثلنا خلال لقاء قطر كل من سالم علي الذي فاز خلال أشواط المباراة على منافسه عماد العمادي ٤/٢ ومحمد مصطفى شهاب وفاز على محسن عبدالعزيز ٤/٢ ايضا، وراشد المزروعي فاز على فهد الحمدي ٤/٣ ومحمد الجوكر وفاز على مبارك الهاجري ٤/صفر واخيرا عيسى السيد «كابتن المنتخب» وفاز على خالد السالم ٤/١. وقد شهد المباراة جمهور عريض من محبي ومشجعي اللعبة كان في مقدمتهم رئيس وأعضاء اللجنة التنظيمية للسنوكر بدول مجلس التعاون، ورئيس وأعضاء مجلس ادارة اللجنة الكويتية للسنوكر والبلياردو وجميعهم صفق أكثر من مرة للأداء المتميز والنتائج الطيبة التي كان يحققها لاعبونا خلال المباراة.

وتعليقا على أداء لاعبينا خلال المباراتين الماضيتين اكد علي محمد علي نجم منتخب الامارات السابق والمرافق لبعثة منتخبنا بالكويت ان منتخبنا الوطني بدأ بداية جيدة استطاع من خلال اللقاءين الاولين امام البحرين وقطر وكان هذا ضروريا لتثبيت أقدامه في مقدمة البطولة من جانب، وكسب مزيد من الثقة والاطمئنان من اجل المباريات القادمة من جانب آخر.

واضاف: لقد كان كل من محمد مصطفى شهاب وسالم علي سالم وراشد المزروعي أفضل من زملائهم خلال اللقاء الاول، ولكن خلال اللقاء الثاني امام قطر كان الجميع في أحسن حالاته خاصة كل من محمد الجوكر وعيسى السيد.

وأكمل علي محمد علي حديثه قائلا: لقد كان كل من خليل منصور وصقر عبدالله الحكمين الاماراتيين الوحيدين في البطولة بصمة كبيرة على مستوى البطولة لما لهما من خبرة عريضة في تحكيم البطولات الدولية السابقة، فكانوا خلال المباريات السابقة مصدر اطمئنان وثقة لجميع الفرق المشاركة.

وأخيراً أشاد بالمستوى العام لتنظيم البطولة وبالجهد الكبير الذي يبذله اعضاء لجنة السنوكر بالكويت لخروج البطولة بشكل يليق بمكانة الكويتيين.

الدوري المصري:

الزمالك يواصل انتصاراته ويهزم الشرقية ١/٢

■ واصل الزمالك انتصاراته امس وحقق الفوز السادس له على التوالي في مسابقة الدوري الممتاز المصري لكرة القدم وهزم الشرقية بملعبها ١/٢ في الاسبوع السادس ويرتفع رصيده الى ١٨ نقطة محتلا القمة بجدارة وبلا منافس.

تقدم الزمالك في الشوط الاول بهدف لمحمد صبري وفي الشوط الثاني سجل احمد عبدالله الهدف الثاني وبعده نجح الشرقية في تسجيل هدفها الوحيد بمعرفة عمرو الحديدي ولكن بعد ذلك لجأ الزمالك لتهدئة اللعب حفاظا على الفوز رغم الفرص العديدة التي اضاعها لاعبوه وخاصة الدوماني واسامة نبيه واحمد معاذ.. وبالامس ايضا فاز المنصورة على المحلة ١/٢.

منتخب السلة ثامن بطولة وليم جونز

■ محمد حمصي:

■ عاد امس الاول منتخبنا الوطني لكرة السلة بعد مشاركته في بطولة جونز الدولية التي اقيمت في الصين تايبيه خلال الفترة من ٢٨ اغسطس وحتى ٥ سبتمبر.. وقد احتل منتخبنا المركز الثامن من بين عشرة فرق مشاركة حيث لعب ضمن المجموعة الأولى التي ضمت الى جانب منتخبنا كلا من الصين تايبيه وكوريا الجنوبية والأردن وماليزيا. في المباراة الاولى خسر منتخبنا أمام نظيره الكوري بعد ما قدم عرضا قويا في الشوط الاول وخسر بفارق خمس نقاط في الدقيقة الاخيرة منه (٤٠/٤٥) وتمكن في المباراة الثانية من الفوز على منتخب ماليزيا بفارق ٣٧ نقطة فيما خسر مباراته الثالثة أمام الأردن بفارق ١١ نقطة والرابعة والاخيرة امام الصين تايبيه بفارق سلة واحدة (٥٢/٥٤) حيث لعبت الأخطاء التحكيمية دورها في ترجيح كفة الفريق الصيني، وخرج بالاخطاء الشخصية حمدان سعيد وعبداللطيف عبدالاله وهشام سالم.

وبذلك احتل منتخبنا المركز الرابع في مجموعته وتقابل مع نظيره التايلاندي على المركزين السابع والثامن وخسر المباراة بعدما كان متفوقا بفارق ١٥ نقطة معظم الوقت لكن الحال تغير تماما في الشوط الثاني واستطاع المنتخب التايلاندي ان يحول خسارته الى فوز ويحتل المركز السابع.

وفي المجموعة الثانية والتي ضمت السعودية والفلبين واليابان وكوستاريكا وتايلاند احتل الفريق السعودي المركز الاخير ولعب على المركزين التاسع والعاشر وفاز في المباراة واحتل بذلك المركز قبل الاخير في البطولة فيما نجح المنتخب الفلبيني من الفوز على صاحب الارض اي منتخب الصين تايبيه والحصول على لقب البطولة. وحول هذه النتائج التي عاد بها منتخبنا في تايوان أكد ابراهيم النمر اداري الفريق بأن قصر فترة الإعداد اثر على تلك النتائج وقال بأن معسكر هونج كونج والذي استغرق اسبوعا واحدا لم يكن كافيا للظهور بالمستوى المطلوب والمنافسة على المراكز الاولى، واضاف بأن منتخبات شرق آسيا اظهرت تفوقا واضحا واثبتت بأنها تتقدم بسرعة مذهلة وانه بات على المنتخبات العربية ان تعيد حساباتها لكي لا تتسع الهوة بينها وبين تلك المنتخبات، واختتم النمر تصريحه قائلا بأن المنتخب حقق الفائدة المرجوة بغض النظر عن النتائج واستفاد من المباريات القوية التي خاضها امام منتخبات شرق آسيا.

وتجدر الاشارة الى ان منتخبنا شارك في هذه البطولة بدون نجميه علي راشد والذي يدرس حاليا في امريكا وقاسم محمد بسبب التحاقه بامتحانات الدور الثاني.

بعد اعتذار الدول الخليجية!

الامارات تدرس استضافة بطولة التعاون للسلة والموعد الجديد بعد دورة الألعاب الآسيوية

اسماعيل القرقاوي

عبدالله الانصاري

■ تقرر عقد اجتماع مشترك للجنتي المسابقات والمنتخبات لكرة السلة يوم ١٥ سبتمبر الحالي لدراسة امكانية استضافة البطولة السابعة لمنتخبات دول مجلس التعاون وتحديد موعد إقامتها وذلك في اعقاب اعتذار الدول الخليجية الاخرى عن عدم تنظيم البطولة التي كانت مقررة خلال الشهر الحالي في البحرين.

وعلم «الاتحاد الرياضي» بان البطولة لن تقام في موعدها السابق وسوف تتأخر لحين انتهاء دورة الالعاب الآسيوية القادمة ببانكوك وفي حال موافقة الامارات على استضافتها فان ذلك سيتم بعد بطولة الهيئات والمؤسسات التي سيشارك فيها منتخبنا اي في شهر يناير القادم.

وكان مجلس ادارة اتحاد كرة السلة قد قرر عقد الجلسة المشتركة في اجتماعه أمس الاول برئاسة اسماعيل القرقاوي نائب رئيس الاتحاد.

من جهة اخرى وافق المجلس على المشاركة في البطولة العربية الثامنة للشباب التي تستضيفها الكويت في الفترة من ٣ الى ١٠ اكتوبر القادم كما قرر تشكيل لجنة مهمتها الاشراف على الدراسات الدولية للحكام المزمع اقامتها في الفترة من ١٧ وحتى ٢٠ سبتمبر الحالي بمشاركة الكويت والسعودية والبحرين وقطر وعمان وسوريا والاردن ولبنان الى جانب الامارات الدولة المضيفة تتكون اللجنة من محمد عبدالله رئيسا وعضوية عبدالله جاسم والدكتور محمد عبدالوهاب السكرتير الفني للاتحاد والحكم الدولي قاسم دعدوش سكرتير لجنة الحكام.

وسيتم خلال الدراسة ترشيح حكام جدد لنيل الشارة الدولية وايضا لتجديد البطاقات الدولية للدوليين واقامة محاضرات في التعديلات التي طرأت على القانون الدولي بعد اجتماع الاتحاد الدولي في اليونان على ان يحاضر فيها لوبا كوتليبا سكرتير لجنة الحكام بالاتحاد الدولي.

وتقرر ايضا عقد اجتماع للجنة المنظمة العليا للبطولة العاشرة للهيئات والمؤسسات يوم الثلاثاء ١٥ سبتمبر الحالي كما تقرر ترشيح محمد عبدالله عضو مجلس الادارة والدكتور محمد عبدالوهاب السكرتير الفني لتمثيل الاتحاد والتنسيق والمساعدة في كافة الترتيبات الخاصة بدورة الالعاب الامنية العالمية والتي تستضيفها شرطة دبي وتشتمل على فعاليات كرة السلة في الفترة من ٧ الى ١١ نوفمبر. واطلع المجلس على تقريري عبدالله الانصاري أمين السر العام بشأن حضوره اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي وايضا اجتماعات الاتحاد الدولي والتي عقدت في اليونان والتي تم فيها انتخاب الانصاري عضوا باللجنة الحالية للاتحاد الدولي كما تم اعادة الثقة باسماعيل القرقاوي كنائب رئيس للاتحاد العربي للدورة القادمة.

٣٦٨ لاعباً برازيلياً تعاقدوا للعب في الخارج بينهم ١٩ في الصين

■ أعلنت صحيفة «او ديا» البرازيلية ان انتقالات لاعبي كرة القدم البرازيليين الى الخارج في ارتفاع مستمر وان هذه الظاهرة لا تشمل النجوم فقط. واضافت الصحيفة انه اذا «كانت الاندية البرازيلية، منذ سنتين، تسمح برحيل لاعبيها لقاء مبالغ باهظة، فان الأمر اليوم مختلف جداً».

واشارت الى ان الانتقالات الحالية تشمل لاعبين غير معروفين موضحة ان «أغلبية اللاعبين احرار ويعتبرون انتقالاتهم فرصة لمضاعفة مداخيلهم دون الاكتراث بوجهتهم التي تكون في بعض الاحيان الى بلدان ليس لها إرث او ماض كروي».

وحسب المصدر ذاته فان ٣٦٨ لاعبا غادروا البرازيل في الفترة بين نوفمبر عام ١٩٩٧ واغسطس الماضي. ١٩ منهم اختاروا الصين لاغناء ثروتهم.

واضافت ان البرتغال تأتي في قائمة البلدان المفضلة للاعبين البرازيليين تليها الصين فاسبانيا وجواتيمالا ثم ايطاليا، مبرزة ان البعض منهم توجه حتى الى استراليا وماليزيا وسنغافورة.

بقرار من أحمد بن راشد آل مكتوم

اعادة تشكيل مجلس ادارة نادي الوصل

■ محمد حمصي

■ أصدر سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم قرارا باعادة تشكيل مجلس ادارة نادي الوصل على النحو التالي: أحمد عبدالله الشعفار رئيسا والحاج خميس سالم نائب اول للرئيس وعبدالله أحمد لوتاه نائب ثان للرئيس وهو منصب يستحدث لاول مرة وعبدالله سالم مبارك أمينا للسر العام وعضوية كل من جمعة سهيل الزفين ومحمد راشد آل ثاني وعبيد سعيد بن مسمار وابراهيم سلاتين النعيمي وجمال محمد الشيباني وجمال أحمد الجسمي وعبيد سلطان الشامسي وعلي ناصر بالحيلة. بالاضافة الى العضو العائد جاسم علي رجب والذي شغل عدة مناصب في الدورات السابقة وفهد خميس مبارك نجم فريق الكرة السابق واحمد محبوب مدير الفريق الاول حاليا واللذين يدخلان المجلس لاول مرة وخرج من المجلس السابق الذي استمر ثلاث سنوات ابراهيم خليفة ومحمد عبيد المزروعي ومحمد علي عامر وثاني بن قطان.

وتحدث الحاج خميس سالم النائب الاول لرئيس المجلس عن متطلبات المرحلة القادمة قائلا: بأن نادي الوصل تنتظره تحديات كثيرة وهو يتطلع دائما نحو الافضل ومواكبة التطورات والاحداث الرياضية الهامة واضاف بأن المجلس سيبذل جهده من اجل خدمة فرقه الرياضية وتهيئة الجو المناسب لها حتى تتمكن من تحقيق النتائج والطموحات المرجوة. كما انه سيستثمر الكثير من القضايا الخاصة في سبيل مصلحة النادي وسيقوم بوضع اللوائح التي تخدم هذه المصلحة وأكد الحاج خميس بأن التغيير هو ظاهرة طبيعية ولا ينتقص ابدا من كفاءة الاعضاء القدامى، واشار الى أن التغيير مطلوب احيانا لاحداث نقلة نوعية في الفكر والرؤية.

وقدم الحاج خميس الشكر لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم رئيس النادي على دعمه اللامحدود لفرق النادي والذي كان وراء كل الانتصارات والانجازات الوصلاوية.. كما قدم الشكر الى الاعضاء السابقين وتمنى لهم التوفيق.

وعن انضمام فهد خميس وأحمد محبوب لعضوية المجلس الجديد قال الحاج خميس بأن المجلس يحرص على الاستفادة من كل الكفاءات وبالطبع فان فهد وأحمد من الكفاءات المشهود لها والتي يمكن أن تعطي الكثير للنادي.

من جهة اخرى يعقد المجلس الجديد أول اجتماع له خلال الاسبوع القادم وبناء عليه فقد تقرر الغاء الاجتماع الذي كان مقررا اليوم وتأجيله الى الاسبوع القادم وينتظر أن يعقب الاجتماع مؤتمر صحفي يتم خلاله القاء الضوء على الخطوات الجديدة التي سيقوم بها المجلس الحالي.

سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم



فهد خميس

أحمد محبوب

استحداث نائب ثان للرئيس
وانضمام فهد خميس وأحمد محبوب لأول مرة

تغذية اللاعبين في اجتماع الوصل اليوم

■ يعقد مجلس ادارة نادي الوصل اجتماعا اليوم في تمام الساعة الخامسة والنصف برئاسة الحاج خميس احمد سالم النائب الاول رئيس مجلس الادارة بمقر النادي لمناقشة جدول الاعمال التالي: عرض محضر اجتماع لجنة كرة القدم رقم (١٢) الذي عقد يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٦/٧، مناقشة عقد التغذية للاعبين للموسم الرياضي الجديد ٩٩/٩٨، مناقشة عقد تحويل صيانة الملاعب الخارجية الى احدى الشركات الخاصة.

بطولة أندية أفريقيا
الوداد البيضاوى يسحق كوستا دو سول ٣/٦

■ سحق الوداد البيضاوى المغربى كوستا دو سول الموزامبيقى ٣/٦ فى مباراة الذهاب بدور الثمانية فى البطولة الافريقية للاندية ابطال الكؤوس. وفى بقية مباريات البطولة فاز الترجى التونسى على مبيلينجا الجابونى ٢/صفر وتعادل نكانا اف.سى الزامبى مع افريكا سبورتس من ساحل العاج ١/١. وفى بطولة كأس الاتحاد الافريقى لكرة القدم فاز النادى الرياضى الصفاقسى التونسى على دى.اس.ايه من مدغشقر ٢/صفر وتعادل الهلال السودانى على ديرنج كلوب موتيما بيمبى من الكونجو الديمقراطية (زائير سابقا) ٢/٢ وفاز جان دارك السنغالى على النهضة السطاتية المغربى ٢/صفر. وستقام مباريات العودة فى الفترة من ١٨ الى ٢٠ سبتمبر. (رويترز)

اصابة بطل الدراجات الايطالي بارتجاج في المخ

■ نقل الايطالى باولو لانفرانتشى الى المستشفى بعد تحطم دراجته اثناء المرحلة الثالثة بسباق اسبانيا للدراجات من كارديز. واوضح بيان صادر عن المركز الطبى بالسباق ان لانفرانتشى فقد الوعى واصيب بجرح فى الرأس وارتجاج فى المخ.



الشيخ هزاع بن سلطان بن زايد آل نهيان يتوج الفائز الاول ومعه عبدالله الزعابي

دورة النادي السياحي للبولينج

هزاع بن سلطان يشهد ختام البطولة ويتوج الفائزين

■ تحت رعاية الشيخ هزاع بن سلطان بن زايد آل نهيان اقام نادي ابوظبي السياحي دورته الاولى المفتوحة للبولينج بمشاركة ٤٠ لاعبا والتي استمرت فعالياتها على مدى اليومين الماضيين حيث شهد سموه افتتاح البطولة بتسديد ضربة البداية، كما شهد الشيخ هزاع بن سلطان بن زايد آل نهيان الحفل الختامي للبطولة وتفضل بتكريم الفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى وتسليمهم الكؤوس بحضور السيد عبدالله الزعابي مدير عام النادي.

وجاءت النتائج كالتالي: الاول عارف القبيسي والثاني ديفيد والثالث نايف عقاب وقد رعت جوائز البطولة الاولى شركة العتيبة واكد السيد عبدالله الزعابي بعد النجاح الذي حققته البطولة الاولى سوف تنظم ادارة النادي البطولة شهريا لتشجيع اللعبة وزيادة الانشطة والمنافسات الرياضية بالنادي.

.. وفي صورة جماعية مع الفائزين بالبطولة — تصوير: محمد خالد ابراهيم

قبل ٢٤ ساعة من صافرة البداية

الشعب أكمل استعداداته لاستضافة دورة الصداقة الكروية الثانية

وصول الفرق المشاركة باستثناء الاتحاد السكندري .. ودعوة كبار الشخصيات لحضور الافتتاح

■ محمد جاسم

■ تنطلق غدا دورة الصداقة الودية الثانية لكرة القدم التي ينظمها نادي الشعب في الفترة من ١٠ حتى ٢٠ من الشهر الجاري بمشاركة ٨ فرق تمثل اندية قطر ومصر وسوريا وايران والامارات.. وتقام منافساتها باستاد خالد بن محمد بنادي الشعب.

وكانت قد وصلت يوم أمس فرق بهمن الايراني فيما يصل اليوم فريق المقاولون العرب والاتحاد السوري في الوقت الذي يتواجد فيه فريق الاتحاد القطري في الدولة منذ فترة. وكان فريق الاتحاد السكندري قد بعث برسالة اللجنة المنظمة يفيده فيها بخبر تأخير وصوله الى يوم غد الخميس بعد ان كان يفترض وصوله اليوم.

وفور وصولها ستنتظم الفرق المشاركة في تدريباتها استعدادا للدورة حيث تم تخصيص ملاعب اندية الشارقة والشعب وعجمان لتدريبات الفرق المشاركة. فيما تم تخصيص فندق كورال بيتش كمقر لاقامة الوفود.

بدء العمل بالمركز الاعلامي

ويبدأ المركز الاعلامي للدورة عمله رسميا اليوم حيث تم الانتهاء من جميع التجهيزات الخاصة لتسهيل مهمة رجال الاعلام والصحافة الذين سيقومون بتغطية احداث الدورة، وقد تم تخصيص موقع متميز لذلك باستاد البطولة.

توزيع الدعوات لحضور الافتتاح

وبدأت اللجنة المنظمة يوم أمس بتوزيع بطاقات الدعوة على المسؤولين وكبار الشخصيات في الدولة لحضور فعاليات الدورة، كما تم دعوة قناصل الدول المشاركة كذلك.

وفيما يتعلق بحفل الافتتاح الذي سيقام غدا فقد رأت اللجنة المنظمة ان يكون مبسطا حيث سيكون عبارة عن دخول طابور العرض للفرق المشاركة تتقدمهم اعلام الدول المشاركة يحملها اشبال نادي الشعب وبعدها يعلن راعي الدورة الافتتاح رسميا وبداية المباراة الاولى بين فريق الوصل والاتحاد السوري.

استعدادات الفريق الشعباوي

ومن جانب آخر اكمل فريق الشعب آخر استعداداته لخوض منافسات هذه الدورة التي تعتبر فرصة ممتازة لاعداد الفريق لخوض بطولة الدوري العام، وقد خاض مران الأمس جميع اللاعبين بقيادة مدرب الفريق فوزي البنزرتي الذي يسعى بدوره من خلال هذه الدورة للوصول لاعلى درجة من التهيئة الفنية والبدنية للاعبيه قبل الدخول في منافسات الدوري.

هذا وقد شارك في مران الأمس عدد من اللاعبين الاجانب الذين يخضعون لاختبارات متواصلة من قبل الجهازين الفني والاداري بالنادي بغية التوصل الى هوية اللاعب الثاني بعد ان امتنعت الادارة باللاعب المغربي رشيد بن محمود الذي انضم فعليا لصفوف الشعب.

وكان قد وصل يوم أمس اثنان من اللاعبين النيجيريين لتجربتهما اثناء الدورة والنظر في مدى امكانية الاستفادة منهما والتعاقد معهما.

فوزي البنزرتي مدرب الشعب



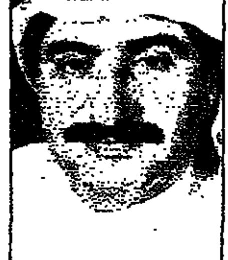
من تدريبات فريق الشعب

منتخب شباب الطائرة

اتحاد الطائرة يكرم منتخب الشباب صاحب برونزية التعاون

■ إبراهيم العسم

■ في احتفال أنيق وبسيط اقام اتحاد الامارات لكرة الطائرة حفل تكريم على شرف منتخب الشباب الفائز بالمركز الثالث والميدالية البرونزية في بطولة مجلس التعاون السادسة للشباب والتي اقيمت في الدمام من ٢٢ الى ٢٨ اغسطس الماضي. حضر الحفل اعضاء مجلس الادارة يتقدمهم ابراهيم عبدالملك نائب رئيس الاتحاد واللاعبين ومندوبي الصحافة الرياضية.. واشاد عبدالملك بالانجاز الذي تحقق بسواعد اللاعبين وكان يمكن ان يكون افضل من ذلك لولا سوء الحظ الذي لازم اللاعبين في مباراتي السعودية والبحرين وطالب بضرورة العمل ومضاعفة الجهد من اجل تكرار مثل هذه الانجازات لانها تخدم اللعبة وتساهم في تطورها واشار الى ان اتحاد الطائرة لا يألو جهدا في سبيل تطوير اللعبة والارتقاء بالمستوى الفني للعبة. وحث نائب الاتحاد لاعبي منتخب الناشئين الذي يشارك في البطولة العربية للناشئين والتي تستضيفها البحرين حاليا على بذل اقصى الجهود والعمل على احراز انجاز جديد لطائرة الامارات وتمثيل الدولة على احسن وجه.. كما اثنى على دور الاعلام الرياضي في خدمة جميع الالعاب بنشر اخبارها وتغطية بطولاتها.. بعدها قام ابراهيم عبدالملك بتوزيع المكافآت على اللاعبين والجهاز الفني.



ابراهيم عبد الملك

مهرجان الشطرنج يدخل مرحلته الخامسة

الروسي كوزمين يتمسك بصدارة الدولية

علي محمود وعبدالمجيد أفضل لاعبينا .. والمفتوحة إشتعلت

■ استؤنفت أمس الأول فعاليات مهرجان ابوظبي الدولي للشطرنج والمقام بالمجمع الثقافي. والذي ينظمه نادي ابوظبي للشطرنج برعاية شركة أدنوك ومجموعة الشركات التابعة لها. اضافة الى مجموعات المسعود وبن حمودة..

وشهدت الجولة الخامسة من المهرجان في مختلف بطولاتها احداثا مثيرة، احدثت انقلابا على صعيد الصدارة، وحددت ملامح البطولة بصورة شبه واضحة.

ففي بطولة الاساتذة الدولية، حيث اللقاءات القوية والمستوى الفني المرتفع، استطاع الاستاذ الدولي الكبير الاستاذ كوزمين (روسيا) من مواصلة صدارته للبطولة منفردا وبرصيد اربع نقاط ونصف. بعد فوزه الحاسم على منافسه القوي الاستاذ التشيكي مشيل كونوبكا بعد مباراة تسيدها اللاعب الروسي منذ بدايتها واحدث بها صدى هائلا في الصالة الدولية.. فيما حل في المركز الثاني الاستاذ الاوزبكستاني سيرجي زغربلي برصيد ٤ نقاط بعد فوزه على الاستاذ الدولي السوري عماد حقي الذي توقف رصيده عند ٣ نقاط.. حيث لعب زغربلي مباراة جميلة حسمها بعدة نقلات بارعة احدثه نقطة المباراة.. وفي المركز الثالث تساوى ٨ لاعبين برصيد ٣ نقاط ونصف وهم الدولي القطري المضيحكي بعد فوزه المستحق على اليمني حميد القاضي بعد مباراة ماراثونية. ومع الاذربيجاني ماجيراموف (مدرب نادي دبي) والفرنسي مهرشاد شريف والروسي ارجنبوف بعد تعادلهما السلمي.. والاوزبكستانيان قيوموف وسالاتيف.. ومعهم التشيكي كونوبكا. والمغربي هشام الحمدوشي الذي حقق تعادلا سريعا مع الاوزبكستاني قيوموف.

تحسن نتائج لاعبينا

أظهر لاعبو الامارات الدوليون المشاركون بالبطولة تحسنا ملموسا واستطاع كل من علي محمود وزميله عبدالمجيد محمد علي من رفع رصيدهما الى ثلاث نقاط، حيث تعادل علي محمود مع الاذربيجاني بادجراني في مباراة تفوق بها علي محمود معظم مراحلها.. فيما حقق عبدالمجيد محمد فوزا سهلا على القطري محمد ناصر السيد.. وليواصلا مسيرتهما نحو رفع تصنيفهما الدولي.. يليهما لاعب نادي ابوظبي الدولي طارق عمران (الحاصل على ميدالية ذهبية في بطولة المدن الآسيوية الماضية) برصيد نقطتين ونصف وذلك بعد فوزه على سيف حسن.. كما يأتي بنفس الرصيد اللاعب الدولي عبدالله عبدالرحمن بعد تعادله مع طارق عمران (المرشح للحصول على التصنيف الدولي).. والذي جمع نقطتان ونصف الى الآن.. ومعه ايضا لاعب نادي دبي سليمان عبدالكريم بعد فوزه على عثمان ربيع.

من المنتظر أن تكون الجولة السادسة من بطولة الاساتذة قد شهدت مساء أمس عدة لقاءات حاسمة ومثيرة.. ابرزها على الاطلاق مباراة الصدارة بين الروسي المتصدر كوزمين مع الاوزبكستاني زغربلي.. ومباراة القطري محمد المضيحكي مع الاذربيجاني ماجيراموف ومباراة الطاولة الثالثة بين المغربي الحمدوشي مع الفرنسي شريف.. حيث يتوقع ان تلعب نتائج هذه المباريات دورا كبيرا في تحديد هوية البطل.. خاصة وأن البطولة لم يتبق لها سوى ثلاث جولات حاسمة!

من المهرجان

كاديموفا في صدارة السيدات

استطاعت اللاعبة الاذربيجانية كاديموفا ان تشق طريقها وبقوة نحو الفوز بالبطولة الدولية للسيدات وبرصيد اربع نقاط ونصف بعد فوزها المستحق على الاوزبكستانية انجيلا خيجي في مباراة تحديد الصدارة.. وفي المركز الثاني حلت اربع لاعبات وهن الدولية الاماراتية عالية حسين، والروسية اليخينا ناتاليا، والاوزبكستانية اولغاكيم والاذربيجانية كوبرا بدجراني برصيد ٤ نقاط لكل منهن.. وستكون الجولتين الاخيرتين حاسمتين للغاية.. حيث تلتقي في الجولة السادسة المرتقبة متصدرة البطولة كاديموفا مع الاذربيجانية كوبرا.. والاماراتية عالية حسين مع الاستاذة الدولية ناتاليا، والاوزبكستانية اولغاكيم مع الاذربيجانية إرينا..

صدارة ثلاثية للمفتوحة

اشتعلت المنافسة في البطولة المفتوحة للمهرجان (غير المصنفين) بنهاية الجولة الخامسة والتي انفرد على أثرها ثلاثة لاعبين بالصدارة برصيد ٥ نقاط وهم الاماراتي المتألق أحمد عيسى (لاعب نادي عجمان) الذي ازاح من امامه منافسه البريطاني القوي ماك بيث بعد مباراة جميلة من قبل لاعبنا.. ومعه ايضا كل من الفلبيني ليواستريا والباكستاني محمد راشد بعد فوزهما على كل من الهندي ابوبكرعلي والباكستاني فاروق رانا.

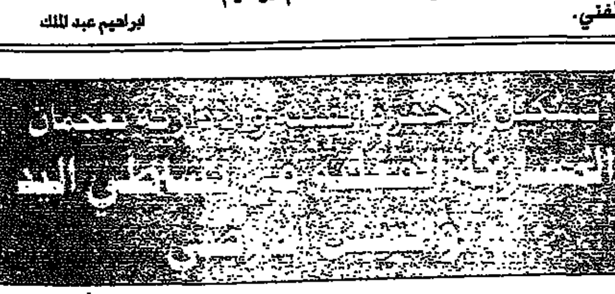
وفي المركز الثاني وبرصيد ٤ نقاط ونصف جاء كل من علي محيي الدين، تي ساجد (الهند) عبدالله حسن (الامارات) ومحمود محمد سادة (ايران).

ومن ابرز لقاءات البطولة المفتوحة في جولتها السادسة والهامة، لقاء الصدارة للاعب الامارات أحمد عيسى مع الفلبيني ليوا ستريا، ومباراة الباكستاني محمد راشد مع الهندي علي محيي الدين، ولقاء لاعب نادي الشارقة الموهوب عبدالله حسن أمام الهندي تي ساجد.

اخيرا وبعد رحلة شهدت تألقا واضحا في مسيرته الشطرنجية.. اصبح الاستاذ الدولي القطري محمد المضيحكي على موعد قريب للحصول على اللقب العالمي الكبير (الجراند ماستر) حيث ستعتمد الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للشطرنج في اجتماعها المقبل اواخر الشهر الجاري على هامش اولمبياد أليستا العالمي بجمهورية كاليميكيا الروسية، منح المضيحكي اللقب الكبير ليصبح اول استاذ دولي كبير من دول مجلس التعاون يدخل نادي الكبار في قائمة الاساتذة الكبار على مستوى العالم.

الجدير بالذكر ان المضيحكي يحمل تصنيفا دوليا قدره ٢٥٠٥ وقد احترف الشطرنج منذ عدة سنوات بغية تحقيق هذا الامل.. وبدورها تهنيء اللجنة المنظمة لمهرجان ابوظبي المضيحكي على هذا الانجاز الكبير، والتهنئة مماثلة للاتحاد القطري للشطرنج.

قام الاستاذ ناصر أحمد سعيد رئيس لجنة المنتخبات باتحاد الشطرنج بزيارة تفقدية لفعاليات المهرجان.. تابع من خلالها سير مباريات لاعبي المنتخب الاول تمهيدا لاختيار افضل العناصر لتمثيل الدولة في الاولمبياد العالمي للشطرنج اواخر الشهر الجاري. وصرح ناصر احمد سعيد بأن الاتحاد يسعى جاهدا لتطوير مستوى لاعبيه من خلال المشاركة في مثل هذه البطولات والتي تعود بالنفع على لاعبينا من خلال احتكاكهم بمستويات فنية من مدارس مختلفة.



■ اعتمد مجلس ادارة نادي عجمان الاجهزة الفنية والادارية وذلك على النحو التالي:

حازم جسام مدربا للفريق الاول لكرة القدم وعادل البابلي مدربا للشباب والناشئين والدكتور طارق محمد عوض مشرف قطاع الاشبال ومدارس كرة القدم ومدرب فريق تحت ١٥ سنة وسعيد عوض مدرب الاشبال تحت ١٣ سنة وخالد صبحي ومصطفى سعد مدربان لمدارس كرة القدم.

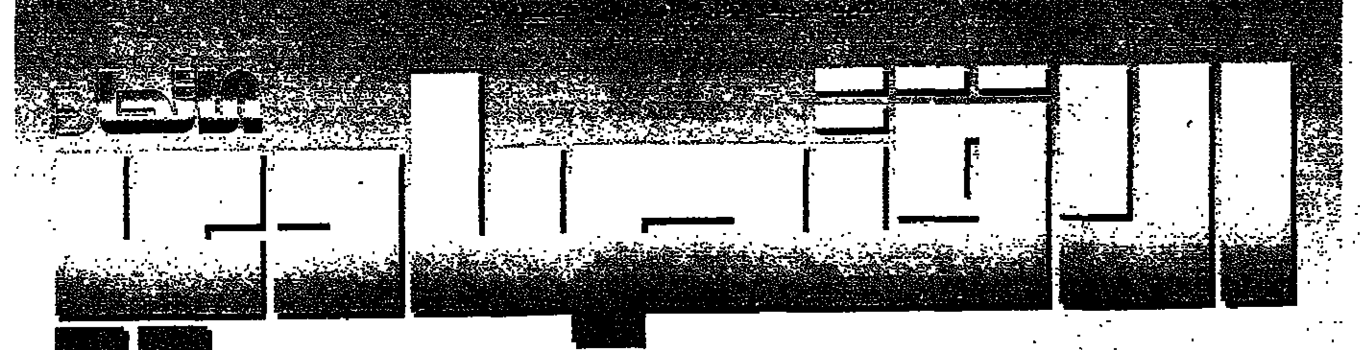
وعلى صعيد الكرة الطائرة سوف يتولى صلاح هادي كرم الاشراف على تدريب الفريق الاول وحاني أحمد عبدالحميد للمراحل السنية، وفي كرة السلة عادل عبدالله مدربا لفرق النادي وأحمد الدملطي مدربا لفرق كرة الطاولة ومحمد توفيق مدربا للسباحة وصبحي ابو وطفة مشرفا للانشطة الرياضية والبدوي عثمان مدربا لالعاب القوى.

وفيما يتعلق بالاجهزة الادارية: ناصر راشد اداريا للفريق الاول لكرة القدم وعلي جبر مديرا للفريق، ناجي الظفري مديرا للشباب وناشئي القدم وسعيد طواش مديرا لقطاع الاشبال والمدارس وعبدالرحمن الجرمن مديرا لفرق الطائرة وعبدالرحمن المطروشي مديرا لفرق السلة ومحمد علي قاسم مدربا لحراس مرمى المراحل السنية ومحمد سمير النجار مدربا لفرق الكاراتيه وجمعة ديلب ونبيه عبدالعليم مرسي وعطية صالح المصطفى للعلاج الطبيعي.

من جهة اخرى قرر المجلس ايفاد لاعب الفريق الاول لكرة القدم عبدالله احمد برفقه اداري الفريق ناصر راشد للعلاج في الاردن وانضمام المدرب محمد العمراوي مدرب حراس المرمى للجهاز الفني للفريق الاول وتعيين خالد الزرقا مدربا لفرق الدراجات. كما قرر الموافقة على المشاركة الفعلية في انشطة اتحاد اليد والتنس الارضي ولاول مرة.

عجمان يلاقي رأس الخيمة والوحدة

وعلى صعيد استعدادات فريق الكرة للموسم الجديد ستقام مباراتان الاولى مع رأس الخيمة يوم الاثنين ٢١ سبتمبر والثانية مع الوحدة يوم الخميس ٢٤ من نفس الشهر. وكان الفريق قد خاض مباراتين فاز في الاولى على العروبة ٣/١ وفي الثانية على الحمرية ٤/١.



مصنع خليجي لقطع غيار السيارات

■ الرياض: تخطط مجموعة من الشركات ووكلاء السيارات في السعودية وبعض دول الخليج الاخرى لانشاء شركة كبرى لتصنيع قطع غيار السيارات يكون مقرها في مدينة الدمام السعودية.

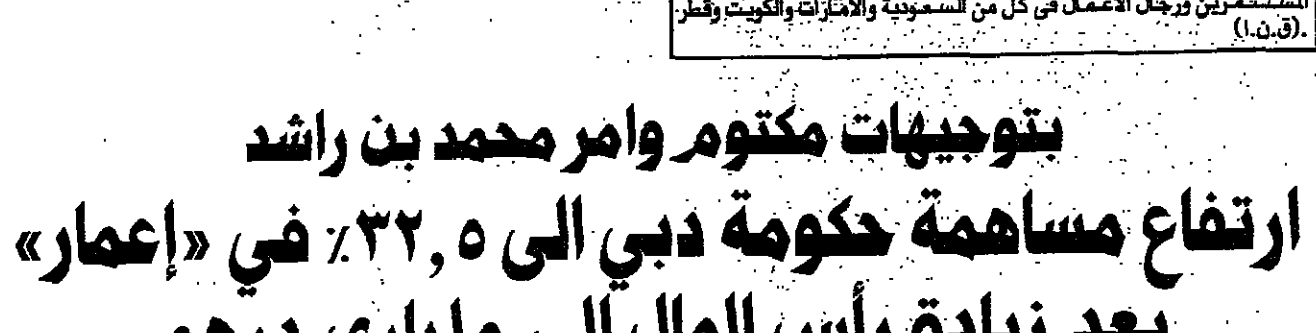
وقدرت مصادر رأس المال المبدئي للمشروع بنحو نصف مليار دولار يساهم فيها عدد من رجال الاعمال السعوديين في المرحلة الاولى على ان يتم اشراك رأس المال الخليجي في مرحلة لاحقة على ان تتولى الشركة تصنيع وتسويق قطع غيار السيارات الصغيرة والكبيرة مثل ناقل الحركة وأجزاء الماكينات والاجزاء الكهربائية والراديتير لمختلف انواع السيارات اليابانية والامريكية والالمانية والكورية والفرنسية. وأوضحت المصادر ان فكرة المصنع وجدت تجاوبا كبيرا من عدد من المستثمرين ورجال الاعمال في كل من السعودية والامارات والكويت وقطر. (ق.ن.ا)

السعودية تعامل المواطنين الخليجيين بالقطاع الخاص معاملة مواطنيها

■ الرياض: قررت المملكة العربية السعودية تطبيق قرار قمة قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الـ ١٤ بشأن معاملة مواطني دول المجلس العاملين بالقطاع الخاص معاملة مواطنيها.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن مجلس الوزراء السعودي انه سيتم تطبيق القرار وفق الضوابط التنفيذية المرفقة بها دون توضيح لتفاصيل هذه الضوابط.

يذكر ان القرار الذي اقرته عدد من دول المجلس من قبل يهدف الى تسهيل توظيف وانتقال الايدي العاملة الوطنية بين دول المجلس وتوسيع فرص استيعاب الزيادة المستمرة في العمالة الخليجية. (كونا)



بتوجيهات مكتوم وامر محمد بن راشد
ارتفاع مساهمة حكومة دبي الى ٣٢,٥٪ في «إعمار» بعد زيادة رأس المال الى ملياري درهم

■ دبي - اسلام شفيق:

■ بتوجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، أمر الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بزيادة مساهمة حكومة دبي في رأسمال شركة اعمار العقارية المساهمة العامة بنسبة ٥٠٪ من الزيادة الجديدة لرأس المال البالغة مليار درهم، والمقرر عرضها على اجتماع الجمعية العمومية غير العادية للشركة يوم السبت المقبل.

وتتوزع الزيادة الجديدة لرأسمال الشركة على ١٠٠ مليون سهم تقسم بواقع ٥٠ مليون سهم لحكومة دبي و٥٠ مليون سهم لمساهمي الشركة.

وقال الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ان حكومة دبي ملتزمة بدعم شركة اعمار العقارية لتنفيذ مشاريعها العملاقة والمتعددة سواء التي يجري العمل بها حاليا كمشروع تلال الامارات والمليتيوم والمرسى الغربي، او تلك التي تخطط لتنفيذها في المستقبل، وذلك نظرا لاهمية تلك المشاريع التي تضيف بعدا جديدا للاقتصاد الوطني.

واكد سموه ان الحكومة ترغب في ان يعم الخير على جميع مواطني دولة الامارات عبر منح تلك المشاريع الى شركة «اعمار العقارية» التي يساهم فيها عشرات الآلاف من المواطنين.

واعتبر سموه ان زيادة حصة الحكومة في رأسمال «اعمار العقارية» خطوة متقدمة في اتباع سياسات التخصيص التي باتت نهجا ثابتا في اقتصادات العالم، مؤكدا ايمان حكومة دبي بأهمية التخصيص والمشاريع المشتركة بين القطاعين العام والخاص انطلاقا من مبدأ الحرية التجارية الذي اتبعته دبي على مر العقود الماضية وحققت من خلاله العديد من النجاحات بحيث باتت مركزا اقليميا مهما في المنطقة العربية وفي منطقة غرب آسيا.

وقال سموه «ان الحكومة معنية باتاحة فرص استثمار حقيقي ومضمون وآمن بعوائد مجزية أمام المواطنين من خلال مواكبة الاتجاه العالمي في تخصيص مشروعات القطاع العام والمشاركة في خيرات بلادهم».

واضاف سموه «لقد سعت الحكومة في العقدين الماضيين الى تقديم التسهيلات والدعم للشركات المساهمة العامة المؤسسة في الامارة، وهي ملتزمة بمواصلة دعمها لتتمكن من اداء دورها في الاقتصاد الوطني وتحقيق اقصى الفائدة لقاعدة عريضة من مساهميها، بالاضافة الى تنشيط دورها الايجابي المتمثل في تعزيز الادخار الوطني واستقطاب الاستثمارات الوطنية الموظفة في الخارج.

ومن المقرر ان ترتفع حصة حكومة دبي بعد موافقة الجمعية العمومية غير العادية للشركة الى ٣٢,٥ في المائة من رأس مال الشركة الجديد البالغ ملياري درهم في مقابل ١٠ في المائة حصة حكومة دبي في رأسمال الشركة القديم البالغ مليار درهم.

وتوقعت مصادر بسوق الاسهم المحلية ارتفاع سهم اعمار الى معدلات قياسية خلال الايام القليلة المقبلة وحتى موعد اجتماع الجمعية في ١٢ سبتمبر الجاري حيث من المتوقع ان يستمر في الزيادة بعد اعلان حكومة دبي عن رفع مساهمتها في رأسمال الشركة مما اكسبها مزيدا من ثقة المستثمرين.

وقال وسطاء في سوق الأسهم ان الطلب على سهم اعمار ارتفع بشكل تدريجي امس عقب تردد اخبار عن الزيادة التي قررتها حكومة دبي وأمر بها سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وتوقع الوسطاء ارتفاع الطلب والاسعار بشكل كبير عقب نشر الخبر في وسائل الاعلام اليوم.

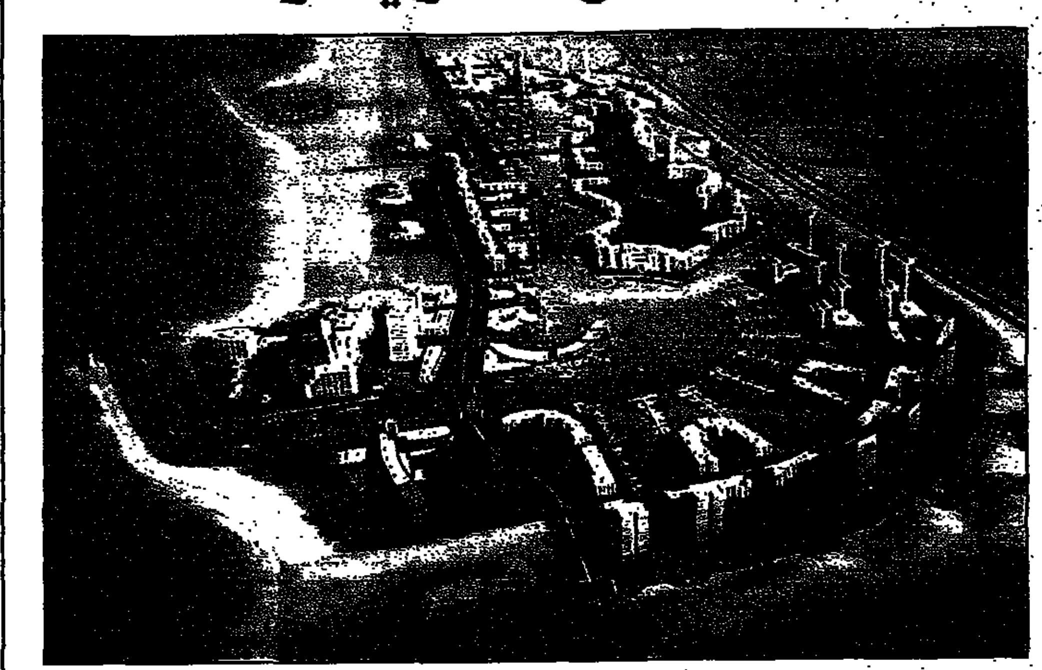
ونقل محمد علي العبار رئيس مجلس ادارة «اعمار العقارية» شكر وتقدير مجلس ادارة الشركة لحكومة دبي على ثقتها ومساندتها للشركة، وقال ان متابعة سمو ولي عهد دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بشكل مستمر لاداء الشركة وتفاصيل مشاريعها وتوجيهاته الدائمة لادارتها بالتخطيط لمشاريع نوعية ساهمت بشكل ملحوظ في نجاح شركة اعمار العقارية ومكنتها من تنفيذ مشاريع ضخمة ذات قيمة اضافية تعزز النهضة العمرانية والحضارية لدبي ودولة الامارات على المستوى العالمي.

واضاف ان توجيهات صاحب السمو الحاكم واوامر سمو ولي العهد بزيادة مساهمة الحكومة ستعرض على اجتماع الجمعية العمومية الغير عادية الذي سيناقش الاقتراح الخاص بزيادة رأس المال بنسبة ١٠٠٪ وتوزيع سهم لكل سهمين بقيمة اسمية تبلغ عشرة دراهم مضافا اليها علاوة الاصدار.

وتأتي خطوة شركة «اعمار العقارية» بزيادة رأسمالها المدفوع استعدادا لتنفيذ مشروعات عملاقة جديدة في دبي يتقدمها مشروع استراتيجي هو «المرسى الغربي» الذي يقضي ببناء مدينة متكاملة في دبي على شاطيء الجميرا على مساحة قدرها ٢٨ مليون قدم مربع بتكلفة اولية تبلغ ١٦ مليار درهم، بالاضافة الى مشروع «تلال الامارات» الذي يهدف الى انشاء مجمع سكني ترفيهي متكامل مطل على ملاعب الجولف بتكلفة اولية ١,٤ مليار درهم.

وحظيت شركة اعمار العقارية المساهمة العامة منذ تأسيسها في منتصف العام الماضي باهتمام شرائح متعددة من مواطني الدولة حيث استقطبت عملية الاكتتاب برأس مالها اكثر من ١٨٠ الف مواطن، كما حظيت بدعم كبير من قبل حكومة دبي حيث امر سمو ولي عهد الامارة الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بمنحها العديد من قطع الاراضي التي ستقام عليها المشاريع كما رفع القيمة الدفترية لاسهم الشركة الى اكثر من ١٣٠ درهما في مقابل عشرة دراهم قيمتها الاسمية.

ويضم مجلس ادارة شركة «اعمار العقارية» المساهمة العامة الذي يرأسه محمد علي العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية في دبي كلا من الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة، وخليفة محمد الكندي، وسالم راشد المهندي، وعبدالعزيز عبدالله الغرير، ومحمد عبدالله القرقاوي.



المرسى الغربي : مشروع لاعمار بكلفة ١٦ مليار درهم

الأرصدة الاماراتية في الخارج تعود الى الدولة بعد الأزمات

■ تراجعت أرصدة المصارف الوطنية والأجنبية العاملة بالدولة المودعة لدى المصارف الاخرى في الخارج من ٥٣,٨ مليار درهم في بداية العام الى ٤٤,٣ مليار بنهاية الربع الاول من العام الحالي، وقالت مصادر مصرفية مطلعة لـ «الاتحاد»: ان عودة الارصدة الى الدولة جاءت بعد ازمات جنوب شرق آسيا المالية وتزايد الفرص الاستثمارية المتاحة محليا، واضافت ان نسبة انخفاض الارصدة المودعة في الخارج في الربع الاول بلغت ١٧,٨٪. أما نسبة التراجع خلال عام (مارس ٩٨- مارس ٩٧) فهي ١٢,١٪، وأكدت المصادر ان الاتجاه «للعودة» تنامى خلال الفترة الماضية وهو مستمر متأثرا بالأزمات المالية العالمية.

٢,٩٩ مليار درهم اجمالي الودائع المصرفية

■ ارتفع اجمالي الودائع في المصارف بالدولة الى ٩٩,٢ مليار درهم كما في الميزانية المجمعة بنهاية الربع الاول حسب النشرة الفصلية للمصرف المركزي، وذلك بزيادة نسبتها ٧,٢٪ مقارنة بنهاية مارس ١٩٩٧.

وتوزعت الودائع كالتالي: ٩٥,٢ مليار للمقيمين و٣,٩ مليار لغير المقيمين. وفي جانب ودائع المقيمين احتلت ودائع الافراد المرتبة الاولى وهي تمثل نسبة ٥١٪ من الاجمالي وقيمتها ٥٠,٦ مليار درهم وفي المرتبة الثانية جاءت ودائع المؤسسات التجارية والصناعية بواقع ٢٥ مليارا أي بنسبة ٢٥٪ من اجمالي الودائع بالدولة.



جولة جديدة تربحها «ايرباص» في مواجهة «بوينج»

شراء ٦ طائرات إيرباص واستئجار ٢ بوينج وحق شراء ١٠ اضافية
٢,٥ مليار دولار قيمة صفقة طيران الامارات

■ دبي - الاتحاد: علمت «الاتحاد» من مصادر خاصة في لندن ان طيران الامارات تعاقدت لشراء طائرة ايرباص ٣٠٠ اضافية بقيمة ١١٠ ملايين دولار امريكي ليصل بذلك اجمالي قيمة الصفقة التي وقعتها امس الى مليارين و٥١٠ ملايين دولار امريكي. وتعادل ٩ مليارات و١٨٦ مليون درهم.

وكانت طيران الامارات قد وقعت عقدا مع صناعات ايرباص لشراء ست طائرات من طراز أ٣٤٠ - ٥٠٠ مع حق شراء ١٠ طائرات اضافية في وقت لاحق. كما اكدت طلب شراء طائرة ايرباص أ٣٣٠ - ٢٠٠ اضافية ووقعت اتفاقية استئجار طائرتين من طراز بوينج ٧٧٧ - ٣٠٠ الاطول في العالم. وقد تم توقيع العقود خلال معرض فارنبوره الدولي للطيران الذي يقام هذا الاسبوع في المملكة المتحدة.

وبلغت قيمة العقد الذي وقعه الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس طيران الامارات مع صناعات ايرباص لشراء الطائرات الست الجديدة مع حق شراء ١٠ طائرات اضافية ٢,٤ مليار دولار امريكي. ويتضمن العقد تجهيز الطائرات بمحركات رولزرويس ترنت ٥٠٠ بمعدل اربعة محركات لكل طائرة.

وقال الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس طيران الامارات: «ابتداء من عام ٢٠٠٢ سيتمكن اسطول الامارات المتنوع من تلبية متطلبات ركابنا بشكل افضل في كل انحاء العالم، ويأتي قرارنا بشراء طائرات ايرباص أ٣٤٠ - ٥٠٠ بعد تقييم دقيق لمزايا طراز طائرات المدى البعيد الذي سيتيح لطيران الامارات تشغيل رحلات من دون توقف الى سواحل امريكا الشرقية والغربية. وان طائرات ايرباص أ٣٤٠ - ٥٠٠ تلبي متطلباتنا نظرا لادائها المتميز وفعالية تشغيلها اقتصاديا».

واضاف ان سعينا الى زيادة عدد طائرات بوينج ٧٧٧ في اسطولنا يوضح تقديرنا لاداء هذه الطائرات والتي بدأنا بتسييرها الى اكثر من ٢٠ مدينة عبر شبكة خطوطنا.

وباعتمادها طائرات ايرباص أ٣٤٠ - ٥٠٠ القادرة على قطع اطول مدى جوي في العالم ستتمكن طيران الامارات من تشغيل رحلات من دون توقف الى امريكا الشمالية واستراليا. وستبدأ باستلام اول ست طائرات من العقد المؤكد في خريف عام ٢٠٠٢ على ان تكتمل عملية التسليم خلال عام. وستجهز كل طائرة بـ ٢٨٠ مقعدا وبتوزيع الدرجات الثلاث. وقال نويل فورجار الرئيس التنفيذي لصناعات ايرباص: «ان طيران الامارات التي تعد من الخطوط الجوية الرائدة في العالم تصر على اختيار الافضل ويسرنا انها اختارت طراز أ- ٣٤ - ٥٠٠، ويسعدني ان اشير الى ان طلب الشراء الجديد يجعل من طيران الامارات اكبر عميل لايرباص في منطقة الشرق الأوسط».

وكانت طيران الامارات قد تسلمت اول طائرة بوينج ٧٧٧ في يونيو ١٩٩٦، وفي نهاية عام ١٩٩٧ كانت الامارات قد تسلمت الطائرات السبع المؤكد شراؤها. كما اكدت طلب شراء طائرتين اضافيتين من الطراز عينه سيتم تسليمها في نهاية عام ١٩٩٨. والامارات هي اول خطوط جوية تعتمد ثلاثة طرز من عائلة محركات ترنت وهي ترنت ٥٠٠ وترنت ٧٠٠ وترنت ٨٠٠ في استثمار تجمعي قيمته ١,٥ مليار دولار امريكي مع رولزرويس.

كما اكدت طيران الامارات مع صناعات ايرباص شراء طائرة اضافية من طراز ايرباص أ٣٣٠ - ٢٠٠ ليصبح مجموع الطلبية التي ستبدأ بتسلمها في عام ١٩٩٩ سبع عشرة طائرة يستكمل تسلمها في عام ٢٠٠٢ وتستبدل بها طائرات الاسطول الحالي من طراز أ٣١٠ - ٣٠٠ وأ٣٠٠ - ٦٠٠ آر.

من جهة اخرى وقعت طيران الامارات اتفاقا مع شركات «سنغافور ايركرافت ليزينغ انتربرايزس» لاستئجار طائرتي بوينج ٧٧٧ - ٣٠٠. وستنضم هاتان الطائرتان الى اسطول الامارات في نهاية عام ١٩٩٩، ويضم اسطول الامارات حاليا سبع طائرات بويج ٧٧٧ - ٢٠٠ بانتظار وصول طائرتين اضافيتين في نهاية عام ١٩٩٨ بحيث يصبح مجموع طائرات البوينج في الأسطول ١١ طائرة من طراز ٧٧٧.

خلال الربع الأول من العام الحالي
١٥٥ مليار درهم اصول المصارف الوطنية

■ وصل اجمالي اصول المصارف الوطنية الى ١٥٥ مليار درهم حيث ارتفع حجم النقد والودائع لدى المصرف المركزي في نهاية الربع الاول من عام ١٩٩٨ الى ٨,٣٨٠ مليار درهم مقارنة بـ ٧,٧٧٨ مليار درهم في نهاية الربع الأخير من العام الماضي.

وأوضحت النشرة الفصلية للمصرف المركزي فيما يتعلق بالميزانية الاجمالية للمصارف الوطنية ان النقد بالعملة المحلية ارتفع الى ١,٤١٩ مليار درهم مقارنة بـ ٩٢٤ مليون درهم في حين زادت الودائع لدى المصرف المركزي الى ٦,٩٦١ مليار درهم مقارنة بـ ٦,٦٣٧ مليار درهم.

وبالنسبة للأرصدة لدى المصارف المقيمة فقد انخفض الى ٤,٠٠٧ مليار درهم مقابل ٤,٩٥٤ مليار درهم وانخفضت الاصول الاجنبية الى ٥٣,٥٧٨ مليار درهم مقابل ٦٠,٤١٠ مليار درهم في حين ارتفع الائتمان والاستثمارات المحلية الى ٨٢,٦٦٧ مليار درهم مقابل ٨٠,٠٨٧ مليار درهم. وارتفعت التسهيلات الائتمانية الى ٨٠,٨٥٠ مليار درهم مقابل ٧٨,٣٢٣ مليار درهم.

وزادت المستحقات على الحكومة الى ٨,٩٥٦ مليار درهم مقابل ٨,٤٠٤ مليار درهم وانخفضت المستحقات على الهيئات الرسمية الى ٥,٢٩٤ مليار درهم مقابل ٥,٤٣٤ مليار درهم في حين انخفضت القروض والسلف والسحب على المكشوف الى ٥,٢٩٤ مليار درهم مقارنة بـ ٥,٤٣٤ مليار درهم.

وارتفعت المستحقات على القطاع الخاص في نهاية مارس الماضي الى ٦٤,٨٦١ مليار درهم مقابل ٦٣,٢٣٥ مليار درهم في نهاية ديسمبر الماضي وارتفعت المستحقات على المؤسسات المالية الأخرى الى ١,٧٣٩ مليار درهم مقابل ١,٢٥٠ مليار درهم.

وارتفعت الاستثمارات المحلية الى ١,٨١٧ مليار درهم من ١,٧٦٤ مليار درهم.

وانخفض اجمالي أصول وخصوم المصارف الوطنية الى ١٥٥,٠٨٥ مليار درهم في نهاية مارس الماضي مقابل ١٥٧,٩٩٣ مليار درهم في نهاية الربع الأخير من العام الماضي.

وبالنسبة للخصوم فقد ارتفعت الودائع النقدية الى ١٣,٠٦٤ مليار درهم في نهاية الربع الأول من العام الحالي مقابل ١٢,٠٣٤ مليار درهم في نهاية الربع الأخير من العام الماضي.

وانخفضت الودائع شبه النقدية الى ٤٢,٦٦٧ مليار درهم مقارنة بـ ٤٣,٦١٨ مليار درهم في حين انخفضت الخصوم الأجنبية الى ٣٥,٠٢٥ مليار درهم مقارنة بـ ٣٨,٨٠١ مليار درهم وارتفعت ودائع الحكومة بالعملة المحلية والأجنبية الى ٧,٢٦٢ مليار درهم مقارنة بـ ٦,٧١٨ مليار درهم.

وارتفعت الخصوم غير المصنفة الى ٣٢,٨٢٢ مليار درهم مقارنة بـ ٣١,٦٦٢ مليار درهم.

في اطار جولة في الدول الاسكندنافية
غرفة أبوظبي تروج لاقامة مشروعات مشتركة وتدعو الشركات للمساهمة في تطوير القطاع الصناعي

■ وصل الى هلسنكي مساء أمس وفد غرفة تجارة وصناعة أبوظبي برئاسة سعادة رحمة محمد المسعود رئيس الغرفة وذلك في مستهل زيارة لفنلندا، وفي اطار جولة في الدول الاسكندنافية حيث ستشمل الجولة زيارة كل من الدانمارك والسويد والنرويج.

وكان الوفد قد غادر أبوظبي مساء أول أمس الاثنين في جولة تستمر حتى الثاني والعشرين من شهر سبتمبر الجاري. وصرح سعادة رحمة محمد المسعود رئيس الوفد أن هذه الزيارة لكل من فنلندا والسويد والنرويج والدانمارك تأتي تنفيذا لتوجيهات سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي الرئيس الفخري للغرفة بضرورة الترويج لاقامة مشروعات صناعية مشتركة ودعوة الشركات الصناعية في هذه الدول للمساهمة في تطوير القطاع الصناعي بالامارة وبما يحقق مصالح كافة الاطراف. وقال سعادته أن هذه الجولة تهدف أيضا الى توطيد الروابط والصلات التجارية مع الشركات والمؤسسات في هذه الدول وفتح آفاق جديدة للتعاون مع رجال الأعمال وفعاليات القطاع الخاص في امارة أبوظبي خاصة والامارات عامة وكل من فنلندا والسويد والنرويج والدانمارك.

وسيلتقي الوفد خلال جولة مع المسؤولين في غرف التجارة والصناعة ووزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية في كل من السويد والنرويج ومع كبار المسؤولين في اتحاد الصناعات الدانمركي والفنلندي، حيث سيبحث رئيس وأعضاء الوفد تنمية المبادلات التجارية وبحث امكانية اقامة مشروعات صناعية مشتركة بين رجال الأعمال والشركات والمؤسسات في كل من أبوظبي وهذه الدول.

كما سينظم الوفد ندوات ترويجية عن امارة أبوظبي بهدف تعريف رجال الأعمال والمستثمرين في الدول الاسكندنافية على مناخ وفرص الاستثمار المتاحة في امارة أبوظبي.

ومن المقرر ان يلتقي الوفد في مستهل زيارته لفنلندا مع رئيس جمهورية فنلندا واتحاد الصناعات وهيئة التجارة الخارجية في فنلندا.

ويضم الوفد في عضويته، سعادة هزاع سلطان الدرمكي وسعادة حسين جاسم النويس، وسعادة محمد شبيب الظاهري أعضاء مجلس ادارة الغرفة، وسعادة محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي، والسيد مبارك خميس الخيلي مدير التسويق والعلاقات العامة بهيئة الموانىء البحرية، والسيد المعتصم جاسم المدفع من شركة فاكت للهندسة والمقاولات، والسيد صلاح سالم عمر الشامسي مدير مؤسسة ليوا للكيماويات، والسيد محمد مظهر حمادة مدير شركة العين الأهلية للتأمين والسيد خالد العميرة مدير ادارة النشر والعلاقات الصحفية بالغرفة، والسيد جمعة حسين محمد من ادارة النشر والعلاقات الصحفية بالغرفة.

خلال ستة اشهر

١٧,٤ مليون طن حجم مناولة البضائع بموانىء دبي


سلطان بن سليم

■ دبي - الاتحاد : ارتفع حجم مناولة البضائع في موانى دبي بنسبة ٥٪ خلال النصف الأول من عام ٩٨ الجاري لتصل الى ١٧,٤ مليون طن.

وقال سعادة سلطان بن سليم ان مناولة الحاويات في موانىء دبي ارتفعت بنسبة ١٢٪ خلال النصف الاول من ٩٨ مقارنة بنفس الفترة من ٩٧ وبلغ عدد الحاويات التي تمت مناولتها خلال الفترة من يناير الى يونيو الماضيين ١,٣٨ مليون حاوية نمطية لتعزز بذلك موانى دبي موقعها في الترتيب العاشر بين اكبر الموانى في العالم.

واضاف ان حجم الحاويات التي تمت مناولتها للسوق المحلي ارتفعت بنسبة ٢١٪ مقابل زيادة بنسبة ١٪ في مناولة حاويات الترانزيت.

واوضح بن سليم ان ارتفاع حصة السوق المحلي يؤكد بان دبي وسلطة الموانىء يقومون معا بدور متكامل لنمو النشاط التجاري والملاحي ويعزز ذلك وجود المنطقة الحرة لجبل علي التي نجحت منذ تأسيسها في العام ٨٥ في جذب صناعات هامة وشركات عالمية كبرى توزع بضائعها على الدول المجاورة.

وقد تحقق القدر الاكبر من الزيادة في وزن المجموع الكلي للبضائع التي ناولتها سلطة موانىء دبي خلال الستة شهور الاولى من هذا العام من مناولة المنتجات الورقية بنسبة ٧٦٪ وتيمبر وبليوود بنسبة ٧٥٪ و٥٦٪ على التوالي بينما زادت نسبة السيارات بمعدل ٦٦٪ والبضائع المعبأة بالاكياس بنسبة ٢٣٪ أما المواد الغذائية المجمدة فزادت بنسبة ٥٣٪

وبلغ مجموع السفن التي استقبلتها موانىء دبي خلال الستة شهور الاولى من هذا العام الحالي ٥٢٧٥ سفينة بزيادة تصل الى ٩٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

بزيادة ٣٨٪ في ٨ شهور

٦٥ الف شهادة تخليص مركبات انجزتها جمارك ميناء راشد

■ دبي - الاتحاد: انجزت جمارك ميناء راشد بدبي ٦٥ الفا و١٩٣ شهادة تخليص جمركي للمركبات الآلية خلال الاشهر الثمانية الاولى من عام ٩٨ الجاري.

وقال علي فولاذ رئيس قسم تخليص المركبات الآلية في ميناء راشد أن نسبة الزيادة في استيراد السيارات خلال الفترة المذكورة مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي بلغت ٣٨٪ وشلمت انواع واحجام مختلفة بينها مركبات ذات المقود الأيمن.

وتوقع ارتفاع معدل استيراد المركبات مع نهاية العام وذلك على ضوء ما يشهده سوق السيارات في الدولة من نمو متواصل ودوره في تنشيط اسواق منطقة الخليج وآسيا وافريقيا بانواع مختلفة من المركبات.

وقد بلغت شهادات تخليص المركبات الآلية خلال العام الماضي ٧٧ الفا و٩٨٦ شهادة تصدرها شهر اكتوبر بعدد ٨ آلاف و١٧٩ شهادة، يليه شهر سبتمبر بعدد ٨٠٠٩ شهادات، ثم شهر ديسمبر ٧ آلاف و٨٣٤ شهادة. ثم مارس ٧ آلاف و١٤٧ شهادة، واوضح فولاذ ان شهر فبراير من العام الحالي تصدر القائمة بتصيب عشرة آلاف و٦٢ شهادة مقارنة بخمسة آلاف و٦٣٤ شهادة خلال الشهر نفسه من العام الماضي. يليه شهر مارس ٨٨٢٣ شهادة مقابل ٧ آلاف شهادة خلال الشهر نفسه من العام الماضي. ثم شهر ابريل ٨ آلاف و٦١٨ شهادة مقابل ٥ آلاف خلال الشهر نفسه من العام الماضي. ثم شهر مايو ٨٤٧٨ شهادة مقابل ٦ آلاف و١٣ شهادة خلال الشهر نفسه من العام الماضي، فيما بلغ عدد الشهادات المنجزة خلال شهر يناير من العام الحالي ٨٠٠١ شهادة، ويونيو ٧ آلاف و٦٢٢ شهادة، ويوليو ٥ آلاف و٧٠٩ شهادات. واغسطس ٧٨٨٠ شهادة.

واضاف فولاذ ان جمارك دبي اتفقت مع عدد من البنوك العاملة في الدولة وبحثت مع مصارف وشركات تأمين اخرى افتتاح مكاتب وفروع تمثيلية لها في المنطقة الجمركية للسيارات «دوكامز» المقرر الانتهاء من انشائها اواخر شهر مايو المقبل.

ويهدف مشروع المنطقة الجمركية للسيارات «دوكامز» الى تجميع السيارات الجديدة والمستعملة ذات المقود اليمين في مكان واحد لتسهيل الحركة التجارية بالنسبة للمتعاملين مع هذا النوع من السيارات وجذب رؤوس الاموال وتسهيل عملية استيرادها واعادة تصديرها مرة اخرى اضافة الى كونها اضافة جديدة ومتميزة من نوعها توفر المناخ الملائم للتجار والمستوردين والمصدرين لممارسة انشطتهم المختلفة في هذا المجال.

وبلغت تكلفة المشروع ٦٢ مليون درهم ويقام على مساحة خمسة ملايين قدم مربع. وتصل اطوال الطرق داخل المنطقة الى ثمانية كيلومترات وتتسع المواقف فيها الى الف و٨٥٠ موقفا للزوار، كما تشتمل على ٢٣٦ معرضا تصل مساحة الواحد منها الى عشرة آلاف قدم مربع، كما يشتمل المشروع على خدمات اخرى منها ١٦ ورشة للتصليح مساحة الواحدة منها ٤٣٠٠ قدم مربع ومبنى للادارة بمساحة ١٧ الفا و٥٠٠ قدم مربع ومسجد بمساحة ٤٥٠٠ قدم مربع.

ادراج مطار الشارقة ضمن ٣٠ مطارا عالميا في مجال الشحن

■ الشارقة - الاتحاد: ادرج مطار الشارقة الدولي ضمن قائمة تضم ٣٠ مطار شحن عالميا وذلك حسب احصائيات مجلس المطارات العالمي لشهر مارس الماضي وذلك بزيادة نسبتها ٣,٢٢٪ عن الفترة الماضية لنفس الشهر حيث وصل اجمالي عمليات الشحن فيه الى ٤٤٢٥١ طنا.

واوضحت مجلة «ايركارجو نيوز» الصادرة في امريكا الشهر الماضي ان مطار الشارقة الدولي هو المطار العربي الوحيد وعلى مستوى الشرق الاوسط الذي ادرج ضمن تلك القائمة نظرا للمكانة التي وصل اليها المطار في مجال التسهيلات الخاصة بمجال الشحن.

وكان مطار الشارقة قد سجل نسبة زيادة في معدلات الشحن لشهر مايو الماضي مقارنة مع نفس الفترة خلال العام ١٩٩٧ بلغت ٣٦,٦٪ بمقدار ٤١٨٥٨ طنا واحتل بذلك المرتبة الاولى بين مختلف مطارات الشرق الاوسط في مجال الشحن.

ونظرا لهذه المكانة يجري حاليا في المطار تنفيذ منشآت جديدة لمباني الشحن منها المبنى رقم ٤ الذي يضم مبنى ادارة الشحن والبحوث والتسويق والجمارك وتقدر كلفتها بحوالي ٣٥ مليون درهم مما سيضيف مساحة اكبر لمستودعات الشحن تعادل ٣٩ الف متر مربع.

ومن المتوقع ان تنتهي خطة التوسعات العملاقة في المطار مع نهاية اغسطس القادم وتنصب جميعها في كيفية تطوير خدمات المطار بما يتناسب مع مكانته.

ويتطلع مطار الشارقة الدولي الى توفير كل الدعم لصناعة الشحن باعتبار انه الاول في الشحن بمنطقة الشرق الاوسط ولذا تحرص هيئة المطار على تطوير الخدمات المقدمة بما يتماشى مع تطوير الشحن العالمي.

عرض تجربة الامارات في اجتماع محاسبي خليجي

الرياض: يشارك اثنان وعشرون مدققا يمثلون جميع الاجهزة العليا للرقابة والمحاسبة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية يوم السبت القادم في برنامج مراقبة الحساب الختامي لدولة الامارات العربية المتحدة.

وذكر بيان وزع في الرياض امس ان البرنامج يهدف الى تبادل الخبرات والمعلومات بين العاملين المشاركين من دواوين المراقبة والمحاسبة حول كيفية مراقبة الحساب الختامي لدولة الامارات والاطلاع على تجربة ديوان المحاسبة بالدولة في هذا المجال. (وام)

البنك الاسلامي ينشىء صندوقا للبنية الاساسية

■ الرياض: اعلن البنك الاسلامي للتنمية عن انشاء صندوق برأسمال ١,٥ مليار دولار لتمويل مشاريع البنى الاساسية في دوله الاعضاء.

واوضح البنك الاسلامي في بيان اصدره في ختام اجتماع لمجلس المديرين التنفيذيين في جدة ان هدف هذا الصندوق «هو استقطاب موارد من الاسواق المالية للمساهمة في تلبية الاحتياجات المتزايدة في الدول الاعضاء لتمويل مشاريع البنية الاساسية خاصة في مجالات الطاقة والاتصالات والطرق».

كذلك قرر البنك منح قروض تتجاوز الـ ٢١٠ ملايين دولار لمشاريع تنموية في الدول الاسلامية ولصالح المجتمعات الاسلامية في الدول الاخرى. (ا.ف.ب)

ادراج محفظة «مان.أهلي» في سوق البحرين المالية

■ أدرجت أمس في سوق البحرين للأوراق المالية محفظة «مان - أهلي» العالمية الصادرة عن بنك مان - أهلي للاستثمار. وتتبع المحفظة ثلاثة صناديق فرعية وهي صندوق «مان - أهلي مان جلينوود» و«مان - أهلي مان - جلينوود بلاس» و«مان - أهلي مينت» للقيمة النسبية. ويجري حاليا استكمال صندوق رابع يطلق خلال الأسابيع القليلة القادمة.

وقال العضو المنتدب للبنك انطوان مسعد: «خلال المدة الأولية لطرح الصندوق أمكن اجتذاب استثمارات تزيد قيمتها على سبعة ملايين دولار امريكي وتجاوز ذلك «التوقعات» وأضاف «ان الهدف الذي يسعى اليه صندوق جلينوود هو تحقيق نمو قوي ومستمر لرأس المال على المدى المتوسط مع التعرض لمعدل منخفض من التذبذب عن طريق تخصيص الموجودات من خلال مجموعة واسعة من الاستراتيجيات الاستثمارية البديلة».

بمشاركة ٣٥٠ عارضا من ٣٠ دولة

انطلاق فعاليات معرضي اكسبو للجلود والحذاء السبت المقبل

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ يشارك اكثر من ٣٥٠ عارضا من ٣٠ دولة في معرضي اكسبو للجلود والحذاء ٩٨ اللذين ينظمهما مركز اكسبو الشارقة خلال الفترة من ١٢ الى ١٥ من الشهر الحالي تحت رعاية المجلس الدولي للجلود واتحادات تجار الجلود وغرفة تجارة وصناعة الشارقة.

وقال محمد بن دخين مدير مبيعات المعارض ان اكسبو الجلود لهذا العام يعتبر من اكبر المعارض على مستوى المنطقة التي تتخصص في كل ما يتعلق بصناعة الجلود من المواد الاولية والمكونات والجلود والمدبوغات والكيماويات والآلات والماكينات الخاصة بصناعة الجلود. اما المعرض الثاني وهو معرض الحذاء ٩٨ فيتخصص بعرض المنتجات الجلدية الجاهزة من ملابس واحذية وحقائب وشنط ومحافظ وسيور واحزمة والهدايا والاكسسوارات الجلدية وغيرها.

واضاف ان معرض اكسبو للجلود يعتبر الوحيد من نوعه في منطقة الخليج المتخصص بعالم الجلود المتكامل بدءا من الجلود الخام والجلود المعالجة والدباغة والكيماويات والآلات والمعدات المستخدمة في صناعة الجلود وانتهاء بالمنتجات الجلدية الجاهزة، وسيكون نقطة التقاء في مجال صناعة وانتاج الجلود والمنتجات الجلدية بالاضافة لتوفير فرص رائعة للمهتمين بصناعة الجلود ومنتجاتها في منطقة الشرق الاوسط للاطلاع على آخر ما توصلت اليه التقنية العالمية ومشاهدة احدث المنتجات الجلدية لاشهر الاسماء العالمية في هذا المجال، ويقدر حجم الطلب على المنتجات الجلدية في منطقة الشرق الاوسط بحوالي ٧ مليارات دولار سنويا، وتعتبر منطقة الخليج بشكل عام ودولة الامارات بشكل خاص من اكثر المناطق استحواذا واستهلاكا للاحذية في العالم بمعدل شراء يتراوح من ٣ الى ٦ ازواج في السنة مما يساعد على تعدد الاذواق وارتفاع مستوى المعيشة للفرد وقد قدرت دراسة صادرة عن مصرف الامارات الصناعي حجم سوق الاحذية بمختلف انواعها في الدولة بحوالي ٣٨٠ مليون درهم، وتشير تقديرات حديثة نسبيا الى ان اجمالي صادرات الاحذية والبسة القدم في العالم تصل الى حوالي ٣٠ مليار دولار سنويا وتشكل منطقة شرق افريقيا وشبه القارة الهندية واوروبا الشرقية بالاضافة للشرق الاوسط اهم الاسواق العالمية للجلود، ومن هنا تأتي اهمية اقامة هذا المعرض في هذه المنطقة من العالم التي يتركز حولها اهم الاسواق العالمية للجلود.

وستقام ضمن فعاليات معرض هذا العام عروض ازياء يومية من المغرب، ويشهد المعرض مشاركة هيئات رسمية وحكومية منها: هيئة مصنعي الاحذية البرتغالية. البرتغال، ومجلس ترويج صادرات الجلود، الهند، وغرفة دباغة الجلود، مصر، وغرفة صناعة الجلود، مصر، والمركز المغربي لانعاش الصادرات، المغرب، وبرواكسبورت، كولومبيا، وهيئة مصنعي المنتجات الجلدية، تايلاند، وهيئة تجارة الجلود والمدبوغات، المملكة المتحدة، والاتحاد العربي للصناعات الجلدية، سوريا.

هذا بالاضافة الى عدد من المشاركات الدولية الاخرى من اسبانيا، والمانيا، واندونيسيا، وايطاليا، وبنجلاديش، وتونس، وقبرص، والفلبين، وسنغافورة، والسودان، وسويسرا، والسعودية، والمملكة المتحدة، ولبنان، وهونج كونج والامارات.

ويتوقع ان يشهد معرضنا هذا العام زيادة في حجم المشاركات الفردية والجماعية الوطنية ايضا وذلك بسبب النجاح الكبير والنتائج المتميزة التي حققتها المعارض السابقة الامر الذي ادى الى زيادة الاهتمام العالمي بهما واستقطاب المزيد من المشاركات من مختلف دول العالم.


جانب من المعرض

١٥ مليون درهم قيمة مبيعات معرض الطفل في اكسبو الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: اختتمت مساء امس الاول في اكسبو الشارقة فعاليات معرض الطفل التي شارك فيها العديد من الشركات المحلية والعربية اضافة الى شموله على العديد من الفعاليات المتنوعة للاطفال.

وقال عدنان ابوحجاب مدير الصحافة والعلاقات العامة ان المعرض حقق نجاحا ملحوظا في المبيعات وعدد الزوار حيث بلغ مجموع الزوار ٥٠ الف زائر وحصيلة المبيعات تراوحت بين ١٣ و١٥ مليون درهم.

واضاف ان العديد من العارضين ابدوا رغبتهم في المشاركة في المعارض القادمة المتخصصة في مستلزمات الاطفال والعودة للمدارس كونها تقدم نطاقا كبيرا وهاما من المجتمع داخل الدولة بشكل خاص ودول مجلس التعاون بشكل عام.

واشاد السيد عدنان حجاب بما قدمته جمعية المعلمين من خلال مشاركتها في المعرض بالعديد من الانشطة والمسابقات الثقافية والمرسم الحر والندوات التربوية.

«التجاري الدولي» يطلق أربعة برامج للقروض الشخصية

■ قام البنك التجاري الدولي باطلاق أربعة برامج جديدة للقروض الشخصية. وقال صالح الشال رئيس مجلس ادارة البنك والعضو المنتدب انه تم انتهاج خطة تطويرية جديدة حتى سنة ٢٠٠٠ بعنوان «لمستقبل أفضل». وتعتمد هذه الخطة على تطوير خدمات البنك بما يتناسب مع الاوضاع السوقية والتنافس الحالي بين المصارف لخدمة العملاء. بالاضافة الى تحسين وضع البنك التنافسي بين المصارف العاملة بالدولة. واضاف الشال أن البرامج الجديدة هي برنامج «الملائم» للقروض الشخصية للمواطنين، وبرنامج «المناسب» للقروض الشخصية للوافدين. وتعتبر أهم ملامح هذين البرنامجين الاخذ في الاعتبار مستويات الرواتب، وتناسب سعر الفائدة مع مدة السداد، وبذلك نتيح للعميل مجالاً أكبر للاختيار سواء في قيمة القرض او في سعر الفائدة المحتسب عليه. كما ان برنامج «المكتتب» لتمويل شراء الأسهم المحلية يعتبر من البرامج الرائدة في هذا المجال والذي يتيح لعملاء البنك شراء الاسهم المحلية التي يرغبون في اقتنائها على ضوء معايير واضحة ومبسطة تضمن حسن الخدمة المقدمة وكذلك نسبة مخاطرة مقبولة للبنك. وهذا البرنامج يشجع العملاء على شراء الأسهم المحلية بأسعار فائدة تنافسية، مما يتيح لهم فرصة زيادة عدد الأسهم التي يمتلكونها، باضافة تمويل البنك للشراء.

اما برنامج «سيارتي» لتمويل السيارات، فقد تم تصميمه بحيث يتلاقى مع رغبات العملاء في شراء السيارات التي يرغبونها. ومن أهم ملامح البرنامج انه يأخذ في الاعتبار انواع السيارات المختلفة، مستويات رواتب العملاء، وتغير سعر الفائدة حسب مدة السداد التي يختارها العميل. وهذا البرنامج مفتوح للعملاء المحولة رواتبهم للبنك والعملاء غير المحولة رواتبهم على حد سواء، ولكن بميزة تفاضلية في سعر الفائدة للعملاء المحولة رواتبهم للبنك. وأشار أخيرا الى انه تمت مراعاة نسبة الاستدانة للعميل حسب توجيهات المصرف المركزي بالدولة، وكذلك توجيهات الوزارات المختلفة في هذا الصدد لضمان قدرة سداد العميل لالتزاماته دون ارهاق.

بقيمة خمسة ملايين دولار

توقيع إتفاقية خط إئتمان بين برنامج تمويل التجارة العربية وبنك الدلتا الدولي

■ تم أمس التوقيع على اتفاقية خط ائتمان بين برنامج تمويل التجارة العربية وبنك الدلتا الدولي بجمهورية مصر العربية بوصفه إحدى الوكالات الوطنية المعتمدة لدى البرنامج في جمهورية مصر العربية.

وقد وقع الاتفاقية نيابة عن البرنامج الدكتور جاسم المناعي، الرئيس التنفيذي رئيس مجلس الادارة، ووقعها نيابة عن بنك الدلتا الدولي الدكتور علي محمد نجم، رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب.

وبموجب هذه الاتفاقية يقدم البرنامج لهذه الوكالة الوطنية في جمهورية مصر العربية خط ائتمان بمبلغ ٥ ملايين دولار أمريكي لاعادة تمويل الصفقات التجارية المؤهلة بين جمهورية مصر العربية وبقية الدول العربية.

وبذلك تبلغ قيمة خطوط الائتمان التي قدمها البرنامج لوكالاته الوطنية في جمهورية مصر العربية حتى الآن (١٧) خطا ائتمانيا قيمتها الاجمالية حوالي ٧٠ مليون دولار أمريكي.

وبهذه المناسبة ألقى الدكتور جاسم المناعي كلمة نوه فيها بالعلاقات الممتازة بين البرنامج والوكالات الوطنية للبرنامج في جمهورية مصر العربية مشيرا الى الدور الذي يلعبه البرنامج في توفير التمويل بأسعار منافسة وشروط مناسبة مكنت المؤسسات المصرية من استيراد وتصدير عدة أنواع من السلع من والى الدول العربية.

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	انواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٢,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

اسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
برتقال افريقي	١٦	٣٧	شمام ايراني	١ من	٥
اناناس افريقي	-	-	خس اردني	١٢	٤٥
برتقال لبناني (بلنسي)	٨	١٥	كوسة سورية	٦	٢٢
ليمون اوروجواي	-	-	خيار محلي	٦	٢٢
تفاح ايراني (احمر)	٥	٦	طماطم اردنية	١٠	٢٥
برتقال افريقي (عصير)	١٦	٣٧	بامية هندية	١٠	٥٥
تفاح تشيلي احمر	١٨	٥٥	بوبر (قرع) ايراني	١	١
تفاح امريكي احمر	١٨	٦٠	جنزبيل اندونيسي	٩	٢٧
عنب لبناني	٥	١٠	ثوم صيني	١٠	٢٦
عنب سوري	٥	١٠	بطاطا سعودي	٢,٥	٥,٣
مانجوستين اندونيسي	٢	٣٠	فول اخضر مصري	-	-
اناناس هندي	٨	٢٢	ليمون مصري	٤	٢٢
بطيخ ايراني	١	٠,٧٥	ليمون اردني	١٠	٢٢
مانجو هندي	٥	٤٠	بطاطا اردنية «فلين»	١٠	١٨
سنترة افريقي	١٠	٤٠	بصل هندي	٥	٨
رامبوتان اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا لبنانية	٤	٧,٥
جريب فروت افريقي	١٥	٤٠	فلفل حلو اردني	٦	٢٠
ليمون افريقي	١٦	٦٠	فلفل حار هندي	١٠	٥٥
موز فلبيني «دلسول»	١٢	٤٢	جزر امريكي	٢٠	٥٥
موز فلبيني «دلونت»	١٢	٤٢	جزر استرالي	١٠	٢٨
موز فلبيني «شيكيتا»	١٢	٤٢	دراق مصري	٣	١٠
باباي ماليزي	٤	٤٠	باذنجان اردني	١٠	٢٠
عنب اسود تركي	٤	١٠	فلفل حلو سوري	٦	١٨
جوافة مصرية	٢	٨	بصل مصري	٢٠	٤٣
كيوي نيوزيلندي	٢,٥	٢٢	بامية محلية	١٠	٤٠
انجاص تركي	٥	٢٥	ملفوف ايراني	١	٠,٧٠
سنترة اسبانية	١٠	٩٠	فلفل حلو ايراني	٥	١٠
مانجو باكستاني	٨	٢٨	باذنجان ايراني	٨	١٢

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لا يوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	لا يوجد
عجل صومالي	١٨

أسعار الأسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٧,٥	دردمان	١٠
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	٥
شعري	١٢,٥	زريدي	٣٠
صافي	١٥	خباط	٠,٧٥
روبيان	٥٠	بسفر	٥
بياح	٢٠	قرش	٥
بدح	١٠	حاقول	٥
قباب	٨,٧٥	زبيدي	٣٠
جش كبير	١٠	فسكر	٨
جش صغير	١٢,٥	غرفة كبير	١٠
عومة	٥	غرفة صغير	٨
شعم	٥	مسكل	١٢,٥

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

مع تحيات قسم مراقبة الاسواق / بلدية ابوظبي

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم سعر السهم	الشرهان للأسهم تغير السعر	مركز الوثبة سعر السهم	مركز الوثبة تغير السعر	مركز الخليج في دبي سعر السهم	مركز الخليج في دبي تغير السعر	العالمية للأعمال سعر السهم	العالمية للأعمال تغير السهم	الهامور للأسهم سعر السهم	الهامور للأسهم تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	١٠٠٠	-	٩٢٠	-	١٠٠٠	-	١٠٠٠	-	١٠٠٠	-
بنك ابوظبي التجاري	٩٥٠	٢٥-	٩٤٠	-	٩٨٠	٢٠+	١٠٠٠	-	٩٤٠	-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٨٠	-	٩٠	-	٨٥	٢+	٨٥	-	٨٢	-
بنك دبي التجاري	١٥٥	-	٨٠	-	١٥٥	-	١٥٥	-	١٥٠	-
بنك الشارقة الوطني	٣٦	-	٣٥	-	٣٦	١+	٣٥	-	٣٥	-
بنك الامارات الدولي	٦٥	-	٦٥	-	٦٥	-	٦٥	-	٦٦	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٥٣	-	٥٣	-	٥٣	٤-	٥٧	-	٥٢	-
بنك أم القيوين	٤١٠	-	٤٢٠	-	٤٥٠	-	٤١٠	-	٤٠٠	-
بنك الاتحاد الوطني	١٠٥٠	٥٠-	١٠٥٠	-	١١٠٠	-	١١٢٥	-	١١٠٠	-
بنك المشرق	١٥٢٥	-	١٥٠٠	-	١٥٢٥	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-
البنك العربي المتحد	٥٧٠	-	٥٥٠	-	٦١٠	-	٥٧٠	-	٦٠٠	-
بنك الخليج الأول	٢٠	١+	٢٠	-	٢١	٢+	٢٢	-	٢١	-
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	١٠-	٥٥٠	-	٥٢٥	-	٥٥٠	-	٥٤٠	-
بنك الاستثمار	٥٠	٣-	٥٣	-	٥٣	١+	٥٤	-	٥٣	-
البنك التجاري الدولي	١٦	-	١٦	-	١٧	-	١٧	-	١٧	-
بنك دبي الاسلامي	١٧٠	-	١٧٠	-	١٧٥	-	١٧٠	-	١٦٥	-
بنك دبي الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-
بنك الشارقة	٥٤٠	١٠-	٥٣٠	-	٥٥٠	-	٥٣٠	-	٥٣٠	
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٦٥	٥-	١٧٠	-	١٧٠	-	١٧٠	-	١٦٥	٥-
الخزنة للتأمين	٢٩٠	٥-	٢٩٠	-	٢٨٠	-	٣٠٠	-	٢٨٥	-
العين الأهلية للتأمين	١٤٠٠	-	١٤٠٠	-	١٤٥٠	-	١٤٠٠	-	١٦٠٠	-
الظفرة للتأمين	٨٢٠	-	٨٢٠	-	٨٣٠	-	٨٢٠	-	٨٢٠	-
الامارات للتأمين	١١٧٥	٢٥+	١١٠٠	-	١١٥٠	-	١٠٠٠	-	١١٥٠	-
البحيرة للتأمين	١٤	-	١٣	-	١٤	-	١٤	-	١٤	-
دبي الوطنية للتأمين	٤٢	-	٤٠	-	٤٢	-	١٣	-	٣٥	-
الوثبة للتأمين	١٢	-	١٤	-	١٣	-	١٦	-	١٣	-
الشارقة للتأمين	١٣	-	١٣	-	١٤٫٥	-	١٣	-	١٤	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٩٥٠	٥٠-	١٩٠٠	-	١٩٥٠	٥٠+	١٨٨٠	-	١٩٥٠	٥٠+
الجرافات	٧٦٠	-	٥٥٠	-	٧٦٥	-	٧٠٠	-	٧٦٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٧٥	-	٧٠	-	٧٠	٥+	٧٠	-	٦٥	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٧٥	١٠+	٢٧٥	-	٢٧٠	-	٢٧٠	-	٢٧٥	٥-
أبوظبي للمواد الغذائية	٦٢	-	٦٢	-	٦٣	٤-	٦٥	-	٥٧	-
اعمار العقارية	١١٠	-	١١٠	-	١١٠	٥+	١٠٥	-	١١٠	٥+
الواحة للتأجير	٧٥	١٠-	٧٠	-	٨٣	١٢+	٨٠	-	٧٥	-
طيران أبوظبي	٧٠٠	٢٥+	٧٠٠	-	٧٢٥	-	٦٥٠	-	٧٠٠	-
الاتحاد العقارية	٧٥	-	٧٥	-	٧٥	-	٧٠	-	٦٥	-
تبريد	٣٠	٢-	٣٥	-	٣٥	-	٣٨	-	٣٧	٢+
دبي للاستثمار	٣٧	١-	٣٥	-	٣٧	٢+	٤٠	-	٣٨	٢-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٢٤٦٢	-
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٣٥	٠٫٩٧٨٥
دينار أردني	٥٫٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠٫٤٠٨٦	-
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	-
ليرة سورية	٠٫٣٤٦٥	-
فلورين هولندي	١٫٩٠٢٤	١٫٨٧٢١
مارك الماني	٢٫١٤٨٤	٢٫١١٢٠
فرنك فرنسي	٠٫٦٤٢٩	٠٫٦٢٨٤
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢٢	٠٫٠٠٢١١
فرنك سويسري	٢٫٦٣٤٥	٢٫٥٨٤١
جنيه استرليني	٦٫١٨٠٧	٦٫١٥٦٠
ين ياباني	٠٫٠٢٨٣٢	٠٫٠٢٧٦٠
دولار أمريكي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالي	٢٫٢٢٥٠	٢٫١١٤٦
فرنك بلجيكي	٠٫١٠٥٧	٠٫١٠٢١
دولار كندي	٢٫٤٢٥٢	٢٫٤٠١٠
كرون دانماركي	٠٫٦٦٩٤	٠٫٦٥٥٤
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٢١	٠٫٤٦٩٠
روبية هندية	٠٫٠٨٦٧	-
كرون نرويجي	٠٫٤٨٤٥	٠٫٤٧٢٩
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠٫٣٠٩٩	٠٫٢٩٧٤
مارك فنلندي	٠٫٧٠٨٤	٠٫٦٩٢٦
كرون سويدي	٠٫٤٦٩١	٠٫٤٥٨٢
دولار سنغافورة	٢٫١٤٣٥	٢٫١٠٩١
بات تايلاندي	٠٫٠٩٣٢	-

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت	١٢٫١٧
خام تكساس	١٣٫٣١
خام دبي	١٢٫٠٧
خام عُمان	١١٫٧٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

الذهب	للجرام	٣٤٫٧٩
الذهب	للاونصة	١٠٨٢٫٠٦
الفضة	للجرام	٠٫٦٤

عالميا اونصة / دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٢٫٥٠	-
زيوريخ	٢٩٠٫٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ١١٫٥٠٠٠

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٩٨/٩/٨	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٩٠٠	-	١٧٥٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٧٥٠	-	٧٢٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٨٠	-	٢٦٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٧٠٠	-	٦٥٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	٣٩	-	٤٨	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٧٠	-	٥٥	٣٧
	اعمار	١٠٨	-	١١٠	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٧٠	-	٩٠	٢٣٫٥
	تبريد	٣٤	-	٤٠	-
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٦٠	-	١٦٥	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٤٤٠	-	١٤٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٢٠	-	٨٢٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	١١٨٠	-	١١٨٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	١٠٠٠	-	١٠٠٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٩٤٠	-	٩٨٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	١٠٥٠	-	١٠٨٠	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١٤٥	-	١٤٥	٨٨
	بنك المشرق	١٥٥٠	-	١٥٥٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٥٨٥	-	٥٨٥	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٤٠٠	-	٤٠٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٥٥٠	-	-	-
	بنك الاستثمار	٥٠	-	٥٤	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٣٥	-	٣٥	١٥
	بنك الامارات الدولي	٦٥	-	٦٥	٢٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٨٢	-	٩٠	١٩

تلفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس - ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

المركز الدولي للأسهم والسندات
International Shares & Bonds Centre

بنك دبي التجاري	١٥٧	شركة الجرافات البحرية	٧٧٠
بنك ابوظبي التجاري	٩٦٠	ابوظبي للفنادق	٢٧٠
بنك ابوظبي الوطني	١٠٠٠	طيران ابوظبي	٧٥٠
بنك دبي الوطني	١١٠٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٧٠
بنك الاتحاد الوطني	١١٥٠	العين الاهلية للتأمين	١٥٠٠
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٢٠
بنك ام القيوين الوطني	٤٠٠	شركة الامارات للتأمين	١١٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٥٥	شركة الخزنة للتأمين	٢٩٠
بنك دبي الاسلامي	١٧٠	شركة الاتحاد للتأمين	١٩
بنك الامارات الدولي	٦٥	ابوظبي للمواد الغذائية	٦٣
البنك العربي المتحد	٥٧٠	شركة الاتحاد العقارية	٧٠
مصرف ابوظبي الاسلامي	٨٥	شركة دبي للاستثمار	٣٩
شركة اعمار العقارية	١١٠	شركة مناسك	٤٠
شركة الواحة العالمية	٧٥	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٧٠
اتصالات	١٩٠٠	بنك الخليج الاول	٢١
		تبريد	٣٥

تلفون: ابوظبي ٢١٣٠٠٠ - العين ٦٦٩٠٠٠ - السيد احمد موسى

أسعار الفائدة في البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة عرض	سنة طلب	٦ أشهر عرض	٦ أشهر طلب	٣ أشهر عرض	٣ أشهر طلب	شهر عرض	شهر طلب	اسبوع عرض	اسبوع طلب
دولار أمريكي	٥٫٩٤	٥٫٨١	٥٫٨١	٥٫٦٩	٥٫٦٣	٥٫٥٠	٥٫٥٦	٥٫٤٤	٥٫٥٠	٥٫٣٨
جنيه استرليني	٧٫٦٣	٧٫٥٠	٧٫٦٣	٧٫٥٠	٧٫٦٣	٧٫٥٠	٧٫٥٠	٧٫٣٨	٧٫١٣	٧٫٠٠
ين ياباني	٠٫٣٨	٠٫٢٥	٠٫٣٨	٠٫٥٠	٠٫٥٠	٠٫٣٨	٠٫٥٠	٠٫٣٨	٠٫٥٠	٠٫٣٨
مارك المني	٣٫٧٥	٣٫٦٣	٣٫٦٣	٣٫٥٠	٣٫٥٠	٣٫٣٨	٣٫٥٠	٣٫٣٨	٣٫٣٨	٣٫٢٥
فرنك فرنسي	٤٫٠٠	٣٫٨٨	٣٫٨٨	٣٫٧٥	٣٫٥٠	٣٫٣٨	٣٫٥٠	٣٫٥٠	٣٫٥٠	٣٫٣٨
فرنك سويسري	٢٫٠٠	١٫٨٨	١٫٨٨	١٫٧٥	١٫٨٨	١٫٧٥	١٫٨٨	١٫٨٨	٢٫١٣	٢٫٠٠
ليرة ايطالية	٤٫٥٣	٤٫٤٣	٤٫٨٦	٤٫٧٧	٥٫٢٢	٥٫١٢	٥٫٥٤	٥٫٤٤	٥٫٦٥	٥٫٥٥

● المصدر : بنك الامارات الدولي

البورصات العالمية

امس

نيويورك (داوجونز ظهرا)	٨٥٥٠٫٣٩
لندن (إف.تي)	٥٥٤٥٫٤
طوكيو (نيكاي)	١٤٨٦٦٫٠٣
باريس (كاك)	٣٩١٣٫١٧

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١٫٤٧٧٣	٥٫٩٤٥٠	١٣٩٫٧٥	١٫٧٧٥٥	٠٫٦١١٨	-
جنيه استرليني	١٫٥٠٥٣	٦٫٠٥٣٠	١٤٤٫٣٦	١٫٨٠٥٧	-	١٫٦٣٩٢
مارك ألماني	٠٫٨٣٢٠	٣٫٣٤٨٤	٧٨٫٧١	-	٠٫٣٤٤٦	٠٫٥٦٣٧
ين ياباني	٠٫٠١٠٦	٠٫٠٤٢٥	-	٠٫٠١٢٧	٠٫٠٠٤٤	٠٫٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠٫٢٤٨٥	-	٢٣٫٥١	٠٫٢٩٨٧	٠٫١٠٢٩	٠٫١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤٫٠٢٤٢	٩٤٫٦٠	١٫٢٠١٩	٠٫٤١٤١	٠٫٦٧٦٩

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥٫٧٥	٥٫٥١	٥٫٣٨	٥٫٩٣	٦٫٦٨
٣ أشهر	٥٫٧٥	٥٫٥٤	٥٫٤٤	٦٫٠٦	٧٫٠٦
٦ أشهر	٥٫٨١	٥٫٦٠	٥٫٦٣	٦٫٠٩	٧٫٣١
١٢ شهرا	٥٫٩٤	٥٫٧٢	٥٫٧٥	٦٫١٨	٦٫٥٠

الطليعة للأسهم والسندات
بيت الخبرة

(٠٤/٣٥٥٧٠٧) تلفون مجاني : ٨٠٠٤٥٣٣

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٩٢٥	عمان للتأمين	١٢٥٠	بنك دبي التجاري	١٥٣	بنك دبي الاسلامي	١٧٥
الجرافات البحرية	٧٣٠	العين للتأمين	١٤٠٠	بنك الشارقة الوطني	٣٧	بنك دبي الوطني	١١٢٠
شركة الاتحاد العقارية	٧٥	الظفرة للتأمين	٨٢٥	بنك الامارات الدولي	٦٦	بنك الشارقة المحدود	٥٧
طيران ابوظبي	٦٧٥	ابوظبي للتأمين	١٦٥	بنك رأس الخيمة	٥٦	البنك التجاري الدولي	١٦٫٥
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٤	الامارات للتأمين	١١٠٠	بنك ام القيوين	٤٠٠	بنك الاتحاد الوطني	١١٠٠
شركة دبي للاستثمار	٤٠	الخزنة للتأمين	٢٩٠	بنك ابوظبي التجاري	١٠٠٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٨٥
ابوظبي لبناء السفن	٧٥	البحيرة للتأمين	١٥	بنك الاستثمار	٥٤	بنك المشرق	١٥٠٠
اعمار العقارية	١١٠	دبي الوطنية للتأمين	٤٠	بنك الفجيرة	٥٣٠	البنك العربي المتحد	٥٧٥
شركة الواحة للتأجير	٧٥	الاتحاد للتأمين	١٩	بنك ابوظبي الوطني	١٠٠٠	بنك الخليج الاول	٢٣
شركة تبريد	٣٥	الوثبة للتأمين	١٣				
شعاع	٦	الشارقة للتأمين	١٣٫٥				
جلفار	١٢٫٥						
عمان والامارات للاستثمار	٣٣						

الاتصال بالسيد / سامح علي - ت : ٥٠/٦٥٠٩٠٥٩

الأسعار الآجلة للمعادن والسلع الرئيسية في الأسواق الدولية «بالدولار»

السلعة	السعر	السلعة	السعر
الذهب	نوفمبر ٢٩١٫٨٠	القمح «طن»	ديسمبر ٢٤٩٫٥٠
بلاتين	ابريل ٣٨١	فول الصويا «بوشل»	نوفمبر ٥٣٦
بلاديوم	ديسمبر ١٢٨٩	فول الصويا «زيت»	اكتوبر ٢٣٫٢٠
الفضة	مايو ٥٥١٫٥	الكاكاو «طن»	مارس ١١٢١
المنيوم	ديسمبر ١٣٠١	البن «طن»	يوليو ١٧٠٥
رصاص	ديسمبر ٥٥٤	السكر الأبيض «طن»	اكتوبر ٢٥٠٫١
نيكل	ديسمبر ٤١٩٠	القطن «رطل»	مارس ٧٢٫٧٥



الفرح على وجوه المتعاملين في بورصة طوكيو

الاسهم الاسيوية تواصل ارتفاعها لليوم الثاني على التوالي

■ سنغافورة: واصل العديد من اسواق الاسهم الاسيوية صعودها لليوم الثاني على التوالي امس اذ ساعدت قوة الين وانتعاش الاسهم اليابانية بورصتي هونج كونج وسنغافورة على الصعود اكثر من اثنين في المئة في جلسة بعد الظهر.

وزادت اسهم طوكيو اكثر من اثنين في المئة وتايوان ونيوزيلندا نحو اثنين في المئة.

غير ان الارتفاع الكبير للاسهم الماليزية بدأ يتراجع اذ فقدت الاسهم اكثر من سبعة في المئة نتيجة عمليات بيع لجني ارباح في الجلسة الصباحية.

كما تلاشت المكاسب في استراليا وماتيلا حيث تباينت اسعار الاسهم او ارتفعت طفيفا. وتراجعت بورصة سول عن مكاسبها المبكرة لتنخفض ٠,٤٤ في تعاملات بعد الظهر.

وترجع المكاسب الى الارتفاع الكبير الذي سجلته الاسهم الاسيوية امس الاول اذ ارتفعت اسهم هونج كونج ثمانية في المئة وطوكيو خمسة في المئة مما ساعد الاسواق الاوروبية على الانتعاش. وكانت الاسواق الامريكية امس في عطلة.

وتخلت بورصة طوكيو عن بعض المكاسب المبكرة فيما ابتعد التجار والمستثمرون بعد عمليات شراء لتغطية مراكز مكشوفة في الصفقات الاجلة. وارتفع مؤشر نيكي ٢٣٦,٦٦ نقطة او ١,٦ في المئة الى ١٥٠٣٦,٧٢ نقطة- وكان المؤشر قد ارتفع لفترة وجيزة الى ١٥٢٩٤,٣٦ نقطة.

وانخفض الدولار الى ما دون ١٣٢ ينا في التعاملات الصباحية في طوكيو بعدما كان قد ارتفع نتيجة مشتريات تجارية الى ١٣٢,٣٨ ين. غير ان عمليات الشراء المكثفة قلت نتيجة عمليات بيع لجني ارباح من جانب شركات تجارية يابانية بعد ان تجاوز ١٣٢ ينا. وقال سماسرة ان اسهم هونج كونج انهت الجلسة الصباحية على ارتفاع نتيجة عمليات شراء لتغطية المراكز المكشوفة بفضل صعود طوكيو ولندن. غير ان عمليات البيع لجني الارباح قلصت المكاسب.

وارتفع مؤشر هانج سينج ١٧٨,٠١ نقطة او ٢,٢٠ في المئة الى نحو ٨٢٥٤,٧٧ نقطة في منتصف الجلسة - متراجعا عن مستوى من ٨٣٣١,٦٩ نقطة. وعند الظهر ارتفع موءشر سنغافورة ١,١٠ في المئة الى ٨٧١,٥٧ نقطة بعد ان كان قد بلغ في الصباح ٨٩٤,٥٣ نقطة. وانخفضت اسهم ماليزيا اكثر من سبعة في المئة نتيجة سعي مستثمرين لجني ارباح مكاسب استمرت اكثر من اربعة ايام بعد ان ارتفع مؤشر بورصة كوالالمبور ٢٢ في المئة امس وهو اكبر مكسب تحققه في يوم واحد في تاريخها.

وفي نهاية الجلسة الصباحية انخفض مؤشر البورصة ٧,٧٣ في المئة او ٤٣,٤٢ نقطة عند ٤١٠,٦٤ نقطة.

طلبات مكثفة على «اعمار» و«الخليج الأول»

استقرار أسعار «الحديثة» واتصالات يواصل تقدمه

■ شهدت سوق الاسهم المحلية امس تعاملات هادئة في بداية التداول ثم اشتدت الحركة وخاصة على سهم «اعمار» الذي طلب بقوة في نهاية التعاملات الصباحية ليقفز سعره من ١٠٥ دراهم الى ١١٥ درهما دون توفر عروض تذكر، وتألق سهم بنك الخليج الاول كذلك اثر الانباء الصحافية التي اشارت الى انشاء البنك لمحفظة استثمارية بقيمة تتراوح ما بين ٣٠٠ الى ٥٠٠ مليون درهم.

أبوظبي الوطني

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك استقر عند مستوى ١١,٥٠٠ نقطة نتيجة استقرار اسهم معظم الشركات والبنوك وقد شهد السوق تداولات على اسهم شركة اعمار بأسعار تراوحت ما بين مائة درهم للكميات الكبيرة و١٠٥ دراهم للكميات المتوسطة والصغيرة واسهم دبي للاستثمار بأسعار تراوحت ما بين ٣٦ الى ٣٧ درهما واسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بأسعار تتراوح ما بين ٨٠ الى ٨٣ درهما واسهم الواحة بسعر ٧٠ درهما واسهم السفن بسعر ٦٥ درهما واسهم تبريد بسعر ٣٥ درهما واسهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٥ درهما وتوفرت طلبات شراء على اسهم اتصالات بسعر ١٩٥٠ درهما بينا تم تداول اسهم جمعية ابوظبي التعاونية بسعر ٢٢٥ درهما

الهامور

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الهامور للاسهم والسندات في ابوظبي ان السوق المحلية شهدت حركة نشطة خلال التعاملات المبكرة بقيادة سهم بنك الخليج الاول الذي اشتد الطلب عليه بشكل ملحوظ مما ساهم ذلك في ارتفاع تدريجي في سعره حتى بلغ ٢٣ درهما ثم تراجع قليلا لتوفر عروض بيع تفوقت على حجم الطلبات وبلغ سعره في نهاية التداولات الصباحية ما بين ٢١ درهما و٢٢ درهما وبشكل عام كانت التعاملات هادئة في جميع القطاعات.

واشار الفهيم الى ان سهم «اتصالات» واصل قيادته لتعاملات قطاع الخدمات اذ تواصلت الطلبات على السهم في ظل ندرة شديدة في عروض البيع والتي كانت بأسعار قاربت ٢٠٠٠ درهم، وكذلك استمر الطلب على سهم طيران أبوظبي ولكن لم تتوفر عروض على السهم وبالنسبة لسهم «الفنادق» فقد لوحظ وجود عروض بيع بأسعار تراوحت ما بين ٢٧٥ درهما و٢٨٠ درهما وكانت الطلبات محدودة كما استقر سهم «الجرافات» عند ٧٦٠ درهما وبالنسبة للاسهم الحديثة في القطاع فقد لوحظ ان الحركة عليها كانت متوسطة والاسعار ظلت شبه مستقرة لما كانت عليه امس الاول وتم تداول سهم اعمار بسعر تراوح ما بين ١٠٧ دراهم و١٠٥ دراهم وفقا للكميات في حين طلب سهم الواحة بسعر ٧٥ درهما وعرض بسعر ٧٧ درهما وطلب سهم دبي للاستثمار بسعر ٣٨ درهما وتم تداوله بالسعر نفسه وتراجع سهم تبريد الى ٣٤ درهما سعر الطلب فيما عرض بسعر ٣٥ درهما وتم تداول سهم مناسك بسعر ٣٨ درهما وسهم شعاع بسعر ٥,٧٥ درهم.

وفي قطاع المصارف تألق سهم الخليج الاول وقد تعاملات نشطة في بداية التعاملات قبل ان تظهر عروض بيع بكميات تجارية اثرت على الصعود التدريجي الذي بدأه السهم في التعاملات المبكرة اذ ارتفع سعر تداول السهم الى ٢٤ درهما ثم تراجع قليلا الى ٢٢ درهما فيما استقر سهم مصرف ابوظبي الاسلامي عند ٨٤ درهما وعرض سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٧٠ درهما وطلب سهم الامارات الدولي بسعر ٦٦ درهما وسهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٦ درهما فيما استقرت اسعار بقية اسهم البنوك القيادية.

وفي قطاع التأمين أوضح مديرعام مركز الهامور ان الحركة كانت متواضعة نظرا لتوجه انظار المستثمرين الى اسهم قطاع الخدمات وخاصة القيادية منها وكذلك اسهم بنك الخليج الاول في قطاع البنوك واضاف، ان الحركة كانت طفيفة وتركزت على اسهم منتقاة من اهمها سهم الخزنة الذي طلب بسعر ٢٧٠ درهما فيما لم تقل اسعار العرض عن ٢٨٥ درهما وطلب سهم الوثبة بسعر ١٢ درهما وعرض بسعر ١٣ درهما وعرض سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٨ درهما فيما استقرت اسعار بقية اسهم القطاع، وتوقع الفهيم ان تشهد السوق انتعاشا خلال الاسابيع القادمة.

وقال عون المؤمن من مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية ان السوق شهدت هدوءا نسبيا حيث تركزت استفسارات المستثمرين حول الاسهم الحديثة خلال الفترة الصباحية وكان حجم العروض متفوقا قليلا على الطلب وتركزت العروض على سهم شركة اعمار العقارية حيث تراوح سعره بين ١٠٧ و١٠٥ دراهم وعلى سهم بنك الخليج الاول تراوح سعره بين ٢٢ و٢٠ درهما وعلى سهم شركة الواحة الذي تروح سعره بين ٧٥ و٧٣ درهما وعلى سهم دبي للاستثمار ما بين ٣٧ و٣٥ درهما وعلى سهم شركة تبريد بين ٣٥ و٣٢ درهما وعلى سهم مناسك ما بين ٣٧ و٣٥ درهما واستمرت حالة الاستفسار نتيجة لعدم تقارب سعر الطلب مع العرض.

أما الاسهم القيادية التي برزت وبشكل واضح وكان نجمها هو سهم شركة اتصالات حيث طلب السهم بسعر ٢١٠٠ درهم وتوفرت عروض عليه بسعر ٢٣٠٠ درهم وواصل طيران ابوظبي ارتفاعه ليصل الى ٨٠٠ درهم ولم تتوفر عروض عليه في حين استقرت اسعار باقي الاسهم القيادية وخاصة سهم شركة الفنادق حيث طلب السهم بسعر ٢٧٥ درهما.

وبشكل عام فان السوق لا زال يمر بحالة من التصحيح السعري الذي ادى الى هذا الهدوء في التعاملات لحين الاستقرار في الاسعار وبانتظار ما سوف يتمخض عنه اجتماع الجمعية العمومية لشركة اعمار وعن كيفية توزيع الاسهم الجديدة وخططها المستقبلية.

وفي دبي استقرت الحركة في اسواق الأسهم المحلية أمس وتمت بعض التداولات على اسهم دبي الاسلامي بسعر ٣٧ درهما واعمار العقارية بسعر ١٠٥ دراهم.

وفي قطاع البنوك تراجع سهم الاتحاد الوطني الى ١٠٢٠ درهما، في حين ارتفع سهم المشرق بواقع ٢٥ درهما ليصل الى ١٦٧٥ درهما، وارتفع سهم الخليج الاول بواقع درهم واحد ليصل الى ٢٢ درهما، والشارقة الوطني درهما واحدا ليصل الى ٣٧ درهما. في حين تراجع ابوظبي التجاري بواقع ٥ دراهم ليصل الى ٩٨٠ درهما.

وكان الطلب على سهم الخليج الاول بسعر ٢٠ درهما، والشارقة الوطني بسعر ٣٥ درهما، وتمت تداولات على ابوظبي الاسلامي بسعر ٨٣ درهما مع توافر بعض العروض.

وفي قطاع التأمين توافرت بعض العروض على اسهم الاتحاد للتأمين بسعر ٢٠ درهما، وكان الطلب بسعر ١٧ درهما واستقرت جميع الأسهم الاخرى.

أما في قطاع الخدمات فقد تراجع سهم الواحة بواقع درهم واحد ليصل الى ٧٥ درهما، واستقرت بقية الأسهم، مع توقعات بارتفاع سهم اعمار بعد قرار حكومة دبي بزيادة مساهمتها في رأسمال اعمار بواقع ٥٠٪ من الزيادة الجديدة.

الشرهان

وعلى صعيد مفصل، عمم مكتب الشرهان للاسهم والسندات على عملائه عبر الفاكس «طلب بيع» يتضمن، اسم السهم وعدد الأسهم وسعر السهم الواحد، وقال زهير جبران الكسواني في بيان انه وبسبب ارتفاع حجم العمل وزيادة عدد المتصلين وحتى يتمكن المكتب من خدمة العملاء على أكمل وجه يمكن للعملاء ملء طلبات البيع والشراء بما يتوافق مع رغبتهم وارسالها بالفاكس ليقوم المكتب بإجراء اللازم تباعا. وأشار الى ان طلب البيع يعتبر معتمدا حتى التاريخ المذكور عليه اذا لم يتم التغيير من قبل العارض.

عنان يطالب بتصحيح الاثار السلبية للعولمة

■ نيويورك (الامم المتحدة): اكد الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان ان على المنظمة الدولية ان تصحح الاثار السلبية للعولمة على دول وشعوب العالم الاكثر فقرا.

وقال عنان في تقريره السنوي عشية افتتاح دورة الجمعية العامة للامم المتحدة الثالثة والخمسين ان «العولمة تتيح امكانات غير عادية كما تطرح في الوقت نفسه تحديات هائلة».

ويشارك عنان في ١٧ و١٨ سبتمبر في نقاش حول العولمة تنظمه الجمعية العامة للامم المتحدة. وشدد على ان قوى السوق سمحت لاسيا بتحقيق ازدهار لا سابق له لكنها كانت ايضا وراء الازمة الحالية وانعكاساتها المتمثلة بفقر متزايد ومجاعة وانتهاكات حقوق الانسان واضطرابات اجتماعية.

واضاف الامين العام للامم المتحدة ان «السوق الشاملة لا تقتصر على تبادل السلع الاقتصادية وانما الافات الاجتماعية كذلك».

واعتبر ان العولمة تحد من هامش المناورة لدى الحكومات التي تقف عاجزة عندها عن تصحيح الانعكاسات السلبية لهذه الحركة.

وقال ان هذه الانعكاسات تصيب اكثر الدول النامية لا سيما في افريقيا.وقال عنان ان الهدف ليس في السير ضد العولمة اذ ان «هذا امر لا جدوى منه على اي حال» بل يجب «استغلال قدرات العولمة الايجابية مع ادارة انعكاساتها السلبية في الوقت ذاته».



كوفي عنان

واعتبر ان «تعزيز المؤسسات الدولية يمكن ان يساعد في انجاز هذه المهمة». ورأى ان من الضروري «اعادة تنشيط» الامم المتحدة عبر تطبيق الاصلاحات التي اقترحها العام الماضي وبينها اصلاحات ضرورية عرقلتها الدول الاعضاء. واشار في تقريره الى انه سيعرض على الجمعية العامة في سبتمبر ٢٠٠٠ سلسلة من الاهداف والوسائل الملموسة حتى تتمكن الامم المتحدة من مواجهة تحديات القرن المقبل.

(ا.ف.ب)

لاخوف من الازمة الدولية على الشرق الاوسط

■ قال عضو مجلس ادارة البنك الدولى وممثل الدول العربية محمد كامل عمرو أن هناك احتمالات ضعيفة أن تمتد أزمة جنوب شرق آسيا أو روسيا المالية والاقتصادية الى منطقة الشرق الاوسط ولكن يجب البدء فى تشكيل هيئات رقابية ووضع قوانين وتنظيمات لحركة رأس المال على غرار الدول المتقدمة.

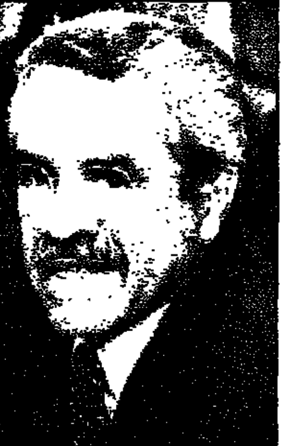
وتعود حصانة دول الشرق الاوسط الداخلة حديثا الى اقتصاد السوق العالمية وخاصة مصر الى أنها لم تندمج بشدة بعد مع الهياكل الدولية حيث أن تدفقات رأس المال الاجنبية عليها ملزالت أقل من المعدل الذى يمكن أن يسبب لها ضررا بالغا اذا انسحبت رؤوس الاموال هذه بسرعة كما حدث فى جنوب شرق آسيا.

وتشير احصائيات صندوق النقد الدولى الى أن الشرق الاوسط يستحوذ على أقل من واحد فى المئة من تدفقات رؤوس الاموال الدولية. (ا.ش.ا)

ارتفاع سعر برنت وانخفاض سلة «أوبك»

عُمان مستعدة لخفض الانتاج ويماني يتوقع استمرار انخفاض الاسعار

اجتماع قريب لوزيري النفط السعودي والكويتي لبحث أوضاع السوق



علي النعيمي



سعود ناصر الصباح



احمد زكي يماني

■ الكويت: اعلن متحدث باسم شركة البترول الوطنية الكويتية لوكالة فرانس برس ان وزيري النفط السعودي والكويتي سيجتمعان قريبا لبحث الوضع في السوق النفطية.

وقال المتحدث باسم الشركة طلال الياقوت «ان وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح ونظيره السعودي علي النعيمي تحادثا هاتفيا الاسبوع الماضي واتفقا على الاجتماع»، لكنه لم يحدد مكان وموعد الاجتماع.

ومن المقرر ان يجتمع النعيمي في لندن بنظيره الفنزويلي اروين اريبيتا لبحث الوسائل الضرورية لوقف تدهور اسعار النفط.

وكانت مجلة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي (ميس) الاقتصادية الصادرة في قبرص قد ذكرت الاثنين الماضي ان السعودية تعتزم تخفيض صادراتها النفطية في اكتوبر المقبل لكن بنسبة اقل من شهر سبتمبر الجاري.

وقد بادرت السعودية وفنزويلا وهما منتجان كبيران للنفط عضوان في منظمة الدول المنتجة للنفط (اوبك) مرتين منذ بداية العام الجاري الى تخفيض انتاجهما ولكن من دون التمكن من وقف تراجع اسعار النفط في السوق العالمية.

وفي ٢٢ مارس الماضي قررت السعودية وفنزويلا والمكسيك العمل سوية على تخفيض الانتاج العالمي من النفط بمقدار يتراوح بين ١,٦ ومليوني برميل يوميا بدءا من اول ابريل الماضي من اجل تحسين اسعار النفط.

وفي نهاية يونيو قررت منظمة اوبك تخفيض مجمل انتاج الدول الاعضاء فيها بمقدار ١,٣٦٥ مليون برميل يوميا بحيث اصبح مجموع التخفيضات الموعودة منذ مارس الماضي ٢,٦ مليون برميل في اليوم.

ومن ناحية اخرى ذكرت مصادر خليجية ان وزير النفط السعودى على النعيمى لم يضع بعد اى ترتيبات لاجتماعات مع نظرائه من وزراء البلدان المنتجة للنفط.

وقالت المصادر انه لن يحضر مؤتمرا عن الطاقة يعقد فى لندن الاسبوع الحالى ولن يشارك فى مؤتمر الطاقة العالمى المقرر فى هيوستون الاسبوع المقبل.

ومع ذلك لم تستبعد المصادر الترتيب لاجتماع فى وقت قريب.

وثارت تكهنات الاسبوع الماضى حول احتمال اجتماع النعيمى مع اروين اريبيتا وزير نفط فنزويلا اما فى مؤتمر الطاقة بلندن او فى مؤتمر هيوستون الاسبوع المقبل.

واكد اريبيتا حضوره مؤتمر لندن الا ان كلا من الشيخ سعود ووزير النفط المكسيكى لويس تيليز لن يحضرا رغم توجيه الدعوة اليهما.

ومن المرجح ان يتوجه النعيمى الى واشنطن الاسبوع القادم للاعداد لزيارة ولى العهد الامير عبد الله ضمن جولة فى آسيا واوروبا والولايات المتحدة.

ومن المقرر ان يمثل الامير عبد العزيز بن سلمان آل سعود نائب وزير النفط السعودى بلاده فى مؤتمر هيوستون الذى يبدا الاحد القادم ١٣ سبتمبر.

وقد ارتفع سعر خام مزيج برنت في المعاملات الآجلة ببورصة البترول الدولية فى لندن بدعم من عوامل فنية ومع احتدام التوتر بين ايران وحركة طالبان فى أفغانستان.

و ارتفع خام مزيج برنت فى تعاقدات أكتوبر ١١ سنتا الى ١٣,٤٢ دولار للبرميل.

وظل سعر السولار ١١٦,٥٠ دولار للطن فى عقود سبتمبر دون تغير عنه عند الاغلاق يوم الجمعة الماضي بينما ارتفع سعر عقود اكتوبر ٢٥ سنتا الى ١٢٠,٠٠ دولارا للطن.

وقال سماسرة ان السوق تجد دعما من المخاوف الناجمة عن التوتر بين ايران وحركة طالبان الافغانية منذ بدأت طهران تدريبات عسكرية قرب حدود أفغانستان الاسبوع الماضى.

وقالت وكالة انباء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبكنا) نقلا عن أمانة أوبك ان سعر سلة أوبك التى تضم سبع خامات انخفض يوم الجمعة الى ١١,٩٩ دولار للبرميل من ١٢,٠٠ دولارا يوم الخميس الماضي.

وتضم السلة خامات مزيج صحارى الجزائرى وميناس الاندونيسى وبونى الخفيف النيجيرى والعربى الخفيف السعودى وخام دبى وخام تيا خوانا الفنزويلى وايستموس المكسيكى.

وقال البيان الاحصائى الاخير لمنظمة (اوبك) عن تطور أسعار النفط ان معدل سعر نفط سلة المنظمة بلغ خلال هذا العام وحتى الثالث من سبتمبر الجارى ١٢,٦٦ دولار للبرميل الواحد . وكان معدل سعر نفط سلة الاوبك قد بلغ ١١,٨٩ دولار للبرميل الواحد فى اغسطس الماضى مقابل ١٢,٠٦ دولار فى يوليو الذى سبقه و ١١,٦٧ دولار فى يونيو الماضى .

كما بلغ معدل سعر نفط الاوبك ١٢,٤٦ دولار للبرميل الواحد فى الربع الثانى من هذا العام مقابل ١٣,٣٥ دولار للبرميل الواحد فى الربع الاول منه . يذكر ان معدل سعر نفط سلة الاوبك بلغ ١٨,٦٨ دولار للبرميل الواحد خلال عام ١٩٩٧ مقابل ٢٠,٢٩ دولار للبرميل الواحد خلال عام ١٩٩٦ .

يماني

من جهته قال الشيخ احمد زكى يمانى وزير النفط السعودى السابق امس ان اسعار النفط ستظل منخفضة فى المستقبل المنظور وقد تؤدى الى تفكك أوبك.

وأضاف فى مؤتمر للطاقة نظمه مركز دراسات الطاقة العالمية «البعض يقول ان الانخفاضات الراهنة فى الاسعار لا يمكن ان تستمر. وهذه الامال تبدو مبالغة فى التفاؤل».

وتابع «لست واثقا من ان أوبك يمكنها ان تظل متماسكة. فمصالح الدول الاعضاء تتباعد وقدراتها على التأثير على السوق تتآكل».

وحذر يمانى من ان انهيار أوبك قد يؤدى الى حروب اسعار واضطرابات سعرية كبيرة. وقال الشيخ يمانى ان تضافر تباطؤ معدلات النمو مع ارتفاع الضرائب على منتجات النفط ليس مواتيا لمستقبل صناعة النفط.

واضاف ان الازمة الاقتصادية فى اسواق آسيا التى كانت من قبل عامل الدفع الرئيسى وراء ارتفاع الطلب على النفط ليس من المرجح ان تكون قصيرة الاجل.

وتساءل قائلا «هل يمكن لاقتصاديات النمور ان تنمو بمعدلاتها السابقة- هذا امر غير مرجح».

وتابع ان المشكلات الهيكلية فى اليابان قد تحتاج الى عقد كامل لحلها.

وأشار الى ان سياسات مكافحة ارتفاع درجة حرارة الارض رغم انه ليس من المتوقع الالتزام بها بشكل كامل قد تضر كذلك بالطلب على النفط.

اريبيتا

وقال وزير الطاقة الفنزويلى اروين اريبيتا أمس ان اتفاق بعض منتجى النفط على خفض الانتاج كان يمثل «نقطة تحول رئيسية» فى مسلسل هبوط اسعار النفط العالمية هذا العام واظهر ايضا ان نظام الحصص الذى تتبعه أوبك قد مات.

وقال ان الاتفاقين اللذين ابرمتهما فنزويلا والسعودية والمكسيك «اكدا اهمية عدم فقدان حصة سوق الولايات المتحدة للموردين الآخرين».

وكانت الدول الثلاث وراء اتفاقين منفصلين ابرما خلال اجتماعات سرية فى الرياض وامستردام من اجل الحد من الانتاج بهدف انتشال اسعار النفط من ادنى مستوى بلغته خلال عشر سنوات.

وقال اريبيتا الذى كان يتحدث فى مؤتمر للطاقة فى لندن: ان الاتفاقين كانا مهمين «لا من حيث آثارهما على الأمد القصير وانما لعواقبهما بعيدة الامد».

واضاف انهما سلطا الاضواء على «جدول عمل جديد لأوبك يعترف ضمنا بان نظام الحصص قد عفا عليه الزمن اذ انها (التخفيضات) اقتطعت من مستويات الانتاج الحقيقية».

وفي مسقط قال وزير النفط العمانى محمد بن حمد بن سيف الرمحى امس ان بلاده على استعداد لدراسة المزيد من خفض انتاج النفط. غير انه لم يقترح اجراء محدد لتعزيز الاسعار المتدنية.

وقال الرمحى لرويترز ان كل شىء قابل للمناقشة وان بلاده وهى من غير اعضاء اوبك لن تتجنب اى مناقشات مع اى مجموعة او شخص بشأن الانتاج. واضاف ان عمان على استعداد للتفاوض بشان اى شىء من اجل تحسين الاسعار الحالية. وذكر الوزير ان عمان تراجع الوضع فى السوق الا انها لم تتصل بمنتجين اخرين لتنسيق موقف مشترك تجاه تخفيض ثالث محتمل للانتاج. ووافقت عمان على خفض انتاجها ٣٠ الف برميل يوميا فى ابريل و٢٠ الف برميل اخرى فى الاجتماع الاخير لاوبك فى يونيو الذى شاركت فيه كمراقب.

ويبلغ انتاج عمان ٩١٠ الاف برميل يوميا- ورغم الخفض الذى تعهدت به. فان سعر الخام العمانى فى اسيا بلغ امس ١٢,٠٢ دولار للبرميل بانخفاض ٣٢ فى المئة عن العام الماضى.

ابو بكر

وفي ابوجا تعهد الجنرال عبد السلام ابو بكر حاكم نيجيريا العسكرى باعادة تنظيم صناعة النفط وقال انه سيتولى مسؤولية وزارة البترول الى حين الانتهاء من هذه العملية.

وقال ابو بكر فى مؤتمر صحفى فى العاصمة ابوجا ان اعادة التنظيم ستشمل وزارة البترول وشركة البترول الوطنية النيجيرية المملوكة للدولة.

واضاف انه سيشرف على وزارة البترول فى حين سيتولى سكرتيرها الدائم وهو أكبر موظفيها ادارة الشؤون اليومية للوزارة.

وتنتج نيجيريا أكثر من مليونى برميل من النفط الخام يوميا. وصادرات النفط هى مصدر نحو ٩٠ فى المئة من دخل البلاد بالعملات الاجنبية.

وقال ابو بكر ان الهدف من اعادة التنظيم هو «جعل قطاع البترول أكثر كفاءة وقدرة على الاستجابة لاحتياجات اقتصاد نيجيريا».

(ا.ف.ب، رويترز، كونا)

٤٠,٧ مليون طن انتاج مصر من البترول العام الماضي

■ القاهرة: بلغ انتاج مصر من البترول الخام خلال العام المالي ٩٨/٩٧م حوالى أربعين مليونا و٧٠٠ الف طن مقابل ٤١ مليونا و٧٨٣ الف طن خلال نفس الفترة من العام السابق بانخفاض نسبته ٣ بالمائة. كما بلغ انتاج الغاز الطبيعى المصرى ١٣ مليونا و٢٤٤ الف طن مقابل ١٢ مليونا و٨٦٠ الف طن خلال العام المالى السابق بزيادة نسبتها ٣ بالمائة. واوضح التقرير السنوى للهيئة المصرية العامة للبترول ان الخام المعالج فى معامل التكرير المحلية خلال نفس الفترة بلغ ٢٩ مليونا و٤٤٢ الف طن مقابل ٢٨ مليونا و٢٧٢ الف طن خلال نفس الفترة من العام السابق فى حين بلغ الاستهلاك المحلى من المنتجات البترولية والغازات الطبيعية ٣٣ مليونا و٧٥٣ الف طن مقابل ٣٠ مليونا و٩٢٤ الف طن. وأظهر التقرير ان صافى ميزان المدفوعات البترولية المصرية حقق فائضا بلغ اربعمائة واربعة وثلاثين مليون دولار خلال العام المالى ٩٨/٩٧-١٩٩٨م. (واس)

موبيل بدأت تزويد الولايات المتحدة غازا نيجيريا

■ لاجوس: ذكرت شركة النفط الامريكية (موبيل) انها قامت بتسليم اول شحنة من الغاز النيجيري الى الولايات المتحدة وقدرها ٣٠ الف طن متري من غاز البوتان والبروبان.

واوضحت الشركة ان مصنع الغاز المسيل الذي تملكه مع الحكومة النيجيرية والواقع في دلتا النيجر ينتج حاليا ٤٠ الف برميل يوميا. وقد انتجت هذه الشحنة الاولى في هذا المصنع.

وتنتج موبيل التي لها وجود في نيجيريا منذ عام ١٩٧٠، ٧٠٠ الف برميل نفط يوميا حاليا في هذا البلد. (ا.ف.ب)

مجموعة السبع تجتمع في لندن لبحث أزمة روسيا

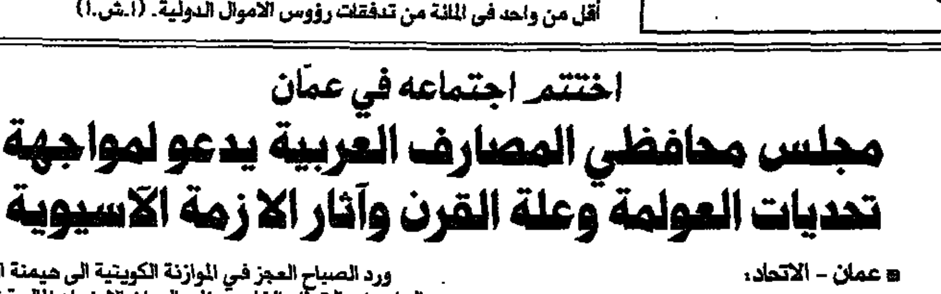
■ لندن: قالت بريطانيا انها دعت كبار مسؤولي وزارات المالية والخارجية في الدول الصناعية السبع الكبرى الى اجتماع في لندن يوم السبت المقبل لمناقشة الاوضاع في روسيا. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان أغلب حكومات الدول السبع قبلت الدعوة وان «من المؤكد بنسبة ٩٥ في المئة» عقد الاجتماع.

واكدت الوزارة ان الاجتماع سيكون على مستوى نواب الوزراء. ولمح مسؤول في طوكيو في وقت سابق الى ان وزراء المجموعة ربما يحضرون الاجتماع.

وقال المتحدث البريطاني ان ممثلين لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي سيحضرون اجتماع لندن مع الدول الصناعية السبع الكبرى وهي بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا والمانيا وايطاليا واليابان وكندا. كما يشارك ممثلون عن المفوضية الاوروبية ورئاسة الاتحاد الاوروبي التي تتولاها النمسا حاليا. (رويترز)

اختتم اجتماعه في عمّان

مجلس محافظي المصارف العربية يدعو لمواجهة تحديات العولمة وعلة القرن وآثار الازمة الاسيوية



■ عمان - الاتحاد:

■ اختتم مجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية اجتماع دورته الثانية والعشرين الذي عقد في العاصمة الاردنية عمان. وناقش خلاله تحرير الاقتصاد والسياسات المالية والنقدية ومواجهة تحديات الخصخصة والعولمة، قرب دخول العملة الاوروبية الموحدة حيز التنفيذ و الموارد المحلية المتاحة ودور المصارف المركزية واسواق المال العربية وآثار الازمة الآسيوية على الاقتصاديات العربية.

ولي عهد الاردن الامير حسن افتتح اعمال الدورة، بقوله: ان نظرة سريعة للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للامة العربية تضع الجميع امام واقع شائك بسبب ما تعانيه من تراجع او على أحسن الاحوال تباطؤ في النمو الاقتصادي.

واضاف في الوقت ذاته فان معدلات النمو السكاني التي قاربت حدود الانفجار تفوق معدلات النمو السنوية اصابت نصيب الفرد من الدخل بتراجع، اثر على الابعاد الاجتماعية، فيما الفقر مازال يهدد اكثر من ٤٠ بالمئة من سكان الوطن العربي.

وقال اننا في العقود الماضية كنا نرد انخفاض التجارة البينية لضعف في الانتاج وتقارب التكاليف، ولكن الشكوى الحالية تتمثل في غياب الارادة السياسية لتفعيل قنوات التجارة، ويجب الاعتراف بوجود هذا التناقض مع انفسنا، وفي الوقت الذي تتم فيه الدعوة للانفتاح والغاء القيود فان المستفيد الاكبر من هذه التوجهات هم الشركاء التجاريون من خارج الوطن العربي.

من جانبه دعا رئيس الدورة محافظ البنك المركزي الموريتاني محفوظ ولد محمد علي لتحقيق الاستقرار الاقتصادي بما يستلزم من التأكيد على اهمية الاستمرار في السياسات المالية والنقدية والعمل على تطويرها لمقابلة متطلبات المرحلة القادمة ومواجهة التحديات التي تفرزها التطورات الدولية والمتمثلة بالتكتلات الاقتصادية وتحرير التجارة الدولية.

الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بجامعة الدول العربية عبدالرحمن السحيباني اشار الى ان المجلس والمصارف المركزية العربية الآن في حالة رقابة وترقب لم تعهدها من قبل جراء الازمة المالية الاسيوية الى جانب القصور في السياسات النقدية والمعايير المحاسبية والرقابة على البنوك التجارية ومراقبة سلوكها وقرب انطلاق العملة الاوروبية الموحدة، مما يجعل مؤسسات النقد والمصارف المركزية العربية من ابرز المهتمين والمترقبين لبداية الانعكاسات على الدول العربية.

وثمن انجاز منطقة التجارة الحرة العربية، لكنه قال بأن السوق الموحدة لا بد وان تمر عبر اقامة اتحاد جمركي يتطلب دورة توحيد الرسوم الجمركية واقامة مصلحة لجمارك عربية موحدة واقتسام الحصيلة هو امر وصفه بصعوبة تحقيقه حاليا.

وكانت ١٤ دولة عربية من بينها دولة الامارات العربية المتحدة قد صادقت على اقامة المنطقة التجارية الحرة، تقدر حصتها في التجارة العربية باكثر من ٩٠ بالمئة.

من جانبه اوضح رئيس صندوق النقد العربي الدكتور جاسم المناعي في كلمة له بالمؤتمر ان الاوضاع النقدية والمالية للاسواق العالمية تسببت في سلسلة ازمات اقتصادية تكاد تشمل معظم دول العالم. مشيراً الى ان الازمة الروسية تركت آثاراً مباشرة على تراجع اسعار المعادن وانتجت هزات في البورصات العالمية، وان الاوضاع مع ازمات جنوب شرق آسيا تشير الى بوادر تواجد حقيقي لركود اقتصادي مقبل على صعيد العالم بمجمله ومنه الوطن العربي.

وقال ان مجلس المديرين التنفيذيين في الصندوق راجع سياسة واجراءات الاقراض في العام الماضي على المستوى القطري للدول العربية وعلى المستويين الاقليمي والدولي.

والتقت «الاتحاد» عددا من المحافظين العرب على هامش اعمال الدورة، محافظ البنك المركزي الاردني الدكتور زياد فريز دعا الى تضافر جميع الجهود والسياسات النقدية والاقتصادية لتحقيق العملية التنموية بايجاد نوع من الترابط بين التحديات ودور المؤسسات العربية لرفع مستوى رفاهية الانسان العربي وتحسين ادائه.

وعلق على التقرير الاقتصادي العربي الموحد الصادر عن المجلس لهذا العام بالقول: لقد اشار بوضوح لتضاؤل حركة الاستثمارات بين الدول العربية ووصف مجمل حركة التجارة البينية بأنها مازالت في حدود متدنية جدا وهنالك حاجة لزيادتها.

محافظ البنك المركزي الكويتي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح قلل من تأثيرات ازمة دول شرق آسيا على الدول العربية لكنه قال ان لها تأثيرات على حجم استيراد النفط وخصوصاً من الدول المصدرة بكميات كبيرة. واوضح ان التداعيات التي حصلت في روسيا مؤخرا كان لها اثر مباشر على الاسواق العالمية واسعار الذهب، وستؤثر على الدول المقترضة والتي بحاجة الى ديون لتسدد احتياجاتها سواء في تنفيذ مشاريع او تغطية عجوزاتها.

ورد الصباح العجز في الموازنة الكويتية الى هيمنة القطاع العام على القطاع الخاص والمح الى ان الاوضاع المالية تحتاج الى معالجة جذرية تلافيا لاستمرار العجز لكنه قال بأن الحكومة الكويتية تمكنت من استرداد مبلغ خمسة مليارات دولار من الديون التي تراكمت واحدثت خللاً في خزينة الدولة.

وكشف النقاب عن ان الدينار الكويتي الموحد تم تأجيل العمل بإصداره حتى العام المقبل.

اما حاكم مصرف لبنان رياض سلامة فقد استبعد تأثر الاقتصاديات العربية بشكل مباشر بما يحدث في اسواق آسيا وروسيا، وقال ان تأثيرها حتى الان ما زال محدوداً بسبب عدم تواجد كبير لمستثمرين دوليين في اسواق العالم العربي، لكن التأثير الاكبر تتعرض له حاليا اسواق امريكا اللاتينية.

واكد سلامة على ضرورة رفع مستوى التنسيق بين المصارف العربية وقال: لا بد من البحث بجدية عن امكانية التعامل فيما بين الدول العربية بعملاتها المحلية، لكن ذلك - حسب قوله - يتطلب تنسيقا حكوميا، مشيرا الى وجود تحسن تدريجي على سعر صرف الليرة اللبنانية وارجعه لتدخل المصرف مباشرة.

مدير ادارة الرقابة المصرفية في مصرف قطر المركزي معجب التركي قال ان بلاده تحرص على المشاركة السنوية في هذا الاجتماع الذي يهدف الى رفع مستوى اداء المصارف في الوطن العربي لمواكبة التطورات العالمية.

واوضح بأن مدراء الرقابة المصرفية يعقدون ايضاً اجتماعاً بهدف التباحث في التطورات الرقابية العالمية، ومحاولة الاخذ منها بما يتناسب ووضع البنوك العربية.

واضاف ان مشكلة الحاسبات الآلية عام الفين والسلبيات التي من الممكن حدوثها في عمل المصارف بالعالم العربي مطروحة على بساط البحث. واوضح ان قطر اتخذت عدة اجراءات منذ فترة لمجابهة هذه المشكلة، اذ ان معظم البنوك في قطر صوبت اوضاعها لتتوافق مع عام الفين، باستثناء بنكين من المتوقع ان يصوبا اوضاعهما قبل نهاية العام.

وحول مدى تأثير التطورات العالمية الحالية على الاداء المصرفي في الوطن العربي، قال التركي ما من شك في ان التطورات العالمية التي تحدث حولنا لا سبيل الا لمواكبتها وان بلاده تتابع دوما التطورات العلمية، وبالاخص الازمة في شرق آسيا والتي قد تحدث بعض التأثيرات غير المباشرة في الاقتصاد القطري.

رئيس سلطة النقد الفلسطينية الدكتور فؤاد بسيسو اعتبر الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية سببا مباشرا في استنزاف فرص التنمية وخططها ومشروعاتها ومواردها المالية، اضافة لتأثيره على الجهاز المصرفي لما يمثله من اغتصاب للموارد الطبيعية يمكن مع فك اسرها توسيع القاعدة الائتمانية لانشطة البنوك لدعم التنمية في مختلف القطاعات. وقدم بسيسو ورقة عمل حول الجهاز المصرفي الفلسطيني حملت مؤشرات الوضع القائم ومنها تواجد ثمانية بنوك فلسطينية ومثلها اردنية وبنكين مصريين وفروع لثلاثة بنوك اجنبية.

وتشير الورقة الى ان التسهيلات الائتمانية حققت نموا خلال العام الحالي بلغت نسبته ٣٨٪ اذ زادت التسهيلات الائتمانية من ٥٢٠ مليون دولار في ٩٧/٦/٣٠ الى ٧١٨ مليون دولار في ٩٨/٦/٣٠ بزيادة مقدارها ١٩٨ مليون دولار. وخلال النصف الاول منه حققت تلك التسهيلات نموا جيدا اذ ازدادت التسهيلات من ٦١٣ مليون دولار في ٩٧/١٢/٣١ الى ٧١٨ مليون دولار في ٩٨/٦/٣٠ وبزيادة مقدارها ١٠٥ ملايين دولار وبنسبة نمو ١٧٪.

وقدر حجم الاستثمارات المباشرة من البنوك في الشركات الوطنية بحوالي ٧٠ مليون دولار، اما غير المباشرة فقد بلغت حتى نهاية يونيو الماضي حوالي ٤٢٣ مليون دولار.

وقال بسيسو في ورقته ان فلسطين اصبحت منطقة جذب للودائع بسبب زيادة الثقة في النظام المصرفي الفلسطيني وحرية التعامل بمختلف انواع العملات.

وحققت نموا جيدا اذ ازدادت الودائع من ٢,٧٨٧ مليار دولار في ٩٧/٦/٣٠ الى ٣,٢٣٧ مليار دولار في ٩٨/٦/٣٠ وبزيادة مقدارها ٤٥٠ مليون دولار وبنسبة نمو مقدارها ٢٥٪. وان نسبة النمو في التسهيلات خلال عام ما بين يونيو ٩٧ ويونيو ٩٨ بلغت ٣٨٪ وهي اكبر من نسبة النمو في الودائع التي بلغت في نفس الفترة ٢٥٪.

وقال بسيسو ان سلطة النقد الفلسطينية تعمل على انشاء وتأسيس مؤسسة لضمان القروض لتوفير الحماية للبنوك وتشجيعها في منح المزيد من التسهيلات الائتمانية، فيما تم التنسيق مع صندوق النقد العربي لانضمام فلسطين اليه للاستفادة من البرامج التي يمولها واعتمدت ثلاثة بنوك في فلسطين لهذه الغاية في محاولة لتنمية التجارة بين الدول العربية وتعزيز القدرة للمصدرين العرب لتمويل المبادلات التجارية العربية مما يوفر التمويل للمصدرين الفلسطينيين. كما اتخذت خطوات لزيادة حجم التمويل بانشاء بنك الاسكان والتنمية الفلسطيني بمبادرة من سلطة النقد برأسمال مقداره خمسون مليون دولار.

الاتحاد
الاربعاء ١٨ جمادى الاولى ١٤١٩هـ الموافق ٩ سبتمبر ١٩٩٨م

«يجب أن يسود جو من التسامح في المجتمع الايراني، بحيث يستطيع الذين لديهم آراء معارضة أن يعبروا عنها».

الرئيس الايراني
محمد خاتمي

المحافظون وراء لهجة التصعيد العسكري

ايران تحاول الابتعاد عن «المستنقع» الأفغاني

■ طهران ـ نجاح محمد علي:

■ بالرغم من التوتر الشديد الذي يسيطر على مناطق الحدود بين ايران وافغانستان حيث يتراشق الايرانيون وحركة طالبان حربا كلامية واعلامية وتلويحا باراقة الدماء، فان طهران لاتزال تعتقد بحقها في الرد المناسب في اطار القانون الدولي وتحديدا المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة، في ضوء استمرار محنة عشرة دبلوماسيين ومراسل وكالة الانباء الايرانية تحتجزهم حركة طالبان منذ نحو شهر.

واكدت طهران مجددا انها سترد بقوة اذا تعرضت مصالحها الحيوية وامنها القومي لأخطار من حركة طالبان وجماعات المعارضة الايرانية التي تدعمها الحركة فيما يتواصل الصراع بين القوات الايرانية وشبكات تهريب المخدرات التي تتغذى من افغانستان.

وسط اجواء المناورات العسكرية الضخمة التي اجرتها قوات الحرس الثوري مؤخرا في مناطق الحدود الشرقية وما رافقها من تهديدات ورد من طالبان، والعودة مجددا الى اجواء الحرب العراقية - الايرانية، بكل مفرداتها التعبوية وشعاراتها الدينية، لاح في الأفق بصيص امل في احتمال انفراج الأزمة عندما اعلنت طهران وعلى لسان المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي ان المواجهة العسكرية مع طالبان غير واردة فيما الحشد العسكري المؤلف من اكثر من ٧٠ الف مقاتل ينتشرون على طول حدود اقليم خراسان الايراني مع افغانستان بكامل العدة، وفي الجهة المقابلة وزعت حركة طالبان السلاح على المدنيين بانتظار ساعة النزال التي ان حانت فستدخل المنطقة في صراع اقليمي مفتوح له ان يمتد فيشمل دولا من خارج الاقليم.

وانشأت ايران مركزا لادارة الأزمة الراهنة مع حركة طالبان، وتعقد القيادات الايرانية المعنية بالملف الافغاني اجتماعات متواصلة وهي تتجنب اثارة تصريحات من شأنها ان تزيد من حدة التوتر في وقت كشفت فيه الازمة الراهنة مع افغانستان اتفاقا في الرأي بين الاجنحة الرسمية والتيارات الأخرى لمواجهتها في اطار الحفاظ على مصالح ايران العليا وامنها القومي.

لكن الاجنحة الايرانية التي تشهد استحقاقات عديدة منذ انتخاب الرئيس محمد خاتمي العام الماضي، تتفاوت في الرأي - حول كيفية التعاطي مع هذا الهم الذي صار قريبا من استراتيجية ايران في ايجاد نظام اقليمي يضم ايران وافغانستان وطاجيكستان.

وهي البلدان التي كانت تعرف باسم بلاد ماوراء النهر او خراسان الكبرى، وهو هم لا يمكن لايران التغاضي عنه مادام يؤثر على استراتيجيتها للتحرر في كونها جزءا من النظام الاقليمي في الخليج ذي الهوية العربية الطاغية بمتغير النفط وتقلباته وتأثيراته المباشرة على اداء الاقتصاد الايراني.

ومن هنا وفي خضم الحديث عن صراع مذهبي وعرقي وهو العنوان العريض لما يجري في افغانستان ومنطقة النظام الاقليمي الجديد الذي بشرت به ايران بعد انهيار الاتحاد السوفييتي السابق، فان انبوب نقل الطاقة وتجارة «الترانزيت» يبقيان الهدف الغائي لكل المفردات الاقليمية والدولية التي تقف خلف صراع امراء الحرب في افغانستان.

كيف تنظر ايران الى حركة طالبان؟

لا تبدو السياسة الايرانية منسجمة وموحدة تجاه الفصائل الافغانية اثناء وبعد الجهاد الافغاني ضد الشيوعية والغزو السوفييتي السابق. ويأخذ العديد من المعنيين بالشأن الايراني ان سياسة طهران كانت متأرجحة في دعم الفصائل الافغانية على غير اساس او معيار محدد رغم ماقيل عن دعمها وتبنيها الفصائل الشيعية.

وليس خافيا أن بعض المسؤولين السابقين في قسم دعم حركات التحرر يتحمل وزر الانشقاقات والصراعات «الدموية» بين الشيعة الافغان انفسهم، وتحديدا المسؤول السابق، في قسم حركات التحرر في قيادة الحرس الثوري مهدي هاشمي الذي ادين وتم اعدامه قبل أكثر من عشر سنوات وكان قد دفع بالشيعة الافغان الى التناحر والتقاتل، وغير العديد من الولاءات تجاه الثورة الاسلامية لدى انصارها في افغانستان، وحاولت طهران في الفترة الماضية تبني زعيم الحزب الاسلامي قلب الدين حكمتيار الذي تحمله بعض الاطراف مسؤولية دعم جماعات معارضة واخرى محاربة في اقليم سيستان وبلوشستان اضافة الى تزويده قبيلة ناروئي في اقليم كرمان بالاسلحة والمعدات الثقيلة والدخول في حرب مفتوحة مع نظام الجمهورية الاسلامية وهي تنشر الرعب والمخدرات ليس في الاقليم وحسب وانما في معظم المدن الايرانية.

وسعت طهران الى احتواء حكمتيار لكنها لم ترفع عينها لحظة واحدة عن حليفها الدائم برهان الدين رباني زعيم الجمعية الاسلامية وهو الآن الرئيس المخلوع «القانوني» ومدت جسورها الى زعيم الاوزبك الشيوعي السابق عبدالرشيد دوستم ونصحت الشيعة الاسماعيلية بالتحالف معه في شمال افغانستان وعاصمته الرئيسية مزار شريف. لكن الخطأ الذي وقعت فيه السياسة الايرانية. يكمن في انها لم تحدد بالضبط المعيار الذي تدعم به هذا الفصيل او ذاك لأن الشيعة يرددون انهم ليسوا ذوي الحظوة، واحيانا كانوا يوجهون اللوم للحكومة الايرانية لانها برأيهم تفضل عليهم قوميات ومذهبيات اخرى.

لكن المسؤولين عن الملف الافغاني يدافعون امام الانتقادات الحادة التي لاتزال توجه لهم ويقولون ان ايران كانت وستظل مع هدف محدد وواضح وهو عودة الاستقرار الى افغانستان بأي ثمن الا ثمن الحرب والقتال والدمار واقامة حكومة ائتلافية موحدة من جميع الفصائل والعرقيات والمذهبيات. وردد بعض العارفين ان ايران وبهذه السياسة كانت تخطط لكي يكون للشيعة الافغان مكان في اطار دستور جديد الحث على تنظيمه في المرحلة التالية بعد اقتراح حكومة مؤقتة تحضر لانتخابات عامة.

هذه السياسة سجلت اخفاقا عندما تجاهلت طهران عن عمد طلاب العلوم الدينية الذين شكلوا ماأصبح يعرف بحركة طالبان، ورفضت ان تتعاون معهم مما دفع الصراع بين الجانبين ليأخذ ابعادا دينية خطيرة في ضوء تناقض القراءة من الطرفين للدين.

واذ استشعرت حكومة بينظير بوتو قبل سقوطها في مارس الماضي خطر المعاهد الدينية المنتشرة في باكستان على النظام السياسي، فعملت على احتواء طلابها ودفعهم الى خارج باكستان، فان طهران لم تلتفت الى تنامي قدرات هذه الجماعة التي مزجت بذكاء بين الايديولوجية والقومية وطرحت نفسها القائد المنقذ الذي يحتاجه شعب منكوب جائع غذاؤه اليومي الموت والصواريخ والدمار.

وكان ينبغي على طهران ان تدرك قدرات طالبان على التقدم وتحقيق الانتصارات منذ سيطرة الحركة في سبتمبر من عام ١٩٩٦، على ولاية هرات وماقيل في حينه ان الحركة دفعت اموالا للوالي اسماعيل خان لكي يسلم الولاية من دون قتال فيصبح مقاتلو طالبان على مقربة من اقليم خراسان الايراني.

هذا السيناريو تكرر الى ان تمكنت الحركة من اقتحام العاصمة كابول وتحرير جهار آسياب من حكمتيار ومالتردد بان زعيم الحزب الاسلامي (البشتوني) عقد صفقة مع طالبان رغم مزاعمه بانه في التحالف المناوئ.

ومالم تفعله ايران في العامين الماضيين بدأ بعض الاكاديميين الرسميين وتيار عريض من المحللين يضغط باتجاه ان تفتح طهران قنوات مع طالبان التي تسيطر الآن على نحو ٨٥٪ من افغانستان.

الرأي الايراني الرسمي لايزال يصر على ان حركة او فصيلا او قومية لن يكتب لها السيطرة الكاملة على افغانستان، الا ان مؤشرات عده يطرحها هؤلاء المحللون من دعاة الانفتاح على طالبان تتحدث عن «انهاك» لا يطاق وكامل من قبل الشعب الافغاني الذي رأى من ويلات الحرب في عهد أمراء الجهاد الافغاني السابق أكثر مما عاناه في زمن المقاومة الاسلامية ضد المد الشيوعي والاحتلال السوفييتي السابق.

وهناك من يعتقد في طهران ان حركة طالبان المتهمة بانتهاكات صارخة لحقوق الانسان ستلجأ الى تحسين ادائها «الحكومي» خاصة بعد التقارير التي تحدثت عن مجازر تطهير عرقي بدأت بالهزارة وامتدت الى الطاجيك والاوزبك، بما يهيئ لها الاستمرار والبقاء في السلطة مالم تحصل متغيرات اقليمية في الدول المجاورة وخاصة التي تشعر بخطر طالبان الديني والاقتصادي.

اذن ماالذي يتعين على ايران ان تقوم به لنزع فتيل الازمة؟

يبدو ان آية الله علي خامنئي اصدر تعليمات محددة للحكومة بان تتعامل بحذر شديد مع هذه الازمة وتسعى لاحتواء حركة طالبان بدلا من اثارتها لكن الاستراتيجية الجديدة التي دأبت عليها طهران منذ «مناورات عاشوراء - ٣» الاخيرة تتلخص في تعزيز استراتيجية الردع والتأكيد ان القوات الايرانية لن تخترق اراضي افغانستان.

هذا التأكيد ظهر بعد تحذيرات من اوساط ايرانية بان الولايات المتحدة تدفع باتجاه التصعيد وجر ايران الى فخ الحرب مع حركة طالبان على رغم تحذيرات واشنطن «ايران وافغانستان» من حرب في المنطقة ويعتبر المسؤولون والمحللون الايرانيون ان التحذير الامريكي صورة من محاولات واشنطن لاضفاء الشرعية الدولية على حركة طالبان على اساس ان الازمة الراهنة هي بين ايران والحركة وليس مع افغانستان التي تملك حكومة شرعية مازالت الأمم المتحدة تقبلها.



خامنئي، تهدئة

يرفضون الحرب

اجرت «الاتحاد» استطلاعا لتيارات متفاوتة في الوسط الايراني اجمعت على رفض اسلوب الحرب لكن بعض الاوساط تفضل خيار الضربات السريعة والمحدودة لقواعد طالبان كاجراء تأديبي ولردع الحركة عن دعم عناصر المعارضة من جماعة مجاهدي خلق، والعناصر «غير الشيعية» في المدن الايرانية المتاخمة خوفا من اثارة فتنة طائفية كانت جماعة مجاهدي خلق خططت لها عام ١٩٩٤، بتفجير مسجد في زاهدان وحرم الامام الرضا في مدينة مشهد مركزي الاقليميين الحدوديين خراسان وسيستان وبلوشستان.

مناورات عاشوراء، تلويح بالعصا.. فقط

بعض التقارير المؤكدة تتحدث عن عزم مجاهدي خلق نقل قواعدها العسكرية الكبيرة من العراق الى افغانستان حتى قبل ان يصل قطار التطبيع بين طهران وبغداد الى محطته الاخيرة وفي هذا الواقع تنصح جميع القيادات والتيارات الايرانية باستخدام اسلوب العصا والجزرة والتلويح بالقوة العسكرية ولكن تجنب التدخل المباشر الا اذا حصلت بعض المفارقات واثيرت ازمات غير متوقعة.

كبير مستشاري المناطق باسم الحكومة ميرزا بابا مطهري نجاد قال لـ «الاتحاد» ان اية قوة مهاجمة لا يكتب لها البقاء ولذلك فان القوات الايرانية لن تدخل الاراضي الافغانية وتكتفي بارسال تحذيرات انها جاهزة لردع اية مؤامرات واحباط محاولة الايقاع بايران وجرها الى فخ الحرب مع طالبان.

وينصح مطهري نجاد بان يظل باب الحوار مفتوحا حتى مع حركة طالبان لكنه يشترط ان يكون ذلك من منطلق القوة لاظهار قدرة ايران على الدفاع محذراً من التراخي في مسألة الحفاظ على مصالح ايران الحيوية.

رئيس التحرير السياسي في صحيفة «جمهوري اسلامي» القريبة من المرشد خامنئي احمد سجادي ترى ان الحوار مع طالبان وانهاء ازمة الدبلوماسيين الايرانيين لا يعني حلا لمشاكل ايران مع الحركة التي قال انها تسعى للتمدد، وهو يؤكد ايضا ان على ايران الاستمرار في اظهار الحزم وتشجيع حوار الفصائل لاقامة حكومة ائتلافية موحدة.

ويؤكد كبار المسؤولين والمحللين من صناع القرار ان الحرب التي قالوا ان امريكا تقرع طبولها لن تقع رغم التصعيد والتوتر في مناطق الحدود بين ايران وافغانستان.

بعض الرسميين لم يخف مشاعر التشكيك بكل مايجري. فقد اعتبر الرئيس محمد خاتمي ان اثارة الازمة الجديدة هي مؤامرة بصرف ايران عن المضي في برامجها الاصلاحية وتشجيع سياسة الانفراج في العلاقات الاقليمية والدولية.

ولأن ايران تترأس منظمة المؤتمر الاسلامي فانها لاتريد المجازفة بصدقيتها كزعيمة اسلامية وتشن حربا في المنطقة وهي تروج في عهد الرئيس خاتمي لحوار الثقافات والحضارات المختلفة.

الليبراليون يعتقدون ان الجناح الذي خسر انتخابات الرئاسة امام اليسار الديني وتيار الاصلاح يفضل الخيار العسكري للعودة بايران الى ماقبل عهد الرئيس خاتمي والحد في الحريات. السياسية والصحفية، وهؤلاء وتمثلهم صحيفة «توس» البديلة لـ «جامعة» ويقولون بان حركة طالبان تمر بمرحلة «الهياج الثوري» الذي سيخفت باتجاه الواقعية ولذلك ينصحون ايران بالاعتراف بها كزعيمة للدولة في افغانستان.

وبينما يحذر الليبراليون الذين صاروا يفكرون بصوت مسموع مما يسمونه بغرق ايران في المستنقع الافغاني فانهم لاينصحون ايضا بان تشن ايران غارات ولو محدودة انطلاقا من رأي يسربونه هذه الايام بان لطالبان صواريخ سكود B و A غنمتها الحركة بواقع ١١٠ صواريخ مع منصات لاطلاقها كانت في قاعدة سرية بمزار شريف بمدى ٨٠ و ٢٠٧٠ كيلو مترا.

وقال احد المحللين من دعاة المجتمع المدني ان افغانستان بلد «حروب وماعادت فيه اية مواقع استراتيجية يمكن لايران توجيه ضربة لها بينما يعج اقليم خراسان وسيستان وبلوشستان بالمراكز الحيوية وهما في مدى الصواريخ ومدفعية طالبان بما يجعل الخسارة الايرانية من اية مواجهة عسكرية غير محسوبة.

وفي هذا الاطار فان خيار ايران الوحيد اذا كانت لا تريد الاعتراف بحركة طالبان هو ان تدعم التحالف المناوئ وتمد في الحزام الامني الذي توقعته «الاتحاد» قبل ان تقيمه قوات الحرس الثوري بعد المناورات الاخيرة ليشمل شريطا داخل مدن هرات وفراه وخيروز في الجانب الافغاني، والتركيز على هرات المحاذية لخراسان لتمكين حكومة رباني من استعادتها والتوجه صوب كابول بنفس سيناريو الطالبان مع فارق واحد هو ان الاهالي اصبحوا منهكين في هذه الحرب المجنونة.

وبانتظار حسم ملف الدبلوماسيين المحتجزين لدى طالبان، فاذا اكدت الحركة للجنة تقصي الحقائق المزمع ارسالها من قبل الأمين العام للامم المتحدة انهم قتلوا وهي بالفعل بريئة من دمائهم كبراءة الذئب من دم يوسف، فان احد اهم صواعق الازمة الراهنة سينزع بالتأكيد ولكن ذلك لا يعني مثلما قال «ساجدي» ان مشاكل ايران مع طالبان صارت منتهية.

وباختصار يظل الهاجس الامني مسيطرا والحشود العسكرية التي نشرتها ايران على حدود اقليم خراسان مع افغانستان قد تتكرر في اقليم سيستان وبلوشستان حتى بعد نزع فتيل الازمة نهائيا وهو ما لا يتوقعه احد.

لكن الأكيد هو ان شبح الحرب بين ايران وطالبان ليس بالأمر الواقع في المدى المنظور على الاقل وهو ماشدد عليه الناطق الرسمي باسم الخارجية الدكتور محمود محمدي وعدد آخر من كبار مسؤولي الخارجية في تصريحات مختلفة ادلوا بها لـ «الاتحاد».

مهمة روس الجديدة..
إستثمار سلام الشرق الاوسط لصالح حل مشكلات كلينتون

■ واشنطن ـ هدى توفيق

■ ظهر دينس روس منسق عملية السلام، من جديد على مسرح الشرق الاوسط، المتصدع بعد غياب طويل للدور الامريكي، الذي تصدع أيضا، تحت وابل من قنابل الرفض وصواريخ الدمار التي وجهها رئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو الى البيت الابيض شخصيا وعبر اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة، وجماعات الضغط داخل مجلس الشيوخ الامريكي والكونجرس ليقفل بها ما سمي بمبادرة أولبرايت.

التوقيت المرتبط بعودة منسق عملية السلام الى المنطقة. هو توقيت مهم للإدارة القابعة في البيت الابيض، ومهم أيضا لرئيس حكومة اسرائيل الذي قامر على عملية السلام. وانتهى الى تصدع الاقتصاد الاسرائيلي، والى مواجهة مع اضرابات اتحاد العمال القوي في اسرائيل، والى هروب الاستثمارات الاجنبية، والى ضغط الدول العربية التي أوقفت كل نشاط لأكذوبة الحل الإقليمي وللخديعة الكبرى التي أطلق عليها المسار المتعدد الأطراف.. الذي نفذت منه اسرائيل تحت أكذوبة مفاوضات السلام مع الفلسطينيين، الى عواصم عربية، وأشاعت في العالم كله أن السلام قد حل في المنطقة باتفاق أوسلو، وبمسارات المفاوضات المتصدعة..

ونتانياهو خطط الآن لاستغلال الانهيار الاقتصادي في روسيا، لتشجيع هجرة اليهود الروس الى اسرائيل، في إطار خطه تهويد الارض الفلسطينية، التي لن يعيدها الى الفلسطينيين لا باتفاق ولا بغير اتفاق، ولا بمفاوضات مزعومة، هي في الواقع فرض إرادة حكومة الليكود على الرئيس كلينتون، وعلى وزيرة خارجيته مادلين أولبرايت، وطبعا على السلطة الفلسطينية..

وعندما قال وزير خارجية مصر الحق هنا في واشنطن، اشتعلت الحملة التي شنها نتانياهو واللوبي الصهيوني، لتدعي ان مصر تعرقل التوصل لإتفاق وتضغط على الفلسطينيين كي لايقبلوا بأقل من المبادرة الامريكية..

يظل التوقيت في غاية الاهمية بالنسبة للرئيس كلينتون.. في هذه الظروف المأساوية الداخلية التي يواجهها.. وكلينتون هو الذي أجرى الاتصال وهو في موسكو مع نتانياهو، ومع الرئيس عرفات، وهو يحاول ان يسترد بعض ما فقده من مصداقية، بسبب فضيحة «مونيكا لوينسكي»، هذه القضية التي طاردته الى موسكو، من خلال أسئلة الصحفيين الامريكيين..

ولم تكن زيارة كلينتون الى موسكو ذات تأثير على حل الازمة الروسية، بل ما حدث كان العكس تماما على مستوى الشارع الروسي والسياسيين الروس، ومجلس النواب الروسي..

ورغم ان كلينتون لقي الترحيب في ايرلندا الشمالية، إلا ان ساعات الانتعاش، اختفت بسرعة، مع عودة كلينتون الى البيت الابيض الذي ارتبط بالقضية، وعاد كلينتون ليواجه صيحات لها وزن، من عدد من الشيوخ والنواب الذين يطالبون بمحاكمة الرئيس أمام هيئة برلمانية. ويواجه كلينتون مرحلة قاسية.. قد لا تؤدي الى نهاية حكمه، ولكن قد تؤدي الى توجيه اللوم والتأنيب إليه..

والسؤال هو: هل يستطيع كلينتون، وهو في هذا الوضع ان يخوض معركة الحل في الشرق الاوسط، بقوة الرئيس الامريكي الذي تحسب له اسرائيل ألف حساب؟!

المسؤولون هنا في واشنطن أوضحوا ان مهمة روس الراهنه، ليست هي المهمة التي ستؤدي الى عقد اتفاق خلال الايام القليلة لزيارته..

وقال المسؤولون «للاتحاد»: «اذا كان هناك اتفاق، فسوف يكون على أيدي كلينتون وأولبرايت»..

إذن مهمة دينس روس هي مهمة استطلاع الحلول الوسط للمبادرة الامريكية، وهي كذلك بحث امكانية تقريب الموقفين الاسرائيلي والفلسطيني حول «الاختراع» الصهيوني الجديد للتحايل على المبادرة الامريكية، والذي يتحدث عن تحويل ٣٪ من أراضي الضفة الغربية الى محمية طبيعية، بمعنى ان الشعب الفلسطيني لايستطيع البناء على أرضه ولايتمتع بحقوقه الطبيعية المشروعة في هذه المنطقة لأنها قريبة من المستوطنات والمستوطنين الذين لهم كل الحقوق التي سمحت لهم سلطات الاحتلال باغتصابها!

وطبقا لمسؤول دبلوماسي عليم بما يجري، فان الحل الوسط الذي يبحثه دينس روس مع الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني يهدف الى العودة الى صيغة أوسلو.. وإسقاط «اختراع» المحمية الطبيعية.. وذلك يعني اعتبار المنطقة التي يرفض نتانياهو الانسحاب منها، منطقة (ب) وطبقا لاتفاق أوسلو فان المنطقة (ب) تخضع لسلطة اسرائيلية وفلسطينية..

هل سيقبل الفلسطينيون النزول من المبادره الامريكية التي تعيد الى السلطة الفلسطينية ١٣٪ من أرض الضفة الغربية في نهاية ١٢ أسبوعا؟

هذا هو الحل الوسط الذي يبحثه روس، مع الفلسطينيين، والذي لابد ان يتضمن تحديد السلطات الفلسطينية في هذه المنطقة، ثم تحديد ما اذا كانت هذه المنطقة (ب) سوف تنتقل الى المنطقة (أ) لتصبح تحت السيطرة الفلسطينية بالكامل؟

ثم هل هناك مرحلة ثالثة للانسحاب الاسرائيلي؟!

أم ان حكومة الليكود سوف تبتلع ما بقي من الأرض؟!..

وطبقا للمصادر فان الرئيس كلينتون حريص على ان يخوض في عملية السلام بين الطرفين.. الآن وخلال شهر سبتمبر الجاري بالتحديد.. قبل تقرير المحقق المستقل الى الكونجرس.

وهنك معلومات بأن كلينتون يريد ان يدعو عرفات ونتانياهو الى واشنطن، اذا أمكن التوصل الى اتفاق.. وهذا ما سوف يستطلعه دينس روس مع الجانبين!

عرفات سوف يشارك في دورة الامم المتحدة هذا الشهر.. ونتانياهو سوف يحضر أيضا الى الدورة، ولكن توقيت وجود عرفات ونتانياهو في نيويورك مختلف، ويهدف الرئيس كلينتون الى عقد قمة ثلاثية في واشنطن يحسم خلالها الاتفاق الذي سوف ينسب بالتأكيد الى المبادرة الامريكية برغم ان أي اتفاق لن يكون إلا على أساس ما يريده نتانياهو!!

وذكر المصدر الدبلوماسي ان الادارة تعتقد ان هناك امكانية الآن للتوصل لاتفاق حول حل وسط، لعدة أسباب، أهمها ان نتانياهو، يحتاج الى تحقيق وإتفاق، ولأن كلينتون سوف يكون بطل الاتفاق، ولأن الفلسطينيين يخسرون كل يوم وكل لحظه الارض تحت أقدام المستوطنين، ولان تهويد القدس، يسير على قدم وساق..

وأخشى ما يخشاه نتانياهو، وكلينتون هو ان يحل الرابع من مايو القادم، دون ان يكون مسار التفاوض قد امتد بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وليس المهم هو الحل العادل لقضية القدس او للأرض، ولكن المهم هو ان تمتد المفاوضات حول الحل المستحيل.. وإلا تعلن السلطة الفلسطينية قيام الدولة المستقلة!..

يلتسين : خمسة خيارات مُرّة.. ورحيله أكثرها مرارة

■ ترجمة: ميسون جحا

■ الاضطراب السياسي والاقتصادي في روسيا دمر رئيسها، بوريس يلتسين، وبات ضعفه يشجع الآخرين على التسابق لخلافته. لكن عندما يحين موعد رحيله عن السلطة ستكون الديمقراطية الروسية اعجز من ان تحتوي هذا التنافس وتجبره لصالح هذا البلد الذي كان قبل بضع سنوات احد اقوى دولتين في العالم.

قبل ايام أمضى الرئيس الامريكي بيل كلينتون اسبوعا عصيبا في موسكو، لكن هذا البلد نادرا ماتنعم باسبوع مريح سعيد خلال السنوات الالف الماضية. ان تاريخه مليء بالنكبات والحروب والأزمات والاوبئة والمصائب المتلاحقة وقد كان موعد الزيارة قد حدد قبل أشهر كوسيلة يقدم من خلالها كلينتون المساعدة، وان المعنوية، للرئيس الروسي. وان يعلن الدعم الامريكي لروسيا كبلد طبيعي يمر بأزمات عارضة. لكن على الرغم من قصر مدة زيارة كلينتون، فانه لا بد لاحظ ان روسيا أبعد من ان تكون بلدا طبيعيا وان مشاكلها ليست عارضة، وان رئيسها أبعد من ان يكون مرتاحا بالمعنى الحرفي للكلمة.

يلتسين ، الخيارات المرة

خلال الاسابيع الثلاثة الماضية امتنعت روسيا عن دفع معظم ديونها وجعلت الروبل يترنح الى مستوى أقل من قيمته السابقة. وفي اقل من ستة اشهر أقال يلتسين حكومته مرتين، تاركا روسيا مؤقتا بدون حكومة تسير أمورها. وجاء وصول كلينتون ليقطع جهود يلتسين في تعيين رئيس وزراء جديد. وهو فيكتور تشرنومردين. نفس الرجل الذي طرده عن عمد في مارس الماضي. احتاج التعيين لموافقة الدوما، مجلس النواب الذي يسيطر عليه الشيوعيون، والذي رفض تشرنومردين.

واذا رفض مجلس الدوما تعيين هذا الرجل ثلاث مرات، فان يلتسين سيكون مضطرا لحله والدعوة لانتخابات برلمانية جديدة. لكن عددا من اعضاء مجلس الدوما اعربوا عن رأيهم بان الوقت قد حان لأن يرحل يلتسين نفسه. وان روسيا يجب ان تجري انتخابات رئاسية عوضا عن اخرى برلمانية.

واذا قرر يلتسين ترك السلطة فانه سيترك ارثا ثقيلا خلفه. فهذا الرجل المصاب بمرض مزمن وهو مضطرب ويعيش في شبه عزلة لا أمل له في الفوز بجولة ثالثة من الحكم عند انتهاء مدة رئاسته الحالية في علم ٢٠٠٠.

نجح يلتسين في عام ١٩٩١، بادارة وتوجيه الاتحاد السوفييتي المنهار وفي انشاء روسيا الديمقراطية الجديدة. لكن بعد سبع سنين تتألف اليوم الدولة الروسية من قلة من المؤسسات ذات الجذور الضحلة - رئاسة وبرلمان وبنك مركزي - التي لم تكسب بعد ثقة الشعب وهي مثقلة بالعجز الاداري والاختلاسات والممارسات البيروقراطية العتيقة الطراز.

حكومة فاسدة وضعيفة

ان وجود حكومة ضعيفة وفاسدة على رأس السلطة في موسكو يعني ان روسيا لا يحكمها قانون. ليست هناك استثمارات محلية. بل ان رأسمال المال يهرب من البلاد. وقد ونت الصناعة والزراعة الآلية، رغم انتعاش النشاط التجاري. وتبدو الخدمات العامة ضئيلة وغلبا ما تأخذ اشكالا اجرامية. وعلى الرغم من وجود ومضات من الازدهار والرفاهية، فانها تضيع وسط ارض شاسعة من البؤس والفقر والفساد والقبح، الذي بنى بعضه الشيوعيون واكمل الانهيار الاقتصادي مهمة التدمير.

ويبقى الحلم، في روسيا وكل مكان آخر، بان تصبح روسيا الجديدة قادرة على ان تسلك طريق بلد غربي معاصر بحكومة غربية معاصرة. لربما يتحقق الحلم في يوم ما. لكن لاسباب معظمها عملية ارتبطت آمال الغرب بشخص يلتسين، وقد بدأوا بالابتعاد عن يلتسين نفسه. اذ منذ اعادة انتخابه في يونيو ١٩٩٦، عانى الرئيس الروسي من تدهور حاد سياسي ومعنوي وبدني وفكري. ففي حين كان يبدو واثقا من اخذ مكانة مشرفة في التاريخ بوصفه الرجل الذي قاد روسيا من الديكتاتورية نحو الديمقراطية. يبدو ان التاريخ قد نحاه مؤخرا الى مكانة أقل بريقا. بوصفه الرجل الذي جعل الديمقراطية تفشل في روسيا عبر غطرسته وعجزه الشخصي.

مشكلة الرئيس

اذا كانت فترة حكمه الاولى قد شهدت فترات صعود وهبوط، فان فترته الثانية كانت فاشلة منذ بدايتها. خلال حملته الانتخابية في يونيو ١٩٩٦، أصيب بأزمتين خطيرتين في القلب، وفور تنصيبه رئيسا غاب عن السلطة من اجل اجراء عملية جراحية في قلبه، وصفت بانها عملية ناجحة، لكن المريض لم يتعاف تماما. وبات الرئيس الروسي نادرا ما يأتي الى الكريملن (حتى في ظل الازمة الحالية) ومع حدس لربما يقول له من الافضل له لو يبقى بعيدا. وقد تكلل سوء حكمه على الامور قبل خمسة اشهر عندما اقال رئيس حكومته لمدة خمس سنوات متواصلة، بسبب غل شخصي، ودون ان يكون لديه رئيس وزراء بديل.

أحس يلتسين ان تشرنوموردين يشتهي الرئاسة لنفسه، فيتقرب من زعماء العالم في رحلاته الخارجية، ويقوي علاقاته مع رجال المال الروس، ويخطط لخلافة متوقعة عند انهيار صحة يلتسين تماما. وقد كان الرئيس الروسي مصيبا في تقييمه، لكنه مخطئ في ردّه، فقد عين في مكان تشرنوموردين شخصا مجهولا يدعى سيرجي كيرييتكو، (٣٥ عاما) الذي لا يملك سوى خبرة عام واحد في السياسات الوطنية. كان شابا فائق الذكاء لكنه افتقر الى السلطة فقد تصادف تعيينه مع وقوع ازمات مالية في اسواق ناهضة اخرى، وهبوط في عائدات النفط الروسي. وكانت النتيجة تسارع فقد الثقة في الروبل الروسي، والنظام البنكي وفي مصداقية الحكومة الروسية.

وكان وقع هذه التطورات بالغا على الاقتصاد الروسي فسارع الرئيس لعزل كرييتكو واستدعاء تشرنوموردين ثانية. وكان تحت ضغط كبير من الدوما ومن تشرنوموردين من اجل التخلي عن بعض سلطاته. والسؤال المطروح الآن يدور حول فيما اذا كان بالامكان تجنب المزيد من المشاكل الاجتماعية والسياسية، وعما اذا كان اضطراب اجتماعي سيقع بين الفقراء ولربما بين افراد الجيش. كما يدور تساؤل عما اذا كان يلتسين سيجبر على الاستقالة، وان جرى هذا فهل سيأتي خلفه عبر وسائل ديمقراطية دستورية؟.

هذه تساؤلات خطيرة كفيلة باقلاق بل اي شخص في روسيا، لكنها تأتي نتيجة لاخفاقات برزت في شخصية يلتسين كانت اما معروفة او متوقعة عندما اعيد انتخابه في عام ١٩٩٦، فقد عانى طويلا من المرض كما عرف عنه تفضيله لأصدقائه واقربائه. وليلتسين تاريخ قديم في السلوك العاطفي والعشوائي والذي ربما يعزى لافراطه في الشراب. جميع تلك العوامل لعبت دورها في قراره بغزو الشيشان في ديسمبر ١٩٩٤، وهو الذي كان استعراضا لتهوره او لشره والذي ماكان يفترض نسيانه.

مشاكل مع الجميع

وبالرغم من غزوه الشيشان انتخبه الروس بعد ١٨ شهرا، ودعمه الغرب ماديا وسياسيا. فعلوا ذلك لانه، بالرغم من كون فوز يلتسين لم يكن مقبولا من عدة جوانب، الا ان البديل كان أسوأ. فقد كان يلتسين هو المرشح الوحيد غير الشيوعي القادر على الفوز بالانتخابات. ولو كان المرشح الشيوعي، جينادي زيوجانوف، قد فاز بالرئاسة، لكان الاقتصاد الروسي قد انهار في ٢٤ ساعة، وليس ٢٤ شهرا، هذا مايراه الغرب. وبالطبع كان من الافضل لو ان المؤسسات المالية الروسية لم تنهر على الاطلاق، ولو ان الاقتصاد قد بدأ بالنمو بشكل مستمر، وارتفعت مستويات المعيشة كما وعد يلتسين بتحقيقه. لكن مهما تكن فترة رئاسة يلتسين الثانية قاتمة وحالكة، فلقد وفرت الوقت المناسب لنمو ساسة أخرين غير شيوعيين. من ابرزهم كان الجنرال السابق. اليكساندر ليبيد، الذي جاء ترتيبه الثالث في انتخابات علم ١٩٩٦، الرئاسية بنسبة ١٥٪ من اصوات الناخبين. وبعدما تسلم ليبيد زمام حكم مقاطعة روسية في سيبيريا اظهر مهارة في الحكم وثقة باتساع فرص انتخابه في المستقبل رئيسا لروسيا.

وخلال العامين الماضيين ظهرت بادرة سياسية اخرى تبشر بالخير لمستقبل روسيا، تمثلت في بروز عدد متزايد من الزعماء المحليين المتنوعي المشارب والاتجاهات الفكرية. فقد منحت التعديلات الدستورية التي اكتملت في عامي ١٩٩٦ - ١٩٩٧، جميع المناطق الروسية حق اختيار حكامها عبر الاقتراع المباشر. ولكن قلة من المناطق احرزت تقدما تحت رعاية حكام واعين وقادرين، والبقية الاخرى تعيش في ظل حكام يستولي عليهم جنون العظمة وحب الاستيلاء على السلطة او سرقة ثروات مناطقهم. من هنا يسود في روسيا اليوم خطر وقوع انفصال بين مناطقها.

لكن العملية الديمقراطية في روسيا هي، على وجه العموم، صحية. انها توفر الفرصة لقيام نشاطات تنافسية بين المناطق. وذلك يعني ان المناطق تستطيع ان تلعب دور الحاضن للسياسات الجديدة او منها يمكن للزعماء الجدد ان يبرزوا ولهم حصة في النظام الدستوري. وهذا بدوره يشجع الساسة على اثبات انفسهم على المستوى الاقليمي قبل ان يرشحوا انفسهم لمناصب رسمية. وفي العام الحالي فاز ليبيد في الانتخابات المحلية كحاكم لاقليم جراسنويارسك، ثاني اكبر الاقاليم الروسية، في خطوة تمهيدية لترشيح نفسه لاحقا لرئاسة روسيا. ان منافسة الرئيس غير الشيوعي على الرئاسة لربما يكون يوري لوشكوف، عمدة موسكو، والتي تعتمد سمعته الوطنية اساسا على نجاحه في ادارته للعاصمة الروسية.

تطور ايجابي آخر

كان ثالث تطور ايجابي في الفترة الثانية من عهد يلتسين، هو تزايد نضج وواقعية الدوما، مجلس النواب جاء ذلك التطور كرد فعل مضاد ليلتسين، ولكن لا بد من القول هنا بان جميع الاشياء تبقى نسبية. فان الدوما مملوء بالحلفاء والانتهازيين. هناك تشتري وتباع الاصوات والقوانين. لكن داخل دائرته الصغيرة النافذة تسمع اصوات عاقلة. فقد استطاع جريجوري يافلينسكي تأسيس كتلته الديمقراطية الاجتماعية، يابلوكو، واصبح لها صوتها النافذ المسموع البرلماني المعارض. ترافق نهوض كتلة يابلوكو مع انحدار نفوذ الحزب الليبرالي الديمقراطي بزعامة فلاديمير تشيرنوفسكي (صاحب السياسات الحمقاء والمتعصبة) وبدرجة اقل نفوذا للحزب الشيوعي، على الرغم من ان الفوضى الحالية ربما تمنحه بعض الدعم.

واذا لاحظ الناخبون تلك التطورات وابدوا اهتماما بها، واذا اجريت الانتخابات البرلمانية في موعدها المحدد في نهاية ١٩٩٩، فان الدوما القادم ربما يثبت انه اكثر تماسكا وفعالية من سابقه. فعلى خلاف مجلس الدوما الروسي الحالي، لربما يكون جديرا يلعب دور دستوري اوسع، وان يكون قوة استقرار في روسيا، عوضا عن الدور الذي مازال يلعبه حتى الآن، في زعزعة الاستقرار.

التطورات السلبية

في مقابل تلك المكاسب السياسية التي برزت في الفترة الثانية من حكم يلتسين كانت هناك مظاهر سلبية عديدة، لقد نهض رجال اعمال ومال ممن مولوا حملته الانتخابية الثانية وبدأوا يتصرفون منذ ذلك الحين وكأنهم اشتروا الدولة نفسها. اولئك رجال جمعوا ثروات بطريقة او بأخرى ولكل منهم طموح سياسي يعشش في رأسه. وتحت تصرفه مؤسسة اعلامية ورجال اقوياء يأتمرون بأمره ويسعون لتحقيق اهدافه. يتنافس اولئك الرجال على جمع الثروة القومية والاستيلاء على بعض المناصب المهمة. استولوا على ممتلكات الدولة عبر خطة التخصيص الشاملة. فاشتروا مؤسسات مهمة وكبرى باسعار بخسة. ومن اجل المحافظة على سلطته المدعومة من كبار رجال الاعمال الروس، قام يلتسين بعزل كل من كان خطرا بالاضافة لمن زاد طموحهم المالي عن الحد المعقول.

ان نهاية عهد يلتسين ستكون بداية الصراع على السلطة ليس بين المرشحين على الرئاسة وحسب، بل بين الساسة وكبار رجال الأعمال، وبين الاحزاب السياسية. ولربما يمتد الصراع الى المناطق التي ستبدأ في محاربة موسكو.

وفي الوقت الحالي تبدو الازمة ليست في صالح الرئيس الروسي. فالدوما رافض لسياساته العامة وخاصة في اختياره لرؤساء حكومته. انه يطالبه بالحد من صالحياته. ولكن يلتسين وكذلك من اختاره رئيسا للوزراء تشرنومردين، غير مستعدين للغياب عن واجهة المسرح السياسي، بينما يتطلع الشيوعيون الى السلطة، او اي جزء منها على الاقل. فاليوم يتحدث زيوجانوف عن توسيع تحالف المعارضة، لكي يضم، بين آخرين نوابا يؤيدون. آندري نيكولاييف، جنرال خرج حديثا على التقاعد.

من هنا يكون لدى يلتسين خمسة خيارات. انه يستطيع منح الشيوعيين المزيد من النفوذ داخل مجلس الدوما والحكومة ان قالوا نعم لقرار تعيين تشرنومردين، كما انه وبعد ثالث رفض في الدوما لتشرنومردين يستطيع حل البرلمان والسماح بانتخاب مجلس جديد. لكنه سيكون ايضا مجلس نواب اكثر خصومة ومعارضة لسياسته. او انه لربما يتخلى عن شخص تشرنومردين ويختار عوضا عنه لوشكوف مثلا. ان منح هذا الرجل رئاسة الحكومة في غياب شبه دائم ليلتسين لربما يعطيه فرصة البروز على الساحة الوطنية، او لربما تدمر سمعته سريعا ولربما يكون الخيار الرابع، وهو الاكثر خطورة، في اعلان حالة طوارئ يحكم من خلالها دون العودة لمجلس الدوما، لكن يبدو جليا ان الرئيس الروسي في حالة ضعف لا تؤهله لاتخاذ مثل هذا القرار وتنفيذه بنجاح.

يقول ليبيد «ان اعلان حالة الطوارئ سيؤدي لانهيار السلطات في ظل ٢٤ ساعة. وبالطبع سيكون الخيار الخامس في استقالة يلتسين. لكن لم يظهر بعد اي مؤشر على استقالته.

في ظل هذه التوقعات والتخمينات ينتظر ليبيد لأخذ فرصته التاريخية. لكن هذا الجنرال القديم عانى ايضا، مثل روسيا، من اسبوع عصيب. في بداية الامر اعلن موافقته على تعيين تشرنومردين، من ثم اعلن انه غير اهل لرئاسة الوزارة الروسية. والآن يرفض ليبيد اقتراح حل البرلمان، لكنه يرفض ايضا اقتراح اسم مرشح آخر لرئاسة الحكومة.

وبينما يستمر الساسة الروس في الجدال يستمر الوضع الاقتصادي في التدهور، وترتفع الاسعار يوميا حتى بات التجار حائرين فيما يبيعون ومايشترون من بضائع جديدة غير قابلة للتصديق بسبب غلاء اسعارها.

عن: الايكونوميست

بلا حدود

رفيق نصر الله

.. ولماذا لم يقصف الامريكيون.. كوريا الشمالية ؟

■ هل اختارت كوريا الشمالية توقيت تجربة صاروخها الجديد (المفاجئ) والذي لم تطلق عليه أي اسم وذلك عشية قمة يلتسين - كلينتون كنوع من اثبات الذات أم استعداداً للاحتفال بالتنصيب الرسمي للزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ ايل.

ومهما كانت الدوافع فانه لا بد من التوقف أمام عدة ملاحظات تفرض نفسها وهي:

■ أولاً: ان التجربة تجاوزت الخارطة اليابانية بكل ما يعني ذلك من تداعيات خاصة وان رئيس الوزراء الياباني كيزو أوبوتشي أعلن ان بلاده كانت تعلم ان كوريا تعد لهذه الخطوة.. ومع هذا خاضت بيونغ يانغ التحدي.

■ ثانياً: ان التوقيت جاء في وقت لا تزال فيه تداعيات الغارتين الامريكيتين على افغانستان والسودان تترك آثارها على أكثر من صعيد خاصة وان احد مبررات الغارة على السودان وجود مصنع لانتاج اسلحة كيميائية.

■ ثالثاً: ان انتاج هذا النوع من الصواريخ سوف يعني برأي بعض الخبراء الغربيين ان بامكان كوريا الشمالية بيعه الى دول شرق أوسطية وهو الهاجس الذي يقلق واشنطن واسرائيل التي تثير بين الحين والآخر مسألة تزود سوريا بصواريخ أرض - أرض من كوريا الشمالية.

■ رابعاً: ان تجربة الصاروخ جاءت في وقت تزداد فيه الأوضاع الاقتصادية في كوريا الشمالية سوءاً ووصلت فيه الأمور الى ان بعد شرائح المجتمع الكوري الشمالي وصلت الى حد الجوع. ومع هذا تحاول هذه الدولة اثبات حضورها التسلحي وهو درس يجب ان تتعلمه دول عديدة خاصة في منطقة الشرق الأوسط.

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن يطال الرد الامريكي المتوقع، ولعله من المبرر نقل السؤال العفوي لدى الانسان العربي: لماذا لا يقصف الامريكيون كوريا الشمالية أو أهدافا يعتقد انها تضم مصانع لانتاج مثل هذه الصواريخ التي اقلقت اليابانيين فعلا. وهل سيكون بمقدور الامريكيين فعل ذلك أم ان ردات فعلهم لا يمكن ان تترجم الا في منطقة الشرق الأوسط.

الصراع الكونغولي

«لا غالب ولا مغلوب» في منطقة البحيرات الكبرى

■ باريس - سيد حمدي:



■ تتوالى أحداث المعارك الدائرة في الكونغو الديمقراطي لتكتسب مع المزيد من التطورات، ملامحها المحلية والاقليمية والدولية الأكثر وضوحا. وعلى مدى السنوات الخمس الماضية تصاعدت حدة الاضطرابات والحروب في منطقة البحيرات الكبرى لتجرف في طريقها الأوضاع في رواندا وبوروندي ثم زائير التي اصبحت لاحقا الكونغو الديمقراطي. واستند الصراع في المنطقة في سببه المباشر الى اعتبارات عرقية بين التوتسي والهوتو. في الوقت ذاته تعكس المعارك الحالية صراعا على السلطة بين الرئيس لوران ديزيري كابيلا وحلفاء له سابقين في الحكم مثل ديوجراتياس بوجيرا الأمين العام السابق لـ «اتحاد القوى الديمقراطية» الذي قاده كابيلا الى كنشاسا بعد الاطاحة بالرئيس السابق موبوتو سي سيسيكو. لكن معركة الكونغو الغني بالمعادن اللازمة لصناعات غربية كثيرة، تحمل أيضا طابعا دوليا في سياق صراع النفوذ بين فرنسا والولايات المتحدة داخل قارة افريقيا.

ويرى مراقبون في العاصمة الفرنسية ان كابيلا يدرك «انه بمقدار استمرار (الحرب الشعبية) بمقدار ما سيتحد الكونغوليون» الأمر الذي يوحي بطول فترة المعارك التي لا يتوقع ان تنتهي بين ليلة وضحاها وسط حسابات بالغة التعقيد على الصعيد المحلي والاقليمي والدولي. وقد اجتذب الوضع الحالي في الكونغو الديمقراطي دولا أخرى في الصراع المسلح بعد اتهام كابيلا لرواندا بالتدخل المباشر في المعارك ودعم المتمردين الذين تعرضت مسيرتهم المسلحة لخط متعرج بين تقدم وتراجع. وانضمت ثلاث دول الى جانب الكونغو وارسلت قوات تمكنت من وقف تقدم المتمردين واسترداد مواقع منهم. هذه الدول هي ناميبيا التي جاءت مشاركتها رسميا على لسان رئيسها سام نوجوما في مناسبة الاحتفال الناميبي بذكرى «يوم الأبطال». فضلاً عن قوات من زيمبابوي وأنجولا. وأحاط الغموض تحركات القوات الأنجولية - بصفة خاصة - التي دعمت مواقعها في الشريط الحدودي المتاخم لمنطقة كابيندا الغنية بالنفط شمال أنجولا والتي يفصلها عن جنوب الكونغو الديمقراطي مصب نهر الكونغو.

الهدوء والثقة

ويبدو ان الأمور تسير على عكس ما يتمنى مؤيدو الروانديين أو التوتسي بحيث يتوقع أحد المراقبين «ألا يبقى منهم أحد في الكونغو الديمقراطي». ويقول مراقب كونغولي آخر «ان الروانديين أخطأوا في تحديد العدو الرئيسي. لقد اعتقدوا انهم يهاجمون كابيلا بينما هم يهاجمون الشعب الكونغولي». وقد تعاطى كابيلا وحكومته مع بدايات الأزمة وتقدم المتمردين بقدر ملموس من الهدوء والثقة بالنفس. وكانت مرحلة النزوح الجماعي للأجانب ربما هي الأصعب على صعيد المناخ النفسي في كيفية التعامل مع الأزمة. وأعقب ذلك سريان تقارير واشاعات كثيرة عن هرب كابيلا. عندما غادر كينشاسا فيما كان يجري مشاورات مع دول افريقية مجاورة حليفة لتلقي الدعم العسكري الذي يحول دون تقدم المتمردين تمهيداً لاسترداد ما فقد من مواقع. وعندما حققت القوات الحليفة القادمة من زيمبابوي وأنجولا وناميبيا انتصارات نسبية، كان لوران كابيلا في قلب العاصمة ليعاود الظهور ويرفع معنويات جنوده والشارع الكونغولي المؤيد له. ويعلق أحد المراقبين على الموقف من رواندا بقوله «هناك عداوة كبيرة في الكونغو دائما ضد رواندا. وقد أدرك كابيلا انه لن يكون رئيسا لكل الكونغوليين ما لم يخرج الروانديين من أراضيه. وهذا هو بالفعل ما قرره منذ نحو عام، وحاولوا هم من جانبهم ازاحته عن الحكم. لقد اخطأوا. والدليل على ذلك ان كابيلا لو تقدم الآن للانتخابات الرئاسية، سيفوز بنسبة مائة في المائة من الأصوات».

ولا تزال جنوب افريقيا تبذل مساعيها لايقاف المعارك الدائرة وانهاء الأزمة سلميا رغم الموقف الذي تعرضت له على هامش قمة سباعية عقدت في زيمبابوي في بدايات شهر أغسطس. ولم توجه الدولة المضيفة الدعوة الى الرئيس الجنوب افريقي نيلسون مانديلا واقتصرت في دعوتها على رؤساء تنزانيا وأوغندا وزامبيا وناميبيا ورواندا والكونغو الديمقراطي». وقد أثار هذا الموقف حفيظة جوهانسبرج ورأى فيه بعض المراقبين نوعا من «الغيرة السياسية» من قيادة زيمبابوي تجاه قيادة جنوب افريقيا. وقد وجهت الكونغو الديمقراطي الاتهام في بداية المعارك الى كل من رواندا وأوغندا بمساندة ودعم المتمردين قبل أن تسفر التحولات الميدانية عن مشاركة كل من زيمبابوي وناميبيا وأنجولا الى جانب قوات لوران كابيلا.

وتنتشر توقعات بأن الكونغو الديمقراطي قد يدخل لفترة طويلة في نفق عدم الاستقرار في ظل عدم ميل كفة موازين القوى بشكل حاسم لصالح احدى القوتين المتصارعتين. ومن ثم تشير هذه التوقعات الى احتمال عدم امكانية وقوع نصر عسكري لأي من الطرفين يضع نهاية للمعارك خاصة وان حدود رواندا المشتركة مع الكونغو تفتح الباب امام عملية استنزاف ومناوشات طويلة المدى في حال انسحاب المتمردين من الأراضي الكونغولية تحت وطأة مشاركة ثلاث دول الى جانب قوات كابيلا.

التحضير المباشر

في الوقت نفسه تتوالى التقارير والأنباء في باريس عن تورط غير مباشر من جانب فرنسا في الصراع الكونغولي.. وترى التقارير ان فرنسا لا يمكن ان تقبل بهذه السهولة عملية اخراجها بشكل منظم من أكبر معقل فرانكفوني في القارة الافريقية. وأفادت التقارير بأن جان فوكار مستشار الشؤون الافريقية في «قصر الأليزيه» استقبل زعيم التمرد آرثر نزيدى نجوما في عام ١٩٩٦ أي قبل نحو عامين من اندلاع التمرد، مما يعني - في حال صدق التقارير - ان التحضير للتمرد الحالي استغرق وقتا طويلاً. لكن ذات التقارير اشارت الى ان التحضير المباشر للتمرد بدأ منذ نحو سبعة أشهر عبر اجتماعات تمت في بلجيكا. وقد اثار كابيلا انزعاجا حقيقيا لدى صانع القرار الفرنسي بعدما اتخذ قراره القاضي بالانسحاب من المنظمة الفرانكفونية رغم ان بلاده تضم أكبر كتلة سكانية ناطقة بالفرنسية داخل افريقيا، وواكب هذا التحول الثقافي - السياسي تحول اقتصادي شهد توجها مكثفا تجاه الشركات الانجلوسكسونية على حساب الشركات الفرنسية.

وقد لوحظ ان الصحف الفرنسية دأبت على تسمية كابيلا بـ «موبوتو ٢» في اشارة الى «ممارساته الديكتاتورية واستئثاره بالسلطة ورفضه لقيام مشاركة حقيقية للمعارضة في العملية السياسية». وواصلت هذه الصحف هجومها على الرئيس الكونغولي انطلاقا من اتهامات تتعلق بـ «حقوق الانسان» حيث شددت على انه لا فارق جوهريا على صعيد الممارسات التي تمس الديمقراطية بين كل من الرئيسين السابق والحالي موبوتو وكابيلا. ولم يعر الأخير اهتماما كبيرا للموقف الفرنسي مستندا الى دعم امريكي واضح تجلى في الزيارة التي قامت بها وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت الى العاصمة كينشاسا، واعتمدت أولبرايت وقتها خطابا يقوم على دعم مادي وسياسي لكابيلا لدفعه الى «التزام حقوق الانسان» وهو أمر لم يكن له - في واقع الأمر - مردود ملموس على أرض الواقع. وكانت الزيارة تتويجا لتحول في البوصلة السياسية للكونغولية تجاه الولايات المتحدة عوضا عن فرنسا التي لم يزرها وزير الخارجية هوبير فدرين منذ وصول كابيلا للحكم بعد رحيل موبوتو وموته مريضا وحيدا في المغرب.

قديمة وقوية

ويؤكد المراقبون ان الوضع في الكونغو لا يعرف استقطابا حادا في العلاقات الدولية رغم التحول أكثر باتجاه واشنطن. فالعلاقات بين البلدين قديمة وقوية وهناك تنسيق في مجالات عدة. في الوقت ذاته لم تحل هذه العلاقات دون تحقيق فرنسا لمكانة مميزة في الكونغو الديمقراطي جعلت منها تاريخيا الشريك الاقتصادي الأول. وساعد الفرنسيين على ذلك سياسة ثابتة وتصور شامل لبرنامج مساعدات تنموي يربط الطرف الآخر بفرنسا ويديره في فلكها. ولا يمتلك الامريكيون مثل هذا البرنامج التنموي في مفهومه الواسع عند تعاملاتهم مع دول جنوب الصحراء. وقد أكد الرئيس بيل كلينتون هذا المفهوم في جولته التي قام بها أخيرا لافريقيا وشملت غانا وأوغندا وجنوب افريقيا وبتسوانا والسنغال، حيث ابرز أهمية مشاركة القطاع الخاص في الأعمال المشتركة مع نظيره الامريكي.

وينتقد الفرنسيون في مجالسهم المغلقة السياسات الامريكية في افريقيا متهمين اياها بعدم الالمام الجيد بظروف القارة ومشاكلها المعقدة. ويدل على ذلك ان حلقة الحلفاء التي تراصت لدعم كابيلا ضد موبوتو بمباركة امريكية شملت دولا مثل رواندا وغانا، وهما تقليديا مسحوبتان على واشنطن. لكن تفاصيل التحالفات الاقليمية ومصالح كل دولة على حدة فككت من هذه اللحمة لينشطر التكتل الافرو - امريكي وتندلع الحرب من جديد في الكونغو الديمقراطي الذي خرج بالكاد من حرب لم يمض عليها نحو عامين. ويشير الفرنسيون الى ان الامريكيين المهتمين أساساً بمعادن افريقيا مضطرون للجوء اليهم للاستفادة بنفوذهم وخبراتهم بشؤون القارة التي تعود لأيام الاستعمار القديم. وهم يعتبرون ان محاولة انفراد واشنطن بالتغلغل في القارة البكر من وراء ظهر باريس هي محاولة معرضة في أغلب الأحوال للفشل. ويعتبر الفرنسيون ان التعاون بين الطرفين بات ضرورة مهمة في اطار تنسيقي بدلاً من صراعات حادة تنعكس على أوضاع القارة اضطرابا وحروبا مثلما الحال في الكونغو الديمقراطي. لكن هذا الاتجاه عرف خروجا عن النص أحيانا عبر انتقاد علني للتحركات الامريكية في القارة أطلقه وزير التعاون الدولي شارل جوسلان الذي يعد أحد مهندسي سياسة فرنسا الافريقية.

النفوذ الفرنسي

ولا يستبعد المراقبون الذين يميلون الى فرضية وجود دعم فرنسي أو تحريض فرنسي على التمرد، ان تترسخ معادلة «لا غالب ولا مغلوب» أو «اللاحرب واللاسلم» تعبيرا عن اصرار على ضرورة ضبط توجهات لوران كابيلا واجباره على قبول النفوذ الفرنسي وتأثيره على واقع بلاده بشكل أو بآخر. ويريد الفرنسيون - وفقا لهؤلاء المراقبين - ان يقولوا لكابيلا والامريكيين معا ان لا شيء يمكن ان يستقر في الكونغو الديمقراطي دون مشاركتهم في اللعبة. والواضح ان واشنطن تشن هجوما دبلوماسيا على مواقع النفوذ الفرنسي في القارة. وحاولت عبر مبادرات ومقترحات عدة مثل قوات حفظ السلام في غرب القارة ان تحقق اختراقات جزئية في السنغال أحد معاقل النفوذ الفرنسي في افريقيا. ويبدو ان باريس وواشنطن لم تتفقا أو تستقرا حتى الآن على صيغة محددة وواضحة للتعامل فيما بينهما على أرضية افريقيا. ويتسبب هذا الوضع الضبابي في هز الاستقرار في القارة التي يدفع ابناؤها ثمنا باهظا لهذه العلاقة المضطربة.

ويوجد شبه اجماع على ان الدول المعنية بالصراع الكونغولي بشكل مباشر حتى الآن وهي رواندا وأوغندا وناميبيا وزيمبابوي وانجولا، تأخذ بعين الاعتبار علاقاتها الثنائية مع كل من فرنسا والولايات المتحدة اضافة الى مصالحها المباشرة. وتدخل هذه الاعتبارات المتناقضة أحيانا والمتناغمة أحيانا منطقة البحيرات الكبرى في سلسلة من الاضطرابات المستمرة حتى الآن والمرشحة للاستمرار. ويخشى المراقبون ان يكون الصراع الكونغولي وبدخول دول الجوار طرفا في هذا الصراع، مقدمة لانتقاله الى داخل هذه الدول الحليفة لهذا الطرف او ذاك مما يعني انفجار الأوضاع في قلب القارة الافريقية بشكل مأساوي.

خيارات على مقربة من بعبدا: مخايل الضاهر . . والمفاجأة

الهراوي: سنة تمديد واحدة لاعداد فرنجية لعهد جديد

■ رفيق نصرالله
مكتب الاتحاد - بيروت

■ يجلس النائب السابق مخايل الضاهر على اريكة الانتظار في دارته التي تأخذ موقعا مميزا لها في بلدة القبيات في شمالي لبنان والتي تقع جغرافيا على تخوم التلال التي تطل تتمدد باتجاه سهل حمص.

يطلق الضاهر نظرة نحو الاحتمالات ... ويستعيد ما جرى في ذلك الصيف اللاهب.

فعندما انتهت ولاية امين الجميل عام ١٩٨٨ ظهر ما عرف يومها باتفاق مورفي - الاسد والذي نص على اختيار مخايل الضاهر رئيسا للجمهورية. وتمت الدعوة لعقد جلسة لمجلس النواب في مقره المؤقت آنذاك في قصر منصور قرب المتحف حيث النقطة الوسط الفاصلة بين بيروت الغربية والشرقية.

لكن الجنرال عون وبالتعاون مع القوات عطلا الجلسة ولم يتم النصاب في وقت كان فيه مخايل الضاهر يتقبل التهاني المبكرة لاختياره رئيسا حيث كان يقيم بصورة مؤقتة في احد اجنحة فندق الكورال بيتش في بيروت الغربية.

يومها حاولنا في «الاتحاد» ان نجري حوارا معه وسألني هل تريد الحوار الآن كنائب ام ماذا.. واكتفى باطلاق ابتسامة هادئة وان كانت تحمل بعض الحذر مما قد تحمله الساعات المقبلة حيث كان من المتوقع ان يحمل لقب «فخامة الرئيس».

وربما كان حدسه في مكانه واذ اجرينا الحوار بشكل عام ونشر في صبيحة جلسة مجلس النواب التي لم تعقد لانتخابه رئيسا، فان مخايل الضاهر دفع ثمن الانفجار الكبير الذي وقع يومذاك ليؤسس لتطورات دراماتيكية بينها اصرار عون على البقاء في قصر بعبدا ثم الاشتباكات بين عون والقوات وصولا الى عقد مؤتمر الطائف وانتخاب رينيه معوض رئيسا ثم مقتله الى انتخاب الياس الهراوي رئيسا والتمديد له.

ظل مخايل الضاهر يعمل كعضو في مجلس النواب واشتهر عبر مداخلاته ذات الطابع الدستوري والقانوني واحد الرموز الموارنة داخل الحركة السياسية اللبنانية.

لكن مفاجأة وقعت ابعدت الرجل عن الاضواء عندما خسر وبشكل غير متوقع معركته للانتخابات النيابية عن احد المقاعد للطائفة المارونية في الشمال امام فوزي حبيش المقرب من الرئيس الهراوي ووصل الامر الى ان طعن الضاهر بنتائج الانتخابات لكن كانت الامور تسير الى الامام وتم اختيار حبيش وزيرا في حكومة الرئيس الحريري.

لكن الضاهر كما يبدو لم يستسلم لما جرى وجاءت الانتخابات البلدية لتؤكد وجود التيار الداعم للضاهر حيث كسب هذه المعركة عبر اللائحة التي شكلها في القبيات وخسرها فوزي حبيش.

وحركة مخايل الضاهر وهو واحد من الاسماء المتداولة ولو نسبيا في الاستحقاق الرئاسي اللبناني حركة غير علنية هذه الأيام، لكن ثمة من يتحدث سرا عن لقاءات جرت مع الرجل لها علاقة بالاستحقاق وثمة من همس باذنه بأن يكون على استعداد لشيء ما في سبتمبر.

والذين يتحدثون بقوة عن خيار الضاهر يعودون الى الوراء وتحديدا الى اتفاق مورفي - الاسد ويرون ان الرئيس السوري الذي يتقن اختيار الاوقات المناسبة للرد على اي نقلة جرت سابقا قد يعيد طرح اسم الضاهر لاعتبارات عديدة خاصة وان المواصفات التي ترسم عادة للرئيس اللبناني موجودة في الضاهر. فهو دستوري من الطراز الأول وصديق للامريكيين وقريب من الفرانكوفونية وعلى علاقة وثيقة بدمشق، وهو ايضا من موارنة الاطراف، ونائب بارز لسنوات طويلة في المجلس النيابي وان كان الآن ومنذ عام ١٩٩٦ خارج هذا المجلس.

واذا ما برز اسم الضاهر كمرشح فهذا لا يعني احياء فقط لاتفاق مورفي-الاسد بقدر ما هو اعادة اعتبار للرجل الذي كاد ان يصل فعلا الى الرئاسة و«ظلمته» التطورات المتسارعة يومها.

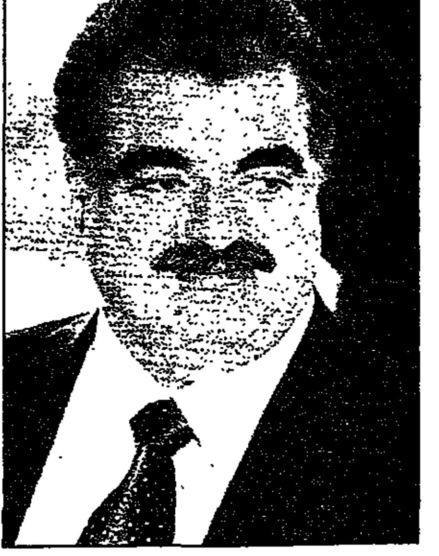
واذا كان هذا الخيار او السيناريو هو واحد من السيناريوهات التي يتم الحديث عنها الآن في الكواليس اللبنانية فان البعض عاد ليتحدث عن خيار التمديد ولكن بنكهة جديدة.

ويشير هؤلاء الى ان ثمة من يتحدث عن ان الظروف الراهنة لن تنتج انتخابات رئاسية لها زخمها في اللعبة السياسية، لهذا فان المقربين من الرئيس الياس الهراوي يتداولون باقتراح سيكون محور القمة السورية - اللبنانية القادمة. ويقضي هذا الاقتراح بالعمل على التمديد للرئيس الحالي لمدة سنة تحت عنوان التحضير الجيد للاستحقاق الرئاسي في نهاية عام ١٩٩٩ واجراء التعديلات الدستورية التي يجري اعدادها من اجل سد الثغرة التي يتذرع بها لجهة تحقيق توازن بين السلطات، الى جانب قضايا اخرى اهمها عدم اجراء انتخابات رئاسية الآن في وقت يعاني فيه البلد من ظروف اقتصادية معقدة ومن وضع حكومي متردد. ويربط هؤلاء ما بين البعد المحلي والبعد الاقليمي ايضا لتبرير التمديد مثل استمرار ازمة المفاوضات وضرورة بقاء الرئيس الهراوي على رأس السلطة حيث واجه الظروف السابقة وعلى لبنان انتظار ما ستؤول اليه اوضاع المنطقة بشكل عام قبل انتخابات رئيس جديد.

التمديد لسنة

وهذه المصادر تلتقي مع معلومات يتم التداول بها وراء الكواليس السياسية اللبنانية تلك التي تقول ان العمل ينكب الآن على ان يمدد للرئيس الهراوي لمدة عام يجري خلالها الاعداد الجيد لوزير الصحة الحالي


الهراوي: التمديد لسنة واحدة


الحريري: حكومة العهد المقبل


سليمان فرنجية: الاعداد المسبق لمرحلة جديدة

الامريكيون يفضلون نقله هادئة او ابقاء الوضع على ما هو عليه

سليمان فرنجية وهو نائب ماروني من منطقة زغرتا في شمالي لبنان وحفيد الرئيس الراحل سليمان فرنجية بحيث يتم انتخابه رئيسا جديدا للبنان لمدة ٦ سنوات مع نهاية عام ١٩٩٩ خاصة وان فرنجية على علاقة وثيقة بدمشق التي ترتاح اليه.

وسبق وان تمت الاشارة الى سليمان فرنجية اكثر من مرة ولكن كان البعض يرى ان الرجل يحتاج لتجربة في السلطة نظرا لصغر سنه ولهذا جرى تعيينه اولا وزيرا للبلديات في حكومة الحريري السابقة ثم وزيرا للصحة. ومن غير المستبعد ان تكون هذه المرحلة هي مرحلة اعداد لانتخابات رئاسية قد تأتي فعلا بعد التمديد لمدة عام للرئيس الهراوي.

كلمة السر

ويراهن المراقبون في بيروت على ما سيتم بحثه في القمة السورية - اللبنانية القادمة لانها ستكون حاسمة فهي اما ستحمل مؤشرات حقيقية باتجاه الموافقة على التمديد لمدة عام او ان الرئيس الهراوي سيحاول طرح بعض الاسماء التي يراها مناسبة للرئاسة كجزء من التقدير له وطبيعة علاقته مع الرئيس الاسد.

التهدئة

واستعدادا للاستحقاق يجري العمل على تهدئة الحركة السياسية في لبنان والتي شهدت سجالات وصفها احد الوزراء بأنها (غير مبررة) بل وغير موضوعية خاصة بعد ان تركزت بين رئاستي مجلس النواب والحكومة.

ولهذا سارعت العاصمة السورية الى استقبال رئيس الحكومة ثم رئيس مجلس النواب قبيل انعقاد القمة المتوقعة بين الاسد والهراوي، والواضح ان الاتجاه يميل الى ان يمضي شهر سبتمبر وكأنه فترة زمنية لتقطيع الوقت بحيث اخذ معظم السياسيين اللبنانيين اجازات وسافر وبعضهم خارج لبنان لهذه الغاية.

وارتفعت رغم ذلك بورصة اسماء المرشحين في الصالون السياسي اللبناني وبعضهم ينشط في اكثر من اتجاه.

وبعيدا عن اسم الجنرال اميل لحود قائد الجيش الذي يظل خارج الجدل فان اسماء عدة متداولة الآن واهمها:

وزير التربية جان عبيد، وزير الدولة ميشيل اده، وزير الخارجية فارس بويز، النائب جبران طوق، النائب السابق مخايل الضاهر، النائب نسيب لحود (سفير لبنان السابق لدى الولايات المتحدة وأحد اقرباء قائد الجيش اميل لحود)، النائب والوزير السابق روبير غانم (مقرب من الحريري). وزير الصحة سليمان فرنجية، النائب فوزي حبيش (مقرب من الرئيس الهراوي). الى جانب اسماء اخرى بعضها يريد ان تبقى بعيدة عن الأضواء على الاقل خلال المرحلة الانتقالية هذه.

ويرسل السياسي المقيم في الخارج ريمون اده وأحد الذين سبق وان رشح نفسه للرئاسة قبل عام ١٩٧٥ رسائل سياسية وصفت بانها رمادية فهو يدعو دائما الى التجديد للرئيس الهراوي وعدم انتخاب رئيس جديد لانه يرى ان الوضع سيبقى على ما هو عليه ولن يتبدل اي شيء داخليا وخارجيا ولذلك فانه من الافضل التمديد للرئيس الهراوي والتمديد للمرحلة الراهنة التي يمر بها لبنان، في وقت لا تبدو فيه الكتل النيابية داخل المجلس النيابي انها معنية بشكل حيوي وحار في هذه المرحلة بالاستحقاق الرئاسي كون ذلك يرتبط بكلمة السر التي لا تظهر الا في اللحظات الاخيرة كما انها تطال ايضا طبيعة المواقع السياسية لرؤساء هذه الكتل واهمها تلك التي يترأسها رئيس مجلس النواب نبيه بري والاخرى التي يترأسها رئيس الحكومة رفيق الحريري وكلاهما قادر على التأثير بحوالي ٥٨ نائبا من اصل ١٢٨ فيما تتوزع الاصوات الاخرى على المستقلين وكتل صغيرة قد لا تكون مؤثرة الا ضمن الائتلاف مع الكتلتين الاولى والثانية بزعامة بري والحريري كما لا بد من الاخذ بعين الاعتبار علاقة المستقلين والكتل ايضا بعوامل عديدة مؤثرة ستؤدي حكما الى عدم وجود مرشح منافس في حال تم التوافق على اسم محدد ليكون رئيسا للبنان.

ولا توجد معارضة فاعلة داخل المجلس النيابي اللبناني يمكن ان تؤثر فعلا في عرقلة ما يتم التوافق عليه وفي حال كانت هناك اصوات معارضة فعلا فهي لن تتعدى ١٥ صوتا لنواب معارضين وهو ما كان يتضح دائما خلال المواقف المعلنة حيال الحكومة التي يرأسها الحريري والتي كانت تتلقى انتقادات عديدة داخل البرلمان لكنها في المحصلة كانت قادرة على مواجهة هذه الأصوات لانها تملك القدرة على طرح الثقة في اي وقت والحصول عليها.

الرأي الأمريكي

واذا كانت دمشق المعني الاول والمباشر بالانتخابات الرئاسية في لبنان لاعتبارات عديدة فان واشنطن التي كانت تتعاطى بشكل فاعل في هذا الملف تبدو الآن ونظرا لتطورات عديدة تشغل الادارة الأمريكية انها لا تريد ان تتعاطى بشكل مباشر وان يمر الاستحقاق الرئاسي بشكل هادىء اما عبر التمديد وابقاء الوضع على ما هو عليه او التوافق على اسم مرشح سوف يتم اطلاعها عليه في اطار التشاور الأمريكي مع دمشق حول هذا الموضوع وهو ما حملته مضامين تصريحات امريكية متكررة في بيروت حيث كانت تشير الى ان الادارة الأمريكية التي شجعت الانتخابات النيابية والبلدية تريد ان ترى انتخابات رئاسية هادئة في لبنان، لكن ذلك لا يعني عدم القبول بالتمديد اذا كانت الظروف تدعو لذلك.

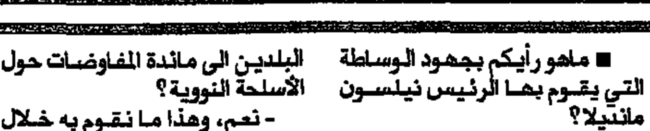
فيدرين: الاسلام ليس إرهابياً

سنباشر مسؤوليتنا في الشرق الأوسط إذا فشلت الجهود الأمريكية

التساؤل مشروع حول تخبط سياسة واشنطن إزاء العرب والمسلمين

■ أجرت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية مؤخرا، حوارا مطولا مع وزير الخارجية الفرنسي (هوبير فيدرين)، تناول مجمل القضايا الساخنة في عالمنا اليوم. وأشار الى أن بلاده ستعمل جاهدة لايجاد حل لمسألة كوسوفو، وتغيير سياستها تجاه افريقيا، وتعزيز وجودها في آسيا وأمريكا اللاتينية، وكذلك مواصلة العمل من أجل احلال السلام في منطقة الشرق الأوسط.

وهذا نص الحوار:

علاج الفوضى السياسية والاقتصادية في روسيا يتحقق بالاصلاحات المتأنية

■ بعد عودتكم مؤخرا من طهران.. ترى هل أنتم مقتنعون بانفتاح النظام الايراني؟

- أنني مقتنع بارادة التغيير لدى الشعب الذي صوت بنسبة ٧٠٪ عام ١٩٩٧ للرئيس خاتمي. ومقتنع أيضا برغبة الأخير وحكومته في ادخال ايران مجددا في الحياة الدولية. ان المسيرة ستكون طويلة، واهتمامنا منصب في السعي لتشجيع هذا التغيير.. ذلك ان ايران بلد استراتيجي، ومع هذا يجب في الوقت ذاته أن نلتزم الحذر.

■ إن القادة الايرانيين لم يتحدثوا بطريقة قاسية عن (طالبان)، فهل ترون أن ايران بقيادة خاتمي قادرة على أن تلعب دورا في نشر الاستقرار بالمنطقة؟

- ان هذا ليس مستبعدا. وقد لاحظت اهتماما كبيرا لدى السلطات الايرانية ببؤرات التوتر المتاخمة لحدودها في المنطقة برمتها ولاسيما أفغانستان.

■ هل ترون بأن الأمريكيين هم الذين أشعلوا الحرب في أفغانستان عن طريق باكستان؟

- بالتأكيد، ومن الممكن شرعا التساؤل عن تخبطات السياسة الأمريكية في العالم العربي والاسلامي، منذ عشرات السنين. ويمكننا أيضا الوقوف على انقلاب الوضع مابين الحرب الروسية - الأفغانية والآن. لكن يجب ألا نقول بأن ذلك «يفسر» الاعتداءات الأخيرة ضد الأمريكيين وأنهم يحصدون ما يزرعون.

وبالنسبة لطالبان، فان القيود التي يريدون فرضها على الشعب الأفغاني، والنساء أولا، لايمكن التعاون معها، فكم ترتكب جرائم باسم الطهر ومحاربة الفساد؟!

■ ماهو تحليلكم لظاهرة الارهاب؟ وهل تعتقدون بأن الخطر الاسلامي قد حل اليوم، محل الخطر السوفييتي الذي كان محدقا منذ عهد قريب؟

- ان الارهاب ليس اسلاميا، ولننظر الى ايرلندا واسبانيا ودول أخرى أيضا. ولهذا لايمكننا القول، بصورة آلية، بأن «الخطر الاسلامي» المنتشر قد حل محل «الخطر السوفييتي» لدولة مفرطة في تسلحها ومركزية ومحافظة.

كما يجب ألا نخلط مابين الاسلام والأصولية والارهاب. فالاسلام الأصولي والارهاب يكنان من العداء للمسلمين المنفتحين والمتسامحين والمعتدلين أكثر بكثير مما يكنانه للغرب.

وأنا على قناعة بأن الغلبة ستكون في النهاية للقوى العصرية في الاسلام. لكن ذلك سيستغرق زمنا طويلا، ومن الخطأ اعلان نهاية هذا الارهاب.

ومن قبل ذلك، يجب تعزيز التعاون الدولي ضد هذه المصيبة، اذ يمكننا تطبيق أو التصديق على عدة اتفاقات تم التوصل اليها في الماضي، لكن لم توضع موضع التنفيذ، ومنها مثلا تلك التي تتعلق بدرء عمليات التفجير، وكذلك اتخاذ مبادرات جديدة ولاسيما فيما يخص تمويل الارهاب.

ومن ناحية أخرى، هناك الجزائر التي نتمنى فعلا أن تنجح في الخروج من محنتها.

■ لماذا كان البيان الفرنسي مبهما بعد عمليتي الانتقام اللتين قامت بهما أمريكا ضد السودان وأفغانستان؟

- مبهم؟ انه بالأحرى بيان متزن وواضح كما يبدو لي. لقد أدين فيه الارهاب بشتى أشكاله، ودعونا من خلاله لمكافحة الارهاب وكل من يدعمه.

■ هل ترون بأن عمليتي التفجير اللتين استهدفتا السفارتين الأمريكيتين في كل من نيروبي ودار السلام قد أبرزتا حدود سياسة الولايات المتحدة تجاه القارة الافريقية؟

- ان الرغبة في احتواء السودان وممارسة الضغط عليه تفسر التزامها مع النظامين الأوغندي والرواندي وفي البدايات مع كابيلا. وهذا ما تتمخض عنه نتائج ذات حدين... لكنني لا أرى بأن عمليتي التفجير في نيروبي ودار السلام مرتبطتان بسياسة الولايات المتحدة تجاه افريقيا. ذلك ان السفارات كانت مستهدفة كسفارات امريكية قد يحدث لها ما حدث في أي مكان آخر من العالم.

■ ألا ترون بأن زائير السابقة أصبحت على شفا الانفجار من الداخل؟

- بعض الجوار أو بعض المصالح تجد منفعتها في هذا البلد، وعندما يعجزون فانهم يجدون أنفسهم مضطرين للبحث عن حل سياسي. والأحداث الحالية تعتبر في كل الأحوال اختبارا حقيقيا لهذا البلد مثلما كانت أحداث عام ١٩٦٠ - ١٩٦١ ويجب أن تعود اليه وحدة أراضيه.

■ ألا تريد كل من أوغندا ورواندا برأيكم، اقامة محمية حقيقية على بحيرة كيفو؟

- يبدو انهما تريدان درء أي خطر قد يأتي من هذه المنطقة. وتقول اوغندا أنها أقامت منطقة عازلة. لكن في الحقيقة ان هذا الترتيب التسلسلي الذي يشمل حروب العصابات والتدخلات والنزاعات هو الذي يجب القضاء عليه. ويتطلب ذلك تضافر جهود دول عصرية وقوية وديموقراطية كما أشار رئيس الوزراء.

■ هل لايزال قائما اقتراح فرنسا بعقد مؤتمر سلام يضم منطقة البحيرات الكبرى في افريقيا؟

- بكل تأكيد، طالما تكشف الآن تورط سبع أو ثماني دول، وليس الكونغو الديموقراطية فحسب في النزاع الحالي، ويتبين بالتالي ان هذه المنطقة لن تبدأ في الخروج من محنتها إلا اذا سعت بلدانها ذات المطامع المتعارضة بشكل جماعي للتوصل الى حل يرضي جميع الأطراف.

■ ماهو رأيكم بجهود الوساطة التي يقوم بها الرئيس نيلسون مانديلا؟

- اننا ندعم المساعي الاقليمية للحل. ومساعي السيد مانديلا شرعية وتستحق الدعم حتى لو لم تكلل بالنجاح بعد. ان فرنسا دعت باستمرار لكي تتحكم افريقيا بمصيرها، لكن يتعين أولا على أطراف النزاع أن يتمالكوا أنفسهم.

■ وماذا عن المبادرة الفرنسية - المصرية لاحياء مسيرة السلام في الشرق الأوسط؟

- اننا نعمل في هذا الاطار، وسوف ننقلها الى حيز التنفيذ فيما لو لم تنجح الجهود الحالية لمادلين أولبرايت والتي نرحب بها ونؤيدها. وتقوم فكرة المبادرة كمرحلة أولى على جمع كل الدول التي لم تسلم بموت اتفاقات اوسلو، باستثناء الأطراف الأساسيين.

لكن يجب ان نكون واضحين، فالمتزمتون الذين يريدون عرقلة أي اتفاق سوف يوجهون الضربات اذا ما انطلقت مسيرة السلام مرة أخرى مثلما رأينا ما حدث في ايرلندا مؤخرا. من هنا اذا يجب التحلي بالشجاعة لمواصلة مسيرة السلام.

■ باختصار ان ذلك يعني بأنكم ستتدخلون فيما لو أخفقت أولبرايت؟

- اننا شركاء ثقة وصداقة مع الولايات المتحدة. لكن اذا تبين انه لم تعد جهودهم تكلل بالنجاح، فسوف نضطلع بمسؤولياتنا ونسير قدما. بالتأكيد ان دور الولايات المتحدة رئيسي، لكننا أيضا معنيون بصورة مباشرة، بالسلام أو غياب السلام، في الشرق الأوسط. وفي هذا الوقت، يجب معرفة ما اذا كان قبول نتانياهو بالانسحاب بنسبة ١٣٪ من الضفة الغربية يمكن ان يحسن الأمور رغم القيود التي يريد فرضها على حالة ٣٪ من نفس هذه الرقعة.

■ بالنسبة للهند وباكستان، هل هناك فرصة لإعادة هذين البلدين الى مائدة المفاوضات حول الأسلحة النووية؟

- نعم، وهذا ما نقوم به خلال محادثاتنا معهما. فبعد اجرائهما التجارب النووية شجبت فرنسا بوضوح، هذه القرارات التي تسير في الاتجاه المعاكس، لكنها اعترضت على العقوبات. فالعقوبات في الواقع، باستثناء بعض الحالات، نادرا ما تكون فعالة، وغالبا ما تكون ذات تأثير عكسي من حيث جدواها.

ولو كنا ننصت الى كونجرس الولايات المتحدة فان أكثر من نصف سكان العالم يجب ضربهم! فعبثية مثل هذا الهروب الى الأمام وهذا التفكير التبسيطي جدا بدأ يطفو على السطح. وبعد هذه التجارب، كان يجب اثبات ان التوجه العالمي نحو التوصل الى سيطرة أفضل على الأسلحة لم ينقطع.

ولهذا اقترحت في جنيف، في مايو الماضي، البدء بالمفاوضات من اجل ابرام معاهدة حول ازالة ومنع انتاج المواد الانشطارية ذات الاستخدام العسكري. وقد أيد بقية الأعضاء الدائمين هذه الفكرة. والشيء المهم هو ان الهند وباكستان قد قبلتا بها. لكن هذا ليس كافيا، اذ يجب عليهما ان توقفا التصعيد النووي وتخففا التوتر بينهما وتقبلا بالحوار حول كشمير.

■ هل يحظى ذلك بموافقة واشنطن موافقة تامة؟

- أرى أن السياسة الأمريكية قد تبنت تدريجيا حول العديد من المواضيع منهجا يمكنني القول بأنه أقرب الى النهج الفرنسي - الاوروبي وذلك فيما يتعلق بالصين والقارة الافريقية والخلاف مع الهند وباكستان، وأيضا حول مسيرة السلام في الشرق الأوسط، وربما ذات يوم حول ايران. كما أصبحوا يدققون ويراجعون أنفسهم عند اللجوء الى العقوبات، وهم لايفعلون ذلك للتقرب منا وانما لأن ذلك يخدم مصلحتهم.

■ برأيكم هل يشكل تقدم الصرب وتقهقر الثوار الألبان في كوسوفو نقطة تحول؟

- نعم. لكن هناك نقاط تحول اخرى ايضا. فالوضع لايزال غير مستقر الى حد كبير، مع ما يسوده من ويلات ورعب. فهناك مقاومة ومقاومة مضادة، واستفزازات واضطهاد، وأرض محروقة ونزوح لأسباب تتعلق في آن معا، بتعنت الصرب وانقسامات ألبان كوسوفو، لاتزال مجموعة الاتصال والمجتمع الدولي المتفقان مع ذلك على الأهداف، لايزالان غير قادرين على فرض التفاوض بين الطرفين من أجل التوصل الى الحل الوحيد الممكن باقامة نظام حكم ذاتي أساسي. بالنتيجة ستبقى كوسوفو بؤرة توتر. لكننا مثابرون ولن نتخلى عن جهودنا.

■ ألا يوجد خلافات داخل مجموعة الاتصال، حول لجوء محتمل للقوة عبر حلف شمال الاطلسي (ناتو)؟

- اذا اقتضت الضرورة، ندرك من الناحية الفنية كيف نتصرف وقد عهدنا بدراسة هذا الأمر بالتفصيل الى حلف الناتو.. ومجموعة الاتصال تخوض نقاشا حول الطريقة التي يتعين من خلالها اتخاذ قرار التدخل، ويقوم الموقف المبدئي لفرنسا على ان مجلس الأمن هو صاحب القرار في اللجوء للقوة.

■ هل سيكون الأمريكيون مستعدين للتدخل عسكريا؟

- أظن ذلك، اذا ما كان ضروريا مثلها مثل العديد من الدول، لكن حتى الآن، يأملون بأن تسفر الجولات المكوكية للسيد (هيل) الذي لاينقطع المبعوثون الفرنسيون عن الاتصال به، ان تسفر عن نتائج. فالهدف هو ابقاء الضغط على ميلوسيفيتش وحث أهالي كوسوفو على توحيد صفوفهم، ودعم روجوفا، والتحدث مع الجميع، والاستعداد لتوجيه الضربات واقتراح الحلول وفرض التسوية والتفكير بالضمانات الواجب تقديمها وفوق هذا كله عدم القنوط والاحساس بالفتور..

■ هل ترون بأن هناك علاجا للفوضى السياسية والمالية المزمنة في روسيا؟

- نعم، وذلك من خلال القيام باصلاحات سياسية واقتصادية متأنية، ولاننسى انه بالكاد منذ ستة اعوام، كان لايزال الاتحاد السوفييتي قائما. فالدولة الديموقراطية العظيمة والاقتصاد الحديث لايمكن بناؤهما في يوم ولا في سنة. ولاسيما اذا تعين على هذا الاقتصاد ان ينشأ في عالم تعصف فيه الكتل المالية المضاربة بأنظمة كافة البنوك المركزية والمنظمات الدولية المتخصصة. وأتمنى أن يكون القادة والشعب في روسيا قد تخطوا الاضطرابات الكبرى التي حدثت في الاعوام الماضية برباطة جأش فريدة، وانني متيقن بأن هذا البلد سوف يهتدي بأسلوبه الى طريق الاصلاحات الضرورية.

■ لكن هل لدى بوريس يلتسين القدرة السياسية والبدنية على انجاز هذه الاصلاحات؟

- نجح بوريس يلتسين منذ سنوات بانجاز الكثير من الاصلاحات وأظن ان فيكتور تشرنو مردين وهو سيدرك ضرورة المضي في هذا الاتجاه. ويجب الاستفادة من مساعدات صندوق النقد الدولي افضل استفادة. اذ يمكن للصندوق بل ويتعين عليه ان يوصي باجراءات بعضها عاجل.

■ ان بوريس يلتسين ومثله بيل كلينتون كلاهما في موقف ضعف.. ترى ماقولكم عن «مونيكا جيت»؟

- كيف نصدق بأن هذا الأمر يتعلق بصورة متقدمة للحياة السياسية الديموقراطية؟ فبنظر فرنسا، ان هذه الاجراءات القضائية الفاسدة تذكر الى حد كبير بالعودة الى شكل من أشكال المكارثية. لكن يجب عدم تضخيم تبعاتها حول الدبلوماسية الأمريكية التي ستبقى هي ذاتها في مجملها. وبالنسبة لنا كشركاء للولايات المتحدة تكمن مشكلتنا الحقيقية في التنافر ما بين الكونجرس والادارة الأمريكية وكذلك في الميول أحادية الجانب.

■ ختاما. ماهي أولوياتكم للأشهر المقبلة؟

- تحديث الوزارة، والعمل على جعل أوروبا اكثر قوة من خلال المفاوضات المالية والمؤسسية وايضا تلك المتعلقة بتوسيع الاتحاد، وكذلك تأكيد ثقل فرنسا في هذا الموضوع وايجاد حل لقضية كوسوفو، والنجاح في تغيير سياستنا تجاه افريقيا وتأكيد حضورنا في آسيا وأمريكا اللاتينية، وتقافتنا في العالم أجمع، ومواصلة عملنا من أجل السلام في الشرق الاوسط.

ترجمة: موفق زاعور


هوبير فيدرين: «لا علاقة لعمليتي التفجير في نيروبي ودار السلام بسياسة الولايات المتحدة تجاه افريقيا».

أمريكا تفرض الحصار المالي على سويسرا إذا لم ترضخ للمطالب اليهودية

سويسرا: سنتصدى للعدوان الأمريكي - اليهودي

الرئيس السويسري زار غزة قبل القدس وأدان الاستيطان أمام نتانياهو



يهود أمريكا ضد سويسرا

نصب سويسري عبث به يهود

سويسرا : سنرفع شكوى ضد واشنطن لدى منظمة التجارة الدولية

▫ خاص - «الاتحاد»:

■ مرة أخرى، يبدو السؤال جدياً جداً ومشروعاً جداً: مَنْ يحكم مَنْ؟ اسرائيل أو الولايات المتحدة؟!

اسرائيل، والمجلس اليهودي العالمي، أثارا مسألة حسابات اليهود «النائمة» في المصارف السويسرية منذ الحرب العالمية الثانية.. والتعويضات المطلوبة بدأت من مئة مليون دولار لتقفز الى ١,٥ مليار وصولاً الى... العشرين مليار دولار!

وفيما رفضت سويسرا الرضوخ للابتزاز اليهودي، وذهب رئيسها الى القدس ليتحدى نتانياهو، دخلت الولايات المتحدة فجأة على الخط باتخاذ قرار بفرض عقوبات اقتصادية، مذلّة ومدمّرة، على سويسرا، اذا لم ترضخ لأوامر المجلس اليهودي العالمي.

وكانت المفاجأة الكبرى بصلابة الموقف السويسري والذي وصل الى حد التنديد «بالعدوان الامريكي - اليهودي».

القضية ما تزال ساخنة ومفتوحة على مختلف الاحتمالات، وفي التحقيق التالي تفاصيل وافية عنها..

مسألة الودائع اليهودية المزعومة في المصارف السويسرية خلال الحرب العالمية الثانية، والتي أثارتها اسرائيل والصهيونية العالمية منذ ثلاث سنوات، عادت مجدداً الى واجهة الأحداث الدولية وعلى يد الامريكيين هذه المرة الذين أظهروا كما في كل مرة أنهم ملكيون أكثر من الملك واسرائيليون أكثر من اسرائيل.

فبرغم المرونة والايجابية التي تعامل بها السويسريون مع الطرح الاسرائيلي طيلة السنوات الثلاث الماضية، فوجئوا بالتهديدات الامريكية بمقاطعة المصارف السويسرية عقاباً لها على «احتجاز» ودائع اليهود والذهب الألماني منذ الحرب العالمية الثانية.

وجاءت التهديدات الامريكية بشكل انذارات وجهتها مدينة وولاية نيويورك، وعدد آخر من الولايات والمدن الكبرى الامريكية الأخرى، بفرض عقوبات اقتصادية تدريجية على المصارف السويسرية اعتباراً من أول سبتمبر القادم.

من جهتها، قامت الحكومة السويسرية بتوجيه رسائل الى الخمسين ولاية أمريكية وخمس عشرة من المدن الامريكية الكبرى، حذرت فيها من عواقب التهديد الامريكي.

حملت الرسائل السويسرية، المؤرخة في الرابع عشر من يوليو الفائت، والتي حملت توقيع السفير السويسري لدى الولايات المتحدة «ألفريد ديفاغو» ورئيس خليّة الأزمة في الوزارة السويسرية المكلفة بقضية الودائع اليهودية «سوماس بورير».. وقد جاء فيها ان الحكومة السويسرية تنظر «بقلق بالغ» الى التهديدات الامريكية التي «قد تؤدي الى حلقة مفرغة من التهديدات والاجراءات المضادة من شأنها تهديد العلاقات الاقتصادية المهمة القائمة بين البلدين»!

وسط ذلك، سرّب الاعلام الامريكي، ما اعتبره المراقبون المحايدون «معلومات جس نبض ابتزازية» مفادها أن المدن والولايات الامريكية قد تلغي اجراءات مقاطعة المصارف السويسرية في حال توافق الكونجرس اليهودي العالمي على «خفض» التعويضات المطلوبة من سويسرا الى ١,٢ مليار دولار بدل ١,٥ مليار!

حقد يهودي

هذا الابتزاز المذلّ، اليهودي والامريكي، أثار حفيظة السويسريين، المعروفين بأنهم نادراً جداً ما يغضبون. والرأي العام السويسري، كما السلطات الحكومية، بدأ يتساءل بكثير من المرارة عن أي معنى بقي للحياد بعد سقوط جدار برلين.. وكيف يمكن لليهود أن يستخدموا الحقد الشامل كعلاج لمشكلاتهم الوجودية؟!

في مايو الفائت، وفيما كان مندوبو المصارف السويسرية الثلاثة الرئيسية يتفاوضون في نيويورك مع «الكونجرس اليهودي العالمي»، كان الرئيس السويسري «فلافيو كوتي» يقوم بأول زيارة رسمية لرئيس سويسري الى اسرائيل. لكن «الذنب» الذي ارتكبه الرئيس السويسري أنه قام بزيارة أراضي السلطة الفلسطينية والأردن قبل أن يصل الى القدس. وانه لم يكتف بذلك بل أطلق تصريحات دان فيها قيام اسرائيل بضم مزيد من القرى والأراضي الفلسطينية. وهذا ما اعتبره المراقبون تحدياً سويسرياً لا سابق له للذئب الاسرائيلي في عرينه.

الى ذلك، وعشية سفر الرئيس السويسري الى الشرق الأوسط أطلق عضو الوفد المرافق «ميكائيل كون» تصريحاً مدوياً اعتبر فيه أن «الكونجرس اليهودي العالمي» قد «فقد شرفه» بتهديده بمقاطعة المصارف السويسرية. وقال بالحرف: «في قضية الودائع اليهودية، لقد حلّ المال مكان الأخلاق»!

تجدر الاشارة هنا، الى أن «ميكائيل كون» هذا هو رئيس سابق لجمعية «الفيدرالية السويسرية للطائفة الاسرائيلية» اضافة الى انه يشغل حالياً منصب نائب رئيس الكونجرس اليهودي الأوروبي.

من جهتها، احتجت الجالية اليهودية السويسرية (١٨ ألفا فقط) على مواقف «كون» واشتكته الى الكونجرس اليهودي العالمي.. وفي الثالث عشر من مايو كتب «كون» مقالاً في صحيفة «التربيون» السويسرية قال فيه «إن الأساليب الاستفزازية التي يعتمدها الكونجرس اليهودي العالمي هي التي تعقد مسألة التعويضات السويسرية للودائع اليهودية».

شكوى ضد أمريكا

بالعودة الى الوراء قليلاً، فالواقع أن سويسرا كانت أنشأت في العام الفائت ١٩٩٧ صندوقاً للمساعدات الانسانية لضحايا المحرقة اليهودية المزعومة بقيمة مئتي مليون دولار، بالاضافة الى صندوق دعم مماثل مموّل من فوائد الودائع الذهبية في المصرف المركزي المقدرة بستة مليارات دولار.. اضافة الى اقتراح المصارف السويسرية الكبرى بدفع ستمائة مليون دولار لليهود الناجين من المحرقة المزعومة.

وفي المقابل، كان الرئيس السويسري قال لمستشاريه ولأعضاء الوفد المرافق عشية سفره الى اسرائيل: «لن نقبل ابتلاع أدنى اساءة الى سويسرا من أجل كسب عبارة تشجيع من نتانياهو»!

والكلام السويسري الرسمي تجاه قرار المقاطعة الامريكية لم يكن أقل شجاعة. فقد وصف بيان صادر عن الحكومة السويسرية الخطوة الامريكية بأنها: «غير مبررة وغير قانونية وغير مفيدة وتسيء الى العلاقات الجيدة بين البلدين».

والمراقبون لم يخفوا دهشتهم من جرأة سويسرا التي تتحدى الولايات المتحدة رغم عزلتها الأوروبية بسبب رفضها الانضمام الى «الفضاء الاقتصادي الأوروبي»، ورغم كونها بلداً صغيراً لا يتجاوز تعداد سكانه السبعة ملايين. وكل هذا ليس كل شيء في جعبة المفاجآت السويسرية. فالحكومة السويسرية تدرس بكل جدية الآن احتمال رفع شكوى ضد الولايات المتحدة الى منظمة التجارة العالمية وعلى أساس انه لا يحق لأحد أن يحقق عدالته الخاصة بنفسه.

اعلان حرب

«إن ما يجري هو اعلان حرب ضد سويسرا تحت ضغوط الأوساط اليهودية الامريكية». يقول «فنسانت بليغريني» في افتتاحية صحيفة «نوفلست» الصادرة في كانتون «فالي» السويسري.

والصحافة السويسرية، المعروفة إجمالاً باعتدالها ورزانتها، بدأت تعتمد لهجات متشددة في معالجتها لما تسميه «العدوان الامريكي» المتمثل بمقاطعة المصارف السويسرية.

صحيفة «الامبارسيال» كتبت عن «الامبريالية الامريكية البشعة» وعن «الامريكيين الأشرار».. وهذه مجرد عينات مما بدأ يسود في الأوساط السويسرية مما يسميه المراقبون «ثقافة الأزمة».

«لقد بدأت تنمو لدى السويسريين، كما لدى الفرنسيين من قبلهم، نزعة عداء شديدة ضد الامريكيين المنحازين دائماً الى الدعاوى الاسرائيلية الباطلة» كما يقول البروفسور «أندريه لاسير» النائب الليبرالي السابق في برلمان كانتون «فود» السويسري..

أما «ألفريد ديفاغو»، السفير السويسري الجديد لدى واشنطن، فيقول: «لا نسمح للولايات المتحدة باعطائنا دروساً في الأخلاق، لأنها ليست أقل سوءاً من غيرها» (اليهود).. ويقول: «نحن نفتخر بأن سويسرا استضافت خلال الحرب العالمية الثانية ٢٣٠ ألف لاجئ من النازية كان في عدادهم ٢٧ ألف يهودي».. علماً بأن مجموع لاجئي الحرب الذين استضافتهم الولايات المتحدة كان ٢١ ألفاً فقط، من يهود وغير يهود».

وفي مقالة هجومية مماثلة، نشرها في «الواشنطن بوست»، قال السفير السويسري: «إن العشرين ألف يهودي سويسري كانوا الطائفة الأوروبية الوحيدة التي نجت من المحرقة». وهكذا، وسط شبه إجماع سويسري، شعبي ورسمي، ضد الاستفزازات الامريكية، وحده النائب الاشتراكي السويسري «جان زيغلر» يتفرّد بتأييد العقوبة الامريكية لبلاده منتقداً ما يسميه «لصوصية وكذب السلطات السويسرية ما بين عامي ١٩٣٩ و ١٩٤٥»!

«زيغلر»، المعروف بصداقته الشخصية مع فيديل كاسترو، والذي سبق ونشر كتاباً بعنوان «سويسرا: الذهب والموتى»، كان في الثاني والعشرين من يوليو الفائت ضيف مجلس الشيوخ الامريكي حيث أعلن من منبره: «إن المقاطعة الامريكية للمصارف السويسرية، وإن كانت غير محببة، إلا أنها مبررة تماماً ازاء أكاذيب المصارف السويسرية».

عقوبات تصاعدية

ماذا في آلية العقوبات الامريكية؟

في الأول من سبتمبر القادم، اذا لم تكن المصارف السويسرية دفعت لليهود مبلغ ١,٥ مليار دولار فسوف تتوقف مدينة وولاية نيويورك عن وضع أية ودائع مالية قصيرة الأجل في تلك المصارف.

ثم في الأول من يناير ١٩٩٩ سوف تعمد الى سحب جميع الودائع المودعة سابقاً.. مع الاشارة الى ان «الكريدي سوسي»، ثاني أكبر بنك في سويسرا يستأثر وحده بودائع لولاية نيويورك مقدارها ٧٣٠ مليون دولار اضافة الى ودائع لمدينة نيويورك مقدارها ٢٢٠ مليون دولار.

ثم في الأول من يوليو ١٩٩٩، ستقوم ولاية ومدينة نيويورك بتسييل كامل أسهمها في الشركات السويسرية.. تلي ذلك، في المرحلة الأخيرة، مقاطعة المنتجات السويسرية.

وسيدعو «الكونجرس اليهودي العالمي» الثمانمائة ولاية ومدينة أمريكية الى تبني العقوبات ضد سويسرا ضمن برامج الانتخابات الرئاسية الامريكية!

تهديد آخر: تجميد البنك الفيدرالي الامريكي بمدينة نيويورك لودائع الذهب المودعة فيه لحساب البنك الفيدرالي السويسري والمقدرة بألف طن.

ما هي حقيقة حجم الودائع اليهودية المزعومة؟

عام ١٩٦٢ قدرتها جمعية المصارف السويسرية بحدود الثمانية ملايين دولار.. ثم ارتفع التقدير عام ١٩٩٦ الى حدود الخمسين مليون دولار.. ثم الى حدود التسعين مليون دولار في أواخر ١٩٩٧.

وفي تقرير بعنوان «سويسرا ونقل الذهب خلال الحرب العالمية الثانية» صدر في زيورخ في مايو الفائت أن ٧٩٪ من الذهب الذي حركه الألمان الى الخارج خلال الحرب جرى عبر سويسرا. وأن الألمان عمدوا عام ١٩٤٢ الى مصادرة الذهب الموجود في البنوك المركزية للبلدان التي احتلوها وقاموا بتذويب السبائك وبصياغتها من جديد لطمس منشئها الأصلي.

أما المؤرخ السويسري، اليهودي «جان فرنسوا برجييه»، فيزعم بأن الألمان صادروا ١١٩,٥ كيلوجرام من الذهب (لاحظوا دقة الأرقام؟!) من معسكرات الاعتقال!

وبكل بساطة، يطالب محامو «الضحايا» اليهود في الدعاوى المرفوعة لدى المحاكم السويسرية بتعويضات تصل الى عشرين مليار دولار فقط!

وهذا ما جعل وزير الاقتصاد السويسري «باسكال كوشبان» يصرخ في وجه الصحافيين: «لن نرضخ لمثل هذه الأكاذيب اليهودية الهستيرية»!

كرامة وطنية

من جهتهم، لا يكن السويسريون الكثير من الحب للمصارف السويسرية، سيما بعد عملية الدمج التي جرت مؤخراً بين أكبر مجموعتين مصرفيتين وأدت علمياً الى الغاء سبعة آلاف وظيفة.. لكن هذا لا يمنع رفض السويسريين «للعدوان الامريكي - اليهودي» على مصارفهم، لأن المسألة عندهم تأخذ بعداً يمس الكرامة الوطنية وبمعزل عن المسائل الداخلية.

والواقع أن السويسريين الذين يتكلمون الفرنسية، كما الذين يتكلمون الألمانية، يقفون صفاً واحداً في وجه الضغوطات الأجنبية التي تستهدف بلدهم.

السويسريون يرفضون جميع الاتهامات الابتزازية الامريكية اليهودية الموجهة ضد مصارفهم، ويرفضون جميع الذرائع المزعومة، ويعتبرون بأن السبب الحقيقي يكمن في طمع الامريكيين واليهود بسويسرا نظراً لأنها بلد غني جداً وصغير جداً ومحايد ومعزول عن ساحة الأحداث الدولية.

.. ولماذا لا تكون الولايات المتحدة الامريكية القطب الأوحد، هي المصرف العالمي الوحيد، يحكمه اليهود كما يحكمون المصارف والبنوك العالمية؟

«أورينت برس»

سويسرا لا شيء بدون أوروبا

حوار مع «جان كلود فافيز» أستاذ التاريخ المعاصر في جامعة جنيف

● ما رأيك بهذه الأزمة السويسرية - الامريكية اليهودية؟

- رغم مضي وقت طويل على ظهور بوادر هذه الأزمة، فان الحكومة السويسرية تباطأت في الاستعداد لمواجهتها. لإنها غير مؤهلة لمواجهة الأزمات الطارئة.. علاوة على الغياب السويسري التقليدي والمزمن عن مجريات الساحة الدولية.

● أليس الحق على سويسرا؟

- إطلاقاً لا... لقد شبعنا من هذه الاتهامات.. لقد انقض كل العالم على سويسرا بعد الحرب.. لامونا على حيادنا.. وحملونا المسؤولية.. ولكي «نكفر» عن ذنوب لم نرتكبها أنشأنا صندوق دعم بقيمة خمسين مليون دولار لمساعدة متضرري الحرب لدى جيراننا الفرنسيين والايطاليين والنمساويين، ثم جاءت الحرب الباردة وخرجت عقدة الذنب هذه من الذاكرة السويسرية.

● كيف يواجه السويسريون هذه الاتهامات والضغوطات؟

- لقد ساهمت هذه الأزمة في اعادة انبعاث المشكلة المزمنة في سويسرا والمتمثلة في مبرر وجودها كدولة. فبعكس الفرنسيين أو غيرهم، يتساءل السويسريون دائماً لماذا نحن موجودون؟

لدى السويسريين حساسية زائدة ازاء صورتهم في عيون الآخرين.. والأدب السويسري يعكس جيداً هذه الهشاشة السيكولوجية.

● هل تعرفون ما هو أهم شيء بنظر تلامذتي في جامعة جنيف؟ انه ماضي سويسرا وموقعها على هامش أوروبا.

● والحل؟

- سيظل وجود سويسرا بلا معنى طالما لم تتخذ القرار الشجاع بالانضمام الى الاتحاد الأوروبي.



فافيز : أوروبا غطاء سويسرا

مسار الأزمة

● مارس ١٩٩٥ : كشفت صحيفة «سونتغ زيتونغ» الصادرة في زيورخ انه ما تزال في المصارف السويسرية حسابات لأشخاص لم يأتوا ليطالبوا بها.

● فبراير ١٩٩٦ : ادغار برونغمان، رئيس الكونجرس اليهودي العالمي، بدأ يشن حملة منظمة واسعة ضد المصارف السويسرية.

● ابريل ١٩٩٦ : ممثلو المصارف السويسرية شرحوا وجهة نظرهم أمام لجنة المصارف في مجلس الشيوخ الامريكي.

● أكتوبر ١٩٩٦ : شكّلت الحكومة السويسرية في «بيرن» فريق أزمة.

● فبراير ١٩٩٧ : أنشأت الحكومة السويسرية صندوق معونات لضحايا المحرقة اليهودية المزعومة.

انشاء صندوق دعم مماثل تم تمويله من فوائد ذهب البنك المركزي السويسري.

● مارس ١٩٩٧ : نشر «تقرير ايزنستايت» باسم مساعد وزير التجارة الامريكي، والذي تضمن اتهامات خطيرة لسلوك المصارف السويسرية بين ١٩٣٩ و ١٩٤٥.

● مايو ١٩٩٧ : نشر أسماء ١٩٧٢ شخصاً من أصحاب الحسابات «النائمة» في المصارف السويسرية.

● يوليو ١٩٩٧ : نشر لائحة أخرى تتضمن ١٣٧٠٠ اسم.

● أكتوبر ١٩٩٧ : بدء المفاوضات بين المصارف السويسرية ومحامي «الضحايا» اليهود والكونجرس اليهودي العالمي.

● ابريل ١٩٩٨ : زيارة الرئيس السويسري الى اسرائيل.

● مارس ١٩٩٨ : وقف المفاوضات السويسرية - اليهودية.. واعلان المقاطعة الامريكية للمصارف السويسرية.

سوريا تجدد رفضها افتتاح جامعات خاصة

■ دمشق - الاتحاد:

رفضت سوريا فكرة افتتاح جامعات خاصة وعللت ذلك بأنه أمر لا يتطابق مع استراتيجيتها في التعليم العالي، وتم استبعاد هذا الموضوع نهائيا رغم حساسيته وتزايد اعداد المطالبين به واثارته مرات عدة في مجلس الشعب.

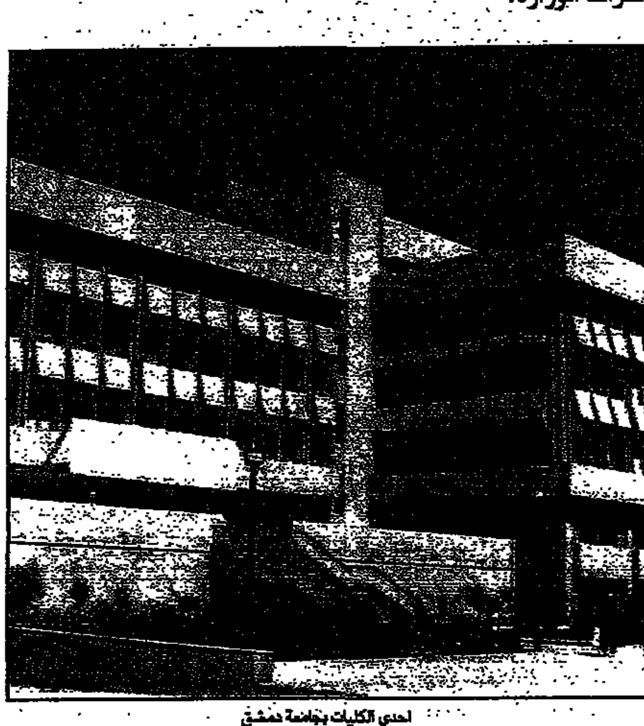
وقد انطلقت المطالبة بانشاء جامعات خاصة بهدف استيعاب الأعداد المتزايدة من الطلاب السوريين الذين حصلوا على شهادة الثانوية العامة ولم يجدوا الفرصة للتسجيل في الجامعات السورية التي تطلب علامات ومعدلات تزيد على ٧٠ بالمائة للتسجيل في كليات الطب والهندسة.

ومع تناقص فرص العمل لمعظم الخريجين من الكليات يزداد اصرار الأهالي السوريين على تدريس ابنائهم في الاختصاصات الطبية والهندسية، إلا ان معدلاتهم المتواضعة تدفع بعض الأهالي الى المغامرة وارسال ابنائهم للدراسة في الجامعات الأجنبية التي تتطلب تكاليف مرتفعة بسبب عدم وجود جامعات خاصة في سوريا يمكن ان تقبلهم وتؤمن لهم فرص الدراسة.

وحول هذا الموضوع يقول الدكتور عمر كرمو معاون وزير التعليم العالي ان افتتاح جامعات خاصة لا يتطابق مع توجهنا الاستراتيجي في مجال التعليم العالي وشعار الاستيعاب الجامعي الذي تبنته الدولة، ولهذا فقد طورت الوزارة الجامعات الموجودة واسحدثت العديد من الكليات وعشرات المعاهد المتوسطة لتستوعب جميع الناجحين في الثانوية العامة بفرعيها الأدبي والعلمي، وكان آخر ما تم هذا العام استحداث اقسام للمعلوماتية في جامعات دمشق وتشرين والبعث وحلب اضافة الى ثلاثة معاهد متوسطة للمعلوماتية والسياحة والزراعة.

ويوضح الدكتور كرمو بأن وزارة التعليم العالي في سوريا تقبل جميع الناجحين في امتحانات شهادة الدراسة الثانوية، سنويا في الكليات والمعاهد العليا المتوسطة دون تكليفهم بأي أقساط دراسية الأمر الذي يحقق سياسة سوريا في مجانية التعليم بجميع مراحله، غير ان بعض الطلاب الذين لا تتحقق رغباتهم في القبول في الكليات التي تتطلب معدلات أو علامات عالية يلجأون الى التسجيل في بعض الجامعات العربية والاجنبية التي تقبل معدلات منخفضة مقابل اقساط عالية في الكليات العلمية كالطب وطب الاسنان والصيدلة وغيرها.

وقال معاون وزير التعليم العالي السوري ان الارقام عن عدد الطلاب الذين يضطرون للسفر الى خارج البلاد لمتابعة الدراسة مبالغ فيها وقدر عددهم بحوالي ١٢ ألف طالب وطالبة في المرحلتين الجامعية الاولى ومرحلة التخصص من الذين تم وضعهم تحت اشراف الوزارة.



احدى الكليات بجامعة دمشق



الهرمان المصريان العلميان اللذان سيبدآن انتاجهما خلال شهر

مدينة مبارك العلمية: ٣ أهرامات جديدة تقود مصر إلى التقدم

■ القاهرة - «الاتحاد»:

هل زرت يوما ما صحراء برج العرب؟ وكيف رأيتها؟ وهل كانت صورتها تختلف عن بقية الصحراوات القاحلات هنا وهناك؟

اذا زرتها اليوم فستجدها شيئا آخر يمكننا ان نفخر به. ستجد ٣ أهرامات جديدة تقف شامخة تستعد لعطاء كبير في خدمة المجتمع المصري والعربي. الاهرامات الجديدة تشبه الى حد كبير اهرامات المصريين القدماء، واذا كانت اهرامات الفراعنة ترمز الى الخلود والعظمة فإن اهرامات برج العرب تمثل الأمل في قفزة علمية كبيرة تنقل المجتمع المصري الى مصاف الدول المتقدمة.

والاهرامات الجديدة تمثل «مدينة مبارك للابحاث العلمية والتطبيقات التكنولوجية»، وهي مدينة علمية متكاملة تضم جميع المعدات والامكانات والكوادر العلمية في التخصصات التكنولوجية المختلفة ذات العائد الاقتصادي والعلمي. وتهدف المدينة الى تنمية جهود البحث والتطوير، واقتحام مجالات التكنولوجيا الجديدة في مختلف قطاعات الانتاج والخدمات، وقد بدأ التفكير فيها والعمل لانشائها منذ عام ١٩٨٧، وتقام على مساحة ١٠٠ فدان، وسيتم افتتاحها خلال شهور قليلة.

وأكد الدكتور حسين معوض رئيس المدينة انه تم اختيار موقعها بعناية شديدة، حيث توجد قاعدة صناعية تضم ألف مصنع موزعة بين محافظتي الاسكندرية والبحيرة. وقال: إن المدينة تتكون من ١٢ مركزا ومعهدا بحثيا منها:

- معهد بحوث الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية.
- معهد بحوث زراعة الاراضي القاحلة.
- معهد بحوث المعلوماتية.
- معهد بحوث الليزر.
- معهد بحوث التكنولوجيا المتقدمة والمواد الجديدة.
- معهد بحوث البيئة والموارد الطبيعية.
- معهد بحوث الطاقة الجديدة والمتجددة.
- مركز تنمية القدرات العلمية والتكنولوجية.
- مركز تنمية الصناعات الصغيرة.
- مركز تطوير الصناعات الهندسية.
- مركز تطوير الصناعات الصيدلية والتخميرية.
- معهد بحوث الكيماويات الدقيقة.

وأوضح ان هذه المراكز العلمية مجتمعة ستسعى لربط وتطويع الخبرات التكنولوجية لخدمة أهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية بمصر، وكذلك تطبيق الاساليب العلمية الحديثة في كافة مجالات الانتاج والخدمات. وقال الدكتور مصطفي العوضي رئيس معهد بحوث الهندسة الوراثية: إن أهم الأهداف الواعدة للمعهد هي محاولات القضاء على مشاكل الغذاء للانسان والحيوان، ومحاربة الأمراض واستنباط سلالات تقاوم الظروف البيئية، وتمثل الابحاث في هذا المعهد اتجاهات رئيسية هامة تتخلص في اجراء البحوث والدراسات في تكنولوجيا الجينات في الكائنات الحية بهدف حمل الكائن على القيام بعمليات حيوية محددة بكفاءة عالية، بالاضافة الى انتاج وتطوير الطعوم الطبية ومستحضرات التشخيص، وانتاج الاجسام المضادة التي تستخدم في التشخيص، وتنقية البروتينات بعد فصلها، وتصميم وانتاج وتطوير نظم حيوية للتخلص من الملوثات البيئية، ونقل نتائج البحوث العلمية الى المستوى الصناعي.

أما المهندس احمد باسم المدير التنفيذي لمشروع «مدينة مبارك العلمية»، فأكد ان المدينة عبارة عن ٣ أهرامات على مساحة ١٠٠ فدان، وقد تم الانتهاء من بناء هرمين، ويتم حاليا تنفيذ الهرم الثالث، مشيرا الى أن هرم معهد الهندسة الوراثية سيكون أول الاهرامات الثلاثة انتاجا، وذلك خلال الاسبوعين القادمين، وقد تم تصميمه وفق أحدث مستوى من الناحيتين الانشائية والعلمية، ويضم احدث المعامل في الشرق الاوسط. وهو عبارة عن مصنع صغير. وأشار الى أن الهرم الثاني الذي يضم معهد المعلوماتية سيبدأ العمل خلال شهر، ويضم كل هرم ٢٤ غرفة ومعملا بخلاف المعمل الرئيسي، وغرف الباحثين والغرف الادارية، بالاضافة الى مكتبة بمساحة ٤٠٠ متر متصلة بجميع الشبكات العالمية، ويتكون الهرم الأول من ١٥ طابقا، والهرم الثاني من ١٤ طابقا.

الهرم العلمي المصري الثالث الذي يجري انشاؤه حاليا

مادة السكر وحماية الاستهلاك الشعبي

لم تنته بعد «قصة» المغرب مع مادة السكر. فلحد الآن، مازالت تتوارد علينا الأخبار من هذه المنطقة أو تلك. اما عن اختفاء هذه المادة، وخاصة «سكر القالب» أو عن بيعها بأثمان هي غير الأثمان الرسمية.

ولقد سبق للحكومة أن أكدت بأن لازيادة في أثمان المواد المدعومة من طرف الدولة، ومن بينها مادة السكر، ومؤخرا، أعلنت أن الأزمة المتولدة عن قلة هذه المادة في بعض الأقاليم لا تهم سوى «سكر القالب» وأن لهذه القلة أسبابا موضوعية ترتبط بارتفاع الطلب على هذا الصنف في فصل الصيف. وقد أكد الأخ بوزوبع على هذا في معرض جوابه عن أسئلة الصحفيين بمناسبة عرض أشغال المجلس الحكومي. مضيفا بأن الحكومة «بصدد البحث بوسائلها للكشف عن الشبكات التي تقوم بتهريب هذا الصنف من السكر بطريقة سرية الى الخارج. حيث المغرب هو البلد الوحيد الذي يقوم بانتاج سكر من هذا الحجم.

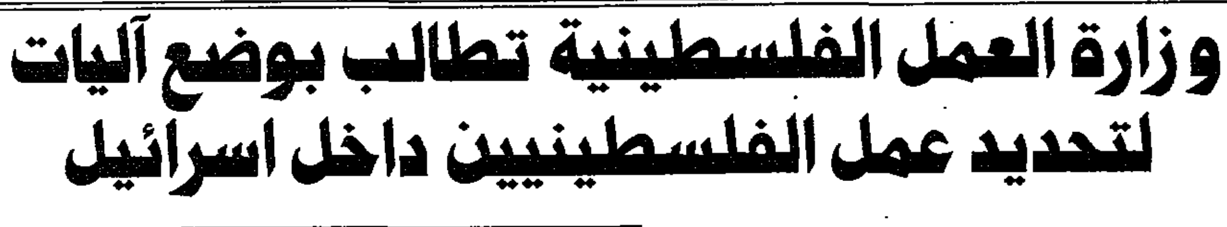
وحسب هذه المعطيات، فان مادة السكر. هي عرضة للمضاربة والتهريب. مما يتطلب احكام المراقبة والعمل على تنظيم التجارة الداخلية لتموين السوق الوطنية وتوقيف كل أشكال التلاعب بأقوات المواطنين.

بالطبع. لقد واجهت الحكومة موضوع السكر. من خلال اجراءين: الأول، هو دعم الاستثمار في هذه المادة من خلال التدابير الضريبية المتخذة في القانون المالي الجديد. والاجراء الثاني، هو العمل على استيراد مادة السكر. لمواجهة الطلب على الاستهلاك. لكن التدابير المتعلقة بالضرب على أيدي المتلاعبين لم تؤد الى حد الآن المفعول المطلوب منها. وهو ما يقتضي النظر الى الموضوع من زواياه المختلفة. بدءا من معامل السكر مرورا بتجارة الجملة الى البيع بالتقسيط. حيث يلاحظ أن هذا هناك سواء في التوزيع. حيث يراكم البعض المادة السكرية للمضاربة على حساب البعض الآخر. كما أن معامل السكر، وخاصة «كوزيمار» تفرض على التجار مصاريف اضافية. تجعل كلفة البيع والبحث عن هامش الربح يتجاوزان السعر العمومي، الى غير هذا من الجوانب التنظيمية التي تتطلب احكام المراقبة.

ومن جانب آخر. فان مصالح المراقبة بالعمالات والوزارات المعنية. عليها أن تلعب الدور المنوط بها والذي يضع اليد على الأسباب الحقيقية التي تساهم في اضطراب السوق الوطنية.

ان مادة السكر، مادة حيوية، وهي عنصر أساسي من عناصر الاستهلاك الشعبي، مما يطرح أن لاتظل هذه المادة عرضة للتلاعب والاحتكار والمضاربة.

عن جريدة «الاتحاد الاشتراكي» المغربية



وزارة العمل الفلسطينية تطالب بوضع آليات لتحديد عمل الفلسطينيين داخل اسرائيل

■ غزة - «الاتحاد»:

أكد تقرير صادر عن الادارة العامة والتخطيط في وزارة العمل الفلسطينية بأن العمال الفلسطينيين الذين يعملون داخل الخط الاخضر يتعرضون يوميا الى أشكال متعددة من الضغوطات والممارسات الاستفزازية من قبل السلطات الاسرائيلية، الى جانب ما يلاقونه من مشغليهم الاسرائيليين الذين يرفضون ان يدفعوا لهم كامل مستحقاتهم.

وشدد التقرير على ضرورة طرح هذه القضية رسميا مع الجانب الاسرائيلي للتوصل الى حل بشأنها، اضافة الى وضع آليات لتحديد عمل الفلسطينيين داخل الخط الأخضر تضمن حقوقهم ومستحقاتهم، وبين التقرير أن عدد العمال الحاصلين على تصاريح للعمل داخل الخط الاخضر يتراوح شهريا بين ٩ - ٢١ الفا من الضفة الغربية، وفي غزة يتراوح بين ٧ - ٢٩ الف تصريح.

وذكر التقرير ان عدد العمال الذين اعتقلوا منذ بداية العام الجاري بسبب عدم وجود تصاريح معهم بلغ ٢٤٢٨ عاملا، فيما بلغ عدد الذين قدموا للمحاكمة وصدرت بحقهم احكام ٢٦٥ عاملا، فرض على عدد منهم غرامات مالية وصلت الى اكثر من ثلاثة آلاف شيكل في بعض الحالات.

- وبين التقرير ان عدد العمال الذين طردوا من اعمالهم لمجرد مطالبتهم بحقوقهم الاجتماعية بلغ ٣٥٠ عاملا في حين بلغ عدد الذين صودرت تصاريحهم وبطاقاتهم الممغنطة ٢٤٠٠ عامل، وهناك ٦٤ عاملا أصيبوا بجراح نتيجة تعرضهم للاعتداءات، فيما استشهد ثلاثة عمال للفترة نفسها.



عمال فلسطينيون بانتظار السماح لهم بالدخول الي اسرائيل

صور تناشد الالتزام بقرار وقف ردم البحر

■ بيروت - الاتحاد:

عقدت «اللجنة الدولية للمحافظة على مدينة صور -فرع لبنان- اجتماعا في مقرها في بيروت، خصص لبحث موضوع ردم البحر على المدخل الشمالي لصور، والذي يهدد بطمر كنوز اثرية قيمة قرب موقع البوابة والمرفأ، كان يجب التنقيب عنها وترميمها من قبل.

وعرضت رئيسة اللجنة مها الخليل الشلبي امام المجتمعين الاتصالات التي اجرتها بالحكومة اللبنانية والاونيسكو، و«لجنة التراث العالمي» لوقف اعمال ردم البحر في هذه المنطقة، في انتظار تقرير الخبير العالمي دروكور الذي اوفدته الاونيسكو اواخر يوليو الماضي لمعاينة الوضع على الارض وتقديم تقرير عن موضوع الشكوى. وذكرت ان الاونيسكو التي اطلقت حملة دولية من اجل صور في ٣ مارس ١٩٩٨، طلبت من وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش المكلف بالاشراف على الحملة الدولية، العمل على وقف الاعمال في منطقة الردم ريثما ينجز تقرير الخبير التي كلفته. الا ان مهمته باءت بالفشل، علما ان مساحة واسعة من الجانب الثاني لهذا الطريق مستملكة لحساب الدولة منذ زمن طويل، والتراجع المطلوب يتضمن عقارين فقط ينبغي استملاك جزء منهما لا يتجاوز خمسة امتار لتستقيم الطريق. وقد يكون ذلك بديلا من الردم.

ولفتت الى انها اجرت اتصالا بوزير النقل عمر مسقاوي، ووزير الدولة ميشال اده، بوصفه وزيرا سابقا للثقافة والتعليم العالي ومطلعا على الموضوع، وسألتهما التدخل وتجنيب المنطقة مثل هذا العمل الذي يصيب تراثها في الصميم.

يشار الى ان المؤتمر العام لـ«لجنة التراث العالمي» الذي انعقد في باريس بين ٢٢و٢٧ يونيو ١٩٩٨، اوصى بما يأتي: «ان اللجنة تلزم بقوة السلطات اللبنانية وقف الاعمال التي من شأنها ان تعرض تراث صور للخطر، وتقوية التعاون بين المؤسسات الوطنية المعنية في منطقة صور، وتفعيل آلية الرقابة للحؤول دون تهديم جديد لتراث المنطقة».

وناشد اعضاء «اللجنة الدولية للمحافظة على صور» الحكومة اللبنانية بشخص رئيسها رفيق الحريري وقف اعمال الردم فورا والاحتكام الى التقرير الذي يحدده الخبير الفرنسي العالمي دروكور، والبدء بالتفكير الجاد في بدائل المخطط الذي وضعه المهندس كتفاني لصور وجوارها. وتعاهد اللجنة متابعة الموضوع لبنانيا ودوليا للحؤول دون تشويه جديد واضافي يسيء الى معالم هذه المدينة، وعلى الحكومة اللبنانية ان تدرك ان هناك التزامات دولية خصوصا حيال الاونيسكو، يجب احترامها والعمل بموجبها.

توقف التوليد المائي بالروصيرص وسنار

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ عزا الدكتور عوض احمد الجاز وزير الطاقة والتعدين تدني الامداد الكهربائي في الشبكة القومية لتوقف التوليد المائي للكهرباء بكل من خزاني الروصيرص وسنار على النيل الازرق بعد ورود كميات كبيرة من المياه محملة بالطمي والاخشاب الأمر الذي ادى الى فتح ابواب الخزانين.

وصرح الجاز ان موقف الكهرباء من التوليد المائي غير مطمئن وقد خرجت الروصيرص وسنار نهائيا من التوليد وبلغت انتاجيتهما من الكهرباء صفرا بسبب الارتفاع المتواصل في مناسيب النيل الأزرق. وقال ان الموقف لن يتحسن قريبا الا اذا تساوى منسوب الماء أمام وخلف الخزان.

واضاف انه يتم الاعتماد حاليا على التوليد الحراري الذي يوفر ٢٠٠ ميقاواط من نسبة التوليد الكلية، وقال ان التوليد في الروصيرص لم يبلغ هذا السوء من المستوى المتدني طوال تاريخه، وان خروج محطة الروصيرص قد سبب خللا في الشبكة الأمر الذي ادى الى الاطفاء الكامل في معظم المناطق. وان المتوفر في الطاقة يوزع على المناطق الاستراتيجية كالمستشفيات ومحطات المياه والمطاحن.

من جهة اخرى تم امس بوزارة الطاقة والتعدين توقيع اتفاقية تنفيذ مشروع مختبرات النفط المركزية بقيمة بلغت ٥,٦ مليار جنيه سوداني. حيث تنافست حوالي سبع شركات من بينها شركتان اجنبيتان للفوز بالعطاء المقدم من وزارة الطاقة وتم في مراحل لاحقة انسحاب الشركتين الاجنبيتين في التنافس. حيث رسا العطاء على شركة التنمية العقارية (شركة سودانية) والدار الاستشارية لتطوير الخرطوم كمشرف عام للمشروع.

وارسى دكتور الجاز عقب توقيع الاتفاقية حجر الاساس للمشروع بالموقع بحي العمارات بالخرطوم، حيث اعلن ان هذا المشروع من المشروعات المهمة والتي يعول عليها كثير في مجال البترول، مؤكدا اهتمامه الكامل بالاشراف المباشر على المشروع حتى يكتمل في الموعد المحدد له في منتصف ابريل من العام القادم وذلك في اطار تنفيذ سياسة سودنة صناعة البترول وهو احد المشاريع التي تسعى الوزارة لاكمالها مع منشآت البترول والدخول في تصديره العام المقبل وتشمل المشاريع مركز المعلومات ومركز تحليل المعلومات ومراكز التدريب.

عودة المطاعم المجانية للفقراء في مصر

[illegible] المطاعم الشعبية المجانية [illegible] اول هذه المطاعم [illegible] واصحاب الحالات الخاصة [illegible] عقب افتتاح الدكتورة ميرفت التلاوي وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية [illegible] امبابة بمحافظة الجيزة بمصر.

وكشفت الوزيرة ان هناك ٤ مطاعم اخرى يجري الاعداد لافتتاحها في عدة مناطق بمحافظة الجيزة، مشيرة الى ان هذه المطاعم تقدم وجباتها المطهية الى الفقراء والمحتاجين الذين لا يستطيعون اعداد هذه الاطعمة، ولا يقدرون على اعالة انفسهم، وهم من فئات الضمان الاجتماعي، والمسنين، والمعوقين غير القادرين.

واشارت الى ان هذه المطاعم ستقدم خدماتها طوال العام للمحتاجين لها، ولن يتوقف نشاطها عند شهور او مناسبات معينة، وأكدت انه سيتم تعميم هذه التجربة الرائدة في جميع المحافظات المصرية.

ومن جانبها اوضحت آمال العشماوي مديرة ادارة التكافل الاجتماعي بمديرية الشؤون الاجتماعية بالجيزة ان هدف هذا النوع من المطاعم هو تحقيق التكافل للأسرة الفقيرة التي تحصل على معاش ضماني، [illegible] من الواضح على [illegible] تلك الانواع من الاطعمة بسبب الظروف المعيشية الصعبة لهم، حيث لاتزيد قيمة معاش الواحد منهم على [illegible] جنيها شهريا، ولذلك تستحق الوزارة لمساعدتهم، بتقديم وجبات غذائية مفيدة لصحتهم.

وقالت ان الوجبة مكونة من لحوم مطهية وخضار وأرز ومكرونة وخبز وفاكهة، فضلا عن تقديم «الكفتة» لهم بناء على رغبتهم. ويتم صرف تلك الوجبات بواسطة الوحدات الاجتماعية بالجيزة.

وأشارت الى ان الوزارة بصدد افتتاح ٤ مطاعم جديدة في كل من:

- جمعية النهوض بالاسرة بامبابة.
- دار التربية بالجيزة، وسيقدم هذا المطعم الوجبات الى طلاب الجامعة بسعر زهيد.
- جمعية تنمية المجتمع بكفر الجبل بحي الهرم.
- جمعية تنمية المجتمع بيشتيل.

وقد ناشدت وزيرة الشؤون الاجتماعية رجال الاعمال المصريين الاسراع بالتبرع لإقامة المزيد من هذه المطاعم الجديدة التي تخدم أكبر عدد من المواطنين المحتاجين، حتى يطبق مبدأ التكافل الاجتماعي في احسن صورة، وفقا لمبادىء الاسلام الحنيف.

ميرفت التلاوي

العراق

وزارة الاعلام توزع ايرادات الفرق الفنية

■ بغداد: اصدرت وزارة الاعلام تعليمات توزيع ايرادات الفرق الفنية التابعة لها، وتضمنت توزيع الايرادات المتحققة من انشطة الفرق السمفونية الوطنية التابعة لدائرة الفنون الموسيقية مرة واحدة في نهاية كل شهر ٥٪ للفرقة، فيما يكون للمتميزين والمبدعين ١٠ حصص لقائد الفرقة، و٨ حصص لمسؤولي الاقسام والعازف الاول.

التوقيع على عقد لتصنيع عقاري الاكزمة والصدفية

■ بغداد: تم التوقيع في سامراء على عقد استثمار وتصنيع عقاري الاكزمة والصدفية بين الشركة العامة لصناعة الادوية وبين المكتشف العراقي حسن جسام الجبوري وبما يضمن حقوقه المادية والمعنوية مقابل تسويق العقارين محليا وعالميا من قبل الشركة، وهذه اول سابقة من نوعها في استثمار عقار محلي من قبل الشركة المذكورة.

وسبق لـ «الاتحاد» ان نشرت لقاء موسعا مع هذا المكتشف الذي صنع عقارين لمعالجة الاكزمة والصدفية بالاضافة الى مكتشفاته الجديدة في معالجة الحروب والثلسمانيا والبهاق وحب الشباب ومن خلال الاعشاب.

كما علمت «الاتحاد» ان المكتشف حسن جسام في طريقه الى تصنيع عقار لمرض «البروستات» وان هذا العقار في طور التجريب، وقد دخل مراحله النهائية بعد ان اثبت نجاحا منقطع النظير واثبت فعاليته خلال ساعات فقط.

وزير التربية يتعهد بعدم جلوس طالب واحد على الارض

■ بغداد - :تعهد وزير التربية العراقي الدكتور فهد الشكرة بتأمين الرحلات لجميع الطلبة. وبالتالي فان طالبا واحدا لن يجلس على الارض هذا العام. وقال ان هذا العام الدراسي يحمل مفاجأة سارة لجميع الطلبة وذلك حيث تم استيراد جميع حاجات المدارس من اضوية ومواد ترميم وزجاج وسبورات وطباشير.. اضافة الى الرحلات ورفض وزير التربية العدول عن القرار الخاص بتجميد نظام الاعفاء من الدروس لانه صار يعني الحصول فقط على درجات عالية من اجل التخلص من الامتحانات النهائية خصوصا بعد ان صارت هذه الامتحانات وزارية لذلك فقد خلق الاعفاء حالة افساد للهيئات التدريسية، لذلك فان الوزارة على قناعة تامة بضرورة تجميد العمل به حتى تتوفر الظروف المناسبة لمواجهة حالة الضعف في العملية التعليمية.

«العراق» البغدادية تؤمن على حياة منتسبيها

■ بغداد - الاتحاد:

قررت صحيفة عراقية يومية التأمين على حياة جميع منتسبيها من الحوادث والوفيات المختلفة لرعاية اسر العاملين وتمكينهم من توفير المصدر المالي لذويهم في حالات عوقهم او تعرضهم لحوادث مفاجئة. وبلغت المبالغ التي رصدت لكل منتسب في حالة الحوادث بـ ٢٥٠ الف دينار و٥٠٠ الف دينار في حالة الموت تسلم لذوي المتوفى. واتخذت صحيفة «العراق» المملوكة للقطاع الخاص قراراً بدفع جميع الاقساط الشهرية والسنوية المترتبة بحق منتسبيها لشركة التأمين الوطنية دون ان تحمل المنتسبين اية مبالغ بهذا الشأن.

وتعد صحيفة العراق من الصحف العراقية المتميزة في ميدان رعاية العاملين فيها سواء بمنحهم رواتب مضاعفة، ومخصصات وامتيازات ونقل مجاني وارباح سنوية.

انتاج غسالة ملابس للاطفال

■ ديالى: تمكنت الكوادر الهندسية والفنية في شركة القادسية للصناعات الكهربائية في محافظة ديالى من صنع وانتاج غسالة ملابس اطفال بمواصفات عالية حازت موافقة الجهاز المركزي للسيطرة النوعية. وقال مدير الشركة انه تم اعتماد المواد المحلية في كل مراحل صناعة الغسالة ودون الاعتماد على اية خبرة اجنبية مؤكدا ان المهندسين والفنيين في الشركة كانوا يقدمون خبراتهم العالية في هذا الانتاج المهم.

اليمن

ورشة عمل حول تنمية الصادرات

■ عدن - الاتحاد:

تعقد في العاصمة صنعاء منتصف سبتمبر الجاري ندوة خاصة بتنمية الصادرات اليمنية وآفاقها المستقبلية وذكر الامين العام للمجلس الاعلى للصادرات نعمان محمد الملصي ان الندوة ستناقش ٤ محاور تتضمن عرض وتحليل واقع الصادرات اليمنية على مستوى القطاعات الصناعية والزراعية والسمكية والاستخراجية وتنظيم كفاءة البنية التحتية واثرها على تنمية الصادرات، فيما ستناقش الندوة التي تقام يومي ١٤ و١٥ من الشهر الحالي في محاورها الثالث والرابع السياسة المالية واثرها على الصادرات فيما يستعرض المحور الاخير الرؤية العامةلتنمية الصادرات في ضوء السياسة العامة للدولة.

ومن ناحية اخرى تعقد عدن في التاسع من الشهر الجاري ورشة عمل خاصة باستراتيجية وخطة عمل التنوع البيولوجي وينظمها مجلس حماية البيئة ومركز دراسات البيئة بجامعة عدن وعلى مدى يومين.

وستناقش الورشة التنوع البيولوجي البحري والتنوع البيولوجي الزراعي والتنوع البيولوجي الزراعي الحيواني.

اكتشاف مخبز آلي ملوث في عدن

■ عدن - «الاتحاد»:

■ كشف مدير عام دائرة البلديات والبيئة في عدن عن وجود مواد «مسرطنة» في احد الافران الآلية (الفرنسية) المنتجة للدوتي (الخبز) موضحا ان الدائرة صادرت الكمية الضئيلة التي بحوزة الفرن المذكور مضيفا: انه وبضمان السيطرة على هذه المواد ومثيلاتها ستكون هناك حملات متقطعة لمصادرة مثل هذه المحسنات ومن ثم اغلاق المحال المخالفة.. وقال في تصريح لصحيفة (١٤ اكتوبر) الصادرة في عدن أمس ان الحملة تشمل حصر ومصادرة المحسنات ذات الماركة الالمانية والتركية لكونها تحتوي على بوتاسيوم برومات.

ومن ناحية اخرى بدأت بلدية صيرة حملة لازالة الباعة المتجولين الذين يفترشون الواجهات الامامية للشوارع والمحال التجارية مما يعيق سير المارة والسيارات.

اصابات بالأيدز في حضرموت

■ عدن - الاتحاد:

■ كشف قسم مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية في البحث الجنائي في حضرموت عن حالات اصابة بمرض نقص المناعة المكتسبة الايدز.

وقال رئيس القسم ان الحالات المصابة تقارب (١٥) اصابة مشيرا الى انها وجدت في أوساط أحداث متحرفين.

باخرة سياحية تصل الى عدن

■ عدن - الاتحاد:

تصل الى ميناء عدن في الايام القريبة القادمة ٢١ باخرة سياحية تضم العديد من الافواج السياحية من جنسيات مختلفة. وذكر نائب رئيس مجلس الترويج السياحي في عدن ان المجلس أعد برامج لزيارة المناطق والمعالم الاثرية والتاريخية.

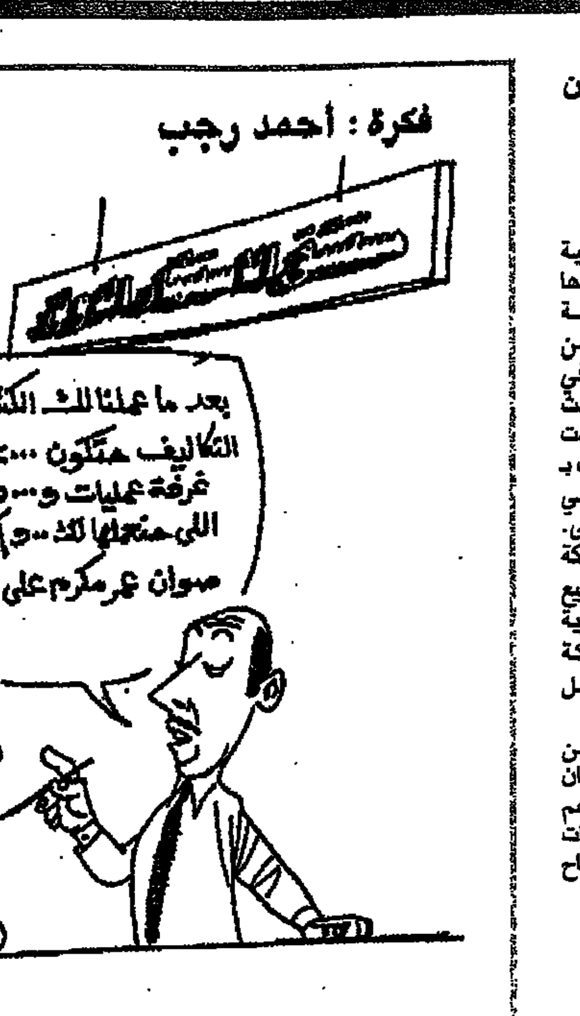
يذكر ان فوجا سياحيا المانيا يتكون من ٤٧ سائحا زار عدن مؤخرا.

٢٥٠٠ مقعد شاغر في جامعة إب

■ عدن - الاتحاد:

ذكر مدير عام التسجيل والقبول بجامعة اب ان الجامعة ستعمل على قبول ٢٥٠٠ طالبا في مختلف كلياتها. مشيرا الى ان أعدادا كبيرة من الطلبة استكملوا اجراءات التسجيل مشيرا الى ان هناك اختبارات للقبول.

فكرة : أحمد رجب



عن الاخبار المصرية

مصر

دعم التعاون بين مدينتي القاهرة ولندن

■ بحث د. عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة امس الاول سبل التعاون بين مدينتي القاهرة حاليا يرافقه وفد من خبراء ٢٧ شركة ذات خبرة عالمية، واكد ضرورة التعاون بين الخبراء ورجال الاعمال من الجانبين، وأوضح المحافظ في اجتماعه بالجانب البريطاني انه تم انفاق ٤٧٠ مليون جنيه لتطوير المناطق العشوائية بالقاهرة، ومطلوب ٦٥٠ مليون جنيه للاستكمال البنية الاساسية في باقي المناطق لتنفيذ خطة التطوير بها، وضاف ان هيئة النظافة أنفقت ١٨٠ مليون جنيه لتجميل القاهرة، وتبلغ ميزانيتها للعام الحالي ٧٠ مليون جنيه، وان الخطة تتضمن زيادة المساحة الخضراء بواقع ١٠٠ فدان سنويا بالعاصمة، وشرح للوفد برنامة تطوير القاهرة الفاطمية والحفاظ على طابعها التاريخي، وفتح محاور مرور لاستيعاب الحركة المتزايدة في المدينة وفك الاختناقات فيها لنحو ٢ مليون سيارة عام ٢٠٠٠ وانشاء الجراجات متعددة الطوابق.

وذكر الوزير البريطاني ان هناك تشابها بين القاهرة ولندن من حيث تزايد الحركة المرورية والمشكلات التي تعاني منها المدينتان مما يستلزم دعم التعاون وتبادل الخبرات بينهما واهمها البنية الاساسية وازالة التعديات على نهر النيل واستخدام التكنولوجيا الحديثة في دعم المرافق بالعاصمة.

خطة تنمية الساحل الشمالي أمام مجلس الوزراء

اكد د. محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية لتنمية الساحل الشمالي الغربي حتى سنة ٢٠١٧ وارسل لمجلس الوزراء لمراجعته قبل التنفيذ.

يهدف المخطط الى الترابط والتكامل بين الساحل الشمالي ومحافظة مطروح واستحداث تجمعات سكانية مستقرة تعتمد على انشطة ثابتة مثل الزراعة والصناعة والتجارة والانشطة التكنولوجية وتنويع مصادر الانشطة الاقتصادية توفر ٣٧٥ الف فرصة عمل وتستوعب ١,١ مليون نسمة حد ادنى شملت الدراسة المنطقة الجنوبية من الساحل حتى خط كنتور ٢٠٠ ونطاقها من الحمام للنجيلة بطول ٣٠٢ كيلو متر، تضمنت الاشتراطات البنائية بعد استعراض أمثلة من القرى المقامة لتوفير عناصر الجذب وشواطئ عامة للمواطنين والحفاظ على مكونات البيئة والاستفادة من المواقع الطبيعية لايجاد تناغم بين العمران والطبيعة والحد من التلوث البصري والتحكم في ارتفاعات المباني.

تناولت التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال انشاء هيكل عمراني متزن وتقسيم الساحل لمناطق فرعية لتوزيع الانشطة وتحقيق التكامل وتنمية النشاط السياحي.

محمد ابراهيم سليمان

٣٤ الف ناجح بالثانوية اليوم.. أولى تنسيق

■ اعتمد د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم نتيجة الثانوية العامة امس، بلغت نسبة النجاح ٥٢,٨٧٪ بلغ عدد الناجحين بالمرحلة الثانية ٢٦٢ الفا و٦٨٤ طالبا، والحاصلين على ٩٠٪ فأكثر ٣٣ الفا و٧٨٠ طالبا وطالبة، بما يتجاوز العام الماضي. يبدأ اليوم مكتب تنسيق القبول بالجامعات استقبال طلاب المرحلة الاولى وعددهم ٩٠ الف طالب وطالبة بحد ادنى ٣٧٢ علمي (٩٣٪) و٢٩٨ درجة للادبي (٧٤,٥٪) ويستمر قبول الاوراق حتى السبت القادم. وكان عدد المتقدمين ٣٠٠ الف و٤٤٣ طالبا حضر منهم ٣٠٠ الف و١٤٥ طالبا وطالبة، وكانت نسبة النجاح العام الماضي ٨٧,٧٪، حققت المدارس التجريبية المركز الاول بنسبة نجاح ٩٨,٩٧٪ تلتها المدارس الخاصة للغات بنسبة ٩٧,٨١٪ فالمدارس الرسمية ٩٧,٥٩٪.

وصف د. حسين كامل بهاء الدين النتيجة بانها صورة مشرفة تعكس ارتفاع الاداء التعليمي، وثمار تطوير التعليم المشروع القومي الاول للرئيس مبارك، واشاد بمبادرة الجمهورية الدائمة بتنظيم رحلة اوائل الشهادات العامة لأوروبا بوصفها تكريما للتفوق والتميز تقوم به صحيفة قومية رائدة. وفي مؤتمر صحفي اعلن د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي ان المرحلة الاولى للتنسيق تستوعب ٢٣ الفا و٢٣٢ من المجموعة العلمية و٥٧ الفا و١١٢ من الناجحين في القسم الادبي، واوضح ان صرف الاوراق مستمر طوال ايام المرحلة.. ويبدأ استلامها بعد استيفائها من الخميس القادم ويخصص يوم لكل شريحة من مجموع درجات الطلاب.

تجميل ميدان الجيش ومنطقة معروف

تقرر اعادة تطوير وتجميل ميدان الجيش ورفع اشغالات الارصفة ووضع تصور لتوسيع مدخل شارع الجلاء ناحية ميدان عبدالمنعم رياض ورفع المخلفات بالمنطقة. ونقل موقف الاتوبيس بمدخل الشارع الى اسفل كوبري ٦ اكتوبر بميدان عبدالمنعم رياض كموقف مؤقت. جاء ذلك خلال جولة الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة امس بمناطق باب اللوق ورمسيس والازهر ورافقه خلالها نائبه احمد سلطان ورؤساء احياء عابدين وغرب ووسط.

كما تقرروضع تصور لاعادة تجميل وتطوير منطقة معروف ورصف وانارة المنطقة والزام اصحاب المحال والورش بعدم عرض منتجاتهم وتغيير الانشطة الملوثة للبيئة التي تؤثر على المنطقة.

تعاقد مع شركات زراعية لاجراء تجارب الري والزراعة بتوشكى

تقرر طرح مناقصة محدودة بين الشركات المتخصصة في توريد وتنفيذ شبكات الري المتطورة لمساحة الف فدان حول ترعة الشيخ زايد بتوشكى يتم الري من ١٣ بئرا جوفية تم الانتهاء مؤخرا من حفرها كمرحلة اولى حول القناة الحاملة البالغ طولها ٧٠ كيلومترا. اعلن ذلك الدكتور ضياء القوصي رئيس قطاع التوسع الافقي بوزارة الاشغال المشرف على الترعة وقال: ان الطلمبات والمواسير جاهزة للعمل فور تركيب شبكات الري المتطور سواء الرش المحوري والتنقيط او التنقيط تحت السطحي خلال ٤ أسابيع لبدء العمل في الارض. وقال: انه تقرر التعاقد لمدة عام مع شركات زراعية متخصصة لبدء مرحلة من التجارب لنظم الري المختلفة وتحديد النظام الملائم ونوعية المحاصيل التي تجود بالمنطقة، وذلك تمهيدا لتمليكها للعاملين جاهزة للزراعة واشار الى انه تقرر تنفيذ هذه التجارب على مراحل حول الترعة في مساحات مختلفة وحفر مزيد من الآبار، وقد تقرر البدء في حفر ١٣ بئرا اخرى لتوفير مياه الزراعة والشرب والتبطين وتشجير المنطقة حول القناة الحاملة لحمايتها من التعديات.

١٣ مهنة جديدة بمراكز التدريب المهني

■ أعلنت مديرية القوى العاملة والهجرة بالجيزة عن بدء دورة جديدة بمراكز التدريب المهني.. وتضم التدريب على ١٣ مهنة جديدة منها التبريد والتكييف والالكترونيات والأثاث المعدني والزخرفة والسباكة وكهرباء التركيبات ولف المواتير والالوميتال. تقبل المراكز الحاصلين على الاعدادية والابتدائية وراسبيها والمتسربين من مراحل التعليم المختلفة من سن ١٢ حتى ١٨ سنة، يحصل المتدرب على مكافأة مالية يومية وشهادة معتمدة وتقوم المراكز بالمساعدة في ايجاد فرص عمل بالمصانع المختلفة بعد التخرج، تقدم الطلبات بمركز تدريب مهني بولاق الدكرور ومركز منشاة البكري.

الناس والاقتصاد

مناقصة شركة الاتصالات ومسؤولية منتجي السيارات

■ في مايو الماضي قامت الشركة المصرية للاتصالات بالإعلان عن مناقصة لتوريد ٤٠ سيارة نصف نقل قدرة محركاتها ٨٠ حصانا، وهذا النوع من السيارات لا يتم تجميعه في مصر، وبذلك امتنع عن الشركات المحلية الدخول في هذه المناقصة.

وعلى اثر تعليقنا على هذا الإعلان، تلقينا من المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات في اليوم التالي مباشرة للنشر انه قد اصدر تعليماته بتعديل المواصفات في شروط المناقصة حتى يمكن مشاركة الصناعة المحلية، ومع مراعاة ذلك في جميع المشتريات مستقبلا، وهو اتجاه من المهندس سليمان متولي يؤكد سياسة الدولة في تشجيع الصناعات المحلية وتوفير النقد الأجنبي الموجه للاستيراد من الخارج، وكذا لقطع الغيار المطلوبة لمثل هذه النوعية من السيارات المستوردة.

وفي الوقت نفسه ارسل الينا المهندس عبدالفتاح ابوسريع ردا قال فيه ان هذه السيارات المطلوبة تعمل خارج المدن مثل شمال وجنوب سيناء والساحل الشمالي ومحافظات الوجه القبلي، وهو يقصد بذلك ان طلب توريد سيارات قدرتها ٨٠ حصانا يتطلب فيها القدرة والتميز.

ومع ذلك فقد قال رئيس الشركة انه نظراً لاهمية مشاركة الشركات الوطنية في المناقصة فقد تمت الموافقة على ان يكون الحد الأدنى لقدرة السيارة ٧٥ حصانا.

واعتبرنا مع ذلك الوقت ان الموضوع قد انتهى وان الشركات المحلية دخلت المناقصة وفازت احداها بهذا التوريد. إلا انه نما الى علمنا ان التعديل الذي تم في قدرة المحركات المطلوبة لم يصاحبه تعديل في باقي المواصفات الفنية مثل تعديل أقصى «عزم للمحرك» بما يتناسب وقدرة المحرك ٧٥ حصانا من العزم.

فإذا كانت موافقة وزير المواصلات ورئيس الشركة على التعديل قد استهدفت اساسا تشجيع صناعة التجميع بدخولها مجال المنافسة فان عدم تعديل باقي المواصفات لن يتيح ولن يفسح المجال أمام شركات الانتاج المحلي للمشاركة في هذه المناقصة.

ونعتقد ان حصول الشركة على السيارات المجمعة محليا سيوفر للنقد الأجنبي، كما انه لا توجد في مصر طرق وعرة بالشكل الذي يحتاج الى مواصفات شاقة في اعمال شركة الاتصالات والمواصلات، كما ان خدمة ما بعد البيع سوف تكون متوافرة من الانتاج المحلي هذا من ناحية.

من ناحية أخرى على الذين يقومون بتجميع مثل هذه السيارات محليا ان يطوروا انتاجهم وان يحصلوا على مميزات فنية كبيرة من الشركات التي تمنحهم حق المعرفة والتجميع فيجب ألا تظل مثل هذه الشركات تقوم بتجميع النوع نفسه لفترة طويلة بينما العالم يتحرك بتطوير هائل في صناعة السيارات.

إننا الآن نعمل في اقتصاد سوق وعلى القطاع الخاص ان يجيد القدرة على المنافسة مع الانتاج العالمي لأننا نسعى مستقبلا لأن ننافس في الخارج وحتى نتمكن من ذلك لابد ان تكون لدينا القدرة لننافس في الداخل أولا.

عبدالرحمن عقل
عن «الأهرام» المصرية

التصديق على التخطيط النهائي لمسار نفقي الأزهر

■ تم التصديق على التخطيط النهائي لمسار الازهر للسيارات وفق نتائج جسات التربة. قال المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات انه يجري تجميع المعدات الرئيسية في مواقع العمل سواء الموجودة بمصر او التي تصل من الخارج خلال الشهر الجاري.

يبلغ طول النفقين ٢,٦ كيلو متر للواحد منها ٨٠٠ متر للمداخل والمخارج و١,٧ كيلو لمسار النفق. يضم المشروع فتح منافذ للتهوية في البداية وامام مشيخة الازهر وتقاطع شارعي بورسعيد والازهر وميدان العتبة ويوجد مركز تحكم في التشغيل فوق سطح الارض بالعتبة وممرات للاتصال بين النفقين لعبور السيارات والمشاه في حالة الطوارئ.

تم اعداد مواقع العمل لاستقبال المعدات الثقيلة وكان العمل بدأ في منتصف الشهر الماضي لحفر حوائط الجانبين لبئر النزول بماكينة الحفر العميق.

طريق أحمد حلمي تحت الملاحظة ٢٤ ساعة

■ قرر الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة إنشاء وحدة تضم مسؤولي المرور بالحي ومهندسا للمرور الدوري على طريق أحمد حلمي ٢٤ ساعة.. مهمتها ضبط المخالفات وصيانة الطريق كما قرر تطوير محطات هيئة النقل العام والانتهاء من تجديد شبكات الصرف الصحي بمنطقة الهبوط بالشارع على ان تنتهي من عملها نهاية الشهر الحالي.

جاء ذلك خلال جولة المحافظ أمس الأول بمناطق أحمد حلمي والسبتية وشبرا ورافقه خلالها نائبه ابراهيم عطوة ومجدي البسيوني رئيس هيئة النظافة والعميد محمد الفخراني مدير شرطة المرافق.

كما قرر المحافظ وضع تصور عام لموقف أحمد حلمي بعد نقله لأرض السماد واقامة حديقة عامة ومحاور مرورية تخدم المنطقة ودراسة فتح الشارع وإنشاء نفق لسيارات أسفل شارع الترعة يربطه وشارع شبرا والانتهاء من المرحلة النهائية لتطوير شارع أحمد حلمي من أحمد بدوي حتى موقف السيارات ودهان وتطوير نقطة الضواحي بالسكة الحديدية.

وقرر المحافظ تخصيص ادارة تابعة لمديرية الطرق لصيانة وتطوير الطرق والمحاور الرئيسية مثل بورسعيد وأحمد حلمي وطريق المطار وصلاح سالم والكورنيش. وقرر اعادة تنظيم حركة الباعة الجائلين بالسبتية ودهان أسفل كوبري اكتوبر عند الجلاء وتكثيف الإنارة ووضع تصور لمدخل الشارع من عبدالمنعم رياض وفتحه حتى طريق الكورنيش.

٢٥ مليون بيضة في عيد الفلاح

■ يفتتح خلال هذا الشهر بمناسبة الاحتفالات بعيد الفلاح الخطوط الجديدة لانتاج ٢٥ مليون بيضة في مشروعات العنابر الجديدة التي سيبدأ انتاجها لأول مرة بمنطقة انشاص بالشرقية وكشميش بمحافظة المنوفية.

وصرح محمود أبو غريب رئيس مجلس ادارة الجمعية العامة للاصلاح الزراعي ان هذا الانتاج يعتبر اضافة للانتاج الحالي بعد ان تمت زيادة طاقة مشروع انشاص من ٦٠ مليون بيضة الى ٧٥ مليون بيضة سنويا وزيادة طاقة مشروع كشميش من ١٥ مليون بيضة الى ٢٥ مليون بيضة سنويا.

فلسطين

تمويل ياباني لاعداد كلية الطب بجامعة القدس

■ غزة: وافقت مؤسسة التمويل الحكومية اليابانية على التصاميم المبدئية لمشروع تجهيز كلية الطب في جامعة القدس باجهزة ومعدات تعليمية تتضمن كمبيوترات ومعدات حديثة للمختبرات الطبية واقسام التشريح ومصادر وكتب ومراجع علمية واجهزة تكييف وتبريد وغيرها.

واوضح مدير علم دائرة دول المحيط الهادي بوزارة التخطيط وليد صيام عقب اجتماع عقده مع ممثلي المؤسسة اليابانية ان اتفاقية ثنائية بهذا الخصوص ستوقع في العاشر من الشهر الجاري بمقر وزارة التعليم الفلسطينية برام الله.

واشار الى ان الوفد الياباني اجرى عدة اجتماعات مع مسؤولين تربويين فلسطينيين لبحث احتياجاتهم تجول في مرافق جامعة القدس للاطلاع على احتياجاتها الحقيقية.

الاتحاد التعاوني الزراعي يوحد تعامله بالعملات

■ البيرة - الاتحاد: اقرت الهيئة العمومية للاتحاد التعاوني الزراعي الفلسطيني توحيد تعاملها بالعملات باستخدام الدولار الاميركي والدينار الاردني لحين اصدار العملة الفلسطينية، واعلنت عقب اجتماعها السنوي عن وقف التعامل بالعملة الاسرائيلية الشيقل ضمن توجه لتقليص تبعية الاقتصاد الفلسطيني لنظيره الاسرائيلي وجراء عدم استقرار سعر صرفها الذي الحق بالمزارعين خسائر باهظة.

واستعرض خلال الاجتماع انجازات الاتحاد خلال السنوات الخمس الماضية والنشاطات المستقبلية واستعدادات التحضير لمشاريع التوريد والتسويق والاقتراض والتدريب وتقارير لجان المحاسبة والادارة والمراقبة والميزانية العمومية للسنة الماضية.

كما ناقشت الهيئة العمومية للاتحاد بنود نظامها الداخلي والتعديلات المقترحة بما يتيح انتساب جميع الجمعيات اللوائية والمركزية والاتحادات النوعية العاملة في الزراعة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

«شين بيت» يتدخل في قضايا المعتقلين الفلسطينيين

نابلس: اتهمت مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان جهاز الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية (شين بيت) بفرض تعليماته على القضاة الاسرائيليين الذين ينظرون في ملفات المعتقلين الفلسطينيين من خلال اعاقة اجراء محاكمة كاملة لهم عبر منع محاميهم واهاليهم من حضورها، واللجوء لتمديد توقيف المعتقلين من خلال اصدار توجيهات شخصية للقضاة ليصدروا الحكم دون حضور المعتقل للمحاكمة.

واكد البيان ان هذه الاجراءات مخالفة لابسط المعايير القانونية الدولية التي تكفل حق المحامي وذوي المعتقل بحضور محاكمته، مشيرا الى انه لا يوجد في القوانين الدولية او المحلية السارية ما يمنع المحامي من حضور المحاكمة حتى في ظل وجود قرار بمنع زيارة المعتقل.

قوات الاحتلال الغت اتفاقا ابرمته مع جمعية الاقصى

القدس المحتلة: الغت اسرائيل اتفاقاً ابرمته مع جمعية الاقصى لرعاية الاوقاف والمقدسات الاسلامية داخل الخط الاخضر - اسرائيل يقضي باقامة جسر مرور هوائي فوق مقبرة القسام بدلاً من مصادرة جزء من اراضيها لشق طريق يصل المستوطنات اليهودية بعضها ببعض.

واوضح سكرتير الجمعية عبدالمجيد اغبارية ان جمعيته تلقت رسالة من بلدية مدينة نيشر الاسرائيلية تفيد ان وزير البنى التحتية ارئيل شارون الغى هذا الاتفاق الذي وقع يوم ١٩٩٧/٩/١١ مقابل وقف الاعتصام المستمر الذي نفذه اعضاء الجمعية على اراضي المقبرة واستمر لاكثر من شهرين.

وقال اغبارية ان جمعيته بعثت مذكرات لاعضاء الكنيست العرب ولجنة المتابعة العربية العليا يطالبون فيها بعقد اجتماع طارئ لبحث هذه القضية الخطيرة التي ستؤدي في حال شق الشارع لمصادرة ستة دونمات من اراضي المقبرة الاسلامية والى تجريف عدد كبير من القبور.

اسرائيل تخطط لمليون مستوطن بحلول عام ٢٠٢٠

■ رام الله: كشفت تقارير صادرة عن قسم رصد الاستيطان بوزارة الاعلام الفلسطينية ان ممثل وزارة الدفاع الاسرائيلية في المجلس القطري للتخطيط والبناء تقدم بخطة لزيادة عدد المستوطنين اليهود في الاراضي الفلسطينية الى مليون مستوطن بحلول العام ٢٠٢٠.

واوضحت ان اجتماعا عقد نهاية الاسبوع الماضي لهذا المجلس بحث في خطة البناء الهيكلية حتى العام ٢٠٢٠ وتتضمن اربعة بدائل بيد ان المجلس قام ببلورة بديل خامس تم انشاؤه من البدائل الاربعة بعد دمج بنود مختلفة منها ويرتكز على تطوير حي استيطاني على طول الخط الاخضر وداخل الاراضي الفلسطينية المحتلة علم ١٩٦٧ اضافة لانشاء ممر مفتوح يخترق الاراضي الفلسطينية من الشمال الى الجنوب على ان يشمل بنى تحتية رئيسية.

أول مختبر طبي مركزي في فلسطين

■ رام الله: شرعت لجان فنية فلسطينية واجنبية بانشاء اول مختبر طبي مركزي في فلسطين يتمتع بالقدرة على توفير الابحاث والدراسات حول اسباب وطبيعة انتشار الاوبئة بتكلفة ٢,٥٤٧ مليون دولار امريكي تبرعت بها الحكومة الايطالية استجابة لطلب تقدمت به وزارة الصحة.

وكانت وزارة الصحة الفلسطينية تعتمد مختبرات ذات كفاءة متوسطة في جامعتي النجاح وبيرزيت اضافة لبعض المختبرات التابعة لها عند اجراء اي تحاليل او فحوصات مخبرية لعينات وبائية ولم تكن هذه المختبرات قادرة على اجراء فحوصات دقيقة ما دفع وزارة الصحة للتوجه الى مختبرات الاردن ومصر وهو ما يتطلب وقتا طويلاً للحصول على نتائج.

وذكر وكيل وزارة الصحة د. منذر الشريف ان هذا المختبر الذي سيقام في مدينة رام الله سيضاهي احدث المختبرات في الشرق الاوسط من حيث الكفاءة والمعدات الموجودة فيه وسيطلق عليه اسم «مختبر الصحة العامة» وسيكون له القدرة على فحص المياه والادوية والاغذية بما يغني عن الاعتماد على مختبرات اخرى. واشار الشريف الى ان وزارته ستبدأ قريبا بايفاد متخصصين للتدرب في ايطاليا على العمل في المختبر موضحا ان فرعا اخر له سينشا في قطاع غزة

وسيقام المختبر على قطعة ارض مساحتها خمسة دونمات من اصل ١٩ دونما تعود ملكيتها للجنة مستشفى رام الله ليقام الى جانب مستشفى شهداء الاقصى الحكومي الذي شيد حديثا.

من جانب اخر تلقت وزارة الصحة مساعدات طبية من المانية عبارة عن ٢٥ الف اطار نظارة وعدد كبير من العدسات الطبية بمقاسات مختلفة ستوزع على مرضى العيون في الاراضي الفلسطينية.

الصحة تسيطر على جرثومة «عين الماء»

■ غزة: اكد وزير الصحة د. رياض الزعنون بان وزارته والاطباء الفلسطينيين تمكنوا من السيطرة على جرثومة العدوى التي انتشرت في «مخيم عين الماء» بنابلس بعد ان قدم العلاج اللازم للمواطنين ولم يبق تحت العلاج الا اقل من ثلاثين حالة فقط.

وفي تقرير قدمه للقيادة الفلسطينية اوضح الزعنون ان الجرثومة انتشرت بين المواطنين في المخيم اثر تناول احدهم غذاء فاسدا ومنتهي الصلاحية مصدره اسرائيل مؤكدا ان جميع الفحوصات التي اجريت على عينات من المياه الواردة للمخيم اثبتت خلوها من اي مركبات مرضيه او فيروسات. وكان الثلث من ابناء المخيم قد اصيبوا بعدوى هذه الجرثومة نهاية الشهر الماضي وتلقوا العلاج في المستشفيات بعد انتشار مرضي وبائي بينهم ادى الى ارتفاع حرارة الجسم، والتقيؤ والاسهال.



عن الشارع السياسي السودانية

السودان

البنات يتفوقن على البنين في نتيجة امتحانات الشهادة السودانية

■ الخرطوم - الاتحاد - عمان جودة:

■ نتيجة امتحانات الشهادة السودانية التي أعلنت مؤخراً كشفت احصاءاتها ان الجنس اللطيف تفوق بصورة واضحة على الشباب نتيجة وعددا.

فالاحصاءات أوضحت ان القسم الأكاديمي جلس فيه من مدارس البنات ١١٠ آلاف و١٨٥ طالبة فيما جلس من مدارس البنين ٧١ ألفا و٧٢٤ طالبا، وبلغت نسبة النجاح التي حققتها الطالبات ٦٧,٩٪ فيما بلغت نسبة النجاح التي حققها الطلاب ٦٣٪.

ومن بين المدارس العشرين الأولى على مستوى السودان كانت هناك ١٢ مدرسة بنات احتلت منها مدرستان المرتبتين الثانية والثالثة، كما احتلت خمس مدارس المراتب من الخامس حتى العاشر، مما يعني ان مدرستين للبنين فقط كانتا ضمن المدارس العشر الأولى فيما استحوذت ثماني مدارس بنات على ثمانية مراكز.

وفيما يتعلق بترتيب الأوائل العشرين في نتيجة الشهادة السودانية احتلت طالبة المرتبة الأولى بالاشتراك مع طالب وأحرز الاثنان نسبة ٩٦,١٪ كما دخلت ثماني طالبات ضمن العشرين الأوائل، ثلاث أحرزن المراكز الخامس والسادس والثامن.

وفي درجات المواد الأكاديمية تفوقت البنات بصورة واضحة على البنين حيث أحرزت طالبتان أعلى درجة في اللغة العربية بحصولهما على ٩٨ درجة، احداهن من ولاية الخرطوم، والثانية من ولاية شمال كردفان، وفي اللغة الانجليزية أحرزت كذلك طالبة بولاية نهر النيل أعلى درجة بلغت ٩٨ درجة. وفي التربية الإسلامية أحرزت طالبة أعلى درجة «١٠٠» بالاشتراك مع طالب، وفي التربية المسيحية أحرزت طالبة بولاية نهر النيل ٩٨ درجة كأعلى درجة على مستوى الشهادة السودانية، وفي مادة الأحياء أحرزت طالبة بشمال كردفان ٩٦ درجة كأعلى نسبة، وفي مادة التاريخ أحرزت طالبتان نسبة ٩٩٪ درجة كأعلى درجة بالاشتراك مع طالب، كما أحرزت طالبة أعلى درجة في مادة الجغرافيا «٩٤» بالاشتراك مع طالب، وفي الأدب الانجليزي أحرزت طالبة ٩٥ درجة بالاشتراك مع طالب كأعلى درجة في نتيجة امتحانات الشهادة السودانية وكليهما من ولاية الخرطوم.

وفي العام الماضي كانت ست مدارس بنات ضمن المدارس العشر الأولى في الشهادة السودانية. وفي عام ١٩٩٦م

تنفيذ توصيات مؤتمر المغتربين قبل نهاية العام

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ صرح مسؤول بجهاز السودانيين العاملين بالخارج، ان نهاية هذا العام ستشهد التنفيذ الكامل لتوصيات مؤتمر المغتربين للعام ١٩٩٦، وقال ان الجهاز بدأ حاليا الفعل في تبسيط وتسهيل الاجراءات للمغتربين بتوحيد قناة الدفع لكل الرسوم في شباك واحد وبايصال واحد.

واوضح تاج الدين المهدي، الأمين العام لجهاز السودانيين العاملين بالخارج، ان اجازة قانون رعاية السودانيين العاملين بالخارج لعام ١٩٩٨ في الاشهر القادمة وقبل نهاية العام الحالي تمثل خطوة متقدمة نحو الاهمام بقضايا المغتربين وحل مشكلاتهم.

ووصف تطبيق نظام التأمين الاجتماعي على المغتربين السودانيين بأنه انطلاقة عملاقة نحو الاهتمام بالمغترب حتى يتمتع بفوائد ما بعد الخدمة والمعاش عند بلوغه سن التقاعد والاصابات المهنية والمرض المقعد عن العمل، واعلن ان الصندوق القومي للتأمينات الاجتماعية لديه من الامكانيات والمقدرة الكبيرة لاستثمار مدخرات المغتربين والوفاء بالتزاماته تجاههم.

وحول جدوى بقاء التحويل الالزامي الوطني على الرغم من تحرير سعر صرف العملات الحرة، قال المهدى ان هذا الامر ضروري في الوقت الراهن، لضمان توفير العملات الحرة لتمويل المشاريع القومية الكبرى، وتوقع ان تسفر الاجراءات المالية التي تتخذها وزارة المالية والبنك المركزي عن توحيد سعر الصرف والاستغناء عن التحويل الالزامي، وانسياب مدخلات المغتربين عبر الجهاز المصرفي.

المغرب

بدء العام الدراسي الجديد

■ الرباط ، يعترف مسؤولون ومشرفون تربويون بالمغرب أن حظوظ «ابناء الحضر» من حيث الفرص للإلتحاق بالمدارس ترجح على الحظوظ التي يجدها أطفال في سن «التمدرس» أيضا لكنهم يعيشون بمناطق ريفية، فمن بين أسباب إختلال مكونات هذه المعادلة التعليمية أن « تعميم التمدرس بالمدن يسهل تحقيقه كهدف ، نظرا للتجهيزات التي تتوفر عليها »، بينما على مستوى الوسط الريفي «يظل تحقيق ذلك أحد الرهانات التي تستوجب تجنيد كل الطاقات وتعبئة كل الجهود للرفع من معدلات التمدرس ».

أيام قليلة ويعود التلاميذ والتلميذات في المغرب إلى مدارسهم، مما يشكل مناسبة لتسليط الضوء على التجهيزات، المعدة من قبل المسؤولين لتوفير وتهيئة أفضل ظروف التحصيل العلمي بمختلف المؤسسات التعليمية ريفا وحضرا.ومن بين أهم الملاحظات لدى إستعراض بعض الجداول الإحصائية التي أعدتها الجهات المختصة ضمن الإحصاء العام للسكني والسكان لسنة ١٩٩٤، أن معدل تمدرس الإناث في بعض المناطق الريفية يقل عن ٨٪. وبالنسبة لجهود تشييد المدارس الجديدة، تقول الإحصائيات أن عدد حجرات الدراسة المشيدة بالوسط الريفي (جهة الغرب- إشراردة- بني حسن) خلال الأربع سنوات الأخيرة لا يتعدى ١٩٪ من إحتياجات الموسم الدراسي ١٩٩٤/٩٣ فقط. وبنفس الإقليم أفادت المصادر أن المناطق الريفية بحاجة إلى ١١٠٠ فصل دراسي جديد و١٠٠ مدرسة جديدة بمعدل مدرستين بكل مجلس ريفي يضم عدة قرى صغيرة.

وفي ظل ضعف تجهيزات المدارس وهو عامل أساسي يؤثر بدوره في تعميم التمدرس، تلجأ العديد من هذه المدارس إلى إعتماد نظام التناوب في الحجرة الدراسية الوحدة، بهدف إتاحة فرصة التعليم النظامي لأكبر قدر ممكن من التلاميذ والتلميذات ويبذل المسؤولون جهودا مضاعفة لتعميم التمدرس على مستوى كل الأقاليم. ويقول الباحث التبوي الأستاذ عبد الله بطيوطي أنه من الملاحظ إنخفاض معدلات التمدرس بجهة (محافظة) الغرب- إشراردة- بني حسن ككل وداخل بعض الجماعات القروية(المجالس الريفية) على الخصوص، معتبراأن« هذا التدني لا يقتصر على الإناث بل يشمل أيضا الذكور». ويشير أيضا إلى أن «التجهيزات التي تم إنجازها خلال السنوات الأربع الأخيرة داخل الوسط الريفي لا تسمح بتغطية العجز الكبير الذي يشكو منه هذا الوسط».

تلاميذ داخل حجرة الدراسة

إعتقال ٧٠ مهاجرا سريا على السواحل الإيطالية والإسبانية

■ ذكرت مصادر إسبانية أن الشرطة الإسبانية إحتجزت يوم السبت الماضي قاربا يحمل على متنه ٢٨ مهاجرا سريا مغربيا بسواحل مدينة سبتة المحتلة.

وأوضحت المصادر أنه تمت إحالة هؤلاء المهاجرين الذين أعتقلوا في الوقت الذي كانوا يعتزمون فيه عبور مضيق جبل طارق على مصالح الشرطة بسبتة قصد ترحيلهم.مضيفة أنه تمت إحالة قائد الزورق الذي يقطن بسبتة المحتلة على العدالة بتهمة خرق حقوق الإنسان.

وفي إيطاليا أفادت قوات خفر السواحل أن مجموعة تضم ٤٢ مهاجرا غير شرعي أوقفت على متن قارب قبالة جزيرة«بانتيليريا » الواقعة بين صقلية وتونس يوم السبت. ونقل المهاجرون وهم من الجزائر والعراق والمغرب إلى مرفأ الجزيرة ومنه إلى ثكنة لبدء عمليات التدقيق بالهويات. ونقل ٣١ مهاجرا بطريقة غير شرعية من سيراليون وتونس والكونغو إلى بانتليريا، فترابلني في صقلية بغية ترحيلهم.

هذا ولم يسجل وصول أي مهاجرين غير شرعيين إلى بانتليريا منذ أكثر من شهر. علما وأن هذه الجزيرة كانت الوجهة الرئيسية في إيطاليا للمهاجرين غير الشرعيين منذ يوليوالماضي.

حرب مدنية في العاصمة..

■ هل ترغبون في مشاهدة بعض أصناف ألعاب القوى ورياضة فنون الحرب من جيدو، وتيكواندو، وفول كونتاكت في عرض الشوارع الكبرى بالعاصمة؟ فلقد أبت السلطات المحلية بالرباط إلا أن تقيم مهرجانا تتحفنا فيه برؤية هذه الرياضات. لنستمتع بنصف المارطون في شارع علال بن عبد الله.. والكراطي والجيدو في شارع محمد الخامس والشوارع المجاورة.

وأختيرت نقط الإنطلاق من المقاهي . على أن تكون نقط الوصول هي السيارات البيضاء الكبيرة للقوات المساعدة الرابضة في زاوية ما بتلك الشوارع. لكن لمتابعة هذه المسابقة. عليكم أن تكونوا على علم بقوانينها وشروطها، وذلك حتى لا تتحقق المتعة، فلا يمكن لأحد منا أن يتابع مباراة ما دون أن يعرف أبسط قوانينها ومبادئها.

أبطال المسابقة فتيان مفتولوالعضلات. بأزياء رياضية أو شبه رياضية، وأحذية مطاطية. معظمهم إختار تقليعة مميزة لحلاقة رأسه، ينطلقون في سرعة عويطة وينافسون السكاح. يركضون نحو مواطنين أبرياء عزل يضمون إلى صدورهم بعض السلع يبيعونها للمارة ورواد المقاهي. مقصات. لعب. مناديل... وفي لحظة ترى الفتى من هؤلاء ينقض على فريسته ويشبعها لكما ورفسا، ويمارس عليها هوايته المفضلة. ويمسك بخناقها. فيجرها نحوالسيارة البيضاء، ليسلمها إلى رجال القوات المساعدة. التي تدفع بها إلى جوفها وترمي بسلعها معها. تتخلل ذلك أصوات إستغاثة. وألفاظ تشق لها القلوب من إستعطاف وتوسلات يحاول بها هؤلاء المواطنون الأبرياء إستمالة القلوب.

وتعاد الكرة من جديد. وينطلق هؤلاء نحو طرائد جديدة في سباق محموم يلفت الأنظار. وتتقطع له الأفئدة الرحيمة..

إنها الحملة ضد الباعة المتجولين.. لكن هل من حق رجل السلطة أن يسخر أشخاصا مدنيين تابعين لمصالح مدنية مثل الإنعاش الوطني.ليمسكوا بخناق مواطنين أبرياء فيشبعونهم ضربا؟

وهل من حقه أن يسخر القوات المساعدة للزج بهؤلاء المواطنين في مركز« عين عتيق» بتمارة ويحرمونهم من حريتهم؟

وهل من حق هؤلاء أن يصادروا سلع هؤلاء المواطنين دون حسيب. أو رقيب ودون أن يمكنوهم بإيصال عن المحجوزات؟

إننا في عهد نصبو فيه إلى صيانة كرامة المواطنين، ونأبى أن تهدر فيه حقوقهم في عرض الشوارع على مرأى ومسمع من الجميع..

لتراجع السلطات المحلية تصرفاتها. وإذا كانت في حاجة إلى ترويض عضلات فتيانها. فلتوجههم إلى حيث يوجد اللصوص والنشالون.

عمر الدركولي
عن جريدة «العلم» المغربية

خارج النص

كذبة اسمها: «ثقافة العيب!»

■ من يصدق ان المواطن الجائع الذي بدأ يبحث عن لقمة خبزة في الحاويات وسلال المهملات مازال مسكونا بما يسمى «ثقافة العيب»؟

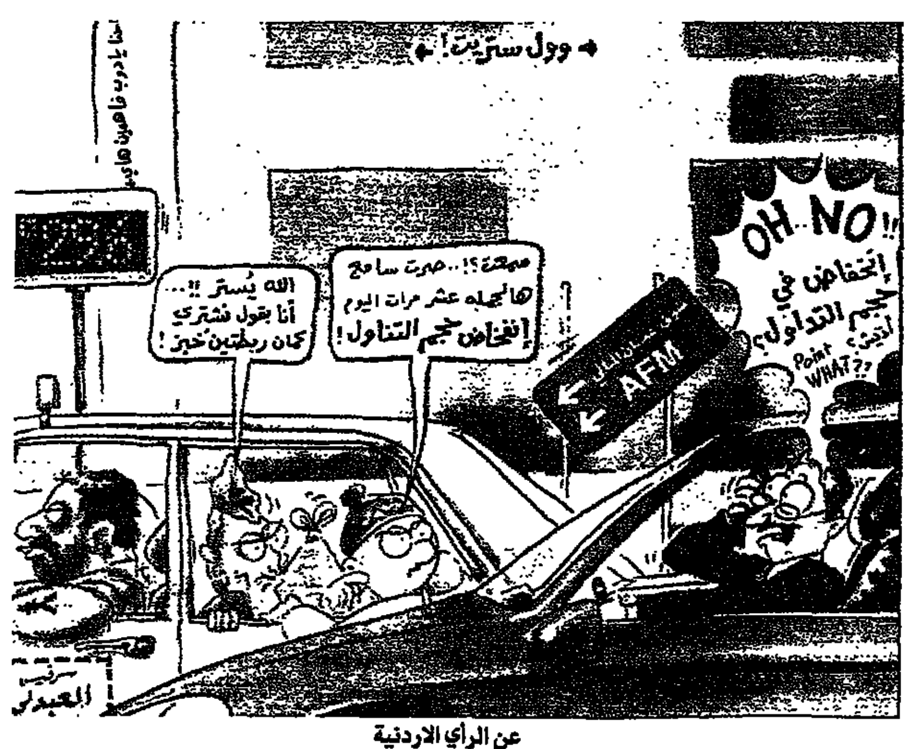
شخصيا، لم أكن اريد ان اعيش حتى أرى كهلاً في أرذل العمر يتدلى نصفه في حاوية يبحث في مخلفات البشر عما يمكن ان يعاد استعماله: نصف تفاحة، لم يتعفن، علبة مشروبات غازية تباع بقرش، رغيف خبز متيبس أو قطعة قماش بالية تصلح لمسح العرق أو.. الدموع أو ضمادة لجرح!!.

هاتفتني قبل يومين سيدة مكافحة سخرت بمرارة من «ثقافة العيب» قائلة: نحن ناس مستورون عضتنا الحاجة وضيق سبل العيش فاشترينا آلة مستعملة لصنع البوظة دونما اهتمام بما يقال عن ثقافة العيب والكلام الفارغ، وبدأنا نعمل، غير ان القوانين والتعليمات الصارمة لم تتركنا في حالنا، حيث هاجمنا رجال أشاوس بحجة الحفاظ على الصحة، وغرمونا المرة تلو المرة طالبين منا بسترة الحليب الداخل في صناعة البوظة مع انه مبستر من دار أهله.. ومع ذلك صمدنا في وجه «العيب!» المدعى، وتحرير المخالفات، واصررنا على ان نعيش..!.

وتقول السيدة معقبة على احدى المقالات في هذه الزاوية التي ردت سوء الأوضاع المعيشية الى السياسات الاقتصادية الحكومية المفروضة علينا بالقوانين والتعليمات: العيب ليس فينا.. بل في أولئك الذين لا يوفرون لنا سبل العيش الكريم ولا يتركوننا لنعيش بطريقتنا.. بل يلاحقوننا بطرق شتى من التضييق والضغط، مع تقديسنا لمهمة أولئك الذين يسهرون على صحتنا ونظافة غذائنا.

وأسهبت السيدة في حديث ذي شجون عن مظاهر الرشوة والفساد والفقر المؤدي الى الجريمة والانحراف خاصة في أوساط الأولاد والبنات في سن المراهقة والمخاطر الجمة المترتبة على الفاقة والتضخم الهائل في أعداد الذين انتقلوا الى فئة الفقر المدقع «أي المجاعة بالاصطلاح الدولي» وازديادهم بنسبة ١١٪ في عام ١٩٩٧ في حين كانوا في عام ١٩٨٦ لا يزيدون عن ٥,١٪ من مجموع السكان بزيادة ١١ ضعفا!!. وتساءلت: هل هؤلاء يعرفون ماذا تعني النخبة بـ «ثقافة العيب»؟! انهم بالكاد يعرفون شكل رغيف الخبز! ولا أزيد!.

حلمي الأسمر
عن «الدستور» الأردنية



عن الرأي الاردنية

الاردن

١٥ ألف اصابة عمل في العام الماضي

■ عمان - «الاتحاد»:

■ قالت وزارة العمل ان ١٥ الف اصابة وقعت في صفوف القوى العاملة في الاردن العام الماضي في عدد من المنشآت الصناعية يزيد قوامها عن ٢٥ الف مؤسسة ومنشأة ادخلت معظمها مكننة حديثة ومتطورة في عملها.

وتقدر مصادر الوزارة نسبة اصابات العمل بحوالي ٢ بالمئة من مجموع القوى العاملة في الاردن تبلغ حوالي مليون و ٤٠ الف عامل.

وتسعى مؤسسة التدريب المهني باعادة تأهيل العمال الاردنيين بتلقي تدريبات اضافية على طرق السلامة العامة عبر زيارات ميدانية للمواقع.

وقال مدير معهد السلامة والصحة المهنية الدكتور عبدالعزيز عربيات ان اكثر من خمسة الاف عامل خضعوا لدورات تدريبية خلال السنوات الماضية فيما الخطط الجديدة تضمنت برامج رفع كفاءة المدربين انفسهم.

ارتفاع نسبة الفقر المدقع خلال السنوات الأخيرة

■ عمان - اقر تقرير حكومي اردني بزيادة ظاهرتي الفقر والبطالة وان نسبة الفقر المدقع ارتفعت من ١,٥ - ١١ بالمئة خلال السنوات العشر الماضية. ورد صندوق المعونة الوطنية ذراع الحكومة لتقديم العون للفقراء بعد ان اعلن اليوم عن وقف تقديم المعونات الطارئة لدراسة وضع اسس جديدة للمحتاجين والاسباب لتباطؤ النمو الاقتصادي، وارتفاع نسبة النمو السكاني. وقال تقرير الصندوق انه يقدم دعمه الى ٤٥ بالمئة من الاسر التي تقع تحت خط الفقر. لكنه لا يغطي سوى ٤٠ - ٦٠ بالمئة من حاجة تلك الاسر لعدم توفر المخصصات المالية. واكد ان فجوة الفقر تحتاج الى اربعة اضعاف موازنة الصندوق في محاولة للوصول للامان الاجتماعي مشيراً الى ان نسبة الفقراء التي ارتفعت ١١ بالمئة لم ترتفع معها موازنة صندوقهم الداعم سوى ثلاثة اضعاف فقط.

وتشير الدراسات الرسمية لظروف المعيشة ان ٤٥ بالمئة من الاسر يقل دخلها الشهري عن ١٥٠ ديناراً، مائتي دولار تقريبا وان ٢٧ بالمئة منها يقل عن ١٢٠ دينارا في حين لا يصل ١٠ بالمئة من دخل الاسر عن ٧٥ دينارا، فيما يؤكد بأن ثلث سكان الاردن يعانون من الفقر، لكن تقارير غير رسمية لا تعترف بارقام الحكومة وتزيدها من ١٠ - ١٢ بالمئة.

وقال التقرير ان نسبة كبيرة من مشاريع برنامج التأهيل المهني تعثرت ولم تعد قائمة لسوء الادارة وعدم اعطاء الاهتمام اللازم، والتوجه لغير الاهداف المعلنة. ويتلقى فقراء الاردن دعماً شهرياً من الدولة بعد دراسات لاوضاع اسرهم بدفع مبالغ نقدية في حدها الاعلى ٩٠ ديناراً.

وحتى الان فشل برنامج حكومي اعلنت منظمات دولية عن دعمها له اطلق عليه «حزمة الامان الاجتماعي» في توفير الاموال اللازمة لتنفيذه في ظل تراجع المانحين عن الوعود بالتزاماتهم. خصص اصلاً لمساندة اللاجئين الفلسطينيين داخل المخيمات وافرازاتها.

مشروع لتنقية المياه في مخيم للاجئين الفلسطينيين

■ عمان - شرعت سلطة المياه بتنفيذ مشروع توسعة محطة تنقية البقعة الغربية من مخيم للاجئين الفلسطينيين يعد الأكبر في الاردن، ١٢٠ الف لاجئ. بكلفة تقدر بحوالي ٦,٤ مليون دينار ممولة من الحكومة الفرنسية. ومن شأن التوسعة الجديدة زيادة الطاقة الاستيعابية لتصبح ١٥ الف متر مكعب من المياه في اليوم وبحمل جيولوجي مقداره ١٢ الف كيلو جرام.

ويشتمل المشروع على انشاء قواعد للمرشحات البيولوجية واستبدال الاوساط البلاستيكية التالفة لتحسين كفاءة المحطة لمعالجة المياه المنقاة والقضاء على الروائح التي تصدرها وزيادة القدرة التصميمية حيث وصلت التدفقات الى ٧٥٠٠ متر مكعب يوميا.

وتعاني العديد من محطات التنقية في الاردن من اعباء اضافية بسبب زيادة الاحمال غير المتوقعة. وتقول السلطات ان زيادة عدد السكان مع عودة ٤٠٠ الف من دول الخليج اثرت على عملية الاستيعاب اضافة الى الزيادة الملحوظة في عدد المصانع وافرازاتها المختلفة، ومنها محطة «الخربة السمرا» التي تتكفل بمعالجة المياه العادمة للعاصمة والزرقاء وعدد من القرى القريبة.

المشكلة التي تواجه المخططين حالياً وقوع معظم محطات التنقية على مصبات واحواض مائية اثرت نتائج التحليلات مؤخرا تعرضها للتلوث، مما اثر على امكانية الاستفادة من المياه الجوفية. وزاد من الاحمال في مواقع استخدمت لتصريف مياه المحطات ومنها سد الملك طلال ٣٠كم شمال العاصمة الذي تكفل باستقبال مئات الامتار من مياه الخربة السمرا الامر الذي اثر على نوعيته.

وعقب حادثة تلوث مياه الشرب في عمان الشهر الماضي استقالت الحكومة، واعلنت السلطات المحلية عن وقف الضخ من نبع بالقرب من مدينة جرش جراء تسرب المياه العادمة اليها من منازل محيطة غير مربوطة بشبكة الصرف الصحي.

وقال رئيس لجنة الزراعة والمياه في مجلس النواب الناشط في سرعة التحرك لمواقع التلوث سلامة الحياري ان اجراءات احترازية اتخذت للسيطرة على الموقف، لكن احتمالية عودة التلوث واردة.

وشهد الاسبوع الماضي احد المواقع القريبة من العاصمة حالة مماثلة عندما تدفقت المياه العادمة داخل محطة مكلفة باعطاء قوة دافعة للمياه، لكن سرعة وقف الضخ حالت دون احداث ما يسمى في حينه وقوع كارثة بيئية.

البقاء لله

عمان - محمد نجيب اليوسف، عمان - محمد داود امين، الطفيلة - زامي سلامة الشقارين، عمان - عبد الرحيم ابراهيم اسميك، الزرقاء - علي ذيب عبد الله البوريني، عمان - فايزة عبد الرؤوف البلبيسي، جرش - آمنة خليل شوحان عطاطرة، المسرة - خضره علي قاسم الزيود، سحاب - عيده زين الجبر بيت، يافا - عيشه محمد الشقيرات، الزرقاء - بهية عطية يونس، السلط - امنة الحاج علي الجنيني، عمان - مرام عبد السلام الزويري.

لبنان

نواب عكار يطالبون الحكومة اللبنانية بحلول جذرية لمشاكل المزارعين

■ بيروت - الاتحاد:

طالب النائب وجيه البعريني الحكومة بشراء موسم التفاح فيما دعا النائب طلال المرعبي الى حلول جذرية لمشاكل المزارعين، أما النائب رياض الصراف فأمل بتوحيد مخصصات نواب المنطقة لخدمة المصالح العامة.. هذه المطالب الشعبية العكارية الخدماتية منها والمعيشية والزراعية هي العناوين الرئيسية التي تحملها الوفود والهيئات في نهاية كل اسبوع متنقلة بين نواب المنطقة الذين يخصصون يومي السبت والأحد من كل اسبوع لاستقبال المواطنين والاستماع الى مطالبهم.

ومطالب هذا الأسبوع تركزت على مواسم التفاح وضرورة تأمين أسواق لتصريفها وعلى تأهيل الطرقات العامة قبل حلول فصل الشتاء ومشاريع مياه الشفة، اضافة الى مشاكل تربوية عادت لتبرز من جديد مع اقتراب موعد افتتاح العام الدراسي الجديد. وهذه المطالب ملحة. فالمعاناة متكررة، وان كانت هناك حلول فانها تصدر متجزئة لتعود المشكلة من جديد ومعاناة العكاريين هي نفسها لاتتغير والنواب يحاولون قدر المستطاع وليس باليد حيلة. فالأمور كلها عائدة الى مدى توفر الأموال والأرصدة المخصصة للمشاريع التي تتركز في بيروت دون المناطق الأخرى.

والملفت للنظر ان النواب يتلقون هذه الشكاوى ويحملونها معهم الى بيروت والى الوزراء المختصين ويناشدون الحكومة كأي مواطن. فالنائب البعريني طالب الحكومة بشراء موسم التفاح وايجاد أسواق لتصريف المواسم، وتوجه الى وزير الاشغال العامة لتسريع اعمال الحفريات على الطرقات قبل بدء العام الدراسي. وسأل عن عروض التلزيمات لعدد من مشاريع مياه الشفة رغم الوعود بها منذ ثلاث سنوات.

وأصر النائب طلال المرعبي على حلول جذرية لمشاكل المزارعين الشماليين وعلى تأهيل الداخلية والفرعية في القرى.

ودعا رياض الصراف الذي قال ان لكل نائب من عكار ١٥٠ مليون ليرة مخصصات للتزفيت، الى وضعها في خدمة المصالح العامة، وكان يأمل توحيد هذه المخصصات كي ينال كل ذي حق حقه دون النظر الى توجهه السياسي.

وبين هذه المطالب وتلك المراجعات يرى احد النواب الكعازيين ان دور النائب وسط هذه المراجعات قد تقزم ليصبح معقبا لمعاملات الناس ولهمومهم، وان النائب مضطر الى مواكبة هذه الهموم والمطالب في ظل النظام السياسي السائد الذي افقد النائب دوره التشريعي والمراقب، فالمواطن ان ترك لمفرده فانه سوف يضيع في متاهات وأروقة الوزارات وبين السماسرة، وحل هذه المعضلة لن يكون إلا بحل جذري للنظام السياسي برمته، وحتى تحقيق ذلك فالنائب والمواطن كلاهما يحتاج للآخر وما من مهرب لذلك.

بلديات المتن الأعلى تبحث منع فوضى البناء والتطوير الاقتصادي

■ بيروت - عقدت المجالس البلدية في منطقة المتن الاعلى اجتماعها التنسيقي الاول بدعوة من «هيئة تنسيق العمل البيئي» في المنطقة، في قاعة مدرسة النهضة الوطنية في بلدة قبيع في حضور النواب: جان غانم، صلاح الحركة، بيار دكاش، ممثل وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة، مدير مكتبة فادي ساروفيم، ممثل النائب ايمن شقير مدير مكتبة هشام معضاد ورؤساء وممثلين عن المجالس البلدية في المنطقة، في اطار «تنشيط وتفعيل العمل البلدي ومنع فوضى البناء والحفاظ على الغابة الصنوبرية وتطوير الواقع الاقتصادي».

بداية تحدث عضو هيئة التنسيق وجيه ابو مغلبيه فأكد على «اهمية العمل الاهلي المنظم والذي تمكنا من خلاله من وقف تنفيذ المشروع الاسكاني الضخم (ابراج لبنان) الذي كان مقررا اقامته بين بحمدون ورأس المتن ويتسع لـ٣٦ الف وحدة سكنية من دون مراعاة لاي اعتبارات بيئية او ديموغرافية».

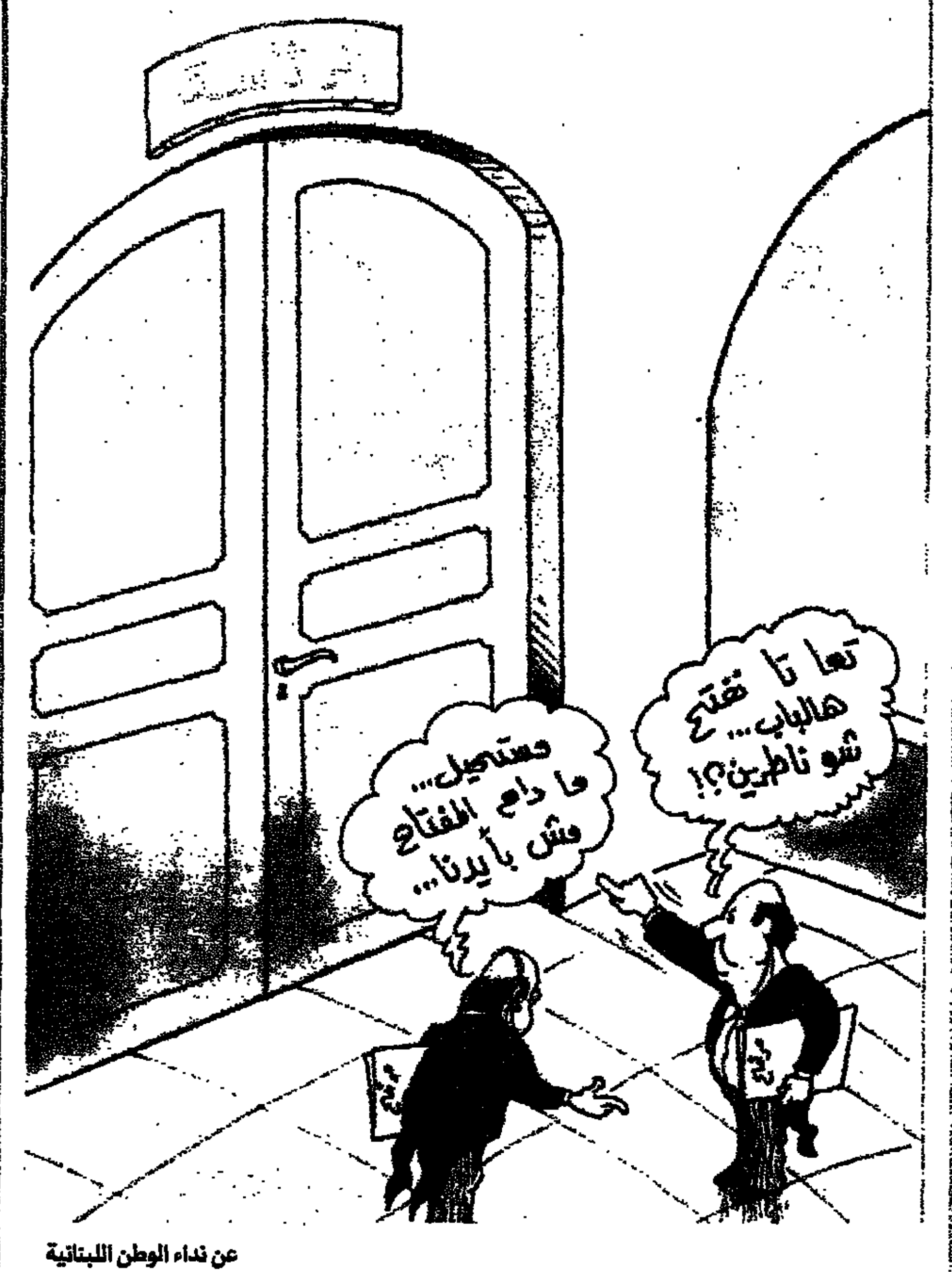
الدكتور والباحث طليع المصري الذي ترأس الاجتماع وادار النقاش، قدم اقتراحا «بخطة عمل مستوحاة من مقررات المؤتمر المتني العام، ومن الكتاب الوثيقة الذي سبق تقديمه الى المؤتمر بعنوان «الاعمار والاسكان في المتن الاعلى-دراسة ظاهرة».

بعد مناقشة الاقتراح واقراره بتشكيل لجان عمل مشتركة بين البلديات للعمل على تنفيذه اكد المجتمعون على «استرجاع الاموال المستحقة للبلديات من الدولة». واعتبرو ان «هذا الامر في سلم اولوياتنا المشتركة».

وتم في الاجتماع تشكيل اللجان الآتية: لجنة التنظيم المدني، لجنة الحفاظ على الغابة الصنوبرية، لجنة البيئة، لجنة البنى التحتية، لجنة الاقتصاد والثقافة. واقر المجتمعون آلية عمل هذه اللجان وشكل ادارتها، وكيفية تحركها، وطالبوا نواب المنطقة «بفتح ملفات حقوقية هادفة الى العمل على تحديث جملة من القوانين واهمها قانون تملك الاجانب لجهة المعاملة بالمثل، وتحديد ادق لهوية الشركات المختلطة التي يحق لها التملك العقاري، والتشدد في معاقبة المخالفين للقانون، والقوانين المتعلقة باستثمار مياه الينابيع والمياه الجوفية لجهة تعديلها وتحديثها، بما يحدد حفر الآبار الارتوازية، بما ان المياه ثروة وطنية عامة لا يجوز احتكار الاتجار بها من دون استفادة المجتمع منها».

وطالب المجتمعون نواب المنطقة ايضا بـ«العمل على تعديل قانون شق الطرقات الزراعية، والعمل على تقليل عرضها من ثمانية امتار الى اربعة امتار كحد اقصى ومنع تعبيدها».

وختاما، دعت هيئة تنسيق العمل البيئي رؤساء بلديات المتن الاعلى الى القيام بزيارة ميدانية للمصنع المصغر لاستخراج غاز الميثان، والسماد العضوي من تخمير النفايات.



عن نداء الوطن اللبنانية

وزير النقل يتفقد مطار بيروت

تفقد وزير النقل عمر مسقاوي مطار بيروت واطلع على سير العمل فيه. واجتمع على الاثر بالمدير العام للطيران المدني رياض عبدالله في حضور ممثل المنطقة الدولية للطيران المدني «ايكاوا»، ماهر متى ومنسق المشروع الذي تشرف عليه المنظمة في المطار، علي حلاوي، واطلع على المراحل التي قطعها تنفيذ العمل لاسيما في ما يتعلق باعادة تأهيل مدرسة تدريب الفنيين وتأهيلهم. والمشاريع الخاضعة لسلامة الطيران المدني.

والتقى مسقاوي في المطار المديرة العامة لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان وبحث معها في اوضاع المركز الحرفي التابع للوزارة والموجود في السوق الحرة في المطار. وصرح مسقاوي بعد الزيارة: الامور على ما يرام، وقد بحثنا مع المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية في اوضاع المركز الحرفي بشكل يؤدي الى الافادة منه اكثر في المطار. وقد اتفقنا على اسس تتعلق بافساح المجال امام هذا المركز لكي يكون مؤتمرا في هذا المرفق. وبحثنا ايضا مع المسؤولين في المطار ومع ممثل منظمة «ايكاو» في وضع المدرسة الفنية المتعلقة بسلامة الطيران المدني وبكل التجهيزات الفنية الخاصة بهذه المدرسة وهناك تأكيد ان هذه المدرسة اقليمية بمعنى انها ستكون مركزا للمطارات ولصناعة الطيران في البلدان المجاورة. وقال ردا على سؤال حول فوضى الحجوزات على الطائرات: «ان موضوع الحجوزات يتعلق بشركات الطيران. وقد بلغني الكثير من الشكاوى في هذا المجال وارجو شركة طيران الشرق الاوسط ان تعالج هذا الموضوع بما يتفق مع مكانتها في المطار».

تحضيرات لجمعية عمداء التربية العرب

■ بيروت - الاتحاد:

عقد اجتماع في حضور الامين العام للمجلس الاعلى السوري اللبناني نصري الخوري بين رئيس جامعة دمشق الدكتور عبد الغني ماء البارد، ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، وعميدي كليتي التربية في الجامعتين الدكتورين علي سعد وجوزيف ابو نهرا. وتم خلال الاجتماع استعراض ومناقشة الترتيبات والاجراءات المنوي اتخاذها لاستضافة الاجتماع التأسيسي لجمعية عمداء كليات التربية في جامعات الوطن العربي المقرر عقده في دمشق خلال شهر ابريل من العام المقبل، ووضع الخطوط العريضة لهذه الجمعية.

وتم الاتفاق على عقد مؤتمر علمي لعمداء كليات التربية في الوطن العربي في لبنان بعد الاجتماع التأسيسي مباشرة بدعوة مشتركة من الجانبين السوري واللبناني اضافة الى تشكيل لجنة مشتركة سورية لبنانية للتحضير لهذا المؤتمر برئاسة عميدي كليتي التربية بجامعة دمشق والجامعات اللبنانية.

وتقرر عقد ندوة تربوية سورية لبنانية مشتركة خلال النصف الاول من شهر ديسمبر المقبل في لبنان تحت عنوان «دور كليات التربية في سوريا ولبنان في الاعداد والتأهيل التربوي».

حارة حريك تنتقد قرار تأجيل الانتخابات البلدية

■ بيروت - الاتحاد:

انتقد اهالي منطقة حارة حريك احدى ضواحي العاصمة اللبنانية بيروت وفاعلياتها قرار تأجيل الانتخابات البلدية في المنطقة، وطالبوا الدولة باجراء الانتخابات في اقرب وقت ممكن.

واعتبر اهالي المنطقة وفعالياتها خلال لقاء موسع عقد في مقر بلدية حارة حريك وحضره النائب بيار دكاش والنائب السابق علي عمار وحشد من فاعليات المنطقة، ان تأجيل الانتخابات البلدية في حارة حريك لا مبرر قانونيا له.

وتحدث في اللقاء النائب بيار دكاش الذي رأى ان هناك اجماعا كبيراً على اجراء الانتخابات البلدية في منطقة حارة حريك لانها ترسخ الوحدة الوطنية.

ودعا نواب المنطقة للتدخل في هذا الموضوع، معتبراً ان مبدأ التعيين بدعة لا يجب ان تستمر الدولة في اعتمادها، مشيراً الى ضرورة تأليف لجنة خاصة لمتابعة هذا الملف.

واعتبر دكاش: ان الاستحقاقات المرتقبة لا يمكن ان تكون المبرر الشرعي والقانوني لتأجيل الانتخابات.

وقال النائب السابق علي عمار: لا مبرر قانونياً او دستورياً لتأجيل الانتخابات في منطقة حارة حريك، مشيرا الى ان المرحلة لا تتحمل اي تحرك سلبي لان الوضع دقيق وحساس.

وعارض عمار مبدأ التعيين الذي يتعارض مع القانون، وقال ان الدولة باستطاعتها القيام بأي عمل تريده، مشيرا الى ان منطقة حارة حريك هي اكثر المناطق امنا والتصاقا بالقانون.

وتحدث في اللقاء عدد من فاعليات المنطقة طالبوا الدولة بضرورة اجراء الانتخابات في اقرب وقت ممكن لان ذلك حق قانوني للبلدية التي تريد التعاون مع جميع مؤسسات الدولة.

سوريا

محافظة ريف دمشق تتابع شؤون الخدمات والسياحة

■ تابع مجلس محافظة ريف دمشق امس الاول اعمال دورته الحالية بجلسة ترأسها محمد نجيب السيد احمد محافظ ريف دمشق وحضور السيد رفعت الطرشان نائب المحافظ وعدد من مديري الدوائر الرسمية. وقد طالب عدد من الاعضاء بايجاد جسر او نفق يربط بين تجمع مخالفات بناء الكويتي وضاحية الثامن من اذار من اجل مرور ابناء المدارس بسلامة وامان. وطالبوا بايجاد حلول علمية لتداخل المكالمات الهاتفية التي تمر عبر مقسم دوما وتأمين خطوط هاتفية الية الى قرى جديدة الخاص ومبدعا والعبادة وتنشيط الحركة السياحية باتجاه غوطة دمشق. من جانبهم رد المديرون المعنيون على ما طرحه الاعضاء فقال مدير التربية تسعى المديرية حاليا لابقاء طلاب التجمع في مدرستهم لحين ايجاد المعبر اللازم من اجل وصول الطلاب الى مدرستهم الجديدة بيسر وسهولة. في حين اكد نائب المحافظ امكانية تنظيم المرور في المنطقة من قبل عناصر الشرطة اثناء عبور الطلاب للطريق ريثما يتم ايجاد الحل النهائي. واكد مدير الهاتف سعي المديرية الحثيث من اجل تحديث مقسم دوما وبالتالي حل المشاكل التي يعاني منها المواطنون بسبب قدم المقسم وتجهيزاته وقال مدير الثقافة. ان نجاح العمل في المراكز الثقافية يحتاج الى ايجاد ملاك لهذه المراكز التي مازال الكثير منها يعاني عدم وجود موظفين لادارتها اما رئيس دائرة السياحة فاكد ان السياحة الى غوطة دمشق اغلبها سياحة موسمية تتم في فصل الربيع حيث تزهر الاشجار وما عدا هذا الفصل فان السياحة في هذه المنطقة تبقى ضعيفة وتلعب مجاري النهر التي تصب فيها مخلفات المنازل دورا في الحد من السياحة بسبب ما تنشره من روائح كريهة اثناء فصل الصيف. كما تلعب المدباغات دورا كبيرا في الحد من توجه السياح الى المنطقة.

أدوية لأمراض السرطان لمركز الطب النووي

■ فتح مركز الطب النووي اعتمادات مالية بقيمة ١,٢ مليون دولار لصالح مؤسسة (فارمكس) من اجل استيراد ادوية سرطانية من ٢٥ نوعا دوائيا..

وقال الاستاذ الدكتور جاك غزي مدير عام مركز الطب النووي لـ «البعث» انه من المقرر ان يرفع المبلغ المخصص لاستيراد الادوية السرطانية من ٨٥ مليون الى ١٧٠ مليون ليرة سورية حيث يقوم المركز بتأمين ١٧٠ نوعا من احسن انواع الادوية واغلاها بشكل مجاني للمرضى واوضح ان بعض الادوية لا تعطى للمرضى حتى في بعض الدول المتقدمة فعلى سبيل المثال هنك دواء اسمه «جمزار» تكلف الجرعة الواحدة بكمية غرام واحد ٧٥ الف ليرة سورية لمرضى سرطان البنكرياس.. وهناك جرعات اعتيادية يومية تكلف الواحدة منها ٩٠٠٠ ليرة سورية وهناك حوالي ٣٠٠ مريض يوميا يتلقون العلاج في المركز وحول نوع من الادوية يدعى «تكسونير» باستيراده مظاميا اوضح د. غزي ان الدواء له مثيل يستخدم في سورية يدعى «تكسول» ومع ذلك فقد درس في المركز وارسل تقرير الى وزارة الصحة حيث سيدرس من قبل لجنة الدواء العليا لتقرر ان كانت توجد امكانية ام لا ثم في حال الموافقة. يطلب من فارمكس استيراده. لصالح مركز الطب النووي حصرا حيث ان مرسوم احداث المركز وتعليمات وزارة الصحة تحصر ادخال جميع الادوية السرطانية بمركز الطب النووي وهو الذي يقرر ما هو مسموح وما هو ممنوع دخوله، وحول وجود ادوية غير مسموح بها حتى الآن يتداولها المرضى اكد الدكتور غزي ان مصدرها غير معروف وبالتأكيد هي ادوية مهربة غير مراقبة وغير مجاز استعمالها واستغرب ان يصفها بعض الاطباء لمرضاهم مادامت لم تدرس من قبل الجهات المختصة حتى الآن.

داريا تشكو نقص عمال التنظيفات

■ شكوى مذيلة بأكثر من ثلاثين توقيعا من سكان احياء فرن جمعة ومؤسسة الكهرباء وماحولها اكدوا فيها تراكم القمامة في هذه الاحياء وعدم ترحيلها لمدة تزيد عن ١٥ يوما.

المهندس ادهم الشهابي مدير المكتب الفني بمجلس مدينة داريا اجاب بصراحة عن مضمون الشكوى وقال: ان مجلس المدينة يعاني من نقص كبير في عدد العمال وخاصة بعد ان تزايد عدد سكانها ليزيد عن ١٥٠ ألف نسمة وهذا النقص الحاصل بعدد العمال يتسبب ببعض الاهمال في المناطق البعيدة والحل يكمن بموافقة محافظة ريف دمشق على زيادة عدد عمال التنظيفات في داريا علما اننا رفعنا طلبا الى المحافظة أوضحنا فيه النقص الحاصل بعدد العمال وطالبنا بزيادة كادر النظافة ومازلنا ننتظر حتى هذا التاريخ موافقة المحافظة على الطلب المذكور.



عن البعث السورية

عن الأنباء الكويتية

اختلاسات بملايين الليرات في مديرية هاتف حلب

■ علمت «تشرين» ان مجموعة من العاملين في مديرية المواصلات السلكية واللاسلكية في محافظة حلب قاموا باختلاس مبلغ مالية تقدر بملايين الليرات عن طريق التزوير في الفواتير والتلاعب بالامور المحاسبية في قسم الفواتير.

وقد رفض المهندس احمد فؤاد جبان مدير المواصلات السلكية واللاسلكية بحلب اعطاءنا آية معلومات عن حادثة الاختلاس أو مايتعلق بها علما ان العاملين في المديرية وحتى من خارجها يتناقلون هذه الحادثة وباستغراب شديد ويشاع بأن العاملة المسؤولة عن ادخال البيانات المحاسبية والفواتير وغيرها في قسم «الفوترة» والمتهمة الاولى بالاختلاس استطاعت ان تغادر الى خارج البلاد برفقة احد المتورطين معها. ونقول للسيد مدير هاتف حلب انه ليس من حقه حجب المعلومات عن الصحافة والصحفيين لان تعاميم رئاسة مجلس الوزراء تؤكد على تفعيل دور الصحافة وتطلب من جميع المديرين في مؤسسات الدولة ووزاراتها اعطاء المعلومات ومنح التسهيلات اللازمة للصحفيين الا اذا كان السيد مدير هاتف حلب يرى عكس ذلك ولايريد الصحافة ان تنشر ماجرى ويجري في مديريته لاسباب يعرفها هو قبل غيره؟! ولذلك حجب المعلومات عنا؟!.

أضواء

التزايد السكاني وأعباء التنمية

■ أثار التقرير الصادر عن حالة السكان في العالم لهذا العام جملة من الهواجس والمخاوف المتعلقة بمستقبل الاجيال الطالعة وأعباء التنمية الاقتصادية والاجتماعية في بلدنا وباقي ارجاء العالم.

وأوضح التقرير أهمية الدور التعبوي للاعلام في الحد من تصاعد النمو السكاني والذي ساهم -الى حد ما- بانخفاض معدلات نموه في العقود الثلاثة الماضية، وبين التقرير ان تعداد سكان العالم لا يزال يزداد بنسبة ٨٠ مليون نسمة سنويا، علما بان التوقعات تشير الى ان عدد سكان العالم في السنة القادمة سيصل الى ست بلايين نسمة.

ولان نسبة النمو السكاني في بلدنا ٣,٣٪ في السنوات ١٩٨١-١٩٩٤ وهي من النسب العالية، فمن الطبيعي ان تنصب الجهود الفاعلة للحد من هذا النمو، ولما له علاقة بأعباء التنمية البشرية ومتطلباتها.

ولا شك أن أمورنا بالداخل تسير نحو الاحسن لكن مشاريع التنمية الراهنة والمستقبلية بحاجة لأموال طائلة قد نعجز عن تأمينها ومهما وصلت معدلات النمو بالدخل الوطني فعدد سكان سوريا ازداد خلال العقدين الماضيين بنحو ٦-٣٪ وفتوة المجتمع السوري وصلت الى ٤٤,٨٪ من السكان عام ١٩٩٦، وبلغت نسبة قوة العمل الى القوة البشرية من ٣,٤٤٪ عام ١٩٦١ الى ٣٧٪ علم ١٩٨٤، فعلى سبيل المثال كان عدد سكان سوريا سنة ١٩٦١ نحو ٤٨٢٠ ألف نسمة واصبح علم ١٩٩٦ نحو ١٤٦١٩ ألف نسمة وتجاوز العلم الماضي الـ ١٥ مليون نسمة، ورافق هذا التزايد خدمات وتكاليف هائلة قدمتها الدولة وعلى جميع الصعد.

ولنا ان نتصور النفقات الهائلة الواجبة لتوفير الخدمات الاجتماعية والتعليمية والصحية في المستقبل، فأرقامها هائلة ومن الصعب تحديدها الامر الذي سيؤثر على حجم هذه الخدمات وضعف الاداء وفقدان وظيفتها الأساسية.

ان جهد العامل في سوريا وتفانيه توضحه انتاجيته العالية، فنسبة الاعالة لقوة العمل ٤ أشخاص وهو معدل مرتفع ويشكل عامل اعاقة لتحسين المستوى المعيشي للتنمية ككل.

ان ثلثي عدد السكان في سوريا في طور النمو والتأهيل بالاضافة لانخفاض مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي.

والنمو السكاني العالي سيؤدي الى تبديد ثروات الوطن والى تفتيت الملكية الزراعية، فمجتمعنا الفتي بحاجة لخبز ومساء ومياه ومدارس ومشاف وخدمات وفرص عمل ومساكن.

وتكاليف هذه الاحتياجات الاساسية توضح المصاعب الهائلة امام التنمية والاجيال الصاعدة وكذلك الامر للحفاظ على صحة المواطن والبيئة وسلامتها ومجابهة غول التلوث.

وهذه الحقائق تعزز الاتجاه المطلوب نحو بناء اسر صغيرة حرصا على حاضرنا ومستقبلنا، ان من حق عامل سوريا المنتج ان ينعم بعطلته الاسبوعية واعياده الرسمية واجازته السنوية وان يعيش بهدوء وكفاية لا ان يبقى ملزوما جراء بحثه عن عمل ثان لسد العجز وتحقيق التوازن بين دخله ونفقاته.

ومهما كان التنامي بانتاجية عاملنا ومواسم الغلال فان الزيادة السكانية ستلتهم كل شيء وتبقينا في دائرة المراوحة وهذا ما لا نرضاه.

عن «البعث» السورية

القبض على لصوص القمح في الحسكة

■ القى رجال الشرطة القبض على ستة اشخاص من بين مجموعة مؤلفة من ثمانية اشخاص قاموا بسرقة ٩٨ كيسا من القمح من مركز للحبوب تابع لفرع المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب بالمحافظة.

وتفيد تقارير الشرطة ان اللصوص الثمانية من بينهم اربعة سائقين كانوا يستخدمون اربع سيارات مختلفة الانواع أقدموا على سرقة اكياس القمح من المخزون المجاور لمركز حبوب تل براك.

وقد اطلق احد اللصوص عدة عيارات نارية من مسدسه الحربي على الحراس وامين المستودع عندما كشف امر السرقة لكن دون ان يصاب احد. وتبين بالتحقيق في الحادث ان السارقين هم من سكان حي ابو عرزالة في تل براك وهو الحي المجاور لمخازن الحبوب.

وقد القي القبض على السائقين الاربعة وشخصين آخرين بينما لاذ اثنان بالفرار كما حجزت جميع السيارات التي تم استخدامها في عملية السرقة.

وما يزال التحقيق جاريا في الحادث لمعرفة ملابسات الموضوع كما يجري البحث عن الفارين لالقاء القبض عليهما وتقديمهما الى القضاء المختص.